

وثائق قديمة قبل البعثة

تأليف : الثعلب الشامي

العرب في التاريخ

وثائق قديمة قبل البعثة



المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد فقد وفقني الله عز وجل وأعانني على كتابة هذه المادة التي أسأل الله عز وجل أن ينفع بها كل امرؤ

بداية فنحن نعلم ما يتعرض العرب له من إجحاف وشعوبية من قبل الصغير والكبير
فقد رأينا أن طغيان الشعوبية منتشر في عصرنا أكثر من أي عصر آخر وأن الحرب على الإسلام والعرب أكبر من أي وقت كانت

وقد قررت الرد وتبيين الحق من الباطل في تاريخ العرب قبل البعثة في هذا الكتاب

الكتاب سيكون مختصر وسيكون مرفق بالصور قد يضايق البعض هذا ولكنه كتاب كبداية للرد على أهل الشعوبية والكفار كارهي العرب والإسلام

في هذا الكتاب سوف أتناول :

١ - ذكر العرب وعروبة الشعوب السامية حسب الكتابات القديمة وأماكن إنتشارهم

٢ - ذكر حال العرب مع العلوم

٣ - ذكر الكتابة عند العرب

٥ - ذكر التجارة عند العرب

٦ - ذكر القوة السياسية والملكية عند العرب

٧ - ذكر الزواج عند العرب

٨ - ذكر الكتابة عند العرب

٩ - ذكر المناطق المسماة بالعربية

١٠ - ملوك روما العرب

١١ - مواضيع أخرى متنوعة

وكل هذا قبل البعثة مع ذكر أمور متعددة وكل هذا من خلال عرض المصادر وذكرها واحد تلو الآخر لأجل أن يتبين الحق من الباطل وأن تكون هذه مادة يستشهد بها المسلمين والعرب في ردهم على الشعوبية المقيتة

وفي هذا الكتاب سأحرص على عرض الملخص والوثائق قدر الإمكان وسوف أشرح المصادر شيئا فشيئا

وسوف أبين معنى اسم العرب ومن هو العربي إضافة لبيان أن العرب عرقية وأن غالب الشعوب السامية عربية وأين أنتشر العرب

ولكن قبل أن أذكر عروبة الشعوب السامية فسوف أذكر مناطق إنتشار العرب وسطوتهم فالشعوب السامية معظمها منها عربي ولكن تمت التفرقة بينها وبين العرب لدواعي سياسية أو ثقافية أو وطنية لهذا سأذكر العرب أولا وقد أفرق بينهم وبين بعض الشعوب السامية العربية لأجل أن يتضح البحث والمصادر أكثر

وبعد الإنتهاء من هذا سأتكلم عن الملوك والقادة العرب قبل البعثة والزواج عند العرب قبل البعثة وغيرها من المواضيع

وللعلم الكتاب هو تلخيص وتسهيل لوصول المعلومة مع إرفاق المصدر والصورة قدر المستطاع

الفصل الأول : بيان من العرب ومعنى كلمة العرب وبيان أن العرب عرقية وأقدم ذكر للعرب

١- معنى كلمة العرب

حسب بحث بهجت قبيسي فأن معنى كلمة عرب هي الماء حسب اللغات العربية والسامية يقول قبيسي :

- في الأكادية وردت كلمة «عربتو» لتعني غائم، والغيم حامل بخار الماء,

- في الأوغاريتية تعني كلمة عرب السحابة -حاملة المطر-

- وفي العربية وجدت مفردات ومعان عديدة ومنها:
العربات وهي سفن رواكد على مياه الدجلة، و»العرب» الماء الكثير الصافي، أما الأعراب الذين لا ماء عندهم ويرتادون الكلأ، ويتتبعون مساقط الغيث ومظان المياه، و «التعريب» الإكثار من شرب الماء الصافي، و «عرب البئر» كثر ماؤه، وعربت المعدة أي فسدت وسالت كالماء، واستعمال العرب يوم «العروبة» أي الجمعة وسمي ذلك ليعني يوم الاستحمام واستعمال الماء.

والعروبة النهر الشديد الجريان، وعربة إسماعيل باحة دار إسماعيل الذي بئر زمزم فيها، وعريب سحاب يحمل الماء والمطر، وعروباء هو اسم السماء السابعة.

-كما وردت في اللغة الآرامية بمملكة عربايا بأن «عرب» تعني الماء في الجملة التالية: «ذا بيت رب عرب» أي رب البيت المسؤول عن الماء.

ومما تقدم نلاحظ أن معاني المفردات السابقة بأجمعها تدل على أن لكلمة عرب ومشتقاتها، ومسمياتها صلة بالماء الكثير.

[راجع ما قاله الباحث معروف الدواليبي في دراسات تاريخية في أصل العرب وحضارتهم الإنسانية صحيفة ٣٤.]

[كما ذكر ذلك محمد بهجت قبيسي في كتابه ملامح في فقه اللهجات العربيات، صحيفة

[.٨٦

٢

وأقول قد يتفق كلام بهجت في تسمية العرب أنفسهم بماء السماء أيضا فهذا الاسم اي ماء السماء اسم من أسماء العرب

قال أبو هريرة رضي الله عنه : فتلك أمكم يا بني ماء السماء
[صحيح مسلم ٦١٤٥]

وقد قال كثيرون : المراد ببني ماء السماء، العرب كلهم.
لخلوص نسبهم وصفائه.

[شرح صحيح مسلم]

ومعروف أن اسم ماء السماء مرتبط باثنين الماء والسماء مما يدل على نقاء العرب وعلوه فنسبهم خالص مثل الماء الصافي وعال كمثل السماء
وقد يكون معنى كلمة العرب هو الغرب كما ذكر عدد من الباحثين أن كلمة عرب تعني غرب وقد أطلقها الآشوريين والبابليين على العرب

وكلمة عرب لغويا تعني أيضآ فصح واعرب الكلام بينه ومنها عرب الاسم العجمي نطق به على منهاج العرب وتعرب اي تشبه بالعرب , والعاربة هم صرحاء خلص.يطلق لفظة العرب على قوم جمعوا عدة اوصاف لعل اهمها ان لسانهم كان اللغة العربية, وانهم كانوا من اولاد العرب وان مساكنهم كانت ارض العرب وهي جزيرة العرب.يختلف العرب عن الاعراب فالعرب هم الامصار والقرى , والاعراب هم سكان البادية

فيمكن أن نقول أن معنى كلمة عرب هو متنوع فقد يعني الماء ويعني البيان ويعني الغرب

٣

أقدم ذكر للعرب

١ - النقش الأول: يتحدث نقش معركة قرقر الأولى -٨٥٣- ق.م عن الحرب الآشوريين والعرب والآراميين الذين تحالفوا مع عدد من القوى على رأس أحدها «جنديبو العربي»

الذي شارك في هذه المعركة بألف محارب على الجمال ضد شلما نصر الثالث (٨٥٨-٨٢٤) -مؤسس الامبراطورية الآشورية الحديثة- وكان جنديبو زعيم إمارة أو مشيخة متاخمة للحدود الآشورية.

وقد كانت لفظة العرب في النقائش القديمة على الشكل التالي:
Aribi , arubu , arbi , urbi , arabi, arabu , aribu , matu- a - arabi

٢ - كما وردت في الكتابات البابلية جملة «ماتو أريبي» أي أرض العرب. وذكر ذلك نعيم فرح في كتابه
[النظرية السامية - دمشق، ١٩٩٣- صحيفة ٥٤]

٣ - وفي نقش بهيستون لدارا الأكبر باللغة الأخمينية جاءت لفظة «أرباية – عرباية» arbaya، كما وردت في النصوص العيلامية arpaya، عرباية m-ar-paya١٦

٤ - ويورد ولفنسون إسرائيل في كتاب «تاريخ اللغات السامية» صحيفة ٢٤ نقشا نقرأ فيه أن «شاروكين» كان أول من أسس ملكا ساميا كبيرا في أرض بابل، وحارب الأمراء السومريين، ثم خرج من تخوم بلاد العراق، واتجه شطر شبه الجزيرة العربية مع حفيده «نارام سين»، وقاتل قبائل عربية ذكرت في الآثار البابلية باسم «عرب ملوكا وعرب مجان أو معان»

ويأتي في نقش أخر على ذكر الأسماء نفسها، إذ يذكر أن شاروكين هو ملك كيش، خاض ٣٤ معركة وانتصر فيها، ودمر أسوارا حتى شاطئ البحر، وجعل سفننا من (ملوقا) وسفننا من (ماجان مكان) وسفنا من دلمون في ميناء أكاد.

[عيد مرعي في التاريخ القديم صحيفة ٣٤- ٣٥]

وما يهمنا هنا إيراد جملة عرب ملوقا وعرب ماجان، التي تذكر العرب كوجود في نهاية الألف الثالث ق.م، لا كما يعتقد إلى فترة قريبة بأن أول ذكر للعرب كان في معركة قرقر ٨٥٣ ق.م.

وأما عن من هم عرب ماجان فأن كلمة ماجان هي تصحيف كلمة معين ومعين قبيلة عربية شهيرة قديمة كما ذكرت المصادر القديمة

[THE ENCYCLOPAEDIA OF ISLAM - HISTORY. ARABIA BEFORK ISLAM]

THE

ENCYCLOPAEDIA OF ISLĀM

A DICTIONARY OF THE GEOGRAPHY, ETHNOGRAPHY AND BIOGRAPHY OF THE MUHAMMADAN PEOPLES

PREPARED BY A NUMBER OF LEADING ORIENTALISTS

EDITED BY

M. TH. HOUTSMA, T. W. ARNOLD, R. BASSET and R. HARTMANN

Published under the patronage of the International Association of the Academies

VOLUME I

A—D

LEYDEN
LATE E. J. BRILL LTD
PUBLISHERS AND PRINTERS

1913

LONDON
LUZAC & Co
46, GREAT RUSSELL STREET

c. HISTORY.
ARABIA BEFORE ISLĀM.

All that we know of Arabia from pre-Muslim and, further back still, from pre-Christian times, falls naturally into two main divisions, one purely historical and the other dealing rather with civilisation and religion.

Our knowledge of the history we owe partly to inscriptions found in the country, partly to contemporary notices in the literatures and monuments of other nations (Babylonians and Assyrians, Egyptians, Hebrews, Greeks and Romans) partly also (for the centuries immediately preceding Muḥammed) to early Islamic tradition. If our sources were more complete and especially if the chronology were more certain, we could perhaps draw a picture more or less free from gaps from about 1000 B. C. onwards (or even earlier), but, as it is, we do not even know for certain how far back we can carry the date of the oldest South Arabian inscriptions.

As early as the 3rd millennium B. C. the old Babylonian inscriptions mention a King Manium (also in the fuller form Mannu-dannu) of Magan or East Arabia; there is much to be said for the view that Magan was only a Sumerian rendering of an Arabic Maʿān, and that from this centre was founded (at a date unknown to us) the South Arabian kingdom of Maʿān (later vocalisation Maʿīn) or the Minaean state, which perhaps in the beginning embraced the whole of South Arabia (including Ḳatabān and Ḥaḍramawt). In addition a district named Melukh is mentioned as lying further off, probably covering Central and North West Arabia, from which as well as from Magan the Sumerians e. g. Gudea of Sirgulla (about 2350 B. C.) imported a large quantity of products (wood, stone and metals) for their temples. Hubert Grimme has given an explanation free from objection of this name Melukh from the Old Testament ʿAmaleḳ (broken plural of a singular ʿAmlūk) with a prosthetic vowel hardened as often in Arabic to *ʿain* and with the rendering (for which analogies may also be found) of *ḳāf* by an aspirate sounding like *ghain* in Sumerian: thus there would really be epigraphic sources for the existence of this 'first of the nations' (Num. xxiv. 20) as early as the second half of the 3rd millennium B. C.

The South Arabian inscriptions begin at the least from about 800 B. C., but very probably several centuries earlier. The more exact understanding of these — not merely as regards the grammar but particularly the subject-matter, has not only laid the foundation for the history

٥ - كما يذكر هيرودوت في حديثه عن مصر ما نصه: «وبعد ذلك ساق ملك العرب والآشوريين «سين حريب» جيشا عظيما نحو مصر، وهناك رفض المحاربون المصريون مد يد المساعدة له، فلما وقع الكاهن في هذه الحيرة، توجه إلى المحراب يندب أمام التمثال ما يعانيه من خطر، وفيما هو يئن استولى عليه النعاس وبدا له في الحلم أن الرب يقف بجانبه، يشجعه ويقول أنه لن يصيبه مكروه إذا خرج لملاقاة الجيش ، لأن الاله

نفسه سيبعث إليه من يدافعون «.

[كتاب «هيرودوت يتحدث عن مصر» الترجمة من الإغريقية لمحمد صقر خفاجة، قدم لها وتولى شرحها أحمد بدوي - مصر، ١٩٨٧، الفقرة ١٤١، صحيفة ٢٧٠ -٢٧١.]

ونلاحظ هنا أن ملك العرب سين حريب، وإن الجيوش التي قادها باتجاه مصر فيها جيش عربي، ومن النص والنصوص الأقدم تبين أن ذكر العرب لم يرتبط بعصر واحد، بل بكل العصور التي مرت بها المنطقة بدءا من الألف الثالثة ق.م زمن «نارام سين» مرورا بشلمانصر الثالث في القرن التاسع ق.م وصولا إلى هيرودوت في القرن الخامس ق.م، وبعبارة أخرى فقد ورد اسم العرب منذ فجر التاريخ في بلاد الرافدين، كما يرد اسم العرب في نص آرامي عثر عليه في العراق جاء فيه: م ل ك ا د ي ع ر ب ب ر بمعنى ملك العرب. كما ذكر ذلك « [مانويلا جولفو» في مقال بعنوان «ملاحظات على الكتابة الآرامية في كتابات الحضر» نشر في مجلة دراسات تاريخية، العددان ٣٧ -٣٨، دمشق، ١٩٩٠، صحيفة ١٠٢.]

فهذا أقدم ذكر للعرب في التاريخ في النقوش أو الكتب

● هل العرب عرقية ؟

الصحيح أنه حسب التسميات القديمة فأن العرب هم عرقية بمعنى أن العرب هم شعب منذ الزمن الغابر وهم عرق وهذا عرفه الشعوب القديمة

يشهد لذلك عدة نصوص

١ - نص سومري ورد فيه ذكر العرب

جاء نص سومري يعود الى ٢٢٠٠ -٢٥٠٠ ق.م ونص النقش لطالب سومري بمدينة نفر يتدرب على كتابة أسماء المدن والمناطق وقد ورد نص النقش في كتاب [Lexicologie sumérienne , paris ١٩٣٣]

وجاء فيه كلمة A.RA.BI KI وقد تعني أرض العرب

وقد شكك بعض الباحثين بهذا المعنى لغياب واحدة من العلامتين المسماريتين اللتين تسبقان أسماء البلدان أو القبائل و السكان وهي:

١-
KUR / mātu / mādu
للدلالة على البلدان
٢ -
: LÚ / awīlu/ amīlu / abīlu
للدلالة على القبائل والسكان .
ولكن ال اللاحقة ki تدل على أرض لشعب كما بينت بعض الكتب

(١) اللاحقة [ki] مخصّص (أرض)، يُكتب ولا يُلفظ، لكنّه يعطي دلالة أنّ الكلمة السابقة هي لمدينة أو مقاطعة، ولا تعني أسماء شعوب. واستُعملت في اسم [إبلا] فوجدناها [إبلاكي]، لكنّ المختصّ يقرؤها [إبلا] فقط. هذه الطريقة في المخصّصات أجدها في الكتابات الهيروغليفية، فاسم مدينة أضع بعدها المخصّص [⊗]، واسم أرض واسعة أضع بعدها المخصّص [𓈉]، واسم شعب أضع بعدها المخصّص [illegible].

- ٣٦ -

CHARLES-F. JEAN

Lexicologie sumérienne

Tablettes scolaires de Nippur du 3e millénaire av. J.-C.

Extrait de Babyloniaca, t. XIII

PARIS
LIBRAIRIE ORIENTALISTE PAUL GEUTHNER
13, RUE JACOB (VIe)
1933

VII

2. ....-nu-ri^{ki}
3. ....-kib-bi^{ki} 2)
4. [Ku 3)]-wi-in^{ki}
5. A-ra-bí^{ki}
6. Za-ab-ša-li^{ki} 4)
7. Má-gan^{ki}
8. Me-luḫ-ḫa^{ki}
9. Maš-kán^{ki}
10. Maš-kán-šabra^{ki} 5)
11. Maš-kán-BU-ša^{ki} 6)
12. Zar-bil-lum^{ki}
13. Zar-bàd^{ki} 7)
14. Ar-bàd^{ki} 7)
15. Kêš^{ki}
16. Lugal-^{d}En-zu^{ki}
17. E-mu-ut-ba-lum^{ki}
18. Mu-ti-a-ba-al^{ki}
19. ...bi-e-Šul-gi^{ki}

٢ – وقد سمت النقوش الآشورية العرب ب Lu وتعني العرق

فقد جاء في النقوش الآشورية تسمية العرب ب لو أريبي – Lu Aribi في نقوش القرن السابع قبل الميلاد

[١٥٥ - the Arabs in Antiquity , Jan Retsö pp١٥٤]

THE ARABS IN ANTIQUITY

Their history from the Assyrians to the Umayyads

p155 Jan Retsö

ARABS IN CUNEIFORM SOURCES

[As to] Adumutu, the fortress of the LÚ *a-ri-bi* which Sennacherib, king of Assyria, my father, my creator, had conquered, and whose goods, possessions and gods together with the *apkallatu*, queen of the LÚ *a-ri-bi*, he had taken to Assyria.[271]

٣ - تذكر نقوش سرجون الآشوري أن قبيلة ثمود من القبائل العربية التي تعيش شمال جزيرة العرب

THE ANCIENT ARABS , Nomads on the Borders of the Fertile Crescent] [٥th Centuries B.C. ISRAEL EPH ‹AL p٢٣٠-٩th

THE ANCIENT ARABS

Nomads on the Borders of the Fertile Crescent
9th-5th Centuries B.C.

ISRAEL EPH'AL

1984
THE MAGNES PRESS, THE HEBREW UNIVERSITY, JERUSALEM

BM 103,000 vii 96); Assurbanipal inscription: [kur]*Su-mu*-AN (*AAA* 20 [1933], 86:113, 119).

As suggested by Luckenbill, Olmstead and Heidel, the name can apparently be read *Su-mu-(')-an.*[50] But this is questionable, although the data are too scanty for absolute refutation. The name endings in the Assyrian royal inscriptions whose phonetic value can only be *-an* (e.g. [uru]*An-za-an*, [uru]*Ša-šá-an*, [kur]*Ḫal-ma-an*, [lú]*I-ši-an*= [lú]*Ia-az-an*), have no penultimate *'a*, whereas in the Semitic names whose ending is -*'l* and whose reading is certain (cf. Ḫazael-חזאל king of Damascus and Adbeel-אדבאל),[51] the penultimate -' is an organic part of the ending. Thus the reading *Su-mu-(')-an* should be rejected for *Sumu'ilu.*[52]

The transcription of this tribal name approximates *Sm'l or *Śm'l, and has no connection with *YŠm''l* (Delitzsch, J. Lewy, Thompson and Winnett to the contrary notwithstanding; see above pp. 165-168). The inscriptions of Sennacherib and Assurbanipal locate the tribe in the desert west of Babylonia. Uaiṭa' b. Birdāda, its chief, was a leader of those nomads who raided the Palmyrena region in Assurbanipal's time.

14. **Thamūd:** The inscriptions of Sargon list this tribe with the other Arab tribes of North Arabia who were defeated and whose "remnants" were transferred to Samaria ([lú]*Ta-mu-di* Lie, 20:120; Lyon 4:20; *Iraq* 16 [1954], 199:18). They can be definitely identified with the people of Thamūd mentioned in classical sources, in the Koran, by Arab geographers and in North Arabian inscriptions.[53] All these sources make it clear that during the period we are dealing with the people of Thamūd lived between Mecca and Tema'.[54]

50 Luckenbill, *Sennacherib*, 113; idem, *AR* II, § 397; Olmstead, *History of Assyria*, 310, 329; A. Heidel, *Sumer* 9 (1953), 170-171.

51 [m]*Ḫa-za*-AN, E. Michel, *WO* 1 (1947-1952), 269; [m]*Ḫa-za-'*-AN, *ibid.*, 57; 2 (1954-1959), 38, 154; ([kur]*Bīt-*] [m]*Ḫa-za-'-i-li*, D.J. Wiseman, *Iraq* 18 (1956),125; *[I]-di-bi-'-i-lu*, Lay. 29b:13; *[I]-di-bi-'-i-li*, K 3751 rev. 6; [lú]*I-di-ba-'-il-a-a*, III R 10, 2:28.

52 For a comprehensive, closely documented study of the Assyrian -AN as transliteration for -*'l*, *-ilu* in West-Semitic names, see R. Zadok, *On West Semites in Babylonia during the Chaldaean and Achaemenian Periods*, revised edition, Jerusalem 1978, 28-30.

53 For details of all these sources see A.Van den Branden, *Histoire de Thamoud*, Beyrouth 1960, 1-20.

54 Glaser, *Skizze*, 230, 262-263; Hommel, *EGAO*, 598-599; Musil, *Northern Heǧāz*, 291-292; Van den Branden, *ibidem*.

٤ - يذكر سرجون ملك آشور في حولياته أنه غزا قبائل عربية وهي المرسماني والأبدادي ومعهم ثمود وسماهم سرجون بالعرب البعيدين الذين يسكنون الصحراء ولا يعرفون ملكا ولا زعيما ولا يقدمون الجزية ويذكر إسرائيل إف إل أن بعض هذه القبائل غير معروف في العهد القديم

THE ANCIENT ARABS , Nomads on the Borders of the Fertile Crescent] [٥th Centuries B.C. ISRAEL EPH ‹AL p١٠٥-٩th

THE ANCIENT ARABS

Nomads on the Borders of the Fertile Crescent
9th-5th Centuries B.C.

ISRAEL EPH'AL

1984
THE MAGNES PRESS, THE HEBREW UNIVERSITY, JERUSALEM

respectively), and situated in Tell Jemmeh, near the Besor Brook (Wadi Ghazzeh),[350] where 7th century B.C. Assyrian buildings and a fortress were recently discovered.[351] The name of Arṣâ may have survived in 'Αρίζα, which in the Byzantine period was one of the cities of Palestina Prima.[352] If we accept literally, however, the description of Arṣâ as "close to the Brook-of-Egypt", we have to look for it in the vicinity of el-Arish and dissociate it from Yurṣa, which is at least 25 kilometers away.[353]

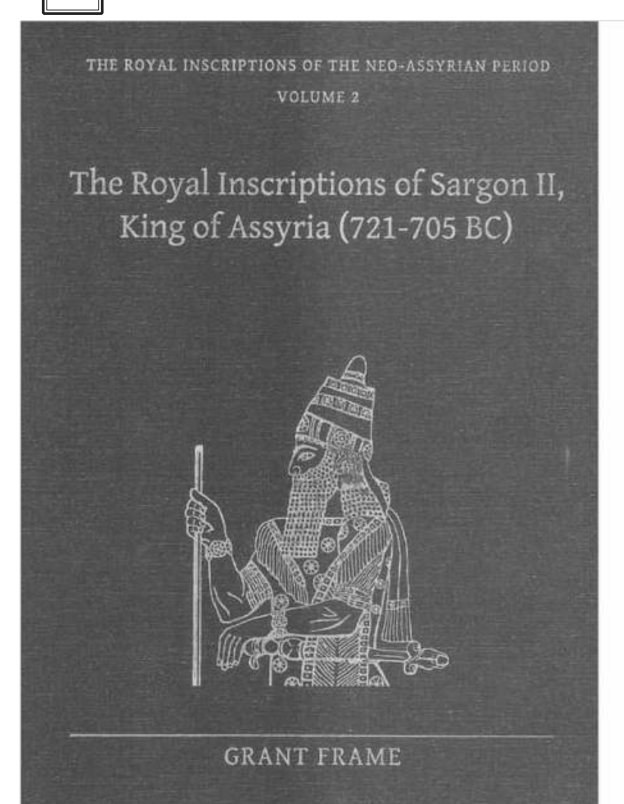
Sargon records the suppression of the people of 'Ephah (lú*Ḫa-ia-pa-a*), Thamūd, Marsimani and Ibadidi, "the distant Arabs dwelling in the desert who knew neither overseers nor officials and had not brought their tribute to any king".[354] We have already seen that these tribes were part of a territorial bloc most of whose components were not in the purview of the Bible, and some of whom are not known even from later sources.[355] This ethnological complex must be located south of Tema' and of the area inhabited by the Sabaeans in North Arabia to whom the inscriptions of Tiglath-Pileser refer. If we accept the literal description of Sargon as the conqueror of these tribes, we must assume a wearisome military campaign, one of the longest undertaken by Sargon's army. The short and relatively restrained accounts in Assyrian inscriptions make such a campaign unlikely. Furthermore, the inscriptions of Sargon never refer to taking booty from these nomad tribes, a detail generally not omitted if it took place, especially after a long, hard campaign. Likewise, what is said about the deportation of the tribal remnants to Samaria[356] (or to "the land of Bīt Ḫumri" in general[357]) is

Samerīna (?) as far as the town of Raphia (in) the region close to the Brook-of-Egypt".

350 Maisler (Mazar), *PEQ* 1952, 48-51; idem, *SVT* 4 (1957), 65. Cf. note 353.
351 On these excavations see G.W. Van Beek, *IEJ* 22 (1972), 245-246; 24 (1974), 138-139, 274-275.
352 For further identifying considerations, see Aharoni, *ibid.*, 90; and the next note.
353 In another approach, N. Na'aman suggests that Naḫal-Muṣur="The Brook-of-Egypt" should be identified not with Wadi el-Arish but with the Besor Brook (Wadi Ghazzeh), thus identifying Arṣâ with Yurṣa and with Tell Jemme, *Tel Aviv* 6 (1979), 68-90.
354 Khorsabad Annals, 120 ff.; Cylinder Inscription, 20.
355 See above, pp. 87-91.
356 Khorsabad Annals, 122-123.
357 Cylinder Inscription, 20.

٥ - جاء في كتاب
The royal inscriptions of Sargon II
(BC ٧٠٥-٧٢١) king of Assyria

وغيره من المراجع أنه في عام ٧١٣ قبل الميلاد قام الملك الآشوري سرجون الثاني بشن حملة في جبال زاغروس ضد أقوام الميديين الذين يقعون على الحدود الشرقية لأرض العرب وفق ما ذكرت الحوليات ، في إشارة إلى وجود عربي في المنطقة الواقعة حاليا بين بغداد وجبل كبير - بالفاريسية: كبيركوه- في محافظة عيلام غرب نهر الكرخة



Sargon II 2 93

218b–224a) [(With regard to) the land Ba'īt-ili, a district] of the land Media [that is on the bor]der of [the land Ellipi]; the land[s Absaḫutti, Parnuatti, (and) Utirna; the city Diristānu of the land Uriakku; the land Rimanuti, a district of the land Uppuriya; the lands Uyadaue, Bustis, Agazi, Ambanda, (and) Danānu, far-off districts of the territory of the Arabs in the east; and the district(s) of the powerful Medes, who had thrown off] the yoke of the god Aššur [and roamed about the mountain(s) and desert like thieves — I th]rew f[ir]ebrands [into all the]ir [settlements and turned a]ll [their districts into forgotten (ruin) mounds].

224b–226a) [I] re[ceived 4,609 horses, mules], o[xe]n, [(and) sheep and goats, in countless numbers, as tribute from] Ul[lu]s[unu], the Mannean, [D]al[tâ of the land Ellipi, Bēl-aplu-iddina of the land Allabria, (and) from forty-five city lords of] the [powerful] Medes.

226b–230a) (As for) Am[bar]is of the land Tabal, [king of the land Bīt-Purutaš, the fam]ily of [whose father] Ḫulli, [a ruler, a predecessor of mine], had brought to Assyria [together with] bo[oty] from his land, [(when) ... the great gods determined the firm establishment of] my [re]ign, they (Ḫulli and his family) were on [my] m[ind. I had] Ḫulli [sit (again)] on [his royal] throne. I gathered together [the people of the land Bīt-Purutaš] and [assi]gned (them) to [his] a[uthority]. In the time of Ḫulli, [his] father, [I had granted him (Ambaris) ...] ... [...], gave him a dau[gh]ter of mine, (along) with [the city] Ḫilakku, and (thus) expa[nd]ed his land.

230b–235) However, [that (man) (Ambaris), a Hittite who did not pro]tect [justice, sent to] Ursâ (Rusâ), [ki]ng of [the land U]rarṭu, Mitâ, king of [the land M]usku, [and the kings of the land Tabal about taking aw]ay terr[itory of mine]. I mustered the troops of the god Aššur and [overwhelmed] the land Tabal [to its] full extent [as if with a net. (Then), I bro]ught in bondage [to Assyria Amba]ri[s], king [of the land Bīt-Pur]utaš, toge[ther with] the (other) offspring of

٦ - تشير رواية سرجون عن حملته (في فلسطين) إلى وجود عربي كبير في جميع أنحاء مدن الموانئ في شمال سيناء وفلسطين. تم توسيع الوجود العربي في فلسطين من خلال مصادر أخرى من الفترة الآشورية». انتهى

ARAM , TRADE ROUTES & SEAFARING IN THE ANCIENT NEAR EAST ,] [p٢٩١ ٢٠١٥ ٢&١ ,٢٧ THE IDUMEANS AND THE NABATEANS VOLUME

ARAM

TRADE ROUTES & SEAFARING
IN THE ANCIENT NEAR EAST

-

THE IDUMEANS
AND THE NABATEANS



VOLUME 27, 1 & 2 2015

DAVID F. GRAF 291

region was restricted to the region of Philistia. The Egyptian frontier in North Sinai was entrusted to a series of Arab chiefdoms, first by Tiglath-Pileser III, and then by his successors. The area was also resettled by a deported population, probably from Iran, after the Median campaign of 716 BCE.[62] In the same year, Sargon defeated the 'distant' Arabian tribes of Tamud, Ibadi, Marsiman, and Haiapa and then deported the survivors to Samaria.[63] These Arab groups appear to be from the north Sinai and northwest Arabia, but no Neo-Assyrian campaign into the Arabian Peninsula is ever recorded.[64] This suggests these Arabs were present in the ports of the north Sinai and resisted the invading Assyrian army. In the Assyrian account, they are identified as the Arabs who were 'overwhelmed' when Sargon opened up the 'sealed harbor' during his campaign of 716 BCE.[65]

According to Herodotus, during Cambyses' Egyptian campaign in 525 BCE, the Arabs controlled the seaports (emporia) between Gaza (Cadytis) and Ienysus (3.5) on the North Sinai coast. The city of Ienysus has been identified with the port of Tell er-Ruqeish some ten km from Khan Yunis and 20 km south of Gaza, and probably the 'sealed harbor (*kāru*) of Egypt' that Sargon opened up.[66] These 'distant' Arabs must have been resident in the area, migrating to the north Sinai from their distant homeland in northwest Arabia to facilitate the lucrative Arabian incense trade. They evidently resented and opposed the Assyrian infringement on the profits they received from their commercial enterprises in cooperation with the Egyptians. Sargon's account of his campaign signals a considerable Arab presence throughout the harbor cities in the North Sinai and Philistia.

The Arab presence in Philistia is expanded by other sources from the Assyrian period. In the year [illegible] 'Ita'amra the Sabaean', who is normally identified with the South Arabian *mukarrib* Yathi'amar Bayān.[67] Another text indicates in c. 688 B.C.E. tribute of precious stones was received by King Sennecherib from 'Karabilu king of Saba', who is identified with the *mukarrib* Karib'il Watar.[68] An often overlooked fragment of a letter from Sennecherib also alludes to tribute received from the Sabeans.[69] The equivalencies between the Assyrian annals and the Sabean *mukarribs* once seemed far-fetched, but we now have supporting evidence. A newly discovered cuneiform text records a South Arabian caravan operating on the Middle Euphrates in Mesopotamia in the middle of the eighth

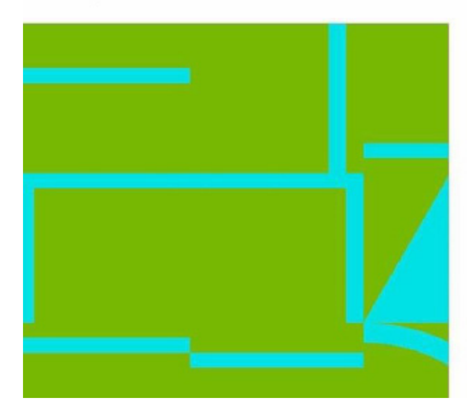
٧ - يتكلم زينوفون عن غزو قورش لبلاد بابل فيذكر أن أراغدوس العربي حارب مع البابليين ضد قورش ولكن قورش أنتصر عليهم وقتها

[Cyropaedia - Xenophon]

Cyropaedia

The Education of Cyrus

Xenophon



"Listen, then," said Cyaxares. (5) "Croesus the Lydian is coming, we hear, with 10,000 horse and more than 40,000 archers and targeteers. Artamas the governor of Greater Phrygia is bringing, they say, 8000 horse, and lancers and targeteers also, 40,000 strong. Then there is Aribaius the king of Cappadocia with 6000 horse and 30,000 archers and targeteers. And Aragdus the Arabian with 10,000 horse, a hundred chariots, and innumerable slingers. As for the Hellenes who dwell in Asia, it is not clear as yet whether they will send a following or not. But the Phrygians from the Hellespont, we are told, are mustering in the Caystrian plain under Gabaidus, 6000 horse and 40,000 targeteers. Word has been sent to the Carians, Cilicians, and Paphlagonians, but it is said they will not rise; the Lord of Assyria and Babylon will himself, I believe, bring not less than 20,000 horse, and I make no doubt as many as 200 chariots, and thousands upon thousands of men on foot; such at least has been his custom whenever he invaded us before."

(6) Cyrus answered: "Then you reckon the numbers of the enemy to be, in all, something like 60,000 horse and 200,000 archers and targeteers. And what do you take your own to be?"

"Well," he answered, "we ourselves can furnish over 10,000 horse and perhaps, considering the state of the country, as many as 60,000 archers and targeteers. And from our neighbours, the Armenians," he added, "we look to get 4000 horse and 20,000 foot."

"I see," said Cyrus, "you reckon our cavalry at less than a third of the enemy's, and our infantry at less than half."

(7) "Ah," said Cyaxares, "and perhaps you feel that the force you are bringing from Persia is very small?"

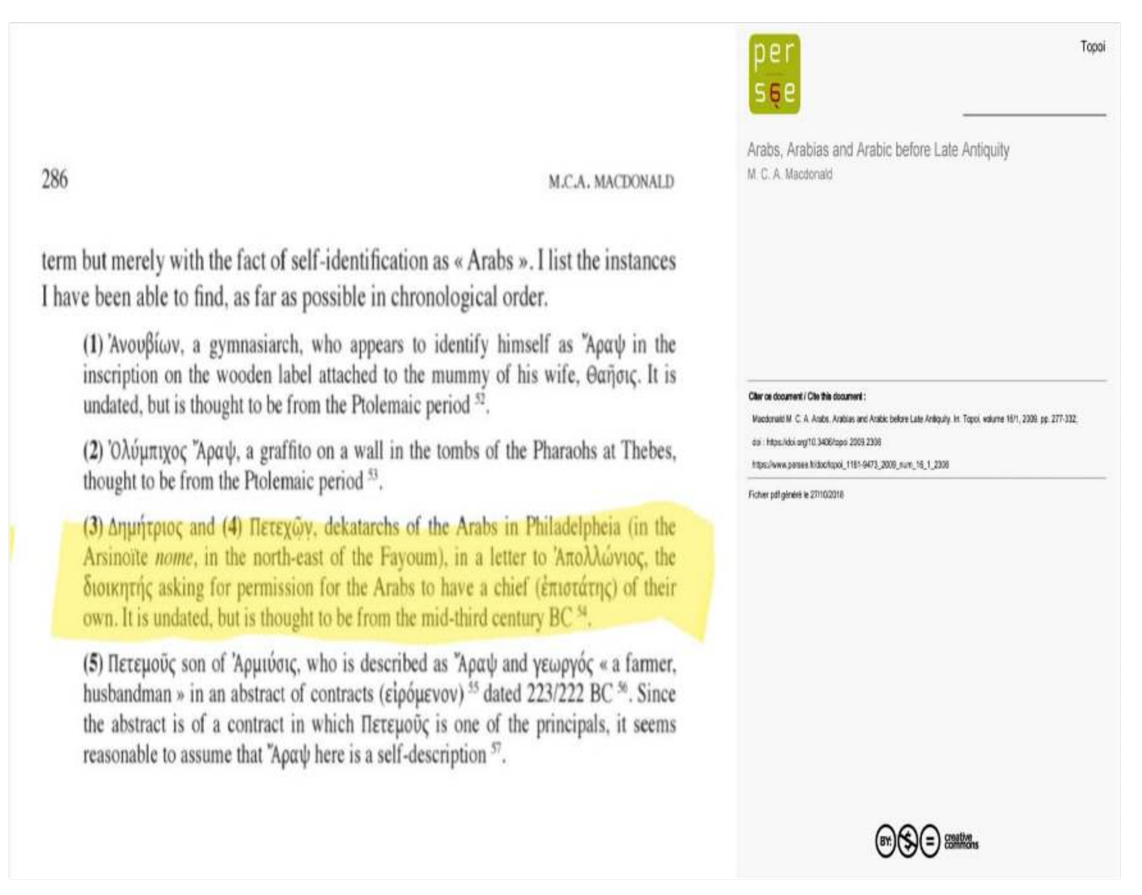
"We will consider that later on," answered Cyrus, "and see then if we require more men or not. Tell me first the methods of fighting that the different troops adopt."

"They are much the same for all," answered Cyaxares, "that is to say, their men and ours alike are armed with bows and javelins."

"Well," replied Cyrus, "if such arms are used, skirmishing at long range must be the order of the day." "True," said the other. (8) "And in that case,"

٨ - تذكر وثيقة يونانية كتبت في مصر طلب من العرب المقيمين بالفيوم إلى حكومة البطالمة بتعيين حاكم عربي للمدينة لأن أهل المدينة عرب

[Arabs, Arabias and Arabic before Late Antiquity M. C. A. Macdonald p٢٨٦]



Topoi

Arabs, Arabias and Arabic before Late Antiquity
M. C. A. Macdonald

Citer ce document / Cite this document :
Macdonald M. C. A. Arabs, Arabias and Arabic before Late Antiquity. In: Topoi, volume 16/1, 2009. pp. 277-332.
doi : https://doi.org/10.3406/topoi.2009.2306
https://www.persee.fr/doc/topoi_1161-9473_2009_num_16_1_2306
Fichier pdf généré le 27/10/2018

286 M.C.A. MACDONALD

term but merely with the fact of self-identification as « Arabs ». I list the instances I have been able to find, as far as possible in chronological order.

(1) Ἀνουβίων, a gymnasiarch, who appears to identify himself as Ἄραψ in the inscription on the wooden label attached to the mummy of his wife, Θαῆσις. It is undated, but is thought to be from the Ptolemaic period [52].

(2) Ὀλύμπιχος Ἄραψ, a graffito on a wall in the tombs of the Pharaohs at Thebes, thought to be from the Ptolemaic period [53].

(3) Δημήτριος and (4) Πετεχῶν, dekatarchs of the Arabs in Philadelphia (in the Arsinoïte *nome*, in the north-east of the Fayoum), in a letter to Ἀπολλώνιος, the διοικητής asking for permission for the Arabs to have a chief (ἐπιστάτης) of their own. It is undated, but is thought to be from the mid-third century BC [54].

(5) Πετεμοῦς son of Ἀρμιῦσις, who is described as Ἄραψ and γεωργός « a farmer, husbandman » in an abstract of contracts (εἰρόμενον) [55] dated 223/222 BC [56]. Since the abstract is of a contract in which Πετεμοῦς is one of the principals, it seems reasonable to assume that Ἄραψ here is a self-description [57].

٩ - تم ذكر العرب في نقش يوناني لتاجر سوري يصف نفسه بأنه من عرب سبتميا قانوثا تعود لحوالي ٢٠٠ ميلادي.

في ما يلي شاهد قبر عثر عليه في جزيرة ثاسوس اليونانية أقامها شخص اسمه روفوس بن جرمانوس لوالده.
وقد وصف نفسه بأنه من عرب سبتيما قنوثا.

من المرجح أن هذا النقش من القرن الثاني أو الثالث للميلاد لأن اسم سبتيما قانوثا منسوب لسبتيموس سفيروس الامبراطور الذي أسس المدينة من جديد كما يبدو.
أما سبتيما قنوثا (Septimia Kanotha) فهي مدينة قنوات في جبل حوران، حيث

وردت العبارة αραψ وهي صيغة يونانية لاسم العرب كشعب وليس كمكان.

Arabs, Arabias and Arabic before Late Antiquity M. C. A. Macdonald]
[p٢٨٨


Topoi

Arabs, Arabias and Arabic before Late Antiquity
M. C. A. Macdonald

288 M.C.A. MACDONALD

(13) Μυρουλλᾶς and **(14)** Χαλβας, Ἄραβας (*scil.* Ἄραβες), in a letter to a certain Δακούτης, dated 152 BC [65].

(15) An epitaph in Greek, from the third century AD, on the Greek island of Thasos, which was set up for his son by a certain Ῥουφε[ῖ]νος, who describes himself as Ἄραψ πόλεως Σεπτιμίας Κάνωθα, on which see below [66].

(16) A graffito in the Ḥaḍramī script at al'Uqlah in Ḥaḍramawt (Ja 950) by (1) *'tybt / bn / '* (2) *mrⁿ / 'rbyn* (3) *mqtwyn*, « 'tybt son of 'mrⁿ, the Arab, the *mqtwy* (a lieutenant of the king in military affairs) » [67]. The text is undated but is just below the inscription of the king of Ḥaḍramawt Yd''l Byn who is dated in the 240s AD [68].

To these might be added another thirteen cases where there is, however, an element of doubt.

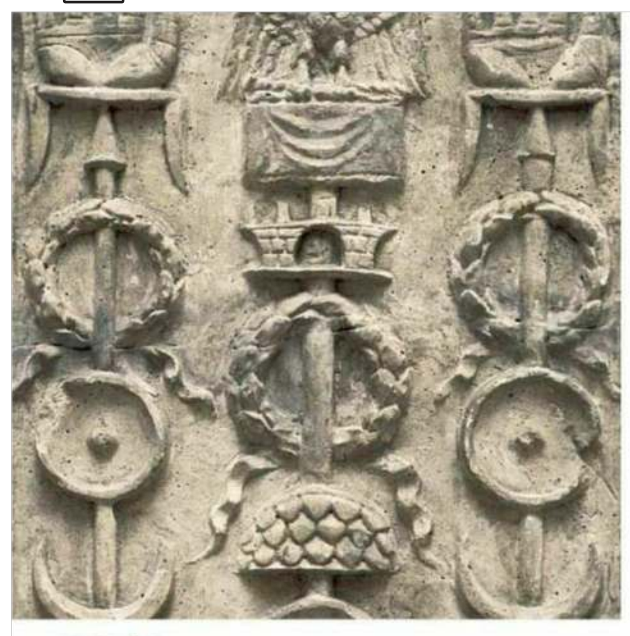
(17) Δράκων and **(18)** Νεχθε[μῖνις] or Νεχθε[μβῆς], [Ἄρα]βες, authors of a fragmentary letter in the Zenon archive (and thus early-mid third century BC) claiming pay (ὀψώνιον). [69] It is not certain whether these two should be included since the first half of the word Ἄραβες is restored.

(19-24) The children of a certain Ψεμμίνις [70] : **(19)** Παχνο(ῦβις ?), Ἄρ(αψ) ; **(20)** Π[άσπ]ης, Ἄρ(αψ) ; **(21)** Ψενχο(ῦβις / μῖνις), also called Ὀβράπις, Ἄρ(αψ) [71] ; **(22)**

Ῥουφε(ῖ)νος Γερμα-
νοῦ οἰωνοσκόπος
Ἄραψ πόλεως ἐπιτι-
μίας Κάνωθα, Γερμα-
νῷ τῷ υἱῷ ζήσαντι
ἔτη · κβ · μνήμης
χάριν.

١٠ - جاء في كتاب
Polybius The Histories A new translation by Robin Waterfield p٣٤٩
.وهو تاريخ يوناني قديم

بحيث أن المؤلف يذكر أن الملك السلوقي أنطيوخوس الثالث معركة رفح Raphia قاد ضد البطالمة عام ٢١٧ ق.م. وهي أحد أكبر معارك العالم القديم. وقد تضمن جيشه قوة ضخمة من حلفائه العرب قوامها ١٠ آلاف مقاتل تحت قيادة زعيم تدمري عربي يدعى «زبد بعل» Zabdibelus
ومعناه هدية بعل ؛ وهو الصنم بعل شمين كبير محفل الأصنام في تدمر.



Polybius
The Histories
A new translation by Robin Waterfield

OXFORD WORLD'S CLASSICS



Chapters 77–81 349

5,000 Dahae, Carmanians, and Cilicians equipped as mobile troops, under the diligent command of Byttacus of Macedon. Theodotus of Aetolia, the renegade, commanded an elite force of 10,000 men, mostly Silver Shields, from all over the kingdom, who were equipped in the Macedonian style. The phalanx, under the command of Nicarchus and Theodotus Hemiolius, was about 20,000 strong. Then there were 2,000 Agrianians and Persians, serving as archers and slingers, and 1,000 Thracians, commanded by Menedemus of Alabanda. There were also Medes, Cissians, Cadusii, and Carmanians, totalling about 5,000, under the command of Aspasianus of Media. There were about 10,000 men from Arabia and thereabouts, commanded by Zabdibelus. Hippolochus of Thessaly led the contingent of Greek mercenaries, who numbered about 5,000. Antiochus also had 1,500 Cretans, commanded by Eurylochus, and 1,000 Neocretans, under Zelys of Gortyn. Then there were 500 Lydian skirmishers, armed with javelins, and 1,000 Cardaces under Lysimachus the Gaul. The cavalry numbered about 6,000, two-thirds of whom were under the command of Antipater, the king's nephew,* while the rest were led by Themison. Antiochus' army consisted of 62,000 foot, 6,000 horse, and 102 elephants.

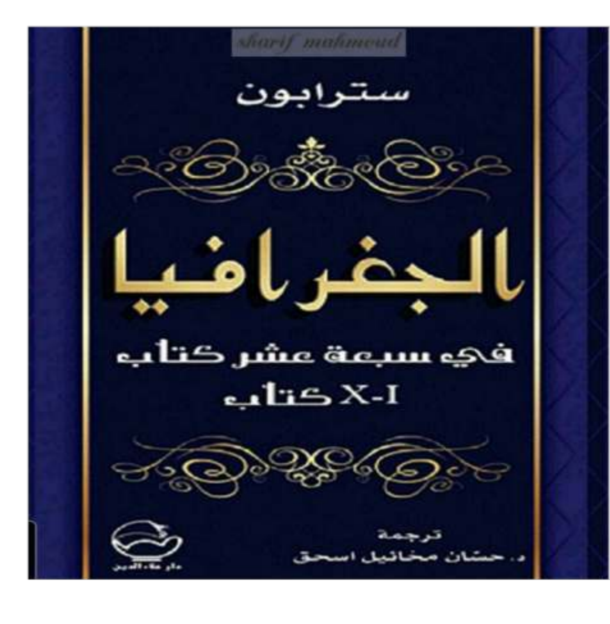
[80] Ptolemy marched to Pelusium and made his first camp there. After waiting for the stragglers to catch up and distributing rations, he moved out. He marched past Casius and the Barathra marshes, and on through the desert. Five days out from Pelusium, he reached the place he had in mind, fifty stades before Raphia,* and made camp. Raphia is the first city one comes to in Coele Syria after leaving Egypt via Rhinocolura. Meanwhile, Antiochus arrived at Gaza, and after resting his troops there for a while, he set out again at a steady pace. He passed Raphia and made camp by night about ten stades from the enemy.

For a while, the two armies stayed encamped that far apart, but after a few days Antiochus moved. He wanted to find a better location, and he wanted to fire his men up, so he halted aggressively close to Ptolemy: the two camps were no more than five stades away from each other. This meant that there were quite a few clashes between water-collecting and foraging parties, and both cavalry and infantry became involved in minor engagements in no man's land.

[81] At this juncture Theodotus came up with a scheme that was typically Aetolian, but required quite a bit of courage to put into effect.

١١ - في الأساطير اليونانية يرد اسم رجل يدعى بالعربي عند هسيود وله ابنة شهيرة وإليه سميت بلاد العرب بذلك

[جغرافيا سترابون ٣٥,٢,١]



سترابون ـــــــــــــــ الجغرافيا

خاصة وان علم اشتقاق الكلمات يؤكد صحة هذه الفرضية. وحقيقة الأمر ان أكثر العلماء يشتق اسم الإيريمبيين من eran embainein؛(62) ولكي يغدو هذا الاسم أكثر وضوحاً غيّره الناس بعد ذلك، إلى اسم آخر، هو «التروغلوديتيون»(63). وهؤلاء هم قبيلة عربية تقطن على الجانب الآخر من الخليج العربي على مقربة من مصر وإثيوبيا. ثمّ يواصل بوسيدونيوس قائلاً، إنه كان من الطبيعي ان يذكر الشاعر هؤلاء الإيريمبيين، إذ قال، إن منيلايوس «نزل» عندهم، قاصداً بهذا، المغزى عينه إذ قال، إن منيلايوس «وصل» إلى الإثيوبيين (فهم يقطنون على مقربة من منطقة طيبة). وعلى أي حال، لم يؤت على ذكر هؤلاء في سياق نوع نشاطهم او المنفعة التي حققها منيلايوس منهم (فلم يكن لهذه المنفعة أن تكون كبيرة)، إنما بسبب طول مدة المكوث [عندهم] والمجد الذي تأتى عن ذلك فمثل هذه الرحلة البعيدة حملت المجد بحدّ ذاتها. وهذا ما يقول به البيت الآتي:

زار كثيراً من الناس والمدن، ورأى عادات؛

(الأوذيسا I، 3)

و

... ما عانيته لم يكن قليلاً، وطوّفت كثيراً وحملت من الخيرات كثيراً..

(الأوذيسا IV، 81)

أمّا هسيود فيقول في «فهرسه»(64):

وابنة العربي، ابن الوديع هرماأون وفرونية، ولدي الرب بل.

[مقطع 23، 45]

ويقول ستيسيخور الشيء نفسه. وعليه فإنه يمكننا ان نفترض ان هذه البلاد كانت تدعى العربية، في زمن هسيود وستيسيخور، نسبة إلى هذا العربي، مع انها في الزمن البطولي قد لا تكون حملت هذا الاسم بعد.

35- إن الكتّاب الذين يختلقون شعباً ما خاصاً، إثيوبياً إيريمبياً، او كيفينياً يشكّل شعباً آخر، او شعباً من العجم يشكّل ثالثاً وكثرة أخرى، هؤلاء لا يستحقون كثيراً من الثقة، لأنه عدا عن غرابة مثل هذا التفسير، يظهر لديهم إضافة إلى ذلك ميل للخلط بين الأسطورة والتاريخ. ومثل هؤلاء كتّاب آخرون يتحدّثون عن صيدونيين في الخليج الفارسي أو في مكان ما في المحيط أو ينقلون ميدان ترحال منيلايوس إلى

- 56 -

١٢ - يتكلم سترابو عن مناطق وجود العرب فيذكر منطقة اسمها بارتوميا وهي أرض لقبائل عربية

[جغرافيا سترابون ١١,٢,١٦]

الكتــاب السادس عشر ——— الفصــل الثاني

استولى على ماسيوس ومنطقة الإيتوريين الجبلية. وكان بين حلفاء باسوس ألحيدامن، ملك الرامبيين، وهم رحّل يتنقلون على هذا الجانب من الفرات. وكان هذا من قبل «صديقاً»[13] للرومان، لكنّه رأى أن الحكّام الرومان لا يعدلون في التعامل معه، فاعتزل في وادي الرافدين، ثمّ عمل مقاتلاً مأجوراً لدى باسوس. ومن أفاميا خرج الرواقي بوسيدونيوس، وهو الفيلسوف الأكثر علماً في زمننا هذا.

11- وتجاور أفاميا من جهة الشرق بلاد تدعى بارابوتاميا، وهي منطقة لزعماء القبائل العربية، كما تجاورها هنا أيضاً خلكيس، وهي موقع يمتدّ من ماسيوس،
والشطر الأعظم من
ويشبه هؤلاء رحّل بلا
أقواماً أكثر ثقافة،
أولئك أفضل منه في أ
وفيميلا وسواهما من

12- إن هذا
الساحل، بدءاً من لاو
صغيرة، هي بوسيديو
بالت، وبالانيا، وكا
إينيدرا، ومارات، وه
الأراديون وسيميرا بالت
على مقربة، ويرى فيه

13- وتقع أرا
محطتها الشراعية وم
امتداد محيطها 7 مر
كثيرة حتّى يومنا هذ
أن منفيين من صور ه
مياه المطر والخزانات
من مضيق يقع أمام ال

sharif mahmoud

سترابون

الجغرافيا

في سبعة عشر كتاب

كتاب X-I

ترجمة

د. حسان مخائيل اسحق

* أي سوريا المجوّفة، وهي المنطقة الممتدة بين سلسلة جبال لبنان الغربية والشرقية: أي سهل البقاع الآن. - ح. إ.

- 311 -

١٣ - ويواصل سترابو الكلام فيذكر أن العرب عرق فيسمي ساكني الخيام) بالعرب ساكني الخيام)

[جغرافيا سترابون ١٦,٣,١]

الفصل الثالث

1- تمتدّ العربية كلّها، ما عدا منطقة سكّان الخيام في منطقة ما بين النهرين، فوق اليهودية وكيليسوريا وصولاً إلى بابل ومنطقة الفرات النهرية نحو الجنوب. وأنا كنت قد تحدّثت[1] عمّا بين النهرين والقبائل التي تعيش فيها. أمّا المناطق الواقعة على الجانب الآخر من الفرات، فإن البابليين يشغلون الأراضي الواقعة عند مصبّاته ومعهم فيها قبيلة الكلدانيين الذين كنت قد أتيت على ذكرهم أيضاً[2]؛ أمّا الأراضي التي تمتدّ مباشرة بعد ما بين النهرين حتّى كيليسوريا، خاصة الشطر القريب من النهر، وكذلك ما بين النهرين نفسها، فإن العرب سكّان الخيام هم الذين يملكونها، ويتوزّع هؤلاء على إمارات صغيرة مستقلّة؛ ويعيش العرب في أماكن قاحلة

عقيمة بسبب فقرها إلى الماء؛ و

قليلاً جداً منه، لكنّهم يربّون

العرب سكّان الخيام، صحر

المناطق الواقعة أبعد إلى الجنـ

السعيدة الصحراء التي أتينا

الشرقية، والخليج العربي جه

جهتها الجنوبية، ويدعى هذا الب

2- ويدعى الخليج الفار

النحو الآتي. يقول: مدخل الخليـ

في العربية من هرمز رأس كار

مستدير الشكل يميل في الأوّ

وبعدها نحو الغرب وصولاً إ

الكارمانيين، وجزئياً شاط

10.000 مرحلة. وأنا كنت قد ت

10.000 مرحلة أخرى، على

إيراتوسفين، فاندروسفين رافق نيارخس في إبحاره، كما البحر لوحده على طول ساحل العربية. ويتّضح من هنا أن هذا البحر لا يقل حجماً عن البحر الإيفيكسيني. وينقل إيراتوسفين عن أندروسفين الذي أبحر مع الأسطول حول الخليج قوله، إنه إذا أبحرت

سترابون

الجغرافيا

في سبعة عشر كتاب

كتاب I-X

ترجمة

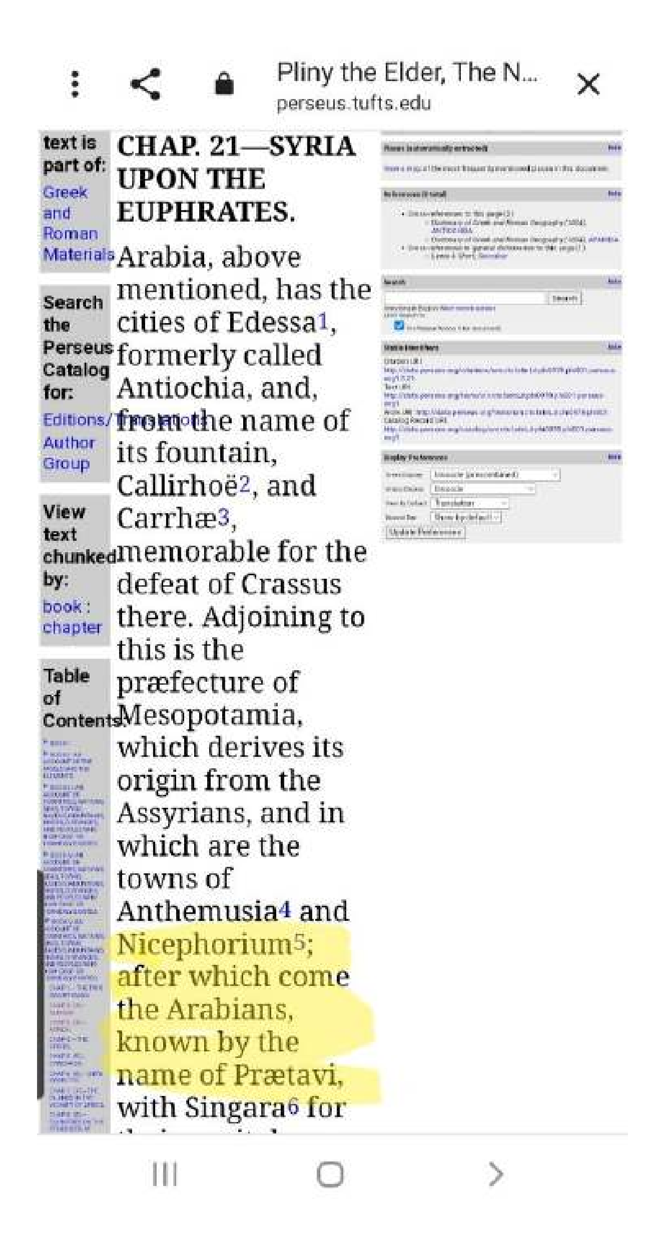
د. حسان مخائيل اسحق

١٤ - ويقول سترابو عن عرب الرها أنهم العرب الذين يسمون بالسوريين

[جغرافيا سترابون ١٦,١,١]

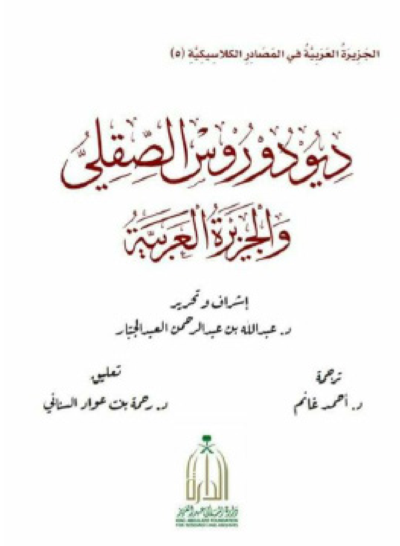
١٥ - يذكر بليني في تاريخه وجود العرب في بلاد ما بين النهرين فيقول عنهم العرب المسمون بيراتافي

[Pliny ٥,٢١]



١٦ - ويذكر ديودورس الصقلي وجود معبد في مكة تعظمه العرب والمعبد هو بيت الله الحرام

[كتاب ديودورس الصقلي والجزيرة العربية ص ٩١]



القِسمُ الثَّاني: التَّرجَمةُ والتَّعليقُ | ٩١

يقتاتُون على لحومِهَا. وقد بُنِيَ معبدٌ هناك له درجة عالية من القداسةِ والتوقيرِ الشديدِ من العربِ جميعا(١). [٣] وبعدَ ذلك في مواجهةِ الساحلِ الذي وصفناه للتوّ ثلاثُ جزرٍ تحتوي على موانئَ متعددَةٍ. وأولى تلكَ الجزرِ كمَا يروي لنا التاريخُ مخصصةٌ لعبادةِ المعبودة إيزيس، وهي غيرُ معمورةٍ بالسكانِ، وكانت بها أساساتٌ حجريةٌ لمستوطناتٍ قديمةٍ، ولوحاتٌ حجريةٌ (stelae) منقوشةٌ بحروفٍ بلغةٍ أجنبيةٍ. أمَّا الجزيرتان الأخريان فهُمَا بالمثل غير معمورتَيْن بالسكان؛ وجميع الجزرِ الثلاثِ تتمتعُ بوفرةٍ من أشجارِ الزيتونِ التي تختلفُ في طبيعتِهَا عن تلكَ الأشجارِ التي نعرفُهَا نحنُ(٢). [٤] يمتد بعدَ تلكَ الجزرِ ساحلٌ لنحو ألف إسْتَادِيُون، ويتسمُ بكونِهِ شديد الانحدارِ، ويصعبُ على السفنِ الإبحار متجاوزةً إياه، لعدم وجود ميناء أسفل الجروفِ، ولا يوجدُ مرسى طبيعيٌ يمكنُ للبحارةِ أن يلقوا فيه بمرساهم، ولا يوجدُ حاجزٌ طبيعيٌ

١٧ - يذكر نقش لاتيني أن قسطنطين الأول ألقاب قسطنطين ومنها لقب هازم العرب

وفي ما يلي نص نقش لاتيني من عام ٣١٨م فيه وصف لقسطنطين ب»المنتصر في ارض العرب»

Arabicus Maximus
أي صاحب النصر العظيم في ارض العرب.
ومن ضمن القاب المذكورة في النقس نجد أيضا أراضي أعراق أخرى مثل أرض الألمان، والبريطانيين، والقوط، والارمن

Germanicus maximus
Sarmaticus maximus
Britannicus maximus
Adiabenicus maximus

Medicus maximus
Gothicus maximus
Cappadocicus maximus
Armenicus maximus

IMP · CAES · FLAVI
O · CONSTANTINO
MAXIMO · PIO · FELICI · IN
VICTO·AVG · PONT·MAX· GER
5 MAXIMO · III · SARM · MAX
BRIT·MAX· CArP · MAX · ARAB
MAX · MED · MAX · ARMEN
MAX · GOTH · MAX · TRIB · PO
TEST · XIIII · IMP · XIII · CON
10 SVL · IIII · PATRI · PATRIÆ . 318? 319?
PROCONSVLI
FLAVIVS · TERENTIA
NVS · V · P · PRAESES
PROVINCIAE · MAV
15 RETANIAE · SITIF ·
NVMINI · MAIES
TATIQVE · EIVS · SEM
PER · DICATISSI
MVS

وذكر أرض العرب مع أراضي أعراق أخرى تدلا قطعا أن المراد بالكلمة هو الجنس العربي وليس صفة البداوة

١٨ - ويذكر هويلاند في بحث له بعنوان الملوك العرب أن العرب أطلقوا على أراضيهم أراضي الشعب العربي

أنَّه الزعيم الغسَّانيّ الحارث بن جبلة.[٧١]

ج) "العرب" والساراقينيون:

استخدم الكتّاب اليونانيون والرومان مصطلح "العرب" في الإشارة إلى عددٍ كبيرٍ من الجماعات المستقلة والإمارات حول أطراف السهوب السورية وعلى جانبي نهر الفرات. وعندما أخذت هذه الجماعات والإمارات تذوب في الإمبراطورية الرومانية في القرون ما بيْن الأول والثالث، فإنَّ المصطلح أخذ يتلاشى تدريجيًّا من كتاباتهم، وأصبح بعد ذلك قاصرًا إلى حدٍّ كبيرٍ على المواطنين، الذين ربما أصبحت غالبيتهم مسيحية، في مقاطعة بلاد العرب الرومانية (وهو ما يفسر النقش رقم: ١٠)، بينما أصبح يشار إلى البدو عندئذٍ بوصفهم ساراقينيين. وهكذا فإنَّ أحد النقوش الجنائزية من هذه المقاطعة، من مدينة بيلا (Pella) (في الأردن الحالية)، ويرجع تاريخه إلى عام ٥٢٢م (الموافق عام ٥٨٤ من عصر القائد الرومانيّ بومبيوس (Pompey))، يشير إلى جنديين يُدعى كلٌّ منهما يوحنا (John)، على أنَّهما قادميْن "من أراضي الشعب العربي" (*apo khōrōn tou Arabōn ethnou*)،[٧٢] كما أنَّ الإمبراطور جستينيانوس (*Novella* 102) يشير بوضوح إلى "ولاية/إقليم العرب" (*Araborum provincia*).[٧٣] وإنَّ علينا أن نفهم في حدود هذا السياق التعليقات المشابهة لما يذكره يوحنا الكاسيّ (John Cassian) (المتوفى حوالىّ ٤٣٥م)، من أنَّ بعض الرهبان قُتِلوا في الصحراء اليهودية، يوديا (Judaea)، بواسطة الساراقينيين وأنَّه حزنت عليهم "كافة جماعات العرب" (*a universa plebe Arabum*).[٧٤]

---

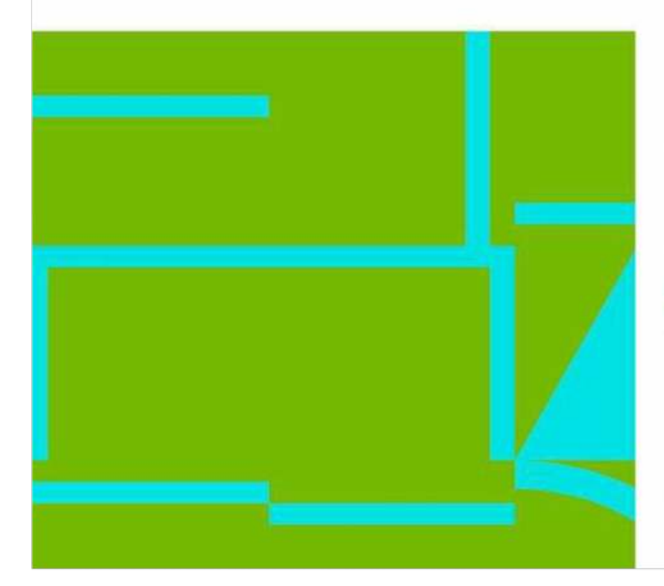
[٧١] بالنسبة لبعض الملاحظات المرتبطة بالموضوع، راجع: Contini 1987 [1990]: 25–77, and Hoyland 2007a and 2007b.

[٧٢] Smith 1973: 1.188.

[٧٣] انظر: Schoell and Krall 1954: *Novella* 102. لقد كان مصطلح العرب يستخدم بالكيفية ذاتها في الشرق، بوصفه مصطلحًا يشير إلى سكان ولاية عرب/بيت Arab/Beth، عربايه في شمال ما بيْن النهريْن (ميزوبوتاميا) (قارن Zacharias Rhetor, *Historia Ecclesiastica*, 2.35 (ed. E. W. Brooks): لقد بُنيت مدينة دارا "لكي تحرس إقليم العرب [عربايه] من الجماعات المغيرة للفرس ولطي). راجع أيضًا: Shahid 1984–2002: 2.192–3, 3.56–9, and Retsö 2003: 505–25.

[٧٤] *Collatio sexta: De nece sanctorum*', *Patrologia latina* 49.643–4. ولاحظ الانفصال بين مصطلح العرب والساراقينيين.

١٩ - ويقول زينوفون أن قورش الأصغر أخضع كبادوكيا ثم العرب ثم بابل
[٧,٤,١٦ Cyropaedia]



daylight, for when darkness has fallen we will not admit a soul within the lines."

(27) With these words he sent them off to their appointed stations, bidding them repeat his instructions on the way to their own lieutenants, who were posted in front to receive the orders, and make each of them pass down the word to his own file of ten. Thereupon the advance began, the Hyrcanians leading off, Cyrus holding the centre himself, marching with his Persians, and the cavalry in the usual way, drawn up on either flank.

(28) As the day broke the enemy saw them for the first time: some simply stared at what was happening, others began to realise the truth, calling and shouting to each other, unfastening their horses, getting their goods together, tearing what they needed off the beasts of burden, and others arming themselves, harnessing their steeds, leaping to horse, others helping the women into their carriages, or seizing their valuables, some caught in the act of burying them, others, and by far the greatest number, in sheer headlong flight. Many and divers were their shifts, as one may well conceive, save only that not one man stood at bay: they perished without a blow. (29) Now Croesus, king of Lydia, seeing that it was summer-time, had sent his women on during the night, so that they might travel more pleasantly in the cool, and he himself had followed with his cavalry to escort them. (30) The Lord of Hellespontine Phrygia, it is said, had done the same. And these two, when they heard what was happening from the fugitives who overtook them, fled for their lives with the rest. (31) But it was otherwise with the kings of Cappadocia and Arabia; they had not gone far, and they stood their ground, but they had not even time to put on their corslets, and were cut down by the Hyrcanians. Indeed, the mass of those who fell were Assyrians and Arabians, for, being in their own country, they had taken no precautions on the march. (32) The victorious Medes and the Hyrcanians had their hands full with the chase, and meanwhile Cyrus made the cavalry who were left with him ride all round the camp and cut down any man who left it with weapons in his hands. Then he sent a herald to those who remained, bidding the horsemen and targeteers and archers come out on foot, with their weapons tied in bundles, and deliver them up to him, leaving their horses in their stalls: he who disobeyed should lose his head, and a cordon of Persian troops stood round with their swords drawn. (33)

فهذه المصادر تدل دلالة واضحة أن العرب عرقية ويدل أن العرب عرق لا غير

سوف أبين للناس أمرا لعلهم يفهموا مقالي وكلامي عن القوميات

آرامي مثل بنطي / سوري مثل بنطي

كافة التسميات من بابل وأكد وكلدان وآشور وآرام مثل تسميات أثينا وأسبرطة وغيرها من مدائن وبلدان اليونان

البنطس اسم جغرافي وكذا آرام

أما اليونان عرق وكذا العرب عرق

فالبنطس أرض سكن فيها عدة أعراق مثل • الكلبيون من السكيثيين

- وجماعة من اليونانيين
- وكذا سكنها قوم من إيران
- مع جماعة كبيرة من القبادق (العرق الكباودكي) وهم كانوا أكثر البنطس عددا

فمثلا سترابون مؤرخ الجغرافيا بنطي من البنطس وكذا أهل البنطس كانوا يدعون بنطيين فهذه نسبة جغرافية لا غير

وكذلك سوري تاريخيا هي لفظة جغرافية كانت تشمل بابل وعيلام وعامة بلاد الشام والعراق وكثير من بلاد الأناضول

فقد كان العرب يسمون سوريين مثل عرب الرها وكان القبادق أو الكبادوكيين يسمون بالسوريين وسكان شمال العراق سموا بالسوريين فهذا اسم جغرافي فحسب لا غير ولا علاقة له بعرق وهذا ما عنيته من ردي على خرافة القوميات التي لا وجود لها مثل الآشورية والكلدانية والسريانية والسومرية والأكدية والبابلية

فالعرب عرق وأهله عرفوا على أنهم عرق عكس أولئك الذين نسبوا لأراضي جغرافية أو كيانات سياسية مثل الآشوريين والكلدان والآراميين ولم يكونوا عرق أصلا

[Pontus - Encyclopedia Catholic]
[Pontus - Encyclopedia iranica]
[جغرافيا سترابون ١٦,١,١-٢]

وهذا كمثل اليونانيين أيضا فقد عرفوا على أنهم لاكيديمونيين (اي أهل أسبرطة) وأثينيين (أهل أثينا) وغيرها من التسميات ورغم كثرة التسميات لشعوب اليونان لم يقل أحد أنهم ليسوا يونانيين أو أن هذه عرقيات غير يونانية أو أن هذه التسميات تسميات قومية

والأمر نفسه مع العرب فهم عرق عرفوا بتسميات جغرافية مثل بابل وأكد وكلدان وآرام ولكن تسمياتهم العرقية كانت العرب وكنعان وعمورو فهم كلهم نفس الشعب

فهذا توضيح لعل الناس تفهمه تعقله إن شاء الله

٥

من هو العربي

لخص الألوسي مصطلح العرب وعلى من يطلق بثلاث أمور

١ - أن تكون لغتهم العربية (سواء العربية المحضة أو عموم تفرعاتها كالثمودية والعمونية والكنعانية)

٢ - أنهم من اولاد العرب وأبناءهم

٣ - أنهم سكنوا أرض العرب جزيرة العرب

[بلوغ الإرب في معرفة أحوال العرب للألوسي ص ١١]

وهذه الأوصاف تنطبق على عموم الشعوب التي تم ذكر عروبتها كمثل العمونيين والمؤآبيين والكنعانيين والآراميين والتدمريين والرهاويين والأدوميين والأنباط وغيرهم

فالعروبة لا تكون بالنسب فقط بل باللغة والمسكن والنسب فكل من حاز واحد منها كان عربي والله أعلم

وبهذا يمكن أن نفهم لما نسب اليونان والرومان كثيرا من الساميين للعرب رغم عدم كون العربية ليست لغة أولئك الساميبن فهذا عائد لكون نسبهم عربي رغم تغير لغتهم

وللعلم ليس كل الشعوب السامية عربية ولكن معظمهم عرب

بلوغ الأرب
في معرفة أحوال العرب

تأليف
السيد محمود شكري الألوسي
البغدادي

عُني بشرحه وتصحيحه وضبطه
محمد بهجة الأثري

الجزء الأول

- ١١ -

كتابه ومدار بحثه وهذا الكتاب مما تداوله الأيدي فلا حاجة في إتعاب البنان بنقل ما ذكره.

•••

تعريف من يطلق عليه لفظ العرب

إن لفظ العرب في الأصل اسم لقوم جمعوا عدة أوصاف: أحدها أن لسانهم كان اللغةَ العربية. الثاني أنهم كانوا من أولاد العرب. الثالث أن مساكنهم كانت أرضَ العرب وهي جزيرة العرب التي هي من بحر القُلْزُم إلى بحر البصرة ومن أقصى حجر باليمن إلى أوائل الشام بحيث كانت تدخل اليمن في دارهم ولا تدخل فيها الشام، وفي هذه الأرض كانت العرب حين المبعث وقبله فلما جاء الإسلام وفتحت الأمصار سكنوا سائر البلاد ومن أقصى الشرق إلى أقصى المغرب وإلى سواحل الشام وأرمينية وهذه كانت مساكن فارس والروم والبربر وغيرهم، ثم انقسمت هذه البلاد قسمين منها ما غلب على أهله لسان العرب حتى لا تعرف عامتهم غيره أو يعرفونه وغيره مع ما دخل في لسان العرب من اللحن وهذه غالب مساكن الشام والعراق ومِصْرَ والأَنْدَلُس ونحو ذلك وأرض فارس وخراسان كانت هكذا قديماً ومنها ما العجمية كثيرة فيهم وغالبة عليهم كبلاد الترك وخراسان وإِرْمِينِيَة وأذربيجان ونحو ذلك فهذه البقاع انقسمت إلى ما هو عربي ابتداء وإلى ما هو عربي انتقالا وإلى ما هو عجمي، وكذلك الأنساب ثلاثة أقسام: قوم من نسل العرب وهم باقون على العربية لساناً وداراً أو لساناً لا داراً أو داراً لا لساناً، وقوم من نسل العرب بل من نسل بني هاشم ثم صارت العربية لسانهم ودارهم أو أحدهما، وقوم مجهولو الأصل لا يدرون أمن نسل العرب هم أم من نسل العجم وهم أكثر الناس اليوم سواء كانوا عرب الدار واللسان أو في أحدهما، وكذلك انقسموا في اللسان ثلاثة أقسام: قوم يتكلمون بالعربية لفظاً ونغمةً وقوم يتكلمون لفظاً لا نغمة وهم المتعربون الذين لم يتعلموا اللغة ابتداء

الفصل الثاني : المناطق المسماة بالعربية

المناطق المسماة بالعربية هي المناطق التي أنتشر فيها العرب وشكلوا فيها غالبية عظمى وكانت في تلك المناطق أعراق أخرى أجنبية سكنت تلك الأراضي العربية ولكن تلك الأراضي شكلت أقلية أمام الأكثرية العربية وهذه المناطق المسماة بالعربية هي كالتالي

الأراضي المسماة بالعربية أو التي تقع في بلاد العرب حسب كتابات اليونان والرومان

١ - شمال سوريا سماه بليني بالجزيرة العربية

[٥,٢١ Pliny]

٢ - سوريا الجوفاء وهي تمثل جنوب وشرق ووسط سوريا سماها سترابو بأنها أرض عرب ساكني الخيام

[١٦,٣,١ Strabo]

٣ - فينيقيا اللبنانية

سماها الرومان ب العربية الملكية اللبنانية

واسمها باللاتينية
Arabia Augusta libanensis

[LATERCULUS UERONENSIS]

[p٢٤٧ ١٨٧٦ NOTITIA DIGNITATUM , OTTO SEECK. Berlin]

٤ - فلسطين الثالثة - جنوب فلسطين كان الرومان قد سموها بالعربية

[٥,٨,١ PROCOPIUS, ON BUILDINGS]

٥ - الكهفية العربية

هي أرض في شرق مصر وجنوب مصر سماها الرومان بالكهفية العربية

واسمها باللاتينية
Trogodytice Arabia

, DIVISIO ORBIS TERRARUM]
[GEOGRAPHI LATINI MINORES , ALEXANDRI ORTUS p١٨

٦ - أدوم أرض عربية في بلاد العرب

[٧٦٢ the onomasticon of EUSEBIUS]

٧ - مؤآب أرض من بلاد العرب حسب أورانيوس

[p٣٥٥ ٣/CORPUS FONTIUM HISTORIAE BYZANTINAE , BAND XLIII]

٨ - عمون أو ربة عمون وهي بالإنجليزية (Rabbatamana)

وصفها بوليبيوس من القرن الثاني قبل الميلاد بأنها تقع في أرض العرب

[p٣٢٢ ٥ The Histories of Polybius , book]

٩ - فلسطين وصفها يوحنا مالالاس بأنها أرض في جزيرة العرب

ونص كلام ملالاس :
in the whole land of Palestine, in Arabia

[١٨,٤٨٥ Chronographia of john malalas]

١٠ - أرض كنعان وهي تشمل المنطقة الممتدة من حدود مصر إلى شمال سوريا أو وسط سوريا

وصف لاكتانتيوس كنعان بأنها أرض جزء من جزيرة العرب نزلها كنعان فدعيت كنعان ونسله كنعانيون وسماها في فهرسه اللاتيني ب Arabia chanaam اي العربية الكنعانية

[٢:١٤ LACTANTIUS , DIVINE INSTITUTES]

١١ - أرض جوشن أو جوشان العربية

هي أرض الهكسوس الكنعانيين في مصر وصفتها الكتابات بأنها أرض عربية

[التكوين ٩:٤٥ / ٣٤:٤٦ - الترجمة السبعينية]

[p١٥ , The pilgrimage of Etheria p١٣]

١٢ - أرض باشان

هي أرض الأموريين وصفها جيروم بأنها أرض من بلاد العرب

[p٣٨ ١٨٧٨ commentaire de jérôme sur isaïe Paris]

١٣ - جلعاد وصفها أسطفان البيزنطي بأنها أرض من بلاد العرب

[p٣٩٩ ١ Stephani Byzantii Ethnica vol]

١٤ - ميسان أو جنوب بلاد ما بين النهرين

وصف سترابو شعب ميسان جنوب بلاد ما بين النهرين بأنه عربي

ووصف أريان بأن أرض جنوب بلاد ما بين النهرين عربية بدليل أنه ذكر أن بالاكانيوس بنى مدينة في أرض العرب وهي إسكندرية أسباسين وهي تقع جنوب العراق

[١٦,٣,١ Strabo]
[٧,٢١,٧ Arrian]

١٥ - شمال العراق أو شرق شمال العراق وصفه زينوفون بأنه أرض عربية ونص كلامه

أن قورش في طريقه لبابل أخضع الفريجيين ثم الكبادوكيين ثم العرب مما يدل على أن العرب يمثلون بلد يقع شمال بابل

[Cyopaedia ١١,٤,٧-١٦]
[Anabasis ١,٥]

١٦ - الإيطوريين وصف قاسيوس ديو أرضهم بأرض العرب الإيطوريين

[Cassius Dio ٢:١٢:٥٩]

١٧ - وسط سوريا وصفه سترابو بأن اسمه باروبوتاميا وأنه يقع شرق مدينة حماة (أفاميا) وأنه موطن قبائل العرب

[Strabo ١١,٢,١٦]

١٨ - بلاد دمشق كانت منطقة تصنف على أنها من بلاد سوريا العربية كما يتضح ذلك من خريطة بيوتنجر التي تعود للقرن الرابع أو الثالث الميلادي

[Tabvla Pevtingeriana]

١٩ - الأنباط وصف بليني أرضهم بقوله

الأنباط شعبٌ من بلاد العرب على حدود سوريا
Nabataeis qui sunt ex Arabia contermini Syriae

٢٠ - بلاد تراخون أو اللجاة

وصفها سكستوس يوليو أفريقانو بأنها العربية تراخون

وهي بالإنجليزية :
Arabia trachon

[Iulius Africanus Chronographiae The Extant Fragments Edited by Marti n Wallraff p٢٦٥]

٢١ - الجزيرة الفراتية العربية

يقول كورتيوس أن الجزيرة الفراتية العربية كانت تقع بين نهري دجلة والفرات ونص كلامه :

ومع تقدمهم كانت الجزيرة العربية على شمالهم وهي منطقة تشتهر بوفرة العطور. الطريق هو عبر السهول في الأرض الواقعة بين دجلة والفرات ، وهي خصبة وغنية جدا ،

ونص كورتيوس واضح منه أنه يصف أن الجزيرة الفراتية التي تقع بين الفرات ودجلة عربية مما يدل أن الأرض الممتدة من شمال العراق حتى قطيسفون أو المدائن كان أرضا عربية

[Quintus curtius ١١,١,٥-١٢ / Quintus curtius vol ١ p٣٢٩ - ٣٣١ , The loeb Classical library]

فهذه قائمة جيدة تبين عروبة : سوريا , لبنان , فلسطين , أرض كنعان الكبرى , الأردن , جنوب وشمال بلاد ما بين النهرين , الجزيرة الفراتية , شرق مصر

وحسب قراءتي التاريخية نهاية فالشام جزء لا يتجزأ من الجزيرة العربية في كتب المؤرخين القدماء بدليل أن كل أراضي الشام وصفت بالعروبة وأنها إقليم عربي بصيغة Arabia

وحتى شعوب الشام معظمها وصف بأنه عربي وجزيري مما يدل على أن الشام أرض من جزيرة العرب

بل ذكر إدمون رباط في محاضرة له أن الساميين من العرب والسوريين في الشام كانوا يرون أرضهم اي الشام جزء من جزيرة العرب

[المسيحيون العرب - دراسات ومناقشات ص ٢٤]

فنجد أنه يوجد ٢١ أرض سميت بأرض العرب عند اليونان والرومان

الفصل الثالث : عروبة الجزيرة العربية

العرب شعوب كثيرة قبل البعثة وتركز معظمها في الجزيرة العربية والشام والعراق وفارس ومصر والمغرب العربي قبل البعثة

وسوف أستعرض الشعوب العربية في الجزيرة واحدة واحدة مع ذكر عروبتها

١
ثمود

يعود نسب ثمود إلى ثمود بن جابر بن إرم بن سام بن نوح عليه السلام وهم قبيلة من العرب البائدة من كبرى القبائل العربية

سكن الثموديين في الأرض الواقعة من الحجر إلى وادي القرى اي بين الشام والحجاز وهم قبيلة عربية حسب ما أورد المؤرخين والنسابون

[ابن كثير ١/ ١٣٠، أبو الفداء ١/ ١٢، الطبري ١/ ٢٢٦-٢٢٧]

وقد أجمعت المصادر القديمة والحديثة على عروبة ثمود

١ - فمن ذلك نقش لسرجون الثاني الآشوري وجاء فيه :

العرب الذين لم يدفعوا الجزية لأي ملك» ورد هذا النص في حوليات سرجون الثاني (٧٠٥ ق.م)، حيث ذُكِرت هزيمة الثموديين على يد الآشوريين وجاء فيها: «... أرض العرب البعيدة، سكان الصحراء، الذين لا يعترفون برؤساء أو قادة، والذين لم يدفعوا جزيةً لأي مَلِكِ»

[ANCIENT RECORDS OF ASSYRIA AND BABYLONIA-Part Two DANIEL DAVID LUCKENBILL p٧]

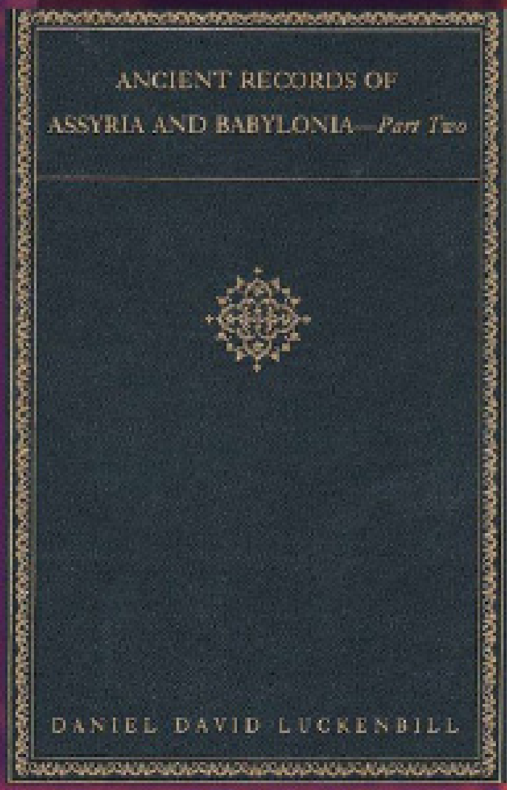
ويُعد هذا النص أقدم وثيقة تاريخية تذكر الثموديين ، قوم النبي صالح -عليه السلام-

وهذا النص يظهر منه أن العرب أمة قوية لا تخنع لأحد



لقد قضيتُ بعون آشور ربّي على ثمود... أرض العرب البعيدة، سكان الصحراء، الذين لا يعترفون برؤساء أو قادة، والذين لم يدفعوا جزيةً لأي مَلِكٍ. وقد سبَيْتُ الأحياء منهم ونقلتهم إلى السامرة

- سرجون الثاني



SARGON 7

14. The people of the upper and lower rivers, whom I had reckoned with the people of the city of Harhar in my former campaign, and to whose side I had brought (lit., turned) the lands of Bît-Sangibuti, Uriakki, Sikris, Shaparda and Upparia, revolted against me, ... I struck down with the sword, and carried off their spoil. The cities of Kakunakinzarbara(?), Halbuknu, Shu— . . . Anzaria, of the upper and lower rivers, I captured and 4,000(?) sâm-pâni, their warriors, 4,820 . . . . [their(?) people], I received in my camp. The cities of Kisheshlu, Kindâu, Anzaria and Bît-Gabia, which I captured, I rebuilt; Kâr-Nabû Kâr-Sin, Kâr-Adad and Kâr-Ishtar, I called their names.

15. For the subjugation of the land of Medes, I strengthened Dûr-Sharrukîn, ... of 22 city prefects of the mighty Medes [I received] tribute . . . . the city of Kimirra of the land of Bît-Hamban I captured. 2,530(?) people, together with their possessions, I carried off. (Whole line missing.)

16. . . . . which lies on the shore of the sea, which from days long (past) . . . . they had defeated . . . . . of the land of Kue, and . . . . I brought them down to the sea(shore), and slew them, great and small, with the sword. The cities of Harrua, Ushnanis, Ab— . . . of the land of Kue, which Mitâ, king of Muski, ᵗhad takenᵗ, I captured, I carried off their spoil.

17. The tribes of Tamud, Ibâdidi, Marsimanu and Haiapâ, distant Arabs, who inhabit the desert, who know neither high nor low official (governors nor superintendents), and who had not brought their tribute to any king,—with the weapon of Assur, my lord, I struck them down, the remnant of them I deported and settled them in Samaria.

18. From Pir'u,[1] king of Egypt, Samsi, queen of Arabia,

٢ - ذكر المؤرخ ديودور الصقلي أن ثمود قبيلة عربية تقيم على سواحل البحر الأحمر

ويعد هذا المصدر أقدم مصدر مدون يذكر عروبة الثموديين وأنهم قبيلة عربية كما يقول التاريخ العربي القديم

[٣:٤٤:٦ Diodorus of Sicily]

DIODORUS SICULUS, LIBRARY 1-7

§ 3.44.6 This coast, then, is inhabited by **Arabs** who are called Thamudeni; but the coast next to it is bounded by a very large gulf, off which lie scattered islands which are in appearance very much like the islands called the **Echinades**. After this coast there come sand dunes, of infinite extent in both length and width and black in colour. 7 Beyond them a neck of land is to be seen and a harbour, the fairest of any which have come to be included in history, called **Charmuthas**. For behind an extraordinary natural breakwater which slants towards the west there lies a gulf which not only is marvellous in its form but far surpasses all others in the advantages it offers; for a thickly wooded mountain stretches along it, enclosing it on all sides in a ring one hundred stades long; its entrance is two plethra wide, and it provides a harbour undisturbed by the waves sufficient for two thousand vessels. 8 Furthermore, it is exceptionally well supplied with water, since a river, larger than ordinary, empties into it, and it contains in its centre an island which is abundantly watered and capable of supporting gardens. In general, it resembles most closely the harbour of **Carthage**, which is known as **Cothon**, of the advantages of which we shall endeavour to give a detailed discussion in connection with the appropriate time. And a multitude of fish gather from the open sea into the harbour both because of the calm which prevails there and because of the sweetness of the waters which flow into it.

٣ - ذكر سترابو ثمود فقال أن سكان شمال الجزيرة أنباط وجنوبهم معينيون وقتبانيون وسبئيون وسمى ثمود ب Scenitae أي ساكني الخيام

[ألس موسل - شمال الحجاز]

٤ - ذكر أورانيوس في كتابه Arabica أن ثمود كانت تقع قرب العربية الصخرية أي البتراء

[The Arabs in Antiquity p٤٩٢]

فدل هذا أن ثمود قبيلة عربية قديمة جدا وكانت قبيلة ثمود قبيلة عظيمة تنحت الصخور نحتا وتصنع منها البيوت كما ذكر القرآن الكريم كتاب الله عز وجل

٢

قوم عاد

يقول ابن كثير عن عاد في قصة هود عليه السلام : وكان من قبيلة يقال لهم: عاد بن عوص بن سام بن نوح، وكانوا عربًا يسكنون الأحقاف، وهي جبال الرمل، وكانت باليمن من عمان وحضرموت بأرض مطلة على البحر يقال لها: الشحر، واسم واديهم مغيث

[البداية والنهاية ج١ - قصة هود عليه السلام]

وقد كانوا قوم عاد من أضخم الناس وأعظمهم قامة وطولا

حتى أصبحت كلمة «عادي» و»عادية» إنما تستعملان صفتين للأشياء البالغة القدم، وحتى أصبح القوم إذا ما شاهدوا آثارًا قديمة لا يعرفون تاريخها أطلقوا عليها صفة «عادية»

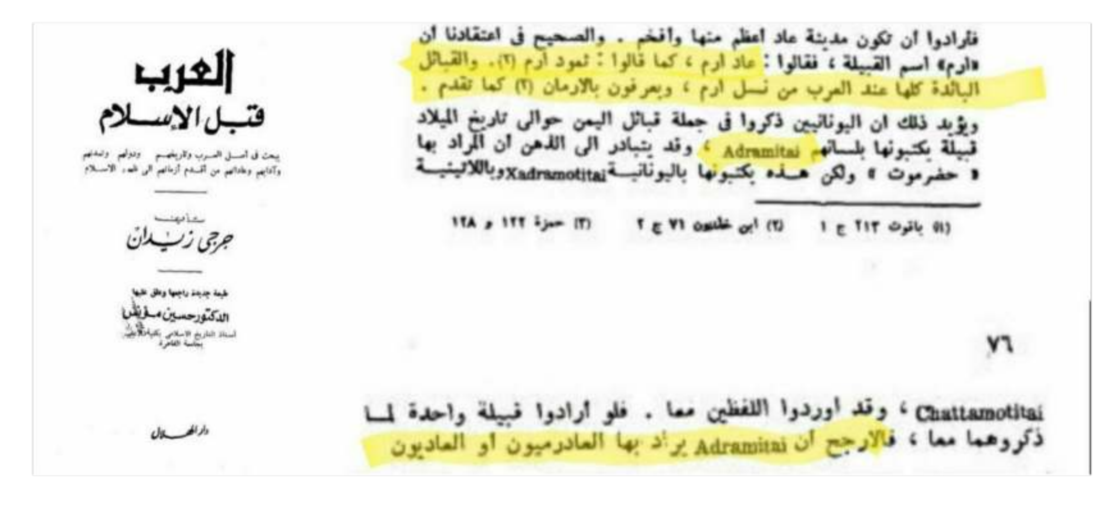
[مروج الذهب ج٢ ص ١١ - ١٤]

وقد ذكرت بعض القديمة قبل الإسلام قوم عاد على أنهم عرب

١ - يذكر هيبوليتوس الرومي في diamerismos تحت رقم ١٦٥ ابن لآرام بن سام يسميه هيبوليتوس ب أيتاي (Aitai) وأيتاي هؤلاء غالبا هم عاد

المعروف عند العرب وجود نسل لإرم بن سام (المعروف بآرام عند اليهود والنصارى) اسمها عاد بن إرم وهم كانوا يدعون عاد إرم

٢ - تذكر كتب المؤرخين اليونانيين عاد باسم Adramitai
[العرب قبل الإسلام - جرجي زيدان ص ٧٦]


فارادوا ان تكون مدينة عاد اعظم منها وافخم . والصحيح في اعتقادنا ان «ارم» اسم القبيلة ، فقالوا : عاد ارم ، كما قالوا : ثمود ارم (٢). والقبائل البائدة كلها عند العرب من نسل ارم ، ويعرفون بالارمان (٣) كما تقدم .

ويؤيد ذلك ان اليونانيين ذكروا في جملة قبائل اليمن حوالي تاريخ الميلاد قبيلة يكتبونها بلسانهم Adramitai ، وقد يتبادر الى الذهن ان المراد بها « حضرموت » ولكن هذه يكتبونها باليونانية Xadramotitai وباللاتينية

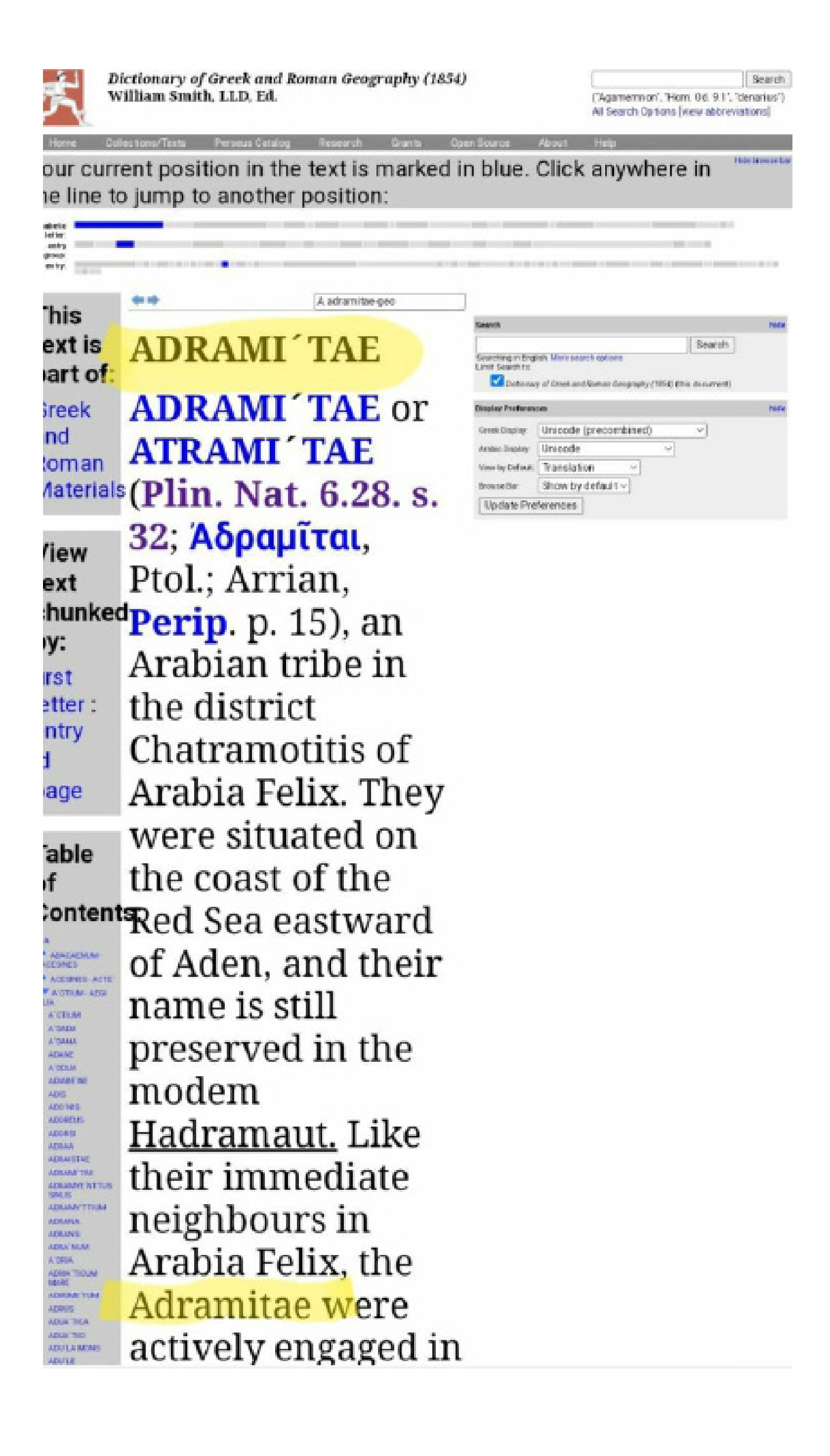
(١) ياقوت ٢١٣ ج ١ (٢) ابن خلدون ٧١ ج ٢ (٣) حمزة ١٢٢ و ١٢٨

٧٦

Chattamotitai ، وقد اوردوا اللفظين معا . فلو ارادوا قبيلة واحدة لما ذكروهما معا ، فالارجح ان Adramitai يراد بها العادرميون او العاديون

٣ - وفي قاموس الجغرافيا اليونانية الرومانية يذكر صاحبها أن عاد تذكر باسم Adramitae عند بليني

William Smith, (١٨٥٤) Dictionary of Greek and Roman Geography] [LLD , Ed



٤ - وعند بطليموس الجغرافي ذكرت عاد باسم Oditae وهذا أورده تشارلز فوستر في جغرافيا الجزيرة العربية

[p٣٢ ٢ THE HISTORICAL GEOGRAPHY OF ARABIA; Forster vol]

THE
HISTORICAL GEOGRAPHY
OF
ARABIA;
OR,
THE PATRIARCHAL EVIDENCES OF REVEALED RELIGION:
A MEMOIR,
WITH ILLUSTRATIVE MAPS;
AND
AN APPENDIX,
CONTAINING TRANSLATIONS, WITH AN ALPHABET AND GLOSSARY, OF
THE HAMYARITIC INSCRIPTIONS
RECENTLY DISCOVERED IN HADRAMAUT.

BY
THE REV. CHARLES FORSTER, B.D.
ONE OF THE SIX PREACHERS IN THE CATHEDRAL OF CHRIST, CANTERBURY;
AND RECTOR OF STISTED, ESSEX:
AUTHOR OF "MAHOMETANISM UNVEILED."

They call their lands after their own names. — *Psalm* xlix. 11.

IN TWO VOLUMES.
VOL. II.
LONDON:
DUNCAN AND MALCOLM, 37. PATERNOSTER-ROW.
MDCCCXLIV.



32 HISTORICAL GEOGRAPHY OF ARABIA. [PART I.

respectively, by their names, although included under the above generic patronymics.

ELIPHAZ.—In the first-born son of Esau, by Adah the daughter of Elon the Hittite, the first of his three wives, we must also recognize the chief founder of the mighty race of Edom. For, though Eliphaz gave not rise to any nation "called after his own name," which recurs only in the Book of Job, as the name of an individual descendant, . . . he yet lives, as the great father of the Edomites, in the names and families of his prolific sons, Teman, Omar, Zepho, Kenaz, Korah, Gatam, each, as will presently appear, the parent of an Arab people; and, lastly and above all, in his son Amalek, the second namer of the whole race of Edom, and characterized in Scripture as "the first of the nations."

But, while the posterity of Eliphaz are not to be found in Arabia, ancient or modern, bearing his own name, like those of Ishmael and Esau they may clearly be discovered bearing the name of his mother Adah, in the tribe of Ad (the Oaditæ of Ptolemy), one of the most famous

٥ - يذكر سعيد ابن البطريق عاد فينسبهم بقوله هم عاد بن آرام بن سام بن نوح

[تاريخ ابن البطريق ص ١٥]

— ١٩ —

صنماً من ذهب على تمثال ابيه وجعلهُ فوق قبره واجلس لهُ غلاماً يحرسهُ. فاتوه (1
اللصوص فسرقوا كل شيء كان للغلام في بيتهِ فخرج الغلام الى قبر ابيهِ فجعل
يبكي ويشكو الى ذلك الصنم الذهب كأنهُ يشكو الى ابيهِ فكلّمهُ الشيطان من
جوف الصنم وقال لهُ : لا تبكي (2 اذهب ولكن فأتيني (3 بابنك الاصغر
• فاذبحهُ لي قرباناً واستحمّ بدمهِ وانا اردّ عليك كل شيء ذهب لك. فذهب الغلام
فاتى بابنه وذبحه قدّام الصنم واستحمّ بدمه. فخرج الشيطان من الصنم ودخل في
الغلام فعلّمهُ السحر والرقى. ومن هذا ابتدأ الناس يذبحون بنيهم للشياطين
ويعملون السحر

وفي أيام راغوا ملكة سبا التي بنت مدينة سبا ملكت سنين كثيرة ومكث
١٠ بعدها النساء يملكون (4 على مدينة سبا الى ان ملك سليمان ابن داود. وفي أيام
راغوا ملك قارون وبنى مدينة اوقينين ويقال ان قارون سبك الذهب وعمل منهُ لبناً
وبنى مدينة اوقنين بلبن الذهب. وفي ستّ وستين سنة من حياة راغوا مات شالخ
في شهر اذار وهو برمهات وكانت حياته اربعمائة وستين سنة. وجميع ما عاش راغوا
ثلثمائة (12ʳ) وتسعاً وثلثين سنة. وشاروع (5 بعد مائة وثلثين سنة ولد لهُ ناخور.
١٥ وفي ثماني وستين سنة من حياة شاروع مات عابر في شهر كانون الثاني وهو طوبه.
وكانت حياته اربعمائة واربع وستين سنة. وفي سنة سبع وسبعين من حياة شاروع
مات فالق في شهر ايلول وهو توت. وكانت حياته ثلثمائة وتسعاً وثلثين سنة. وجميع
ما عاش شاروع ثلثمائة وثلثين سنة

وناخور بعد تسع وسبعين سنة ولد لهُ تارح. وفي ايامه كثرت الجبابرة وكان عاد
٢٠ ابن ارام بن سام بن نوح. وفي ايامه جُعلت المكاييل والموازين وفي ايامه زُلزلت
الارض زلزلةً عظيمة شديدة ولم تكن زلزلة قبلها. وذلك لما كثروا (6 عبّاد الاصنام
وذبحوا بنيهم وبناتهم للشياطين بعث الله عليهم ريحاً عاصفاً وكان طوفان ريح.
فكسرت الريح الاصنام كلها وهدمت الريح بيوت الاصنام حتى صار فوقها تلال

1) Corr.: فاتاه 2) Corr.: لا تبكِ 3) Corr.: ائتني 4) Corr.:
٢٥ يملكنَ 5) Pc.: شاروغ 6) Corr.: كثر

(1ʳ)

كتاب

التاريخ المجموع على التحقيق والتصديق

تأليف البطريك

افتيشيوس المكنّى بسعيد ابن بطريق

كتبه

الى اخيه عيسى في معرفة التواريخ الكلّية

من عهد آدم الى سني الهجرة الاسلامية

طبع في بيروت
بمطبعة الآباء اليسوعيين
سنة ١٩٠٥

٦ - ويذكر هرشيوس مؤرخ نصراني من القرن الرابع الميلادي بوجود قبيلة اسمها عاد من نسل آرام بن سام

[تاريخ هرشيوس ص ٨٧]

فخلاصة الأمر أن عاد قبيلة عربية ويذكر أن شداد بن عاد ملك قوم عاد غزا مصر وساد عليها

٣
قبائل بائدة أخرى

١ - طسم وجديس

وهم من ولد لاوذ بن سام وكانت موطنهم اليمامة في المنطقة التي تسمى جو من قبل

[معجم ما أستعجم - البكري ج٢ ص ٤٠٧]

وقد سكن عدد كبير من طسم وجديس خارج اليمامة غالبا يشهد لذلك نقش يوناني في مدينة صلخد الشامية يعود لعام ٣٢٢ ميلادية جاء فيه : أنعم طسم

[المفصل لجواد علي ج١ ص ٣٣٥]

وقد ذكر بطليموس الجغرافي قبيلة جديس باسم «Jodisitae» أو «Joiisiae»

ويرى البعض أنها هي ذاتها قبيلة جديس بدليل أن بطليموس ذكرها على أنها من شرق الجزيرة العربية ويدل على أن أراضي جديس وطسم تقع شرق الجزيرة العربية هو ما نسبه النسابون أهل الأخبار من حصون لهذه القبائل

مثل حصن المشقر، بين نجران والبحرين ينسب إلى «طسم

وينسب قصر معنق والشموس في اليمامة إلى جديس ، فضلا عن بعض القرى في اليمامة كذلك، منها «حجر» حاضرة طسم وجديس.

[دراسات في تاريخ العرب القديم - بيومي مهران ص١٤٩]

٢ - أميم ووبار

وهما قبيلتان أختان لبعضهما البعض من العرب البائدة

دعى بطليموس شعب وبار باسم Jobaritae وبأنه من شعوب العرب الجنوبيين

وتذكر العرب أن أميم قبيلة عاشت في فارس وذكروا أن الفرس من ولد أميم وهذا باطل

والصحيح أنها عاشت في فارس حسب الروايات التاريخية التي تذكر وجود العرب في فارس فلعل أميم كانوا قبيلة عربية عاشت في فارس وكرمان فقد أورد كورتيوس اليوناني وجود عرب يعيشون في فارس وكرمان

[المفصل لجواد علي - الشاملة ج٤ ص ٢٩٠]
[دراسات في تاريخ العرب القديم - بيومي مهران ص ١٥٣]

٣ - عبد ضخم وهم قبيلة عربية من العماليق كما يروي النسابون

ومن الأشياء الجميلة هو إكتشاف ضخم فيه ذكر القبيلة

والنقش هو بالحروف العربية الشمالية يعود لعام ٢١٦ ميلادي
بقلم الباحث محمد صلاح

فهو واحد من أهم النقوش التي تعود لبدايات خط الجزم العربي، وهو نقش عثر عليه عند خليج العقبة، وتاريـخ النقش يعود للعام ٢١٦ ميلادي. وبالتالي فهو يوثق عروبة الأردن قبل البعثة النبوية

ونص النقش هو قولهم :
ا رم بن مر القيس
لدام بن مر القيس
الملك ابنا قيسو الحمد
ك عبد ضخم

ويذكر في كتاب تاريـخ ابن خلدون ابيات شعرية عن الخط العربي وتمت الكتابة به بزمن عبد ضخم

ويذكر الشاعر الجاهلي حاجز الأزدي ابيات بحقهم فيقول :

«وبيض أهل العلو في النسب
عبد بن ضخم إذا نسبتهم
فبين الخط لهجة العرب
ابتدعوا منطقاً لخطهم»

و في خطبة منسوبة لعليّ رضي الله عنه قالها بعد دفن سيدنا عمر فيها بيتان من الشعر جاء فيهما :
فإن تكُ جاسمٌ هلكت فإني ... بما فعلت بنو عبد بن ضخم
مطيع في الهواجر كل عي ... بصير بالنوى من كل نجم

و قبيلة عبد ضخم في الجاهلية تسمى عند الاخباريين بأنها احد قبائل العماليق كما

ذكرنا سابقا

مصدر البحث:

A Royal Pre-Islamic Inscription written in Arabic script Discovered] [(Corrected copy) Zakaria Mohammed

أول نقش ملكي من قبل الإسلام مكتوب بالأبجدية العربية (نسخة معدلة)

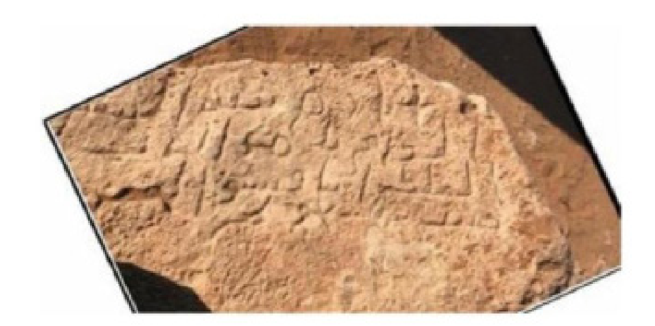
A Royal Pre-Islamic Inscription written in Arabic script Discovered (Corrected copy)

Abstract

The appearance of this inscription is a real breakthrough. It is the first royal inscription from before Islam which is written in Arabic script. It gives us the name of a king and the names of his two sons. Moreover, the inscription gives us the first written clue about a famous group of tribes called 'The Extinct Arabs' العرب البائدة in the classical Arabic sources. The king of the inscription was a king I of one of these tribes.

Add to this, it is a dated the inscription seems to be dated to the year 216 A.D. This means that it predates the Namara inscription which is supposed to be written in the year 328 A.D. This is very surprising and will force us to recheck our reading of the date of the Namara inscription.

Lastly, the name the king in this inscription is Mr Al-qyas which is the name of the Namara inscription king also.



The inscription reads:

1- [an]a rm bn mr al-qys

2- [wana] ldam bn mr al-qys

3- al-mlk ibna qysw al-hmd

[ml]k ʿbd dhkhm {year} 110

Translation

1- I am **Rum** the son of **Mr al-Qys**

2- [and I am] **lidam** son of **Mr al-Qys**

3- the king {and both of us are} the sons of **Qays Al- Hamad**

4- king of {the tribe of} ʿ**bd Dhakhm** {year} 110.

Now the original name of the king is Mr al-Qys but it seems that his fame name was 'Qays Al- Hamd'.

٤ - عبيل

وهم قبيلة عربية شهيرة من ولد عوص بن إرم وهم إخوة عاد

غالبا حضارة إيبلا تنسب إلى عبيل وذلك لأنه حسب الشهادات الحديثة فأن إيبلا هي تشابه اسم عبيل حسب باولو ماتييه

فقد كانت البعثة التي اكتشفت -إبلا/إيبلا/عبيلا- برئاسة الإيطالي باولو ماتييه كتبت : «هي أقدم ثقافة عربية معروفة في التاريـخ

وعبيل للعلم اسم قبيلة عربية قديمة وهم بني عبيل بن عوص بن إرم بن سام وهذا يدل على الأصل العربي العريق لعبيلا - إيبلا

٤
جرهم

وهم قبيل من أعظم قبائل العرب وأشهرها وهم ينتسبون إلى جرهم وقيل أن جرهم من ولد قحطان

وقد تم توثيق ذكر جرهم في نقش مسندي أورده الأرياني في كتابه [نقوش مسندية وتعليقات ص ٢٠٩ - ٢١٠]



وقد ذكر في كتاب أسطفان البيزنطي أن جرهم قبيلة عربية الأصل

[p٤٣١ ١ Stephani Byzantii Ethnica vol]

STEPHANI BYZANTII ETHNICA

VOLUMEN I: Α–Γ

RECENSUIT GERMANICE VERTIT ADNOTATIONIBUS INDICIBUSQUE INSTRUXIT

MARGARETHE BILLERBECK

G 431

90. Gomoliten, Volk in der Idumaia, welche nach Amalekos auch Amalekitis genannt wurde.

91. Gomphoi, Stadt in Thessalien.[86] Das Ethnikon <lautet> gleich (d.h. Gompher), belegt ist jedoch Gompheer.

92. Gondrer, thrakisches Volk. Bei Herodian (2,487,19) aber ist von Kindrern und Rhondern die Rede.[87]

93. Goneis, Stadt in Thrakien. Die Einwohner <heissen> ebenso (d.h. Goneer). Andere aber nennen sie Adrianopoliten.

94. Gonnoi, Stadt in Perrhaibien,[88] benannt nach Guneus, dem Nachkommen des Kyphos. So sagt es Homer (Il. 2,748). Der Bürger <heisst> Gunier, und Γουνία <nennt man> die Frau (Gunierin) sowie das Umland (Gunia). <Der Name> wird aber auch ohne υ geschrieben. Weil die Perrhaiber aber Aioler seien, verdoppelten sie die Konsonanten und würden sich somit selbst Perrhaiber <mit zwei ρ> nennen und die Stadt Gonnos mit zwei ν. Γόννα nämlich nennen die Aioler die Knie (γόνατα). Das Ethnikon <lautet> sowohl Gonatate, das zudem unregelmässig ist wegen der Betonung <auf der Schlusssilbe>, als auch Gonnier.

95. Gonnussa, Stadt in Perrhaibien. Das Ethnikon <lautet> Gonnussaier.

96. Gorama, Gebiet der arabischen Skeniten. Die Einwohner <heissen> Goramener.

97. Gorgippia, Stadt im Land der Sinder.[89] Das Ethnikon <lautet> Gorgippeer.[90]

98. Gorgyra, Ort auf Samos, wie Duris (FGrHist 76 F 61) berichtet, wo Dionysos Gorgyreus verehrt wird.

وقد ورد في القرآن كلمات من لغة جرهم

وهذا بعض ماورد من لغة جرهم في القرآن

- يئِس: تبيّين.
جاء في «النكت والعيون» ما نصه: « وقيل لغة جرهم «أفلم ييأس» أي يتبين .

- باء: استوجب، كما في قوله تعالى: «وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَآؤُوْا بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ « -البقرة:٦١-
وقوله تعالى : «وَمَن يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلاَّ مُتَحَرِّفاً لِّقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزاً إِلَى فِئَةٍ فَقَدْ بَاء بِغَضَبٍ مِّنَ اللهِ»-الأنفال:١٦-

-شقاق: ضلال، كما في قوله تعالى : «ذَلِكَ بِأَنَّ اللهَ نَزَّلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُواْ فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ» -لبقرة: ١٧٦-
وقوله تعالى : «بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ « -ص:٢-

-الخير: المال، كما في قوله تعالى : «كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِن تَرَكَ خَيْراً الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالأقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقّاً عَلَى الْمُتَّقِينَ « -البقرة:١٨٠-

-أساطير: كلام، كما في قوله تعالى: «أساطير الأولين»: كلام الأولين.

- شرد: نكل، كما في قوله تعالى: «فاما تثقفنهم فى الحرب فشرد بهم». جاء في كتاب لغات القبائل الواردة في القرآن الكريم لأبي عبيد القاسم بن سلام، ما نصه: «فشرد بهم»: فنكل بهم بلغة جرهم.
و دلالة التشريد على التنكيل ليس من هذا الأصل ش-ر-د، وانما هو من الاصل ش-ر-ذ، قال قطرب: التشريذ بالذال؛ التنكيل، وبالدال للتفريق.

- عصيب: يوم عصيب يعني شديد. كما في كتاب لغات القبائل لأبي عبيد القاسم بن سلام.

- غنِي: تمتع و تنعم، كما في قوله تعالى: «فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَنْ لَمْ تَغْنَ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ»
ومعنى «كأن لم تغن بالأمس «: «يتمتعوا»

-أراذل: سفلة

-الودق: المطر كما في قوله تعالى: فترى الودق يخرج من خلاله»

-الخلال: السحاب، كما ذكر أبو عبيد

-نسل: خرج، كما في قوله تعالى: «إلى ربهم ينسلون»

- جبار: مسلط، كما في قوله تعالى: «وما انت عليهم بجبار»

- معكوف: محبوس، كما في قوله تعالى: «هم الذين كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام والهدى معكوفا»

- لفيفا: جميعا، كما في قوله تعالى: «فاذا جاء وعد الآخرة جئنا بكم لفيفا»

- محسور: منقطع: كما في قوله تعالى: «ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا»

-حدب: جانب: كما في قوله تعالى: «وهم من كل حدب ينسلون»

- ريع: طريق، كما في قوله تعالى: «اتبنون بكل ريع آية تعبثون»

- الشوب: الخلط، المزج، كما في قوله تعالى: «ثم ان لهم عليها لشوبا من حميم»

- سور: حائط، حصار : كما في قوله تعالى: «فضرب بينهم بسور له»

- الحبك: الطرائق في لغة جرهم، كما في قوله تعالى: والسماء ذات الحبك.

- الدأب: الشبه، كما في قوله تعالى: «كدأب آل فرعون» كأشباه آل فرعون، كما في كتاب لغات القبائل

وأما من الناحية اللغوية، فقد تميزت لغة جرهم التي سماها سيبوبه بالعربية القديمة الجيدة، بالاظهار عند سكون الآخر في المثلين:

قال سيبويه في كتابه تحت باب الادغام: «دعاهم سكون الآخر في المثلين أن بيَّن أهل

الحجاز في الجزم فقالوا: أردد ولا تردد، وهي اللغة العربية القديمة الجيدة

وقد تزوج إسماعيل عليه السلام من جرهم وصار هو صهر جرهم

وقد كانت جرهم قبيلة يمانية الأصل والمنشأ

٥
العماليق

وهم قبائل كثيرة جدا وللغاية وهم ينتسبون إلى عمليق بن لاوذ بن سام وقال البعض لاوذ بن إرم

وهم قبائل شتى فمنهم قبائل عبد ضخم والأزرق وبنو هف وهزان وبنو مطر إلخ

وقد كان الكنعانيين قسم من أقسام العماليق فغالبا قد كثير من العماليق هاجروا إلى كنعان واختلطوا بولد كنعان بن سام وكثروا وأصبحوا أكثر الناس عددا في أرض كنعان فنسبت كنعان لهم تغليبا وقد سكن العماليق أراضي البحرين والشام مع جزيرة العرب مما يدل أنهم كانوا ذوو عدد كبير وأنتشروا في شتى الأنحاء

ومن قبائل العماليق قبيلة السميدع وهم ينسبون إلى السميدع ملك العماليق الذي قتله يوشع بن نون عليه السلام ومن ولد السميدع الملك أذينة زعيم تدمر وزوجته زنوبيا وقد كان ولد السميدع إلى جانب قبيلة قطورة أو قطوراء من اهل مكة

[تاريخ الطبري ج١ ص ٢٠٣ - ٢٠٤]
[المسالك والممالك البكري ج١ ١٢١ - ١٢٢]


ذخائر العرب
٣٠
تاريخ الطبري
تاريخ الرسل والملوك
لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري
٢٢٤ - ٣١٠ هـ
الجزء الأول
تحقيق
محمد أبو الفضل إبراهيم
الطبعة الثانية
دار المعارف بمصر

ورجع الحديث إلى حديث ابن إسحاق . فنكح لاوذ بن سام بن نوح شبكة ابنة يافث بن نوح ، فولدت له فارس وجُرجان وأجناس فارس ، ووُلد للاوذ مع الفرس طَسْم وعمليق ، ولا أدرى أهو لأمّ الفرس أم لا ؟ فعمليق أبو العماليق . كلهم أمم تفرقت في البلاد ، وكان أهل المشرق وأهل عُمان وأهل الحجاز وأهل الشام وأهل مصر منهم ، ومنهم كانت الجبابرة بالشام الذين يقال لهم الكنعانيون ، ومنهم كانت الفراعنة بمصر ، وكان أهل البحرَيْن وأهل عمان منهم أمة يُسمَّوْن جاسم، وكان(٢) ساكني المدينة منهم ، بنو هفّ وسعد بن هزّان ، وبنو مطر ، وبنو الأزرق . وأهل نجد منهم بديل وراحل(٣) وغِفار ، وأهل تيماء منهم . وكان ملك الحجاز منهم بتيماء اسمُه الأرقم(٤) ، وكانوا ساكني(٥) نجد مع ذلك . وكان ساكني الطائف بنو عبد بن ضخم ، حيٌّ من عَبِس الأوّل .

ص ٢٠٣ - ٢٠٤

رمل عالج، وكانوا قد كثروا بها وربَلوا(١) ؛ فأصابتهم من الله عزّ وجلّ نقمة من معصية أصابوها، فهلكوا وبقيت منهم بقية ، وهم الذين يقال لهم النسناس .

قال : وكان طسم بن لاوذ ساكنَ اليمامة وما حولها، قد كثروا بها وَرَبَلوا إلى البحرين ؛ فكانت طسم والعماليق وأميم وجاسم قوماً عربيًّا، لسانهم الذي جُبِلوا عليه لسانٌ عربيّ . وكانت فارس من أهل المشرق ببلاد فارس، يتكلمون بهذا اللسان الفارسي .

وقد ذكرت التوراة العماليق أنهم من أقدم الشعوب [سفر العدد ٢٤:٢٠] وهذا يدل أن العماليق من أقدم أمم العرب وأن العرب من أقدم الأمم في التاريـخ

٦

عروبة شرق الجزيرة العربية

شرق الجزيرة العربية هو من أراضي العرب وقد أكدت المصادر القديمة عروبته

١ - يذكر بليني أن ماكاي هم شعب عربي يسكن شرق الجزيرة العربية وتبعد أرض هذا الشعب عن كرمان بمدة خمسة أميال

[Pliny ٦,٢٦ / vol ٢ p٤١٣]

BOOK VI. xxvi. 96–99

to begin with no sufficiently clear account is
given of t... imbertown,
founded b... eir starting
point, nor ... l indicated.
Neverthele... laces worth
mentionin... by Nearchus
during his... , navigable
by ships, ... is, 8¾ miles
distant; ... territory of
this race ... Alexander;
Argenus, ... e navigable
river Tonb... f which are
the Parira... ing so wide
a space of ... past them;
the island ... nd also the
Couch of ... h is red in
colour, an... t exception
die, from ... Ori tribe;
the Carma... harbourage
and produ... ted that it
was here that the Great and Little Bear first became visible, and that Arcturus is not visible at all on some nights and never all night long; that the rule of the Persian kings extended to this point; and that copper, iron, arsenic and red-lead are mined here. Next there is the Cape of Carmania, from which it is a passage of five miles to cross to the Arabian tribe of the Macae on the opposite coast; three islands, of which only Oracta, 25 miles from the mainland, has a supply of fresh water and is inhabited; four islands quite in the gulf, off the coast of Farsistan—in the neighbourhood of these the fleet was terrified by sea-serpents 30 ft. long that swam alongside—;

PLINY

NATURAL HISTORY

WITH AN ENGLISH TRANSLATION IN TEN VOLUMES

VOLUME II

LIBRI III–VII

BY

H. RACKHAM, M.A.

FELLOW OF CHRIST'S COLLEGE, CAMBRIDGE

CAMBRIDGE, MASSACHUSETTS
HARVARD UNIVERSITY PRESS
LONDON
WILLIAM HEINEMANN LTD
MCMLXI

ª Now Ashtola.

413

٢ - عروبة الجرهاويين سكان جرها في جزيرة العرب

يذكر أجاثارخيدس عروبة جرها ونص كلامه : سلع وفلسطين حيث الجرهائيون والمعينيون وكل العرب الذين يعيشون في المنطقة يجلبون اللبان والعطور من الأراضي المرتفعة مع شحنات البخور .انتهى

من الواضح من نص كلام أجاثارخيدس أنه قال الجرهاويين والمعينيون وجميع العرب الذين يعيشون في الأرض

مما يدل أنه لم ينفي عروبة الجرهاويين ولكنه أثبتها من خلال ذكره جميع العرب معهم مما يدل أن أجاثارخيدس ذكر الجرهاويين بداية لشهرتهم وذكر عروبتهم من خلال قوله كل العرب الساكنون مما يؤكد أنه عد سكان الأراضي في جرها ومعين عربا

AGATHARCHIDES OF CNIDUS, ON THE ERYTHRAEAN SEA Stanley M.]
[Burstein p١٤٩

BOOK 5

and Palestine to which the Gerrhaeans,[1] Minaeans[2] and all the Arabs, whose settlements are nearby, bring frankincense, as is the report, together with cargoes of incense from the upper country.

in front of the island, lies below the area called the Rock and Palestine. It is to this region that the Gerrhaeans and Minaeans bring, as is the report, frankincense and other aromatic products from what is called upper Arabia.

[1] ...tury B.C. incense trade is
...in P. Cairo Zeno 59536,
...g the reign of Alexander
...bius 13.9), Gerrha was an
...leman in the commerce
...up the Euphrates River to
... of Gerrha has not been
...rha may not be a proper
...riya, 'town', (A. F. L.
...lating to South Arabia',
...port but a state in eastern
... both inland and coastal
...or the capital of the state
... Hufuf in the Hasa Oasis
... site of Doha Dhalum are
...lem by Geoffrey Bibby,
...mes, 'On the Location of
...*Alten Welt*, V, 2 [Berlin,
..., *ATLAL*, VI [1982], pp.
...ha', *PSAS*, XIV [1984].

...pital Carna (Qarnawu) is
...description of Arabia. At
...by Saba *c.* 120 B.C. the
...f southeastward to the
...avan trade in aromatic
...gh the Hejaz via Medina
...lestine (cf. Doe, pp. 66–
...ichte', pp. 341, 415–21;
... F. Graf, 'Dedanite and
...*ual of the Department of*
...e Papyrologcal evidence
...cs is attested outside the
...by the sarcophagus of a
...cense (cf. Abdel Monem
...Zayd'il bin Zayd', *PSAS*,
... 'Further Remarks on the

...rds the Rock of the Arabs called Nabataeans and the country of Palestine. To this region the Minaeans, Gerrhaeans and all their neighbours bring cargoes of aromatic substances.

AGATHARCHIDES OF CNIDUS, ON THE ERYTHRAEAN SEA
Stanley M. Burstein
THE HAKLUYT SOCIETY
ASHGATE EBOOK

149

هذه أدلة دالة على عروبة شرق الجزيرة العربية

٣ - الخليج العربي في المصادر القديمة يشمل الخليج الفارسي والبحر الأحمر

في كتاب علم التضاريس لقوزمس (القرن السادس الميلادي) يقول أن الخليج العربي له مسميان الأول الإريثري (الأحمر) والثاني الفارسي

فالإريثري هو ما نسميه اليوم بالبحر الأحمر

والفارسي هو ما يعرف اليوم بخليج العرب شرق الجزيرة العربية

وهذا الوصف لخليج العرب بأنه يشمل البحر الأحمر والخليج الفارسي (العربي اليوم) يعد من أقدم الأوصاف الجغرافية التي حصلنا عليها

[COSMAS INDICOPLEUSTES, CHRISTIAN TOPOGRAPHY s١٣٢]



COSMAS INDICOPLEUSTES, CHRISTIAN TOPOGRAPHY

§ 132 The Chananeans again, he says, were descended from Mesraim, that is the **Egyptians** and **Sidonians** and all the neighbouring nations. The sons of Shem, Elam and Ashur, that is the Elamites and **Assyrians** and remaining nations, and as many of these as were spread far and wide over **Asia** and the East – the nations of the **Persians**, **Huns**, **Baktrians**, **Indians**, onwards to the ocean.
The pagans even, availing themselves of what **Moses** has thus revealed, divide the whole earth into three parts: **Asia**, **Libya** and Europe, designating **Asia** the east, **Libya** the south, extending to the west; Europe the north, also extending to all the west; and in this our part of the earth there are four gulfs which penetrate into it from the ocean as the pagans also say, and say with truth when treating of this subject namely, this gulf of ours, which entering from **Gadeira** in the west extends along the countries subject to **Rome**; the Arabian Gulf called the **Erythraean** and the **Persian**, both of which advance from **Zingium** to the southern and more eastern parts of the earth from the country called Barbaria, which begins where the land of the **Ethiopians** terminates. Now **Zingium**, as those who navigate the Indian Sea are aware, is situated beyond the country called Barbaria which produces frankincense, and

٤ - تسمية الخليج العربي باسم العربي في الكتب القديمة

جاء في تاريـخ بليني : خاراكس (مدينة ميسان اليوم في العراق) مدينة تقع في الخليج العربي. انتهى

وفي هذا فائدة وهي عروبة مملكة ميسان أو خاراكس وعروبة أهل الخليج العربي من شرق الجزيرة العربية وجنوب إيران

[١٨٥٧ london , p٨١ ٦/Pliny The natural History , vol vi]

Chap. 31.] ACCOUNT OF COUNTRIES, ETC. 81

this place we will now make mention, after first stating the opinions of M. Agrippa in relation to this subject. That author informs us that Media, Parthia, and Persis, are bounded on the east by the Indus, on the west by the Tigris, on the north by Taurus and Caucasus, and on the south by the Red Sea; that the length of these countries is thirteen hundred and twenty miles, and the breadth eight hundred and forty; and that, in addition to these, there is Mesopotamia, which, taken by itself, is bounded on the east by the Tigris, on the west by the Euphrates, on the north by the chain of Taurus, and on the south by the Persian Sea, being eight hundred miles in length, and three hundred and sixty in breadth.

Charax is a city situate at the furthest extremity of the Arabian Gulf, at which begins the more prominent portion of Arabia Felix:[1] it is built on an artificial elevation, having the Tigris on the right, and the Eulæus on the left, and lies on a piece of ground three miles in extent, just between the confluence of those streams. It was first founded by Alexander the Great, with colonists from the royal city of Durine, which was then destroyed, and such of his soldiers as were invalided and left behind. By his order it was to be called Alexandria, and a borough called Pella, from his native place, was to be peopled solely by Macedonians; the city, however, was destroyed by inundations of the rivers. Antiochus,[2] the fifth king of Syria, afterwards rebuilt this place and called it by his own name; and on its being again destroyed, Pasines, the son of Saggonadacus, and king of the neighbouring Arabians, whom Juba has incorrectly described as a satrap of king Antiochus, restored it, and raised embankments for its protection, calling it after himself. These embankments extended in length a distance of nearly three miles, in breadth a little less. It stood at first at a distance of ten stadia from the shore, and even had a harbour[3] of its own. But according to Juba, it is fifty miles from the sea; and at the present day, the ambassadors from Arabia, and our own merchants who have visited the place, say that it stands at a distance of one hundred and twenty miles from the sea-shore. Indeed, in no part of

1 Called "Eudæmon" by Pliny.
2 The Great, the father of Antiochus Epiphanes.
3 Though this passage is probably corrupt, the reading employed by Sillig is inadmissible, as it makes nothing but nonsense. "Et jam Vipsanda porticus habet;" "and even now, Vipsanda has its porticos."

VOL. II. G

Plinius Secundus, C

THE
NATURAL HISTORY
OF
PLINY.

TRANSLATED,
WITH COPIOUS NOTES AND ILLUSTRATIONS
BY THE LATE
JOHN BOSTOCK, M.D., F.R.S.,
AND
H. T. RILEY, Esq., B.A.,
LATE SCHOLAR OF CLARE HALL, CAMBRIDGE.

VOL. VI.
WITH GENERAL INDEX.

LONDON:
HENRY G. BOHN, YORK STREET, COVENT GARDEN.
MDCCCLVII.

وذكر بليني شعب هجر شرق الجزيرة العربية على أنه Arabum اي عربي

[٦,١٥٤ Pliny]

٧
عروبة اليمن الكبرى أو جنوب الجزيرة العربية

من باب الذب عن العرب والمسلمين فأن المستشرقين حاولوا جاهدين نفي عروبة

جنوب جزيرة العربية زاعمين عدم وجود أدلة على أن السكان الأصليين عرب وإنما قالوا العرب جاؤوا بعدها ولكن المصادر القديمة أكدت أن السكان الأصليين عرب لا غير وأن العرب ليسوا دخلاء وهذا ما يدحض نظريات المستشرقين

١ - عروبة السبئيون في المصادر القديمة

يقول أجاثارخيدس أن السبئيون هم أكثر شعوب العرب سكانا.

وكلامه دليل على عروبة السبئيون

AGATHARCHIDES OF CNIDUS ON THE ERYTHRAEAN SEA Translated] [p١٥٩ ١٩٨٩ and edited by STANLEY M. BURSTEIN LONDON

99a.[k] The Carbae[2] occupy the region immediately after these

AGATHARCHIDES OF CNIDUS, ON THE ERYTHRAEAN SEA

Stanley M. Burstein

THE HAKLUYT SOCIETY

ASHGATE EBOOK

99b. After these peoples are those called Carbae and after them the Sabaeans who are the most populous of the Arab peoples. They inhabit the region called Eudaemon Arabia[4] which bears most of the products considered valuable by us. It also supports herds of

s (*Western Arabia*, p. 526). The reference
l basis in Fragment 98b is an arbitrary
dorus.
f Pliny, *HN* 6.150 (cf. H. von Wissmann,

); probably the same as the *fons Coralis* of
54, i.e., C‹h›oralis=Ḫor (W)a(h)la (cf. H.
rn Arabia, pp. 134, 585).
the classical name for south-west Arabia,
ntury B.C. (Aristophanes, *Birds*, line 144;
Wissmann, *De Mari Erythraeo*, pp. 304,

ertile country of the Sabaeans, a very large
frankincense and cinnamon. On the coast
er very fragrant herb, the odour of which,

159

٢ - القبائل العربية التي تعيش على ساحل البحر الأحمر

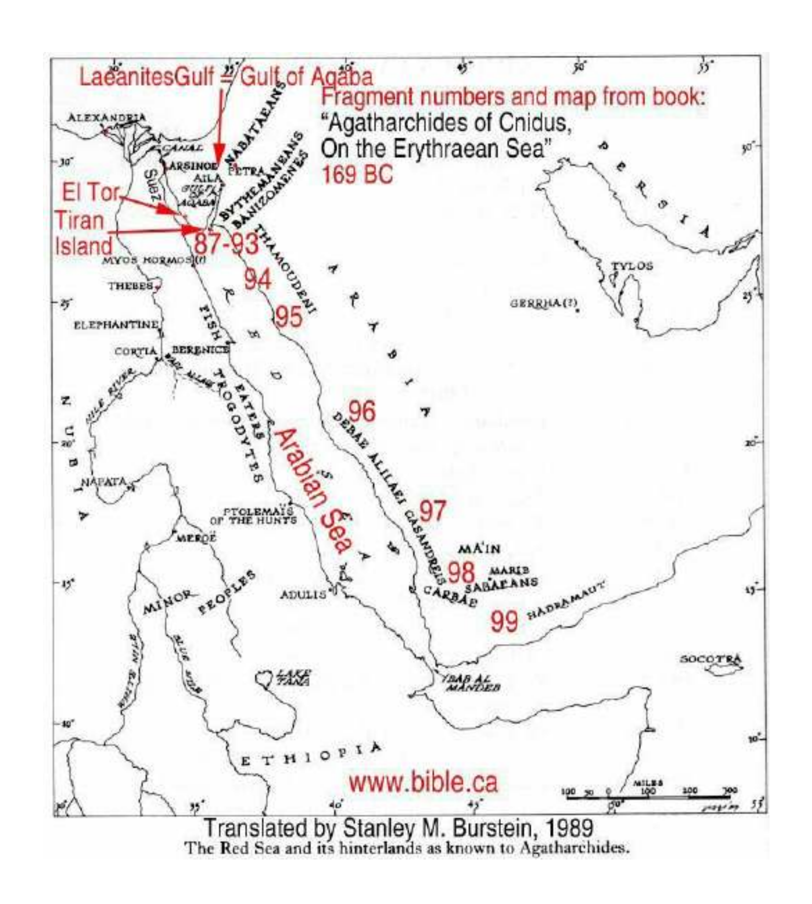
عند ساحل البحر الأحمر الشرقي عام ١٦٩ قبل للميلاد يعدد المؤرخ اليوناني أغاثارشيدس الكنيدوسي، قبائل العرب التي تسكن هذه المنطقة،

.

١ - الأنباط عند خليج اللايانيين، أي العقبة،
٢ - يتلوهم جنوباً الثموديين
٣ - ثم عرب الضبيع وهم بدو يعيشون على الابل،
٤ - ثم العلئيين والغساسنة العرب ،
٥ - ثم الكربيين ثم السبئيين أكثر العرب عددا .

والغساسنة كما نعلم من عرب الجنوب وصفهم بالعروبة دال على عروبة اليمن

AGATHARCHIDES OF CNIDUS ON THE ERYTHRAEAN SEA Translated] [١٥٩ - p١٥١ ١٩٨٩ and edited by STANLEY M. BURSTEIN LONDON



Translated by Stanley M. Burstein, 1989
The Red Sea and its hinterlands as known to Agatharchides.

AGATHARCHIDES

OF CNIDUS

ON THE ERYTHRAEAN SEA

Translated and edited by
STANLEY M. BURSTEIN

THE HAKLUYT SOCIETY
LONDON
1989

around which there are many villages of the so-called Nabataean Arabs.[1] They occupy much of the coast and not a little of the adjacent country which extends into the interior and contains a population that is unspeakably great as well as herds of animals that are unbelievably numerous. In ancient times they led a just life and were satisfied with the livelihood provided by their flocks, but later, after the kings in Alexandria had made the gulf navigable for merchants, they attacked those who suffered shipwreck. They also built pirate vessels and plundered sailors, imitating the ferocity and lawlessness of the Tauri in the Pontus.[2] But later they were caught at sea by quadriremes and properly punished.[3]

91a.[d] After what is called the Laeanites Gulf, around which Arabs live, is the land of the Bythemaneans.[4] It is a large plain, all of which is well-

91b. After these places there is a well-watered plain which, because of the streams that flow through it everywhere, grows dog's tooth grass, lucerne and

95a.[b] A mountain range with sheer and frighteningly high rocks on its summits runs along this coast. At its base there are numerous sharp rocks in the sea, and behind them are ravines which have been eaten away from below and are twisted in shape. As these are interconnected and the sea is deep, the tide when it comes in and

when it rushes back gives off a sound like a great thunder clap. The surf crashing in on the enormous rocks rises on high and produces an amazing amount of foam. Again when the tide is swallowed up in the hollows, it agitates the water so terrifyingly that those who unwillingly approach these spots almost suffer a premature death because of their terror.[1]

This coast, then, is occupied by the Arabs called Thamoundeni. A good sized gulf occupies much of the next segment of the coast.[2]

97a.[i] The Debae inhabit the region that borders on the mountainous district.[5] Some are nomads and some are

97b. The land bordering the mountainous area is inhabited by Arabs who are called Debae. They are camel raisers who

98a.[j] The Alilaei[2] and Casandreis[1] are neighbours of these people, and they possess a country that is not at all similar to those just described. For the air is neither cool nor dry nor fiery hot but is characterized by soft and thick clouds

98b. The next region is inhabited by the Alilaei and Gasandi Arabs. It is not fiery hot like the nearby countries but is often covered with soft and dense clouds. From these come rains and gentle showers that make the summer season

99a.[k] The Carbae[2] occupy the region immediately after these people. Then follows a deep water harbour into which empty several springs.[3] Immediately adjacent is the tribe of the Sabaeans, the greatest of the peoples in Arabia and the possessors of every sort of good

99b. After these peoples are those called Carbae and after them the Sabaeans who are the most populous of the Arab peoples. They inhabit the region called Eudaemon Arabia[4] which bears most of the products considered valuable by us. It also supports herds of

٣ - عروبة السبئيون واليمن في نصوص بليني

يصف بليني سبأ (Sabaei) بأنها قبيلة من ساكني الخيام وأنها تمتلك محطات تجارية وعالمية

[٦,٣٢ Pliny]

ويقول بليني عن ساكني الخيام وقتبان أنهم أمة عربية

ونص كلامه : وهذا يحمل أسماء قبائل قتبان وساكني الخيام وشبوة أو شبونتاي من العرب

[Pliny ٥,١٢]

ويصف بليني سبأ (Sabaei) والكربيين (Cerbani) وحضرموت (Chatramotitae) في النص اللاتيني بأنهم أمم وقبائل عربية (Arabum = Arab)

[Pliny ٦,٣٢ / ٦,١٥٤]

نستنتج من هذا

- عروبة ساكني الخيام وأن قبائل كثيرة منهم كانت متحضرة
- ونستنتج من هذا عروبة سبأ وحضرموت وشبوة والكربيين وقتبان وأن سبأ أمة ذات تجارة عالمية

[Pliny vol ٢ P٢٦٩ , pp ٤٥٣ - ٤٥٤ , The loeb Classical library]

p454 PLINY: NATURAL HISTORY

tinentem Trogodytarum f.: Thoani, Actaei, Chatramotitae, Tonabaei, Antiadalei et Lexianae, Agraei, Cerbani, Sabaei Arabum propter tura clarissimi ad utraque maria porrectis gentibus. oppida eorum in Rubro litore Merme, Marma, Corolia, Sabbatha, intus oppida Nascus, Cardava, Carnus et quo merces 155 odorum deferunt Thomala. pars eorum Atramitae,

BOOK V. XI. 63–XII. 65

XII. Beyond the Pelusiac mouth of the Nile is Arabia,[a] extending to the Red Sea and to the Arabia known by the surname of Happy[b] and famous for its perfumes and its wealth. This bears the names of the Cattabanes, Esbonitae and Scenitae[c] tribes of Arabs; its soil is barren except where it adjoins the frontier of Syria, and its only remarkable feature is the El Kas mountain. The Arabian tribe of the Canchlei adjoin those mentioned on the east and that of the Cedrei on the south, and both of these in their turn adjoin the Nabataei. The two gulfs of the Red Sea where it converges on Egypt are called the Gulf of Suez and the Gulf of Akaba; between the two towns of Akaba and Guzzah, which is on the Mediterranean, there is a

269

BOOK VI. XXXII. 151–154

islands of the Fish-eaters, the uninhabited Odanda, Basa, a number of islands belonging to the Sabaei. The rivers Thanar and Amnum, the Doric Islands, the Daulotos and Dora springs, the islands of Pteros, Labatanis, Coboris and Sambrachate with the town of the same name on the mainland. Many islands to the southward, the largest of which is Camari, the river Musecros, Port Laupas; the Sabaei, a tribe of Scenitae,[a] owning many islands and a trading-station at Kalhat which is a port of embarkation for India; the district of Amithoscatta, Damnia, the Greater and Lesser Mizi, Drymatina, the Macae; a cape[b] in their territory points towards Carmania, 50 miles away. A remarkable event is said to have occurred there: the governor of Mesene appointed by King Antiochus, Numenius, here won a battle against the Persians with his fleet and after the tide had gone out a second battle with his cavalry, and set up a couple of trophies, to Jupiter and to Neptune, on the same spot.

453

PLINY

NATURAL HISTORY

WITH AN ENGLISH TRANSLATION
IN TEN VOLUMES

VOLUME II

LIBRI III–VII

BY

H. RACKHAM, M.A.

FELLOW OF CHRIST'S COLLEGE, CAMBRIDGE



CAMBRIDGE, MASSACHUSETTS
HARVARD UNIVERSITY PRESS
LONDON
WILLIAM HEINEMANN LTD
MCMLXI

٤ - بيان أن السبئيين والمعينيين والحضرميين والقتبانيين: عرب، من المصادر الكلاسيكية

وصف الشاعر بريسكياني Prisciani
السبئيين والمعينيين والحضرميين والقتبانيين ب»العرب» فقال: «وهؤلاء الناس الذين يرتدون الثياب الموشاة بالذهب، ويستخدمون الذهب بشكل يثير غضب الصدور، وشعوب العرب هم هؤلاء وهم يحتفون بهذا الإسم». انتهى

[ترجمات يمانية - عبد الله حسن الشيبة ص ٨٧ - ٨٨]

دراسات في تارخ اليمن القديم (2)

ص ٨٧ - ٨٨

ترجمات يمانية

- العربية السعيدة في المصادر الكلاسيكية
- الديانة في اليمن القديم

إعداد وترجمة
أ.د. عبد الله حسن الشيبة

منشورات
دار الكتاب الجامعي
٢٠٠٨م

القسم الأول / العربية السعيدة في المصادر الكلاسيكية

بريسكياني Prisciani
الأبيات Periegesis 865-897
(في الامبراطور جستنيان)
شعر

على سواحل بحر العرب، الذي
هو وسط يفصل بين الشام والعربية
ويميل إلى الشرق في مواجهة أيلة
العرب الأثرياء يملكون أراض زراعية شاسعة،
تمتد طولاً وتُحاط بالبحر الفارسي
وريح الغرب ينطلق باعتباره ريحاً طيباً،
وذلك أن الرياح الفارسية تهب بشدة على الشواطئ
لكن هذا الساحل يمتد إلى الجنوب عبر الشرق،
ويصطدم بأمواج البحر الأحمر من كل مكان
وأنا أيضاً أتعرض لها بشيء من الايجاز:
ذلك أن الأرض الغنية تقدم الغذاء لشعوب سعيدة،
وتظهر العطور ذات العبير الرائع من الزهور المتنوعة
لأن اللبان والمر يزدهران مع البخور الرائع،
وكذا شجرة السنط طيبة الرائحة
والقرفة التي يفوح عبيرها في الفضاء ليدخل الأنوف
والأرض الخصبة تنتج هذا، وهناك مناجم الذهب؛
وهؤلاء الناس يرتدون الثياب الموشاة بالذهب
يخدمهم مماليك هم وأولادهم وهم منعمون،
وهم يسرفون، ويستخدمون الذهب بشكل يثير غضب الصدور.

ثم نقترب من حضرموت، وبعد ذلك من البحر الفارسي،
ويعيش المعينيون بالقرب من البحر الأحمر،
ثم سبأ بعدهم، وبعد ذلك يوجد القتبانيون،
وشعوب العرب هم هؤلاء، وهم يحتفون بهذا الاسم.

٥ - عروبة حمير بن سبأ

أشار بروكوبيوس إلى حمير باسم الساراسين وهو اسم يطلق على العرب مما يدل على عروبة الحميريين

[٥,٨,١ PROCOPIUS , ON BUILDINGS]

والساراسين هو اسم عرب ساكني الخيام

[٢٣:٦:١٣ AMMIANUS MARCELLINUS]

AMMIANUS MARCELLINUS, HISTORY

§ 22.15.2 The **Egyptian** nation is the most ancient of all, except that in antiquity it vies with the **Scythians**. It is bounded on the south by the Greater **Syrtes**, the promontories **Phycus** and **Borion**, by the **Garamantes** and various other nations. Where it looks directly east it extends to **Elephantine** and **Mero**, cities of the Aethiopians, to the Catadupi and the **Red Sea**, and to the Scenitic **Arabs**, whom we now call the Sercacens. On the north it forms part of the boundless tract from which **Asia** and the provinces of **Syria** take their beginning. On the west its boundary is the Issiac Sea, which some have called the Parthenian.

§ 23.6.13 And as the pens of geographers have drawn it, the whole circuit just described has this form. In the northern direction, to the **Caspian Gates** it borders on the **Cadusii**, on many tribes of the **Scythians**, and on the Arimaspes, wild, one-eyed men. On the west it touches **Armenia**, **Niphates**, the Asiatic **Albani**, the **Red Sea**, and the Scenitic **Arabs**, whom men of later times called the **Saracens**. Under the southern heaven it looks down on **Mesopotamia**. Opposite the eastern front it extends to the **Ganges** river, which cuts through **India** and empties into the southern ocean.

§ 14.4.1 The Saracens, however, whom we never found desirable either as friends or as enemies, ranging up and down the country, in a brief space of time laid waste whatever they could find, like rapacious kites which, whenever they have caught sight of any prey from on high, seize it with swift swoop, and directly they have seized it make off.

Event Date: 353 **LA**

§ 14.4.2 Although I (Ammianus Marcellinus) recall having told of their customs in my history of the emperor Marcus, and several times after that, yet I will now briefly relate a few more particulars about them.

Event Date: 353 **LA**

§ 14.4.3 Among those tribes whose original abode extends from the Assyrians to the cataracts of the **Nile** and the frontiers of the Blemmyae all alike are warriors of equal rank, half-nude, clad in dyed cloaks as far as the loins, ranging widely with the help of swift horses and slender camels in times of peace or of disorder. No man ever grasps a plough-handle or cultivates a tree, none seeks a living by tilling the soil, but they rove continually over wide and extensive tracts without a home, without fixed abodes or laws; they cannot long endure the same sky, nor does the sun of a single district ever content them.

Event Date: 353 **LA**

٦ - وجاء في كتاب المصطلحات قول إيزيدور الإشبيلي أن السبئيون عرب ويطبق عليهم اسم العرب وهو مما يدل على أصولهم العربية القديمة

فكل هذه الأدلة دالة على عروبة اليمن وشعوبها

[The Etymologies p١٩٤]

194 *IX.ii.38–ii.54* *Isidore of Seville*

THE *Etymologies* OF
Isidore of Seville

TRANSLATED, WITH INTRODUCTION AND NOTES, BY
Stephen A. Barney
W. J. Lewis
J. A. Beach
Oliver Berghof

CAMBRIDGE

by Pelias's children from Thessaly with his wife Medea. Jason's stepson was Medus, king of the Athenians, who after the death of Jason conquered the territory of the East. He founded there the city Media, and he named the nation of Medes after his own name. But in the Book of Genesis we find that Madai was the progenitor of the nation of Medes, and also that they were named for him, as was said above (section 28 above). 47. The Persians were named after King Perseus, who crossed into Asia from Greece and there dominated the barbarian nations with heavy and prolonged fighting. Right after his victory he gave his name to the conquered people. Before Cyrus, the Persians were an ignoble people and considered of no rank among the nations of the area. The Medes were always very powerful. 48. The Chasdeans, who are now called the Chaldeans, were named after Chesed, the son of Nahor, Abraham's brother. 49. The Sabaeans were named after the word σέβεσθαι, that is, "supplicate" and "worship," because we worship the divinity with Sabaean incense. They are also called Arabs, because they live in the mountains of Arabia called Libanus and Antilibanus, where incense is gathered. 50. The Syrians are held to be named from Surim (i.e. Asshurim), who was the grandson of Abraham from his wife Keturah. The people whom the ancients called Assyrians we now call Syrians, making a whole name from the

٧ - جاء في بعض الكتب التاريخية منها كتاب «الطّواف حول البحر الإريتري القرن الأول الميلادي»، وصف رجال في جزيرة Sarapis
أي جزيرة مصيرة قرب عمان، يرتدون المئزر ويتحدثون اللغة العربية.

مما يدل أن أهل عمان كانوا يتحدثون العربية وهو يؤيد أصلهم العربي الذي ذكره بليني

THE PERIPLUS OF THE ERYTHRAEAN SEA, BY AN UNKNOWN AUTHOR]

[G. W. B. Huntingford p٣٩

[٦,١٤٥ Pliny]

THE PERIPLUS OF THE ERYTHRAEAN SEA

land, and at the furthest part of it, lie seven islands in a row, called Of Zēnobios, after which an uncivilized territory lies along the coast, no longer belonging to the same kingdom, but already under that of Persis. ‹A ship› sailing beyond along the coast for about 2000 stades from ‹the islands› of Zēnobios encounters an island called Of Sarapis, which is about 120 stades from the land. The inhabitants live in three villages, and the people, the Ikhthuophagoi, are sacred, and use the Arabic language, and ‹wear› loin-cloths ‹made of› palm-leaves. The island has sufficient tortoiseshell and of good quality. Light boats and towed vessels are regularly fitted out in Kanē to come here.

Zēnobios' Isles

Sarapis' Island

Sacred Ikhthuophagoi

CHAPTER 34

Sailing round the bay along the neighbouring mainland, now going northwards towards the entrance of the Persian Sea, lie many islands called the Kalaiou islands, stretched along the land for about 2000 stades. The people who inhabit them suffer from a disease of the eye.[1]

Kalaiou Isles

CHAPTER 35

Near the furthest headland of the Kalaiou Islands and the mountain called Kalon there comes, not far beyond, the mouth of the Persian ‹Gulf›, where there are many pearl fisheries.[1] On the left hand side of this mouth are the very great mountains Asabōn, and on the right, straight on and in full view, is another round mountain called Of

Kalon Mt.

Asabōn Mts.

39

THE PERIPLUS OF THE ERYTHRAEAN SEA, BY AN UNKNOWN AUTHOR

G. W. B. Huntingford

THE HAKLUYT SOCIETY

ASHGATE EBOOK

فنحن نجد أن :
سبأ وغسان وحمير والكربيين وحضرموت ومعين وقتبان وعمان كلهم وصفوا بالعروبة واتصفوا بذلك لا غير وهذا ينقض حجج المستشرقين الذين نفوا عنهم العروبة

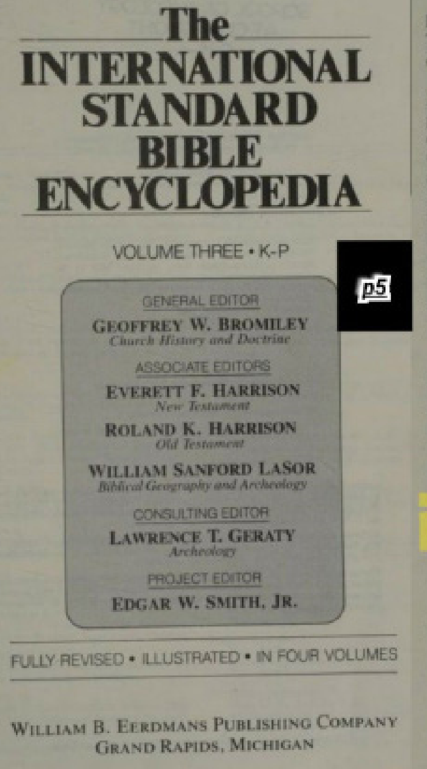
٨
عروبة شمال الجزيرة العربية حسب المصادر القديمة

شهدت المصادر القديمة بأن شمال الجزيرة العربية عربي منذ القدم وقد أجمع التاريخ على هذا

١ - قيدار هي مرادف العرب

تقول الموسوعة الدولية للكتاب المقدس أنه في عهد أسرحدون وآشور بانيبال كانت قيدار مرادف لاسم البلاد العربية

[The International Standard Bible Encyclopedia ١٩٧٩ . Vol. ٣. p٥]



The INTERNATIONAL STANDARD BIBLE ENCYCLOPEDIA

VOLUME THREE • K-P

GENERAL EDITOR
GEOFFREY W. BROMILEY
Church History and Doctrine

ASSOCIATE EDITORS
EVERETT F. HARRISON
New Testament
ROLAND K. HARRISON
Old Testament
WILLIAM SANFORD LASOR
Biblical Geography and Archeology

CONSULTING EDITOR
LAWRENCE T. GERATY
Archeology

PROJECT EDITOR
EDGAR W. SMITH, JR.

FULLY REVISED • ILLUSTRATED • IN FOUR VOLUMES

WILLIAM B. EERDMANS PUBLISHING COMPANY
GRAND RAPIDS, MICHIGAN

p5

KEDAR kē'dār [Heb. *qēḏār*–'black, swarthy'; Gk. *Kēdar*]. The second son of Ishmael (Gen. 25:13; 1 Ch. 1:29) and, eponymously, a people and a country in the East.

I. Location.–The descendants of Ishmael "dwelt from Havilah to Shur" (Gen. 25:18), i.e., in the northern Arabian peninsula and into the Sinai. Isa. 21:13-17, an oracle concerning Arabia, mentions Teman (a brother of Kedar; cf. Gen. 25:15) and the "archers" of Kedar. In a prophecy against Israel Jer. 2:10 uses Kittim (RSV "Cyprus") and Kedar to represent "west" and "east," respectively, and in 49:28 "Kedar" and "the people of the east" occur in parallel strophes. Nebuchadrezzar's attack on "Kedar and the kingdoms of Hazor" (49:28) is probably to be identified with that king's plundering of the "Arabs" in his sixth year (BM 21946 rev. 9f.; Wiseman, *CCK*, pp. 70f.). Ezk. 27:21 associates "Arabia and all the princes of Kedar."

Ashurbanipal referred to Ammuladi and Iauta' son of Hazael as kings of Kedar (*qi-id-ri*), who marched against the kings of the Amurru and whom Ashurbanipal defeated. Iauta' was an Assyrian vassal who "roused the people of Arabia to revolt with him"; he was captured and taken to Nineveh, where, Ashurbanipal recorded, "I put a dog chain upon him and made him guard a kennel" (*ARAB*, II, §§ 820, 869). A comparison of statements in Esarhaddon's and Ashurbanipal's annals seems to indicate that "Kedar" was almost synonymous with "Arabia" (cf. *ANET*, pp. 291f., 298-300). Old South Arabic inscriptions mention *qdrn* (Qadirān or Qadrān), either as a person or as a people (*Corpus Inscriptionum Himyariticarum* [= *CIS*, IV], 493.2; cf. K. Conti Rossini, *Chrestomathia arabica meridionalis ephigraphica* [1931], p. 229). According to an Aramaic inscription from Tell el-Maskhuta in Egypt, Geshem the Arabian (cf. Neh. 2:19; 6:1f., 6) was King of Kedar, and Kedarites lived on the eastern border of Egypt in the 5th cent. B.C. (cf. I. Rabinowitz, *JNES*, 15 [1956], 1-9). A conclusion that Kedar was a prominent Arabian tribe living SE of Damascus and E of Transjordan is thus reasonable.

٢ - تقول إليانور بنت أن شمسي ملكة قيدار سميت بملكة العرب مما يدل أنها هي والقيداريين كانوا عربا

Eleanor Bennett , The Queens of the arabs during the neo assyrian] period p٩٣ - ٩٤ [

Translation:
19'b-22'a) As for Samsi, queen of the Arabs,[53] at Mount Saqurri, [I] de[feated 9,400 (of her people)]. I took away (from her) 1,000 people, 30,000 camels,[54] 20,000 oxen, [...] ..., 5,000 (pouches) of all types of aromatics, ...,[55] thrones of her gods, [the military equipment (and) staffs of her goddess(es)], (and) her property.
22'b-24'a) Moreover, she, in order to save her life, [... (and) set out] like a female onager [to the de]sert, a place (where one is always) thirsty. [I set the rest of her possessions] (and) her [ten]ts, her people's safeguard[56] within her camp, [on fire].
25'b-26'a) [Samsi] became startled [by] my mighty [weapon]s and she brought camels, she-camels, [with their young, to Assyria, befo]re me. I placed a representative (of mine) over her and [... 10,000 soldiers].
27'b-29') The people of the cities Mas'a (and) Tema, the (tribe) Saba,[57] the people of the cities [Ḫayappa, Badanu], (and) Ḫatte, (and) the (tribes) Idiba'ilu, [...], who are on the border of the western lands,[58]
30'-33') [whom none (of my predecessors) had known about, and whose country is remo]te, [heard about] the fame of my majesty (and) [my heroic deeds, and (thus) they beseeched] my lordship. As one, [they brought before me] gold, silver, [camels, she-camels, (and) all types of aromatics] as their payment [and they kissed] my feet.

This text is part of what Tadmor and Yamada have called as a 'summary' inscription, which recorded events in a geographical as opposed to a chronological

[52] Tadmor & Yamada makes it clear that this is a conjectural reconstruction. Tadmor & Yamada 2011: 104-107.
[53] Here the determinative KUR makes it clear she was the ruler of the land where the 'Arab' people lived. See pages 1.4.3. for a discussion on the use of the determinatives LÚ and KUR and their impact on how we should understand the basis of power for the 'Queens of the Arabs'.
[54] All camels in this passage are dromedary camels, as opposed to Bactrians. See section 4.1.2. for a discussion on the dromedary and its importance to the Arabian Peninsula.
[55] The text has TU DU, but I am unable to ascertain the meaning.
[56] Tadmor & Yamada states this should be 'her people's safefuard', and should be take metaphorically (Tadmor & Yamada 2011: 107) but I am unsure if this is the best translation. The CAD states it is a type of soldier, and I suggest here 'soldiers of her people' might be a better translation (*CAD* s.v. 'ḫuradu').
[57] Even though the nisbe ending indicates these people are tied to the location of Saba, the determinative makes it clear they were classified as a 'people', and thus the translation classifies them as a '(tribe)'.
[58] Literally the 'lands of the setting sun' (*CAD*, s.v. 'šulmu 4b').

94

Faculty of Arts
University of Helsinki

THE 'QUEENS OF THE ARABS' DURING THE NEO-ASSYRIAN PERIOD

Eleanor Bennett

DOCTORAL DISSERTATION

To be presented for public discussion with the permission of the Faculty of Arts of the University of Helsinki, in Juhlasali (49), Kielikeskus, on the 19th of April, 2021 at a quarter past 1 o'clock.

Helsinki 2021

٣ - يقول بليني أن قبيلة ثمود كانت تمتد من الحجر حتى دومة الجندل

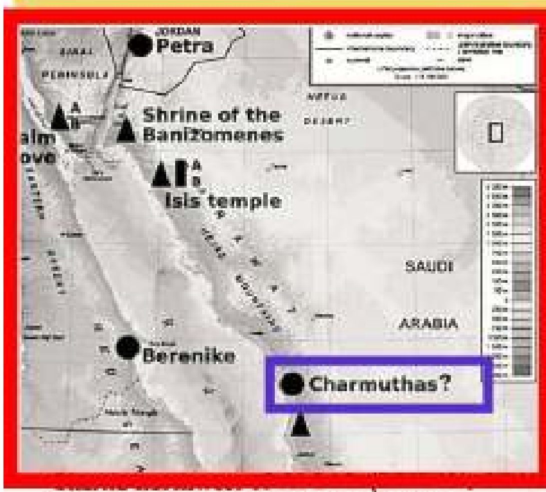
[٦,١٥٧ Pliny]

وقد سمى ديودور الصقلي ثمود على أنها عربية وأنه يوجد على خليجها العربي ميناء يعد أرقى ما عرفه الناس في التاريـخ

[٣,٤٤,٦ Diodorus of Sicily]

when it rushes back gives off a sound like a great thunder clap. The surf crashing in on the enormous rocks rises on high and produces an amazing amount of foam. Again when the tide is swallowed up in the hollows, it agitates the water so terrifyingly that those who unwillingly approach these spots almost suffer a premature death because of their terror.[1]

This coast, then, is occupied by the Arabs called Thamoundeni. A good sized gulf occupies much of the next segment of the coast.[2] Scattered islands lie off it which are in appearance similar to the Echinades. The next part of the coast is dominated by dunes which are infinite in their length and breadth and black in colour.[3] After these dunes a peninsula and harbour named Charmuthas, the finest of those known to history, come into view.[4] For behind a superb breakwater, which inclines towards the west, there is a gulf which is not only remarkable in appearance but also far surpasses others in its advantages. A densely wooded mountain range extends along it and encircles it on all sides for a hundred stades.[5] Its entrance is two hundred feet wide, and it furnishes a sheltered harbour for two thousand ships. In addition to these advantages it has an extremely good supply of fresh water since a large river flows into it.[6] Also in the middle of the gulf there is an island which has a good supply of fresh water and is able to support gardens. In general it is very similar to the harbour at Carthage which is called



applicable to the coast south of Ras
ronted by steep overhanging cliffs of
ends nearly 40 m{iles} from the base
breaks with violence and produces a
s islets impracticable' (*Red Sea Pilot*,

en Ras Karkama (25°54′N, 36°39′E)
belk, p. 223.
etween Jiddah and the lagoon of Al-
Zaabram', *RE*, *Supp*., XI [1968] col.

Charmuthas as Sherm Mudd=Char
Madd, but admitted that no harbour
area. More probable, therefore, is the
cols. 1309–10, that the lagoon of Al-
E) is intended. The island is probably
Qishran and the river the Wadi Lith.

[5] 12·5 miles.

[6] In fact, the only 'rivers' which enter the Red Sea on the Arabian coast are wadis which carry a seasonal flow of water.

٤ - يقول ثيودوريت أسقف قورش الشامي من القرن الخامس الميلادي ما نصه :

فيقول (أي إرميا) : يشرب ملوك الأمم وموآب وعمّون وصور وصيدون وددان وتيمان وهذه مدن العرب كما بينا في تفسيرات سفر التكوين والأنبياء الآخرين

وهذا معناه أن تيماء أو تيمان مع ددان هي أراضي ومدن عربية حسب الكتاب المقدس

وقد قاله في تعليقه على إرميا وورد هذا في موسوعة
by Theodoret of Cyrus ٢٣-٢٥:٢١ commentaria in Ieremiam chapter]
[(p٦٣٧ ٨١ (patrologia Graeca vol

τὴν δὲ
Ἰδουμαίαν οὕτω κέκληκε· καὶ τοῦτο ὁ αὐτὸς προ-
φήτης διδάσκει σαφέστερον ἐν τοῖς ἑξῆς. Λέγει
γάρ· Πεπότικε « καὶ τῶν ἀλλοφύλων τοὺς βασιλεῖς,
καὶ Μωαβίτας, καὶ Ἀμμανίτας, καὶ Τυρίους, καὶ
Σιδωνίους, καὶ τὴν Δαιδὰν, καὶ τὴν Θαιμάν· » πόλεις
δὲ καὶ αὗται τῆς Ἀραβίας, ὡς καὶ ἐν τοῖς τῶν ἀλ-

فيقول (أي إرميا) : يشرب ملوك الأمم وموآبي
وعمّون وصور وصيدون وددان وتيمان وهذه مدن
العرب كما بينا في تفسيرات سفر التكوين
والأنبياء الآخرين

commentaria in Ieremiam chapter 25:21-23 by
Theodoret of Cyrus (patrologia Graeca vol 81 p637

٥ - وفي نبوءة في سفر إشعياء ضد جزيرة العرب يسمي إشعياء أن قوافل واحة ددان تبيت في بلاد العرب وهو مما يدل على عروبة أرض ددان

[إشعياء ١٣:٢١-١٤]

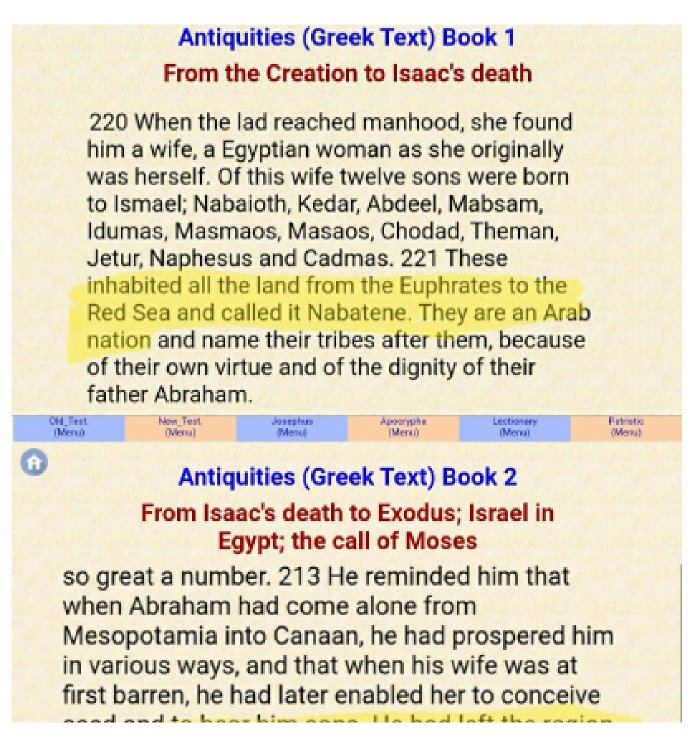
٦ - وقد تم تسمية جشم ملك قيدار في نحميا باسم جشم العربي

[نحميا ٦:١]

٧ - وقد ذكر يوسيفوس أن إسماعيل عليه السلام ولد قيدار وتيما ومسا وقد سكنوا بلاد العرب وكانوا أمة عربية

وهذا معناه أن بلاد تيماء ومسا وقيدار شمال جزيرة العرب كانوا أراضي عربية وهذا معناه أن جزيرة العرب ككل عربية منذ القدم

[Josephus ١,٢٢٠:٢٢١ and ٢:٢١٣]



Antiquities (Greek Text) Book 1

From the Creation to Isaac's death

220 When the lad reached manhood, she found him a wife, a Egyptian woman as she originally was herself. Of this wife twelve sons were born to Ismael; Nabaioth, Kedar, Abdeel, Mabsam, Idumas, Masmaos, Masaos, Chodad, Theman, Jetur, Naphesus and Cadmas. 221 These inhabited all the land from the Euphrates to the Red Sea and called it Nabatene. They are an Arab nation and name their tribes after them, because of their own virtue and of the dignity of their father Abraham.

Antiquities (Greek Text) Book 2

From Isaac's death to Exodus; Israel in Egypt; the call of Moses

so great a number. 213 He reminded him that when Abraham had come alone from Mesopotamia into Canaan, he had prospered him in various ways, and that when his wife was at first barren, he had later enabled her to conceive

وهذا معناه أن تيماء وددان وقيدار ودومة وثمود إلخ كلها أراضي عربية منذ القدم وأن أرض العرب عربية منذ أقدم العصور

الفصل الرابع : إنتشار العرب في العراق إضافة لعروبة الشعوب السامية في العراق وبيان عروبتها

هناك عشرات الشعوب العربية حسب المذكور في الكتابات القديمة وقد أنتشر العرب إنتشار واسع قديما وهذا حسب الوارد في تاريخ العالم القديم وسوف أتحدث عن هذا تفصيليا

صحيح أني عرضت سابقا قائمة بالمناطق التي سميت بالعربية ولكن هنا سوف أتحدث تفصيليا لزيادة المعلومات والمصادر

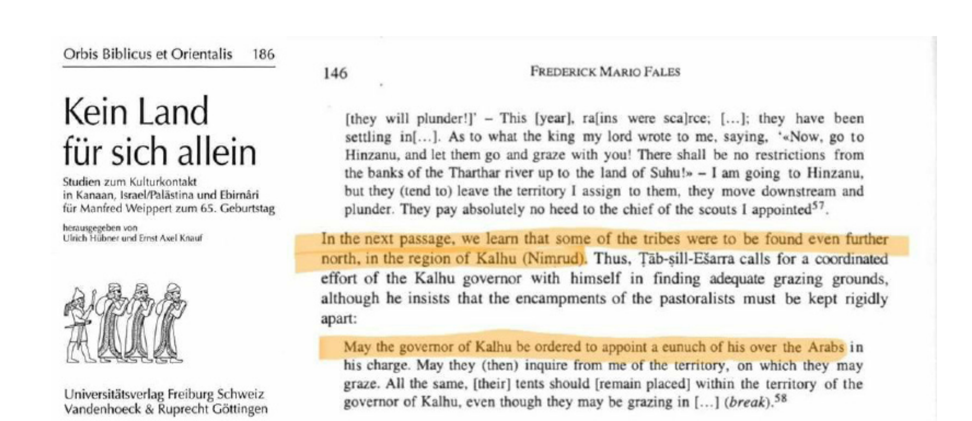
١

العرب في نقوش وأرض بابل / آشور

١ - العرب في شمال العراق الآشوري

جاء في نقش آشوري يعود للقرن الثامن قبل الميلاد أن العرب متواجدون في ما نعرفه اليوم بالحمدانية وهي ما تعرف قديما بكالح أو النمرود في نقوش آشور

Kein Land für sich allein , herausgegeben von Ulrich Hübner und]
[Ernst Axel Knauf p١٤٦



Orbis Biblicus et Orientalis 186

Kein Land für sich allein

Studien zum Kulturkontakt in Kanaan, Israel/Palästina und Ebirnâri für Manfred Weippert zum 65. Geburtstag

herausgegeben von Ulrich Hübner und Ernst Axel Knauf

Universitätsverlag Freiburg Schweiz
Vandenhoeck & Ruprecht Göttingen

146 FREDERICK MARIO FALES

[they will plunder!]' – This [year], ra[ins were sca]rce; […]; they have been settling in[…]. As to what the king my lord wrote to me, saying, '«Now, go to Hinzanu, and let them go and graze with you! There shall be no restrictions from the banks of the Tharthar river up to the land of Suhu!» – I am going to Hinzanu, but they (tend to) leave the territory I assign to them, they move downstream and plunder. They pay absolutely no heed to the chief of the scouts I appointed[57].

In the next passage, we learn that some of the tribes were to be found even further north, in the region of Kalhu (Nimrud). Thus, Ṭāb-ṣill-Ešarra calls for a coordinated effort of the Kalhu governor with himself in finding adequate grazing grounds, although he insists that the encampments of the pastoralists must be kept rigidly apart:

May the governor of Kalhu be ordered to appoint a eunuch of his over the Arabs in his charge. May they (then) inquire from me of the territory, on which they may graze. All the same, [their] tents should [remain placed] within the territory of the governor of Kalhu, even though they may be grazing in […] (*break*).[58]

٢ - وسط العراق الآشوري هو أرض العرب

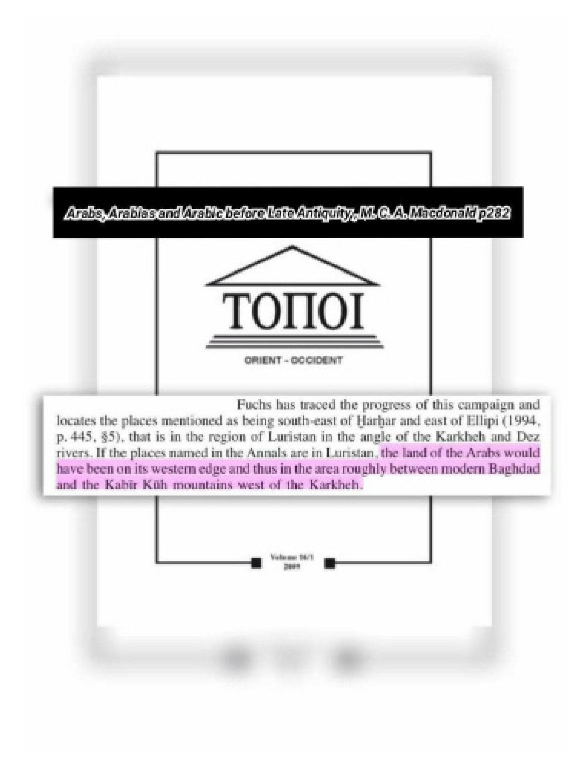
أرض العرب العراقيين في العهد الآشوري أمتدت من جبل كبير في إيران حتى مدينة بغداد في العراق

فقد جاء في نقوش سرجون الآشوري أنه في عام ٧١٣ قبل الميلاد قام الملك الآشوري سرجون الثاني بشن حملة في جبال زاغروس ضد أقوام الميديين الذين يقعون على الحدود الشرقية لأرض العرب وفق ما ذكرت الحوليات

BC) p ٧٠٥-٧٢١) The royal inscriptions of Sargon II king of Assyria]
[p٩٣

وهي إشارة إلى وجود عربي في المنطقة الواقعة حاليا بين بغداد وجبل كبير - بالفاريسية: كبيركوه- في محافظة عيلام غرب نهر الكرخة. مما يعني أن وسط العراق ككل كان عربيا في العهد الآشوري

Arabs, Arabias and Arabic before Late Antiquity, M. C. A. Macdonald]
[p٢٨٢



Arabs, Arabias and Arabic before Late Antiquity, M. C. A. Macdonald p282

ΤΟΠΟΙ

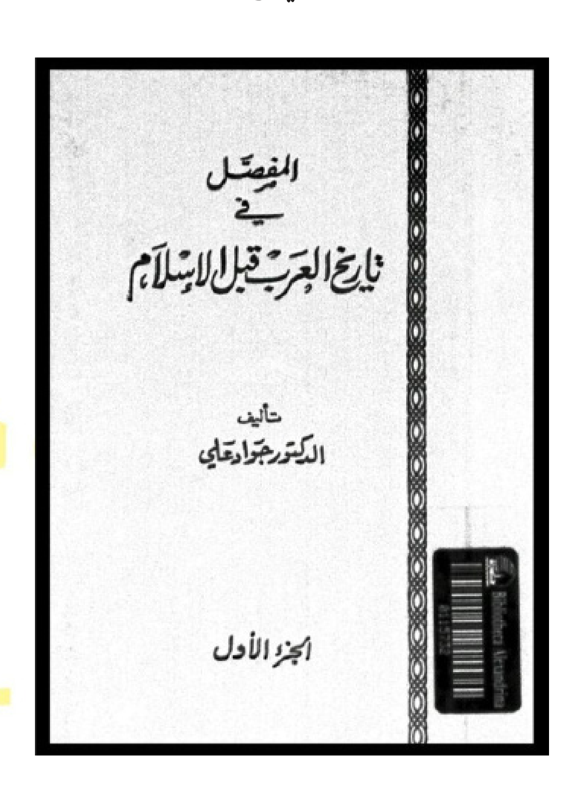
ORIENT - OCCIDENT

Fuchs has traced the progress of this campaign and locates the places mentioned as being south-east of Ḫarḫar and east of Ellipi (1994, p. 445, §5), that is in the region of Luristan in the angle of the Karkheh and Dez rivers. If the places named in the Annals are in Luristan, the land of the Arabs would have been on its western edge and thus in the area roughly between modern Baghdad and the Kabīr Kūh mountains west of the Karkheh.

٣ - عروبة بلاد بابل والبابليين منذ آلاف السنين

في نقش أكدي لنارام سين يذكر فيه أن العرب كانوا موجودين في بابل وقد أستولى على أراضيهم في بابل

[المفصل لجواد علي ج١ ص ٥٧٣]



الفصل الرابع عشر

العرب في الهلال الخصيب

ليس من السهل علينا التعرض في الوقت الحاضر للصلات التي كانت بين العرب الشماليين وبين حكومات الهلال الخصيب في أقدم العهود التأريخية المعروفة التي وقفنا على بعض ملامحها ومعالمها من الآثار ، فبيننا وبينها حجب كثيفة ثخينة لم تمكن الأبصار من النفاذ منها لاستخراج ما وراءها من أخبار عن صلات العرب في تلك العهود بالهلال الخصيب .

ولعل خبر (نرام — سن) (نرام — سين) (Naram-Sin) الأكادي (٢٢٧٠ — ٢٢٢٣ ق. م.) ، عن استيلائه على الأرضين المتصلة بأرض بابل والتي كان سكانها من العرب (Aribu) (Arabu) ، هو أقدم خبر يصل الينا في موضوع صلات العرب بالعراق[1] . وهو خبر ينبئك بأن عرب أيام (نرام — سن) ، كانوا في تلك المنازل قبل أيامه بالطبع ؛ وهي منازل كونوا فيها (مشيخات) و (امارات) مثل امارة (الحيرة) الشهيرة التي ظهرت بعد الميلاد .

ويحدثنا سفر (القضاة) بأن (المديتين) والعمالقة وبنو المشرق ، كانوا ينتزعون ما بأيدي الإسرائيليين من غلة زراعة، وما عندهم من ماشية ، ويغيرون

1 Arabien, S., 21.

٥٧٣

٤ - فصل لهومل بعنوان: العرب في بابل قبل وفي عصر ابراهيم.

بحيث يذكر هومل وجود مستوطنات للعرب في بابل قبل زمن إبراهيم عليه السلام

[التقاليد العبرانية - هومل بالإنجليزية]

CHAPTER III

THE ARABS IN BABYLONIA BEFORE AND IN THE TIME OF ABRAHAM

WE have already seen that about one hundred years prior to the events related in Gen. xiv., a dynasty of Arabian origin had made itself master of Northern Babylonia. The establishment of these Western-Semitic nomads in Babylon was probably the result of an invasion on their part, or perhaps the consequence of a peaceful and gradual infusion into the country of Arab elements, an infusion which may have taken place during the rule of the so-called "later" kings of Ur. Even at that early period, the countries of the West, including a part of Arabia, were very closely connected with Ur, a fact which is attested by numerous passages in the *Nûr Bel* referred to above. As far back as 1881, Professor Delitzsch in his book, *Wo lag das Paradies?* p. 133, drew attention to the fact that these astrological notes "dwell with marked insistence on the countries of the West (*i.e.* Phœnicia or Palestine) and frequently contain phrases such as: 'when such and such a thing comes to pass (in the heavens), then shall a mighty king arise in the West, then shall righteousness and justice, peace and joy reign in all lands, and all nations shall be happy,' with

٥ - عربي في بابل

في ما يلي كتابات مسمارية متعلقة بمعاملات تجارية تعود لمنتصف القرن السابع قبل الميلاد جاء فيها ذكر شخص يدعى إدبئيل «Adbi›ilu» وهو اسم ارتبط بالعرب في تلك الفترة.

[(٧٨٩١٢ Nielsen, John P. / Adbi›ilu : an arab at Babylon (BM]

وهذه صور النقش والنصوص



Nielsen, John P.

Adbi'ilu : an arab at Babylon (BM 78912)

Antiguo Oriente: Cuadernos del Centro de Estudios de Historia del Antiguo Oriente Vol. 7, 2009

The archive of Šumā of the Nappāḫu kin group consists of twelve tablets, most of which are debt notes recording aspects of Šumā's business dealings between 667 and 652.[1] Most of Šumā's documented activities took place at or near Babylon, though one tablet was dated at Nagītu near Borsippa. Šumā was involved in *ḫarrānu* ventures and some of his associates apparently were foreigners if the use of non-Babylonian names is accepted as an indicator of ethnicity. On one tablet, CTMMA 3 6, three of the witnesses are identified with Northwest Semitic patronyms.[2] The scribe emphasized their non-Babylonian identity by expressing their filiations with the writings DUMU-*šú šá* or A-*šú šá* in clear contrast with the witnesses from the well-known Babylonian kin groups Bāʾiru, Šangû-Bābili, and Gaḫal, whose genealogies were written simply with the signs DUMU or A.

Another non-Babylonian personal name present in the archive poses some difficulty. San Nicolò and Ungnad read the partially damaged name as ᵐ*AD-GI*(?)-DINGIR.[3] This could be the Northwest Semitic name Adgi-ilu, Adgi being a Suḫian name for Adad.[4] However, it is likely that the same man appears in line 8 of the unpublished tablet BM 78912, also from the Šumā archive. On this tablet, however, the name is written ᵐ*ad-bi-i-lu*. The best way to interpret this name is to normalize it as Adbiʾilu and understand it as being derived from Arabic *ʾadaba* and *ʾil*.[5] An Arab chief named Idibi ʾilu in the inscriptions of Tiglith-pileser III possessed the same name as the man in VAS 4 6 and BM 78912, raising the possibility that Šumā's witness was also an Arab.[6] In neither BM 78912 nor VAS 4 6 is Adbiʾilu provided with a patronymic or family name in spite of the fact that the other witnesses in the list had family names, an omission which reinforces Adbiʾilu's non-Babylonian identity in the eyes of the scribe.

[1] A total of eleven tablets have been assigned to the archive of Šumā (Jursa 2005: 72 and Van Driel 1989: 113). To these eleven tablets should be added BM 49171 = 1882–3–23, 162 which is published in Strassmaeir 1893: No. 7 and San Nicolò 1951: No. 57. The scribe who wrote BM 49171, Bēl-useppi, also wrote BM 78912 and VAS 4 6 for Šumā. Furthermore, the first witness in BM 49171, Bēl-aḫḫē-erība descendant of the Potter, was also the first witness in BM 78912.

[2] Von Dassow and Spar 1987: 18-19.

[3] San Nicolò and Ungnad 1935: No. 163 n. 1.

[4] Zadok 1977: 48.

[5] Zadok 1977: 208.

[6] Ephʿal 1982: 93, 215-216 and Fuchs 1999: 505.



Figure 1.
BM 78912 3.5 x 5.0 cm, obv.



Figure 2.
Bottom edge

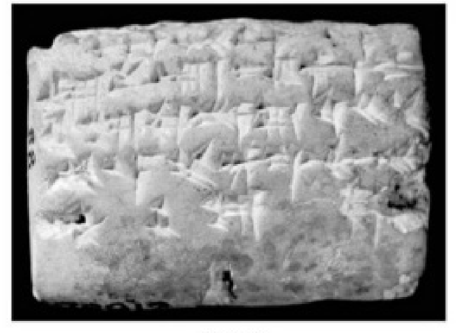


Figure 3.
BM 78912, rev.

obv. 1. 1/3 2 gín kù.babbar *šá* ^{m}*šu-ma-a*
ina ugu ^{m}*ka-ṣi-ru* ud.20.kam
šá iti.kin iti *a-na* ugu
ma-ni-e 10 gín kù.babbar *ina muḫ-ḫi-šú*
5. *i-rab-bi*
lú *mu-kin-nu* ^{md}ag-numun-*ib-ni*
dumu ^{m}*su-ḫa-a-a*
edge ⸢^{m}⸣*ad-bi-i-lu*
^{md}en-šeš.meš-su-*ba*
rev. 10. dumu ^{m}báḫar
ù lú. šid ^{md}en-*ú-sep-pi*
tin.tir^{ki} iti.kin ud.20.kam
mu.14.kam ^{d}giš. šir-mu-⸢gi.na⸣
⸢lugal⸣ tin.tir^{ki}

(1-5) 22 shekels of silver belonging to Šumā are loaned to Kāṣiru on the 20th day of Ulūlu (VI). Monthly, 10 shekels will accrue per mina upon it.

(6-14) Witnesses: Nabû-zēra-ibni descendant of Suḫāya, Adbi'ilu, Bēl-aḫḫē-erība descendant of the Potter, and the scribe Bēl-useppi. Babylon. The month of Ulūlu (VI), day 20, year 14 of Šamaš-šuma-ukīn, king of Babylon.

الجدير بالذكر أنه وُلِدَ لإسماعيل بن إبراهيم الخليل عليهما السلام اثنا عشر ولدًا ذكرًا وردت أسماؤهم في التوراة منهم:
نَبَايُوت
قِيدَار
أَدَبْئِيل.

وهذا الاسم عثرعليه أيضا الباحث مشعل بن عبد الله في بعض نقوش المسند



نجد نحن أن النقوش والتواريـخ تصنف بابل أو أراضي منها إلى جانب أراضي سوريا والعاصي على أنها عربية مما يدلل أن العرب أنتشروا في تلك المنطقة منذ زمان بعيد وسميت باسمهم بعدها

٢

عروبة الجزيرة الفراتية والعراق

تعد الجزيرة الفراتية وكذا العراق من أقدم أراضي العرب وأهمها وقد سكنها العرب منذ القدم وقد وردت مصادر عديدة تؤكد وجود العرب في الجزيرة الفراتية والعراق وسوف نستعرضها واحد تلو الآخر

١ - يقول بوسيدونيوس : تعيش قبائل العرب على جانبي نهر الفرات (من الشمال إلى الجنوب العراقي) ويتمتع زعماء هذه القبائل بالإستقلالية وفرض الأتاوات على التجار

وفي هذا إشارة إلى أن العرب كانوا زعماء وسكان الجزيرة الفراتية التي تمتد من الرها ونصيبين حتى حدود بابل

[١٦,١,٢٧ Strabo]

٢ - ويقول بوسيدونيوس أيضا : يعد الجانب الشرقي للفرات هو حدود الدولة البارثية في حين الجانب الغربي للفرات وصولا إلى بابل فهو يشكل حدود زعماء القبائل العرب والرومان

والعرب أكثر ميلا للرومان منهم إلى البارثيين.

[١٦,١,٢٨ Strabo]

٣ - ويقول يوسيدونيوس : عرب ساكني الخيام - ينتشرون في أراضي العراق التي تتجه نحو الجنوب والبعيدة والتي لا ماء فيها (يعني الصحراء العراقية لأن الصحراء لا ماء فيها كمثل الأراضي الخصبة)

وهذه الأرض هي تقع غرب الفرات وهي تشكل غرب العراق من الأنبار والنجف والمثنى

[١٦,١,٢٦ Strabo]

٤ - زينوفون مؤرخ حملات قورش الأصغر : ذكر زينوفون أن قورش الأصغر أخضع كبادوكيا ثم العرب ثم بابل وهذا معناه أن منطقة العربية في العراق كانت تفصل بابل عن كبادوكيا

مما يعني أرض العرب كانت تقع شمال العراق

[٧,٤,١٦ Chyropeadia]

٥ - ويذكر زينوفون أن قورش سار عبر سوريا ثم الخابور (أراكسيس قديما) ثم عبر العربية وكان الفرات عن يمينه حتى وصل لمدينة بيلاي (هيت اليوم) ثم عبر بابل

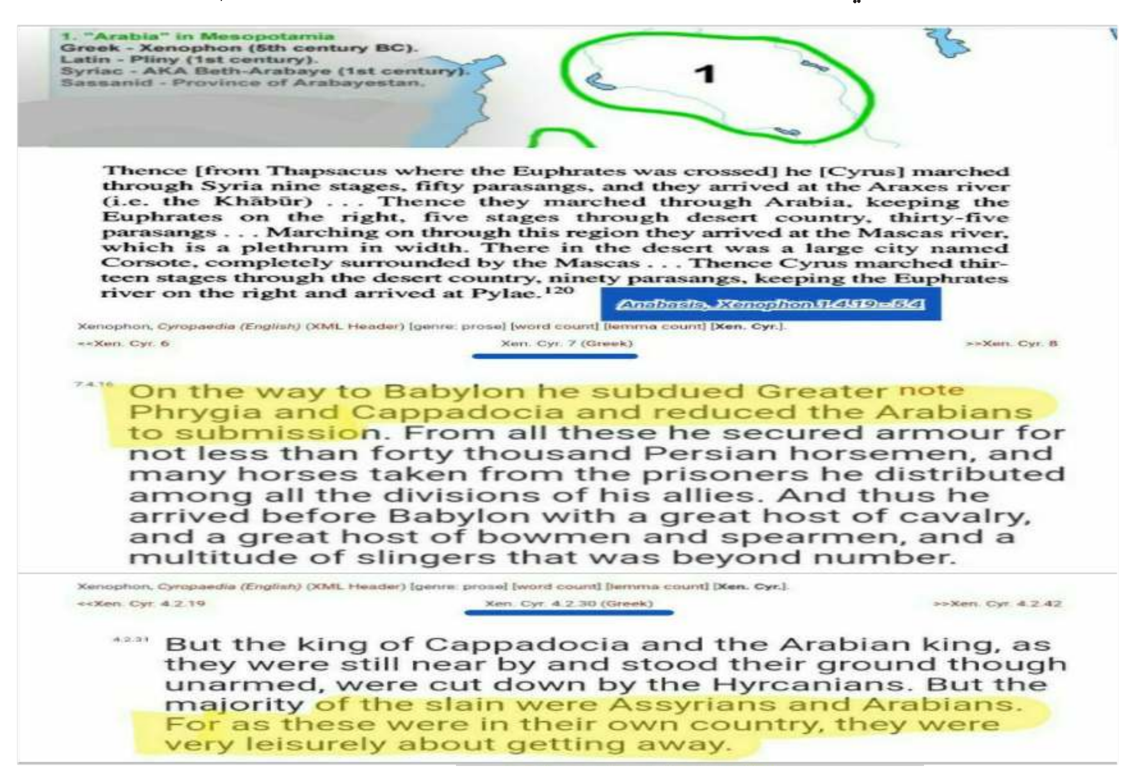
[٧,١ - ٥,٤ - ١,٤,١٩ Anabasis, Xenophon]

٦ - ويزيد زينوفون أن قورش قاتل الكبادوكيين والآشوريين والعرب وأن معظم القتلى كانوا من العرب والآشوريين لأن العرب والآشوريين كانوا على أرضهم

[٤,٢,٣١ Cyopaedia]

معنى هذا أن شمال ووسط العراق عرفا باسم الجزيرة العربية وكان أهله معظمهم من العرب ثم الآشوريين

وأن العرب عاشوا في الجزيرة الفراتية بدليل كون أرض الفرات تحاذيهم إلى اليمين



Thence [from Thapsacus where the Euphrates was crossed] he [Cyrus] marched through Syria nine stages, fifty parasangs, and they arrived at the Araxes river (i.e. the Khābūr) . . . Thence they marched through Arabia, keeping the Euphrates on the right, five stages through desert country, thirty-five parasangs . . . Marching on through this region they arrived at the Mascas river, which is a plethrum in width. There in the desert was a large city named Corsote, completely surrounded by the Mascas . . . Thence Cyrus marched thirteen stages through the desert country, ninety parasangs, keeping the Euphrates river on the right and arrived at Pylae.[120]

Anabasis, Xenophon 1.4.19 - 5.4

Xenophon, Cyropaedia (English) (XML Header) [genre: prose] [word count] [lemma count] [Xen. Cyr.]

<<Xen. Cyr. 6 Xen. Cyr. 7 (Greek) >>Xen. Cyr. 8

7.4.16 On the way to Babylon he subdued Greater note Phrygia and Cappadocia and reduced the Arabians to submission. From all these he secured armour for not less than forty thousand Persian horsemen, and many horses taken from the prisoners he distributed among all the divisions of his allies. And thus he arrived before Babylon with a great host of cavalry, and a great host of bowmen and spearmen, and a multitude of slingers that was beyond number.

Xenophon, Cyropaedia (English) (XML Header) [genre: prose] [word count] [lemma count] [Xen. Cyr.]

<<Xen. Cyr. 4.2.19 Xen. Cyr. 4.2.30 (Greek) >>Xen. Cyr. 4.2.42

4.2.31 But the king of Cappadocia and the Arabian king, as they were still near by and stood their ground though unarmed, were cut down by the Hyrcanians. But the majority of the slain were Assyrians and Arabians. For as these were in their own country, they were very leisurely about getting away.

٧ - وذكر بليني وجود قبيلة عربية اسمها براتافي وعاصمتهم سنجارا (الموصل) وسنجارا تقع في جزيرة الفرات مما يدل على وجود عربي كبير للغاية في الجزيرة الفراتية

[Pliny ١,٢١,٥-٣]

٨ - بيت عربايا هي منطقة كنسية كان أهلها من العرب وهم معروفون وتوطنوا فيها منذ العصر الآشوري وكانت هذه الأرض تعرف باسم أرض التنوخيين بعد الميلاد خلال العصر النصراني وهي تشكل شمال العراق

[Gorgias Encyclopedic Dictionary of the Syriac Heritage: Electronic Edition , Beth ʿArbaye]

٩ - وقد جاء في المجمع النسطوري عام ٤٩٧ تسمية مطران بلاد نصيبين بمطران أرض العرب

ونصيبين هي مدينة قديمة تقع في محافظة ماردين جنوب تركيا ويدل هذا على عروبة شمال العراق ومناطق من تركيا قبل الإسلام

[Synodicon orientale p٣١١, Paris ١٨٢٢]

١٠ - وقد سمى قاسيوس ديو شمال العراق بأرض العرب ونص قوله : ذهب إلى الجزيرة العربية وحارب أهل الحضر

وكلام قاسيوس يدل أن الجزيرة الفراتية أرض عربية

[Cassius Dio ١,٣١,٦٨]

DIO CASSIUS, HISTORIES

×

§ 68.31.1 Next he came into **Arabia** and began operations against the people of **Hatra**, since they, too, had revolted. This city is neither large nor prosperous, and the surrounding country is mostly desert and has neither water (save a small amount and that poor in quality) nor timber nor fodder. 2 These very disadvantages, however, afford it protection, making impossible a siege by a large multitude, as does also the Sun-god, to whom it is consecrated; for it was taken neither at this time by Trajan nor later by Severus, although they both overthrew parts of its wall.

Go to Text

SYNODES NESTORIENS. 311

BABAI. Ann. 497.

à la ville[1] du Beit Aramayé, par l'ordre du Roi des rois, et la diligence du saint, craignant Dieu, Mar Babai, évêque, catholicos[2], nous évêques de divers diocèses, dont les noms suivent :

Osée, évêque de Nisibe, métropolitain des pays du 'Arab; Akai, év. de Pherat, métrop. de Maišan; Joseph, év. d'Arbèle, métrop. de Ḥedayab; Bôkt-... p. de Beit Garmai; Emmanuel, év. de

Page 63.

SYNODICON ORIENTALE

OU

RECUEIL DE SYNODES NESTORIENS

PUBLIÉ, TRADUIT ET ANNOTÉ

PAR

J.-B. CHABOT

D'APRÈS LE MS. SYRIAQUE 332 DE LA BIBLIOTHÈQUE NATIONALE ET LE MS. K. VI, 4 DU MUSÉE BORGIA, À ROME

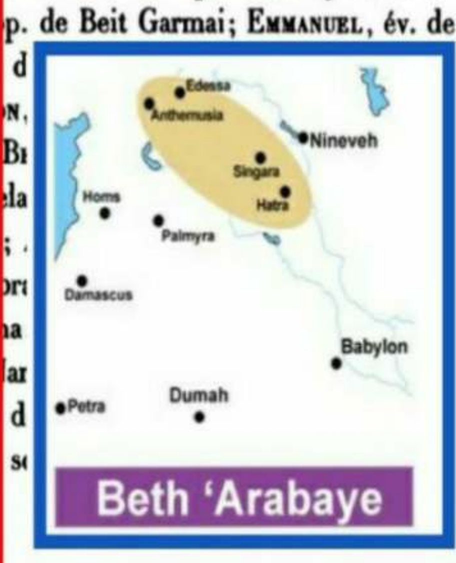
TIRÉ DES NOTICES ET EXTRAITS DES MANUSCRITS DE LA BIBLIOTHÈQUE NATIONALE ET AUTRES BIBLIOTHÈQUES TOME XXXVII

PARIS

IMPRIMERIE NATIONALE

LIBRAIRIE C. KLINCKSIECK, RUE DE LILLE, 11

MDCCCCII



...dans la bonne volonté et la charité, ...norable Mar Babai, catholicos. ... Séleucie et Ctésiphon, nous allâmes ...homme pacifique et aimable, et lui-...ède, nous reçut avec affection, comme ...incipauté paternelle. Il nous montra

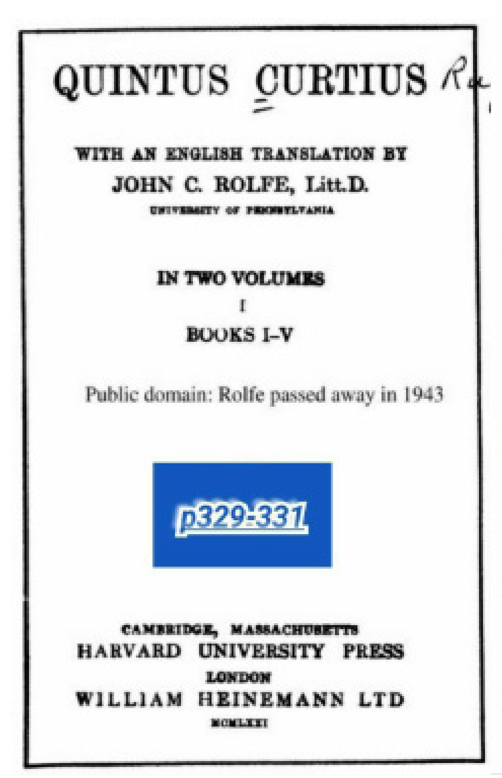
١١ - عروبة الجزيرة الفراتية الممتدة من شمال العراق حتى قطيسفون (المدائن قديما)

يقول كورتيوس أن الجزيرة الفراتية العربية كانت تقع بين نهري دجلة والفرات ونص كلامه :

ومع تقدمهم كانت الجزيرة العربية على شمالهم وهي منطقة تشتهر بوفرة العطور. الطريق هو عبر السهول في الأرض الواقعة بين دجلة والفرات ، وهي خصبة وغنية جدا ، لدرجة أن القطعان يقال إنها تمنع من التغذية هناك ، خوفا من أن تموت من الشبع. سبب خصوبتها هو الرطوبة التي تنضح من كلا النهرين ، وكلها تقريبا. انتهى

ونص كورتيوس واضح منه أنه يصف أن الإسكندر خرج بجيشه وكانت الجزيرة العربية تقع على يساره وكان الطريق هو بين الفرات ودجلة مما يدل أن الأرض الممتدة من شمال العراق حتى قطيسفون أو المدائن كان أرضا عربية

[Quintus curtius ١١,١,٥-١٢ / Quintus curtius vol ١ p٣٢٩ - ٣٣١ , The loeb Classical library]


QUINTUS CURTIUS

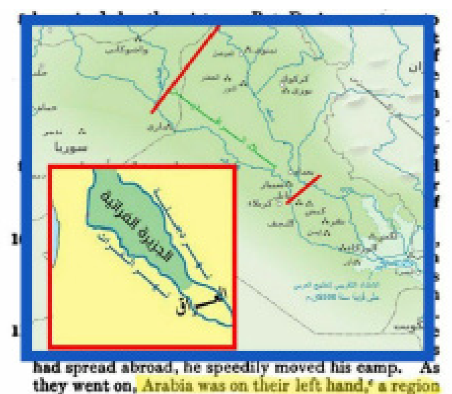
WITH AN ENGLISH TRANSLATION BY
JOHN C. ROLFE, Litt.D.
UNIVERSITY OF PENNSYLVANIA

IN TWO VOLUMES
I
BOOKS I–V

Public domain: Rolfe passed away in 1943

p329-331

CAMBRIDGE, MASSACHUSETTS
HARVARD UNIVERSITY PRESS
LONDON
WILLIAM HEINEMANN LTD
MCMLXXI



had spread abroad, he speedily moved his camp. As they went on, Arabia was on their left hand, a region

12 famous for its abundance of perfumes; the route is through plains in the land lying between the Tigris and the Euphrates, which is so fertile and rich, that the flocks are said to be kept from feeding there, for fear that they may die of satiety. The reason for its fertility is the moisture which oozes from both rivers, and almost the whole soil sweats because of the veins of water.

13 The rivers themselves flow forth from the mountains of Armenia, and then with a wide separation of their waters continue the course which they have begun. Those who have noted the greatest extent of the space between them in the neighbourhood of the mountains of Armenia have made its measure

14 2500 stadia. When these same rivers have begun to cut through Media and the land of the Gordyaei, they little by little come closer together, and the farther they flow, the narrower is the breadth of land that

١٢ - وثيقة يونانية من مدينة «دورا أوربوس» في بادية الشام تعود لعام ١٢١م:
تذكر الوثيقة «حاكم العرب - Arabarches» في تلك المنطقة أنه يخضع لملك الملوك البارثي «فولوغاسيس الثاني».

١٣ - وثيقتين يونانيتين من «دورا أوربوس» في بادية الشام إحداهما كُتبت في ١٣٣م والأخرى في عام ١٨٠م:
تذكر الوثيقتين أنهما كُتبتا في مدينة «دورا عربوس - Europos pros Arabia»، أغلب الظن أن كلمة عربوس تحولت إلى اوربوس.

١٤ - إن الحرب الرومانية البارثية التي دارت بين الأعوام ١٦١-١٦٦م وصلت إلينا بالأساس من مؤلفات المؤرخ «كاسيوس ديو» ولقد كتب لنا المؤرخ الروماني خطاباً قام الإمبراطور الروماني «ماركوس أوريليوس» بإلقائه وفي هذا الخطاب قام «اوريليوس» بوصف الحروب الرومانية البارثية ب»الحروب العربية البارثية»، والمقصود بالعربية هو الأرض التي تقع بين دجلة والفرات أي الجزيرة الفراتية وهي ساحة المعركة الرئيسية.

١٥ - المؤرخ اليوناني «أسينيوس كوادراتوس» في القرن الثالث الميلادي:
مؤرخ أخر قام بالكتابة عن الحرب الرومانية البارثية التي حدثت بين الأعوام ١٦١-١٦٦م وقام بذكر إنجازات الجنرال الروماني الرئيسي في هذه الحرب وهو الجنرال «أفيديوس كاسيوس» وخلال وصف إنجازاته ذكر المناطق التي حارب فيها وهي كالأتي:
«بعد أن شدد الإنضباط العسكري، كان أداؤه جيداً في أرمينيا والعربية (الجزيرة الفراتية) ومصر.

١٦ - المؤرخ البيزنطي «ستيفان البيزنطي» في القرن السادس الميلادي:
أشار «ستيفان» إلى الجزيرة الفراتية مرتين في كتابه «Ethnica»، في الإشارة الأولى:
«يقال أن ثيلاموزا وهو قصر في العربية على ضفاف الفرات».
الإشارة الثانية: «Maskhane (مسكني؟) هي مدينة بالقرب من العرب البدو Skenitai Arabes».

[٤٤٠ - The Arabs in Antiquity p٤٣٩]

كما نرى فعامة المصادر القديمة تذكر عروبة الجزيرة الفراتية وغرب العراق وشمال العراق ووسط العراق

٣
العرب في بابل وعروبة البابليين

للعرب في بابل تاريـخ طويل للغاية فهم سكنوا فيها وعاشوا فيها منذ الأزمنة القديمة وقد ذكرت سابقا نص جواد علي في عيش العرب في بابل وسوف أذكر الأسرة التي حكمت العرب في بابل

١ - جيورجيوس سينكيلوس (ت ٨١٠م)، راهب ومؤرخ بيزنطي، كتب تاريخا يبدأ بخلق العالم وينتهي عند سنة اعتلاء الإمبرطور ديوقلتيانوس عرش روما (٢٨٤م).

يذكر سينكيلوس في تاريخه أن أول أسرة حكمت بابل هي أسرة الكلدانيين، حكمت ٢٢٥ عاما ابتداءً من سنة ٢٧٧٦ إلى سنة ٣٠٠٠ من تاريـخ العالم، وعدد ملوكها سبعة أولهم نِمرود (Νεβρώδ) الذي حكم ست سنوات وثلثي سنة.

وبعد نهاية حكم أسرة الكلدانيين، يذكر سينكيلوس أنه حكم بابل أسرة عربية توارث عرشها ستة ملوك حكموا ٢١٥ عاما ابتداءً من سنة ٣٠٠١ إلى سنة ٣٢١٥ من تاريـخ العالم، ثم أعقبها حكم الملوك الآشوريين.

وهؤلاء ملوك الأسرة العربية التي حكمت بابل:

مَردوكنتِس Μαρδοκέντης، حكم ٤٥ سنة

مَرداكوس Μαρδακος، حكم ٤٠ سنة

سيسيمُرداكوس Σισιμόρδακος، حكم ٢٨ سنة

نابيوس Νάβιος، حكم ٣٧ سنة

پارانوس Πάραννος، حكم ٤٠ سنة

نابونابوس Ναβούνναβος، حكم ٢٥ سنة

ونجد في تاريـخ بيزنطي (Χρονογραφειον Συντομον) يعود إلى سنة ٨١٨م ذكرا لهذه الأسرة العربية مع بعض الاختلاف عن سينكيلوس، حيث جاء فيه أنها حكمت من

سنة ٣٠٣٨ إلى سنة ٣٢٣٨ من تاريخ العالم، وملوكها كالتالي:

مَردوكِپاروس Μαρδοκέπαρος، حكم ٤٥ سنة

ملك عربي غير مسمى، حكم ٢٣ سنة

ملك عربي غير مسمى، حكم ٤٠ سنة

پارينوس Πάρενος، حكم ٣٧ سنة

أوسيمُرداكوس Ὀσιμόρδακος، حكم ٣٠ سنة

نابونابوس Ναβόναβος، حكم ٢٥ سنة

وما ورد في هذان المصدران يتفق بشكل عام مع ما ذكره الكاهن والمؤرخ البابلي بيروسوس الكلداني (القرن الثالث ق.م.) من أن هناك أسرة عربية من تسعة ملوك حكمت بابل مدة ٢٤٥ سنة بعد أسرة الكلدانيين وقبل الآشوريين والتي يرى بعض الباحثين أنها الأسرة البابلية الأولى المشهورة بسادس ملوكها حموراپي.

ثبت المصادر والمراجع:

Georgius Syncellus, Ecloga Chronographica, ed. Alden A. Mosshammer, Bibliotheca Scriptorum Graecorum et Romanorum Teubneriana, Teubner, Leipzig, ١٩٨٤

George Synkellos, Chronography, trans. William Adler and Paul Tuffin, Oxford University, New York, ٢٠٠٢

Chronographeion Syntomon, ed. Alfred Schoene, Eusebi Chronicorum Libri Duo, Vol. ١, Appendix ٤, Weidmannos, Berolini, ١٨٧٥

Berossos, History of Babylonia, trans. Gerald P. Verbrugghe and John M. Wickersham, Berossos and Manetho, The University of Michigan Press, Ann Arbor, ٢٠٠١

فيتضح لنا أن العرب ملوك بابل

٢ - عيش العرب في بابل منذ الزمن الأول

DIE FRAGMENTE
DER
GRIECHISCHEN HISTORIKER
(F GR HIST)
VON
FELIX JACOBY

DRITTER TEIL
GESCHICHTE VON STAEDTEN UND VOELKERN
(HOROGRAPHIE UND ETHNOGRAPHIE)
C
AUTOREN UEBER EINZELNE LAENDER
ERSTER BAND: AEGYPTEN–GETEN Nr. 608a–708

PHOTOMECHANISCHER NACHDRUCK

LEIDEN
E. J. BRILL
1958

ἥγεσθαι. μαντικὴ δὲ αὐτοῖσι ὧδε διακέεται· ἡ τέχνη. τῶν δὲ θεῶν μετεξετέροισι κτλ.
2.
25.
ἀστρονομεῖν Βαβυλώνιοι (scil. ἐξεῦρον), ... τὴν διὰ γραμμάτων παιδείαν Φοίνικες ... Αἰγύπτιοι τῶν χρόνων ἀναγραφαί. b) ... γοῦν πρῶτοι ἀστρολογίαν εἰς ἀνθρώ- ... Χαλδαῖοι (F 133). Αἰγύπτιοι λύχνους τε αὖ ... ἐνιαυτὸν εἰς δώδεκα μῆνας διεῖλον, καὶ ἐν ... μηδ' εἰς ἱερὰ εἰσιέναι ἀπὸ γυναικὸς ἀλου- ... ὃ εὑρεταὶ οἱ αὐτοὶ γεγόνασιν . . . . . (75. 2) ... αὐτόχθονα πρὶν εἰς Αἴγυπτον ἀφικέσθαι ... τὴν τέχνην αὐξῆσαι λέγουσιν . . . . . (76. 9) ... τίων τὰ βύσσινα ἱμάτια (cf. F 126)

... *as semper arbitror Assyriis fuisse; sed* ... *Gellius* (F 2 Pet), *alii apud Syros re-* ... *attulisse e Phoenice Cadmum sedecim* ... F 11) *in Aegypto invenisse quendam* ... *ante Phoronea, antiquissimum Grae-* ... *probare conatur* . . . (194) . . . *Aegyptii* ... (vel Athen, Argos, Sikyon) *apud ipsos Diospolim* (scil. *conditam esse*). (195) . . . *puteos Danaus ex Aegypto advectus in Graeciam*
25 . . . (196) *Aegyptii textilia* . . . . *medicinam* (F 98) *Aegyptii apud ipsos volunt repertam*; *alii per Arabum Babylonis et Apollinis filium*; *herbariam et medicamentariam a Chirone* . . . (197) . . . *Thoas aut Aeacus in Panchaia* . . . *cui Gellius* (F 5) *medicinae quoque inventionem ex metallis assignat* . . . . (200) *regiam civitatem Aegyptii, popularem Attici post Theseum* . . . . .
30 (203) . . . *astrologiam Atlans Libyae filius*; *ut alii, Aegyptii*; *ut alii, Assyrii* . . . . . (205) . . . *picturam Aegyptii* (F 135), *et in Graecia Euchir, Daedali cognatus, ut Aristoteli* (IV) *placet*; *ut Theophrasto* (IV), *Polygnotus*

5 ἀστρονομεῖν om. F 6 διὰ om. V 11 γυναικῶν Eus 12 οἱ αὐτοὶ add. Eus 13-14 αὐτόχθονα – Ἰώ om. Eus 14 Ἀσκληπιόν: cf. 609 F 1/3 (Dyn. III 2) αὐξ. τ. τ. ἱστορίαν Eus 15 βασιλέως αἰγυπτίων Clem βασιλέως ἀσσυρίων Eus 17 *assyriis* R *assyr(i)is* r 19 *utrique* dT *virique* r *utique, easque* c 21 *Menen* Urlichs *minon* F[1] *menon* r 27 *Aeacus* Urlichs *(a)eacius* o 28 *ex metallis* Detlefsen *ex mellis* (*et metallus* R[2]) o *ex melle* v *assignat* Rob. Exc. *signat* o 30 *aegiptia in* Rd

حسب نقولات بليني فأنه قيل أن العرب البابليين Arabum Babylonis (وليسوا كل أهل بابل) هم الذين أخترعوا الطب

وقد ورد هذا في تاريخه الطبيعي

[pliny , ٧,١٩٢ Natural History]

وذكرها يعقوبي - جاكوبي في موسوعته بالالمانية
DIE FRAGMENTE DER GRIECHISCHEN HISTORIKER (F GR HIST) VON]
[٣c p٢٤٦ FELIX JACOBY Part

قلت يستفاد من هذا

- أن وجود العرب في بابل قديم جدا بدليل أن إختراع الطب أمر قديم للغاية

- وأن العرب قد تمدنوا وأخترعوا بعض العلوم وأنهم سكنوا بابل منذ آلاف السنين وكانوا قد تحضروا أيضا

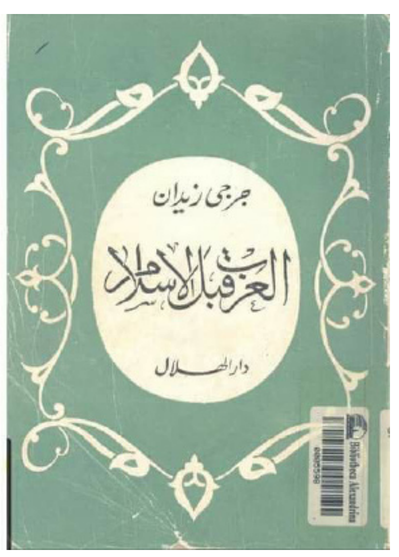
- ويفهمنا هذا سبب قيام دولة حمورابي العربية في بابل إضافة إلى تشابه لهجة بابل الأكدية مع العربية الفصحى وقربها منها

[p١٣٠ , NILE AND JORDAN BY Rev. G. A. FRANK KNIGHT p٩٩]

٣ - بابل لغتها تشبه العربية

البابلية لغة عربية

حسب نقولات جرجي زيدان فأن البابلية لهجة عربية ومن أقرب ما تكون للعربية الفصحى وهذا أثبتته القراءات المسمارية





٦٥

الدولة فيها واسمهم عمورو كما تقدم ، ثم سموهم « عريبي » ومعناها أهل المغرب أيضا . والطبري يسمي جد العمالقة « عريب » .

(٣) أن بين لغة بابل التي خلفتها دولة حمورابي في ما بين النهرين واللغة العربية مشابهة لا توجد بينها وبين سائر اللغات السامية ـ منها ، أولا : حركات الاعراب (الرفع والنصب والجر) فانها في لغة بابل كما هي في العربية تماما ، ولا وجود لها في سائر اللغات السامية قديما ولا حديثا ، الا آثارا منها في لغة بطرا وتدمر(٢) لأن أهلهما من بقايا العمالقة وسيأتي بيان ذلك . ثانيا : التنوين فانه في البابلية ميم وفي العربية نون وهما تتبادلان . ثالثا : علامة الجمع في البابلية « ون » كما في العربية ، وهي « ين » في السريانية ، و « يم » في العبرانية . رابعا : صيغ الافعال في البابلية أقرب الى الصيغ العربية منها الى سائر اللغات السامية . خامسا : أن بعض الاسماء التي سقط بعض حروفها بالاستعمال في السريانية والعبرانية لاتزال محفوظة في البابلية كما في العربية ، مثل « أنف » فانها كذلك فيهما وقد سقطت نونها في العبرانية والسريانية . ومما يستحق الالتفات أن معظم هذه الخصائص تشترك فيها العربية والبابلية (الآشورية) دون اللغة السريانية أو الكلدانية ، مع أن هذه متخلفة عن البابلية . ولكن يظهر أن الكلدانية فقدت هذه الخصائص بتوالي الاجيال بالحضارة وحفظها العرب لبداوتهم ، لأن اللغة مع خضوعها لناموس الارتقاء في التنوع والتغير فهي أحفظ لتقيها في البادية منها في المدن ، بل هي تتغير بالانتقال من البداوة الى الحضارة وليس بتوالي الازمان عليها (٣)

(٤) أن أسماء ملوك هذه العائلة عربية التركيب والمعنى ، مثل « سامو ابي » أي « ابي سام » و « شمسو ايلوتا » أي الشمس الهنا (٤) ، وقد عثروا في آثار هذه الدولة ببابل على أعلام كثيرة تشبه الاعلام العربية مشابهة كلية لفظا ومعنى . ولايخفى ما لهذا الدليل من قوة الحجة ، لأن كل أمة تمتاز بتسميات خاصة ، حتى أننا نعرف جنس الرجل من معرفة اسمه ، فاذا كان اسمه نقولايدس ، أو قسطنطيدس مثلا عرفنا أنه يوناني ، واذا كان اسمه نرجيان ، أو لكيجيان ، أو كركور ، عرفنا أنه ارمني . ويمثل ذلك نعلم أن وطسن ، وجكسن ، وروبرتسن من أسماء الانجليز ، ووستنفيلد ، وشيلر ، ويونيك ، من أسماء الجرمان ، وباتيه ، وهاشت ، وفلاماريون ، من أسماء الفرنسيين . حتى انك تعرف مسقط رأس الرجل من اسمه . وعلى هذا القياس نحكم على عربية دولة حمورابي اذ كانت أسماء رجالها عربية ، وهذا جدول من أسمائهم وما يقابلها من الاسماء العربية في اليمن وغيرها (١) :

(١) Encyc. Brit. XXI 651 Art. Sem. — (٢) Dussaud, 168 — (٣) King, 240 — (٤) Babylonian Expedition, vol. III



٦٦

الأسماء البابلية	يقابلها في العربية	الشعب العربي الذي ينتمي صاحب الاسم
أبي يشوع	أبيشع	سبأ
عمي زادوما	عم صدق	سبأ
يدع ايلو	يدع ايل	»
شمسو	شمس	» والصفا
عبدايل	عبدايل	» »
عبدو	عبد	» »
خليلو	خليل	» »
يديع	يدع	» »
يديحت	يدعت	» »
أخي ودايل	ودايل	» »
عزيرو	عزرائيل	» »
يملك ايلو	ملك ايل	» »
نفسان	نفس	» »
بلال	بلال	عدنان
دريك	مدركة	»
تكارو	تكور	»
قرانو	قرين	»
صمصمة	صعصعة	»

●●●

(٥) أن معبودات البابليين كثيرة الشبه في أسمائها وأسماء الذين ينتسبون اليها بأقدم آلهة العرب في اليمن وغيرها ، مثل ايل ، وبل ، وشمس ، وعشتار ، وسين ، وسمدان ، ونسر ، وشع ، كما سنفصله في كلامنا من أديان العرب قبل الاسلام

(٦) أن الحمورابيين اتخذوا بابل قصبة لملكهم على حدود البادية ، قرب المكان الذي اختاره اللخميون كرسيا لدولتهم « الحيرة » بعد ذلك بنحو ثلاثين قرنا ، والمكان الذي اختاره العرب المسلمون في أيام بداوتهم « الكوفة » عملا برأي عمر ، حتى « لايكون بينه وبين المسلمين ماء ، فاذا أحب أن يركب راحلته اليهم ركبها »

والبابلية وهي من لهجات الأكدية (الآشورية , البابلية)

هي لهجة عربية تنتمي إلى عرب أكد (جنوب العراق) وهناك تشابه بالغ بين البابلية والعربية

وهذا ما يرجح أن الأكاديين كانوا خليط عربي - سامي - سومري

فالبابلية لغة من لغات العرب القدماء وهي أقرب اللهجات العربية إلى العربية الفصحى

[العرب قبل الإسلام - جرجي زيدان ص ٦٥ - ٦٦]

ملحوظة الأكدية لغة

والبابلية مجرد لهجة وكذا الآشورية مجرد لهجة فلا يوجد شيء اسمه لغة بابلية ولغة آشورية في التاريخ فهما لهجات لا لغات

والبابلية لهجة أكدية عربية

WORLD›S ANCIENT LANGUAGES , EDITED BY ROGER D. WOODARD]
[p٢١٩

فهذا كله دال على عروبة عدد كبير من البابليين وعيش العرب في بابل فتشابه اللغة ثم إختراع العرب للطب في بابل دال على قدم وجودهم فيها إضافة لحكمهم لها

٤

عروبة حمورابي

تذكر عدة مصادر أن حمورابي عربي الأصل لا غير وهذا الأقرب في رأيي

- يذكر فرنك نايت أن حمورابي ينتمي للعرب وأن الأسرة البابلية الأولى سلالة عربية الأصول ويذكر نايت أيضا أن الكلدانيين عرب لا غير

[NILE AND JORDAN BY Rev. G. A. FRANK KNIGHT p٩٩ , p١٣٠]

NILE AND JORDAN

BEING

The Archæological and Historical Inter-relations between Egypt and Canaan

From the Earliest Times to the Fall of Jerusalem in A.D. 70

BY

Rev. G. A. FRANK KNIGHT, M.A., F.R.S.E.

College and Kelvingrove United Free Church, Glasgow; Sometime Thomson Lecturer on Natural Science in the United Free Church College, Aberdeen

LONDON
JAMES CLARKE & CO., LTD., 13 & 14 FLEET STREET
1921

Fall of Middle Kingdom 99

It is, however, a formidable objection to this theory that the Hyksos names are all strongly Semitic,[1] while the Hittites were of non-Semitic blood. Lepsius,[2] Steindorff,[3] and Maspero[4] plead for a Canaanite-Kushite origin. Sayce,[5] finding the Hyksos god, Sutekh, on a Babylonian seal in the Metropolitan Museum at New York, with the inscription "Uzi-Sutakh, son of the Kassite, servant of Burnaburias,"[6] concludes that the Hyksos were of Kassite origin. E. Meyer[7] urges that the Hyksos were not foreign invaders at all, but a Dynasty of Kings of Lower Egypt, who attracted a large number of Asiatic mercenaries to their service. This R. Weill[8] strenuously combats.

Notwithstanding all the force with which some of these views are urged by their respective advocates, it would seem likely that the old view is, after all, that which lies nearest to the truth, namely, that the Hyksos represent the mingled Semitic peoples of the Arabian desert, along with the nomad dwellers in Canaan and neighbouring territories. Petrie[9] has pointed out that the Semite Abishua, who headed the procession of Canaanites entering Egypt, as shown in the tomb of Khnumhetep at Beni-Hasan,[10] in the days of Senusert II, was the bearer of the name which appears later in Jewish history as Abishai.[11] The Egyptians gave this dignitary the title of *hak khast*, "prince of the desert," which in the plural form became, in later ages, *Hyksos*,[12] which Manetho correctly describes as meaning "Shepherd-Kings."

Hommel[13] very plausibly connects their invasion of Egypt with the simultaneous overflow of other tribes of North Arabia into Babylonia, an incursion which led to the overthrow of the early Kingdoms of Nisin, Ur, Larsa, and Elam, and to the establishment of the Ist Dynasty of Babylon, which was Arabian in origin, and whose sixth king, Hammurabi,[14] was the most distinguished monarch of his age.[15] There are even in existence two scarabs containing the names of two kings of Babylonian origin—KHENZER and KHANDY—who claim to have a place among the Hyksos monarchs.[16] Petrie maintains that these two kings came into Egypt from Babylon as mercenaries, and that during the misery and anarchy of the XIIIth or XIVth Dynasties, they gradually rose to seize the supreme power.[17] Khandy is shown on a cylinder of green jasper wearing the double crown of Egypt, and giving the sign of life to a Babylonian figure standing before him. It is a remarkable fact that two Babylonian Kings should have sat on the august throne of Egypt. Yet, if the invasion of Babylonia and of Egypt respectively were thus but parts of the same widespread movement, originating in a common centre, impelled by a common impulse, and arising from what might be called the common necessity of providing for a periodic overflow of the overplus population of Arabia into the civilized lands that lay on either hand, it is interesting to note that both

[1] This is emphasized by Burchardt, *Ægypt. Zeitsch.* l. 6. [2] *Nub. Gram. Einleitung*, pp. cxiii. f. [3] *Zur Gesch. der Hyksos*, pp. 3–7. [4] *Gesch. d. Morgen. Völk.*, p. 167. [5] *Academy*, 1895, p. 189. [6] Burnaburias, King of Babylon, lived contemporaneously with the XVIIIth Dynasty, about B.C. 1400. [7] *Gesch. d. Altertums.* [8] *Journ. Asiat.*, 1911, and esp. ix. (1917), pp. 1–143. [9] *Hyksos and Israelite Cities*, p. 5. [10] See p. 81. [11] 1 Sam. 26.[6] [12] *Hyk*=princes, kings+*Sos*=Egyptian *Shasu*, or desert nomads. [13] *Ancient Hebrew Tradition*, p. 41: Winckler (*History of Babylonia and Assyria*, p. 60) supports the same view. [14] The *Amraphel King of Shinar* of Gen. 14.[1] as is proved by Pilter, *P.S.B.A.*, xxxv. (1913), p. 171. [15] See King, *Letters and Inscriptions of Hammurabi*, p. 236 f. [16] Pieper, *Könige zwischen dem mittleren u. neuen Reich*, p. 32: Meyer, *Nachträge*, p. 37. [17] Petrie, *Egypt and Israel*, p. 12: but later in *Essays and Studies, presented to William Ridgeway*, 1913, p. 193, he and Peet assign the Khandy scarab to the period between the VIth and XIth Dynasties, a time of Semitic incursion into the Delta.

enjoyed such political supremacy over the West that instead of his having to wage wars in Canaan, he indulged in great commercial exploitation of the territory which no one dared to dispute. When simultaneously with the invasion of Egypt by the Hyksos, Chaldæa was submerged by an Arab horde, who set up the First Dynasty of Babylon, the sovereignty of Palestine passed from Babylon to Elam. *Chedorlaomer of Elam* [1] as the paramount monarch, compelled his vassal Kings, *Amraphel of Shinar*,[2] *Arioch of Ellasar*, and *Tidal of Goiim*,[3] to accompany him on an expedition to enforce his overlordship of Canaan. Defeated by Abraham [4] and bankrupt in military reputation, it was not long before Chedorlaomer had to acknowledge the suzerainty of his former vassal, Amraphel. The famous Hammurabi, sixth King of the Ist Dynasty of Babylon, threw off the Elamite yoke, united all Babylonia under his sway, ruled with glory and splendour, and bequeathed to mankind his magnificent Code of Laws which has revolutionized our ideas in regard to ancient jurisprudence.[5] We have every reason to believe that the principles of this body of legislation, so singularly advanced and enlightened, were in force throughout a large part of the territory which owned the sway of Babylon, and were therefore

practised in Canaan | rise, however,
of the new Kingd | abylonia and
Palestine, the Kas | l Dynasty of
Babylon, was unab | ady growth in
military power of | road from the
lower plains of th | The whole of
Canaan, which for | ne civilization
of Babylon, passe | ne way was,
therefore, clear for | o restore the
ancient Egyptian s

In a spirit of | ountry by the
Hyksos, Thothmes I | the Euphrates,
a trail which was | cessors in the
centuries to come. | from there to
Kadesh on the Orc | hrates on the
confines of Nahara | ni in battle,
vanquished him, ar | f the extreme
eastern limit of | ian witnessed
within her bounds | greedy. He
despoiled the cities | off to Egypt

NILE AND JORDAN

BEING

The Archæological and Historical Inter-relations between Egypt and Canaan

From the Earliest Times to the Fall of Jerusalem in A.D. 70

BY

Rev. G. A. FRANK KNIGHT, M.A., F.R.S.E.
College and Kelvingrove United Free Church, Glasgow; Sometime Thomson Lecturer on Natural Science in the United Free Church College, Aberdeen

LONDON
JAMES CLARKE & CO., LTD., 13 & 14 FLEET STREET
1921

[1] Gen. 14.[1] [2] | hers named on
contemporary Babylo | ablished. That
" Amraphel of Shinar | ar "=Eriaku of
Larsa, etc., scouted b | en exhaustively
examined, answered, a |), pp. 171, 244:
xxxvi. (1914), pp. 125 | be left to rest.
[3] Goiim=probably th | as the Hittites.
[4] The names of the C | his companions
enjoyed a temporary t | rough linguistic
investigation by Pilter | eir authenticity
as being " not Northe | which befits their
geographical origin." | in the World,
1903, and especially art. CODE OF HAMMURABI in Hastings' *D.B.*, v., pp. 584–612.
[6] Naharaina=Aram-naharaim (Psa. 60 title)=Mesopotamia (Jud. 3 [10])=Paddan-Aram (Gen. 28 [2]). [7] The stele was seen by Thothmes III when he followed the same track in later years. The Egyptians, on this first occasion of viewing the Euphrates, were greatly amused and puzzled by the fact that the river flowed *southwards*! They were even accustomed to joke at the necessity of reversing the terms used in Egypt to express sailing up and down the Nile. It shows how provincial in their ideas in many respects the Egyptians till now had been (Maspero, *Struggle of the Nations*, p. 211).

• ويذكر كينغ أن حمورابي من المرجع أن نسبه عربي وأن العرب غزوا بابل ومصر في نفس الوقت وأسسوا شعب الهكسوس في مصر والسلالة الأولى في بابل

History of Egypt, Chaldea, Syria, Babylonia and Assyria , L.W. KING] [p١٣٩

History of Egypt, Chaldea, Syria, Babylonia and Assyria

In the Light of Recent Discovery

L.W. King
H.R. Hall



ARAB DOMINANCE 139

(*hiku-semut* or *hiku-shasu*, " princes of the deserts " or " princes of the Bedawîn ") also testifies, purely and simply Arabs.

Now it is not a little curious that almost at the same time that a nomad Arab race conquered Lower Egypt and settled in it as rulers (just as 'Amr and the followers of Islam did over two thousand years later), another Arab race may have imposed its rule upon Babylonia. Yet this may have been the case; for the First Dynasty of Babylon, to which the famous Hammurabi belonged, was very probably of Arab origin, to judge by the forms of some of the royal names. It is by no means impossible that there was some connection between these two conquests, and that both Babylonia and Egypt fell, in the period before the year 2000 B.C., before some great migratory movement from Arabia, which overran Babylonia, Palestine, and even the Egyptian Delta.

In this manner Egypt and Babylonia may have been brought together in common subjection to the Arab. We do not know whether any regular communication between Egypt, under Semitic rule, and Babylonia was now established; but we do know that during the Hyksos period there were considerable relations between Egypt and over-sea Crete, and relations with Mesopotamia may possibly have been established. At any rate, when the war of liberation, which was directed by the princes of Thebes, was finally brought to a successful conclusion and the Arabs were expelled, we find the Egyptians a much changed nation. They

الآشوريين في الواقع عرق مختلط فيهم عرب وفيهم غير العرب وليس كلهم عرب ولا كلهم عجم ولكنهم كانوا خليط عرقي فيه الغالبية فيه أو العدد الكبير جدا من العرب

ويمكن أن نستدل على ذلك بعدة أدلة

١ - سنحاريب الآشوري ملك عربي ومملكته عربية حسب نصوص هيرودوت

يقول يوسيفوس أن هيرودوت في تاريخه لم يسمي سنحاريب بملك الآشوريين بل سماه بالملك العربي وبأنه من العرب

[The Loeb classical library , p١٦٧ ٦ vol / ١٠,١,٤ Josephus antiquities]

THE LOEB CLASSICAL LIBRARY

FOUNDED BY JAMES LOEB, LL.D.

EDITED BY

T. E. PAGE, C.H., LITT.D.

JOSEPHUS

VI

JEWISH ANTIQUITIES, X. 17–20 **p167**

sikēs,[a] the king of Ethiopia, was coming to the aid of the Egyptians with a large force and had decided to make the journey through the desert and fall upon the Assyrians suddenly. And so, being alarmed at this news, King Senacheirimos left Pelusium and withdrew, as I said, without accomplishing anything. Concerning this Senacheirimos, Herodotus also tells us, in the second book of his History,[b] that this king came against the king of Egypt, who was a priest of Hephaestus, and besieged Pelusium, but he abandoned the siege for the following reason. The king of Egypt prayed to God, and God hearkened to his prayer and visited a plague upon the Arab—at just this point he is in error, calling him king of the Arabs instead of king of the Assyrians[c]—for, he says, in one night a host of mice ate through the bows and other weapons of the Assyrians, and, as the king on that account had no bows, he withdrew his army from Pelusium. This, then, is the account which Herodotus gives. But Berosus, who wrote the *History of Chaldaea*, also mentions King Senacheirimos and tells how he ruled over the Assyrians and how he made an expedition against all Asia and Egypt[d]; he writes as follows . . .[e]

Herodotus's account of Sennacherib's invasion of Egypt.

• لعل هذا يبين لنا أن ما ورد عن أن سنحاريب ملك الآشوريين والعرب في النسخ الحالية من تاريـخ هيرودوت هو تحديث من الناسخ

• إذ يوسيفوس يقول أن الأصل هو أن هيرودوت سمى سنحاريب بالملك العربي وبأنه من العرب وملك العرب كما يعني أن هيرودوت كان يرى بلاد آشور ومملكة الآشوريين على أنها أرض عربية بدليل تسمية ملكها بأنه عربي ومن العرب

فمعنى هذا أن هيرودوت رأى أن مملكة الآشوريين هي مملكة عربية وهو بهذا يسميها بالعربية لتسميته ملكها بالعربي وبأنه من العرب ومعروف أن سنحاريب من الآشوريين وقول هيرودوت بأنه من العرب يشبه قول شخص يقول عن رجل معروف شامي الأصول بأنه من العرب مما يشير لعروبة الملك والشعب والمملكة

٢ - نسبة الآشوريين إلى آشوريم من ولد قطورة العرب

يذكر كلوديموس مالخوس وهو يهودي الأصل من ٢٠٠ قبل الميلاد أن الآشوريين بالأصل هم من نسل آشوريم وهو ولد يقشان بن إبراهيم عليه السلام

ويذكر أنهم من أحفاد قطورة

٣ - ويروي هذا عن كلوديموس المؤرخ اليوناني ألكسندر بوليهستور في كتابه عن ليبيا

٤ - ويرويه كذلك يوسيفوس اليهودي في آثاره عند كلامه عن المناطق التي وطن فيها إبراهيم عليه السلام أحفاده وذكر بعض المناطق التي أستوطنوها وسميت باسماء أجداد أحفاد المستوطنين مثل آشور وإفريقيا

[١,١٥ Josephus antiquities]

٥ - وقد ذكر هذا أيضا المؤرخ يوسابيوس القيصري أن آشور الذي سميت على اسمه آشور بن يقشان هو من ولد إبراهيم عليه السلام

[٢٠:٩ Praeparatio Evangelica]

Antiquities of the Jews, Book I

Flavius Josephus of the Antiquities of the Jews — Book I

Containing the interval of 3833 Years.

From the Creation to the Death of Isaac.

CHAPTER 15.

How the nation of the Troglodytes *were derived from* Abraham *by* Keturah.

1. ABRAHAM after this married Keturah, by whom six sons were born to him, men of courage, and of sagacious minds. Zambran, and Jazar, and Madan, and Madian, and Josabak, and Sous. Now the sons of Sous were, Sabathan, and Dadan. The sons of Dadan were, Latusim, and Assur, and Luom. The sons of Madian were, Ephas, and Ophren, and Anoch, and Ebidas, and Eldas. Now for all these sons and grand-sons, Abraham contrived to settle them in colonies: and they took possession of Troglodytis, and the country of *Arabia the Happy*, as far as it reaches to the Red Sea. It is related of this Ophren, that he made war against Lybia, and took it: and that his grand-children, when they inhabited it, called it from his name *Africa*. And indeed Alexander Polyhistor gives his attestation to what I here say: who speaks thus: "Cleodemus the Prophet, who was also called *Malchus*, who wrote an history of the Jews, in agreement with the history of Moses, their legislator, relates, that there were many sons born to Abraham by Keturah. Nay he names three of them, Apher, and Surim, and Japhran: That from Surim was the land of Assyria denominated; and that from the other two Apher, and Japhran, the country of Africa took its name, because these men were auxiliaries to Hercules, when he fought against Libya and Antæus: and that Hercules married Aphra's daughter, and of her he begat a son Didorus: and that Sophon was his son, from whom that barbarous people called *Sophacians* were denominated."

That from Surim was the land of Assyria denominated

تلك التي من سوريم كانت أرض أشور المقومة

(بمعنى الأرض التي من نسل سوريم وهو آشوريم أو آشور بن يقشان هي أرض آشور)

Eusebius of Caesarea: Praeparatio Evangelica (Preparation for the Gospel). Tr. E.H. Gifford (1903) -- Book 9

BOOK IX

chapter 20 /xx

[JOSEPHUS] 23 'Now it is said that this Afren made an expedition into Libya and subdued it; and his grandsons having settled there called the land Africa after his name.

'And my statement is confirmed by Alexander Polyhistor, who speaks thus:

"'But Cleodemus the prophet, who is also called Malchas, in narrating the history of the Jews even as Moses their Lawgiver has narrated it, says that by Chettura Abraham had many sons: and he also mentions their names, calling three of them Afer, Assur, and Afran.

'And from Assur Assyria was named; and from the other two, Afra and Afer, a city Afra and the country Africa. And these, he says, joined Hercules in his expedition against Libya and Antaeus: and Hercules having married the daughter of Afra begat of her a son Diodorus. And of him was born Sophonas, from whom the barbarian Sophae are called." '

Let it suffice then that the story of Abraham is briefly set forth in these quotations.

CHAPTER XXI

٦ - وأحفاد قطورة هم من العرب وهذا ما يذكره اليوبيلات

[Jubilees ٢٠ :١٢-١٣]

The Book of Jubilees

Abraham admonishes his sons and his sons' sons to work righteousness, observe circumcision, and refrain from impurity and idolatry, 1-10. Dismisses them with gifts, 11. Dwelling-places of the Ishmaelites and of the sons of Keturah, 12-13. (Cf. Gen. xxv. 5-6.)

[Chapter 20]

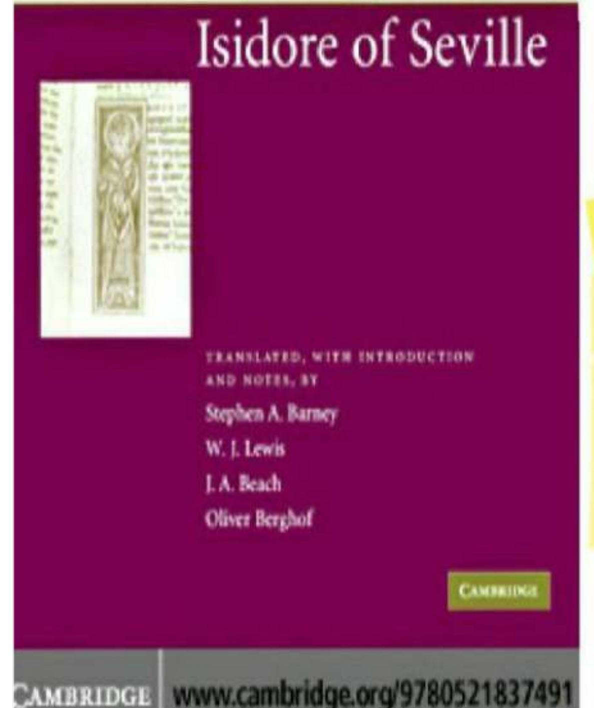
1. And he gave to Ishmael and to his sons, and to the sons of Keturah, gifts, and sent them away from Isaac his son, and he gave everything to Isaac his son.
2. And Ishmael and his sons, and the sons of Keturah and their sons, went together and dwelt from Paran to the entering in of Babylon in all the land which is towards the East facing the desert.
3. And these mingled with each other, and their name was called Arabs, and Ishmaelites.

Chapter: 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 | 11 | 12 | 13 | 14 | 15 | 16 | 17 | 18 | 19 |

٧ - وقد صرح إيزيدور الإشبيلي أن الآشوريين من نسل آشوريم من نسل قطورة

[The Etymologies , Isidore of Sevilie p١٩٤]

Afterwards many of these names were changed, others remain as they were. 38. Indeed, the names for many nations have partially remained, so that their derivation is apparent today, like the Assyrians from



They settled by the river Bactron in the East, and derived their name from the name of the river. The king of this nation was Zoroaster, inventor of the art of magic. 44.

by Pelias's children from Thessaly with his wife Medea. Jason's stepson was Medus, king of the Athenians, who after the death of Jason conquered the territory of the East. He founded there the city Media, and he named the nation of Medes after his own name. But in the Book of Genesis we find that Madai was the progenitor of the nation of Medes, and also that they were named for him, as was said above (section 28 above). 47. The Persians were named after King Perseus, who crossed into Asia from Greece and there dominated the barbarian nations with heavy and prolonged fighting. Right after his victory he gave his name to the conquered people. Before Cyrus, the Persians were an ignoble people and considered of no rank among the nations of the area. The Medes were always very powerful. 48. The Chasdeans, who are now called the Chaldeans, were named after Chesed, the son of Nahor, Abraham's brother. 49. The Sabaeans were named after the word σέβεσθαι, that is, "supplicate" and "worship," because we worship the divinity with Sabaean incense. They are also called Arabs, because they live in the mountains of Arabia called Libanus and Antilibanus, where incense is gathered. 50. The Syrians are held to be named from Surim (i.e. Asshurim), who was the grandson of Abraham from his wife Keturah. The people whom the ancients called Assyrians we now call Syrians, making a whole name from the part.

51. The Hebrews were so named from Heber (i.e. Eber), the great-grandson of Shem. 52. The Israelites were named after Israel, the son of Isaac, for Israel was the patriarch of the Hebrews, and from him the twelve tribes of Jews were given the name of Israel. In the division of the kingdom his name was given to the Jews of the ten tribes, for before they were all called either Hebrews or Israelites. 53. However, from the time when the people

وقطورة للعلم هي هاجر عليها السلام في التقاليد اليهودية

٨ - يقول يوسابيوس القيصري أن الآشوريين أطلق عليهم اسم العرب

[The Arabs in Antiquity p٥٠٨]

هذا دليل على عروبة الآشوريين فتسميتهم بالعرب دال على عروبتهم وليس أنهم حصلوا على هذا الاسم ولم يكونوا عرب كما زعم جان ريتسو فالقوم يظهرون على أنهم من نسل قطورة العربية عند مؤرخين مثل مالخوس ويوسيفوس وبوليهستور

THE FORGOTTEN ORIGINS

The commentary to Isaiah belongs to the last works of Eusebius, written in the 330s.[23] It is a direct continuation of the genre initiated in Christian literature by Origen and many facts are taken from him:

> [to 11:11: the Lord shall save . . . those of the people left by the Assyrians, by Egypt, Babylonia, Ethiopia, the Elamites, the rising sun, and from Arabia (LXX)]. At that time (the time of the Assyrians) there were toparchs and ethnarchs and various kings like the ones of Egypt, of Arabia, of Tyre, of Sidon and other peoples.[24]

> [to 11:14: and they shall stretch out their hands to Edom, Moab, and the sons of Ammon]. The Moabites, the Idoumaeans and the Ammonites were Arabic peoples (*arabikà éthnē*) around Judaea in the time of the prophet . . . these peoples belonged to those who in old times inhabited Arabia; then they were demon-fearing, now they are subject/submissive to the teaching of Christ.[25]

The first of these passages looks like an enumeration of peoples along the Mediterranean shore from the south to the north. In that case it reflects quite early conditions, such as those described by Herodotus. It is likely that Eusebius here follows an old source dependent on Herodotus.

The second passage is more in tune with the period when the Arabo-Nabataeans held sway over the southern parts of Transjordan and, perhaps, the Negev. The Arabic peoples have their identity by living in Arabia, i.e. Nabataea or the Province.

> [to 13:20: [Babylon] shall not be inhabited to everlasting time; *árabes* shall not pass through it]. By this is meant, as far as I know, those by us called *sarakēnoí*, who, having business in old times, used to pitch their tents in Babylon. Thus deserted by neighbours visiting it as from a remote people, the shepherds from the *árabes* do not pasture any of their creatures therein because of its complete desertedness. It should be known that the peoples of the *sarakēnoí* and those Assyrians who extend to it (Babylon) and those shepherding the innermost desert are called *árabes* because they have the region of the *árabes* as neighbour. Because of this Symmachus says: no *áraps* shall pitch his tent. There is also another [region] called *Arabía eudaímōn* close to the region of the Persians so that also from this it is possible to explain the wording concerning them (the *árabes*).[26]

This passage is difficult, but Eusebius seems here to identify the Arabs who used to visit Babylon with the Saracens (or vice versa). The reason for the identification is given in the latter part. Saracens and Assyrians are called Arabs because their region borders on that of the Arabs. We know that there was an Arabia bordering on Assyria and that the land of the Saracens in the northern Sinai also bordered on Arabia. If 'they' refers to the Assyrians and the Saracens, it is clear that the two have received the designation without originally being Arabs.[27] The impression is that Eusebius has a problem with the Biblical text: it talks about Arabs in Babylon where, according to his knowledge, there were no Arabs. Now as far as we have seen from the other passages, and, in fact, according to the whole evidence from the preceding two centuries, there should be no Saracens either. The explanation is that Saracens might be called Arabs because of their

508

THE ARABS IN ANTIQUITY

Their history from the Assyrians to the Umayyads

Jan Retsö



LONDON AND NEW YORK

فنفهم من هذا أن كلوديموس مالخوس ويوسيفوس من اليهود وبوليهستور ويوسابيوس من اليونان يقولون أن الآشوريين هم عرب من ولد قطورة العربية

ونفهم أن يوسابيوس يقول أنه أطلق عليهم اسم العرب

كذلك هيرودوت يذكر أن سنحاريب عربي وقومه عرب مما يدل على وجود آشوريين كثر من أصل عربي

فتسمية سنحاريب بملك العرب لا الآشوريين تدل أن التفرقة بين الآشوريين والعرب كانت وطنية لا عرقية بسبب وجود آشوريين كثر لهم أصل عربي

وقطورة للعلم هي هاجر عليها السلام في التقاليد اليهودية

٦

قد يقول البعض أن النقوش الآشورية تفرق بين العرب والآشوريين وهذا قد يبطل عروبة الآشوريين

وحقيقة النقوش تفرق بين شعوب تتحدث لغة واحدة مثل تفرقة النقوش الآشورية والبابلية التي هي نقوش لغة واحدة وهي الأكادية بين الآشوريين والبابليين فهذين الشعبين لعنهم واحدة وكل منهم تكلم بلهجة أكادية مختلفة عن الآخر

WORLD›S ANCIENT LANGUAGES , EDITED BY ROGER D. WOODARD]
[p٢١٩

ومع ذلك فرقت بينهم النقوش كتسمية البابليين للآشوريين بالسوباروم وتسمية البابليين أنفسهم بالأكاديين أو تسمية الناس لهم بالأكاديين

[العراق القديم - جورج رو ص ٥٠٥ , ص ٥١٧]

ومع ذلك لا أحد ينكر أن البابليين والآشوريين هم أكاديين حقيقة ولكن التفرقة بينهم حصلت فيما بعد إذ صار سكان الجنوب يعرفون بأكد وسكان الشغل يعرفون بالسوباروم ويفرق بينهم وبين البابليين

فكون التفرقة في النقوش حاصلة لا يعني هذا أن العروبة منتفية عنهم إذ لو الأمر هكذا لنفيت عنهم الأكادية لأنهم يفرق بينهم وبين سكان أكد رغم كونهم أكاديين فلهذا حجة نفي العروبة تضعف

ونحن نجد التفرقة اليوم حاصلة بين شعوب من أصل واحد مثل الإسبان والبيرويين

(بلاد بيرو) فالبيروويين إسبان ومع ذلك يفرق بينهم وبين الإسبان لأن هوية كل منهم وطنية لا عرقية ولأن لغة بيرو الإسبانية بعيدة عن الإسبانية الأصلية رغم كونها لهجة من الإسبانية وإلا فهم عرقيا إسبان ولكن يفرق بينهم وبين الإسبان

وهذا نفس حال الآشوريين فالتفرقة بينهم وبين العرب كانت وطنية لا عرقية ويشهد لذلك أنهم كانوا يعتبرون كل من يدخل تحت حكمهم آشوري بالمواطنة مما يدل أنهم أخذوا بالهوية الوطنية وتركوا الهوية العرقية وهذا كان سبب التفرقة بينهم وبين العرب وأيضا بينهم وبين البابليين/الأكاديين رغم كونهم من أصل واحد

[Karen Radner , ANCIENT ASSYRIA A Very Short Introduction p٣]

فلهذا فالنصوص القديمة سمتهم بالعرب وأنهم من نسل العرب فالتفرقة الوطنية التي سنها الآشوريين بينهم وبين العرب كانت وطنية لا عرقية ولم تمنع أن يسميهم المؤرخين بالعرب لأن ذلك ليس مانع والهوية الوطنية قديما لم تكن تمنع من تسمية ما بالعربي أو باليوناني لأن العرق كان أهم من الوطن عندهم فلهذا قصة النبي لا تنفي أنهم من العرب نهاية

ملحوظة : البابليين وهم الأكاديين سماهم بليني بالعرب

[text latin - ٧,١٩٦ Pliny]

٧

العرب في مدن دجلة والفرات

سكن العرب مدن دجلة والفرات وخصوصا بابل فقد كانوا أهلها وسكانها

١ - كان يشار إلى العرب في الوثائق الإخمينية على أنهم سكان بابل ونيبور وسيبار وأورك ومدن أخرى

Encyclopaedia iranica , ARABIA i. THE ACHAEMENID PROVINCE] [ARABAYA



This use of Arabāya to designate a geographical rather than an administrative entity is paralleled in the term Aribi (Arabu/Arubu), which appears in the Assyrian royal inscriptions beginning in 853 B.C. In the Bible the term Arab designates inhabitants of the Syrian desert (Jeremiah 3:2). In Babylonian economic and legal documents of the Achaemenid period some Arabs (Arbāya) are referred to as residents of Babylon, Nippur, Sippar, Uruk, and other cities (R. Zadok, "Arabians in Mesopotamia during the late-Assyrian, Chaldean, Achaemenian and Hellenistic Periods," *ZDMG* 131, 1981, pp. 42-84). It is still impossible to determine what language or languages these people spoke. About twenty personal names have been preserved; these do not differ from Aramaic names.

٢ - كانت مدينة قطيسفون مدينة مسكونة من العرب واليهود والآراميين حصرا وكانوا كلهم يتكلمون الآرامية

[Encyclopaedia Iranica , CTESIPHON]



Sasanian period. Ctesiphon remained the capital and coronation city of the Sasanian empire from the accession of Ardašīr until the conquest by Muslim armies in 16/637. It was at once royal residence, imperial administrative center, and one of the most important cities of the rich agricultural province of Babylonia/Āsōristān, which, with its network of waterways and fertile soils, supported a dense population, especially along the lower Dīāla basin on the east bank of the Tigris, and many large towns (Adams, pp. 69-70). Following ancient custom (see courts and courtiers i), the Sasanian kings used the palace at Ctesiphon only as a winter residence, spending the summers on the cooler highlands of the Persian plateau. Although situated in the heartland of the Sasanian empire (*del-e Ērānšahr*), Ctesiphon and the surrounding area were inhabited mainly by Arameans, Syrians, and Arabs, who spoke Aramaic and were predominantly Christian or Jewish. Both the Jewish exilarch and the Nestorian catholicus resided in the city, and in 410 a Nestorian synod was held there (see Eilers, p. 499; Neusner pp. 917-18, 931). The Zoroastrian Persian ruling class, on the other hand, was in the minority. Curiously, none of the major fire temples was located in Sasanian Mesopotamia, though there were a few smaller ones, apparently including one at Ctesiphon; its exact site has not been identified (Morony, p. 238). In the later Sasanian period it became customary for each king to make a pilgrimage to the venerated fire sanctuary of Ādur Gušnasp at Šīz (Takt-e Solaymān) after the coronation ceremonies. The capital was connected by a network of roads with all parts of the empire, and one of the most important routes led to Media, where the summer residence (Hamadān) and the great fire temple were located.

تعد هذه الوثائق القديمة دليل على أن العرب عنصر رئيسي في مدن الفرات ودجلة وأن كثير من البابليين القدماء ذو أصل عربي

وللعلم الآراميون أصلهم عربي وسوف أتكلم عنهم في الفصول القادمة

٨
تشابه السومريين مع العرب

يقول المؤرخ سيدني سميث : السومريين الأوائل أشكالهم مثل أشكال العرب

[EARLY History of Assyria by Sidney Smith p١١]

قلت : هذا الكلام قد يثبت أنه هناك أصول عربية للسومريين غالبا بشكل أو آخر

EARLY HISTORY OF ASSYRIA

TO 1000 B.C.

BY

SIDNEY SMITH

OF THE DEPARTMENT OF EGYPTIAN AND ASSYRIAN ANTIQUITIES THE BRITISH MUSEUM

NEW YORK
E. P. DUTTON AND COMPANY

EARLY SUMERIAN REMAINS 11

impossible at present to say if, and how far, different racial elements combined to produce this particular type; it may, for instance, be true that the Sumerian speech was imposed on another race. In any case the Sumerians cannot have been indigenous in Babylonia, as some believe; man came into the alluvium below 'Anah at a comparatively late date, whence we may never learn.

A considerable number of variant views have been advanced as to the "Sumerian" race. The Sumerian language has been held to show that this people were Turanian (Mongoloid), Caucasian, and even African (Bantu), while some have detected Indo-European elements.[2] On the ground of physical appearance Mongoloid or Dravidian affinities have been suggested. Physical anthropologists seem united in treating the extant skulls of early Sumerians as being closely akin to modern Arab types.[3] No one of these views can be supported by conclusive evidence, and it may well prove that accurate deductions cannot be drawn from the language, for the reasons already stated. The question of racial affinities admits of no answer. In addition to the evidence for their appearance afforded by the monuments, the term "black-headed" applied to man by the Sumerians perhaps shows that they were exceptionally dark as compared with some of their barbarian neighbours.

The earliest known document in the Sumerian writing has been found at Kish.[4] It is a stone tablet, on which the signs are, with the exception of the numerals, pictographs which may easily be identified in most cases (see Plate I, *b*, *c*). The head in profile, the hand, the foot, the membrum virile are represented much in the same way as in other hieroglyphic scripts. Of greater interest are the signs which represent an object on a sledge, and a man squatting in a hut, the roof of which is domed. The sledge is a natural means of transit, and is well suited to riverine conditions; it remained in use in Egypt throughout the periods known as the Old and the Middle Kingdom, but (if ever used) disappeared in Babylonia when the chariot and wheeled cart were introduced, before the time

نهاية نستنتج من الفصل عروبة عدد كبير البابليين والآشوريين ووجود أصل عربي

وإنتشار العرب الذين ليسوا آشوريين ولا بابليين في معظم مناطق العراق مما يدل أن معظم العراق أو نسبة عظيمة منه كانت عربية قبل الإسلام والفتح الإسلامي أعاد العروبة العراق بشكل أكبر وأعادهم للتوحيد بعدما كانوا على الشرك

الفصل الخامس : ولد قطورة وإسماعيل عليه السلام

يمثل ولد قطورة وإسماعيل عليه السلام العرب المسمون بالإسماعيليين أو الإبراهيميين فهم كلهم العرب المنحدرون من نسل النبي الجليل إبراهيم عليه السلام خليل الله عز وجل

١
المصادر القديمة التي تذكر عروبتهم

١ - يذكر كتاب اليوبيلات الفصل ٢٠ العدد ١٢ - ١٣

أن إسماعيل عليه السلام وولد قطورة أختلطوا ببعضهم وسموا عربا وإسماعيليين مما يدل أن إسماعيلى أصبح مرادف كلمة عربى



الصفحة الرئيسية / على هامش الكتاب / كتاب اليوبيلات أو التكوين الصغير (2000) / تعليم إبراهيم لأبنائه

السابق التالي

تعليم إبراهيم لأبنائه

تعليم إبراهيم لأبنائه

20 (1) في اليوبيل الثاني والأربعين، في السنة الأولى من الأسبوع السابع، دعا إبراهيم إسماعيل وأبناءه الاثني عشر، إسحاق وابنيه، أبناء قطورة الستة وأبناءهم. (2) أمرهم أن يحفظوا طريق الرب، أن يتمّوا البرّ، أن يحبّوا بعضهم بعضًا، وليكن هكذا في كل البشرية، وأن يتصرّف كل واحد تجاه الآخرين فيتمّ على الأرض العدل والحق. (3) (وأمرهم) أن يختنوا أبناءهم حسب العهد الذي قطعه معهم، وبأن لا يحيدوا يمنة ولا يسرة عن كل الطريق "التي أمرنا بها الرب، بحيث نحفظ نفوسنا من كل زنى ونجاسة، ونبعد عنا الزنى والنجاسة. (4) فكل امرأة (حرّة) أو أمة تقترف الزنى عندكم، أحرقوها بالنار(3). فلا يزنين تابعات عيونهنّ وقلوبهنّ. ولا يأخذ الواحد امرأة من بنات كنعان، لأن نسل كنعان سيُقتلع من الأرض".
(5) وكلّمهم أيضًا عن الحكم على الجبابرة وعلى سدوم: كيف حُكم عليهم بسبب فسادهم،بسبب الزنى والنجاسة وفسادهم المتبادل بالزنى، فماتوا. (6) "وأنتم أيضًا احفظوا نفوسكم من كل زنى، من النجاسة، من كل رجاسة خطيئة، لئلا تعرّضوا اسمنا للعنة، وحياتكم كلها (للصفير) وكل أولادكم للهلاك بالسيف، ولئلا تُلعنوا مثل سدوم فلا يبقى منكم بقية مثل أولاد عمورة. (7) استحلفكم يا أبنائي: أحبّوا إله السماء، واخضعوا لجميع وصاياه. لا تتبعوا أصنام هؤلاء الناس ونجاستهم. (8) لا تصنعوا لكم آلهة ولا تماثيل، فليست بشيء، ولا روح فيها: هي أعمال اليد (البشرية)، وكل الذين يثقون بها إنما يثقون بالعدم. فلا تخدموها ولا تعبدوها. (9) بل اخدموا الله العليّ واعبدوه على الدوام. وتوسّلوا إليه في كل آن، وأتموا العدل والحق أمامه ليسرّ بكم (وليقودكم) وليمنحكم نعمه ولينزل عليكم المطر صباحًا ومساءً وليبارك كل أعمالكم التي تتمّونها على الأرض، وليبارك خبزك وماءك، ويبارك النبت الذي يخرج منك والذي (يخرج) من أرضك. قطعان بقرك وقطعان غنمك. (10) تكون بركة على الأرض، ويحبّك جميع شعوب الأرض، ويباركون أبناءك من أجل اسمي بحيث يُباركون كما بُوركت أنا".
(11) وقدّم (إبراهيم) هدايا لإسماعيل ولأبنائه، كما (قدّم) لأبناء قطورة، وأبعدهم عن إسحاق ابنه. وأعطى ابنه إسحاق كل شيء. (12) أما إسماعيل وأبناؤه وأبناء قطورة وأبناؤهم فقد مضوا معًا. أقاموا من حاران حتى مدخل بابل، في كل الأرض التي من جهة الشرق، تجاه الصحراء. (13) وامتزجوا بعضهم ببعض فسمّوا عربًا واسماعليين

السابق التالي

٢ - يقشان ابن قطورة من العرب

جاء في كرونوغرافيا ديمتروس أن رعوئيل هو ابن يثرون بن ددان بن يقشان بن إبراهيم عليه السلام ومن ولده قطورة

[DEMETRIUS THE CHRONOGRAPHER]

يقول أرتابانوس : أن موسى عليه السلام نزل بلاد العرب وأقام عند رعوئيل رئيس منطقة العرب وتزوج ابنته صفورة

[ARTAPANUS]

THE OLD TESTAMENT , Pseudepigrapha EDITED BY JAMES H.] [p٩٠٠ , p٨٥٣ ٢ CHARLESWORTH vol

فيتضح من هذا أن ولد قطورة حقا كانوا عرب كما ذكر اليوبيلات بدليل أن موسى عليه السلام تزوج من عرب قطورة

853 DEMETRIUS THE CHRONOGRAPHER 4

married Zipporah the daughter of Jethro, who was, as far as it may be conjectured from the names of those born from Keturah, of the stock of Abraham, a descendant of Jokshan, who was the son of Abraham by Keturah. And from Jokshan was born Dedan, and from Dedan, Reuel, and from Reuel, Jethro and Hobab, and from Jethro, Zipporah, whom Moses married.

Gen 25:1-4 (LXX); Ex 3:1

2 The generations also agree, for Moses was seventh from Abraham, and Zipporah sixth. For Isaac, from whom Moses descended, was already married when Abraham, at the age of 140, married Keturah, and begot by her a second son, [Jokshan]. But he begot Isaac when he was 100 years old; so that [Jokshan],

3.27:12 ARTAPANUS 900

of Ethiopia as a garrison and ordered others to tear down the temple in Diospolis (the city of Zeus), which had been constructed of baked brick, and to construct another of stone, quarrying the nearby mountain. He appointed Nacheros overseer of the building project.

12 He came with Moses to Memphis and inquired of him if there was anything else of benefit to men. He (Moses) responded: the breed of oxen, because the land is plowed by them. But Chenephres called the bull Apis and commanded the host to establish his temple, and bade them bring the creatures which Moses had made sacred and bury them there. He did this because he wished to conceal Moses' inventions.

13 When the Egyptians repudiated him, he made his friends swear not to inform Moses of the conspiracy against him and appointed those who were to kill him.

14 When no one complied, Chenephres reproached Chanethothes, the man who was especially addressed by him. The latter, being reproached, undertook to perform the assault, when he had an opportunity.

15 About this time Merris died, and Chenephres gave Moses and Chanethothes the task of bringing the body to the regions beyond Egypt and burying it, assuming that Moses would be killed by Chanethothes.

16 But while they were on their journey, one of the conspirators informed Moses of the plot. The latter guarded himself, buried Merris, and named the river and the city which is on it Meroë. This Merris was honored by the local residents no less than Isis.

Moses in Arabia

17 Aaron the brother of Moses learned about the plot and advised his brother to flee to Arabia. The latter was persuaded, sailed across the Nile from Memphis and departed to Arabia.

18 When Chanethothes learned of Moses' flight he lay in ambush to kill him. When he saw him coming, he drew his dagger against him but Moses anticipated, restrained his hand, drew his (own) sword and *slew Chanethothes.*

Ex 2:12; Philo, Vit Mos 1.44

19 *Moses fled to Arabia and lived with Raguel, the ruler of the region, whose daughter he married.* Raguel wished to campaign against the Egyptians, wishing to restore Moses and establish dominion for his daughter and son-in-law. But Moses restrained him, taking thought of his compatriots. Raguel ordered the Arabs to plunder Egypt but withheld them from a full campaign.

Ex 2:15,18 (LXX) (Moses in Midian) Ex 2:21 (Moses' marriage)

VOLUME 2

THE OLD TESTAMENT

Pseudepigrapha

EXPANSIONS OF THE "OLD TESTAMENT" AND LEGENDS, WISDOM AND PHILOSOPHICAL LITERATURE, PRAYERS, PSALMS AND ODES, FRAGMENTS OF LOST JUDEO-HELLENISTIC WORKS

EDITED BY JAMES H. CHARLESWORTH

New Translations from Authoritative Texts with Introductions and Critical Notes by an International Team of Scholars

٣ - ويذكر يوسيفوس أن الإسماعيليين أمة عربية

وذكر أن الأرض الممتدة من الفرات وحتى البحر الأحمر، هي أرض العرب

[Josephus antiquities ١,١٢,٤ /١,٢٢٠-٢٢١]

Antiquities (Greek Text) Book 1

From the Creation to Isaac's death

220 When the lad reached manhood, she found him a wife, a Egyptian woman as she originally was herself. Of this wife twelve sons were born to Ismael; Nabaioth, Kedar, Abdeel, Mabsam, Idumas, Masmaos, Masaos, Chodad, Theman, Jetur, Naphesus and Cadmas. 221 These inhabited all the land from the Euphrates to the Red Sea and called it Nabatene. They are an Arab nation and name their tribes after them, because of their own virtue and of the dignity of their father Abraham.

٢

مناطق إنتشار العرب الإسماعيلية أو الإبراهيمية

كان إنتشار العرب الإسماعيلية شبيها بإنتشار العرب الكنعانيين والبائدة فكان إنتشارهم واسع ونذكر من ذلك مصادر تذكر إنتشارهم

١ - يذكر يوسيفوس أن الأرض الممتدة من الفرات وحتى البحر الأحمر، هي أرض العرب

مما يعني أن الأرض الممتدة من بابل والحضر حتى مصر هي أرض عربية وهي تشمل مناطق الشام وبابل وغرب العراق وسيناء

[Josephus antiquities ١,١٢,٤ /١,٢٢٠-٢٢١]

٢ - مدين

يقول أرتابانوس أن الأرض التي نزلها موسى وهي مدين فهي أرض العرب
THE OLD TESTAMENT , Pseudepigrapha EDITED BY JAMES H.]
[p٩٠٠ , p٨٥٣ ٢ CHARLESWORTH vol

٣ - من بابل إلى مصر

تمتد أرض عرب قطورة وإسماعيل عليه السلام حسب اليوبيلات من بابل إلى حران وفي كل البلاد التي تمتد جهة الشرق

[اليوبيلات الفصل ٢٠ :١٣]

٥ - من الهند إلى مصر

يذكر ترجوم نيوفيتي يقول صاحب الترجوم أن أرض الإسماعيليين العرب تمتد من الهند حتى مصر

[ترجوم نيوفيتي - سفر التكوين ص ٩٣]

على هامش الكتاب
-١٠-

ترجوم نيوفيتي
سفر التكوين
الخوري بولس الفغالي
الرابطة الكتابية

٩٣ ١٨-١:٢٥

موالید اسماعیل

(١٢) وهؤلاء مواليد اسماعيل بن ابراهيم الذي ولدته لابراهيم هاجر، أمة سارة. (١٣) وهذه أسماء بني اسماعيل بحسب اسمائهم وولادتهم: نبايوت(٥) بكر اسماعيل، ثم قيدار وادبئيل ومبسام (١٤) ومشماع ودومة ومسّا (١٥) وحداد وتيما ويطور ونافيش وقدمة. (١٦) هؤلاء هم بنو اسماعيل، وهذه هي أسماؤهم بحسب ديارهم ومخيّماتهم: اثنا عشر رئيساً لقبائلهم. (١٧) وهذه سنوات حياة اسماعيل: كانت مئة وسبعاً وثلاثين سنة. ثم اقترب أجله فمات وانضمّ إلى آبائه. (١٨) أقاموا من الهند إلى حلوصه، قبالة مصر، في الطريق إلى أشور. وسكن تجاه جميع إخوته.

٦ - آشور يسميها مالخوس أنها أرض العرب الإسماعيليين وأن الآشوريين ينحدرون من آشوريم من ولد قطورة العرب وقد ذكرت هذا سابقا ولكن ذكرت هذا ثانية لأجل بيان مواطن الإسماعيليين

٧ - قرطاج أو إفريقيا الرومانية وهم ينحدرون من عفر بن مدين بن إبراهيم عليه السلام

وأقول لعل نسبة كبيرة من القرطاجيين الذين أستوطنوا شمال إفريقيا كانت تنتمي إلى العرب الإسماعيليين بالأصل وهذا يوضح سبب نسبة القرطاجيين إلى العرب الإسماعيليين

[١,١٥ Josephus antiquities]

وقد أجمع المؤرخين العبرانيين بأنهم ذراري عفر بن مدين العربي كما ذكر جيروم في كتاب

[p٥٣٩ ٠٣ JÉROME Trad bareille]

٨ - الوطن العربي كله هو مسكن العرب الإسماعيليين قبل الإسلام

مساكن العرب الإسماعيلية (ولد إسماعيل عليه السلام) عند جيروم

يقول جيروم في تعليقه على إشعياء أن العرب الإسماعيلية هم القيداريين والهاجريين وأن اسمهم أصبح الساراسين وأنهم يسكنون في جميع أنحاء الصحراء وأن الصحراء التي يعنيها تمتد من الهند شرقا حتى موريتانيا (موريطانية) غربا

معنى هذا أن العرب الإسماعيلية كانوا قد سكنوا الأرض الممتدة من بلاد الهند حتى موريتانيا والمحيط الأطلسي

وقد وأستشهد على ذلك بنص فيرجيل في الإنياذة : البرقائين المتجولون في كل الأرض

ونستنتج من هذا

- أن العرب من ولد إسماعيل عليه السلام قبل الإسلام أمتدت مساكنهم من الهند حتى موريتانيا

- وهذا معناه أن كثير من الشعوب التي أقامت في السند وإفريقيا ونسبها اليونان والرومان واليهود للعرب لعلها غالبا كانت شعوب عربية مسافرة مع العرب إسماعيلية إلى شتى أنحاء الأرض وسكنت هناك

• هذا يجعلنا أن نفهم لما تم نسبة الهند والسند لولد سام وكذا الفرس رغم غلط هذه النسبة فالأمر عائد لإنتشار الساميين العرب في كل مكان وقتها

[p١٩٨ , ١٨٧٨ JÉROME COMMENTAIRE SUR LE PROPHÈTE ISAIE]

198 COMMENTAIRE SUR LE PROPHÈTE ISAIE.

est écrit : « Celui qui garde Israël ne sommeillera ni ne dormira, » *Psalm.* cxx, 4, voici ma réponse : Le matin vient pour mon peuple, et

ŒUVRES COMPLÈTES

DE

SAINT JÉROME

PRÊTRE ET DOCTEUR DE L'ÉGLISE

TRADUITES EN FRANÇAIS ET ANNOTÉES

PAR L'ABBÉ BAREILLE

RENFERMANT

le texte latin soigneusement revu et les meilleures notes des diverses éditions

TOME CINQUIÈME

COMMENTAIRES SUR ISAÏE — XVI LIVRES



PARIS
LOUIS VIVÈS, LIBRAIRE-ÉDITEUR
13, RUE DELAMBRE, 13
1878

précise à un mercenaire, et après cela toute sa gloire sera détruite. Le nombre même des plus forts archers de Cédar qui seront restés, diminuera, car le Seigneur, le Dieu d'Israël a parlé. » *Isa.* xxi, 13 *et seqq.* Comme je cherchais avec une patiente résolution si cette Arabie que vise la parole du Prophète désignait Moab, Ammon, l'Idumée et toutes les autres régions maintenant appelées Arabie, je découvris qu'en cette vision ce qui suit : « Toute la gloire de Cédar sera détruite, et le nombre même des plus forts archers de Cédar qui seront restés diminuera, » doit s'entendre des Ismaélites. La Genèse enseigne que d'Ismaël descendaient Cédar et les Agarins, dont le nom corrompu est devenu Sarrasins. Ils habitent par tout le désert, et c'est d'eux, je crois, que le poète a dit : « Les Barcéens errant au large ; » *Æneid.* IV ; et le livre cité : « Il dressera ses tentes vis-à-vis de tous ses frères ; » *Gen.* XVI, 12 ; parce que le désert très-vaste s'étend de l'Inde à la Mauritanie et jusqu'à l'Atlantique, et c'est le sens, je pense, de ce titre de Jérémie : « A Cédar et aux royaumes d'Asor, qu'a frappés Nabuchodonosor, roi de Babylone ; » *Jerem.* XLIX, 28 ; et de suite après : « Voici ce que dit le Seigneur : Levez-vous et marchez contre Cédar, et ruinez les peuples de l'Orient. Ils enlèveront leurs tentes et leurs troupeaux, ils prendront pour eux leurs pavillons, tout leur équipage, avec leurs chameaux ; » *Ibid.* 29 ; et encore : « Car Nabuchodonosor, roi de Baby-

وحسب رسالة جيروم إلى دردانوس من القرن الرابع الميلادي

فأن أراضي العرب كانت أراضيهم هي ما نسميه اليوم بالوطن العربي

فقد كانت أراضيهم تمتد من الهند إلى موريتانيا

ويذكر جيروم البلدان التي تعد من أراضي العرب وهي
• فينيقيا : وهي تمثل ساحل بلاد الشام الشمالي

- فلسطين
- سوريا المجوفة : وهي تمثل جنوب سوريا
- الرها : وهي تمثل شمال سوريا
- فارس
- بلاد ما بين النهرين
- مصر
- إفريقية الرومانية وهي قرطاج أو ما يعرف اليوم بشمال إفريقيا
- الهند

هذا معناه أن مواطن العرب الإسماعيلية لم تتغير بل هي ذاتها

بمعنى أن العرب اليوم هم أولاد العرب السابقون

هذا معناه أن فينيقيا وفلسطين وهما أرض كنعان بلاد عربية بنص جيروم وكانت هذه البلاد من بلاد العرب

فكل الأراضي التي نحن عليها صنفت على أنها أرضينا قديما حسب الكتابات القديمة على أنها أرض العرب

[(cxxix) ١٢٩ AD DARDANUM , p١٧٠ ٥٦ CSEL]

CORPVS
SCRIPTORVM ECCLESIASTICORVM
LATINORVM

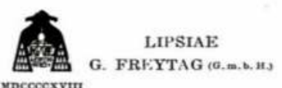
EDITVM CONSILIO ET IMPENSIS
ACADEMIAE LITTERARVM CAESAREAE
VINDOBONENSIS

VOL. LVI.
S. EVSEBII HIERONYMI
OPERA (SECT. I PARS III).

EPISTVLARVM PARS III:
EPISTVLAE CXXI—CLIV.

RECENSVIT
ISIDORVS HILBERG

VINDOBONAE
F. TEMPSKY



MDCCCCXVIII

LIPSIAE
G. FREYTAG (G.m.b.H.)

CXXIX.
AD DARDANUM DE TERRA REPROMISSIONIS.

170 Sancti Hieronymi

et Salomon, potentissimos reges, exceptis his, quos post uictoriam in amicitiam receperunt, plus tenuisse scriptura testatur. et hoc dico, ut taceam quinque Palaestinae ciuitates, Gazam, Ascalonem, Geth, Accaron, Azotum, Idumaeos quoque ad meridianam plagam septuaginta quinque milibus ab Hierosolyma separatos, Arabas et Agarenos, quos nunc Sarracenos uocant, in uicinia urbis Hierosolymae. pudet dicere latitudinem terrae repromissionis, ne ethnicis occasionem blasphemandi dedisse uideamur. ab Ioppe usque ad uiculum nostrum Bethleem quadraginta sex milia sunt, cui succedit uastissima solitudo plena ferocium barbarorum, de quibus dicitur: contra faciem omnium fratrum tuorum habitabis et quorum facit poeta eloquentissimus mentionem: lateque uagantes Barcaei, a Barca oppido, quod in solitudine situm est, quos nunc corrupto sermone Afri Baricianos uocant. hi sunt, qui pro locorum qualitatibus diuersis nominibus appellantur et a Mauritania per Africam et Aegyptum Palaestinamque et Phoenicem, Coelen Syriam et Osrohenen, Mesopotamiam atque Persidem tendunt ad Indiam. haec, Iudaee, tuarum longitudo et latitudo

" أن ما بين يافا بيت لحم 46 ميلا ، تأتي بعدها صحراء لا متناهية يقطنها قوم أشداء ، قيل عنهم (عن أبيهم إسماعيل) : << ويكون إنسانا قويا ، ويده مرفوعة علي كل إنسان ، ويد كل إنسان مرفوعة عليه ، ويعيش في مواجهة جميع إخوته (سفر التكوين " : 12 : 16) .وقال عنهم الشاعر الروماني فرجيل) : " وهم أولئك الذين يغيرون بغضب ، طولا وعرضا : البرقيين ، نسبة لمدينة برقة الواقعة في الصحراء وهم ذات الشعب ، ولكنهم لتميزهم الجغرافي فيمابينهم تطلق عليهم العديد من الأسماء والصفات ، ويعيشون علي الأرض الممتدة مابين الهند و موريتانيا ، عبر إفريقيا(الشمال الأفريقي) و #مصر و فلسطين و فينيقيا و سورية المجوفة و الرها وبلاد مابين النهرين و فارس " .

رسالة جيروم إلى دردانوس رقم 129 = مصدر الرسالة : CSEL 56 p170

فكل من فينيقيا وسوريا وفلسطين ومصر وإفريقيا الرومانية (قرطاج) وفارس والمغرب كلها أراضي الإسماعيليين العرب وينتشرون فيها عامة حسب المصادر

٩ - أميان مارسيليان

أميانوس مارسيليانوس هو مؤرخ روماني تكلم عن الساراسين الذين هم عرب كما ذكرنا سابقا وأنهم من ولد إسماعيل عليه السلام وتكلم عن موطنهم وأصلهم

يذكر المؤرخ الروماني أميان مارسيليان أن عرب ساكني الخيام قد سماهم الناس في العصور اللاحقة بالساراسين

[AMMIANUS MARCELLINUS ٢٢:١٥:٢ / ٢٣:٦:١٣]

ويذكر أميان أن حدود بلاد الساراسين تمتد من الآشوريين اي شمال العراق حتى النيل في مصر

مما يعني أن أرضهم شملت غرب العراق والشام وشرق مصر حتى النيل

[AMMIANUS MARCELLINUS ١٤,٤,١-٣]

ويعد كلام أميان من أقدم المصادر في عروبة الساراسين وكذلك فأن إمتداد العرب الإسماعيلية (الساراسين) من آشور إلى مصر أمر يبين أن من الفرات إلى النيل كله أرض عربية

AMMIANUS MARCELLINUS, HISTORY

§ 22.15.2 The **Egyptian** nation is the most ancient of all, except that in antiquity it vies with the **Scythians**. It is bounded on the south by the Greater **Syrtes**, the promontories **Phycus** and **Borion**, by the **Garamantes** and various other nations. Where it looks directly east it extends to **Elephantine** and **Mero**, cities of the Aethiopians, to the Catadupi and the **Red Sea**, and to the Scenitic **Arabs**, whom we now call the Sercacens. On the north it forms part of the boundless tract from which **Asia** and the provinces of **Syria** take their beginning. On the west its boundary is the Issiac Sea, which some have called the Parthenian.

§ 23.6.13 And as the pens of geographers have drawn it, the whole circuit just described has this form. In the northern direction, to the **Caspian Gates** it borders on the **Cadusii**, on many tribes of the **Scythians**, and on the **Arimaspse**, wild, one-eyed men. On the west it touches **Armenia**, **Niphates**, the Asiatic **Albani**, the **Red Sea**, and the Scenitic **Arabs**, whom men of later times called the **Saracens**. Under the southern heaven it looks down on **Mesopotamia**. Opposite the eastern front it extends to the **Ganges** river, which cuts through **India** and empties into the southern ocean.

§ 14.4.1 The **Saracens**, however, whom we never found desirable either as friends or as enemies, ranging up and down the country, in a brief space of time laid waste whatever they could find, like rapacious kites which, whenever they have caught sight of any prey from on high, seize it with swift swoop, and directly they have seized it make off.

Event Date: 353 LA

§ 14.4.2 Although I (**Ammianus Marcellinus**) recall having told of their customs in my history of the emperor **Marcus**, and several times after that, yet I will now briefly relate a few more particulars about them.

Event Date: 353 LA

§ 14.4.3 Among those tribes whose original abode extends from the **Assyrians** to the cataracts of the **Nile** and the frontiers of the **Blemmyae** all alike are warriors of equal rank, half-nude, clad in dyed cloaks as far as the loins, ranging widely with the help of swift **horses** and slender **camels** in times of peace or of disorder. No man ever grasps a plough-handle or cultivates a tree, none seeks a living by tilling the soil, but they rove continually over wide and extensive tracts without a home, without fixed abodes or laws; they cannot long endure the same sky, nor does the sun of a single district ever content them.

Event Date: 353 LA

فهذا نهاية الفصل وبالله التوفيق فقد بينت فيه قدر الإمكان عروبة الشعوب القطورية العربية وأصلها ومواطنها

الفصل السادس : عروبة بلاد الشام

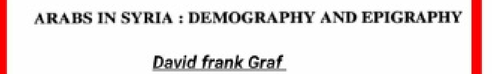
تعد بلاد الشام ثاني أهم معقل للعروبة بعد الحجاز ومن أهم أراضي العرب فدوما ما نزلها العرب وهاجروا منها لمناطق أخرى إضافة لوجودهم فيها بأعداد عالية جدا وكونوا غالبية سكان بلاد الشام منذ آلاف السنين

١
أرض العرب الشاميين في النقش الآشوري

١ - في عهد تغلث فلاسر الآشوري في القرن الثامن قبل الميلاد تم إدراج العرب ضمن الآشوريين - السوريين المندمجين وتم تحديد بلادهم على أنها منطقة واقعة بين تدمر وحمص ودمشق وتسمى ب Arbay

ومما يعني أن أرض العرب كانت في وسط سوريا

[Topoi. Orient-Occident , Arabs in Syria : David frank Graf p٣١٩]

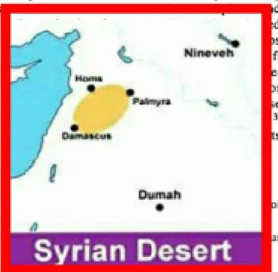

ARABS IN SYRIA : DEMOGRAPHY AND EPIGRAPHY

David frank Graf

Arab presence in pre-Islamic Syria is signaled by Gindibû', the « Arab » commander of a thousand camels, who fought with a Damascene coalition of Syrian and Palestinian allies against the Assyrian army of Shalmaneser III at the battle of Qarqar near the Orontes in 853 B.C. Although the homeland of Gindibû' has been located in the vicinity of Dumah in the Wadi Sirḥān in North Arabia, local Arabs in the Syrian heartland are mentioned later. In the reign of Tiglath-Pileser III (744-727 B.C.), the *Arbāy* are included among the Syrians integrated into the Assyrian administrative system, and are located in the region between Homs, Damascus and Palmyra [1]. Thereafter, « Arabs » appear in an even wider geographical sphere that includes the regions of the northern Sinai, southern Palestine, southern Transjordan, the Syrian desert, and the southwestern border region of Mesopotamia. In the Hellenistic period, the term « Arab » enjoys an even more far-reaching currency, embracing peoples extending from Egypt in the west to the Iranian plateau in the east. For example, during Alexander the Great's conquests ... d
stages during his expedition [2]. V... d
a campaign against the marau... s
from their bases in the Anti-L... f.
Arrian 2.20.5, and Plut. *Al.* 24... e-
naries of the Persian comma... or
Alexander's Macedonian army... e
Arabs pretending to be a desert... [3].
Curtius also designates the land... ts

1. EPH'AL 1982, p. 75-76.
2. HÖGEMANN 1985, emphasi... of Alexander's Last Plans, but th...
3. For the Arab character of ... s 20.73.3, for Arabs providing ...

Topoi, Suppl. 4 (2003)
p. 319-340



ر

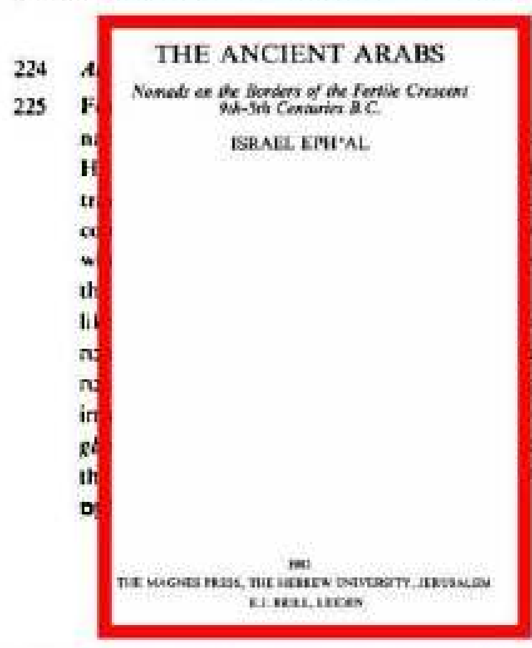
٢ - ويذكر إسرائيل أفيال أن شمال الصحراء العربية السورية كان هو أرض العرب ومنطقة جندب العربي

[The Ancient Arabs Israeli EPH›AL p٧٥]

Chapter III

FROM MID-9TH CENTURY B.C. TO ASSYRIAN IMPERIAL EXPANSION TO PALESTINE

The presence of nomads in two of the border regions of Syro-Palestine is documented as follows: 1) The Monolith Inscription of Shalmaneser III from Kurkh,[224] the oldest document mentioning Arabs, lists ᵐ*Gi-in-di-bu-'* ᵏᵘʳ*Ar-ba-a-a*[225] among the leaders of the coalition which opposed the Assyrian army at Qarqar in 853 B.C. It will be seen later that the territory of Gindibu' was in the northern part of the Syro-Arabian desert; 2) the book of Chronicles mentions various nomad groups in the western and southern border regions of the kingdom of Judah. In addition to the general term "Arabs", it gives the names of individual groups, like the Me'unites and "the remnant of the Amalekites".


THE ANCIENT ARABS

Nomads on the Borders of the Fertile Crescent 9th-5th Centuries B.C.

ISRAEL EPH'AL

1982

THE MAGNES PRESS, THE HEBREW UNIVERSITY, JERUSALEM

E.J. BRILL, LEIDEN

224 A...

225 F... of locust, a word found as a proper
n... m, *The Life of Muhammad*, 974; Al-
H... c.). The suffix -'u in the Assyrian
tr... ed last vowel, i.e. Gindibû, and not a
co... *ib-du-'* ᵏᵘʳ*Ar-ba-a(-a)*, CT XXII, 86:7,
w... g this spelling). There is no basis for
th... 1959], 44-53) of a Safaitic origin,
li... r in meaning to Gindibu', compare
n... chish Letter 1:3); and also the seal
n... gbh"), on the bottom of which is the
in... o the inscription makes it likely that
g... ntly the family name of the owner of
th... Cf. also the name גזם (locust, usually
ב...

معنى هذا أن وسط سوريا وشمال الصحراء السورية مع أراضي من لبنان كان اسمها أرض العرب

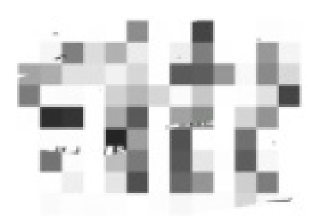
٣ - تواجد العرب في منطقة نهر العاصي

Orbis Biblicus et Orientalis 186

Kein Land für sich allein

Studien zum Kulturkontakt
in Kanaan, Israel/Palästina und Ebirnâri
für Manfred Weippert zum 65. Geburtstag

herausgegeben von
Ulrich Hübner und Ernst Axel Knauf



Universitätsverlag Freiburg Schweiz
Vandenhoeck & Ruprecht Göttingen

148 FREDERICK MARIO FALES

The Arabs have en[tered] into the interior, but (then) the rains arrived to […], and (now) they go in and out (again).[65]

The relations of the tribes with the cultivated area were of a «dimorphic» type, in ethnological terms: a letter shows us the Arab chieftain Ammi-li'ti, of the tribe of Amin[66], pestilence-stricken within his encampment of tents on the outskirts of Riblā in the northern Beqā' [67], and another letter by Bel-(l)iqbi points to the tribes' present stay «on the other side of the river Hadina» (possibly a branch of the Orontes)[68]. On the other hand, the very same text indicates that Ammi-li'ti personally held fields and gardens within various townships of the Ṣupat region, which were manned by farmers and gardeners of his, and he had built a large sheep-fold in one of them[69].

It is unclear whether these were ancient agricultural holdings, or ones recently acquired by the Arab sheikh. In any case, as soon as the governor of Ṣupat drives Ammi-li'ti's servants from the towns – possibly to repopulate them with agricultural personnel useful to him, as in the case of Hēsa –, the tribal chief arrives protesting vigorously, saying that he will write to Sargon himself, denouncing the governor. The latter replies defensively, invoking mistreatments of his people by the Arabs' servants, but proposes in the same breath a friendly solution, that of a one-to-one substitution of the requisitioned landed holdings with others, in the agricultural area of Yas(u)buqu, further north within the Ṣupat region[70]:

«Your servants molested my servants. But insofar as you yourself are a subject of the king (LÚ*.ARAD šá LUGAL), I will give you (in exchange) fields and gardens in the land of Yasubuqu. Take (them)!» The king my lord should be informed, in case he writes to the king my lord[71].

The focal point of this passage is obviously the institutional framework against which it is cast, since both of the contending sides are in agreement on one issue: that Ammi-li'ti enjoys the status of *urdu ša šarri*, i.e. that he enjoys the full condition of an Assyrian subject – a status which, in Sargon's time, does not appear necessarily tied to origins at birth, but which could be extended to foreigners tied to the Assyrian state in specific forms of alliance and vassaldom[72]. It is his very status – on the basis of the *abat šarri zakāru* norm, i.e. the possibility given to every

[65] SAA I 178, 6-11.
[66] Cf. PNA 1/I, 105 a.
[67] SAA I 180, Obv. 10'-14'.
[68] SAA 179, Obv. 5-6.
[69] SAA I 179, 8-12.
[70] The location is suggested by NA'AMAN 1999, 424, who recalls that Bur-Anate of Yasbuq was one of the members of the coalition against Shalmaneser III in 853. It may be further noted that Yasbuqians are said to be part of the Assyrian army in Esarhaddon's time, on the basis of the extispicy texts SAA IV, 144 and 145 (cf. FALES 2001, 59-61, 77-78 for a reading-out of these lines).
[71] SAA I 179, 14-18.
[72] Cf. Fales 2001, 61-63, 301-302.

تثبت النقوش الآشورية في القرن الثامن قبل الميلاد أن العرب سكنوا في إحدى المناطق التي فيها تفرعات نهر العاصي وكذلك في ربلة في البقاع الشمالي

مما يعني أن منطقة شرق لبنان كان العرب منتشرين فيها

[Kein Land für sich allein , herausgegeben von Ulrich Hübner und Ernst Axel Knauf p١٤٨]

لبنان العربية

تعد لبنان بلد عربي منذ القدم وهي تعد من أشهر البلدان عروبة وقد وردت شهادات قديمة كثيرة تبين عروبة لبنان

١ - وصف كورتيوس من القرن الثاني الميلادي جبل لبنان على أنه من أرض العرب بقوله : وعلى جبل لبنان هاجم الفلاحون من جزيرة العرب المقدونيين .انتهى

مما يدل أن جبل لبنان كان أرض عربية وجزء من بلاد العرب لأن كورتيوس قال على جبل لبنان هاجم فلاحو جزيرة العرب المقدونيين ولم يقل العرب فحسب مما يدل على كونه أرض عربية

[٤,٢,٢٤ Quintus curtius]

٢ - ويقول بلوتارخ من القرن الأول أن الإسكندر المقدوني حارب العرب المجاورين لجبل أنتي ليبانوس (لبنان الشرقي)

[٢٤,٦ Plutarch , ALEXANDR]

٣ - ويذكر سترابو أن جبل لبنان وجبال لبنان الشرقية من سوريا الجوفاء وأن سوريا الجوفاء من أرض العرب الساراسين

[١٦,٣,١ / ١٦,٢,١٦ Strabo]
[٤,٢,٢٤ Curtius]

ملحوظة قد لا يفهم البعض كلام سترابو الأراضي الممتدة من بعد ما بين النهرين حتى سوريا الجوفية

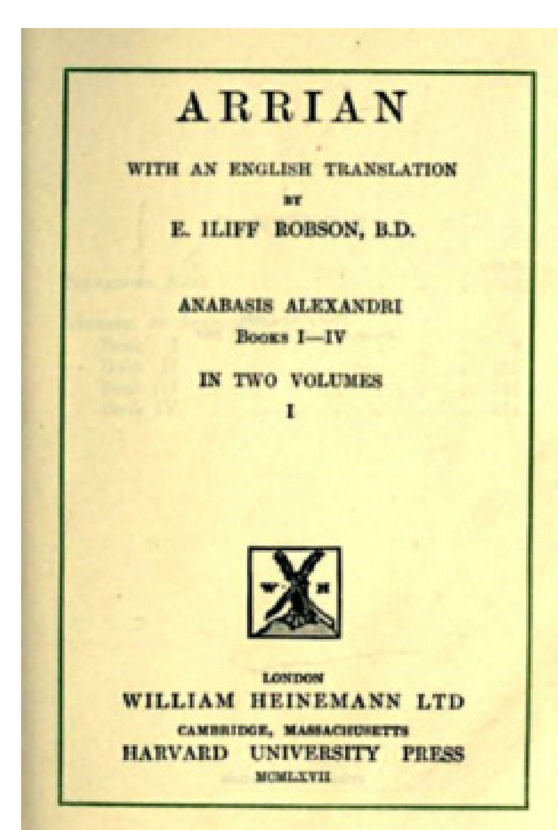
ولكن لأفصل للناس الأمر هذا مثل قولنا اليوم أرض العرب تمتد من العراق حتى المغرب بمعنى العراق حتى المغرب بلاد عربية.

٤ - العرب في لبنان

جبال لبنان الشرقية من بلاد العرب

يقول أريان : وسار الإسكندر مع حراسه الشخصيين والأغريانيين ، والرماة بإتجاه شبه الجزيرة العربية إلى الجبل المسمى Antilibanus اي لبنان الشرقي

[Arrian ٢,٢٠,٥]



ARRIAN

WITH AN ENGLISH TRANSLATION BY

E. ILIFF ROBSON, B.D.

ANABASIS ALEXANDRI

BOOKS I—IV

IN TWO VOLUMES

I

LONDON

WILLIAM HEINEMANN LTD

CAMBRIDGE, MASSACHUSETTS

HARVARD UNIVERSITY PRESS

MCMLXVII

ANABASIS OF ALEXANDER, II. 20. 2-6

Lycia, and a fifty-oar from Macedon, its captain Proteas son of Andronicus. Soon also the kings of Cyprus put in at Sidon with about 120 sail, having learnt of Dareius' defeat on the Issus, and scared by Alexander's hold over all Phoenicia. To all these Alexander let bygones by bygones, supposing that it was rather from necessity than choice that they had joined naval forces with the Persians.

While his engines were being fitted together, and his ships were being equipped for the attack and for trying the issue of a naval battle, Alexander with some of the cavalry squadrons, his bodyguards, the Agrianes, and the archers marched towards Arabia to the mountain called Antilibanus. Part of this country he captured, part he received in surrender, and in ten days returned to Sidon, and found Cleandros son of Polemocrates arrived from the Peloponnese and with him four thousand Greek mercenaries.

When his navy was in due array, he put on deck as many of his bodyguard as he thought sufficient for the action—unless, of course, the engagement should rather be a matter of breaking through and charging than of hand-to-hand fighting—and weighing anchor sailed from Sidon to Tyre with his ships in close order; himself on the right wing, that is, seaward, and with him the Cyprian kings and all the Phoenicians, except Pnytagoras, who, with Craterus, commanded the left wing of the whole

197

ومما يدل على أن الجبال اللبنانية الشرقية من بلاد العرب حسب قول أريان هو أنه قال بإتجاه العربية إلى جبل لبنان الشرقي

ولم يقل من العربية إلى جبل لبنان الشرقي

وأيضا حتى لا يعترض أحد

فعندما أقول أنا ذاهب بإتجاه الجنوب أو الأردن إلى مدينة عمان فمعنى هذا أن عمان من الأرض وهذا يفهمه كل صاحب بديهة ولله الحمد

٥ - الإيطوريين العرب وجبل لبنان

تم وصف الإيطوريين بأنهم سكان جبل لبنان في نقش لاتيني ونص النقش هو :

Ituraei in Libano Monte
بمعنى
الإيطوريين في جبل لبنان

وقد جاء هذا في كتاب
Biblisches Realwörterbuch zum Handgebrauch Dr. Georg Benedikt]
[p٧٣٣ ١٨٣٣ Winer

ويصف ديو قاسيوس الإيطوريين بالعرب فيقول أن ملك الرومان منح سهيم وهو سوهيموس عند الرومان أرض العرب الإيطوريين

[٥٠:١٢:٢ Cassius Dio]

وهذا مما يبين عروبة جبل لبنان وقد ذكر سترابو أن بعلبك مدينة إيطورية عربية أيضا

[١٦,٢,١٠ Strabo]

ومن المدن والقلاع التي يشغلها الإيطوريين الفينيقيين العرب في فينيقيا

يشغل الإيطوريين مناطق

ثيوبروسوبون أو بوتريس = البترون الفينيقية وعامة المنطقة الواقعة بين طرابلس الشام والبترون

قيصرية الإيطوريين = وهي عرقة الفينيقية سماها الرومان بقيصرية الإيطوريين

حصن جيجارتا = منطقة تقع في شمال لبنان

وهذا معناه أن الشمال الفينيقي منطقة كبيرة منه كان يسكنها الإيطوريين

[١٦,٢,١٨ Strabo]

CASSIUS DIO
ROMAN HISTORY

*Thayer's Note: Before e-mailing me with questions, comments, or corrections involving the numbering of Books, chapters, and sections in this text, **please read the orientation page**.*

Book LIX

water. 12 1 After allowing a few days to elapse, however, he married Lollia Paulina, after compelling her husband himself, Memmius Regulus, to betroth her to him, so that he should not break the law by taking her without any betrothal. But he promptly put her away, too.

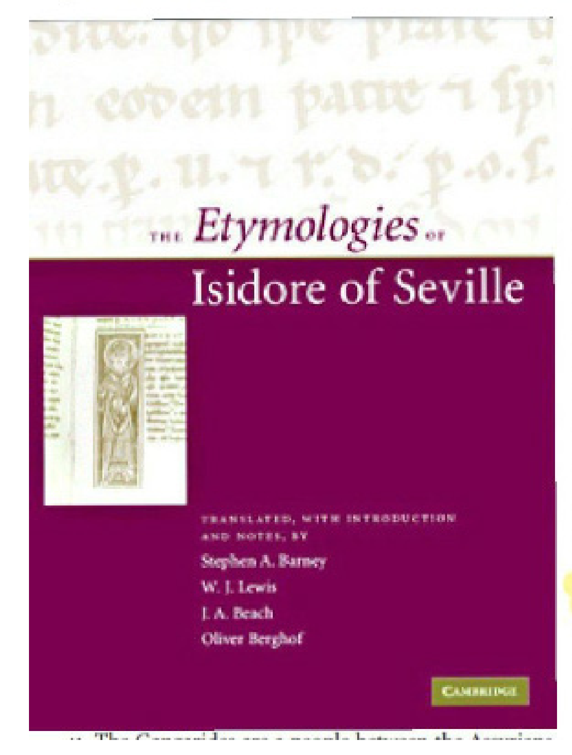
2 Meanwhile he granted to Sohaemus the land of the Ituraean Arabians, to Cotys Lesser Armenia and later parts of Arabia, to Rhoemetalces the possessions of Cotys, and to Polemon, the son of Polemon, his ancestral domain, all upon the vote of the senate. The ceremony took place in the Forum, where he sat upon the rostra in a chair between the consuls; some add that he used

٦ - وقال إيزيدور الإشبيلي ما خلاصته : جبال الجزيرة العربية التي تسمى ليبانوس وأنتيليبانوس

[Etymologies , Isidore of Seville p١٩٤]

وقلت هذا شرح كامل لكلام سترابو وكورتيوس عن جبل لبنان وجبال لبنان الشرقية

194 IX.ii.38–ii.54 *Isidore of Seville*



by Pelias's children from Thessaly with his wife Medea. Jason's stepson was Medus, king of the Athenians, who after the death of Jason conquered the territory of the East. He founded there the city Media, and he named the nation of Medes after his own name. But in the Book of Genesis we find that Madai was the progenitor of the nation of Medes, and also that they were named for him, as was said above (section 28 above). 47. The Persians were named after King Perseus, who crossed into Asia from Greece and there dominated the barbarian nations with heavy and prolonged fighting. Right after his victory he gave his name to the conquered people. Before Cyrus, the Persians were an ignoble people and considered of no rank among the nations of the area. The Medes were always very powerful. 48. The Chasdeans, who are now called the Chaldeans, were named after Chesed, the son of Nahor, Abraham's brother. 49. The Sabaeans were named after the word σέβεσθαι, that is, "supplicate" and "worship," because we worship the divinity with Sabaean incense. They are also called Arabs, because they live in the mountains of Arabia called Libanus and Antilibanus, where incense is gathered. 50. The Syrians are held to be named from Surim (i.e. Asshurim), who was the grandson of Abraham from his wife Keturah. The people whom the ancients called Assyrians we now call Syrians, making a whole name from the

٧ - لبنان الفينيقية وصفت بأنها أرض عربية

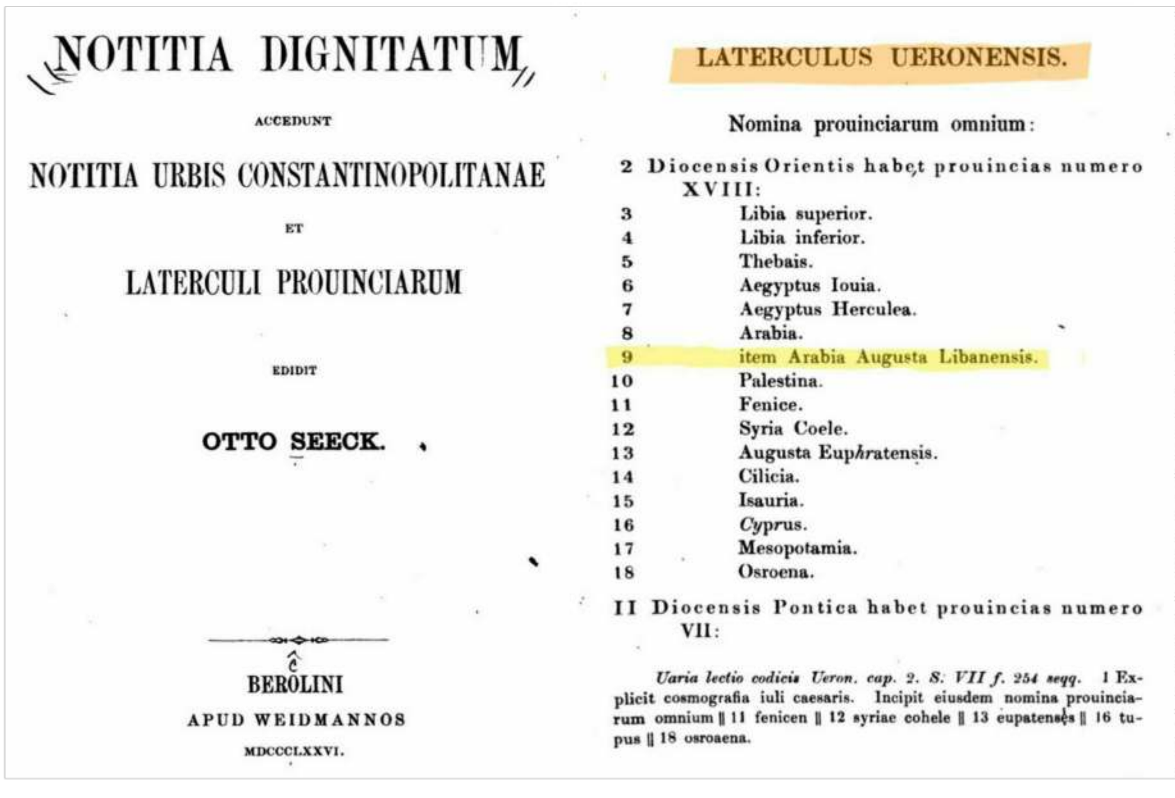
لبنان قديما كانت أكبر من لبنان الحالية

لبنان القديمة هي تقسيم جغرافي قديم لأرض الشام وكانت أرض عربية بحتة

شمل الأرض السورية العربية الممتدة من دمشق إلى حمص وتدمر في سوريا إضافة إلى لبنان الشرقية التي تشمل البقاع وعكار فتكونت بذلك أرض لبنان القديمة وقد سماها الرومان ب لبنان العربية الملكية

فهي تشمل جنوب ووسط سوريا وشرق لبنان كاملا اليوم وكانت أشهر مدنها هي بعلبك ودمشق وحمص وتدمر

وسبب تسميها بالعربية ذلك لكون عامة أهل لبنان القديمة عرب لا عجم وحتى اللغة العربية كانت منتشرة بينهم بقوة كما أكد الباحثين وكذا الأسماء العربية فتدمر مثلا كل أهلها أساميهم عربية وكذا ملوك لبنان القديمة كانوا عربا واسماءهم عربية



NOTITIA DIGNITATUM

ACCEDUNT

NOTITIA URBIS CONSTANTINOPOLITANAE

ET

LATERCULI PROUINCIARUM

EDIDIT

OTTO SEECK.

BEROLINI

APUD WEIDMANNOS

MDCCCLXXVI.

LATERCULUS UERONENSIS.

Nomina prouinciarum omnium:

2 Diocensis Orientis habet prouincias numero XVIII:
3 Libia superior.
4 Libia inferior.
5 Thebais.
6 Aegyptus Iouia.
7 Aegyptus Herculea.
8 Arabia.
9 item Arabia Augusta Libanensis.
10 Palestina.
11 Fenice.
12 Syria Coele.
13 Augusta Euphratensis.
14 Cilicia.
15 Isauria.
16 *Cyprus*.
17 Mesopotamia.
18 Osroena.

II Diocensis Pontica habet prouincias numero VII:

Uaria lectio codicis Ueron. cap. 2. S: VII f. 254 seqq. 1 Explicit cosmografia iuli caesaris. Incipit eiusdem nomina prouinciarum omnium ‖ 11 fenicen ‖ 12 syriae cohele ‖ 13 eupatenses ‖ 16 tupus ‖ 18 osroaena.

في الصور نص من قائمة فيرونا المسماة باللاتينية (LATERCULUS UERONENSIS)

يذكر صاحبها فيها أن ملك الروم دقلديانوس سمى أرض لبنان من دمشق إلى حمص مع لبنان الشرقية ب

Arabia Augusta libanensis

اي لبنان العربية الملكية

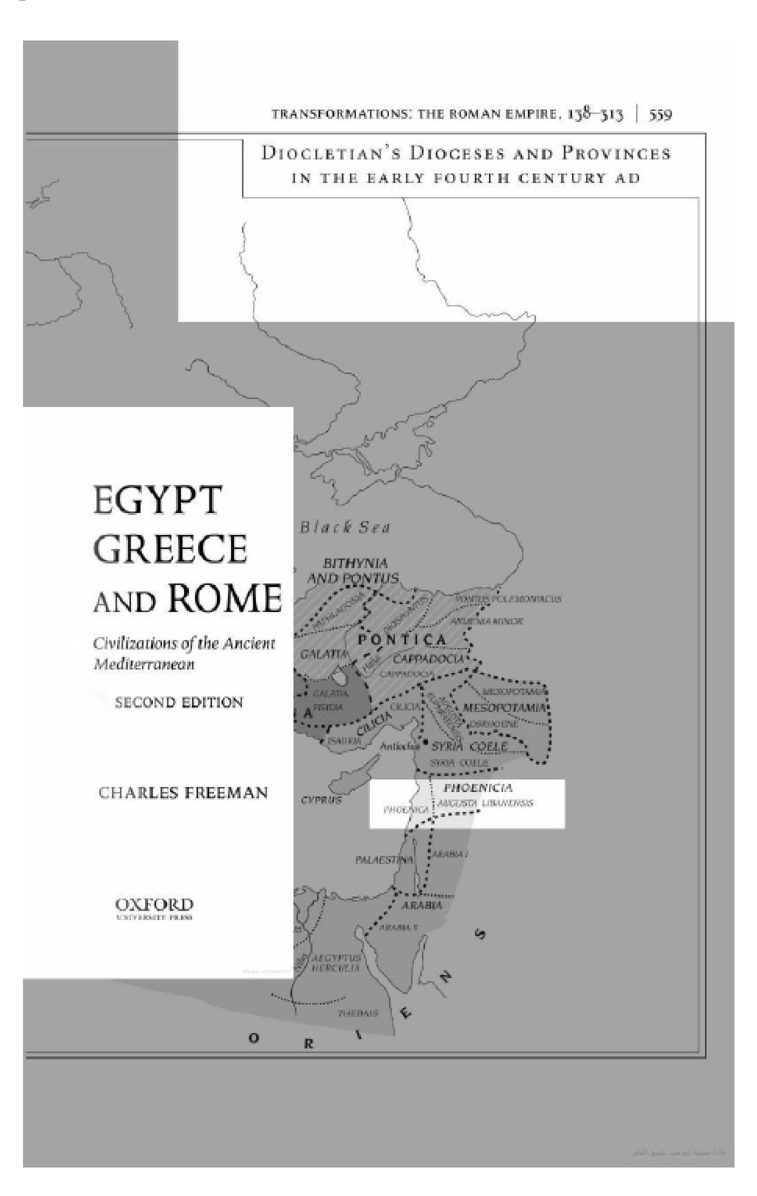
وذكر هذا أوتو سيك في ملاحق نوتيتا ديجانتيوم

[NOTITIA DIGNITATUM , OTTO SEECK. Berlin ١٨٧٦ p٢٤٧]

وقد ذكر تيسير خلف في كتاب كنيسة العرب المنسية أن عامة اديرة الشام في لبنان ودمشق وعموم فينيقيا اللبنانية كانت أديرة عربية وكان عامة أهل فينيقيا اللبنانية المسماة سابقا لبنان العربية الملكية عرب وأكد ذلك بنص سرياني يعود للقرن السادس الميلادي

وجاء عند فريمان في خريطته عن مقاطعات دقلديانوس أن أوغسطا لبنان العربية (Arabia Augusta libanensis)
هي فينيقيا اللبنانية

[EGYPT GREECE AND ROME , CHARLES FREEMAN p٥٥٩]



وهذه خريطة من كتاب آخر تظهر فينيقيا اللبنانية على أنها هي نفسها لبنان العربية الملكية

Arabia Augusta libanensis



4. Rom und Iran: Konfrontation und Koexistenz an der Frontier 75



Karte 8 Vorderasien nach dem römisch-sasanidischen Friedensschluß (298). Die Klientelstaaten auf römischer Seite waren beseitigt, die Provinzen neu gegliedert: Syria Coele (1), Phoenicia (2), Arabia I (3), Augusta Libanensis (4), Cilicia (5), Augusta Euphratensis (6), Cappadocia (7), Osrhoene (8), Mesopotamia (9). Armenien unterstand römischer Suzeränität, Rom kontrollierte auch Territorien nicht näher bekannten Umfangs auf dem Ostufer des mittleren Tigris. Die Zone zwischen mittlerem Euphrat und östlicher Jezira läßt sich politisch nicht näher zuordnen, vermutlich bildete sie, nach Zerstörung der städtischen Zentren, eine Pufferzone zwischen Rom und dem Sasanidenreich (11), in der tribale Gruppen von den Großreichen weitgehend unkontrolliert lebten.

وقد ذكر مؤلف ألماني أن منطقة أوغسطا لبنان العربية هي نفسها فينيقيا اللبنانية

[p٥٠٢ ١٨٦٢ Abhandlungen der Königlichen zu Berlin]

502 MOMMSEN:

welche unter sehr verschiedenen Namen auftritt. Im Veroneser Verzeichnifs heifst sie *Arabia Augusta Libanensis*, welcher Name sonst nicht vorkommt, aber ganz passend erscheint, da sie in früherer Zeit füglich die spätere Provinz Damascus oder *Phoenice Libani* mit umfafst haben kann([27]). In Concilacten von 381 wird sie *provincia Bostron* genannt. Nach Hieronymus erhielt sie nicht lange vor 390 den Namen *Palaestina salutaris*, unter dem wir sie in der *Notitia* finden. Bei Hierokles und in Justinians Nov. 102 endlich e … *a*, wogegen die Provinz v … unter Justinian, wie gesag …

Zu … vergleichen mit *Augustan* …

Zu … aphischen Ordnung der … d Osroene nicht an Coeles … n sind, sondern für sich st … Platz einnimmt. Sicher hä … r dieser grofsen Diöcese … und mit dem oben (S. … eitlang er zwei Unterstatt … nd den Vicarius von Meso … ählung deutlich diese drei …

Da … so auch in dem Veroneser … Landschaft aufführt, wi … itliche römische Provinz b … führte. Auch sagt Justi … hlich aus dieser Landschaf … unter Satrapen

Arabia der … chen Zeit (Provinz von Bostra) … n Bostra) mit der *Palaestina* … nung von 409 (C. Th. 7, 4, 3 …

([27]) *Ara* … ufzufassen ist deshalb nicht … nach 381 errichtet ist (Silvius p. 258).

Abhandlungen

der

Königlichen

Akademie der Wissenschaften

zu Berlin.

Aus dem Jahre 1862.

Berlin.

Gedruckt in der Druckerei der Königlichen Akademie der Wissenschaften.

1863.

In Commission bei F. Dümmler's Verlags-Buchhandlung Harrwitz und Gossmann.

ويعد هذا دليل أن الفينيقيين اسم جغرافي أيضا إضافة لوجود عرب بنسبة كبيرة للغاية في إتحاد الفينيقيين منذ القدم بحيث أن عامة أهل فينيقيا اللبنانية كانوا عرب وقد سموا بالفينيقيين وهذا يرجح عروبة كثير من الفينيقيين أيضا وأن العرب هم معظم الفينيقيين.

٨ - يذكر جوبا من القرن الأول قبل الميلاد أن قبيلة نويب العربية Nubaei تنتشر من وسط سوريا حتى جبل لبنان وكل هذه أرضها

[٦,١٤٢ Pliny Natural History]

Pliny,
Natural History

- Book 6 , sections 142-220

{32.} L [142] In regard to the extent of its territory Arabia is inferior to no race in the world; its longest dimension is, as we have said, the slope down from Mount Amanus in the direction of Cilicia and Commagene, many of the Arabian races having been brought to that country by Tigranes the Great, while others have migrated of their own accord to the Mediterranean and the Egyptian coast, as we have explained, and also the Nubaei penetrating to the middle of Syria as far as Mount Libanus adjoining whom are the Ramisi and then the Teranei and then the Patami. [143] Arabia itself however is a peninsula projecting between two seas, the Red Sea and the Persian

٩ - جزيرة العرب وصور

يذكر بوليانوس أن الإسكندر المقدوني وضع جزء من جيشه أمام صور ليكملوا حصارها وبعدها توجه مباشرة لجزيرة العرب لحرب العرب

وهذا مما يدل أن بلاد العرب المقصود كانت محاذية لصور

[Polyaenus: Stratagems Attalus - BOOK ٤, Chapters ١-٣:٤]

Polyaenus: Stratagems
- BOOK 4, Chapters 1-3

Attalus

Adapted from the translation by R.Shepherd (1793). See key to translations for an explanation of the format. Click on the G symbols to go to the Greek text of each section.

4 Having left a part of his army before Tyre, Alexander himself marched into Arabia. His absence gave the Tyrians new spirits: they advanced beyond their walls, engaged the Macedonians in battle, and frequently defeated them. Parmenion, Alexander's general, gave him notice of what had happened. He suddenly returned, and seeing the Macedonians retreating before the enemy, instead of flying to their assistance, marched directly to the town; which he surprised, evacuated by the Tyrian forces, and took it by storm. The Tyrians, finding their city taken, surrendered themselves and their arms to the discretion of the Macedonian conqueror. [*see also:* Plutarch, Alex.24-25]

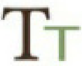
وهذه النصوص تدل على عروبة لبنان والفينيقيين عامة

٣
الأردن العربي

الأردن هو من بلد عربي بحت منذ الزمن الغابر وهو يقطر العروبة قطرا وهو مفخرة لكل عربي وقد تواجد العرب فيه دوما

١ - يقول بليني أن مدن رافانا وفلادلفيا وهي عمان تنتمي إلى أرض العرب

[tooos text - ٥,١٦ Pliny]

PLINY THE ELDER, NATURAL HISTORY 1-11

Pliny the Elder, The Natural History, Books 1-11, translated by Henry T. Riley (1816-1878) and John Bostock (1773-1846), first published 1855, text from the Perseus Project, licensed under a Creative Commons Attribution-Share-Alike 3.0 U.S. License. This text has 5925 tagged references to 2189 ancient places.
CTS URN: urn:cts:latinLit:phi0978.phi001; Wikidata ID: Q442; Trismegistos: authorwork/286 [Open Latin text in new tab]

§ 5.16.1 DECAPOLIS. On the side of **Syria**, joining up to **Judaea**, is the region of Decapolis, so called from the number of its cities; as to which all writers are not agreed. Most of them, however, agree in speaking of **Damascus** as one, a place fertilized by the river Chrysorroos, which is drawn off into its meadows and eagerly imbibed; Philadelphia, and Rhaphana, all which cities fall back towards **Arabia**; Scythopolis (formerly called **Nysa** by Father Liber, from his nurse having been buried there), its present name being derived from a **Scythian** colony which was established there; **Gadara**, before which the river Hieromix flows; Hippo, which has been previously mentioned; **Dion**, **Pella**, rich with its waters; Galasa, and Canatha. The Tetrarchies lie between and around these cities, equal, each of them, to a kingdom, and occupying the same rank as so many kingdoms. Their names are, **Trachonitis**, Panias, in which is **Caesarea**, with the spring previously mentioned, **Abila**, Arca, Ampeloessa, and Gabe.

Event Date: -1 LA

٢ - حسب أوريجانوس فأن نهر يبوق وهو نهر الزرقاء في الأردن ينتمي إلى بلاد العرب مما يعني أن النهر الذي يغطي الأردن هو نهر عربي وهو يدل على عروبة الأردن

[The Arabs in Antiquity p٥٠٣]

٣ - ويصف أوريجانوس جراسا وهي جرش اليوم بأنها أرض عربية

[Origin , ٦,٢٤ Commentary on the Gospel of John]

The Arabs in Antiquity

Their history from the Assyrians
to the Umayyads

p503

Jan Retsö

249 Clement, *Paedagogus* 3.25.1.
250 The use of the Xenophontic term *arábioi* reflects Clement's classicistic ambitions. The mention of the wolves probably alludes to Aelian's *De natura animalium*; cf. the note to the passage in the edition of Marrou *et al.*
251 For Origen in Arabia, see Kretschmar, *Origenes*.
252 Origenes, *Selecta* 120:31.
253 Origenes, *Philocalia* 23.16.28–29.
254 Origenes, *Frgm. in Psalmos* ad loc.
255 According to Origen, Gerasa and Yabboq belong to Arabia (Origenes, *Selecta* 128.25; idem, *Commentarium in Euangelio Iohannis* 6:41:209:1).
256 Strabo 16.2.34.

٤ - أرض عمان من أرض الشام كانت ضمن أرض العرب

جاء في من معجم الأسماء و البلدان ليوسابيوس، مؤرخ الكنيسة وأسقف قيصرية فلسطين الرومانية بين القرنين ٣-٤ للميلاد قوله:
«عمّان: مدينة في بلاد العرب تعرف في عصرنا باسم فيلاديلفيا».

The onomasticon of EUSEBIUS , EDITED and translation john E.]
[Taylor p١٨

PALESTINE IN THE FOURTH CENTURY A.D.

THE ONOMASTICON
BY EUSEBIUS OF CAESAREA

Translated by
G. S. P. FREEMAN-GRENVILLE

Indexed by
RUPERT L. CHAPMAN III

Edited and introduced by
JOAN E. TAYLOR



Carta, Jerusalem

Eusebius	*Jerome*
Scythopolis, Jericho and the Dead Sea, and the country round about, through whose centre flows the Jordan, issuing from the springs at Paneas and discharging into the Dead Sea.	another, which begin from Libanus and reach as far as the desert of Faran. In Aulon itself, that is, the flat valley, there are the noble cities of Scythopolis, Tiberias and its lake beside it, and also Jericho, the Dead Sea and the regions round about. Through the middle of this the Jordan flows, rising from the spring of Paneas, and entering the Dead Sea.
Amalekitis. A region in the desert towards the south of Judaea, situated above what is now called the city of Petra, on the way to Aila. This indeed Scripture indicates, saying: Amalek dwells in the land towards the south. In their neighbourhood lived another Canaanite who made war on the children of Israel in the desert. To this Scripture also bears witness, saying: Amalek and the Canaanites dwell in the valley.	**Amalecitis**, a region in the desert south of Judaea beyond the city of Petra on the way to Aila, which Scripture mentions saying: Amalek dwells in the land to the south. Also beside it there lived another Canaanite who also fought against the children of Israel in the desert: of whom it is written: Amalek and the Canaanite dwell in the valley.
Araba [I] (Deut. 1:7). A.: level, S.: plain. Mentioned above. There is also a village called Araba [II] in the borders of Diocaesarea, and another [Araba III] at the third milestone west of Scythopolis.	**Araba [I]**. Aquila translates: flat land; Symmachus: plain, as said above. Farther on is another village called Arabu [II], within the borders of Diocaesarea, which once was called Safforine, and another [Araba III] three miles west of Scythopolis.
Amman (Deut. 2:19). Now Philadelphia, a notable city of Arabia. It was first inhabited by the Raphaein, an ancient people, whom the sons of Lot from Amman slew.	**Amman**, which is now Philadelphia, a noble city of Arabia, in which once there lived the ancient people of the Rafaim, whom the sons of Lot slew, and dwelt in Amman in their place.
Argob (Deut. 3:4). Country of the kingdom of Og beyond the Jordan, which the tribe of Manasseh took. Even until today it is a village [Argob II] near the city of Gerasa in Arabia, about 15 milestones away to the west, which is called Erga. Symmachus translates it: circumference.	**Argob**. The country of the kingdom of Og of Basan beyond the Jordan, which fell to the lot of the half tribe of Manasseh. Even until today it is a village [Argob II] near Gerasa, a city of Arabia, fifteen miles away from it to the west, which is called Arga. Symmachus translates it: measure.
Asedoth [I] (Deut. 3:17). City of the Amorites, that fell to the tribe of Reuben. It is called Asedoth Phasgo, that is rock-hewn.	**Asedoth [I]**, a city of the Amorites, which fell to the lot of the tribe of Reuben. But it is called by the additional name of Asedoth Fasga, which in our language sounds like "cut-off."
Abareim (Deut 32:49). The mountain where Moses died. It is said to be Mount Nabau [I] which is in the land of Moab [I] opposite Jericho, beyond the Jordan on the ridge of Phasgo. On the way up from Libias to Esbos it is pointed out under that name near Mount Phogor [I], and is so	**Abarim**, the mountain where Moses died. It is also said to be Mount Nebau in the land of Moab [I], opposite Jericho, beyond the Jordan on the ridge of Fasga. It is shown on the way up from Livias to Esbun from of old and today by this name near Mount Fogor retaining the original

18 19

18

٥ - وجاء في نقش من مدينة بيلا الأردنية ويعود لسنة ٥٢٢ ميلادية تسمية الأردن وبصرى بأرض الشعب العربي

[Arab Kings, Arab Tribes, Arab historical memory robert hoyland]

٦ - شجرة عائلية لعائلتين عربيتين من البادية الأردنية خلال العصر الروماني. وقد تم إعدادها حسب الأسماء والأنساب المذكورة في النقوش الصفائية. معظم هذه الأسماء ستكون مألوفة بالنسبة لك:

هوار أو الحر (Hayar)
هاني
عقرب
أحدث (Ahdath)
فأس (Fass)
أسد
عَدي (Adiy)

ناصر

نقاد (Naqad)

أنعم

ذو غدير (Daughter)

قلابة (kalbat)

هيماء أو حومة (Humay)

قهس وهي قهش في النقوش الصفائية (Qahish)

حارس

شعثم (Sh›atham)

زوار (Zawwar)

عمر

سعد

زهي غالبا (shi)

جحش

زبد

سلمان

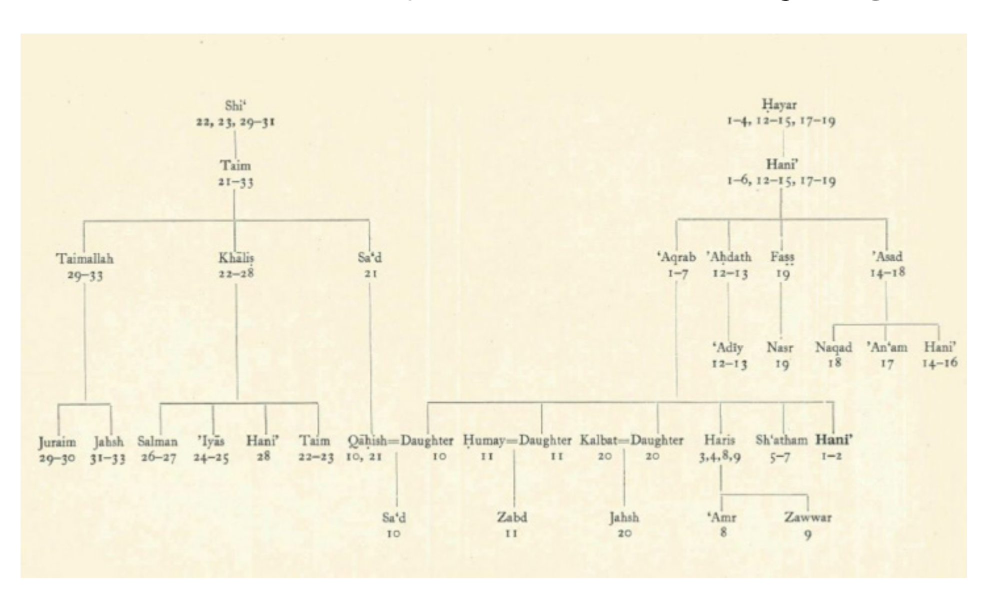
خالص

تيم الله

إياس

جريم وهو تصغير جرم

وهذا دال على الأصول العربية لأهل الأردن منذ الزمن الأول

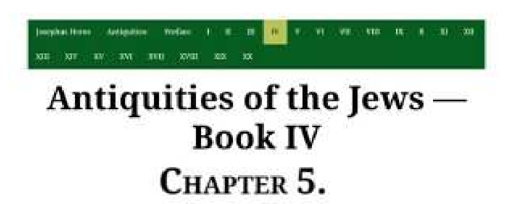


[١٦،٤،٢١ Strabo]

٨ - ويقول يوسيفوس أن نهر أرنون (وادي الموجب اليوم) ينبع من جبال بلاد العرب (mountains of Arabia)

وهذا مما يدل على عروبة لأن وادي الموجب يقع جنوب مدينة ذيبان في مادبا في الأردن

[٤،٥،١ Josephus antiquities]



Antiquities of the Jews — Book IV

Chapter 5.

How Moses *conquered* Sihon *and* Og, *Kings of the* Amorites, *and destroyed their whole army: and then divided their land by lot to two tribes and an half of the* Hebrews.

1. The people mourned for Aaron thirty days: and when this mourning was over, Moses removed the army from that place, and came to the river Arnon: which issuing out of the mountains of Arabia, and running through all that wilderness fell into the lake Asphaltitis; and became the limit between the land of the Moabites, and the land of the Amorites. This land is fruitful, and sufficient to maintain a

جلعاد أرض تقع في الأردن وفلسطين يسميها أسطفان البيزنطي على أنها أرض عربية ويستشهد بنص يوسيفوس في ذلك عندما تحدث أن جلعاد كان ملكها عوج

[p٣٩٩ ١ Stephani Byzantii Ethnica vol]

[٤,٩٦ Josephus antiquities]

STEPHANI BYZANTII ETHNICA

VOLUMEN I: Α–Γ

RECENSUIT GERMANICE VERTIT ADNOTATIONIBUS INDICIBUSQUE INSTRUXIT

MARGARETHE BILLERBECK

G 399

15. Gazos, indische Stadt, die mit Deriades gegen Dionysos kämpfte, mit einer Stadtmauer aus Leinen, wie Dionysios im dritten Buch der *Bassarika* (fr. 1 Livrea = fr. 4 Heitsch) <sagt>:

<welche …>
Gereia und Rhodoe, und welche das leinenummauerte Gazos <bewohnten>.
Eine solche Mauer aus gesponnenem Leinen umschliesst es,
ohne Angriffsfläche für die Feinde, auch wenn sie ganz in Erz gewappnet wären;[14]
die Breite, von Ende zu Ende gemessen,
<beträgt> vier Klafter, aber die Länge und die Ausdehnung
so viel, wie ein Mann in zwei Tagen zurücklegt,
mit seinen Füssen eilend von der Morgenröte bis in die tiefe Nacht.

Das Ethnikon <lautet> Gazier.

16. Gazoros, Stadt in Makedonien. Das Ethnikon <lautet> Gazorier; dort wird nämlich Artemis Gazoria verehrt.

17. Gatheai, Stadt in Arkadien, deren Bürger Gatheaten <genannt werden>. Pausanias <sagt> im achten Buch (8,34,5): „die Gatheaten in der Kromitis."[15]

18. Gaituler, Volk in Libyen. Artemidor (fr. 75 Stiehle) nennt sie Gaitylier. Das Land <heisst> Gaitulien; dort <wachsen> die grössten Spargeln, „dick wie ein zypriotisches Schilfrohr, zwölf Ellen lang", wie Athenaios im zweiten Buch der *Deipnosophisten* (2,62c) <sagt>.

19. Galada, Land in Arabien, auch Galadene <genannt>. Iosephos nennt es im vierten Buch der *Jüdischen Altertümer* (vgl. 4,96) Galaditis.[16]

فلسطين من أعرق أراضي العرب وأهمها وهي أرض عربية منذ القدم وهناك مصادر كثيرة تذكر عروبة مصادر كثيرة من فلسطين

١ - جنوب فلسطين تحت حكم العرب

ذكر المؤرخ الاغريقي هيرودوت صراحة إسم فلسطين في تاريخه عدة مرات وذكر أيضًا أن سكانها يطلق عليهم اسم «الفلسطينيون»
وأضاف أن النصف الجنوبي منها بداية من غزة يقع ضمن نطاق الحكم العربي

[٣,٥ Herodotus]

BOOK THREE 171

described the route to him and advised him to send someone to the Arabian king to ask for safe passage across the desert.

[5] The desert affords the only clear way into Egypt. The land from Phoenicia to the borders of the territory of the city of Cadytis belongs to the 'Palestinian' Syrians, as they are called; the trading-centres along the coast from Cadytis (which is not much smaller, I should say, than Sardis) to the town of Ienysus are subject to the king of Arabia; the land from Ienysus to Lake Serbonis, which is flanked by the spur of Mount Casius which goes down to the sea, belongs to the Syrians again; and then the land onwards from Lake Serbonis (where the story goes that Typhon was buried) is Egyptian. The tract of land from Ienysus to Mount Casius and Lake Serbonis, which is large enough to take three days to cross, is utterly without water.

[6] I am now going to explain something which few travellers to Egypt have noticed. Every year Egypt imports from all over Greece, and from Phoenicia as well, clay jars full of wine, and yet it is hardly an exaggeration to say that there is not a single empty wine-jar to be seen there. One might well ask: where do they all disappear to? This is yet another issue I can clarify. Every headman has to collect all the jars from his community and take them to Memphis, and then the people of Memphis fill them with water and take them out into the waterless regions of Syria we have been talking about. That is how every jar that is imported into Egypt is taken, once empty, into Syria to join all the earlier jars.

[7] Anyway, it was the Persians who opened up the journey into Egypt in this way, by supplying the route with water as I have described, immediately following their conquest of Egypt. But at the time in question there was no water to be had. So, when Cambyses had found this out from his Halicarnassian visitor, he sent messengers to the king of Arabia, asked for safe passage, and received it. Pledges were given and received between them.

[8] As much as any race in the world, the Arabians regard such pledges as sacred. The way they make such pledges is that a third person stands between the two parties who want to make a pledge and makes a cut on the palms of their hands, near their thumbs, with a sharp piece of stone. Then he takes a tuft of material from each of their cloaks and smears seven stones, which have been placed between the two parties, with their blood, while calling on Dionysus and Urania. Once this ritual is over, the one who is giving

٢ - أرض فلسطين هي من بلاد العرب

جاء في تاريـخ يوحنا مالالاس ما نصه : وقد وقع زلزال في أرض فلسطين في الجزيرة العربية وفي أرض العراق

[topos text , ١٨,٤٨٥ Chronographia john malalas]

وهذا يدل على عروبة فلسطين

≡ K@Λ TT

MALALAS, CHRONOGRAPHY BKS 1-7, 10-18

§ 18.485 In this year, **Narses** the cubicularius was sent to **Rome** to fight the **Goths**, because after Belissarius had captured **Rome**, the **Goths** had taken it back.

On June 26 of the same Indiction, the Bishop of **Rome** Vigilius was received by the King. For he had been in disfavor, and had taken refuge in **St. Sergius** in the palace of **Hormisdas**.

In the 14th of the Indiction there was a large, fearsome earthquake [551 CE July 9] in the whole land of **Palestine**, in **Arabia**, and in the territory of **Mesopotamia**, **Antioch**, and both Coastal **Phoenicia** and Lebanesia. In this catastrophe, the following cities suffered: **Tyre**, **Sidon**, **Berytos**, **Tripolis**, **Byblos**, **Botrys**, and parts of other cities. Multitudes of people were trapped in them. In **Botrys**, part of the mountain called Lithoprosopon (Stone-Face), which rose beside the sea, broke off, fell into the sea, and formed a harbor, so that even very large ships could sail into the harbor of the broken-off mountain. This city had not had a harbor in the past. The King sent money to all the provinces and rebuilt conspicuous parts of the cities. At the time of the earthquake, the waters withdrew a mile toward the open sea, and many ships were destroyed. By God's command the sea was restored to its ancient bed.

٣ - جُور بَعْل : اسم كنعاني معناه «مسكن بعل» كانت مقاطعة يقطنها العرب في منطقة النقب في فلسطين (أخبار الأيام الثاني ٢٦: ٧)

٤ - يقول بروكوبيوس أن أرض فلسطين الثالثة كانت تسمى بالعربية

[٥,٨,١ PROCOPIUS, ON BUILDINGS]

٥ - يذكر سترابو أن بعض الأنباط كانوا قد سكنوا أدوم مع شعب أدوم العربي ودعوا بالأدوميين

[١٦,٢,٣٤ Strabo]

٦ - العرب في ساحل فلسطين وعسقلان

يذكر يوسيفوس أن ميثرايدتيس أقام في عسقلان وأقنع العرب الذين أقام بينهم كضيف بمساعدته في الحرب فساعدوه

وتعد هذه شهادة على وجود العرب في أرض عسقلان وساحل فلسطين وأنه ليس اليهود فقط من تواجدوا فيه

وفي الصورة نص كلام يوسيفوس بالعربية واليونانية

[الجزيرة العربية ويوسيفوس ص ٥٤ - ٥٥]

[١٨٨-١,١٨٧ The war , Josephus]

THE WARS OF THE JEWS

By Flavius Josephus

[١: ١٨٧-١٩٠] العرب وميثريداتيس:

[١٨٧] وبعدَ وفاةِ بُومْبِيُوس عدل أَنْتِيبَاتْرُوس أوضاعَه، ودشَّنَ صداقةً مع قيصرَ. ولمَّا كَانَ ميثريداتيس البرجاميّ (Mithridates of Pergamum) قد اتَّجَهَ على رأسِ قواتِهِ لغزو مصرَ[١]، فإنَّهُ لم يستطع عُبورَ الممراتِ الموجودةِ عندَ بيلوسيون/ بيلوزيوم (Pelusium)[٢]، واضطُرَّ إلى البقاءِ في أسكالون/ عسقلان (Ascalon)[٣]. ثُمَّ أقنعَ العربَ الذينَ كَانَ يعيشُ بينَهُم ضيفاً أجنبياً بمساعدتِهِ. ثُمَّ حَضَرَ بنفسِهِ على رأسِ ثلاثةِ آلافِ رجلٍ من المسلحينَ اليهُود. [١٨٨] وحثَّ الرجالَ ذوي النفوذِ في سوريا على تأييدِهِ ومساعدتِهِ، وكذلكَ الحالُ مع سكانِ ليبانوس/ لبنان (Libanus) ومع بَطْلَمْيوس ويامبليخوس (Iamblichus)، ومن طريقِ هذهِ المدنِ تمَكَّنَ من الاستعدادِ لهذِهِ الحرب.]

Josephus, De Bello Judaico, 1.187-190: The Arabs and Mithridates

[187] Ἀντίπατρος δὲ μετὰ τὴν Πομπηίου τελευτὴν μεταβὰς ἐθεράπευεν Καίσαρα, κἀπειδὴ Μιθριδάτης ὁ Περγαμηνὸς μεθ᾽ ἧς ἦγεν ἐπ᾽ Αἴγυπτον δυνάμεως εἰργόμενος τῶν κατὰ τὸ Πηλούσιον ἐμβολῶν ἐν Ἀσκάλωνι κατείχετο, τούς τε Ἄραβας ξένος ὢν ἔπεισεν ἐπικουρῆσαι καὶ αὐτὸς ἧκεν ἄγων Ἰουδαίων εἰς τρισχιλίους ὁπλίτας. **[188]** παρώρμησεν δὲ καὶ τοὺς ἐν Συρίᾳ δυνατοὺς ἐπὶ τὴν βοήθειαν τόν τε ἔποικον τοῦ Λιβάνου Πτολεμαῖον καὶ Ἰάμβλιχον, δι᾽ οὓς αἱ ταύτῃ πόλεις ἑτοίμως συνεφήψαντο τοῦ πολέμου. [

٧ - العرب في وسط فلسطين

يذكر يوسيفوس أن هيركانوس ملك اليهود يذكر وجود ثلاثة عشر مدينة عربية أخذها اليهود من العرب وقد وعد هيركانوس العرب بأنه سيعيد لهم المدن المحتلة ومن تلك المدن ماريسا في وادي الخليل في وسط فلسطين ومادبا في شرق الأردن

ويدل هذا على وجود عربي العرب في وسط فلسطين الذي يعد قلب أرض اليهود

[Josephus antiquities ١٤,١٨-١٩]

Old_Test. (Menu) | New_Test. (Menu) | Josephus (Menu) | Apocrypha (Menu) | Lectionary (Menu) | Patristic (Menu)

Antiquities (Greek Text) Book 14.

Last of the Hasmoneans. Roman rule begins. Herod is made king

014 Though Antipater saw Hyrcanus ignoring what he said, day after day he never ceased accusing Aristobulus of crimes and telling him that he wanted to kill him, and so, by constantly urging him, persuaded him to fly to Aretas, the king of Arabia, with the promise that if he would took his advice, he would help him and go with him. 015 Hearing this, he said it would be good for him to escape to Aretas, for Arabia is a country bordering on Judea. But Hyrcanus first sent Antipater to the king of Arabia, for an assurance that if he came to him seeking help, he would not hand him over to his enemies. 016 When Antipater was so assured, he returned to Hyrcanus in Jerusalem. Soon afterwards he stole from the city by night along with Hyrcanus and travelled a long journey and brought him to the city called Petra, where the palace of Aretas was. 017 As he was a friend of the king, he urged him to restore Hyrcanus to Judea and he continued to make this request every day, also promising to give him gifts if he did so, and finally persuaded Aretas. 018 Hyrcanus also promised that when he returned and received his kingdom, he would restore the area and those twelve cities that his father Alexander had taken from the Arabs, which were Medaba, Naballo, Libias, Tharabasa, Agala, Athone, Zoar, Orone, Marissa, Rudda, Lussa and Oruba.

019 Impelled by these promises Aretas marched against Aristobulus with an army of fifty thousand cavalry and infantry and defeated him in battle and after the victory many deserted to Hyrcanus so that, left alone, Aristobulus fled to Jerusalem. 020 The king of

[١٤: ١٤-١٨] الإسكندر يانّايوس وبلادُ العرب:

[١٤] وحينَ رأى أنتيباتْرُوس أنّ هيرْكانُوس لم يعبأ بكلامِه فإنّه لم يتوقّف على الإطلاقِ يوماً تلوَ الآخرِ عن الهجومِ على أريستُوبُولوس (Aristoboulos)، وعن الوشايةِ به بزعمِ أنّهُ ينوي قتلَهُ[1]. وهكذا تمكّنَ من إقناعِهِ بالذهابِ إلى الحارثة - ملكِ العربِ - ووعَدَه أنّهُ في حالةِ تنفيذِ هذهِ النصيحةِ فإنّهُ سوفَ يُساعِدُه ويذهبُ معَهُ. [١٥] وحينَ سَمِعَ هيرْكانُوس ذلك قالَ: إنّ مصلحتَهُ في الذهابِ إلى الحارثة، فبلادُ العربِ الآنَ يوجد اليهودُ على حدودِها. وأرسَلَ هيرْكانُوس أولاً أنتيباتْرُوس إلى ملكِ العربِ؛ وذلك ليتلقّى منهُ الضماناتِ بأنّهُ في حالِ ذهابِهِ إلى الحارثة لن يسلّمَهُ هذا الأخيرُ إلى أعدائِهِ. [١٦] وحينَ حَصَلَ أنتيباتْرُوس على هذهِ الضماناتِ عادَ إلى هيرْكانُوس في القدس. وبعدَ مدة من الوقتِ اصْطَحَبَ هيرْكانُوس، وتسلّلا خِلسَةً من المدينةِ في أثناءِ الليلِ، وقطعَا رحلةً طويلةً حتّى وَصَلَ معهُ إلى مدينةٍ تُسمى البتراء، حيثُ كانَ قصرُ الحارثة هناك. [١٧] لأنّ أنتيباتْرُوس كان صديقاً مألوفاً للملكِ فقد تمكّنَ من إقناعِهِ بإعادةِ هيرْكانُوس إلى يودايا. واستمرّت هذهِ

(١) راجع إشارات يُوسيفُوس المفصلة إلى هذه الصراعات في يُوسيفُوس، حروب اليهود، الفقرات (١: ١٢٣-١٣١).

الفِسْمُ الثالث: كتاب «تاريخ اليهود القديم» الترجمة والتعليق | ١٣٩

القناعةُ كلّ يومٍ من دونِ توقفٍ، وعَرَضَ أيضاً إعدادَ هدايا لهُ على هذا الأساسِ. [١٨] ووَعَدَهُ هيرْكانُوس أيضاً بأنّهُ لدى عودتِهِ هناكَ، وتسلّمِهِ مملكتَهُ سوفَ يستعيدُ ذلكَ الإقليمَ والمدنَ الاثنَتَيْ عشرةَ التي كانَ والدُهُ الإسكندر قد حَصَلَ عليها من العربِ، وهي مدنُ: ميدابا، وليبّا (Libba)[1]، ونابالّلو (Naballo)، وأراباسا/ ثارابَاسا (Tharabasa)، وأجالا (Agala)، وأثونِي (Athone)، وزوارا[2]، وأورون (Orone)، وماريشا، ورودّا (Rudda)، ولوشّا (Lussa)، وأوروبِا (Oruba)[3].

[١٤: ١٩-٢١] حملة الأنباطِ على القدس:

[١٩] وبعدَ إعطاءِ الحارثة هذهِ الوعودَ أعدّ حملة على أريستُوبُولوس بجيشٍ يتكوّنُ من خمسينَ ألفاً منَ الفرسانِ والمشاةِ، وهَزَمَهُ في الموقعةِ. وانْضَمّ بعدَ الانتصارِ عددٌ كبيرٌ إلى هيرْكانُوس هاربينَ، وصَارَ أريستُوبُولوس وحيداً، وهَرَبَ إلى القدس. [٢٠] وهكذا استولَى ملكُ العربِ على جيشٍ

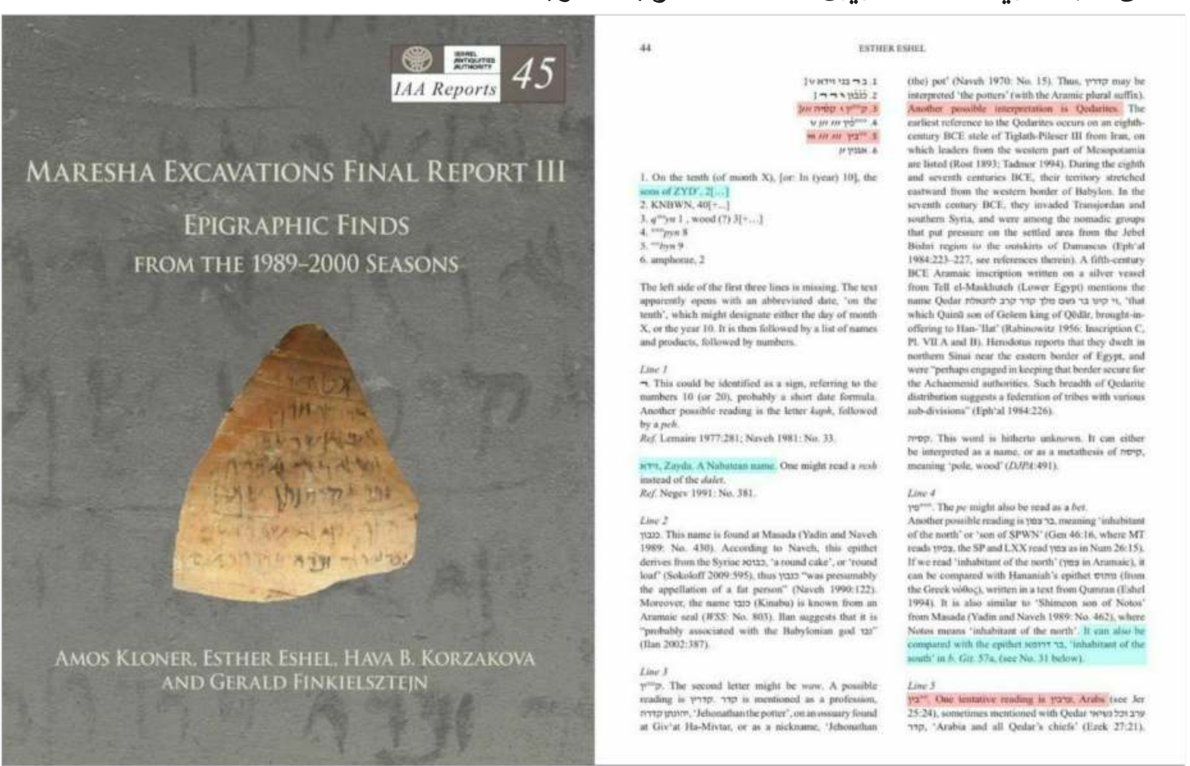
٨ - وهذا يذكرنا بنقوش تذكر العرب في وسط فلسطين

فهناك كتابات تذكر أسماء عربية في جنوب وسط فلسطين

في ما يلي كتابات من موقع ماريسا Maresha
في وادي الخليل Shephelah
فقد جاء في كتاب

[Maresha Excavations Final Report III p٤٤]

أن النقوش تعود إلى الفترة الأخمينية، وبالرغم أن النص متضرر لكن يبدوا أنه يتحدث عن "أبناء زيّد .. القيداريين سكان الجنوب العرب



44 ESTHER ESHEL

1. On the tenth (of month X), [or: In (year) 10], the sons of ZYD', 2[...]
2. KNBWN, 40[+...]
5. ... 9
6. amphorae, 2

The left side of the first three lines is missing. The text apparently opens with an abbreviated date, 'on the tenth', which might designate either the day of month X, or the year 10. It is then followed by a list of names and products, followed by numbers.

Line 1
ר. This could be identified as a sign, referring to the numbers 10 (or 20), probably a short date formula. Another possible reading is the letter *kaph*, followed by a *peh*.
Ref. Lemaire 1977:281; Naveh 1981: No. 33.

זידא, Zayda. A Nabataean name. One might read a *resh* instead of the *dalet*.
Ref. Negev 1991: No. 381.

Line 2
כנבון. This name is found at Masada (Yadin and Naveh 1989: No. 430). According to Naveh, this epithet derives from the Syriac כבותא, 'a round cake', or 'round loaf' (Sokoloff 2009:595), thus כנבון "was presumably the appellation of a fat person" (Naveh 1990:122). Moreover, the name כנבו (Kinabu) is known from an Aramaic seal (*WSS*: No. 803). Ilan suggests that it is "probably associated with the Babylonian god נבו" (Ilan 2002:387).

Line 3
ק°°ין. The second letter might be *waw*. A possible reading is קדרין. קדר is mentioned as a profession, יהוחנן קדרה, 'Jehonathan the potter', on an ossuary found at Giv'at Ha-Mivtar, or as a nickname, 'Jehonathan (the) pot' (Naveh 1970: No. 15). Thus, קדרין may be interpreted 'the potters' (with the Aramaic plural suffix). Another possible interpretation is Qedarites. The earliest reference to the Qedarites occurs on an eighth-century BCE stele of Tiglath-Pileser III from Iran, on which leaders from the western part of Mesopotamia are listed (Rost 1893; Tadmor 1994). During the eighth and seventh centuries BCE, their territory stretched eastward from the western border of Babylon. In the seventh century BCE, they invaded Transjordan and southern Syria, and were among the nomadic groups that put pressure on the settled area from the Jebel Bishri region to the outskirts of Damascus (Eph'al 1984:223–227, see references therein). A fifth-century BCE Aramaic inscription written on a silver vessel from Tell el-Maskhuteh (Lower Egypt) mentions the name Qedar זי קינו בר גשם מלך קדר קרב להנאלת, 'that which Qainû son of Gešem king of Qêdār, brought-in-offering to Han-'Ilat' (Rabinowitz 1956: Inscription C, Pl. VII A and B). Herodotus reports that they dwelt in northern Sinai near the eastern border of Egypt, and were "perhaps engaged in keeping that border secure for the Achaemenid authorities. Such breadth of Qedarite distribution suggests a federation of tribes with various sub-divisions" (Eph'al 1984:226).

קסירה. This word is hitherto unknown. It can either be interpreted as a name, or as a metathesis of קיסרה, meaning 'pole, wood' (*DJPA*:491).

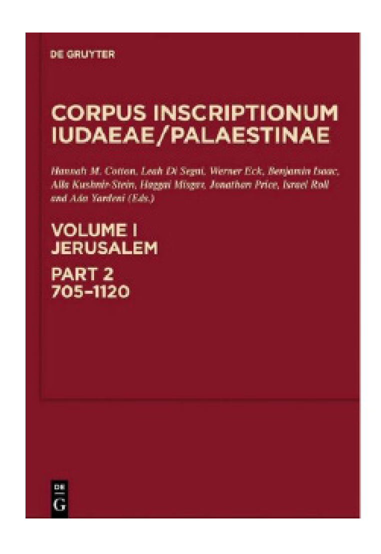
Line 4
°°°פין. The *pe* might also be read as a *bet*.
Another possible reading is בר צפון, meaning 'inhabitant of the north' or 'son of SPWN' (Gen 46:16, where MT reads צפיון, the SP and LXX read צפון as in Num 26:15). If we read 'inhabitant of the north' (צפון in Aramaic), it can be compared with Hananiah's epithet נותוס (from the Greek νόθος), written in a text from Qumran (Eshel 1994). It is also similar to 'Shimeon son of Notos' from Masada (Yadin and Naveh 1989: No. 462), where Notos means 'inhabitant of the north'. It can also be compared with the epithet בר דרומא, 'inhabitant of the south' in *b. Git.* 57a, (see No. 31 below).

Line 5
°°בין. One tentative reading is ערבין, Arabs (see Jer 25:24), sometimes mentioned with Qedar ערב וכל נשיאי קדר, 'Arabia and all Qedar's chiefs' (Ezek 27:21).

٩ - وجاء نقش يوناني من القرن الرابع الميلادي لرجل عربي من مدينة العيزرية في منطقة القدس : جاء فيه يا رب ساعد عبدك عاصم : الله معنا (عمانوئيل)

[CORPUS INSCRIPTIONUM IUDAEAE/PALAESTINAE , VOLUME ١ JERUSALEM PART ٢ ٧٠٥-١١٢٠ p٤٤]

وفي هذا النقش دليل على وجود عربي في ولاية القدس الرومانية قبل البعثة وفيه دلالة على إنتشار النصرانية بين عرب الشام وأيضا فيه دلالة على إنتشار التسمي بالأسماء العربية



B. Inscriptions of ecclesiastical and religious character 205

l.4 ΕΣΤΙΕΥ *ed. pr.*; [--]ΛΕΣΤΙΣΥ[.]ΙΜ[--] *drawing*; the unclear letter after *upsilon* resembles a *nu*; after the upright stroke there is a small gap, indicating that it was the left-hand leg of a straight letter rather than an *iota*.

Κ(ύρι)ε βοήθησο(ν) τὸν δοῦλόν | σου [Α]σεμ. Μν[ησθη--|--| ?Ἐμμανουὴ]λ ἐστι σὺν ἡμ[ῖν --]

Lord, help Thy servant Asem(?); remember ... (or may be remembered ...) ... Emmanuel(?) is with us(?) ...

Comm.: ʿAsem (ʿSM) and Hashem (ḤŠM) are well-known Arabic names, transcribed in Greek Ασεμ, Ασεμος, Ασημος, Ασμος, Ασιμος, Οσημος (Wuthnow, Semitische Menschennamen 26f., 90; Negev, Personal Names 23 no. 320, 53 nos. 931-932). The fourth line of the inscription (or the second of a separate inscription) seems to contain a hint to Mt 1,23: Ἐμμανουὴλ μεθ᾽ ἡμῶν ὁ θεός; this formula is common on eulogias: A. Grabar, Ampoules de Terre Sainte, 1958, nos. 1, 3, 14-16, 18-24.

Bibl.: Benoit - Boismard 235 no. 57 fig. 8 pl. IV (ed. pr.).

فهذه المصادر تبين وجود عربي قوي في فلسطين وهي تصحح عروبة قبيلة يبوس التي كانت تقيم في وسط فلسطين

١٠ - وكذلك تمت تسمية الساحل الممتدة من غزة حتى بيلوسيوم وهي الفرما عند نهر النيل باسم ساحل العرب أو عرابيا

[Pseudo-Skylax ١٠٥/١٠٦]

١١ - جاء في جغرافيا سترابون ما نصه : الجماعات المصرية والعربية والفينيقية تسكن الجليل والسامرة وأريحا (هريكونت) وأن الأدوميين العرب يقطنون كل المناطق التي تقع غرب منطقة اليهود (يهوذا)

مما يعني أن الجليل والسامرة وعامة غرب فلسطين مع أريحا كان مسكون بالعرب من أدوميون وغيرهم بدرجة كبيرة للغاية مع جالية مصرية

[Strabo ١٦,٢,٣٤]

سترابون

ص 319

الجغرافيا

سبعة عشر كتاباً في جزأين

الجزء الثاني

17-11

ترجمة

د. حسان مخائيل إسحق

الكتاب السادس عشر — الفصل الثاني

تجويفات الخلجان؛ وأنّ المسافة من ميلينا أو ميلانيس التي في كيليكيا قرب كيليندريدس، حتّى حدود كيليكيا وسوريا، هي 1900 مرحلة؛ ومن هنا حتّى نهر العاصي 520 مرحلة، وحتى أورفوسيا 1130 مرحلة.

34- أمّا فيما يخصّ اليهودية، فعند حدودها الغربية نحو كاسيوس تقع منطقة اليهود وبحيرة. والإيدوميون هم النبط الذين طردوا من هناك[29] في أعقاب انتفاضة؛ فالتحقوا باليهود وأخذوا عاداتهم. وتشغل بحيرة سربونيدس والبلاد المجاورة لها حتّى أورشليم، الشطر الأكبر من المنطقة الساحلية، فالمدينة لا تبعد عن البحر كثيراً. وأنا كنت قد قلت[30] إن المدينة تُرى من ميناء جوبا. وتقع هذه المنطقة نحو الشمال. وكما هي الحال في هذه البلاد على وجه العموم، كذلك في كلّ مكان على حدة، فإنّ السكّان خليط من القبائل المصرية، والعربية، والفينيقية. فعلى هذا النحو هم سكّان الجليل، وهيريكونت، وفيلاديلفيا، وساماريا (التي دعاها هيرودوس [الأكبر] سيباستا). ومع أنّ السكّان هنا على هذا النحو من التنوّع، إلاّ أنّ الغالب من الآراء [التي تستحق الاهتمام] عن معبد أورشليم يصف أسلاف من يدعون الآن يهوداً بأنهم مصريون.

الجَزيرةُ العَرَبيّةُ في المَصادرِ الكلاسيكيّة (٦)



إشراف وتحرير

د. عبدالله بن عبدالرحمن العبدالجبار

ترجمة

د. السيّد جاد

تعليق

د. مسفر بن سعد الخثعمي



[١٦: ٢: ٣٤-٣٧، ٤٠-٤٦] **وصف بلاد يودايا وإيدوميا:**

[٣٤] يقطن الإيدوميون الأطرافَ الغربيةَ لبلاد يودايا باتّجاه كاسيوس التي فيها البحيرة. والإيدوميُّون أنباطٌ، ولكنهم غادروا موطنهم بسبب الصراعات الداخلية وسكنوا بجوار اليهود، واتَّبَعوا عاداتِ هؤلاء القوم[٢]. وتحتل بحيرة سِيرْبُونِيس الجزءَ الأكبرَ من المنطقةِ المجاورةِ للساحل والممتدة حَتّى أورشليم التي هي في مجال الرؤية من ميناء يوبي/ يافا، كما ذكرنا[٣]، وهذه الأماكن إلى الشمال. وأغلب هذه المناطق تماماً مثل كلّ

(١) وكانت نهايته على يد الملك بَطْلَمْيُوس الثالث عشر عام ٤٧ ق.م. راجع: Plutarch, **Life of Pompey**, pp.79-80.

(٢) أي: غادروا بلاد العرب الصخرية كما يقترح: Jones, **The Geography of Strabo**, Vol. VII, p. 281 note 2. ؛ انظر كذلك: إحسان عباس، تاريخ دولة الأنباط، عمان- الأردن: دار الشروق ١٩٨٧م، ص ص١٩-٢٣. راجع: أيضاً الفقرة (١٦: ٤: ٢١).

(٣) في الفقرة (١٦: ٢: ٢٨).

القسم الثاني: الترجمة والتعليق | ١٠١

واحدةٍ منها مسكونةٌ بقبائلَ مختلطةٍ من الأعراقِ المصرية والعربية والفينيقية. وجميع هذه الجماعات تقطن جاليلي/ الجليل (Galilee) جيريكو/ أريحا (Jericho) وفيلاديلفيا (Philadelphia) وساماريا (Samaria) التي لَقَّبها هيروديس سيباستي/ المعَظَّمَة (Sebaste)[١]. ولكن على الرغم من أن الناس مختلطون بهذه الكيفية فإن الرواية الأقرب إلى الصحة بين الروايات التي

٥

جنوب سوريا

جنوب سوريا كان هو موطن العرب الأول في الشام إضافة إلى فلسطين وكان منهما

العرب ينطلقون وينتشرون في عامة البلدان وسأورد بعض المصادر التي تذكر عروبة جنوب سوريا

١ - حوران

يقول يوسيفوس أن حوران هي أرض أشتراها العرب من أمير محلي يدعى زينودورس

ولعل هذا معناه أن حوران كانت منطقة صغيرة من جنوب سوريا ثم صارت تعني كل جنوب سوريا كما هي اليوم

[١٥,٣٥٢ Josephus]

Old_Test (Menu) | New_Test (Menu) | Josephus (Menu) | Apocrypha (Menu) | Lectionary (Menu) | Patristic (Menu)

Antiquities (Greek Text) Book 15.

Herod, from the death of Antigonus to completion of the Temple

returned without success. 350 Now Agrippa was sent to succeed Caesar in ruling the countries beyond the Ionian Sea. Herod met him when he was wintering near Mitylene, for he was his particular friend and companion, and then returned to Judea again. 351 Then some of the Gadarenes came to Agrippa and accused Herod, but he sent them back in chains to the king without giving them the hearing. But still the Arabs, who of old bore ill-will to Herod's rule, were nettled and attempted to raise a rebellion against him, as they thought, for a more justified cause. 352 Zenodorus, who already despaired of succeeding in his own affairs, had sold to those Arabs a part of his area, called Auranitis, for fifty talents, and as this was included in the donation of Caesar, they contested it with Herod, as if he unjustly deprived them of what they had bought. Often they did this by making raids upon him and often by attempting force against him and at other times by going to law with him. 353 They persuaded the poorer

٢ - عروبة جنوب سوريا والأردن

يصف أميان مارسيليان أن منطقة العربية منطقة غنية للغاية وأنها تضم مدن مثل بصرى جنوب سوريا وجرش في شمال الأردن وفلادلفيا وهي عمان في وسط الأردن

وهذا يدل على عروبة جنوب سوريا والأردن

[١٤,٨,١٣ AMMIANUS MARCELLINUS]

AMMIANUS MARCELLINUS
ROMAN ANTIQUITIES

Book XIV
chapter 8
CONSTANTIUS AND GALLUS

13 Adjacent to this region is Arabia, which on one side adjoins the country of the Nabataei, a land producing a rich variety of wares and studded with strong castles and fortresses, which the watchful care of the early inhabitants reared in suitable and readily defended defiles, to check the inroads of neighbouring tribes. This region also has, in addition to some towns, great cities, Bostra, Gerasa and Philadelphia, all strongly defended by mighty walls. It was given the name of a province, assigned a governor, and compelled to obey our laws by the emperor Trajan,[71] who, by frequent victories crushed the arrogance of its inhabitants when he was waging glorious war with Media and the Parthians.

٣ - مدينة درعا أو أذرعات في جنوب سوريا

وصفها يوسابيوس القيصري بأنها مدينة عربية شهيرة وهذا دال على عروبة جنوب سوريا

[Eusebius of Caesarea, Onomasticon (١٩٧١) by C. Umhau Wolf ٤٠٩]

Eusebius of Caesarea, Onomasticon (1971) Translation. pp. 1-75.

CONCERNING THE PLACE NAMES IN SACRED SCRIPTURE.

[Translated by C. Umhau Wolf]

Edraei (Edrai).[409] Whence the gigantic (and powerful) Og, king of Basan, (was killed and all his people (struck down). Now there is Adra a famous city of Arabia, twenty-four miles from Bostra.

٤ - عروبة اللجاة في جنوب سوريا

يذكر بطليموس أن اللجاة تقع في بطنايا أو باتانيا ويسكنها عرب سماهم عرب تراخوناي

[Trachonitai Arabs]

[٥,١٥,٢٦ Petlomy Geography]





PTOLEMAEUS, GEOGRAPHY (II-VI)

Ptolemaeus, Geography, Books 2-6.11, translated or transliterated by Brady Kiesling from the Greek texts of Karl Nobbe (1843) and Karl Muller (1883), or adapted from Bill Thayer's on-line partial transcription of the flawed 1932 translation by Edward Luther Stevenson (1860-1944), now in the public domain; the ToposText version is free for use with appropriate attribution. This text has 3054 tagged references to 1993 ancient places.
CTS URN: **urn:cts:greekLit:tlg0363.tlg014**; Wikidata ID: **Q1194350**; Trismegistos: **authorwork/334** **[Open Greek text in new tab]**

§ 5.15.26 In the **Batanaia** country, east of which is Sakkaia, below Mt Alsadamos, the **Trachonitai** Arabs:
Gerra . 70°00' . 32°50'
Elere . 70°00' . 32°40'
Nelaxa . 70°10' . 32°30'
Adrama . 69°10' . 31°30'

Event Date: 150 **GR**

فالمناطق الموصوفة بالعروبة هي حوران واللجاة وبصرى ودرعا كل هذه المدائن والمناطق تشكل جنوب سوريا وهي الأرض التي تمثل جنوب سوريا

ونذكر كذلك خروج فيليب العربي ملك الروم من هذه المنطقة وهو مما يزيدها صبغة في العروبة

٦
وسط سوريا

يعد وسط سوريا منطقة هامة وواسعة وهو من مناطق العرب قديما قبل البعثة ودوما ما ظهر أنه أرض عربية في عامة الكتابات القديمة قبل البعثة النبوية ووسط سوريا كان هو أرض فينيقية عربية وسنبين هذا لاحقا في حديثنا عن الفينيقيين وعروبتهم

١ - سوريا الجوفاء أو وسط سوريا بلد من بلاد عرب ساكني الخيام

يقول سترابو أن جبال ليبانوس (لبنان) وأنتي ليبانوس (لبنان الشرقية) يشكلون بلاد سوريا الجوفية الضيقة (كيليسوريا - Coele Syria)

ويصف سترابو أرض العرب الساراسين (ساكني الخيام) بقوله أن أرضهم تمتد من بعد ما بين النهرين حتى سوريا الجوفية الواسعة وهي التي تشمل عامة وسط سوريا واسمها (كيليسوريا)

ويقول سترابو أن الأراضي في الشطر القريب من نهر الفرات إلى جانب ما بين النهرين نفسها فأنها أراضي عربية يشغلها عرب الساراسين (ساكني الخيام في عصر سترابو)

فمن الواضح أن سترابو يعتبر وسط سوريا الفينيقي ككل أرض عربية

راجع الترجمة العربية لجغرافيا سترابون ترجمة حسان ميخائيل إسحق ج٢ ص ٣١٢ و ٣٢٥

[Strabo ١٦,٢,١٦ / ١٦,٣,١]
[Curtius ٤,٢,٢٤]

ولتسهيل فهم قول سترابو : الأراضي الممتدة من بعد ما بين النهرين حتى سوريا الجوفية فأن قوله هو مثل قولنا اليوم أن أرض العرب تمتد من العراق حتى المغرب بمعنى العراق حتى المغرب بلاد عربية. كلها أرض عربية فأن أرض العراق حتى أرض المغرب هي أرض العرب وكذلك أرض بعد ما بين أرض حتى سوريا الجوفية هي أرض العرب

سترابون

الجغرافيا

سبعة عشر كتاباً في جزأين

الجزء الثاني

17 -11

ترجمة

د. حسان مخائيل إسحق

16- وهناك جبلان يرتفعان متوازيين تقريباً، هما جبل لبنان وأنتيلبنان*، اللذان

* أي سلسلة جبال لبنان الشرقية والغربية. ح. إ.

- 312 -

الكتاب السادس عشر ــــــــ الفصل الثاني

يشكلان ما يسمّى كيليسوريا. ويبدأ الجبلان معاً من فوق البحر بمسافة قليلة؛ يبدأ جبل لبنان من على مقربة من تريبوليس، غير بعيد عن ثيوبروسوبون، ويبدأ جبل

الكتاب السادس عشر ــــــــ الفصل الثالث

الفصل الثالث

1- تمتدّ العربية كلّها، ما عدا منطقة سكّان الخيام في منطقة ما بين النهرين، فوق اليهودية وكيليسوريا وصولاً إلى بابل ومنطقة الفرات النهرية نحو الجنوب. وأنا كنت قد تحدّثت(1) عمّا بين النهرين والقبائل التي تعيش فيها. أمّا المناطق الواقعة على الجانب الآخر من الفرات، فإن البابليين يشغلون الأراضي الواقعة عند مصبّاته ومعهم فيها قبيلة الكلدانيين الذين كنت قد أتيت على ذكرهم أيضاً(2)؛ أمّا الأراضي التي تمتدّ مباشرة بعد ما بين النهرين حتّى كيليسوريا، خاصة الشطر القريب من النهر، وكذلك ما بين النهرين نفسها، فإن العرب سكّان الخيام هم الذين يملكونها، ويتوزّع هؤلاء على إمارات صغيرة مستقلّة؛ ويعيش العرب في أماكن قاحلة عقيمة بسبب فقرها إلى الماء؛ ولذلك لا يمارس هؤلاء العمل الزراعي البتّة، أو يمارسون

٢ - تدمر في وسط سوريا هي بلاد العرب

يتحدث المؤرخ بوليبيوس عن زبد بعل التدمري فيذكر أنه خرج ١٠ آلاف مقاتل من بلاد العرب تحت قيادة زعيم تدمري عربي يدعى زبد بعل وزبد بعل اسم تدمري عربي

[٣٤٩ Polybius The Histories p]



Polybius
The Histories
A new translation by Robin Waterfield
OXFORD WORLD'S CLASSICS



Chapters 77–81 349

5,000 Dahae, Carmanians, and Cilicians equipped as mobile troops, under the diligent command of Byttacus of Macedon. Theodotus of Aetolia, the renegade, commanded an elite force of 10,000 men, mostly Silver Shields, from all over the kingdom, who were equipped in the Macedonian style. The phalanx, under the command of Nicarchus and Theodotus Hemiolius, was about 20,000 strong. Then there were 2,000 Agrianians and Persians, serving as archers and slingers, and 1,000 Thracians, commanded by Menedemus of Alabanda. There were also Medes, Cissians, Cadusii, and Carmanians, totalling about 5,000, under the command of Aspasianus of Media. There were about 10,000 men from Arabia and thereabouts, commanded by Zabdibelus. Hippolochus of Thessaly led the contingent of Greek mercenaries, who numbered about 5,000. Antiochus also had 1,500 Cretans, commanded by Eurylochus, and 1,000 Neocretans, under Zelys of Gortyn. Then there were 500 Lydian skirmishers, armed with javelins, and 1,000 Cardaces under Lysimachus the Gaul. The cavalry numbered about 6,000, two-thirds of whom were under the command of Antipater, the king's nephew,* while the rest were led by Themison. Antiochus' army consisted of 62,000 foot, 6,000 horse, and 102 elephants.

[80] Ptolemy marched to Pelusium and made his first camp there. After waiting for the stragglers to catch up and distributing rations, he moved out. He marched past Casius and the Barathra marshes, and on through the desert. Five days out from Pelusium, he reached the place he had in mind, fifty stades before Raphia,* and made camp. Raphia is the first city one comes to in Coele Syria after leaving Egypt via Rhinocolura. Meanwhile, Antiochus arrived at Gaza, and after resting his troops there for a while, he set out again at a steady pace. He passed Raphia and made camp by night about ten stades from the enemy.

For a while, the two armies stayed encamped that far apart, but after a few days Antiochus moved. He wanted to find a better location, and he wanted to fire his men up, so he halted aggressively close to Ptolemy: the two camps were no more than five stades away from each other. This meant that there were quite a few clashes between water-collecting and foraging parties, and both cavalry and infantry became involved in minor engagements in no man's land.

[81] At this juncture Theodotus came up with a scheme that was typically Aetolian, but required quite a bit of courage to put into effect.

ويسمي يوسف اليهودي زبد بعل ب زابيلوس ويذكر أنه أمير وزعيم العرب

[١٣,١١٨ Josephus antiquities]

The Antiquities of the Jews, 13.118

Flavius Josephus translated by William Whiston

« J. AJ 13.117 | J. AJ 13.118 | J. AJ 13.119 | About This Work »

118 However, Zabdiel, a prince among the Arabians, cut off Alexander's head, and sent it to Ptolemy, who recovering of his wounds, and returning to his understanding, on the fifth day, heard at once a most agreeable hearing, and saw a most agreeable sight, which were the death and the head of Alexander;

« J. AJ 13.117 | J. AJ 13.118 | J. AJ 13.119 | About This Work »

٣ - بيان أن غالبية سكان تدمر في وسط سوريا من العرب

قال الباحث محمد مرقطن أن غالبية سكان مملكة تدمر هم عرب لأن الاسماء الموجودة في نقوشها أسماء عربية وهي ليست رومانية ولا سريانية.

THE ARABIC WORDS IN PALMYRENE ١٠٨-٨٩ (١٩٩٥) ٧ ,ARAM]
[INSCRIPTIONS MOHAMMED MARAQTEN

ARAM, 7 (1995) 89-108

THE ARABIC WORDS IN PALMYRENE INSCRIPTIONS

MOHAMMED MARAQTEN

I. Introduction

More than two thousand Palmyrene inscriptions have been discovered in both Palmyra and adjacent regions. Palmyrene inscriptions were also found in several scattered areas from South Arabia to England. These inscriptions are attributed to Palmyrene merchants and soldiers (Hillers-Cussini 1996).

The Palmyrene inscriptions have a unique position among Semitic epigraphy for two important reasons. Firstly, the first deciphered and published Semitic inscription was Palmyrene, and secondly the longest North West Semitic inscription which has been discovered until now is also a Palmyrene inscription. In fact the publishment of Palmyrene inscriptions in the early 17th century was the first step for studying the Semitic epigraphy. (Lidzbarski 1898, 5; Daniels 1988, 419-36.) The earliest dated Palmyrene inscription is from the year 44 BC and the latest discovery has been dated to the year 274 AD. (Starcky - Gawlikowski 1985, 27-32.)

Moreover, to me the Palmyrene script is the most beautiful one among the North West Semitic scripts and the second in its beauty after the South Arabian script among the Semitic scripts.

Palmyra (Tadmur) had already appeared at the beginning of the second millennium BC in Cuneiform texts and continued later on to be mentioned in the same sources. Palmyra flourished in the 1st and the 2nd century AD and reached its peak in the 3rd century AD in the time of Odainath and Zenobia. In the year 273 AD Palmyra was destroyed by the Romans. (Stoneman 1992; Will 1992.)

Most of the people of Palmyra were Arabs. This can be determined from personal names evident in their inscriptions. The language of the Palmyrene inscriptions is a West Aramaic dialect and has its substratum in Imperial Aramaic. It has, however, some features related to East Aramaic. The Aramaic of the Palmyrene inscriptions is cited within the phase of Middle Aramaic (300 BC-200 AD). (Fitzmyer 1979, 57-84; Brock 1989, 11-23; Degen 1987, 27-31; Hillers 1995, 55-62; Naccache 1996.) Which language was exactly

٤ - يقول بليني أن بعض قبائل العرب تعيش من وسط سوريا حتى جبل لبنان

[٦,١٤٢ Pliny the elder]

٥ - لبنان الفينيقية

سمى الرومان عامة أرض فينيقيا اللبنانية ب
Arabia Augusta libanensis
أي لبنان العربية الملكية

[p٢٤٧ ١٨٧٦ NOTITIA DIGNITATUM , OTTO SEECK , Berlin]

NOTITIA DIGNITATUM

ACCEDUNT

NOTITIA URBIS CONSTANTINOPOLITANAE

ET

LATERCULI PROUINCIARUM

EDIDIT

OTTO SEECK.

BEROLINI
APUD WEIDMANNOS
MDCCCLXXVI.

LATERCULUS UERONENSIS.

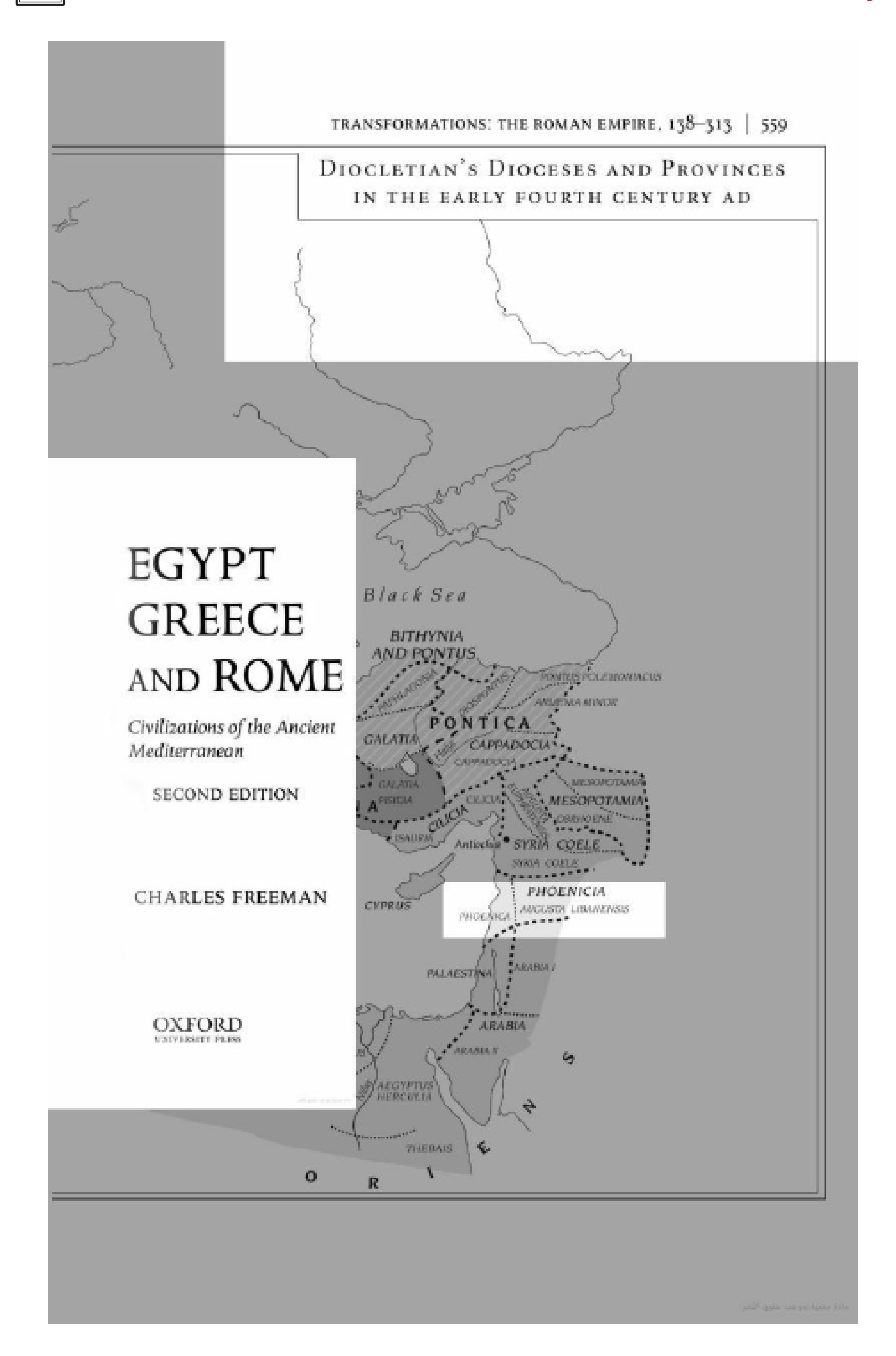
Nomina prouinciarum omnium:

2 Diocensis Orientis habet prouincias numero XVIII:
3 Libia superior.
4 Libia inferior.
5 Thebais.
6 Aegyptus Iouia.
7 Aegyptus Herculea.
8 Arabia.
9 item Arabia Augusta Libanensis.
10 Palestina.
11 Fenice.
12 Syria Coele.
13 Augusta Euphratensis.
14 Cilicia.
15 Isauria.
16 *Cyprus*.
17 Mesopotamia.
18 Osroena.

II Diocensis Pontica habet prouincias numero VII:

Uaria lectio codicis Ueron. cap. 2. S: VII f. 254 seqq. 1 Explicit cosmografia iuli caesaris. Incipit eiusdem nomina prouinciarum omnium ‖ 11 fenicen ‖ 12 syriae cohele ‖ 13 eupatenses ‖ 16 tupus ‖ 18 osroaena.

وهي كانت تشمل مدن حمص وتدمر ودمشق وبعلبك وكل هذه المدن الفينيقية وصفت بأنها عربية وهي تشكل وسط سوريا الذي كان فينيقيا إلى جانب ساحل الشام الفينيقي مما يدل على عروبة الفينيقيين وعروبة وسط سوريا حسب نوتيتا ديجانتيوم


TRANSFORMATIONS: THE ROMAN EMPIRE, 138–313 | 559
DIOCLETIAN'S DIOCESES AND PROVINCES
IN THE EARLY FOURTH CENTURY AD
EGYPT
GREECE
AND ROME
Civilizations of the Ancient Mediterranean
SECOND EDITION
CHARLES FREEMAN
OXFORD
Black Sea
BITHYNIA
AND PONTUS
PONTICA
GALATIA
CAPPADOCIA
MESOPOTAMIA
CILICIA
Antioch
SYRIA COELE
CYPRUS
PHOENICIA
AUGUSTA LIBANENSIS
PALAESTINA
ARABIA
AEGYPTUS
THEBAIS
O R I E N S

وهذا كلام مومسن عن أن فينيقيا اللبنانية هي نفسها لبنان العربية الملكية

[p٥٠٢ ١٨٦٢ Abhandlungen der Königlichen zu Berlin]

502 MOMMSEN:

welche unter sehr verschiedenen Namen auftritt. Im Veroneser Verzeichniſs heiſst sie *Arabia Augusta Libanensis*, welcher Name sonst nicht vorkommt, aber ganz passend erscheint, da sie in früherer Zeit füglich die spätere Provinz Damascus oder *Phoenice Libani* mit umfaſst haben kann([27]). In Concilacten von 381 wird sie *provincia Bostron* genannt. Nach Hieronymus erhielt sie nicht lange vor 390 den Namen *Palaestina salutaris*, unter dem wir sie in der *Notitia* finden. Bei Hierokles und in Justinians Nov. 102 endlich e… a, wogegen die Provinz v… unter Justinian, wie gesag…

Zu … vergleichen mit *Augustan*…

Zu … aphischen Ordnung der … d Osroene nicht an Coeles… a sind, sondern für sich st… Platz einnimmt. Sicher hä… r dieser groſsen Diöcese … und mit dem oben (S. … eitlang er zwei Unterstatt… nd den Vicarius von Meso… ählung deutlich diese drei…

Da … so auch in dem Veroneser … Landschaft aufführt, wi… ntliche römische Provinz b… führte. Auch sagt Justin… hlich aus dieser Landschaf… unter Satrapen

Arabia der … hen Zeit (Provinz von Bostra) … n Bostra) mit der *Palaestina* … nung von 409 (C. Th. 7, 4, 3 …

([27]) *Ara*… ufzufassen ist deshalb nicht … nach 381 errichtet ist (Silvius p. 258).

Abhandlungen

der

Königlichen

Akademie der Wissenschaften

zu Berlin.

Aus dem Jahre

1862.

Berlin.

Gedruckt in der Druckerei der Königlichen Akademie der Wissenschaften.

1863.

In Commission bei F. Dümmler's Verlags-Buchhandlung. Harrwitz und Gossmann.

٧
شمال سوريا

شمال سوريا هو منشأ اللغة السريانية الحديثة لا القديمة لأن السريانية التي نشأت في القرن الأول هي لغة حديثة تتألف من لغات عدة بل هي لغة فقيرة للعلم في حين السريانية القديمة بادت وأنتهت منذ آلاف السنين

وعودة لموضوع عروبة الشمال السوري فقد وصف شمال سوريا بأنه عربي وأرض عربية كما في المصادر

١ - يقول سترابو أن مدينة ليسيادا أو ليساس الواقعة قرب مدينة أفاميا تنتمي إلى حكومات زعماء القبائل العربية وهذا معناه أن العرب تواجدوا في سلوقية سوريا أو التترابولس السوري وكونوا إمارات ومدن

[Strabo ١٦,٢,١٠]

٢ - ويجاور بلاد أفاميا (التترابولس السوري) من الشرق منطقة تدعى بارابوتاميا وهي منطقة لزعماء القبائل العربية وعد سترابو إمارات شمسي غرام الفينيقي وجبار (غمبار) وتيم الله (ثيميلا) من إمارات العرب ويضاف لكونه دليل على عروبة الفينيقيين

[Strabo ١٦,٢,١١]

استولى على ماسيوس ومنطقة الإيتوريين الجبلية. وكان بين حلفاء باسوس الحيدامن، ملك الرامبيين، وهم رحّل يتنقلون على هذا الجانب من الفرات. وكان هذا من قبل «صديقاً»(13) للرومان، لكنّه رأى أن الحكّام الرومان لا يعدلون في التعامل معه، فاعتزل في وادي الرافدين، ثمّ عمل مقاتلاً مأجوراً لدى باسوس. ومن أفاميا خرج الرواقي بوسيدونيوس، وهو الفيلسوف الأكثر علماً في زمننا هذا.

11- وتجاور أفاميا من جهة الشرق بلاد تدعى بارابوتاميا، وهي منطقة لزعماء القبائل العربية، كما تجاورها هنا أيضاً خلكيس، وهي موقع يمتدّ من ماسيوس،

والشطر الأعظم من

ويشبه هؤلاء رحّل بلاد

أقواماً أكثر ثقافة،

أولئك أفضل منه في أ

وفيميلا وسواهما من

12- إن هذا

الساحل، بدءاً من لاو

صغيرة، هي بوسيديو

بالت، وبالانيا، وكان

إينيدرا، ومارات، وه

الأراديون وسيميرا بالت

على مقربة، ويرى فيه

13- وتقع أرا

محطتها الشراعية وم

امتداد محيطها 7 م

كثيرة حتّى يومنا هذ

أن منفيين من صور ه

مياه المطر والخزانات

من مضيق يقع أمام ا

sharif mahmoud

سترابون

الجغرافيا

في سبعة عشر كتاب

كتاب I-X

ترجمة

د. حسان مخائيل اسحق

دار علاء الدين

* أي سوريا المجوّفة، وهي المنطقة الممتدة بين سلسلة جبال لبنان الغربية والشرقية: أي سهل البقاع الآن. - ح. إ.

٣ - ويقول سترابو أن العرب المسمون بالسريان أو السوريون يسكنون وراء الفرات (مقاطعة الفرات الرومانية)

وهي إشارة لعروبة السريان وإلى أصولهم العربية إضافة لعروبة شمال سوريا

[١٦,١,١ Strabo]

Μύγδονας μέχρι τοῦ Ζεύγματος τοῦ κατὰ τὸν Εὐφράτην, καὶ τῆς πέραν τοῦ Εὐφράτου πολλῆς, ἣν Ἄραβες κατέχουσι, καὶ οἱ ἰδίως ὑπὸ τῶν νῦν λεγόμενοι Σύροι, μέχρι Κιλίκων καὶ Φοινίκων καὶ Ἰουδαίων καὶ Λιβύων, καὶ τῆς θαλάττης τῆς κατὰ τὸ Αἰγύπτιον πέλαγος, καὶ τὸν Ἰσσικὸν κόλπον.

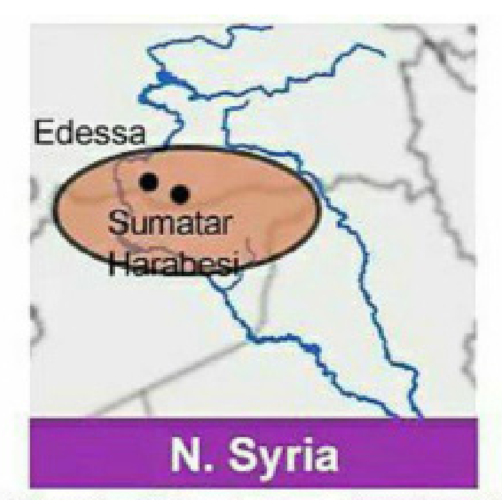
the Euphrates, as also much of the country on the far side of the Euphrates, which is occupied by Arabians, and those people who in a special sense of the term are called by the men of to-day Syrians, who extend as far as the Cilicians and the Phoenicians and the Judaeans and the sea that is opposite the Aegyptian Sea and the Gulf of Issus.

الذين قرب الغورديين Γορδυαιοι والميغدونيون (الموغدونيون) Μυγδοναι الذين حول نيصيبيس (نيسيبيس) Νισιβις حتى زوغما (زاوغما)[14] Ζευγμα الذي على الفرات Ευφρατος ومسافة كبيرة وراء الفرات من التي يسكنها العرب Αραβες بخاصة من الذين يُدعون الآن السوريون Συριοι حتى أهل كيليكيا (قيليقيا، قلقيليا) Κιλικοι والفينيقيون Φοινικοι واليهود Ιουδαιοι وحتى البحر المواجه للبحر المصري وخليج إيسوس Ισσος.

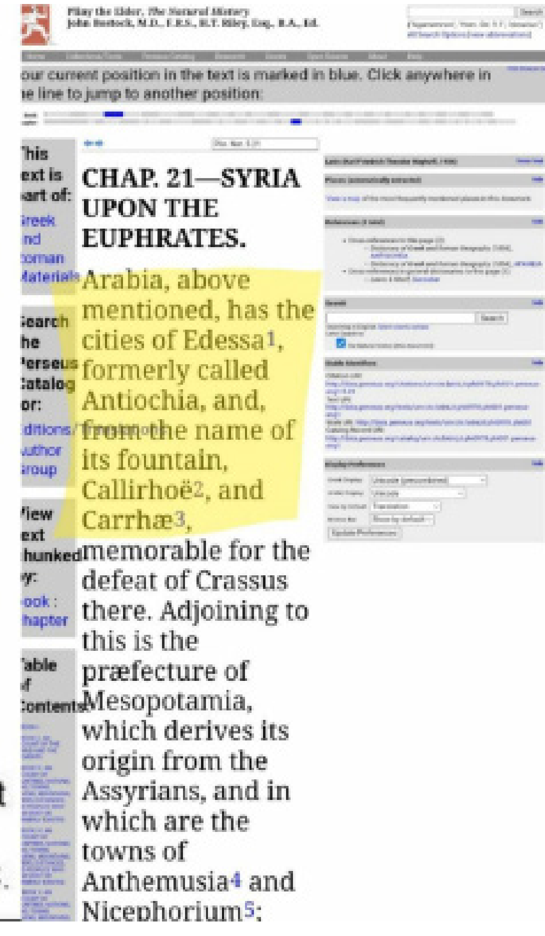
٤ - عروبة شمال سوريا - بلاد الرها

فقد أشار بليني إلى منطقة شمال سوريا وهي تشمل الرها - وسومطرة وحرام باسم شبه الجزيرة العربية

[Pliny ١,٢١,٥-٣]



Pliny the Elder, 1st c., referred to this area as Arabia, as did Stephanus Byzantius in the 6th c. Edessa was called "Antioch Arabis". At Sumatar Harabesi we find 2nd c. inscriptions referring to Arab kings (the Abgarids). We can infer Arab presence in this area since the 9th c. BC, but the first mention of Arabs was in describing Cyrus's march from Lydia, 6th c. BC.



Pliny the Elder, The Natural History
John Bostock, M.D., F.R.S., H.T. Riley, Esq., B.A., Ed.

Your current position in the text is marked in blue. Click anywhere in the line to jump to another position:

This text is part of: Greek and Roman Materials

Search the Perseus Catalog for: Editions/Translations, Author, Group

View text chunked by: book : chapter

Table of Contents

CHAP. 21—SYRIA UPON THE EUPHRATES.

Arabia, above mentioned, has the cities of Edessa1, formerly called Antiochia, and, from the name of its fountain, Callirhoë2, and Carrhæ3, memorable for the defeat of Crassus there. Adjoining to this is the præfecture of Mesopotamia, which derives its origin from the Assyrians, and in which are the towns of Anthemusia4 and Nicephorium5;

ويقول ماك آدم : يشير بليني الأكبر في كتاباته إلى السكان الأصليين في أوسروين وقوماجيني بالعرب وإلى المنطقة باسم شبه الجزيرة العربية .

[H. I. MacAdam, N. J. Munday, «Cicero›s Reference to Bostra (AD Q. FRAT. ٢. ١١. ٣)», Classical Philology, pp. ١٣١-١٣٦, ١٩٨٣.]

• وهناك في سومطرة نقوش تعود للقرن الثاني قبل الميلاد تدل على وجود قبيلة عربية وملوك الرها المعروفين بالأباجرة

[Drijvers and Healey, ١٩٩٩, p. ٤٠]

والمشهور أن الأباجرة سلالة عربية

ويشير بلوتارخ إلى أبجر الثاني باسم ملك العرب

ويشير تاسيتوس الروماني إلى أبجر الخامس باسم ملك العرب

بلينوس الأكبر، التاريخ الطبيعي :

«ومع ذلك فإن نهر دجلة ، بعد تلقيه روافد من أرمينيا للنهرين البارزين، باتنيا ونيسفوريون يجعل الحدود بين عرب أوروي و[عرب] حدياب ويشكل منطقة بلاد ما بين النهرين »

« من هذه النقطة [أي بعد جبال طوروس] يشكل [الفرات] الحدود بين منطقة بلاد العرب التي تسمى بلاد أوروين على اليسار وكوماجين على اليمين »

« بلاد العرب المذكورة أعلاه تحتوي على مدن الرها التي كانت تسمى سابقاً أنطاكية »

*بلاد أوروي المقصود بها شرق الفرات وجنوب جبال طوروس *

كورنيلوس تاكتوس، الحوليات:

«جاء ملك العرب المسمى أكباروس ... لكن نصيحته احتج عليها المُخادع أكباروس الذي احتجزه مثل شاب عديم الخبرة في مدينة الرها»

اللقب أكباروس قد يكون معناه الأكبر وهو لقب ملكي أو إختصار للقب (اراب راكوس) الذي يعني ملك العرب

نقوش سريانية من منطقة الرها وهذا إحداها:

«هذا تمثال ممن بن مٌقيمي، صٌنع لأبجر، سلطان العرب »

٥ - مالخوس الراهب عن العرب

يذكر مالخوس الراهب في سيرته أن العرب (الساراسين) يتجولون في الأرض الممتدة من حلب (بيرويا) حتى الرها مما يعني أنه يضعهم في مقاطعات سوريا الأولى والفرات والرها وأن العرب كانت أراضيهم في شمال سوريا تتمثل في تلك المقاطعات الرومانية في القرن الرابع الميلادي

[٤ vita malchi / The Life of Manchester, the CaptiveMonk chapter]

[٤ Vita Malchi / Vie de Saint Malc]

وهذه صورة عن.النص باللغتين الإنجليزية والفرنسية

Werke > Hieronymus (347-420) > Vita Malchi >
The Life of Malchus, the Captive Monk

4.

On the road from Beroa to Edessa [1] adjoining the high-way is a waste over which the Saracens roam to and fro without having any fixed abode. Through fear of them travellers in those parts

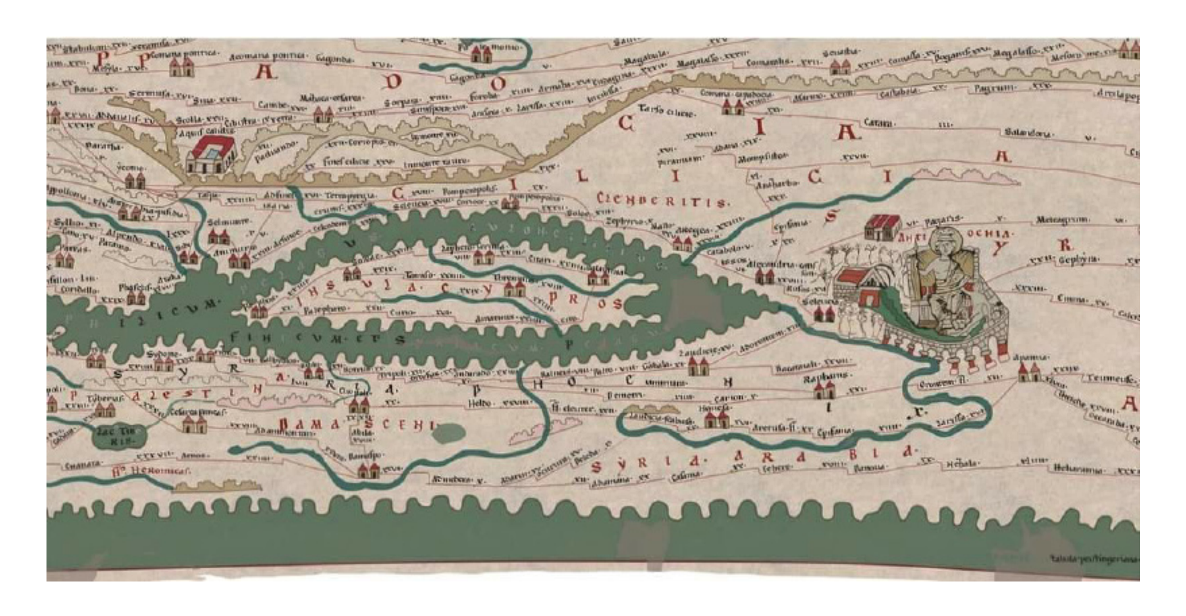
Werke > Hieronymus (347-420) > Vita Malchi >
Vie de Saint Malc

4.

En allant de Beroé à Edesse, il y a tout contre le grand chemin une solitude par laquelle les Arabes courent de tous côtés sans demeurer jamais en même lieu. L'appréhension qu'on a d'eux fait que tous les voyageurs se rassemblent là pour éviter, par cette escorte qu'ils se font les

فبكل وضوح نجد أن العرب منتشرين في كل سوريا وفي كل الشام في أرض صغيرة كانت أم كبيرة وأنهم يشكلون غالب سكان الشام منذ القدم وهذا مما يبين قدم عهد العرب وزمن وجودهم وإنتشارهم دال على ذلك

٨
سوريا القديمة في خريطة بيزنطية



هذه الخريطة المسماة الخريطة البويتينغرية (Tabvla Pevtingeriana) تم استنساخها في العام ١٢٥٦م على يد راهب من مدينة كولمار الفرنسية عن أصل قديم يعود للعصر البيزنطي..

ملاحظات مهمة :

١ - أبعاد الخريطة غير دقيقة فالبحر المتوسط يبدو مثل العين وفي حدقته جزيرة قبرص.. وهي خريطة متطاولة بشكل مبالغ فيه.

٢ - تتربع أنطاكيا على عرش المنطقة وهو ما يشير إلى مكانتها الدينية كمقر للكرسي الرسولي الأعظم.

٣ - خلافاً للتقسيمات التراجانية التقليدية نلاحظ أن تقسيمات سوريا الادارية قد تغيرت كثيرا في العصر البيزنطي، فلم تعد تسميات سوريا الأولى وسوريا الثانية أو فلسطين الأولى

وفلسطين الثانية أو فينيقيا الأولى وفينيقيا الثانية، بل أصبحت كما يلي من الجنوب إلى الشمال

(أو من اليسار إلى اليمين وفق الخريطة):

أولاً- فلسطين (palestina): تبدو منطقة داخلية تمتد من ايليا كابيتولينا (القدس) وصولا إلى الجليل.

ثانياً- سوريا الفينيقية (syria. phoenix) وتمتد من ساحل عسقلان إلى ساحل اللاذقية.

ثالثاً- سوريا العربية (syria.arabia) وتمتد من دمشق إلى أفاميا.

رابعاً- سوريا المجوفة (syria. cole) وتمتد من انطاكيا إلى منبج وزيوغما.

خامساً- العربية (arabia) وتشمل بادية الشام من جنوب منبج وأفاميا ومن ضمنها تدمر.

وكل يبين أن العرب كانوا هم غالبية سكان بلاد الشام / سوريا

ومن الأمور الرائعة هو أن الخرائط الرومانية تعتبر الشام معظمها عربية لا غير وهو مما يغيظ القوميين ويبين الحق ويدحض الباطل

٩
سوريا العرب

ويذكر بومبي ميلا أن سوريا عدة أقاليم وهي فلسطين وفينيقيا وسوريا العرب وقليقلية وأنطاكية أو سوريا الجوفاء

يعد هذا دليل على أن العرب سميت باسمهم أراضي كثيرة من سوريا وأنهم مكون أساسي وبل رئيسي بقوة ضاربة في تشكل السوريين في العهد الروماني

وسوريا العرب هي تحد فلسطين

[١,٦٣ POMPONIUS MELA, CHOROGRAPHIA]

POMPONIUS MELA, CHOROGRAPHIA

Pomponius Mela, Chorographia Bk II, from Pomponius Mela's Description of the World, translated by Frank E. Romer, University of Michigan Press, 1998, under copyright, permission requested. This text has 1512 tagged references to 896 ancient places.
CTS URN: urn:cts:latinLit:phi0929.phi001; Wikidata ID: Q12899568; Trismegistos: authorwork/311 [Open Latin text in new tab]

§ 1.62 Syria

Syria holds a broad expanse of the littoral, as well as lands that extend rather broadly into the interior, and it is designated by different names in different places. For example, it is called **Coele Syria**, **Mesopotamia**, **Judaea**, **Commagene**, and **Sophene**.

Event Date: -1 LA

§ 1.63 It is **Palestine** at the point where **Syria** abuts the **Arabs**, then **Phoenicia**, and then – where it reaches **Cilicia** – **Antiochia**, which was powerful long ago and for a long time, but which was most powerful by far when **Semiramis** held it under her royal sway. Her works certainly have many distinctive characteristics. Two in particular stand out: **Babylon** was built as a city of amazing size, and the **Euphrates** and **Tigris** were diverted into once dry regions.

Event Date: -1 LA

الفصل السابع : العرب في إفريقيا (السودان , مصر , المغرب قبل البعثة)

وجود العرب في إفريقيا قديم وليس جديد وسكنوا مساحات شاسعة في أرض إفريقيا وكانت تنتمي لهم بلدان وشعوب كاملة وهذا ما سوف أبينه بشكل متسع

١
أرض جوشن أو جوشان العربية

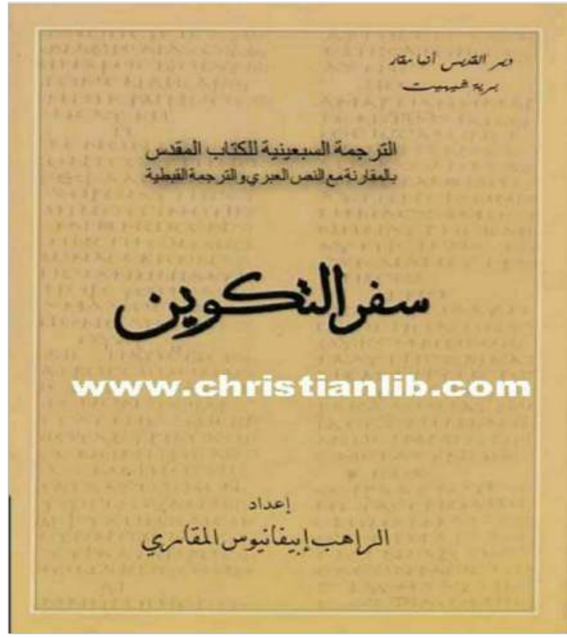
أرض جاشان العربية هي مسكن الهكسوس في مصر

بحسب الترجمة السبعينية للتكوين فأن أرض جاشان الخصيبة في مصر التي سكن فيها يوسف عليه السلام وإخوته كانت أرض عربية بالأصل وهي أرض تقع شرق مصر وتأخذ بعض مساحات وسط مصر

جاء في سفر التكوين ٤٥:٩-١٠
أن يوسف لما كشف نفسه لاخوته قال:

كما في نص الترجمة السبعينية ترجمة الأنبا مقار :

التكوين ٤٥ : ١٠ فَتَسْكُنَ فِي أَرْضِ جاسَانَ الْعَرَبِيَّةِ



١٨٨ سفر التكوين — الأصحاح الخامس والأربعون

أخوكم الذي بعتموه إلى مصر. ٥والآن لا تحزنوا ولا يتراءى لكم الأمر قاسياً أنكم بعتموني إلى هنا، لأنه (لاستبقاء) حياة أرسلني الله قدامكم. ٦لأن هذه هي سنة ثانية للجوع على الأرض. وباق أيضاً خمس سنين، لا يكون فيها حرث ولا حصاد. ٧فقد أرسلني الله قدامكم ليبقي لكم بقية على الأرض، وليعول بقية عظيمة لكم. ٨الآن، إذاً، ما أرسلتموني أنتم إلى هنا، بل الله. وهو قد جعلني كأب لفرعون، وسيداً لكل بيته، ورئيساً على كل أرض مصر. ٩أسرعوا إذاً واصعدوا إلى أبي وقولوا له: هكذا يقول ابنك يوسف: قد جعلني الله سيداً لكل أرض مصر. انزل إليّ، ولا تتوان. ١٠فتسكن في أرض جاسان العربية(٣٠٦)، وتكون قريباً مني أنت وبنوك وبنو بنيك وغنمك وبقرك وكل ما لك. ١١وأعولك هناك، لأنه يكون أيضاً خمس سنين جوعاً، لكي لا تفنى أنت وبنوك(٣٠٧) وجميع أموالك. ١٢وهوذا عيونكم ترى وعينا أخي بنيامين أن فمي هو الذي يكلمكم. ١٣فأخبروا أبي بكل مجدي في مصر وبكل ما رأيتم،

(٣٠٦) لا تأتي كلمة: «العربية» Αραβίας في النص العبري، لكنها ترد في الترجمة اليونانية والقبطية البحيرية، والمقصود بها مقاطعة جاسان بأرض مصر (انظر تك ٤٧: ٢٧) والتي تقع شرق دلتا النيل وتطل من الشرق على الصحراء العربية المعروفة في الكتاب المقدس باسم: العربية Αραβίας (غل ١: ١٧؛ ٤: ٢٥) مروراً بصحراء سيناء.

(٣٠٧) تأتي في النص العبري: أنت وبيتك، وتأتي في الترجمة القبطية البحيرية: أنت وبنوك وبيتك.

ففي العهد القديم النسخة اليونانية، التي تعود إلى حوالي القرن الثالث قبل الميلاد ، عُرفت Goshen
باسم «أرض جاشان العرب».
وهي مقاطعة وأرض مصرية تقع شرق النيل.

وقد كانت جاشان مقر إقامة وسكن الهكسوس وكانت عاصمتها هي أفاريس وهي بر رمسيس

وهناك عدة إستنتاجات من هذا

• أن الهكسوس جاؤوا من فينيقية بمعنى أنهم فينيقيين وسموا بالعرب أيضا من قبل بعض مؤرخي مصر وهذا رواه يوسابيوس ومانيتون
وهذا يثبت عروبة الفينيقيين لأن الهكسوس من فينيقيا
فهم فينيقيين سموا بالعرب

[Chronicle of eusebius]

• وكذلك فأن تسمية أرضهم بالعربية دليل أن الفينيقيين عرب إذ أرض فينيقية تسمى بالعربية وقوم فينيقيين يسمون بالعرب معنى هذا أن الفينيقيين عرب

٢

العربية الكهفية وسكان الكهوف المصريين

سكان الكهوف المصريين (troglodytae)

١ - يذكر سترابون أنهم قبيلة عربية لا غير

[١,٢,٣٤ Strabo]

٢ - وجاء في تاريخ كورتيوس : أولئك العرب الذين اسمهم الطرغلوديتيون Trogodytes

ويدل هذا على عروبة سكان الكهوف المصريين

[٤,٨,١٨ Quintus curtius]

وهذا يعني أن كثير من المصريين القدامى لهم أصول عربية بحتة وأنهم شعب عربي


سترابون ـــــ Starbo 1.2.34 ـــــ الجغرافيا

خاصة وأن علم اشتقاق الكلمات يؤكّد صحّة هذه الفرضية. وحقيقة الأمر أن أكثر العلماء يشتقّ اسم الإيريمبيين من eran embainein؛[62] ولكي يغدو هذا الاسم أكثر وضوحاً غيّره الناس بعد ذلك، إلى اسم آخر، هو «التروغلوديتيون»[63]. وهؤلاء هم قبيلة عربية تقطن على الجانب الآخر من الخليج العربي على مقربة من مصر وإثيوبيا. ثمّ يواصل بوسيدونيوس قائلاً، إنه كان من الطبيعي أن يذكر الشاعر هؤلاء الإيريمبيين، إذ قال، إن منيلايوس «نزل» عندهم، قاصداً بهذا، المغزى عينه إذ قال، إن منيلايوس «وصل» إلى الإثيوبيين (فهم يقطنون على مقربة من منطقة طيبة). وعلى أي

QUINTUS CURTIUS

WITH AN ENGLISH TRANSLATION BY
JOHN C. ROLFE, Litt.D.

IN TWO VOLUMES
I
BOOKS I-V

Public domain: Rolfe passed away in 1943

CAMBRIDGE, MASSACHUSETTS
HARVARD UNIVERSITY PRESS
LONDON
WILLIAM HEINEMANN LTD

...ER, IV. vii. 15–21

...rom the abode of the ...vens met the army; ...ore the van, they now ...e line advanced more ... on their wings, as if ... the way. At length

16 ... ...nsecrated to the god. ... situated amid desert ...ll sides by encircling ...penetrates their dense ...et water, flowing in all

17 ... A wonderful mildness ...varmth of spring, con- ...e year with like whole

18 someness. The nearest neighbours of the place, to the east, are of the Ethiopian race. Towards the south they face in the direction of those Arabians whose name is the Trogodytes[d]; the land of these extends

19 as far as the Red Sea. But where the slope is towards the west, other Ethiopians dwell, whom they call the Snub-nosed. To the north are the Nasamones,[e] a race of the Syrtes,[f] enriched from the spoils of ships; for they beset the shores, and since they know the shoals, seize the vessels which are

20 stranded by the shifting sea. The dwellers in the grove, whom they call Ammonii, live in scattered huts[g]; the middle of the grove they hold as a citadel,

21 surrounded by three walls. The first[h] of these

of the boundaries of the place is not at all exact. There is great uncertainty and lack of agreement among ancient writers about the geography and history of northern Africa.

[e] Hdt. ii. 32-33; iv. 172; Strabo xvii. 3. 20 (836).
[f] The Gulfs of Sidra and Cabes.
[g] κωμηδόν, vicatim, Diod. xvii. 50. 3.
[h] That is, the innermost.

231

وقد ذكر أوريجانوس أن سكان الكهوف هم عرب من نسل إبراهيم عليه السلام وقد ذكر هذا يوسيفوس بأن سكان الكهوف من ولد قطورة

[١,١٥ Josephus]
[Arabs in Antiquity p٤٨٧]

وأما ولد قطورة فهم عرب كما ورد في اليوبيلات [٢٠ : ١٢-١٣]

٣ - وعن بلاد الكهوف المصرية العربية

جاء في كتاب تقسيم عالم الأرض DIVISIO ORBIS TERRARUM

أن سكان الكهوف المصريين (التروغلوديتيون) هم عرب وسمى بلادهم بالعربية الكهفية Trogodytice Arabia

وقد أورد هذا ألكسندر ريس في الجغرافيا اللاتينية

[GEOGRAPHI LATINI MINORES , ALEXANDRI ORTUS p١٨]

وهذا يدل على الأصول العربية لعدد كبير من سكان مصر

18 DIVISIO ORBIS TERRARUM.

Pontica, a meridie mari Pamphylico quod inter Cyprum et Ciliciam est. Longitudo milia passus DXXX, latitudo CCXX.

18 Armenia et mare Caspium *quae*que circa gentes sunt ad oceanum. Finiuntur ab oriente oceano Serico, ab occidente iugis montis Caucasi . . . . . . , a septentrione oceano, a meridie monte Tauro. In[5] longitudine milia passus CCCC; latitudo CCLXXX.

19 Syria. Finitur ab oriente flumine Eufrate, ab occidente mari Aegypti, a septentrione *mari* quod inter Cyprum et Syriam est, a meridie Arabia quae est inter mare Rubrum et sinum Persicum. Huius spatium patet longitudine CCCCLXX, latitudine CLXXV. 10

20 Aegyptus inferior. Finitur ab oriente Scenitarum Arabia Trogodytice ab occidente Libya deserta, a septentrione mari Aegypti, a meridie Aethiopia. Longitudo milia passus CCCLXIIII, latitudo C sexaginta septem.

21 Arabia Eudaemon †flecmea, inter duos sinus Arabicum et Persicum; itemque extra Arabicum sinum Trogodytice Arabia Aegypto proxima. Hae finiuntur ab oriente solis sinu Persico, ab occidente Nilo, a septentrione Pharan et †uarabia, a meridie oceano Erythro. Patet in longitudine milia passus |X|CLX, in latitudine DCCCCXXX. 15

22 Mesopotamia. Finitur ab oriente flumine Tigri, ab occidente flu- 20

17. 1. pontie *P* | 1. pamphylo *P* -lico *D* | 2. CCCXX *D*.
18. 3. Armenia maior et *D* | 3. quaeque *scripsi* que *P*, quae *D*. | 4. Caucasi: et mari Caspio *add. D* | 5. oceano *sc. Scythico*. | 6. CCCC;] CCCCLXXX; *D*.
19. *De Syria cf. Dicuil 8, 1, 1:* 'Post haec Tyrreni maris latitudo in quot milibus passuum dilatatur hic scribi congruit, secundum missos Theodosii. Longitudo Syriae ab australi parte minoris Asiae incipit, ac tangens Arabiam et (ad?) inferiorem Aegyptum finitur. In quo spatio CCCCLXX milia passuum fieri scripserunt. Ipsa est iuxta Syriam latitudo maris Tyrreni, cui longitudo ab insulis Gadibus usque ad Syriam amplior extenditur quam longitudo Europae et Africae.' *Ultima ab ipso Dicuil addita videntur.* | 7. flumen *P* | 8. egypti *P*, -tio *D* | 8. mari *add. D* | 9. arabiam *P* | 9. Persicum *P*] arabicum *D*. | 10. *lineas miliarias om. P*.
20. 11. schenitarum *P* | 11. trogodyte *P*, *cf. Plin. VI 169*, trogodite *D* | 12. egypti *P*, aegeo *vel* egiptio *D* | 14. CLXVII *D*.
21. 15. Phlegmaea (*ut sit quod* combusta) *ci. Letronnius* plecmea *D* | 16. extra *P*, citra *D* | 16. sinum *om. D* | 16. trogotiden arabiam egypto proximam *PD* | 17. Hee *P* | 17. sinum Persicum *P*. | 18. faron *P*, Pharan et Nabathaea Arabia *ci. Letronnius*, pharon et uab arabia *D* | 18. eritbro *PD*, Erythraeo *vulgo; sed eadem* 'Ερυθρὰ θάλαττα *a multis nominatur.* | 19. XCLX *P*, decies centum LX *D*.
22. 20. Mesopotamia Babilonia Chaldea finiuntur *D*.

GEOGRAPHI LATINI MINORES.

COLLEGIT,

RECENSUIT, PROLEGOMENIS INSTRUXIT

ALEXANDER RIESE.



HEILBRONNAE
APUD HENNINGEROS FRATRES
MDCCCLXXVIII.

٣

العرب الحبشيون

العرب في السودان والحبشة وجنوب مصر قبل البعثة النبوية

جاء في رحلة جوبا ملك نوميديا (من القرن الأول قبل الميلاد) أن الأقوام الساكنة من أسوان (جنوب مصر) حتى مروي (شمال السودان) هم من القبائل العربية بالأصل

وليسوا من الإثيوبيين

[Loeb Classical Library - ٤٧١ - p٤٧٠ ٢ vol - ٦,١٧٧/٦,٣٥ Pliny]

قلت هناك عدة إستنتاجات منها

هذا معناه أن كثير من الإثيوبيين كانوا عرب وأنهم ذو أصل عربي

وهو يؤيد الرواية التاريخية بنزول قبيلة حبشت العربية اليمانية في الحبشة وتسمية الحبشة وهي إثيوبيا اليوم باسمها

وأيضا فالأقرب أن تلك القبائل ليس كلها من العرب ولكن النسبة العظمى منها عربية النسب والأصل والباقي قبائل حامية نسبت لهذه القبائل العربية لأن العرب كانوا الغالبية وهذا يفسر إنتشار العربية في السودان وشمال إثيوبيا ليومنا هذا إضافة لكثرة العرب في السودان

٤
شرق مصر والعرب

بيان أن شرق مصر كان أرض عربية

١ - يذكر سترابو أن الأرض الممتدة في مصر من النيل حتى البحر الأحمر تسمى منطقة العربية لأن أهلها عرب

[١٧,١,٢١ Strabo]

Geography 17.1.18–23 **Strabo** 745

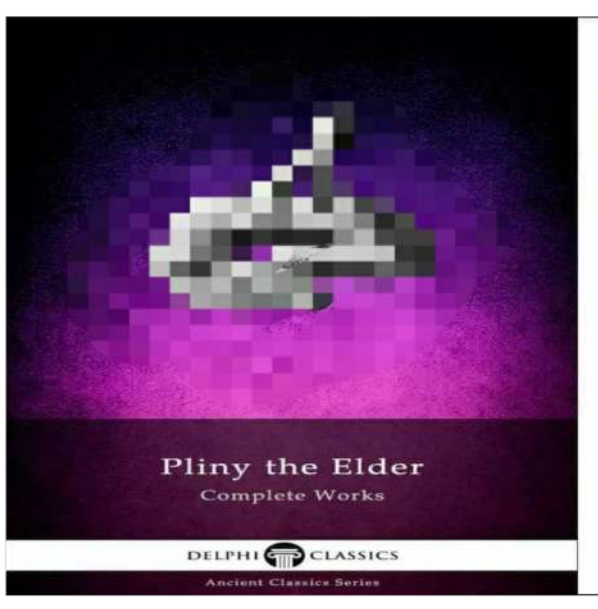
sailed past them to Sardo or the Pillars. Because of this most things about the west are not believed. Moreover, the Persians would deceitfully guide ambassadors over circuitous roads and through difficult places.

(20) Adjoining it are the Athribites Nome, the city of Athribis, and also the Prosopites Nome, in which the city of Aphrodite is. Above the Mendesian Mouth, and the Tanitic, are a large lake and the Mendesios Nome and the Leontopolites, the city of Aphrodite, and the Pharbetites Nome. Then there is the Tanitic Mouth – which some call the Saitic – and the Tanites Nome. In it is Tanis, a large city.

(21) There are lakes between the Tanitic and Pelousiac [Mouths], and large continuous marshes that have many villages. Pelousion also has marshes lying around it – some of which are called "The Pits" – as well as ponds. It is situated more than 20 stadia from the sea and has a wall of 20 stadia around it. Its name is from the mud [*pelos*] of the ponds. Egypt is also difficult to enter here: from the eastern regions toward Phoenicia and Judaea, and from the Arabia of the Nabataeans which borders it. The road to Egypt is through these places. Arabia is between the Nile and the Arabian Gulf, and Pelousion is situated at its extremity, but it is all desert and impassable for an army. The isthmus between Pelousion and the recess at Hieroonpolis is 1,000 stadia, but Poseidonios [F207] says that it is less than 1,500. In addition to being waterless and sandy it has many sand-burrowing reptiles. [C801]

٢ - ويقول بليني في تاريخه أن الأرض الممتدة من وراء فم الفرما إلى البحر الأحمر في مصر تسمى بجزيرة العرب لا غير

[٢,١٢ Pliny]



CHAP. 12. (11.)

THE COASTS OF ARABIA, SITUATE ON THE EGYPTIAN SEA.

Beyond the Pelusiac Mouth is Arabia, which extends to the Red Sea, and joins the Arabia known by the surname of Happy, so famous for its perfumes and its wealth. This is called Arabia of the Catabanes, the Esbonitæ, and the Scenitæ; it is remarkable for its sterility, except in the parts where it joins up to Syria, and it has nothing remarkable in it except Mount Casius. The Arabian nations of the Canchlæi join these on the east, and, on the south the Cedrei, both of which peoples are adjoining to the Nabatæi. The two gulfs of the Red Sea, where it borders upon Egypt, are called the Heroöpolitic and the Ælanitic. Between the two towns of Ælana and Gaza upon our sea there is a distance of 150 miles. Agrippa says that Arsinoë, a town on the Red Sea, is, by way of the desert, 125 miles from Pelusium. How different the characteristics impressed by nature upon two places separated by so small a distance!

وهذه صورة تقريبية لحدود أرض العرب في مصر



وهذه الأرض شاهدة على أن العرب مكون من مكونات الشعب المصري القديم وأن سكنوا مصر عامة

٣ - العرب في الإسكندرية (راقودة سابقا)

تحدث ديو بروسا من القرن الأول الميلادي عن الشعوب التي تقطن الإسكندرية وكانت تلك الشعوب : اليونانيين , الإيطاليين , الليبيين , القليقليين , العرب , الإثيوبيين , السكيثيين , الفرس , الهنود

وهذا يشير إلى تواجد عربي في الإسكندرية قبل البعثة
وإلى أن العرب لم يكونوا شعب منعزل عن البقية وإلى كونهم شعب منتشر في الريف أو الحضر

وهذا معناه أن حتى مدن ساحل مصر كان العرب منتشرين فيها

٣ Dio Chrysostom vol / ٣٢,٤٠ Dio Chrysostom of Prusa, Oration]
[Harvard , p٢١١

THE THIRTY-SECOND DISCOURSE

merely Greeks and Italians and people from neighbouring Syria, Libya, Cilicia, nor yet Ethiopians and Arabs from more distant regions, but even Bactrians and Scythians and Persians and a few Indians, and all these help to make up the audience in your theatre and sit beside you on each occasion; therefore, while you, perchance, are listening to a single harpist, and that too a man with whom you are well acquainted, you are being listened to by countless peoples who do not know you; and while you are watching three or four charioteers, you yourselves are being watched by countless Greeks and

Dion Chrysostom

DIO
CHRYSOSTOM

WITH AN ENGLISH TRANSLATION BY
J. W. COHOON, Ph.D.
MOUNT ALLISON UNIVERSITY, SACKVILLE, N.B., CANADA
AND
H. LAMAR CROSBY
PROFESSOR OF GREEK, UNIVERSITY OF PENNSYLVANIA

IN FIVE VOLUMES
III

44340
27·2·46

CAMBRIDGE, MASSACHUSETTS
HARVARD UNIVERSITY PRESS
LONDON
WILLIAM HEINEMANN LTD
MCMXL

people say when
t the ends of the
have seen a city
and a spectacle
es, with regard
d multitude of
t man requires,"
ellow-citizens as
s that I myself
it the Nile, the
the epiphany of
"it is a city that
s and in these
ely unworthy of
moderate enough
y themselves or
but when they

lepius, with whom
nself in dreams to
Such epiphanies

٤ - يذكر هيرودوت في تاريخه وجود جبال تسمى بالعربية في مصر ويذكر أن مصر كانت مقسمة لأراضي عربية ومصرية وليبية مما يعني أن أرض مصر كانت مقسمة بين الشعوب وكل جزء منها ينسب لشعب آخر

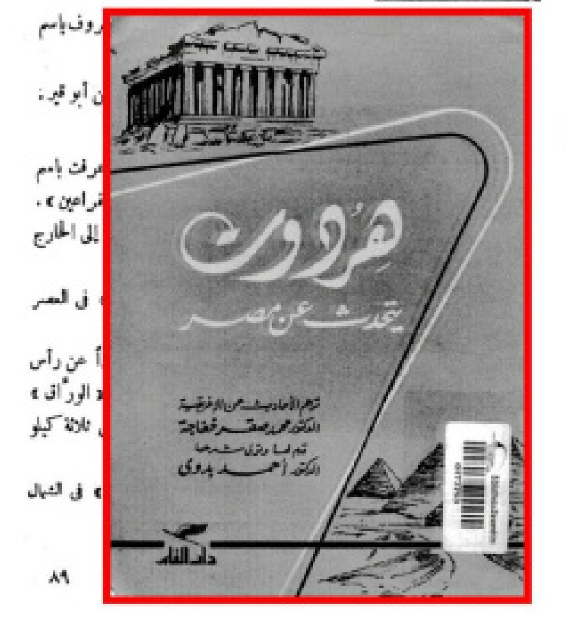
[مصر في نصوص هيرودوت ص ٧٨ , ٨٩]

٨ — وتضيق مصر ابتداء من مدينة « هيليوبوليس » جنوباً ، لمل أحد

(١) يقصد أنه كان مستعملاً في مصر .
(٢) يرى Thucydides أن ذلك الهيكل كان بميدان السوق في « أثينا » وأن الذي أقامه كان « Pisistratus » ابن « Hippias » وحفيد « Pisistratus الأكبر » . والغالب أن الناس كانوا يتخذون منه مكاناً تقاس من عنده أبعاد الأرض. (انظر : Herodot VI, chap. 100) م/(Thucydides VI, 45).
(٣) وهنا أخطأ « هرودوت » في قياس البعد بين « القرمة » و « هليوبوليس » جعله ١٥٠٠ « استاد » ، أي ٢٥ « إسخينوس » (بواقع ٦٠ « استاد » لكل « إسخينوس ») أي ما يساوي نحو ٢٩٧ كم . ولو أصاب لجعله ٧٥٠ « استاد » (أي بواقع ٣٠ « استاد » لكل « إسخينوس ») ، ذلك لأن البعد المضبوط بحساب اليوم لا يجاوز ١٦٥ كيلو متراً .

٧٧

من المرقب(١) المسمى باسم « برسيوس »(٢) حتى ملاحات « الفرع البيلوزي »(٣) وأنها تمتد حد قوطم ، من البحر في الداخل حتى مدينة « كركاسوروس »(٤) التي يتفرع النيل عندها إلى الفرعين « البيلوزي » و « الكانوبي »(٥) . أما بقية مصر – في رأيهم – فهي جزء من ليبيا وجزء من بلاد العرب . فإذا سلمنا بهذا القول ، كان معناه أنه لم يكن للمصريين وطن فيما مضى . في الواقع أن الدلتا – كما يؤكد المصريون أنفسهم ، وحسب اعتقادي الشخصي – أرض طميية ، وأنها في نهاية القول حديثة التكوين . وعلى ذلك ، إذا لم يكن لهم وطن من قبل ، فلماذا يعتقدون أنهم أقدم الشعوب ؟ ولماذا يحاولون المستحيل



٨٩

وبليبيا تمتد سلسلة الجبال العربية من الشمال إلى الجنوب والجنوب الشرقي(١)، وتستمر امتدادها في اضطراد حتى البحر المسمى ببحر « إروتري »(٢) . وهنا توجد مقالع الأحجار(٣) التي استخدمت في بناء أهرام « منفيس »(٤) . وفي هذا المكان يقف امتداد الجبال وتنحني هذه نحو الجهات التي ذكرت(٥) .

وأقصى اتساع لهذه الجبال من الشرق إلى الغرب يبلغ — كما علمت — مسيرة شهرين . وحدودها الشرقية تنتج البخور(٦) . هذه إذن هي الجبال

(١) يعني ابتداء من « الجبل الأحمر » ، جبل « المقطم » . وامتداده إلى الجنوب مع انحراف إلى الجنوب الشرقي .
(٢) بحر إروتري (Erythra) هو « البحر الأحمر » . والمقصود هنا بالضبط الخليج العربي . (انظر : Herodot I, 1).

٥
العرب في شمال إفريقيا / المغرب العربي قبل البعثة

١ - يذكر سترابو في كلامه عن ليبيا أن حياة شعب القيتول /الجيتول تتشابه مع حياة البدو العرب في كل شيء ولا تختلف عاداتهم على العرب

وهذا قد يشير لصحة الرواية العربية بوجود طبقة سامية في البربر وبأنهم ذوي أصول عربية مثل صنهاجة وكتامة

مصدر كلام سترابو :
[١٧,٣,١٩ Strabo]

سترابون

الجغرافيا

سبعة عشر كتاباً في جزأين

الجزء الثاني

17 -11

ترجمة

د. حسان مخائيل إسحق

الكتاب السابع عشر ——— الفصل الثالث

19- وفوق الساحل، من قرطاجا حتّى بلاد الماسيسيلين، تمتدّ أرض الليبيين -الفينيقيين التي تصل حدودها حتّى منطقة الجيتوليين الجبلية التي هي ليبيا نفسها. وإلى الأعلى من الجيتوليين تمتدّ بلاد الجرمنت على موازاة أرضهم التي يأتي القرطاجيون منها بالحجارة. وبحسب الروايات أن الجرمنت يبعدون مسافة تسعة أو عشرة أيام عن الإثيوبيين الذين يعيشون على شواطئ المحيط، ويبعدون عن آمون خمسة عشر يوماً. ولا ينبسط بين الجيتوليين وساحلنا كثير من السهول وحسب، بل يرتفع كثير من الجبال أيضاً، كما يقع كثير من البحيرات والأنهار الكبيرة؛ ويختفي بعض الأنهار تحت الأرض ليغيب تماماً عن الرؤية. وتعيش الناس هنا عيشة بسيطة، وترتدي ملابس بسيطة جداً، ويتزوّج الرجال بكثير من الزوجات وينجبون كثيراً من الأولاد؛ وفيما تبقّى يشبهون العرب الرحّل في كلّ شيء؛ وأعناق الخيل والثيران هنا أطول منها في البلدان الأخرى. ويربيّ الملوك الخيل هنا بشغف كبير، ويبلغ عدد المهور منها سنوياً ما يقارب 100.000 رأس. ويطعمون الغنم لبناً ولحماً، خاصة في المناطق القريبة من الإثيوبيين. وهذا ما يمكنني قوله عن المناطق الداخلية من البلاد.

20- يشغل محيط السرت الكبير ما يقارب 3960 مرحلة، ويبلغ قطره حتّى المنخفض 1500 مرحلة، ومثلها تقريباً يبلغ عرض ثغره. والخطر في هذا السرت والسرت الصغير، هو أنّ فيهما كثيراً من الأماكن الضحلة، وفي وقت المدّ والجزر يقع بعض البحارة في هذه الأماكن ويعلقون هناك، ومن النادر جداً أن تنجو السفن من ورطتها وتخرج من هناك. ولذلك يبحر البحارة عبر معابر بعيدة عن هذا المكان خوفاً من أن تدفعهم الريح على حين غرّة إلى الخليج. وعلى وجه العموم، ترغم المخاطرة الناس على كلّ شيء، خاصة على الإبحار الخطر على طول الساحل. وعلى الجانب اليميني لدى الدخول إلى السرت الكبير، بعد كيفالا، تقع بحيرة يقارب طولها 300 مرحلة، وعرضها 70 مرحلة؛ وهي تصبّ في الخليج وفيها جزر صغيرة، وأمام ثغرها تقع محطة شراعية. ويقع خلف الجزيرة مكان يدعى أسبيس، وتقوم أفضل ميناء في السرتين. وبعد ذلك مباشرة يرتفع برج يوثرانس الذي كان يشكّل الحدّ الفاصل بين أملاك قرطاجا السابقة وأملاك قورينائية في عهد بطليموس؛ ويأتي بعد ذلك مكان يدعى خاراكس كان القرطاجيون يستخدمونه ميناء لهم؛ فإلى هنا كانوا يأتون بنبيذهم ليبادلوا به السلفيوم وعصيره اللذين كان يحملهما التجار إلى هنا سراً من قورينا. ويقع بعد ذلك مذبحا الأخوين فيلني، وبعدهما قلعة أوتومالا التي يعسكر فيها فوج، وتقع

- 401 -

وهذا الكلام يشير لوجود عرب في شمال إفريقيا قبل الإسلام ويصحح الرواية القائلة بهجرة من الجزيرة إلى شمال إفريقيا قبل الإسلام أضف هجرة عرب من الشام لشمال إفريقيا في العهد الروماني

وقد أستشهد بيلزيه برواية سترابون في وجود العرب في شمال إفريقيا قبل الإسلام في الحوليات الجزائرية

المصدر

[٢٥٢ - ANNALES ALGÉRIENNES, PAR E. PELLISSIER, p٢٥١]

ANNALES
ALGÉRIENNES,
PAR
E. PELLISSIER,

Tome premier.
PARIS,
ANSELIN ET GAULTIER — LAGUIONIE,
1836

DEUXIÈME PARTIE, I. 251

de Sem comme Abraham. Les deux tribus qui lui doivent leur origine devaient donc, quoique établies dans le pays de Chanaan, parler une autre langue que les Philistins et autres Chananéens qui appartenaient à la descendance de Cham. On voit dans la Bible que ces deux peuplades habitaient à l'orient du Jourdain, et par conséquent à part des autres tribus. Je le répète encore, je n'ai pas en la Bible une foi aveugle, mais ce qu'elle dit ici prouve au moins que les Moabites n'avaient pas la même origine que le gros de la nation Chananéenne, dont la langue devait par conséquent différer de la leur, ce qui existe encore de nos jours entre les descendants des uns et des autres.

Il ne faut pas que le grand nombre de siècles qui nous séparent de l'époque où nous plaçons l'émigration des Moabites, soit une raison pour repousser les preuves que nous avons acquises sur l'origine asiatique de cette tribu ; car enfin, il n'est pas plus extraordinaire de retrouver ce petit peuple en Afrique, que d'y voir les Juifs ses anciens persécuteurs.

Nous pouvons donc regarder comme un fait avéré le passage des Chananéens en Afrique. Quant à l'émigration arabe, Léon la considère comme un point qui n'est pas même sujet à controverse ; il dit que Malek qui la conduisit, avait avec lui cinq tribus, savoir Zanagra, Muçamoda, Zénéta, Haouara et Gomera, et que c'est d'elles que descendent les Maures. Toutes ces tribus sont fort connues ; celle des Zénètes surtout, figure avec éclat dans l'histoire des guerres d'Espagne. On trouve encore des Gomères près de Mellila, place occupée par les Espagnols, sur les côtes de Maroc. Il y a, comme nous l'avons

252 DEUXIÈME PARTIE, I.

vu dans la première partie, des Haouara dans la province de Titery. On trouve des Zanagra dans la Métidja au pays des Hadjoutes. Léon l'Africain devait donc très bien connaître les tribus dont il parlait.

Au reste, nous avons plusieurs autres preuves de l'origine arabe des Maures ; d'abord, comme nous l'avons dit dans la première partie, l'histoire a conservé des monuments irrécusables d'une invasion fort ancienne de l'Afrique, par les Arabes, qui dominèrent l'Égypte fort longtemps, et y formèrent ce que les chronologistes appellent la dynastie des rois pasteurs. Ensuite il existait, au témoignage de tous les écrivains arabes, une grande analogie de mœurs et de langage entre les Arabes qui conquirent l'Afrique septentrionale après Mohamed, et les peuples de cette contrée, circoncis comme eux : ce qui amène tous ces écrivains à conclure que les Maures sont leurs frères arrivés en Afrique avant eux. Les historiens qui nous font connaître les commencements des Marabouthins, que nous appelons Almoravites, fondateurs de l'empire de Maroc, nous fournissent le plus de lumières à cet égard. La similitude des mœurs des Arabes et des anciens habitants de l'Afrique n'a pas échappé aux écrivains grecs et romains, entre autres à Strabon, qui dit positivement que les Gétuliens vivaient exactement comme les Arabes nomades. De plus on peut réunir quelques preuves, peu contestables, de l'existence de la langue arabe en Afrique, dans les temps les plus reculés. Ainsi le nom de Nasamons, qu'Hérodote et les écrivains qui l'ont suivi donnent à un peuple des environs de la Cyrénaïque, n'est autre chose que Nas-El-Amoun, qui en arabe

٢ - وبشأن العرب فهناك نقوش تذكر العرب في شمال إفريقيا من قبل المسؤولين الرومان مما يدل أن العرب كانوا شعبا معروفا عند الرومان في كل أنحاء مملكتهم

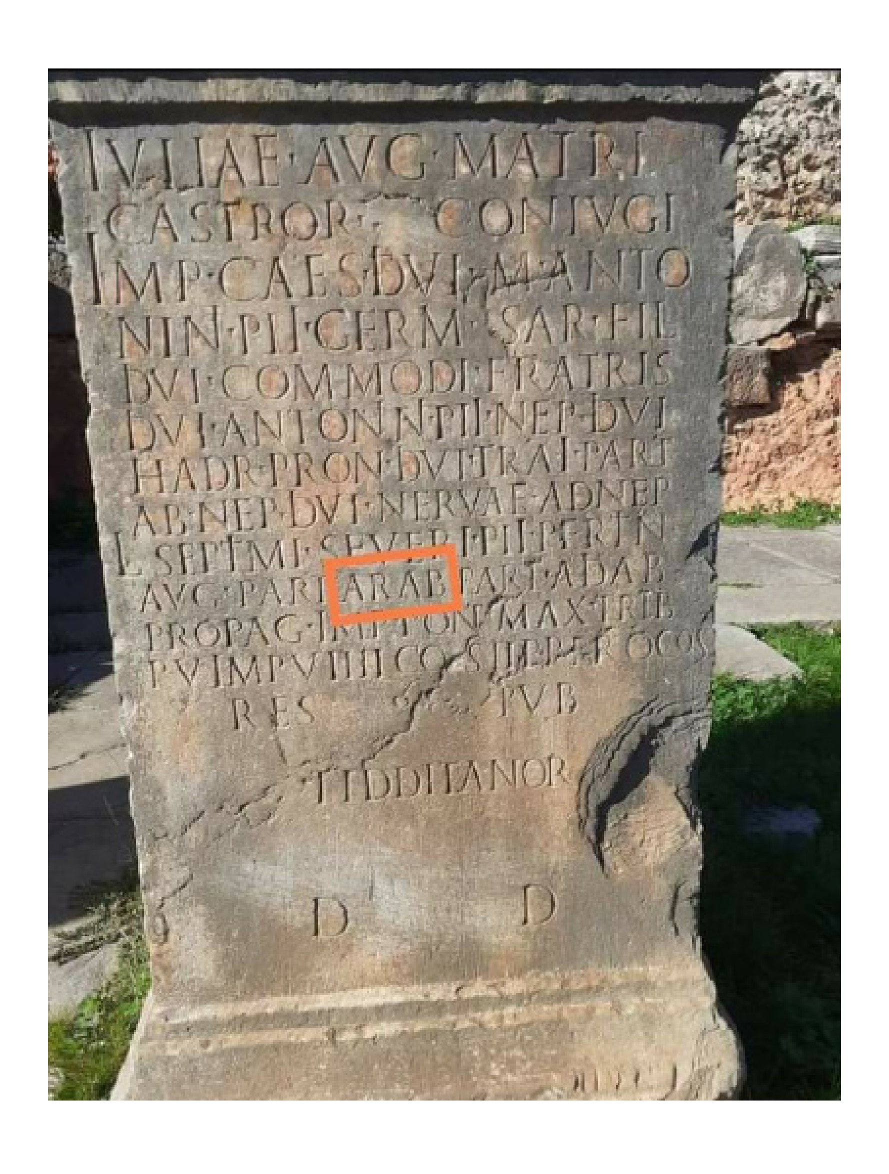
فقد ذكر العرب في اللوح الموجود بمدينة تيديس الأثرية بقسنطينة الجزائرية.

جاء في اللوح قولهم :

Iuliae Augustae matri castrorim coniugi Imperatoris Caesaris divi Marci Antonini Pii Germanici Sarmatici filii divi Commodi fratis divi Antonii Pii nepotis divi Hadriani pronepotis divi Traiani Parthici abnepotis divi Nervae adnepotis
Luci Septimi Severi Pii Pertinacis Augusti Parthici Arabici Parthici Adiabenici
propagatoris imperii pontificis maximi tribunicia potestate V imperatoris VIIII consulis II patris patriae proconsulis res publica Tidditanorum decreto decurionum

والترجمة العربية هو قولهم :

«مهداة الى جوليا الأغسطسية أمنا جميعا زوجة الإمبراطور القيصر حفيد ماركوس انطونينوس التقي المنتصر في حرب جرمانيا ابن حفيد الإمبراطور كومودوس أخ الامبراطور أنطونيوس التقي جدا حفيد الأول للإمبراطور أدريانوس حفيد الإمبراطور تراجان حفيد الإمبراطور نيرفا حفيد الإمبراطور لوكيوس المنتصر في حروبه ، حفيد الإمبراطور لوكيوس سيبتيموس سيفيروس (المتوفى سنة ٢١١ ميلادي) المنتصر في حرب العرب وحروب الشرق ، الأغسطسي المؤله الراهب الأعظم أبو الشعب والذي نال رتبة ممثل الشعب للمرة الخامسة ورتبة إمبراطور للعهدة التاسعة ورتبة القنصلية العهدة الثانية ، أب الوطن ، لأجله ولشرفه قام المجلس البلدي لبلدة تيديس بوضع هذه النقيشة الشرفية». إنتهى



وقد زعم أصحاب النزعة التمزيغية أن الكلمة كلها كتبت pariarabrart

ويلاحظ في التعليقات اصل الصورة و ان كلمة «عرب» وردت بين نقطتين لتفريقها عن بقية الكلمات

٣ - العرب أهل برقة

قال جيروم في تعليقه على إشعياء :

أن العرب الإسماعيليين كانوا قد سكنوا الأرض الممتدة من بلاد الهند حتى موريتانيا والمحيط الأطلسي واحتج على ذلك بنص فيرجيل Publius Vergilius Maro في الإنياذة Aeneis
: «البرقائيون المتجولون في كل الأرض»
Lateque vagantes Barcaei

[p١٩٨ , ١٨٧٨ JÉROME COMMENTAIRE SUR LE PROPHÈTE ISAIE]

و البرقايون - نسبة إلى برقا/ برقة وهي المنطقة التي إستوطنها الإغريق قديما وكانت تضم جزيرة الكريت و المنطقة الغربية الليبية - وهم أيضا من العرب بحسب جيروم



وتمام الجزء المذكور في الانياذة هو قوله:
«من هنا مدن الجيتول، العرق الذي لا يمكن التغلب عليه في الحرب، ونوميدا الجهنمية، وسرت غير المضيافة، ومن هنا المنطقة المقفرة، والبرقايون المتجولون في كل الأرض. ماذا أقول عن حروب صور المتصاعدة والتهديدات الجرمانية؟ إنتهى

فهذه إشارة من فيرجيل إلى وجود العرب في برقة قديما وإنتساب معظم أهل برقة لهم ولعل هذا يتفق في تسمية بربر برقة من لواتة وغيرها بأنهم من الكنعانيين مما يدل على عروبة الكنعانيين أيضا

قال ابن الأثير في الكامل: «وكان سبب مسير البربر إليها وإلى غيرها من الغرب أنهم كانوا بنواحي فلسطين من الشام وكان ملكهم جالوت، فلما قتل سارت البرابر وطلبوا الغرب حتى إذا انتهوا إلى لوبية ومراقية، وهما كورتان من كور مصر الغربية، تفرقوا فسارت زناتة ومغيلة، وهما قبيلتان من البربر، إلى الغرب فسكنوا الجبال، وسكنت لواتة أرض برقة، وتعرف قديماً بأنطابلس، وانتشروا فيها حتى بلغوا السوس». انتهى

[الكامل لابن الأثير ج٢ ص ٤٠٩]

ولا ننسى أيضا نسبة سكان إفريقيا الرومانية إلى العرب حسب نصوص يوسيفوس المعروضة سابقا

فهذه النصوص دالة على الوجود العربي قبل البعثة في عامة شمال إفريقيا

الفصل الثامن : العرب في إيران وآسيا والهند

العرب كانوا منتشرين في الأناضول وإيران والهند وكان لهم وجود في تلك المناطق والمدائن وهذا ما بينته المصادر القديمة

١
عرب الأحواز في إيران وأصولهم العربية

يدعي البعض أن عرب الأحواز فرس منتسبين أو أنهم بقايا القدماء العيلاميين وهذا لا يصح في الواقع

١ - لأن النقوش الآشورية تبين أن قبيلة جمبولو الآرامية العربية مع قبائل عربية أخرى خرجوا من العراق ونزلوا في غرب إيران ودعي أولئك العرب باسم عرب المشرق

[p٤٥٠ ١ by George Rawlinson vol ١٨٥٨ History of Herodotus]

THE
HISTORY
OF
HERODOTUS.

A NEW ENGLISH VERSION, EDITED WITH COPIOUS NOTES AND APPENDICES, ILLUSTRATING THE HISTORY AND GEOGRAPHY OF HERODOTUS, FROM THE MOST RECENT SOURCES OF INFORMATION; AND EMBODYING THE CHIEF RESULTS, HISTORICAL AND ETHNOGRAPHICAL, WHICH HAVE BEEN OBTAINED IN THE PROGRESS OF CUNEIFORM AND HIEROGLYPHICAL DISCOVERY.

BY
GEORGE RAWLINSON, M.A.,
LATE FELLOW AND TUTOR OF EXETER COLLEGE, OXFORD.

ASSISTED BY
COL. SIR HENRY RAWLINSON, K.C.B., AND SIR J. G. WILKINSON, F.R.S.

IN FOUR VOLUMES.—VOL. I.

WITH MAPS AND ILLUSTRATIONS.

LONDON:
JOHN MURRAY, ALBEMARLE STREET.
1858.

291. e. 59.

450 ON THE EARLY HISTORY OF BABYLONIA. APP. BOOK I.

phrases seems to differ from that which is followed in the other legends.

The Arabians, it is highly probable, formed an important element in the population of the Mesopotamian valley from the earliest times. There are at least 30 distinct tribes of this race named in the Assyrian inscriptions among the dwellers upon the banks of the Tigris and Euphrates; and under the later kings of Nineveh, the *Yabbur* (modern *Jibbur*), and the *Gumbulu* (modern *Jumbuli*), who held the marshy country to the south, appear to have been scarcely inferior to the Chaldæans themselves in strength and numbers.[8] Offsets of the same race had even passed in the time of Sargon beyond the mountain barrier into Media, where they held a considerable extent of territory, and were known as "the Arabs of the East;" but there is no evidence in the inscriptions, either direct or inferential, to show that the Arab nation ever furnished a line of kings to Babylonia, and the unsupported statement of Berosus to that effect must therefore be received with caution.

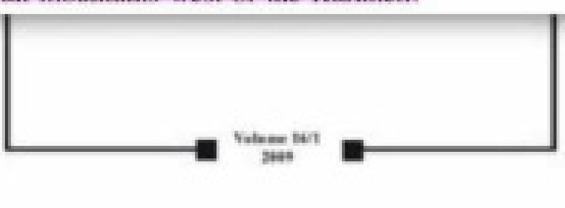
At the close then of the Chaldæan period, or possibly after an interval of Arabian supremacy, the seat of empire was transferred to Assyria (ab. B C. 1273), and the new period commenced, concerning which it is proposed to treat in a separate chapter.—[H. C. R.]

[8] This may help to explain the statement of Herodotus (ii. 141), of which Josephus complains (Ant. X. i. § 4), that Sennacherib was "King of the *Arabians* and Assyrians," as well as the yet more remarkable passage where his army is termed exclusively "the host of the Arabians" (τὸν Ἀραβίων στρατόν).

٢ - ويذكر أن سرجون الآشوري غزا بلاد العرب الممتدة من إيران حتى وسط العراق وهذا ما ترويه نقوش آشور



Fuchs has traced the progress of this campaign and locates the places mentioned as being south-east of Ḫarḫar and east of Ellipi (1994, p. 445, §5), that is in the region of Luristan in the angle of the Karkheh and Dez rivers. If the places named in the Annals are in Luristan, the land of the Arabs would have been on its western edge and thus in the area roughly between modern Baghdad and the Kabīr Kūh mountains west of the Karkheh.



وهذه مصادر النصوص

Arabs, Arabias and Arabic before Late Antiquity, M. C. A. Macdonald]
[p٢٨٢

BC) vol ٧٠٥-٧٢١) The Royal Inscriptions of Sargon II, King of Assyria]
[p٩٣ ٢

٣ - ويقول بوتر أن ضفتي الخليج العربي في العهد الساساني كانت مليئة بالمجموعات العربية ذات النسب العربي الأصيل

[THE PERSIAN GULF IN HISTORY , EDITED BY G. POTTER p١٣١]

٤ - ويذكر كورتيوس أن العرب سكنوا في أراضي كرمان وفارس

[المفصل لجواد علي ج٤ ص ٢٩٠]

فإذا كان العرب لهم هذا الوجود القديم في عيلام / الأحواز فبهذا يمكننا أن نعلم أن أصول قبائل العرب في عيلام /الأحواز هي عربية لا أعجمية

٢

العرب في وسط إيران

١ - وفقًا لكوينتوس كورتيوس روفوس، أرسل الإسكندر الأكبر بوليداماس من معسكره في درانجيانا، على الطرف الشمالي لسيستان (على حدود إيران وأفغانستان الحديثة)، عبر صحراء الملح الكبرى إلى إكباتانا في ميديا يحمل أوامر بقتل بارمينيون.

[History of Alexander the Great VI. vi. ٣٦-VI. vii. ١]

أُمر بوليداماس بالسفر بأسرع ما يمكن للوصول إلى وسائل الإعلام قبل ورود أنباء عن إحباط مؤامرة اغتيال الإسكندر (المرجع نفسه. VII. ii. ١٦).

٢ - قبل المغادرة، خلع بوليداماس الفستان الذي كان يرتديه وارتدى زيًا عربيًا (deposita Veste habebat Arabica induitur].

وكان هناك إثنان من العرب، الذين كانت زوجاتهم وأطفالهم في هذه الأثناء كرهائن لدى الملك، تم إعطاؤهم كمرافقين. ووصلوا إلى المكان المحدد في اليوم الحادي عشر، عابرين على الجمال أماكن هجرها الجفاف. وقبل أن يتم الإبلاغ عن وصوله، ارتدى بوليداماس مرة أخرى الزي المقدوني...» (المرجع نفسه. VII. ii .١٧-١٩، ترجمة لوب).

ففي هذا الجزء من إيران يؤكد كورتيوس أن العرب عاشوا في وسط إيران وهذا ما أكده ماكدونالد

[ARABS, ARABIAS, AND ARABIC BEFORE LATE ANTIQUITY ٢٠٠٩ p٢٨٣
]

٣
العرب في الهند

يورد كورتيوس وأريان وبطليموس وجود عرق يسمى العرب في الهند وأنهم يسكنون في أراضي السند

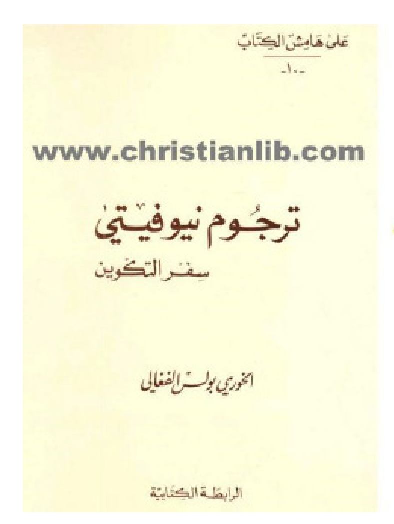
ALEXANDER›S CAMPAIGNS IN SIND] AND BALUCHISTAN AND THE SIEGE OF THE BRAHMIN TOWN OF HARMATELIBY P. H. L. EGGERMONT [p٤٨

ولكن السؤال هل هؤلاء العرب هم عرب ؟

أقول قد يصح أن ننسب طائفة كبيرة من هؤلاء للعرب وأنهم من العرب لأن الكتب القديمة تقول بأن أرض العرب أمتدت حتى شملت الهند

فحسب الوارد في ترجوم نيوفيتي فأن أرض العرب تمتد من الهند حتى مصر

مما يعني أن عرق العرب في الهند هو غالبا من العرب الذين سكنوا الهند



١:٢٥-١٨ ٩٣

مواليد اسماعيل

(١٢) وهؤلاء مواليد اسماعيل بن ابراهيم الذي ولدته لابراهيم هاجر، أمة سارة. (١٣) وهذه أسماء بني اسماعيل بحسب اسمائهم وولادتهم: نبايوت(٥) بكر اسماعيل، ثم قيدار وادبئيل ومبسام (١٤) ومشماع ودومة ومسّا (١٥) وحداد وتيما ويطور ونافيش وقدمة. (١٦) هؤلاء هم بنو اسماعيل، وهذه هي أسماؤهم بحسب ديارهم ومخيّماتهم: اثنا عشر رئيساً لقبائلهم. (١٧) وهذه سنوات حياة اسماعيل: كانت مئة وسبعاً وثلاثين سنة. ثم اقترب أجله فمات وانضمّ إلى آبائه. (١٨) أقاموا من الهند إلى حلوصه، قبالة مصر، في الطريق إلى أشور. وسكن تجاه جميع إخوته.

[ترجوم نيوفيتي - سفر التكوين ص ٩٣]

٤
العرب في آسيا الصغرى

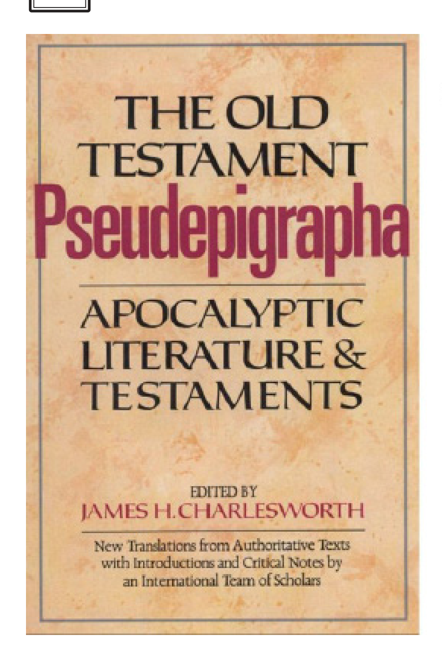
عاش العرب في الأناضول وأمتدت بلادهم له وسكنوا فيه ونسبت أراضي منه للعرب ولأرضهم كما بينت الوثائق القديمة

١ - جبل آرارت من بلاد العرب

يذكر صاحب سفر أخنوخ أن الله عز وجل دعا نوح إلى جبل آرارات بين آشور وأرمينيا في أرض العرب

ومعنى هذا أن جبل آرارات وهو في شرق الأناضول اليوم يعد من بلاد العرب قديما وهو دال على وجود عربي كبير في الأناضول أيضا

THE OLD TESTAMENT , Pseudepigrapha EDITED BY , ٧٣:١ Enoch ٢]
[p٢١٢ ١ JAMES H. CHARLESWORTH vol



73[a]:1 — 2 ENOCH — 212

[J]

73[a]

1 And the LORD called Noe onto the mount Ararat, between Assyria and Armenia, in the land of Arabia, beside the ocean. And he said to him, "Make there an ark with 300 lakets[b] in length and in width 50 lakets and in height 30. And two stories in the middle, and its doors of one laket.
2 And of their lakets 300, but of ours also 15 thousand; and so of theirs 50, but of ours 2000 and 500, and so of theirs 30, but of ours 900, and of theirs one laket, but of ours 50."[c] •
3 In agreement with this numeral the Jews keep their measurements of Noe's ark, just as the LORD said to him, and they carry out all their measurements in the same way and all their regulations, even up to the present.
4 The LORD God opened the doors of heaven. Rain came onto the earth for 150 days, and all flesh died.[d]
5,6 And Noe was in the year 500. He fathered 3 sons: Sim, Kham, Afet. •After 100 years, after the birth of his three sons, he went into the ark in the month, according to the Hebrews, Iuars, according to the Egyptians, Famenoth, on the 18th day.[e]
7 And the ark floated for 40 days. And in all they were in the ark for 120 days.
8 And he went into the ark, a son of 600 years, and in the six hundred first year of his life he went out from the ark in the month Farmout according to the Egyptians, but according to the Hebrews Nisan, on the 28th day. •
9 After the Flood he lived 350 years, and he died. He lived in all 950 years, according to the LORD our God.

And to him be glory, from the beginning and now
and until the end of the whole era. AMEN +

٢ - قبيلة إياد في الأناضول قبل وبعد الفتح الإسلامي

يذكر الإمام ابن عبد البر النمري الربعي رحمه الله أن قوم من الروم أدعوا أنهم من قبيلة إياد وأنهم خرجوا من الشام مع هرقل لما هزمهم المسلمين وقد نزل ٧٠ ألف إيادي نصراني مع هرقل في مدينة أنقرة الأناضولية

[القصد في الأمم - ابن عبد البر النمري ص ٢٧]



في التعريف بأصول أنساب العرب والعجم

ومَن أول من تكلم بالعربية من الامم

املاء الشيخ الجليل أبي عمر يوسف بن عبد البر النمرى القرطبي المتوفى عام ٤٦٣

ويليه من تأليفه

الانباه على قبائل الرواه

وهو المدخل لكتاب الاستيعاب

عن نسختي الاستاذ اللغوي المرحوم الشيخ محمد محمود بن التلاميد التركزي الشنقيطي المحفوظتين في دار الكتب المصرية العامرة مع مقابلة الاول بنسخة التكية الاخلاصية في حلب والثاني بنسخة الخزانة الاحمدية بحلب ايضا

عنيت بنشرهما

مكتبة القدسي

لصاحبها حسام الدين القدسي

بشارع رقعة القمح بالازهر

حقوق الطبع محفوظة

مطبعة السعادة بالقاهرة عام ١٣٥٠ الهجرة

٢٧

ابن المنذر وكان النعمان وأهله على دين النصرانية . وبعضهم يزعمون أنهم من تميم وهم رهط عدي بن زيد العبادى الشاعر وكانوا نصارى . ومن أهل الحيرة من يزعم انهم فى قيس من بنى سليم وهم نصارى أيضا . وقد زعم بعض من ألف فى أخبار بغداد أن قوماً من سواد الكوفة ممن كانوا على دين النصارى ودخلوا في الاسلام ذكروا أنهم من بنى الحرث ابن كعب وانهم لم يكونوا قط على دين المجوسية منهم الحسن بن وهب ابن سعيد وكان يمدح بهذا فى الاشعارفلاينكر وكان سليمان أخوه يقف ويحتشم من ادعاء هذا النسب .

وقد ادعى قوم كثير من العجم أنهم من العرب فى الأزد وفى طيء وفي قيس على ماتقدم ذكرناه . وقوم من الروم يزعمون أنهم من إياد وأنهم دخلوا مع هرقل إذ هزمهم المسلمون . وقيل انه رحل مع هرقل من إياد نحو سبعين الفا ونزلوا انقرة وقد ذكر ذلك الاسود بن يعفر في شعر اذ ذكر أنقرة فقال :

نزلوا بأنقرة يسيل عليهم ٭ ماء الفرات يجيء من أطواد

ومن بنى حام الذين لايختلف فيهم ملوك مصر وفراعنها ولهم أربعة أصول في بنى حام بن نوح قبط بن مصر بن بيصر بن حام واشمن ابن مصر واتريب بن مصر وصا بن مصر فالملوك بمصر من هؤلاء، وكان البلد مقسوما بين هؤلاء، الأربعة فصار حيز قبط بن مصر من قفط إلى حد النوبة وحيز أشمن الربع الثاني إلى دهشور وحيزصا البحيرة الى الاسكندرية إلى حد مصر وحيز اتريب من اتريب إلى الشجرتين الى

ويذكر ولتر كايغي أن إياد نزلت أنقرة وأستقرت فيها وأستقر عرب آخرون في مدينة عربسوس وهي بالإنجليزية
Arabissos

[بيزنطة والفتوحات الإسلامية - ولتر كيغي ص ٣٣٣]

10) مَناسيرُ الإخفاق والصُمود 333

في الحرب الحركية تجمله عرب آخرين، لا في حراسة دفاعات ثابتة. وكان يمكن لهؤلاء العرب أن يصبحوا، على المدى، استنزافًا أو أكثرَ من ذلك للموارد ولا سيّما المواد الغذائيّة، في المدن بدلاً من أن يكونوا عونًا على العرب المسلمين وسواهم من العرب المخالفين لهم.

من الممكن أن قبيلة إياد العربية هاجرت إلى أنكيرا (أنقرة) الأناضوليّة في الفترة السابقة للفتح، وأن عربًا آخرين أقاموا في المدينة القبدوقية أرابسوس.[82] وكانت ذكرى وجود هؤلاء القبليين في الأناضول، ولو بأعداد، يمكنُ أن يُسهّل هربَ القبائل العربية المسيحية المتعدّدة إلى الأناضول في القرن السابع في أعقاب الفتوح الإسلامية.

مع أنَّ ثمةَ رواياتٍ عن ولاءاتٍ متقلّبةٍ بينَ بعض العرب المسيحيين، الذين روي أنهم انتقلوا من الإخلاص للبيزنطيين إلى المسلمين خلال المعركة، فإنَّ الخبرَ عن انتحال قوّاتٍ بيزنطيةٍ الإسلامَ قليلٌ تقريبًا، ولا سيّما غير العربيّة، حتى في معركة اليرموك التي تضرر فيها البيزنطيون كثيرًا، بسبب فرار العرب، ويبدو أنه أيضًا بسبب ثورة عسكرية قام بها بعض الأرمن. لم تقتصر القرارات كلها على البيزنطيين إن قبيلتي لخم وجذام، على ما يرويه الشعرُ العربي، تخلّتا عن الجبهة الإسلامية خلال الأدوار المبكرة والأقل وضوحًا من المعركة.

لقد حاولت قيادةُ كلا الفريقين استغلال التقلب في القبائل وخطره على التماسك وقد كانتا خبيرتين بهذه التصرّفات. ومع ذلك فإنَّ ابنَ عبد الحكم وابنَ دُقماق (الذي هو من غير شك مصدرٌ متأخّر، ومن ثَمّ فإنه موضع ريبة، وهو لا يفصح عن مصدر معلوماته) يرويان أنَّ عمرو بنَ العاص حل بعض جند الروم (البيزنطيين) الذين انتحلوا الإسلامَ "قبل اليرموك" إلى مصر، حيثُ استقرَّ بهم المقام.[83] هذه روايةٌ نادرة إنَّ هؤلاء الجنودَ رافقوا عمرًا في فتحه مصرَ. إنَّ إعادة إسكانهم في مصر أزاح، بطبيعة الحال، خطرًا أمنيًا كلفًا عن سوريةَ وفلسطين المنفتحتين حديثًا، إذ إنَّ قربهم المتميّزَ من الإمبراطوريّة البيزنطية يثيرُ في نفوسهم الرّغبةَ [في العودة] وإزعاجًا للسلطات الإسلامية. ومع ذلك استمر عدم الثقة بالقوّات في مصرَ على حاله، إذ رُوي أنه في سنة (41 هـ/ 661 م) تفاوض (15.000) جندي مصري مع الإمبراطور البيزنطي،

ولتر كيغي
بيزنطة والفتوحات الإسلامية المبكرة
ترجمة نقولا زيادة

ويذكر عرفان شهيد في موسوعته بيزنطة والعرب أن قبيلة إياد أستقرت في الأناضول وأستشهد بأشعار أمرؤ القيس الكندي وغيره للدلالة على وجود إياد

ويضيف في نهاية كلامه :
وهكذا ربما أستقرت إياد في أنقرة أولا ثم أنتقلت إلى عربسوس ، أو ربما أنتقلت مجموعة أخرى من العرب إلى الأناضول في أوقات سابقة وأستقروا في عربسوس.

[BYZANTIUM AND THE ARABS IN THE FIFTH CENTURY , IRFAN SHAHÎD p٢٧٦]

وللعلم بقي قوم من إياد في العراق والشام وأسلموا لله عز وجل

BYZANTIUM AND THE ARABS IN THE FIFTH CENTURY

IRFAN SHAHÎD

DUMBARTON OAKS RESEARCH LIBRARY AND COLLECTION
Washington, D.C.

276 THE ARABIC SOURCES

tribes from Sasanid territory and that the Byzantine city welcomed them as valuable allies in the struggle with Persia. Iyād may thus have settled in Ancyra first and then moved to Arabissos, or some other group of Arabs may have moved into Anatolia in earlier times and settled in Arabissos.

The Iyād became important in the military annals of Arab-Byzantine relations, but they were even more important in the cultural history of the Arabs. Most of the data on their cultural role pertain to the period of their Mesopotamian history, when they were living in Sasanid territory. The dimensions of that cultural role are three—Christianity, the rise of the Arabic script in Mesopotamia, and poetry.[212] All three are relevant for examining their cultural presence in Oriens, reflected most clearly in the Iyādī poet ʿAbd al-ʿĀṣ at the court of King Dāwūd.[213]

'Udra

The most important clans of 'Udra for Byzantine history are those of Rizāḥ and Ḥann, the sons of Rabīʿa ibn Ḥarām.[214]

'Udra's role as Byzantium's ally in extending aid to Quṣayy in his expedition against Mecca, the role of Rizāḥ in Hijāz and Western Arabia, and the etymology of the eponym of the clan of Ḥann will be discussed further in



script, see pp. 79, 72, 75; for their Christianity, see ibid., 69 on the three monasteries which they built in Mesopotamia, Dayr al-Aʿwar, Dayr al-Jamājim, and Dayr Qurra; there is also reference to Dayr al-Sawā; as to their poetry, they counted among them many poets; the most important in pre-Islamic times was Abū Duwād al-Iyādī who moved in the circle of Mundir, the Lakhmid king (503–554); Sezgin, GAS, II, 167–69.

The most explicit statement on the association of the Arabic script with Iyād in Mesopotamia comes from Ṭabarī in the section on the Muslim Arab conquest of Iraq. After his pact with the people of Anbār, Khālid asks its inhabitants, whom he noticed writing Arabic, whence they learnt the Arabic script, and they answered that they had learnt it from Iyād; see Ṭabarī, *Tārīkh*, III, 375.

[213] For this, see below, Chap. 14, sec. IV.B.

[214] While much is known about Rizāḥ, next to nothing is known of Ḥunn/Ḥann, other than the fact that he was the eponym of the most important clan within 'Udra. That the clan bore his name suggests that he was not an obscure figure.

[215] For a discussion of the name of the clan, see below, App. 3.

[216] On these *dhuhūr* see Sezgin, GAS, II, 56–65.

٣ - أرض العرب الأروئيون في آسيا الصغرى (تركيا اليوم)

يقول بليني : تبدأ أرمينيا الكبرى عند جبال الباريدري (البونتيك)، وتفصلها عن كابادوكيا، كما قلنا، نهر الفرات، وعندما ينحرف الفرات، يفصلها عن بلاد ما بين النهرين النهر الشهير الآخر دجلة. ينبع كلا النهرين في أرمينيا، وتشكل بداية بلاد ما بين النهرين، وهي قطعة الأرض الواقعة بين هذين النهرين: وتشغل المساحة الفاصلة العرب الأروئيون وهكذا تمتد حدودها حتى أديابين (شمال العراق)

[p٣٥٥ ٢ the Loeb Classical Library vol - ٦,٢٥ / ٦,٩ Pliny]

كلام بليني معناه أن أرمينيا الكبرى تفصلها الجبال عن قبادوقية

ويفصل أرمينيا عن بلاد ما بين النهرين الفرات ودجلة وأن كلا النهرين ينبعان من أرمينيا

وأن الأرض الفاصلة بين الفرات ودجلة في آسيا الصغرى والتي تمتد حتى حدود أديابين هي أرض عرب الأروئيون

فتلك الأرض كانت تشكل بداية بلاد ما بين النهرين وهي تقع في شرق وجنوب تركيا اليوم وهي تمثل قديما أرض عربية في آسيا الصغرى كانت تقع بين مملكة أرمينيا الكبرى وأرض أديابين

THE LOEB CLASSICAL LIBRARY

FOUNDED BY JAMES LOEB, LL.D.

EDITED BY

†T. E. PAGE, C.H., LITT.D.

E. CAPPS, PH.D., LL.D. †W. H. D. ROUSE, LITT.D.

L. A. POST, L.H.D. E. H. WARMINGTON, M.A., F.R.HIST.SOC.

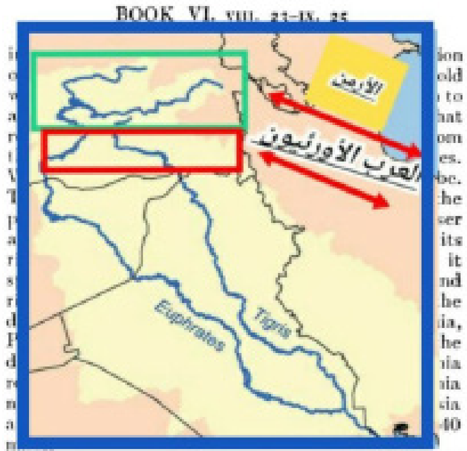
PLINY

NATURAL HISTORY

II

LIBRI III-VII

BOOK VI. VIII. 23-IX. 25



IX. Greater Armenia begins at the Parihedri Mountains, and is separated from Cappadocia, as we have said, by the river Euphrates and, when the Euphrates turns aside,[a] from Mesopotamia by the equally famous river Tigris. Both rivers rise in Armenia, and it forms the beginning of Mesopotamia, the tract of country lying between these two rivers;[b] the intervening space is occupied by the Orroean Arabs. It thus extends its frontier as far as Adiabene, where it is enclosed by ranges of mountains that stretch across it; here it spreads its width on the left, crossing the Aras, to the river Kur, while its length reaches right to Lesser Armenia, from which it is separated by the river Absarrus, which flows

Greater Armenia.

V. 82.

355

للعلم حسب نصوص بليني أيضا فأن أرض الأروئيون أمتدت أيضا لتشمل مناطق غرب العراق الواقعة عند الفرات إضافة لمناطق من سوريا

[٥,٨٥ Pliny the elder]

الفصل التاسع : العرب في أوروبا

شهدت أوروبا وجود العرب فيها وفي أقاليمها منذ ٤٠٠٠ آلاف عام قبل الميلاد وليس بعد الفتح الإسلامي للأندلس كما أدعى الأوروبيين

وفي العصر الروماني كل العرب موجودين في مختلف أجزاء القارة الأوروبية سواء كمجتمعات تجارية أو إستيطانية أو حاميات عسكرية.

وسوف أستعرض وجود العرب في أوروبا بما وصلنا من مصادر

١
العرب في اليونان

العرب وحياتهم في اليونان في الألفية الثانية أو الثالثة قبل الميلاد

١ - جاء في تاريخ ديودور الصقلي أن قبيلة ضبة أو ضبع (Debae) العربية كانت دوما ما تنزل عند شعوب البيوتيين (بيوتيا) والبيبلونيزيين (بيبلونيزا) في اليونان كضيوف وكان هرقل ملك هؤلاء اليونانيين قد صنع صداقة مع هذه القبيلة وقد توارثوا ذلك هم أيضا وقد كان بلاد قبيلة ضبع Debae مليئة بالذهب حسب كلام ديودوروس

فكما هو ملاحظ هو أن اليونان يقولون أن وجود العرب بينهم قديم جدا وليس حديث بل هذا عائد حتى لعلاقات قديمة للغاية بينهم

[Diodorus of Sicily ٣:٤٥]

BOOK III. 44. 8–45. 5

harbour of Carthage, which is known as Cothon, of the advantages of which we shall endeavour to give a detailed discussion in connection with the appropriate time.[1] And a multitude of fish gather from the open sea into the harbour both because of the calm which prevails there and because of the sweetness of the waters which flow into it.

45. After these places, as a man skirts the coast, five mountains rise on high separated one from another, and their peaks taper into breast-shaped tips of stone which give them an appearance like that of the pyramids of Egypt. Then comes a circular gulf guarded on every side by great promontories, and midway on a line drawn across it rises a trapezium-shaped hill on which three temples, remarkable for their height, have been erected to gods, which indeed are unknown to the Greeks, but are accorded unusual honour by the natives. After this there is a stretch of dank coast, traversed at intervals by streams of sweet water from springs; on it there is a mountain which bears the name Chabinus and is heavily covered with thickets of every kind of tree. The land which adjoins the mountainous country is inhabited by the Arabs known as Debae. They are breeders of camels and make use of the services of this animal in connection with the most important needs of their life; for instance, they fight against their enemies from their backs, employ them for the conveyance of their wares and thus easily accomplish all their business, drink their milk and in this way get their food from them, and traverse their entire country riding upon their racing camels. And down the centre of their country runs a river which carries

[1] This description was probably in Book 32.

221

BOOK III. 45. 5–8

down such an amount of what is gold dust to all appearance that the mud glitters all over as it is carried out at its mouth. The natives of the region are entirely without experience in the working of the gold, but they are hospitable to strangers, not, however, to everyone who arrives among them, but only to Boeotians and Peloponnesians, the reason for this being the ancient friendship shown by Heracles for the tribe, a friendship which, they relate, has come down to them in the form of a myth as a heritage from their ancestors.

The land which comes next is inhabited by Alilaei and Gasandi, Arab peoples, and is not fiery hot, like the neighbouring territories, but is often overspread by ...

THE LOEB CLASSICAL LIBRARY

FOUNDED BY JAMES LOEB, LL.D.

EDITED BY

E. H. WARMINGTON, M.A., F.R.HIST.SOC.

FORMER EDITORS

T. E. PAGE, C.H., LITT.D. E. CAPPS, PH.D., LL.D.

W. H. D. ROUSE, LITT.D. L. A. POST, L.H.D.

p221 - 223

DIODORUS OF SICILY

II

[1] *i.e.* fused into artificial nuggets.

[2] The word *puren* was used for the stone of any stone-fruit, such as olive, pomegranate, grape, and was, therefore, a very indefinite term of measurement; the "royal nut," mentioned below, however, was the Persian walnut.

223

وقد أكتشف في اليونان منذ سنوات مساكن للعرب / الساميين تعود للألف الثانية قبل الميلاد فلعل تلك المساكن هي تعود لقبيلة ديباي العربية / ضبة أو ضبع

وقد ذكر عبد الرحمن بن عطية وجود مستوطنات للعرب في اليونان تعود للألف الثانية قبل الميلاد غالبا

٢ - يقول سترابو في الجغرافيا أن العرب قد رافقوا قدموس الكنعاني في رحلته للبحث عن أخته أوروبا وأنهم سكنوا في الزمن القديم في بلاد جزيرة وابية (Euboea بالإنجليزية)

وأن عاصمة هذه الجزيرة كانت خلقيس

[Strabo ١٠,١,٩]

قدموس للعلم هو من الألفية الثالثة قبل الميلاد حسب المدة الزمنية له

وفي هذا إشارة إلى وجود عربي منذ الألفية الثالثة قبل الميلاد في أوروبا

سترابون

الجغرافيا

سبعة عشر كتاباً في جزأين
الجزء الأول
10 -1

ترجمة
د. حسان مخائيل إسحق

8- وبعد هيريستوس تأتي إرتريا، وهي أكبر مدن إيبيوس بعد خلكيدا. وتأتي بعد ذلك خلكيدا التي تعدّ بمثابة عاصمة الجزيرة، وهي تقع على يوريبوس مباشرة. ويقال، إن الأثينيين هم الذين أسّسوا هاتين المدينتين منذ ما قبل وقوع حرب طروادا؛ وبعد حرب طروادا، ترك آيكلس وكوفوس أثينا؛ فسكن أحدهما في إرتريا والآخر في خلكيدا. كما بقي على الجزيرة أيضاً بعض الإيوليين من قوّات بينثيلوس؛ وفي الأزمنة القديمة سكن هناك أيضاً العرب الذين رافقوا قدموس. ومهما كان الأمر فإن

- 515 -

سترابون ———— الجغرافيا

تزايد جبروت هاتين المدينتين سمح لهما بإرسال جماعات كبيرة من المستعمرين إلى مقدونيا. فإرتريا سكنت المدن المتوضّعة حول باللينا وآفون؛ وسكنت خلكيدا المدن التابعة لسلطة أولينث، وهي المدن التي نهبها فيليب وخربها. وعلى نحو مماثل فعل الخلكيديون واستعمروا أماكن كثيرة في إيطاليا وصقليا. وبحسب أرسطو[18] أن

٣ - وقد جاء في سفر المكابيين الأول أن الأسبرطيين قالوا أنهم إخوة اليهود وأنهم ينحدرون من نسل إبراهيم عليه السلام

وهذا قد يشير بأن البعض أو أكثر أهل أسبرطة ذو أصل عربي وأن أهل أسبرطة خليط عربي يوناني

إذ كل ولد إبراهيم عليه السلام عرب ما عدا بني إسرائيل وعروبة بعض أو أكثر الأسبرطيين أقوى لأن اليوبيلات أن ولد إبراهيم عليه السلام كلهم عرب ما عدا بني إسرائيل

وحتى الأدوميين من نسل إسحق عليه السلام يوصفون في التاريخ المدون بأنهم من العرب كما عند أوريجانوس

[اليوبيلات ٢٠ :١٢-١٣]
[المكابيين الأول ١٢:٢١]
[Arabs in Antiquity p٤٨٧]

٤ - وفي القرن الرابع تم التأريـخ لوجود عربي في أوروبا فعود إلى الفترة بين القرن الرابع والقرن الثالث قبل الميلاد في مدينة أثينا اليونانية حيث عثر على شواهد قبور تصف أصحابها بالعرب

FOREIGNERS IN ATHENS A STUDY OF THE GRAVE MONUMENTS ,] , p٧٩ ١٩٥٩ ,BY LLOYD BERNARD URDAHL , CHICAGO, ILLINOIS JUNE [p٨١

THE UNIVERSITY OF CHICAGO

FOREIGNERS IN ATHENS
A STUDY OF THE GRAVE MONUMENTS

A DISSERTATION SUBMITTED TO
THE FACULTY OF THE DIVISION OF THE HUMANITIES
IN CANDIDACY FOR THE DEGREE OF
DOCTOR OF PHILOSOPHY

DEPARTMENT OF CLASSICAL LANGUAGES
AND LITERATURES

BY
LLOYD BERNARD URDAHL

CHICAGO, ILLINOIS
JUNE, 1959

79

πόλις Παλαιστίνης, ἡ πάλαι Ἱεροσόλυμα, ἀπὸ Αἰλίου Ἀδριανοῦ· ὁ πολίτης Αἰλιάτης, ὡς Καστελλιάτης, Ἰταλιάτης· τινὲς δὲ καὶ Αἰλιεῖς αὐτοὺς καλοῦσιν, ὡς Ἡρωδιανὸς ἐν τῇ Ὀρθογραφίᾳ κτλ.

The heading of the inscription is lost, but the fragmentary list contains the names of foreigners from several parts of the world, Greek and barbarian. There may be reason to assume that Ofellius resided in Athens. Two other epitaphs also show the Latin name: IG II^2 7131 (s. I/II p.) Αὖλος Ὀφέλλιος Τρόφιμος Παλληνεύς and IG II^2 10947 (s. II/III p.) Γαίος Ὀφέλλιος Βάσσος ἐποίει ἑαυτῷ καὶ τοῖς ἰδίοις. It is not possible, however, to determine beyond all question that the Ofellius who is mentioned in IG II^2 2471 is a Jew.

If the names which are beyond reasonable doubt Jewish are totaled, there are 19 individual Jews who are mentioned in Attic epitaphs. When all the possible identifications are reckoned together with this number, there are epigraphical references to a total of 44 persons who might have been Jews. These lapidary references, including 25 names which must remain in doubt, comprise the entire number of names mentioned on 25 epitaphs and a fragment of a catalogue. In fine, only 12 epitaphs contain positive identifications, and they alone can be taken as final proof of the presence of 12 individual Jews in Attika. With this number, it is interesting to compare the figures for the other Semitic arrivals who were buried in Attika.

We have the gravestones of four Arabs. The earliest (IG II^2 8361) belongs to the third century B. C. Two others are pre-Augustan, one of the second century B. C. (IG II^2 8362) and the

81

B. C., and another (IG II^2 10404) belongs to the fourth or the third century B. C. The remainder date from the first or second century B. C., one (IG II^2 10403) perhaps being as late as the first century A. D. Two Syrians, whom A. M. Duff thinks were very likely Phoenicians, were among the slaves of a household of the time of Alkibiades.[25] The two Syrians and one Thracian brought by far the best prices in a list of 16 slaves. Evidently, some of the earliest Syrians (Phoenicians) to arrive in Athens were slaves, as perhaps were the other early Semitic arrivals.

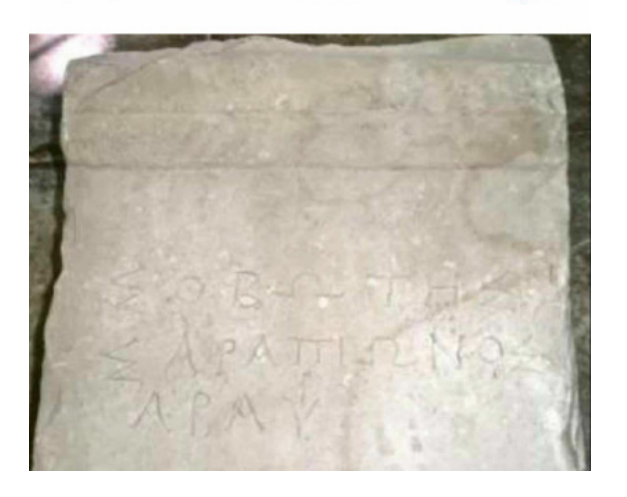
Although only two epitaphs (IG II^2 10480 and 10481) display the Phoenician ethnic, the Phoenician population in Athens was considerable. The first of these two inscriptions is the earlier and belongs to the third century B. C.; the second belongs to the period of the Roman Empire. The vast bulk of the Phoenicians on Attic grave monuments are known from ethnics provided from the names of Phoenician cities. One person from Arados must have been a Jewess, but three other persons from the same place, who are commemorated by IG II^2 8357, 8358a, and SEG XIII 150 = IG II^2 9265, were presumably Phoenicians. The earliest person from that city lived in the fourth or third century B. C. (SEG XIII 150); the next arrival (IG II^2 8357) lived in the first or second century A. D.; and the third person from Arados, a member of the "Syrian Fleet" stationed in the Peiraeus, lived in the second or

[25] A. M. Duff, Freedmen in the Early Roman Empire (Oxford, 1928), p. 13. Hicks and Hill, Greek Historical Inscriptions, 72 frag. 4 = Tod GHI 79 "Confiscated Property of the Hermocopidae: 414-13" = IG I^2 329.

٥ - وقد تم العثور على شاهد قبر لرجل عربي عثر عليه في أثينا

في ما يلي شاهد قبر عثر عليه في أثينا يعود الى الفترة بين ١٠٠ ق.م. - ١٠٠م، كتب عليه اسم «سوبوتيس سارابيون عرب»

Σοβώτης	Sobōtēs	سوبوتيس
Σαραπίωνος	Sarapiōn	سارابيون
Ἄραψ.	Arab	عرب



سوبوتيس هو عربي عاش في أثينا وتوفى فيها، يحتمل أن اسمه مشتق من كلمة سوبو ṢWBW
المذكورة في نقوش نبطية في سيناء والنقب.
غالبا انتقلت عائلته من غزة إلى اليونان. وتعد هذه كلها شواهد قديمة على وجود العرب القديم في اليونان

[MICHAEL ZELLMANN-ROHRER Arabian Onomastics at Athens]

ΓΡΑΜΜΑΤΕΙΟΝ 11 (2022) 27-29
www.grammateion.gr

MICHAEL ZELLMANN-ROHRER

Arabian Onomastics at Athens

An epitaph discovered in the clearing up of the archaeological site of the Library of Hadrian in 1980–1982 was recently published in this journal.[1] The reading of the inscription on the white marble stele is clear:

Σοβώτης
Σαραπίωνος
Ἄραψ.

The editor dated the inscription to the first or second century CE. The lettering as shown by the photograph accompanying the edition contains earlier forms, in particular a horseshoe-shaped omega, four-bar sigma with slanting strokes without distinct serifs, which in combination with later ones (alpha, beta, pei, rho) indicate a date in the first century BCE or CE.[2] An earlier date is also indirectly suggested by two other attestations of the ethnic Ἄραψ in epitaphs of a similar formulary from Athens, *IG* II² 8361 and 8362, assigned to the third and second centuries BCE respectively.[3] Sobōtēs and his father Sarapiōn would join either the three foreign residents of Hellenistic Athens from Arabia so far known, or the four from the Roman Imperial period.[4]

The editor considered that the otherwise unparalleled name of the deceased may be a Greek compound. That is, of Greek verb σεύω and the suffix -βώτας, or, according to the suggestion of A. P. Matthaiou, of the Greek noun σόβη (applied to part of the tail of a horse or bull, or the feathered plume of a helmet) and a suffix -ώτης, in which case Sobōtēs may have gotten his name from the appearance of his hair.

The latter possibility is more phonetically plausible, and a name based on physical characteristics would not surprise, but names formed from σόβη are so far unattested. If Sobōtēs instead owed the core of his name to a transliteration from a name of Semitic origin, with only a suffix added as a form of Hellenization, one could look to several parallels in Sob- from the Near East, especially southern Syria and northern Arabia, closer to where a self-identified Arab (Ἄραψ) might be expected to originate: the

I thank Prof. Nikolaos Papazarkadas for bringing this inscription to my attention and discussing it with me, and Dr. Angelos Matthaiou for comments on this article. All remaining errors are my own responsibility.

1. M. Diakoumakou, Ἀττικὲς ἐπιτύμβιες ἐπιγραφές, *Γραμματεῖον* 6 (2017) 81-88 at 83-84 no. 7.
2. A. P. Matthaiou is thanked for this proposal.
3. Matthaiou is thanked for the proposal of a more precise dating after photographs: *IG* II² 8361 (EM 11972) to the late fourth or very early third century, *IG* II² 8362 (EM 10977) to the late second or first half of the first century. The Roman-period *IG* II² 8360 has a contrasting formulary, which omits the patronym and adds the epithet χρηστός; *IG* II² 8363 has the same formulary as the epitaph of Sobōtēs but is assigned to the Roman period apparently by letterforms. On Ἄραβες abroad see recently *SEG* 63, 1758.
4. Respectively M. J. Osborne and S. G. Byrne, *The Foreign Residents of Athens: An Annex to the* Lexicon of Greek Personal Names: Attica, Leuven 1996 (*FRA*), 49 nos. 1189-1190, 1192, and ibid. nos. 1187-1188, 1191, 1193.



probably homophonous Σοβαιος/Σοβεος and Σωβαιος/Σωβεος. The attestations may be given as follows:

Σοβαιος

Bostra (area of: Umm al-Jimal), later Imperial period, *I.Jordanie* V.1 269

Σοβεος

Emesene (Sachama), 1st/2nd cent. CE, *IGLS* V 2566 ([Σο]βεος)

Damaskos, 162/3 CE(?), *SEG* 7, 238 (Σοβ[εος])

Hauran (Berroka), 335/6 CE, *PAES* III A 173

Hauran (ʿAwās [mod.]), 387/8 CE, *I.Syrie* 2046 (*PAES* III A 693)

Adraa? (area of: Ḥirbat Ğazāla [mod.]), later Imperial period, *IGLS* XIII.2 9908

Hauran (area of: Malaḥ [mod.]), later Imperial period, *PAES* III A 709 (Σοβε̣[ος])

Hauran (Soada–Dionysias [terr.]), later Imperial period, *IGLS* XVI 49 (COCE- lapis)

Σωβαιος

Berytos (area of: Qalʿat Faqrā [mod.]), Imperial period, *SEG* 49, 2022

Σωβεος

Mt. Hermon (Rachla), 1st/2nd cent. CE, *IGLS* XI 21

Some more distant assonances may also be mentioned with Σεβαη, on record in the Trachon (*IGLS* XV 69), Σουββας at Zoara (*I.Zoora* Ia 134), and the Latin *Sibbaeus*, a member of the *cohors I Ituraeorum* buried at Mogontiacum (*CIL* XIII 7042).

Caution is in order, as this evidence is later than the epitaph of Sobōtēs on the new dating proposed here. Greek inscriptions from Arabia and southern Syria are rare before the Roman Imperial period, however, and the indigenous onomastics that they reflect has deep roots. The Nabataean Aramaic evidence in particular, to be considered in due course, goes back to Hellenistic times.

Various roots have been proposed to explain these comparanda, but there is general agreement that the names are Semitic.[5] They do not all necessarily share a single root, especially given their geographical distribution: both Aramaic and pre-Islamic Arabic may have contributed. On the assumption of an Arabic derivation for the name of the bearer of the ethnic Ἄραψ in the Athenian inscription, the many occurrences of ṢWBW in the Nabataean inscriptions of the Negev and Sinai[6] are an appealing comparison. Via an Arabic diminutive pattern,[7] further parallels in names with the root ṢWB or ṢB(B) might also be identified, which would reach back in turn to the Hellenistic period to which the Sobōtēs commemorated at Athens might belong:

5. In the translation to *PAES* III A 173, "Ṣubaih [*sic*] (or Subaiʿ)" is offered for Σοβεος, suggesting an assumed ṢBḤ or SBʿ; H. Wuthnow, *Die semitischen Menschennamen in griechischen Inschriften und Papyri des vorderen Orients*, Leipzig 1930, 110, 162, refers Σοβαιος/Σοβεος to ṢBḤ (a verbal root connected with "dawn," "morning"), so too J. Aliquot, *IGLS* XI p. 124 for Σωβεος; *Sibbaeus* is related to SBY on record in Safaitic by J.-B. Yon, *L'histoire par les noms: Histoire et onomastique, de la Palmyrène à la Haute Mésopotamie romaines*, Beirut 2018, 97 n. 193; Σουββας along with Σοβεος/Σοβαιος are related to Σαβας by Y. E. Meimaris and K. I. Kritikakou-Nikolaropoulou (*I.Zoora* p. 231), and Σοβαιαθος and Σοββαθος (discussed below) to a series of Jewish names related to the Sabbath by R. Dussaud and F. Macler, *Voyage archéologique au Ṣafâ et dans le Djebel ed-Drûz*, Paris 1901, 146 and L. T. Geraty, The Khirbet el-Kôm Bilingual Ostracon, *BASOR* 220 (1975) 55-61 at 58, respectively.

6. A. Negev, *Personal Names in the Nabatean Realm*, Jerusalem 1991, 56 no. 994.

7. The vocalization CuCayC(at): see A. Al-Jallad, Graeco-Arabica I: The Southern Levant, in id. (ed.), *Arabic in Context: Celebrating 400 Years of Arabic at Leiden University*, Leiden 2017, 99-186 at 170-171.

Σοββαθος[8]	Marisa (area of: Al-Kūm), 280 BCE,[9] *SB* XVIII 13299
Σοβεαθη	Adraa, later Imperial period, *IGLS* XIV 181
Σοβαιαθος	Hauran (Sakkaia–Maximianopolis), later Imperial period, Dussaud and Macler, *op. cit.* (n. 3) 146 no. 4 ter[10]

Such a form might, in the final consonant /t/, give an even closer assonance with Sobōtēs.

The patronym Σαραπίων seems initially more difficult to reconcile with an Arabian origin. It is better attested in coastal regions of the Near East (e.g., a native of Laodikeia at Athens: *FRA* 3291). From Roman times it is nevertheless on record at Amman–Philadelphia (*I.Jordanie* II 10) and Gerasa (*I.Gerasa* 49); a Greek–Phoenician bilingual from Hellenistic Tyre (*CIS* I 122) shows that Σαραπίων could render Semitic theophoric names, in that case, for a homonymous father and son, the hybrid 'SRŠMR of the Phoenician verbal root ŠMR "watch over" and a transliteration of an Egyptian divine name (Osiris),[11] contained in the Egyptian etymon of the god Sarapis (Wsir-Ḥp). Such hybrid anthroponymy ran in these men's family, as the Phoenician version gives an 'BD'SR in the previous generation.

The parallels presented here for a Semitic name in Σοβ- or Σωβ- cluster in northern Arabia and southern Syria. Speculatively, the Negev, southern Idumaea, or the coastal strip between Gaza and Egypt, a known trans-shipment point for Arab traders (see already Hdt. 3.5.1), could have provided a site of cultural contact with Ptolemaic Egypt, for such a mixture as yielded a son with an Arab name to a father with a theophoric name of a god whose cult was promoted by the Ptolemies. One could speculate that sea-going trade also brought Sobōtēs to Athens. In this respect the Σοββαθος on record in the Hellenistic ostrakon from the vicinity of Marisa in Idumaea is especially suggestive. Visits and more permanent residency of Idumaeans and Arabs in Graeco-Roman Egypt are also known:[12] the father in that case might have acquired this Ptolemaic name in Egypt but preserved a name traditional to his family by the principle of papponymy.

---

8. The ostrakon is bilingual, but the Aramaic version omits this name (a patronym). Compare also Βαρσοββαθας, of unspecified but probably Near Eastern origin, in a list of soldiers from later Roman Egypt: *P.Messeri* 33.22.

9. 12 Panemos (12 Tammuz in the Aramaic version) in a sixth regnal year, placed in the reign of Ptolemy II by the first editor (Geraty, op. cit.) but wrongly converted to 277 BCE.

10. According to *IGLS* XIV p. 151, this inscription will be included in the forthcoming *IGLS* XVI as no. 533.

11. F. L. Benz, *Personal Names in the Phoenician and Punic Inscriptions: A Catalog, Grammatical Study and Glossary of Elements*, Rome 1972, 272-273.

12. Idumaeans: D. J. Thompson Crawford, The Idumaeans of Memphis and the Ptolemaic *Politeuma*, in *PapCongr*. XVII, 1069-1075; Arabs: for the Ptolemaic period see the attestations of the ethnics Ἄραψ and Ἀράβισσα collected by C. La'da, *Foreign Ethnics in Hellenistic Egypt*, Leuven 2002, 21-25; for Roman times, e.g., M. Zellmann-Rohrer, Arabian Onomastics in Roman Alexandria, *ZPE* 208 (2018) 226-228.

العرب في شتى أنحاء أوروبا

الوجود العربي في أوروبا

العرب كان لهم مدن ومستوطنات في أوروبا

الوجود العربي في أوروبا هو وجود عميق وجد قبل البعثة بقرون طويلة في أوروبا وكان العرب قد أستوطنوا أوروبا كمجتمعات إستيطانية أو تجارية أو حاميات عسكرية وهذا مما وثقته الوثائق الرومانية ونورد بعض تلك الشهادات

١ - يبدأ التواجد العربي في أوروبا عندما غزا الفينيقيون الأندلس وصقلية وغيرها من المناطق وعاشوا هناك منذ ١٢٠٠ قبل الميلاد

٢ - في عهد الإمبراطورية الرومانية تم تسجيل أقليات عربية كبيرة في معظم موانئ جنوب إسبانيا منذ القرون القليلة الأولى بعد الميلاد : في مالقة وقرطاجنة وإشبيلية وقرطبة

٣ - تم تسجيل وجود مستوطنات عربية سورية ذات ثراء في بروتسولي وأوستيا في إيطاليا

٤ - كانت المجتمعات الأبامية والتدمرية والنبطية العربية في إيطاليا معروفة أيضًا، وهناك نقش تدمري إهداء لملاك بعل ونقش نبطي إهداء لإله الشمس في روما. كما تم العثور على نقوش صفائية في بومبي.

٥ - تم تسجيل مجتمعات تجارية عربية سورية أخرى في إسبانيا في مدينة ملقة

٦ - تم تسجيل وجود مجتمعات عربية تجارية في بلاد الغال (فرنسا) في مدن ليون وغرونوبل وآرل

٧ - في ألمانيا تم تسجيل وجود مجتمع عربي تجاري في مدينة ترير الشهيرة وهي لليوم تعد أشهر مدن ألمانيا وهي مليئة بالعرب في يومنا هذا وكذا في أماكن أخرى.

٨ - في القرنين الخامس والسادس كان لا يزال يوجد في مرسيليا وبوردو عدد كبير من

السكان السوريين (وهم عرب) في القرن الخامس،وكان ومعظمهم من التجار.

٩ - وفي المائة عام الأولى بعد الغزو الإسلامي، كان ما لا يقل عن ستة باباوات سوريين. أحد هؤلاء، البابا سرجيوس الأول (٦٨٧-٧٠١)، كان له دور فعال بشكل خاص في إدخال عناصر الليتورجيا السورية والإيمان النصراني إلى كنيسة روما.

ما يعني أنه هناك ستة بابوات كانوا من العرب

١٠ - بعد الحرب الفارسية التي شنها الإمبراطور سيفيروس ألكسندر العربي الفينيقي عام ٢٣٠-٢٣٣، تمت إعادة العديد من القوات «المغاربية»والعربية والإيرانية، ومعظمهم من الرماة، وتمركزوا في ألمانيا.

١١ - تم تسجيل عناصر سورية (أي عربية) في معسكرات الجيش الروماني في أوروبا، خاصة على طول حدود الدانوب وكذا على الحدود البريطانية وتم تسجيل أسماء عربية سورية مثل عزيز وحداد والعزى

١٢ - تم تسجيل وجود مجتمع عربي في مدن نوثمبرلاند في بريطانيا وفي حصن شيلدز ساوث الذي عرف باسم قلعة أربيا أو عربية

١٣ - تم تسجيل أن العرب كان لهم السيطرة على حركة المرور النهرية عند مصب نهر تاين (نهر شمال إنجلترا) في ذلك الوقت في أيدي مجتمع عربي يُعرف باسم «ملاحي نهر دجلة».

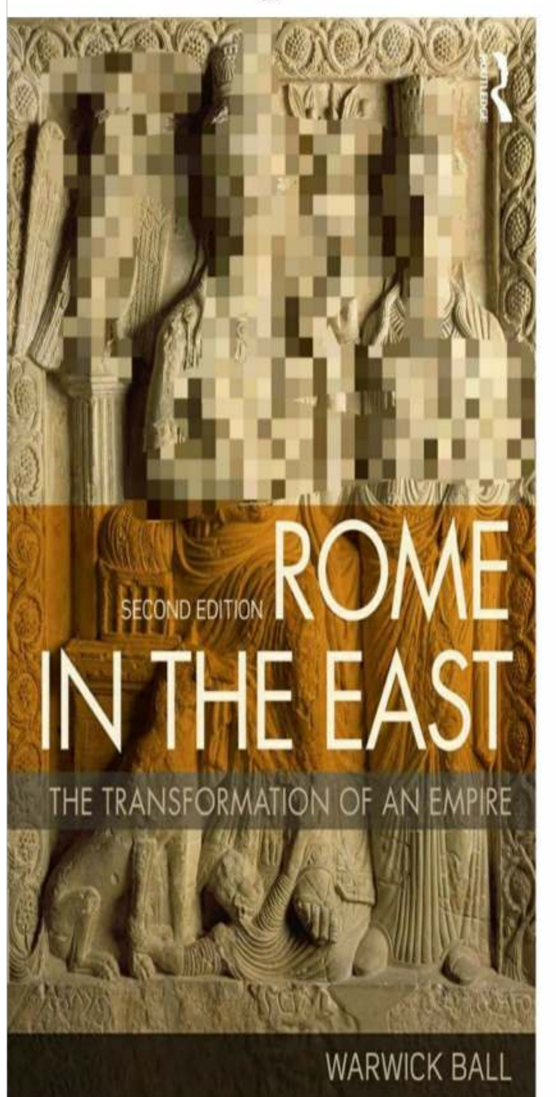
ملحوظة : واروبك بوول يستعمل مصطلح سوري كمرادف عربي

ومن الأشياء المبهرة أن العرب أستوطنوا كبريات المدن الأوروبية والتي ما زالت أكبر مدن أوروبا ليومنا هذا مثل ليون ومرسيليا وبوردو وروما وترير وملقة وقرطبة واشبيلية وقرطاجنة وبل حصن شيلدز ساوث البريطاني الشهير كان من أشهر الحصون التي نسبت للعرب في أوروبا وهو يدل على غاية إتساع وجود العرب قبل البعثة في أوروبا بل أن وارويك بوول ينسب بابوات من الفاتيكان للعرب السوريين ويذكر وجود تجمعات تدمرية وأبامية ونبطية ضخمة في المدائن الرومانية وكل هذا وثقته وثائق الرومان

[٣٩٨ - Rome in the East , Ball Warwick p٣٩٧]

Near Eastern penetration and colonisation of Europe has a long history—certainly far longer than European colonisation of the East. It begins with the Phoenician outward expansion in the second millennium BC, and the conflict with Phoenicia's greatest colony—Carthage—over this expansion did more than anything else to thrust Rome onto the world stage. The eventual defeat of Carthage and collapse of its colonial empire did not bring about an end to this expansion. Quite the contrary, for the unification of the Mediterranean world under Rome brought Near Eastern communities in the wake of Rome's conquests in Europe. The Jewish Diaspora—which started before the destruction of Jerusalem by Titus in 66—and the establishment of Jewish communities in every major city of the Mediterranean was a part of this broad pattern. In addition, Arab, Iranian and even Indian communities came west.

Substantial Arab minorities are recorded in most of the ports of southern Spain from the first few centuries AD: at Malaga, Cartagena, Seville and Cordoba. Pliny the Younger



mentions the Syrian philosopher, Euphrates, at Rome in the early first century AD. Wealthy Near Eastern merchant colonies lived in Puteoli and Ostia in the second century AD. Indeed, with the cults of Tyrian Melqart, Egyptian Isis, Anatolian Cybele, Syrian Atargatis, Iranian Mithras, Nabataean Dushara, the various Syrian Baals of Jupiter Heliopolitanus, Jupiter Damascenus (Hadad) and Jupiter Dolichenus, and numerous other eastern cults known to flourish in Puteoli, it must have resembled an oriental city in the first few centuries AD. Apamaean, Palmyrene and Nabataean communities in Italy are also known, and there is a Palmyrene dedicatory inscription to Malakbel and a Nabataean dedicatory inscription to the Sun god in Rome. Safaitic inscriptions have also been found in Pompeii. Other Syrian merchant communities have been recorded in Spain and Gaul at Pannonia, Malaga, Lyons, Grenoble, Arles, Trier and elsewhere. In Lyons, for example, a bilingual inscription by Thayn bin Sa'd from Qanawat has been left by one of these Syrian merchant families. Such Syrian merchant communities became more influential after the adoption of Christianity, particularly in encouraging eastern forms of monasticism and the adoption of the crucifix as the Christian symbol. Salvian (who died in about 484) wrote of Syrian merchants in Marseilles, and there was known to have still been a Syrian merchant community in Narbonne as late as 589. After the fourth century Ravenna was noted for its Syrian influence, both in its mosaics and its religion, with a number of Syrian bishops recorded there. There was a Persian Patriarch, a former Zoroastrian, Mar Aba, who preached in Alexandria, Constantinople, and elsewhere in the Christian West. There was a Syrian bishop of Paris in the fifth century, and Aramaic was still being spoken in Orleans and Narbonne in the fifth and sixth centuries. Marseilles and Bordeaux still had a substantial Syrian population in the fifth century, mainly mercantile. In the first hundred years after the Muslim invasion, no less than six Popes were Syrian. One of these, Pope Sergius I (687–701), was particularly instrumental in introducing elements of Syrian liturgy and Christian belief into the Church of Rome. Theodore, the Archbishop of Canterbury from 669 to 690, was from Tarsus.[3]

After Emperor Severus Alexander's Persian war in 230–3, many 'Moorish', Arab and Iranian troops, mainly archers, were brought back and stationed in Germany. Syrian elements have been recorded in Roman army camps in Europe, particularly along the Danube frontier, where the Syrian cults of Aziz, Hadad and al-Uzza are known. On the British frontier, shrines to the Syrian Jupiter Dolichenus have been found at Caerleon, and shrines to Phoenician Astarte and Melqart have been found at Corbridge and Jupiter Heliopolitanus at Magnae, both near Hadrian's Wall. Near the end of the wall, at South Shields, a Palmyrene funerary memorial has been found associated with a Syrian community in Northumberland (Plate 147). The ancient name of the South Shields fort was Arbeia, a corruption of 'Arabs' (Plate 148), and the control of the river traffic at the mouth of the Tyne at that time was in the hands of an Arab community known as the 'Tigris boatmen'.[4]

The above survey, although brief, is enough to underline the interchange. The long and complex relationship between Rome and the Arabs, reviewed in Chapter 3, is also an integral part, as is the rise of Arab emperors of Rome, reviewed later in this chapter. Against this background, the Arab conquest of Spain in the early eighth century AD and the subsequent expansion into Sicily, Italy, southern France and even Switzerland[5] is not so much the first act in Islam's expansion as the last in a tradition of Near Eastern expansion into Europe. A tradition already thousands of years old by the time Tariq Ibn Ziyad crossed the Straits of Gibraltar (which preserves his name) with his seven hundred

الفصل العاشر : عروبة شعوب شرق الأردن السامية (مؤآب وعمون وأدوم)

قد يسأل البعض لما أتكلم عن عروبة الشعوب السامية مثل الآراميون والكنعانيين وشرق الأردن في النهاية وليس بداية ولكن كنت ملزما بهذا لأجل أن إثبات وجود العرب في عامة المناطق كان غرض بداية بحثي ثم أنتقل للكلام عن عروبة تلك الشعوب واحدة تلو الأخرى فأن هذا أيسر علي وأسهل في تبيين عروبة هذه الشعوب قبل البعثة.

ينتسب الأدوميين إلى أدوم وهو عيسو بن إسحاق عليه السلام وهم قبيل سكن جنوب فلسطين ووسطها وكان يعيش فيها وقد ذكر المؤرخين القدماء عروبة الأدوميين

وأما مؤآب وأدوم فهم شعوب عربية أيضا سكنت الأردن منذ القدم وذكر القدماء عروبتهم والدليل الجامع عاى عروبتهم هو ما قاله يوسابيوس القيصري

١ - يقول يوسابيوس القيصري أن العمونيين والمؤآبيين والأدوميين شعوب عربية وهذا أحد أهم أدلة عروبة هذه الشعوب قديما

[The Arabs in Antiquity Retsö p٥٠٨]

THE FORGOTTEN ORIGINS

The commentary to Isaiah belongs to the last works of Eusebius, written in the 330s.[23] It is a direct continuation of the genre initiated in Christian literature by Origen and many facts are taken from him:

> [to 11:11: the Lord shall save . . . those of the people left by the Assyrians, by Egypt, Babylonia, Ethiopia, the Elamites, the rising sun, and from Arabia (LXX)]. At that time (the time of the Assyrians) there were toparchs and ethnarchs and various kings like the ones of Egypt, of Arabia, of Tyre, of Sidon and other peoples.[24]

> [to 11:14: and they shall stretch out their hands to Edom, Moab, and the sons of Ammon]. The Moabites, the Idoumaeans and the Ammonites were Arabic peoples (*arabikà éthnē*) around Judaea in the time of the prophet . . . these peoples belonged to those who in old times inhabited Arabia; then they were demon-fearing, now they are subject/submissive to the teaching of Christ.[25]

The first of these passages looks like an enumeration of peoples along the Mediterranean shore from the south to the north. In that case it reflects quite early conditions, such as those described by Herodotus. It is likely that Eusebius here follows an old source dependent on Herodotus.

The second passage is more in tune with the period when the Arabo-Nabataeans held sway over the southern parts of Transjordan and, perhaps, the Negev. The Arabic peoples have their identity by living in Arabia, i.e. Nabataea or the Province.

> [to 13:20: [Babylon] shall not be inhabited to everlasting time; *árabes* shall not pass through it]. By this is meant, as far as I know, those by us called *sarakēnoí*, who, having business in old times, used to pitch their tents in Babylon. Thus deserted by neighbours visiting it as from a remote people, the shepherds from the *árabes* do not pasture any of their creatures therein because of its complete desertedness. It should be known that the peoples of the *sarakēnoí* and those Assyrians who extend to it (Babylon) and those shepherding the innermost desert are called *árabes* because they have the region of the *árabes* as neighbour. Because of this Symmachus says: no *áraps* shall pitch his tent. There is also another [region] called *Arabía eudaímōn* close to the region of the Persians so that also from this it is possible to explain the wording concerning them (the *árabes*).[26]

This passage is difficult, but Eusebius seems here to identify the Arabs who used to visit Babylon with the Saracens (or vice versa). The reason for the identification is given in the latter part. Saracens and Assyrians are called Arabs because their region borders on that of the Arabs. We know that there was an Arabia bordering on Assyria and that the land of the Saracens in the northern Sinai also bordered on Arabia. If 'they' refers to the Assyrians and the Saracens, it is clear that the two have received the designation without originally being Arabs.[27] The impression is that Eusebius has a problem with the Biblical text: it talks about Arabs in Babylon where, according to his knowledge, there were no Arabs. Now as far as we have seen from the other passages, and, in fact, according to the whole evidence from the preceding two centuries, there should be no Saracens either. The explanation is that Saracens might be called Arabs because of their

508

THE ARABS IN ANTIQUITY

Their history from the Assyrians to the Umayyads

Jan Retsö



٢ - في تعليق أوريجانوس على المزمور ٧:١٣٧ (اُذْكُرْ يَا رَبُّ لِبَنِي أَدُومَ يَوْمَ أُورُشَلِيمَ)

يسمي أوريجانوس أدوم بالعرب فيقول عنهم هؤلاء العرب وأنهم تحالفوا مع بابل ضد اليهود

[Origins, Frgm, pslams ad loc]

[Arabs in Antiquity p٤٨٧]

أوريجانوس كما نلاحظ يصف أهل أدوم في ذلك الزمان بالعرب فهو لم يصفهم بغير هذا ويذكر جان ريتسو أن أوريجانوس يعتمد على الهاجادا اليهودية في هذا

THE ARABS IN ANTIQUITY

Their history from the Assyrians to the Umayyads

Jan Retsö



RoutledgeCurzon
Taylor & Francis Group
LONDON AND NEW YORK

FROM THE SEVERIANS TO CONSTANTINE THE GREAT

In an excerpt from the famous apologetic work *Contra Celsum* where the circumcision is discussed, the difference between the Jews' custom, by which boys are circumcised at eight days old, and their cousins is emphasized:

> Among the Ismaelites opposite (or in the direction towards: *katà* + acc.) Arabia, they are circumcised in the same manner at the age of thirteen.[253]

The impression from these passages is that Ismaelites are not identified as Arabs, although they live close to each other. For Origen, Arabs were obviously people in the province. He does not, then, follow Jewish *haggadah* on this point.

In a commentary (the attribution of which to Origen is somewhat uncertain) to Ps. 137:7, 'Remember, o Lord, the children of Edom in the day of Jerusalem', it is said:

> [These are] the *árabes*, he says, who were allied to the Babylonians, whom the prophet continuously mentions as being relatives and being worse than the enemies; he says: 'demand revenge on them!'[254]

The Edomites are thus identified as Arabs, which must mean the inhabitants of the Roman province of Arabia encompassing ancient Edom.[255] The Edomites had been identified with Nabataeans at an early stage, which contributed to their becoming Arabs.[256] It is likely that Origen here is dependent on Jewish *haggadah*, with which he was familiar. The identification of the Edomites with Arabs could also reflect the participation of Arabs in the events in AD 70.

More interesting are the remarks indicating the limits of Origen's Arabia. In a commentary to Ps. 120:5, 'Woe is me, that I sojourn in Mesech/That I dwell in the tents of Qedar', it is said:

> This is a people of barbarians with an animal-like disposition, in the same manner as the *árabes* who use tents and huts.[257]

This also looks as if it is taken from some Jewish midrash to Psalms. In the Jewish targum to the psalm, Qedar are identified with Arabs.[258] The impression from Origen is that they are not identical: Qedar live in tents *like* the Arabs.

Hippolytus' *Diamerismós*

More fruitful for our study is the information given by the Christian writer Hippolytus, who lived during the first half of the third century. In the introduction to his Chronicle, the so-called *Diamerismós*, 'the distribution', we find a grand exposition of the peoples of the earth according to the Table of Nations in Genesis 10.[259] Hippolytus has, however, added a lot of material to the Biblical scheme, which contains data from many different sources.[260] The background for Hippolytus' text is complicated and hardly yet investigated. We have to be content with referring to what is said about Arabs and Arabia.

Part I of Hippolytus' text (§§ 44–197) contains lists of (a) the descendants of each of Noah's sons, (b) peoples descending from them but without specific forefathers, and (c) countries inhabited by other peoples, sometimes descending from the sons, sometimes not. The descendants of Shem are found in §§ 158–188 (a), §§ 189–195 (b), §§

487

٣ - ويذكر يوسابيوس وجيروم أن البتراء مدينة تقع في أرض أدوم في جزيرة العرب ومثل هذا الكلام يدل على أن أدوم جزء من جزيرة العرب في التاريخ وأن الادوميين عرب

[٧٦٢ (١٩٧١) Eusebius of Caesarea, Onomasticon]

Eusebius of Caesarea, Onomasticon (1971) Translation. pp. 1-75.

Eusebius of Caesarea, Onomasticon (1971) Translation. pp. 1-75.

CONCERNING THE PLACE NAMES IN SACRED SCRIPTURE.

[Translated by C. Umhau Wolf]

THE PENTATEUCH

Petra.[762] City in the land of Edom in Arabia which is called Iechthoel. This is also called Rekem by the Assyrians (Syrians).

SECTION R

THE PENTATEUCH

Roōbōth.[763] City of Assyria which Assur built going from the land of Sennaar. [Of this also we have spoken fully in the book *Hebrew Questions*.]

Roōbōth.[764] Another City which is "by the river" which was the home of the king of Idumea. Now there is a fortress in the Gebalene (and a large village called by this name).

٤ - وقد ورد في نقوش أدومية وجود شخص عربي أسمه أبث بن عقرب يقول عن نفسه أنه من سلالة أدوم

٥ - ويذكر نقش آخر لرجل أدومي اسمه أوس ويسمي نفسه أوس الأدومي وقد كتب النقش بالخط الصفوي العربي

[مقتبس من مقال أحمد الجلاد]

A1 Graeco-Arabic inscription from Wādī Salmā, northeastern Jordan (Al-Jallad & al-Manaser 2015)

Αυσος Ουδου βαναααου Χαζιμ
Μου αλιδαμι αθα
ουα μισεια ζαταεω
α βαναααα αδαυρα
αουα ειραυ βακλα βικανου[ν]

ʾAwsos ʿūdou Bannāʾou Kazimou al-ʾidāmī ʾatawa mis-seʿīʿ śatāw wa-Bannāʾa ad-dawra wa yirʿaw baqla bi-Kānū[n]

Aws son of ʿūd son of Bannāʾ son of Kazim the Edomite came from Sīʿ (a town in southern Syria) to spend the winter in this region with Bannāʾ and they pastured on fresh herbage during Kānū[n]

RyD 6822 *l ʿbṯ bn ʿqrb ḏ ʾl ʾdm w wgm ʿl- ʿm trḥ mḥll*

By ʿbṯ son of ʿqrb of the lineage of ʾdm and he grieved for ʿm, who had perished, while camping.

نستنتج من هذا

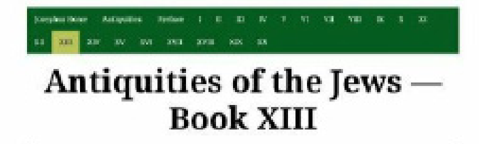
- أن الأدوميين شعب عربي قديم وأن عروبتهم لم تغب في الكتابات القديمة

- وجود نقوش عربية يونانية كتبها أدوميين كأوس وأبث وأبث اسم معناه إشتداد الحر أو الظهور وقد ذكروا أنهم من سلالة أدوم

- فيتبين لنا أن الأدوميين أرضهم عربية وهم شعب عربي لا غير

٦ - يوسيفوس اليهودي يقول بعروبة المؤآبيين

يذكر يوسيفوس أن الإسكندر جانيوس وهو ملك اليهود هزم العرب المؤآبيين والجلعاديين وجعلهم يدفعون الجزية



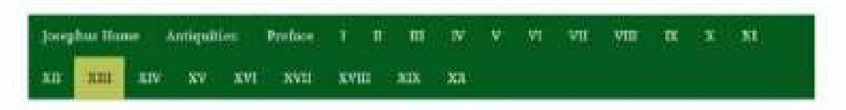
Antiquities of the Jews — Book XIII

***Containing the Interval of 82 Years. From the death of* Judas Maccabeus *to the Death of Queen* Alexandra.**

Chapter 13 p5

5. [An. 91.] As to Alexander, his own people were seditious against him. For at a festival which was then celebrated, when he stood upon the altar, and was going to sacrifice, the nation rose upon him, and pelted him with citrons. [Which they then had in their hands, because] the law of the Jews required, that at the feast of tabernacles every one should have branches of the palm tree and citron tree: which thing we have elsewhere related.[52] They also reviled him, as derived from a captive, (45) and so unworthy of his dignity, and of sacrificing. At this he was in a rage, and slew of them about six thousand. He also built a partition wall of wood round the altar; and the temple; as far as that partition; within which it was only lawful for the priests to enter. And by this means he obstructed the multitude from coming at him. He also maintained foreigners of Pisidiæ and Cilicia. For as to the Syrians, he was at war with them, and so made no use of them. He also overcame the Arabians; such as the Moabites, and Gileadites, and made them bring tribute. Moreover he demolished Amathus: while Theodorus (46) durst not fight with him. But as he had joined battel with Obedas, King of the Arabians, and fell into an ambush, in places that were rugged and difficult to be travelled over, he was thrown down into a deep valley, by the multitude of the camels, at Gadara, a village of Gilead, and hardly escaped with his life. From thence he fled to Jerusalem. Where, besides his other ill success, the nation insulted him, and he fought against them for six years, and slew no fewer than fifty thousand of them. And when he desired that they would desist from their ill will to him, they hated him so much the more, on account of what had already happened. And when he had asked them what he ought to do? They all cryed out, that "he ought to kill himself." They also sent to Demetrius Eucerus, and desired him to make a league of mutual defence with them.

وفي نسخة أخرى أخضع عرب مؤآب وجلعاد وجعلهم يدفعون الجزية



Antiquities of the Jews — Book XIII

Containing the Interval of 82 Years. From the death of Judas Maccabeus *to the Death of Queen* Alexandra.

people's way to him. [374] G He also maintained foreign troops of Pisidians and Cilicians, for he could not use Syrians, being at war with them. And after subduing the Arabs of Moab and Galaaditis, whom he forced to pay tribute, he demolished Amathus, as Theodorus did not venture to meet him in the field. [375] Then he engaged in battle with Obedas, the king of the Arabs, and falling into an ambush in a rough and difficult region, he was pushed by a multitude of camels into a deep ravine near Garada, a village of Gaulanis, and barely escaped with his own life, and fleeing from there, came to Jerusalem. [376] G But when

وفي نسخة أخرى ومن العرب هزم المؤآبيين والجلعاديين وجعلهم يدفعون الجزية

Old_Test. (Menu)	New_Test. (Menu)	Josephus (Menu)	Apocrypha (Menu)	Lectionary (Menu)	Patristic (Menu)



Antiquities (Greek Text) Book 13.

From death of Judas Maccabeus to death of Queen Alexandra

Chapter 13. [348-376] In league with Cleopatra, Alexander destroys Gaza. He kills many Jews who rebelled against him

372 Alexander's own people rebelled against him, for as a festival was being celebrated, when he stood upon the altar about to sacrifice, the nation rose up at him and pelted him with lemons, for the Jewish law requires that at the feast of tents each should have branches of the palm and lemon trees, as we have elsewhere reported, and they mocked him as on born of slaves and so unworthy of the honour of offering sacrifice. 373 Enraged by this he killed about six thousand of them and built a wooden partition around the altar and extended the sanctuary as far as the partition, within which only the priests were allowed to enter, and thereby blocked the people from coming near him. 374 He also employed Pisidian and Cilician aliens but made war on the Syrians, and so made no use of them; and of the Arabs he defeated the Moabites and Galadites and made them pay tribute, and he crushed Amathous, while Theodore dared not fight with him. 375 But as he had gave battle to Obedas, king of the Arabs, he fell into an ambush among a herd of camels in a rugged place that was difficult to cross, and was driven down into a deep valley, near the village of Gadara in Gaulanitis and fled to Jerusalem, barely escaping with his life. 376 To his other misdeeds he added fighting his own nation for six years and killing no fewer than fifty thousand of the Jews. When he entreated them to set aside their ill-will to him, they hated him all the more for what had already happened, and when he asked them what they wannted they all shouted that he should kill himself. They also sent to Demetrius Akairos, asking him to come as their ally.

[372] Ἀλέξανδρος δὲ τῶν οἰκείων πρὸς αὐτὸν στασιασάντων, ἐπανέστη γὰρ αὐτῷ τὸ ἔθνος ἑορτῆς ἀγομένης καὶ ἑστῶτος αὐτοῦ ἐπὶ τοῦ βωμοῦ καὶ θύειν μέλλοντος κιτρίοις αὐτὸν ἔβαλλον, νόμου ὄντος παρὰ τοῖς Ἰουδαίοις ἐν τῇ σκηνοπηγίᾳ ἔχειν ἕκαστον θύρσους ἐκ φοινίκων καὶ κιτρίων, δεδηλώκαμεν δὲ καὶ ταῦτα ἐν ἄλλοις, προσεξελοιδόρησαν δ' αὐτὸν ὡς ἐξ αἰχμαλώτων γεγονότα καὶ τῆς τιμῆς καὶ τοῦ θύειν ἀνάξιον, [373] ἐπὶ τούτοις ὀργισθεὶς κτείνει μὲν αὐτῶν περὶ ἑξακισχιλίους, δρύφακτον δὲ ξύλινον περὶ τὸν βωμὸν καὶ τὸν ναὸν βαλόμενος μέχρι τοῦ θριγκοῦ, εἰς ὃν μόνοις ἐξῆν τοῖς ἱερεῦσιν εἰσιέναι, τούτῳ τὴν τοῦ πλήθους ἐπ' αὐτὸν ἀπέφραττεν εἴσοδον. [374] ἔτρεφεν δὲ καὶ ξένους Πισίδας καὶ Κίλικας: Σύροις γὰρ πολέμιος ὢν οὐκ ἐχρῆτο. καταστρεψάμενος δὲ τῶν Ἀράβων Μωαβίτας καὶ Γαλααδίτας εἰς φόρου ἀπαγωγήν, κατερείπει καὶ Ἀμαθοῦντα Θεοδώρου μὴ τολμῶντος αὐτῷ συμβαλεῖν. [375] συνάψας δὲ μάχην πρὸς Ὀβέδαν τὸν Ἀράβων βασιλέα καὶ πεσὼν εἰς ἐνέδραν ἐν χωρίοις τραχέσι καὶ δυσβάτοις ὑπὸ πλήθους καμήλων εἰς βαθεῖαν κατερράχθη φάραγγα κατὰ Γάδαρα κώμην τῆς ιουδάνιδος καὶ μόλις αὐτὸς διασώζεται, φεύγων δ' ἐκεῖθεν εἰς Ἱεροσόλυμα παραγίνεται. [376] καὶ πρὸς τὴν κακοπραγίαν αὐτοῦ ἐπιθεμένου τοῦ ἔθνους πολεμήσας πρὸς αὐτὸ ἔτεσιν ἓξ ἀναιρεῖ τῶν Ἰουδαίων οὐκ ἔλαττον πέντε μυριάδας. παρακαλοῦντος δὲ παῦσαι τὴν πρὸς αὐτὸν δυσμένειαν ἔτι μᾶλλον ἐμίσουν αὐτὸν διὰ τὰ συμβεβηκότα. πυνθανομένου δ' αὐτοῦ τί βούλονται, πάντες γενέσθαι ἐβόησαν ἀποθανεῖν αὐτόν, καὶ πρὸς Δημήτριον τὸν Ἄκαιρον ἔπεμψαν παρακαλοῦντες ἐπὶ συμμαχίαν.

****

وكل هذا دال على عروبة المؤآبيين والعمونيين

[Josephus antiquities ١٣,١٣,٥]

وقد يدعي بعض المعارضين أن هذا النص يفسر على قولين

الأول أنا العرب عاشوا في مؤاب والجلعاد

أو أن المؤآبيين والجلعاديين هم من أصول عربية

قلت :

بل المؤآبيين والجلعاديين عرب

يشهد لذلك أن بوليبيوس وبطليموس وجيروم ويوسابيوس وستيفان وأورانيوس يذكرون أن ربة عمون وربة مؤآب أراضي تقع في بلاد العرب وانها مدن عربية في بلاد عربية

ثم أن سترابو نفسه يذكر أن سكان مملكة ميسان عرب

ويسميهم بالعرب الميسانيين

[strabo ١٦,١,٨]

وهذا يبين أن الميسانيين عرب الأصول

يشهد لذلك أيضا على عروبة المؤآبيين والعمونيين

بل سترابو نفسه كان قال العرب الذين يسكنون وراء الفرات المسمون بالسريان

[Starbo ١٦,١,١]

وهذا أيضا دليل على عروبة السريان وعروبة مملكة ميسان وأهلها

ومما يدل على عروبة المؤآبيين أن ديتليف نيلسن في كتابه التاريـخ العربي القديم ص

٤٧ : ذكر أن المؤآبيين ذوي أصول عربية

وهذا القول نجد له شواهده في الكتب القديمة كمثل يوسيفوس وجيروم

وتطرَّق ديودوروس الصقليّ الذي عاش خلال القرن الأول قبل الميلاد لـ (العرب الذين يحملون اسم الأنباط = Ἄραβων οὓς ὀνομάζουσι Ναβαταίους)، وذكر في موضعٍ آخرٍ (القرى المأهولة بالسكان العرب الذين يعرفون باسم الأنباط= Ἀράβων τῶν προσαγορευμένων Ναβαταίων)، وتحدَّث عن الحارث الثالث ملك الأنباط الذي قال عنه أنه (ملك العرب Βασιλέα Ἀρετας Ναβαταίων Ἀραβίαν).

فمثل إطلاقات العرب الميسانيين والعرب المسمون بالأنباط أو السريان يعنى بها الأصول العربية للناس والشعوب لا أن الشعوب هذه ليست عربية

٧ - وفي تاريـخ بوليبيوس يذكر أن ربة عمون فيقول عنها : ربة عمون (ربت أمانا) في أرض العرب وربة عمون هي عاصمة العمونيين ومنشأهم وعروبتها دالة على عروبتهم

[p٣٢٢ ٥ The Histories of Polybius , book]

thus creating a panic in the town before he reached it, he carried it as he had done others by assault. At this juncture Ceraeas, one of Ptolemy's officers, deserted to Antiochus, whose distinguished reception caused great excitement in the minds of many other of the enemy's officers. At any rate, not long afterwards, Hippolochus of Thessaly joined Antiochus with four hundred cavalry of Ptolemy's army. Having therefore secured Atabyrium also with a garrison, Antiochus started once more and took over Pella, Camus, and Gephrus.

71. This unbroken stream of success caused the inhabitants of the neighbouring Arabia to rouse each other up to take action; and they unanimously joined Antiochus. With the additional encouragement and supplies which they afforded he continued his advance; and, arriving in the district of Galatis, made himself master of Abila, and the relieving force which had thrown itself into that town, under the command of Nicias, a friend and kinsman of Menneas. Gadara was the only town now left, which is thought to be the strongest of any in those parts. He therefore encamped under its walls and, bringing siegeworks to bear upon it, quickly terrified it into submission. Then hearing that a strong force of the enemy were concentrated at Rabbatamana in Arabia, and were pillaging and overrunning the territory of those Arabians who had joined him, he threw everything else aside and started thither; and pitched his camp at the foot of the high ground on which that city stands. After going round and reconnoitring the hill, and finding that it admitted of being ascended only at two points, he led his army to them and set up his siege artillery at these points. He put one set of siegeworks under the care of Nicarchus, the other under that of Theodotus: while he superintended both equally, and observed the zeal shown by the two respectively. Great exertions were accordingly made by each, and a continual rivalry kept up as to which should be the first to make a breach in the wall opposite their works: and the result was that both breaches were made with unexpected rapidity; whereupon they kept making assaults night and day, and trying every means to force an entrance, without an hour's intermission. But though they kept up these attempts continuously, they failed to make any impression; until a prisoner showed them the underground passage through which the besieged were accustomed to descend to fetch water. They broke into this and stopped it up with timber and stones and everything of that sort; and when this was done, the garrison surrendered for want of water. Having thus got possession of Rabbatamana, Antiochus left Nicarchus with an adequate garrison in command of it; and sent the two deserters from Ptolemy, Hippolochus and Ceraeas, with five thousand infantry, to Samaria: with orders to take the government of the

322

The Histories of Polybius

Book Five

translated by
Evelyn S. Shuckburgh

٨ - وفي الجغرافيا لبطليموس يذكر فيه أن ربة مؤآب مدينة عربية من مدن البتراء العربية

[Petlomy ٥,١٦,٤]

BOOK FIVE — CHAPTER XVII

to the eastern terminus of Syria, as
indicated, and very near Arabia Fe
part of this line which is in 70
along the Arabia Deserta and the r
part of the line.

The mountains in this land ca
lanes (Niger) extend from that an
bay which is near Pharan, toward

From these mountains toward
along Egypt is Saracene; below th
chiatis; below which on the b
Pharanita region; near the mou
Arabia Felix are the *Raitheni*.

The towns and villages in the in

Ebda	65	15		
Maliattha	65	45		
Calguia	66	20		
Lysa	65	50		
Gubba	65	50		
Gypsaria	65	40		
Gerasa	65	30		
Petra	66	45		
Characmoba	66	10		
Auara	66	10		
Zanaatha	66	45		
Adru	67			
Zoara	67	20		
Thoana	67	30		
Necla	67	30		
Cletharrho	67	50		
Moca	67	50		
Esbuta	68	30	31	
Ziza	68	45	31	
Maguza	68		30	45
Medaba	68	30	30	45
Lydia	69		30	40
Rabathmoba	68	30	30	30
Anitha	68	40	30	15
Surattha	69	15	31	10
Bostra legion III Cyreniac	69	45	31	30
Mesada	69	20	30	30
Adra	69	40	30	40
Corace	68		30	5

CHAPTER XVII

Location of Mesopotamia
(Fourth map of Asia)

MESOPOTAMIA is terminated on the north by the part of Armenia Major which we have described; on the west by the part of the Euphrates river which, as we have stated, runs along the Syrian border; on the east by that part of the Tigris river,

CLAUDIUS PTOLEMY
THE GEOGRAPHY

TRANSLATED AND EDITED BY
EDWARD LUTHER STEVENSON

WITH AN INTRODUCTION BY
PROF. JOSEPH FISCHER, S.J.



DOVER PUBLICATIONS, INC.
NEW YORK

Euphrates is Ancobaritis.

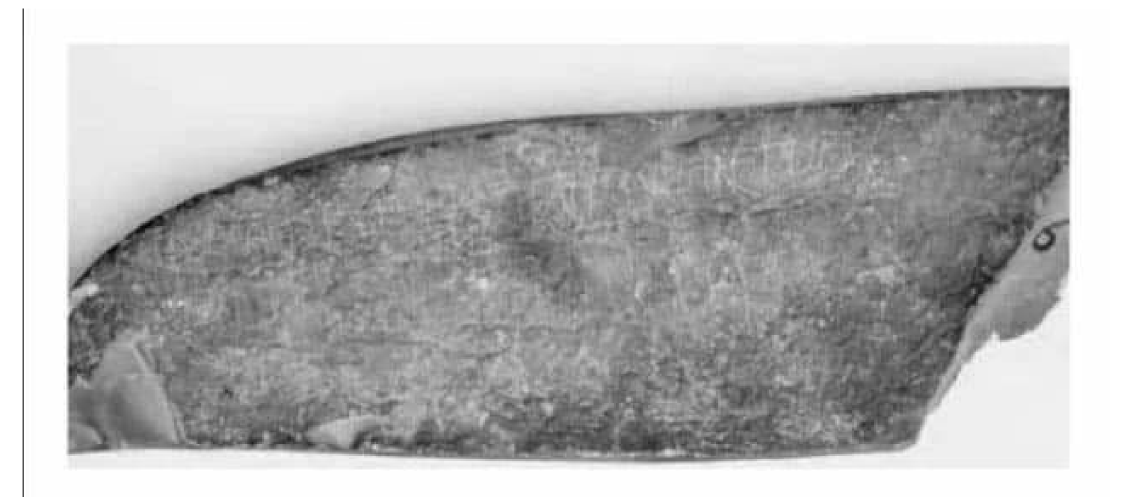
The towns and villages in Mesopotamia near the Euphrates are

Porsica	72		37	30
Aniana	72	20	36	40
Baisampse	72	20	36	15
Sarnuca	72	10	35	50
Bersiba	72	20	35	50
Maubae	72	50	35	20
Nicephorium	73	5	35	20
Maguda	73	15	35	10
Chabora	74		35	10
Thelda	74	15	34	45
Apphadana	74	30	34	35
Banace	74	45	34	25
Zitha	75	10	34	20
Bethauna	76		34	15
Resipha	76		34	
Agamana	76	30	33	30
Eudrapa	77	10	33	40
Addaea	77	15	34	
Pacoria	77	20	34	45

[129]

٩ - نقش البيار وهو نقش عربي من شرق الأردن يعود للقره الثامن قبل الميلاد جاء فيه : ملكوم وكموش وقوس بكم عوذنا

ملكوم إله عمون , كموش إله مؤآب , قوس إله أدوم وهي كلها آلهة وثنية ولكن النقش يستشهد به على عروبة شعوب شرق الأردن مؤآب وعمون وأدوم لأن الرجل الأردني هو من بلاد هذه الشعوب الثلاث والنقش دال على عروبة هذه الشعوب



HTham 1[3]
h mlkm w-kms w-qws b-km ʿwḏn

'O Malkom and Kemosh and Qaws, in you we seek refuge'

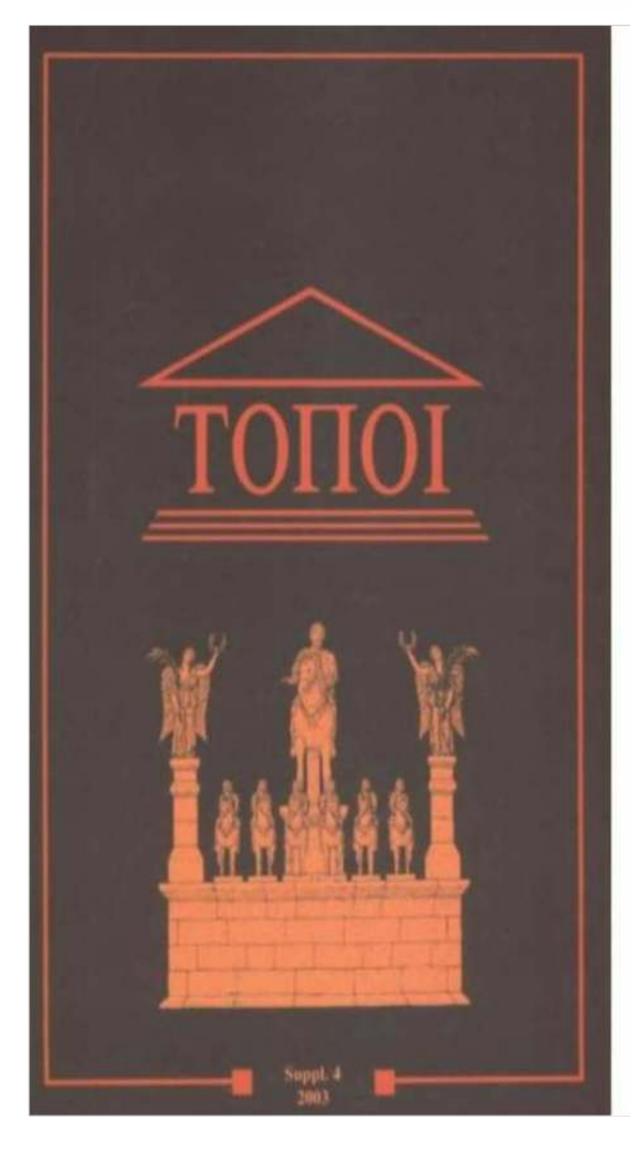
١٠ - ختم عموني مكتوب عليه : شمع إيل بن فلطو وهما أسماء عربية

شمع إيل = سمع الله
فلطو = لعله مشتق من الفلاط وتعني الفجأة

[ARABS IN SYRIA: DEMOGRAPHY AND EPIGRAPHY p٣٢٩]







taean and Palmyrene Aramaic texts [55]. These Arabic names signal a more complex society in Samaria than was previously thought.

In nearby Transjordan, finds of ostraca are rare and primarily from the pre-Persian period, but similar Arab names occasionally appear on seals [56]. On the Transjordanian plateau, an Ammonite seal of the early seventh century is inscribed *šim'l bn pltw*, « By Šama'il son of PLTW » [57]. Both names appear to be Arabic, and the final *-w* in *pltw* represents the earliest appearance of the phenomenon in Transjordan [58]. In addition, during the 1993 excavations at Tell Nimrin in Jordan, just east of the village of South Shuna, about 12 km north of the Dead Sea and 16 km east of Jericho, a seal impression was found with the name *mlkyw*, which was taken as a shortened form of the name *mlkyhw*, with the hypocoristic theophoric element -[y]*h* (« Yahû ») supplied [59]. But the name *mlkyw* on the seal occurs in Nabataean texts from Petra, the Ḥijāz, and Sinai, and in the Greek form of Μαλχαιου from Syria [60]. The script of the seal impression is of the Persian period, but found with nine Aramaic ostraca with a script of the late fourth century B.C. Of course, these may be exceptional instances of the phenomenon noted extensively in the Idumaean ostraca, but they indicate that such names were known earlier and in adjacent contexts.

Conclusions

The recently published Idumaean ostraca provide a rare glimpse into the rather dark period of the transition from Persian to Hellenistic rule in the Levant. The Arab presence signaled by these sources suggests little change either before or after the decisive events that brought in Macedonian rule. Any reflection of the current emphasis on the disruptiveness of Alexander the Great's conquest, involving the « unnecessary wholesale slaughter of native peoples », which fragmented and splintered the Near East, destroying the *Pax Achaemenica*, is

---

55. NAVEH and MAGEN 1997, p. 13*, no. 18 cf. NAVEH 1979, no. 38, and NAVEH 1981, no. 39.

56. CROSS 1986, p. 481, observes that « there is no evidence that the Transjordanian scripts, including the Ammonite and Edomite styles, survived the late sixth century ». For pre-Hellenistic Arabs in the region see KNAUF 1985 and HÜBNER 1998.

57. BORDREUIL 1973, p. 190-191, no. 30, fig. 3 = AUFRECHT 1989, p. 196-198, no. 75.

58. See HARDING 1971, p. 471, for *FLṬ* in Safaitic and Thamudic, and KNAUF 1986, p. 453, for the Arabic interpretation of the names. ISRAEL 1995, p. 51, n. 14, adds the Ammonite name *š'w* to the names with a final *-w* ending.

59. DEMPSEY 1996, 76.

60. CANTINEAU 1932, p. 114-115 ; cf. KHRAYSHEH 1986, p. 108.

١١ - يقول جيروم أن مؤآب مقاطعة عربية

provincia est Arabum = Province is Arab
وتعني
ولاية العرب

Sophronius Eusebius Hieronymus , COMMENTARIA IN ISAIAM book] V (Cap. XV.--Vers .١ .)]

Sophronius Eusebius Hieronymus

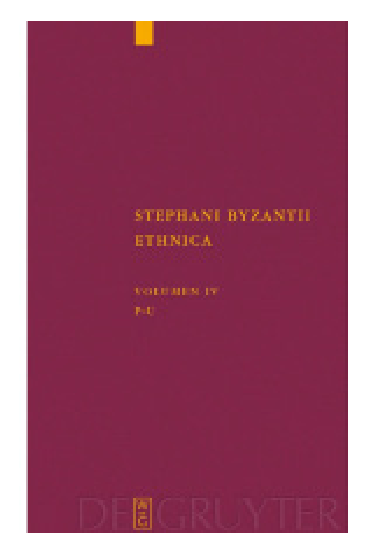
COMMENTARIA IN ISAIAM

V

Cap. XV (Cap. XV.--Vers. 1.) Onus Moab: quia nocte vastata est Ar, Moab conticuit: quia nocte vastatus est murus, Moab conticuit. De onere, et pondere semel dixisse sufficiat. Hoc tantum breviter admoneo, quod onus semper tristia consequantur. Visionem autem vel statim laeta, vel in fine laeta post tristia. Moab provincia est Arabum, in qua fuit Balac filius Beor (Num. XXII); qui conduxit hariolum Balaam de Mesopotamia, ut malediceret Israel, ubi et initiatus est populus Beelphegor (Ibid., XXV). Hujus metropolis civitas AR ( ), quae hodie ex Hebraeo et Graeco sermone composita Areopolis nuncupatur; non ut

١٢ - ويقول ستيفان البيزنطي : ربة عمون (ربت أمانا) مدينة في منطقة جبلية عربية

[p - u) p١١٣) ٤ Ethnica vol]



R

1. Rhaba, Stadt am Ionischen Golf. Das Ethnikon <lautet> Rhabaier, wie <zu> Babba Babbaier.[1]

2. Rhabbathmoba, Stadt in Palaestina Tertia, das jetzige Areopolis.[2] Der Bürger <heisst> Rhabbathmobener.

3. Rhabbatammana, Stadt im gebirgigen Arabien.[3] Man verwendet <den Stadtnamen> im Neutrum <Plural>. Das Ethnikon <lautet> Rhabbatammanener.

4. Ravenna, Stadt in Italien.[4] Hermippos der Berytier (FGrHist 1061 F 5) nennt sie 'Ραούεννα.[5] Dionysios hingegen <schreibt> im sechzehnten Buch der *Römischen Altertumskunde* (fehlt bei C. Jacoby) <den Namen> sowohl im Plural als auch mit η und mit nur einem ν: „Beide begegneten Flavius (?) in der Nähe <der Stadt> namens 'Ραβηνοί".[6] Das Ethnikon <lautet> 'Ραβεννάτης (lat. *Ravennas, -atis*), bei den Bewohnern Italiens aber 'Ραβεννήσιος.[7]

١٣ - عروبة مؤآب

بيان أن المؤآبيين عرب

يذكر أورانيوس في كتابه (Arabica) وكذا ستيفان البيزنطي في كتابه (Ethnica)

أن أرض مؤآب جزء من بلاد العرب وقد سمى أورانيوس وستيفان أهل مؤآب بالمؤآبيين والمؤآبيات ثم ذكروا أنهم جزء من بلاد العرب

ونستنج من هذا أن أرض مؤآب هي جزء من بلاد العرب وأهلها من العرب

[p٣٥٥ ٣ Stephanie Byzantii Ethnica vol]

STEPHANI BYZANTII ETHNICA

VOLUMEN III: K–O

RECENSUIT GERMANICE VERTIT ADNOTATIONIBUS INDICIBUSQUE INSTRUXIT

MARGARETHE BILLERBECK

ADIUVANTIBUS

GIUSEPPE LENTINI · ARLETTE NEUMANN-HARTMANN

M 355

265. Myon, Stadt der <ozolischen> Lokrer im Binnenland. Die Bürger <heissen> Myonen. Genannt werden sie auch Myoneer, wie Thukydides im dritten Buch (3,101,2) <zu erkennen gibt>.[379]

266. Moba, Teillandschaft Arabiens.[380] Uranios <erwähnt sie> im zweiten Buch der *Arabika* (FGrHist 675 F 9). Die Bewohner <heissen> Mobener, und im Femininum <sagt man> Mobenerin. Anscheinend fehlt jedoch <dem Landesnamen> ein α, lautete er doch Moaba. Und das Ethnikon <lautet entsprechend> Moabiter, das Femininum Moabitidin.

267. Motho, Dorf in Arabien, wo Antiochos (XII.), der Makedone, von Rabilos (I.), dem König der Araber, getötet wurde, wie Uranios im fünften Buch <der *Arabika* (FGrHist 675 F 25) berichtet>. Der Name bedeutet in der Sprache der Araber ‚Ort des Todes'. Die Dorfbewohner <heissen> nach dem einheimischen Typus Mothener.[381]

فهذا بوليبيوس يسمي ربة عمون بأنها عربية
الآمر نفسه مع بطليموس يسميها بأنها عربية

يوسيفوس ويوسابيوس وأوريجانوس يقولون بعروبة هذه الشعوب

وجيروم يوافقهما في ذلك وكذا أورانيوس وستيفان والنقوش تقول بذلك أيضا

الفصل الحادي عشر : الآراميون

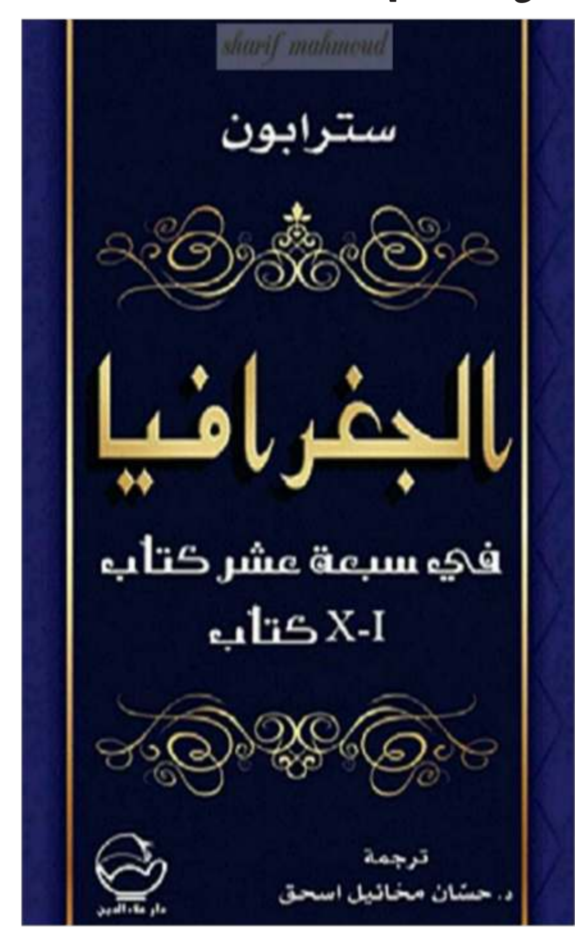
الآراميون هم شعب عربي سكن العراق والشام وعاشوا فيهما لقد ذكرت المصادر القديمة عروبة الشعب الآرامي ولم تغفل عن هذا

١ - يذكر بوسيدونيوس أن العرب هم ثلاث قبائل وهذه القبائل هي أرميان وآراميين وإيريمبيين

[٣٥٨-POSIDONIUS VOL III , I. G. KIDD p٣٥٧]

٢ - ويذكر سترابون مؤرخ الجغرافيا نفس كلام بوسيدونيوس ويذكر سترابون أن العرب كانوا ينقسمون لثلاث قبائل منها الآراميين وقد أطلق عليهم أسماء متعددة

[الجغرافيا لسترابون ترجمة حسان ميخائيل إسحق ٢/٣٤٦]



الصيدونيين الأريمبيين

«الأوذيسا IV، 84»

تنشأ لدى الشارحين صعوبة بالنسبة للصيدونيين أولاً: هل ينبغي أن يعدّ هؤلاء واحدة من القبائل التي تقطن الخليج الفارسي، الذي كان قد استعمره الصيدونيون الذين يقطنون في القسم الذي نعيش فيه من العالم، على نحو مماثل لما يقولونه عن صوريين سكّان جزر وعرب يقال إن مستعمريهم يعيشون في شطر العالم الذي نعيش فيه، أو ينبغي أن نرى فيهم الصيدونيين أنفسهم. وتأتي بعد ذلك مسألة الأريمبيين التي تعدّ أكثر غموضاً: هل ينبغي أن نقصد هنا إلى التروغلوديتي (كما يفعل الذين يتعسفون

- 345 -

سترابون ——— الجغرافيا

في التعامل مع اشتقاق كلمة «اريمبيين» إذن يشتقونها من eran embainein، أي «يمشي في الأرض») أم إلى العرب؟ فزينونا[56] مثلاً، يغيّر في النصّ ليصبح على النحو الآتي:

... حللت ضيفاً على الصيدونيين العرب.

أمّا بوسيدونيوس فيقرأ هذا البيت قراءة مقنعة أكثر، لكنّه يدخل عليه تغييراً ليس ذا أهمية:

... حللت ضيفاً على الصيدونيين، والأرامبيين.

مفترضاً في غضون ذلك أنّ هوميروس دعا العرب المعاصرين على هذا النحو، كما كان يفعل كتّاب عصره الآخرون. وبحسب بوسيدونيوس أنّ العرب كانوا يشكلون ثلاث قبائل كانت أراضيهم تقع واحدتها بعد الأخرى مباشرة، الأمر الذي يدلّ على وحدة منشئهم؛ ولذلك دعوهم بأسماء متشابهة؛ فحملت إحدى هذه القبائل اسم «أرميان»، والأخرى اسم «آراميين»، والثالثة اسم «أريمبيين»، إذن يمكننا أن نتخيّل أن العرب كانوا ينقسمون إلى ثلاث قبائل، تبعاً لاختلاف دوائر العرض (التي تتغيّر دائماً أكثر فأكثر)، ولذلك يمكن قبول فرضية أن يكون لهم عدّة أسماء بدلاً من اسم واحد. ولا نستطيع أن نقبل أيضاً قراءة بعضهم الذين يستخدمون كلمة «إريمنيين»[57]، لأنّه من المناسب أكثر أن يطلق هذا الاسم على الإثيوبيين. ويأتي

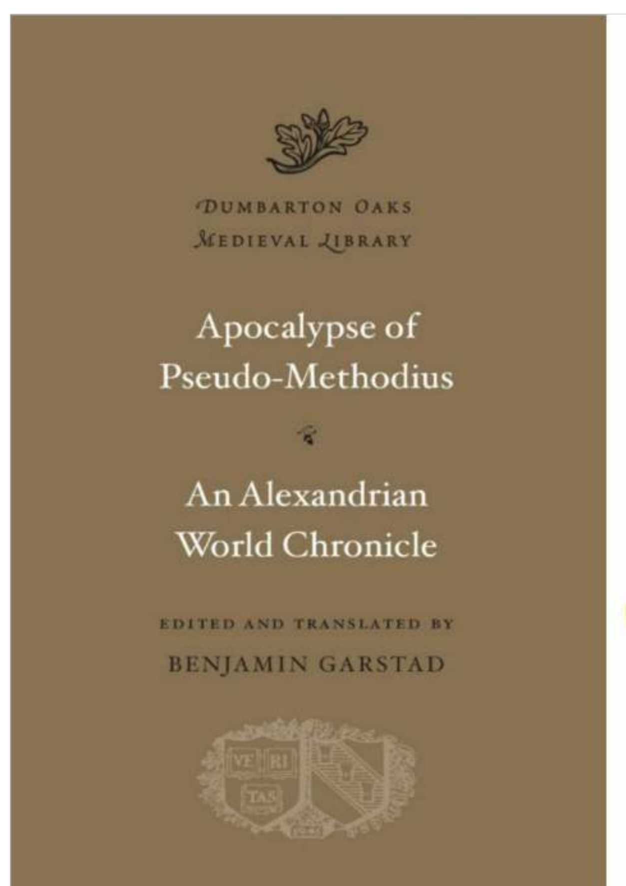
٣ - ويذكر هيبوليتوس الرومي في تاريخه أن قحطان ولد آرام ومن آرام جاءت العرب فقط

[Jan Retsö , Arabs in Antiquity p٤٨٨]

٤ - في تاريخ السكندري العالمي / Alexandrian World Chronicle

يذكر صاحبه أن الآراميون عرب فآرام ولد العرب

[An Alexandrian World Chronicle , EDITED AND TRANSLATED BY BENJAMIN GARSTAD p١٦١]



CHAPTER 2

6 The genealogy of Shem the firstborn son of Noah

From Shem the firstborn son of Noah there are 25 tribes.[63]

These lived toward the east. Elam, whence [came] the Elymaeans, and Asshur, whence the Assyrians, and Arphaxad, whence the Chaldaeans, and Lud, whence the Alazonians, and Futh,[64] whence the Persians, and Aram, whence the Yantians.[65]

And the sons of Aram, the son of Shem, the son of Noah are [Uz] and Hul,[66] from whom the Lydians arose, and Gether, whence the Gasphenians, and Mash, whence the Mossinians.

And Arphaxad begat Cainan, whence come, from the east, the Samaritans.[67] Cainan begat Salathee (i.e., Sala),[68] whence come the Salathians.[69] And Salathee begat Heber, whence come the Hebrews. Two sons were born to Heber, Peleg, whence arises the lineage of Abraham, and Joktan his brother.

Joktan begat[70] Elmodad, whence the Indians are born, and Sheleph, whence the Bactrians are born, and Aram,[71] whence also the Arabs, and Hadoram, whence also the Carmelians,[72] and Uzal, whence the Arians, and Abimael, whence the Hyrcanians, and Diklah, whence the Cedrusians,[73] and Ebal, whence the Scythians, and Sheba, whence the Adamosynians, and Ophir, whence the Armenians, and Havilah, whence the Naked Sages (i.e., Gymnosophists). These are all from Shem the firstborn of Noah.

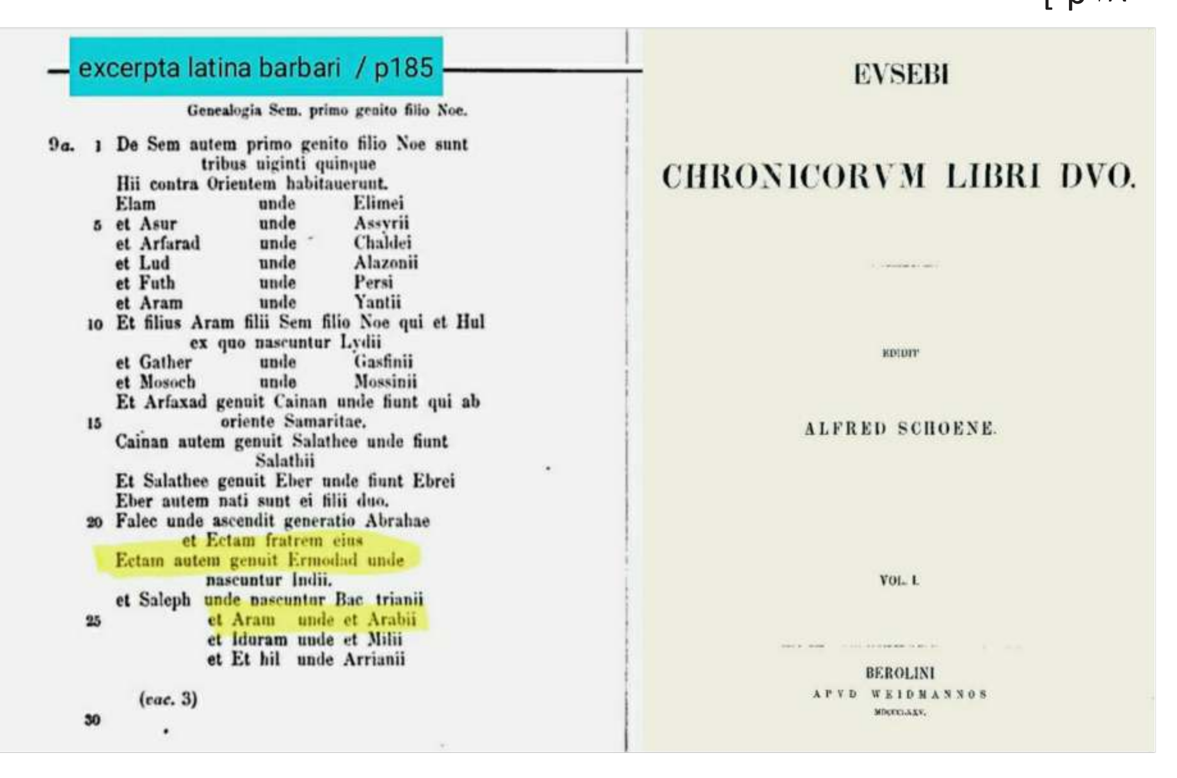
The dwelling of all the sons of Shem is from Bactria to Rhinocorura, which stretches as far as Syria and Egypt and the Red Sea and from the outlet, which is Arsinoite India.[74]

161

٥ - وفي مقتطفات البربري اللاتينية / excerpta latina barbari

يذكر أن آرام ولد العرب

EVSEBI CHRONICORVM LIBRI DVO. EDIT ALFRED SCHOENE VOL. I]
[p١٨٥



Genealogia Sem. primo genito filio Noe.

9a. 1 De Sem autem primo genito filio Noe sunt
tribus uiginti quinque
Hii contra Orientem habitauerunt.
Elam unde Elimei
5 et Asur unde Assyrii
et Arfarad unde Chaldei
et Lud unde Alazonii
et Futh unde Persi
et Aram unde Yantii
10 Et filius Aram filii Sem filio Noe qui et Hul
ex quo nascuntur Lydii
et Gather unde Gasfinii
et Mosoch unde Mossinii
Et Arfaxad genuit Cainan unde fiunt qui ab
15 oriente Samaritae.
Cainan autem genuit Salathee unde fiunt
Salathii
Et Salathee genuit Eber unde fiunt Ebrei
Eber autem nati sunt ei filii duo.
20 Falec unde ascendit generatio Abrahae
et Ectam fratrem eius
Ectam autem genuit Ermodad unde
nascuntur Indii.
et Saleph unde nascuntur Bac trianii
25 et Aram unde et Arabii
et Iduram unde et Milii
et Et hil unde Arrianii

(vac. 3)
30

EVSEBI

CHRONICORVM LIBRI DVO.

EDIDIT

ALFRED SCHOENE.

VOL. I.

BEROLINI
APVD WEIDMANNOS
MDCCCLXXV.

فهذه النصوص تثبت عروبة الآراميون وتبين الأصول العربية للآراميون وهو رد على جرجي زيدان بقوله أن العرب آراميون فالنصوص تبين أن ولد آرام هم العرب فقط ولم يلد غيرهم وبالتالي هم عرب لا آراميون

٦ - مملكة ميسان مثالا (خاراكس)

ويروي يوسيفوس أن ماش بن آرام كان من ولده العرب الميسانيين أصحاب دولة خاراكس وهو سماه ميشا وهو بالإنجليزية Mesa

[١,١٤٥ Josephus antiquities]

يذكر سترابو في الجغرافيا أهل ميسان بقوله عنهم (العرب الميسانيين)

[١٦,١,٨ Strabo]

7- وتعدّ بورسيبا مدينة أرطميس وأبوللون المقدّسة، وفيها ورش كبيرة لتصنيع الكتّان. وتعجّ هذه المدينة بأعداد لا حصر لها من الخفافيش، وخفافيش بورسيبا أكبر حجماً بكثير من خفافيش الأماكن الأخرى؛ ويصيد السكّان هذه الحيوانات ويستخدمونها في طعامهم، كما يملّحونها ويخزّنونها.

8- ويحيط ببلاد البابليين من جهة الشرق السوسيون، والعيلاميون، والباريتاكيّون؛ ومن الجنوب، الخليج الفارسي والكلدانيون وصولاً إلى العرب الميسانيين؛ ومن الغرب عرب الخيام[9] حتّى أديابينا وغورديا؛ ومن الشمال الأرمن والميديون حتّى نهر زاغروس والقبائل التي تعيش بالقرب منه.

9- ويجري عبر هذه البلاد عدد من الأنهار؛ أكبرها نهرا الفرات ودجلة. ويقال إنّ هذين النهر يشغلان المكانة الثانية في منطقة جنوبي آسيا من حيث الحجم، بعد أنهار الهند. والنهران صالحان للملاحة صعوداً مع مجرييهما؛ دجلة صالح للملاحة حتّى أوبيس وسلوقيا المعاصرة (تعدّ مستوطنة أبيس مركزاً تجارياً لمنطقة الضواحي)؛ والفرات حتّى بابل على مسافة تزيد على 300 مرحلة. ولكنّ خوف الفرس من الاعتداءات الخارجية، ورغبتهم في إعاقة الملاحة صعوداً في هذين النهرين، دفعاهم إلى بناء شلالات صناعية هناك. ولمّا جاء الإسكندر عمل على هدم تلك الشلالات حيث كان ذلك ممكناً، خاصة على الطريق إلى أوبيس. كما اهتمّ الإسكندر بالقنوات. وتكمن المسألة هنا في أن الفرات يفيض صيفاً، وفي غضون ذلك تبدأ المياه تتدفّق منذ

- 296 -



The greatest ally to Nabonidus was the Arabian king, who died protecting "Land of the Assyrians and the Arabs" against Cyrus. When Alexander arrived, Arabs controlled the entire head of the Persian gulf, and he set up yet another Alexandria. It would later become the Kingdom of Characene, 129 BC – 222 AD.

سترابون

الجغرافيا

سبعة عشر كتاباً في جزأين

الجزء الثاني

11- 17

ترجمة

د. حسان مخائيل إسحق

ويسمي بليني ملك ميسان وهو أسباسين من خاراكس بقوله (ملك العرب)

[by H. Rackham p٤٤٥ ٢.Pliny natural History vol]

Pliny, Natural History

- Book 6 , sections 71-141

place where he was born. [139] The original town was destroyed by the rivers, but it was afterwards restored by Antiochus, the fifth king of Syria, who gave it his own name; and when it had been again damaged it was restored and named after himself by Spaosines son of Sagdodonacus, king of the neighbouring Arabs, who is wrongly stated by Juba to have been a satrap of Antiochus; he constructed embankments for the protection of the town, and raised the level of the adjacent ground over a space of six miles in length and a little less in breadth. It was origin ally at a distance of 1 miles from the coast, and had a harbour of its own, but when Juba published his work it was 50 miles inland; [140] its present

معنى هذا أن الميسانيين هم من الآراميين الذين عرفوا بالعرب كما يتضح من نصوص سترابو وبليني وهذا يدل على أن الآراميين كثير منهم كانو عربا بنص كلام المؤرخين سترابو ويوسيفوس وبليني

فهذه الأقوال دالة على عروبة الميسانيين الآراميين سكان جنوب بابل

هناك شيء أردت أن أذكره

المؤرخين النصارى هيبوليتوس والسكندري والبربري اللاتيني وصاحب كتاب كرونوغرافيا ٣٥٤ ميلادية وغيرهم يذكرون أن آرام بن سام ولده هم أجداد شعوب قوقازية وأناضولية مثل ليديا ولم يذكر أحدهم أن ولده هم الآراميون

وهم ذكروا وجود آرام آخر وهو ابن عابر ومنه جاء العرب بمعنى أن العرب شعب منه فحتى لو أطلق عليهم آراميون فهم عرب في النهاية لا غير

وهذا يشبه من يسمي العرب الإسماعيليين بالعرب والإسماعيليين فكتاب اليوبيلات كان يسمي ولد إسماعيل عليه السلام وأبناء قطورة الستة بالعرب والإسماعيليين بمعنى أن كل ولد إسماعيل عرب وإسماعيليين

راجع
[اليوبيلات فصل ٢٠ عدد ١٢ - ١٣]

فهذه النصوص تدل على عروبة الآراميون وعروبة عدد كبير منهم لا غير

الفصل الثاني عشر : الكنعانيين وأصلهم العربي

الكنعانيين والأصل العربي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد

فهذا مقال ملخص أتحدث فيه عن الكنعانيين والأصل العربي لهم

أولا : أصل الكنعانيين

الكنعانيين أو الكنعاني هي في الأصل إلى كنعان بن سام ثم صارت نسبة إلى أرض كنعان وهي تشمل فلسطين ولبنان وساحل سوريا

فالنسبة كانت نسب لنسب وجد ثم أصبحت نسبة جغرافية وهذا ما سوف أبينه في المقال

ثانيا : حدود أرض كنعان

تمتد أرض كنعان من غزة جنوبا حتى حماة شمالا أو الأمانوس شمالا

[ترجوم نيوفيتي]
[اليوبيلات ١٠ :٢٧-٣٥]

ثالثا : عروبة الكنعانيين حسب المصادر القديمة

موضوع عروبة الكنعانيين موضوع طويل وشائك ويحتاج لتثبت والإطلاع على المصادر قدر الإمكان لإثبات عروبتهم ووجود أصل عربي لكثير منهم ولمعظمهم

فشهادة هيرودوت بأن الفينيقيين أصلهم من الخليج العربي لا تعني بالضرورة أنه يعتبرهم عرب لأنه لم يقل أنهم من الخليج العربي عامة بل قال البحر الأحمر والبحر الأحمر هنا مجمل فهو يعني قديما الخليج العربي وبحر الهند والبحر الأحمر لهذا فالشهادة ناقصة ومجملة

ولكن هناك الشهادات الأخرى هي أوضح وأبين وتبين وجود أصل عربي لكثير من الفينيقيين ولمعظمهم

١ - زينون الرواقي والصيدونيين

زينون الرواقي هو فينيقي الأصل (من القرن الرابع قبل الميلاد)

ترجم نص لهوميروس يتحدث فيه هوميروس عن الفينيقيين وكانت قراءة زينون هي : حللت ضيفا على الصيدونيين العرب

[جغرافيا سترابون ترجمة حسان ميخائيل إسحق ج٢ ص ٣٤٦]

وفي النص اليوناني جاء على لسان زينون الرواقي :
καὶ Σιδονίους «Αραβάς τε

الترجمة العربية : والصيدونيون العرب

[Harvard , p٣٧٠ ٧ the Geography of the vol]



27- وعندما يقول هوميروس:

إلى الإثيوبيين السود توغلت، وحللت ضيفاً على الصيدونيين الأريمبيين.

«الأوذيسا IV، 84»

تنشأ لدى الشارحين صعوبة بالنسبة للصيدونيين أولاً: هل ينبغي أن يعدّ هؤلاء واحدة من القبائل التي تقطن الخليج الفارسي، الذي كان قد استعمره الصيدونيون الذين يقطنون في القسم الذي نعيش فيه من العالم، على نحو مماثل لما يقولونه عن صوريين سكّان جزر وعرب يقال إن مستعمريهم يعيشون في شطر العالم الذي نعيش فيه، أو ينبغي أن نرى فيهم الصيدونيين أنفسهم. وتأتي بعد ذلك مسألة الأريمبيين التي تعدّ أكثر غموضاً: هل ينبغي أن نقصد هنا إلى التروغلوديتي (كما يفعل الذين يتعسفون

- 345 -

سترابون ــــــــــ الجغرافيا

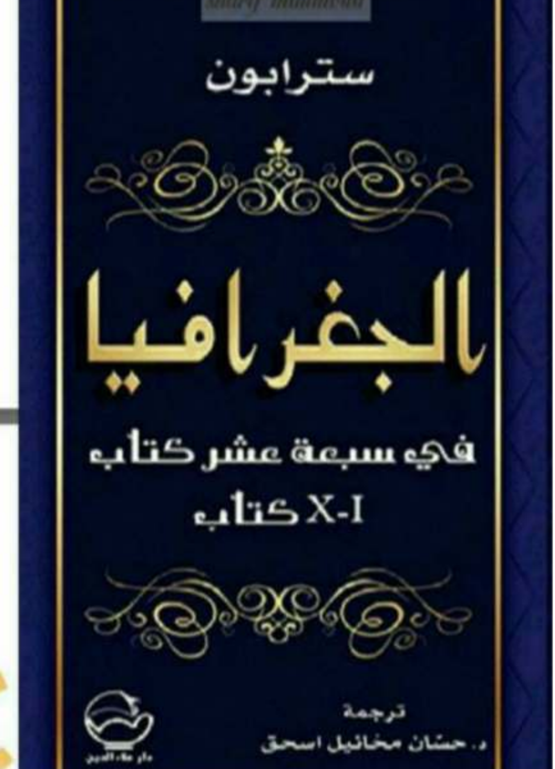
في التعامل مع اشتقاق كلمة «اريمبيين» إذن يشتقونها من eran embainein، أي «يمشي في الأرض») أم إلى العرب؟ فزينونا[56] مثلاً، يغيّر في النصّ ليصبح على النحو الآتي:

... حللت ضيفاً على الصيدونيين العرب.

أمّا بوسيدونيوس فيقرأ هذا البيت قراءة مقنعة أكثر، لكنّه يدخل عليه تغييراً ليس ذا أهمية:

... حللت ضيفاً على الصيدونيين والأراميين.

مفترضاً في غضون ذلك أنّ هوميروس دعا العرب المعاصرين على هذا النحو، كما



وصيدون وهي صيدا اليوم تعد مدينة مهمة جدا فهي أصل الفينيقيين وكل الفينيقيين منها من صور إلى أرواد

ويقول أخيل تاتيوس : أن صيدون اي صيدا هي المدينة الأم للفينيقيين

[١,١ THE ADVENTURES OF LEUCIPPE AND CLITOPHON]

ففي وصف أصل الفينيقيين بالعروبة دليل هام على عروبة الكثير من الفينيقيين

٢ - الهكسوس ومانيتون

مانيتون مؤرخ مصري (من القرن الثالث قبل الميلاد)

أورد في قائمته عن ملوك مصر أن السلالة السابعة عشرة وهم الهكسوس هم سلالة وشعب جاء من فينيقيا

وذكر مانيتون في نفس الوقت أن هؤلاء الهكسوس كانوا عرب وقد سمي جميع الهكسوس ملوكا وشعبا بالهكسوس وتمت دعوتهم بالعرب

مما يشير أن الشعب الذي جاء من فينيقيا في الألفية الثانية قبل الميلاد هو شعب وصف بأنه عربي

إذ معروف أن المنتمي إلى فينيقيا والقادم منها فينيقي الأصل فإذا وصف بأنه عربي دل وصفه على عروبة الفينيقيين

[Eusebius of Caesarea, Chronicon, Book ١ (٢٠٠٨) p١٤٣ , p١٥٣ (Translated by Andrew Smith)]

وقد وصف يوسيفوس الهكسوس ب Arabs اي العرب وهم وصف أوضح في عروبة أي شعب

[Josephus Apion ١,١٤ / ١,٨٢-٨٣]

AEGYPTIACA (EPITOME) FR. 48

2. Bnôn, for 40 years.
3. Aphôphis, for 14 years.

After him Archlês reigned for 30 years.
Total, 103 years.

It was in their time that Joseph was appointed king of Egypt.

(b) ARMENIAN VERSION OF EUSEBIUS.

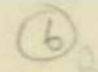
The Seventeenth Dynasty consisted of Shepherds, who were brothers[1] from Phoenicia and foreign kings: they seized Memphis. The first of these kings, Saïtes, reigned for 19 years: from him, too, the Saïte nome[2] derived its name. These kings founded in the Sethroïte nome a town from which they made a raid and subdued Egypt.

The second king was Bnon, for 40 years.
Next, Archles, for 30 years.
Aphophis, for 14 years.
Total, 103 years.

It was in their time that Joseph appears to have ruled in Egypt.[3]

The Armenian text of this sentence is rather difficult, but Professor Margoliouth, pointing out that the Armenian present infinitive is used here for the perfect, approves of this rendering. Karst translates the Armenian in the following sense: "It is under these kings that Joseph arises, to rule over Egypt".

E 97



THE LOEB CLASSICAL LIBRARY

FOUNDED BY JAMES LOEB, LL.D.

EDITED BY

†T. E. PAGE, C.H., LITT.D.

†E. CAPPS, PH.D., LL.D. †W. H. D. ROUSE, LITT.D.

L. A. POST, L.H.D. E. H. WARMINGTON, M.A., F.R.HIST.SOC.

MANETHO

PTOLEMY, TETRABIBLOS

Against Apion, Book 1.

The Jewish Nation's Antiquity and its non-Egyptian Origin

μᾶλλον τῆς Αἰγύπτου [82] ἐξᾶραι τὴν ῥίζαν. Ἐκαλεῖτο δὲ τὸ σύμπαν αὐτῶν ἔθνος Ὑκσώς, τοῦτο δέ ἐστιν βασιλεῖς ποιμένες· τὸ γὰρ υκ καθ' ἱερὰν γλῶσσαν βασιλέα σημαίνει, τὸ δὲ σὼς ποιμήν ἐστι καὶ ποιμένες κατὰ τὴν κοινὴν διάλεκτον, καὶ οὕτως συντιθέμενον γίνεται Ὑκσώς. [83] Τινὲς δὲ λέγουσιν αὐτοὺς Ἄραβας εἶναι. Ἐν δ' ἄλλῳ ἀντιγράφῳ οὐ βασιλεῖς σημαίνεσθαι διὰ τῆς υυκ προσηγορίας, ἀλλὰ τοὐναντίον αἰχμαλώτους δηλοῦσθαι ποιμένας· τὸ γὰρ ὓκ πάλιν Αἰγυπτιστὶ καὶ τὸ ἂκ δασυνόμενον αἰχμαλώτους ῥητῶς μηνύει. Καὶ τοῦτο μᾶλλον [84]

destroy them to the very roots. 082 This whole nation was styled HYKSOS, that is, Shepherd-kings. For the first syllable HYK, according to the sacred dialect, means a king, as is SOS a shepherd in the local dialect, and of these the word HYKSOS is formed. 083 But some say that these people were Arabs." In another copy it is said that this word does not denote Kings, but on the contrary, means Captive Shepherds and this due to the particle HYK, since in Egyptian HYK, with the aspiration, means Shepherds and HAK means captives, and this to me seems the more in accord with ancient history. 084 "These people, whom we have

Eusebius of Caesarea, Chronicon, Book 1 (2008)

[Translated by Andrew Smith]

guard it. [p153] Salitis came there in summer time, partly to gather his corn, and pay his soldiers their wages, and partly to exercise his armed men, and thereby to intimidate foreigners. After this man had reigned nineteen years, another, whose name was Bnon, reigned for forty-four years; after him reigned another, called Apachnas, thirty-six years and seven months; after him Apophis reigned sixty-one years, and then Jannas fifty years and one month; after all these, Assis reigned for forty-nine years and two months. And these six were the first rulers among them, who were all along making war with the Egyptians, and wanted gradually to eradicate them. This whole nation was styled *Hyksos*, that is, 'shepherd-kings': for the first syllable *hyk*, according to the sacred dialect, denotes 'a king', and *sos* is 'a shepherd', according to the ordinary dialect; and of these is compounded *Hyksos*: but some say that these people were Arabians." Now in another copy it is said that this word does not denote 'kings', but, on the contrary, denotes that the shepherds

٣ - الأسرة الملكية في حمص أو سلالة شمسي غرام

هي أسرة فينيقية الأصل وصف أفرادها بأنهم عرب

فقد وصف زعيم الأسرة عزيز بن شمسي غرام بعزيز العربي

(من قبل ديودور الصقلي من القرن الأول قبل الميلاد)

[Diodorus A١,٤٠]

Diodorus Siculus, Book 40

(fragments covering the period 71 - ? 60 B.C.)

[1a] G Some of the citizens of Antioch, feeling contempt for Antiochus because of his defeat, stirred up the masses and proposed that *the king* should be banished from the city. There was a great tumult, but when the king prevailed, the leaders of the uprising took fright and fled from Syria. After reaching Cilicia, they decided to bring back Philippus, who was the son of Philippus son of Antiochus Grypus. Philippus agreed to their proposal, and went to meet Azizus the Arab, who willingly received him. Azizus put a diadem on *Philippus'* head, and restored him to the kingship.

ووصف يامبليخوس بأنه شيخ العرب عند شيشرون وزعيم قبيلة عربية (من القرن الأول قبل الميلاد).

[Cicero›s cilician letters p١٦]

Cicero's Cilician Letters

p16

from Tarcondimotus[1], who is thought to be a very faithful ally beyond the Taurus and a true friend of the Roman people. He reported that Pacorus, son of King Orodes of Parthia, with a big Parthian cavalry force, had crossed the Euphrates and encamped at Tyba, and that this had fomented rebellion in the province of Syria. The same day another letter on the same subject reached me from Iamblichus *phylarch* of the Arabs[2], who is regarded as a well-disposed friend to our state

وقد وصفت حفيدات هؤلاء الأمراء بأنهم فينيقيات ففي تاريخ هيروديان (القرن الثالث الميلادي) توصف جوليا ميسا حفيدة عزيز ويامبليخوس بأنها امرأة فينيقية الأصل

مما يعني أن عزيز ويامبليخوس هم رجال فينيقيين الأصل وصفوا بالعرب مما يدل هذا على وجود أصل عربي لكثير من الفينيقيين

[٥,٣,١ Herodian]

HERODIAN, HISTORY OF THE EMPIRE ×

§ 5.3.1 THEREFORE it was inevitable that Macrinus, after ruling for a single year, should lose the empire and his life when Fortune provided the soldiers with a trivial and inadequate excuse for accomplishing their desire. 2 Julia, wife of Severus and mother of Caracalla, had a sister, Maesa, a **Phoenician** named after the city of **Emesa** in that country. During her sister's imperial career, the many years that Severus and Caracalla were emperors, this woman lived in the imperial palace. After the assassination of Caracalla and Julia's death, Macrinus ordered Maesa to return to her own estates in **Phoenicia**, allowing her to live there in full possession of her property. Since Maesa had lived for a long time under imperial protection, she had amassed a huge personal fortune. Thus the old woman now went off to live on her estates. Maesa had two daughters. 3 The elder was called Soaemias; the younger, Mamaea. Each of the girls had an only son: Soaemias' son was named Bassianus; Mamaea's, Alexianus. These boys, who were reared by their mothers and their grandmother, were at that time about fourteen and ten, respectively. 4 They were priests of the sun god, whom their countrymen worship under the **Phoenician** name Elagabalus. A huge temple was erected to this god, lavishly decorated with gold, silver, and costly gems. Not only is this god worshiped by the natives, but all the neighboring rulers and kings send generous and expensive gifts to him each year. 5 No statue made by man in the likeness of the god stands in this temple, as in Greek and Roman temples. The temple does, however, contain a huge black stone with a pointed end and round base in the shape of a cone. The **Phoenicians** solemnly maintain that this stone came down from Zeus; pointing out certain small figures in relief, they assert that it is an unwrought image of the sun, for naturally this is what they wish to see. 6 Bassianus was the chief priest of this god. (Since he was the elder of the boys, the priesthood had been entrusted to him.) He went about in barbarian dress, wearing long-sleeved purple tunics embroidered with gold which hung to his feet; robes similarly decorated with gold and purple covered his legs from hip to toe, and he wore a crown of varicolored precious gems. 7 Bassianus, in the prime of youth, was the handsomest lad of his time. With physical beauty, bloom of youth, and splendor of attire combining to produce the same effect, the youth might well be compared to the handsome statues of Bacchus.

وحسب ما نقل تيسير خلف أن سبطيم سفير كان يرى في جوليا دومنا حفيدة يامبليخوس أصله البعيد وكانت تلك تلقب بالأميرة الفينيقية

مما يدل على أن أسرة شمسي غرام التي عرفت بأنها عربية فينيقية كانت أسرة ذات نسب قديم للغاية في الفينيقيين مما يعني وجود أصل عربي بعيد لمعظم الفينيقيين منذ آلاف السنين

٤ - الكنعانيين أرضهم عربية وهم عرب ككل

لاكتانتيوس من (القرن الثالث الميلادي)

يصف لاكتانتيوس في كتابه القوانين الإلهية أن كنعان نزل جزء من جزيرة العرب ودعي ذلك الجزء /الأرض كنعان من اسمه ودعي نسله بالكنعانيين

ونص كلامه : That one, exiled, settled in a part of that land which is now called Arabia, and the land was called Chanaan from his name

and his descendants were called Chanaanites

ذلك الشخص المنفي، استقر في جزء من تلك الأرض التي تُعرف الآن باسم (الجزيرة) العربية، وكانت الأرض تُسمى كنعان من اسمه، وكان أبناؤه يُسمون كنعانيين

[١٤-٢:١٣ LACTANTIUS, DIVINE INSTITUTES]

مما يشير هذا إلى عروبة معظم الكنعانيين غالبا إذ أرضهم من ديار العرب منذ قديم الزمان وليست منفصلة عنها حسب كلام لاكتانتيوس

LACTANTIUS

THE DIVINE INSTITUTES

BOOKS I-VII

Translated by
SISTER MARY FRANCIS McDONALD, O.P.

Mount Saint Mary-on-the-Hudson
Newburgh, New York



THE CATHOLIC UNIVERSITY OF AMERICA PRESS
Washington, D. C. 20017

BOOK TWO 151

first fruit of the vine, becoming happy, he drank of it until he was drunk and lay down naked. When one of his sons, whose name was Cham, saw this, he did not cover his father's nudity but went out and even made it known to his brothers. But they, taking a cloth, entered, and turning away their eyes, covered their father. When the father learned what had been done, he cursed his son and sent him away. That one, exiled, settled in a part of that land which is now called Arabia, and the land was called Chanaan from his name and his descendants were called Chanaanites.

This was the first people which did not know God because its leader and founder did not receive the worship of God from his father when he was cursed by him, and so he bequeathed an ignorance of the divinity to his posterity. From this nation all the nearby peoples spread with increasing multitude. The descendants of the father of this one himself were called Hebrews, among whom the religion of God resided. But from these too, afterwards, when their number had increased immeasurably, and since the narrow confines of their territory could not hold them, young people (either sent by their parents or of their own accord when poverty compelled) scattered as wanderers here and there to seek new abodes for themselves. They filled up all the islands and the whole earth, and torn from the stock of a holy root, they established for themselves new customs and institutions arbitrarily. But of all of them, those who had occupied Egypt began to look up to the heavenly bodies and adore them. And because they were not covered with dwelling places, because of the type of climate, and because the sky is not hidden by any clouds in that region, they noted the courses and effects of the stars, often venerating them rather curiously and willingly while they beheld them. Later, led on by certain prodigies, they devised monstrous representations of animals, and we will soon[1] disclose the authors of these. Others, though, who had been dispersed throughout the land, while they marveled at the ele-

1 Cf. ch. 16.

ثم يورد لاكتانتيوس في فهرسه اللاتيني أن اسم كنعان هو
Arabia Chanaam
ومعناه العربية الكنعانية


134 DE ORIGINE ERRORIS
unus ex filijs, cui nomen fuit Cham, non texit patris nuditatem: sed egressus, etiam fratribus indicauit. At illi sumpto pallio, intrauerunt auersis uultibus, patremq; texerunt. Quae cum facta recognouisset pater, abdicauit, atq; expulit filiū. At ille profugus in eius terrae parte cōsedit, quae nunc Arabia nominatur. eaq; terra de nomine suo Chanaam dicta est, & posteri eius Chananaei. Haec fuit prima gens, quae Deum ignorauit, quoniā princeps eius & conditor, cultum Dei a patre non accepit, maledictus ab eo: itaque ignorantiam diuinitatis minoribus suis reliquit. Ab hac gente proximi quique populi multitudine

مما يعني أنه يرى الكنعانيين عرب وذوي أصل عربي وليسوا غير العرب بدليل ذكره أن أرضهم جزء من أرض العرب إضافة لتسميته باسم العربية وهو يطلق على أراضي العرب أو ما يشكل العرب فيه غالبية فحسب

٥ - دمشق المدينة الفينيقية العربية

يذكر يوستينوس (من القرن الثاني الميلادي) أن دمشق كانت ولا زالت أرض عربية ولكنها تعود بلاد فينيقيا

[الحوار مع تريفون فصل ٧٨]

يفهم من كلام يوستينوس أن الدمشقيين يعودون إلى الفينيقيين وأن أرضهم عربية تتبع فينيقيا مما يعني أن الدمشقيين العرب كانوا فينيقيين الأصل كما يتبين من نص

يوستينوس بدليل أنه ذكر أن دمشق منطقة عربية تعود لفينيقيا مما يعني أن أهلها يعود أصلهم إلى الفينيقيين وقد وصفوا بأنهم عرب

أقدم النصوص المسيحيّة

سلسلة النصوص الليتورجيّة

٧

القدّيس يوستينوس

الدفاع عن المسيحيّين

الحوار مع تريفون

تعريب
الأب جورج نصّور
(+١٩٧٦)

الكسليك
٢٠٠٧

٢٦٨ **الحوار مع تريفون فصل 78** القدّيس يوستينوس

أمّا كون دمشق كانت ولا تزال منطقة عربيّة،
وإن كانت الآن تعود إلى فينيقسوريا، فلا يستطيع أحد منكم
إنكاره.
ولذلك ستكون بادرة سارّة من جهتكم، أيّها الأصدقاء،
أن تتعلّموا ما لا تفهمونه من الّذين تسلّموا نعمة،
منّا نحن المسيحيّين، بدلاً من أن تتعنّدوا بكافّة الطرق
للدفاع عن عقائدكم وإلحاق العار بعقائد اللّه.
لذلك نُقلَت إلينا هذه النعمة، كما يعلن ذلك أشعيا عندما يقول:
"هذا الشعب يتقرّب منّي بفيه ويكرمني بشفتيه، وقلبه بعيد منّي،
وإنّما مخافته لي وصيّة بشر تعلّموها.
لذلك هاءنذا أعود أصنع بهذا الشعب عجبًا عُجابًا،
فحكمة حكمائه تضمحلّ وعقل عقلائه يفنى"»(٢٠١).

٦ - الرفائيون

Buch der hebraischen Untersuchungen über die Cenesis-Vorwart Kapitel 14

(Gen 14,5): »Und sie vernichteten die Giganten in Astaroth Carnaim, und mit ihnen zusammen starke Völker: auch die Ominäer in der Stadt Save, bevor sie nach Sodom kamen«. Vier Könige brachen von Babylon auf, und töteten die Giganten, das bedeutet die *Refaim*, [7] (das sind) gerade die Kräftigsten Arabiens, die Zuzim, in Hom, und die Emim in der Stadt Save, die bis heute so genannt wird. Zuzim [8] und Emim [9] werden als *Furchtbare und Entsetzliche* übersetzt, wofür die Siebzig sehr starke Völker setzten, indem sie mehr dem Sinn nach als entsprechend der Wortbedeutung Wort für Wort übersetzten. Weiters meinten sie, dass Bəhām, wofür sie *háma autois*

الترجمة :
يقول جيروم : أربعة ملوك خرجوا من بابل وهاجموا العمالقة أي الرفائيون جبابرة/أقوى العرب

يقول جيروم (القرن الرابع الميلادي) عن الرفائيون في كتابه أسئلة عبرية عن سفر التكوين : «أربعة ملوك خرجوا من بابل وهاجموا العمالقة أي الرفائيون جبابرة العرب انتهى.

Buch der hebraischen Untersuchungen über die Cenesis-Vorwart] [١٤:٥ Kapitel

قلت هذا دليل صريح على عروبة الكنعانيون فجيروم سمى الرفائيون وهم أعظم فروع الكنعانيون بالعرب وهذا دليل على عروبة الكنعانيون وأحفادهم الفينيقيين

وكلمة Arabiens الألمانية الواردة في ترجمة نص جيروم تعني العرب (Arabischen) في النص الألماني وهي لفظة دالة على العرقية أكثر من كلمة ARABIENS

في قاموس Pons

Arabien = Halbinsel arabisch

تعني العربية = جزيرة العرب

ففي الألمانية :
Arabischen = تعني العرب

ومفردها
Arabisch = العربي

بمعنى تعني أرض العربي أو أرض العرب

[PONS Großwörterbuch Deutsch - Arabiens]

وهذا معناه أن الرفائيون هم Arabischen اي عرب عرقيا حسب القاموس الألماني

Arabien

Ara·bi·en

<**Arabiens**> Arabien Gebiet der arabischen Halbinsel

arabisch

"CITE" PONS Großwörterbuch Deutsch als Fremdsprache, © PONS GmbH, Stuttgart, Germany 2015.

للعلم كل ما أجمعه من أدلة يمكنك أخذها وأن تعضدها بأدلة أخرى

٧ - الأموريين

38 COMMENTAIRE SUR LE PROPHÈTE ISAIE.

glaive. Métaphoriquement, le discours a trait aux grands et aux princes, et il enseigne que plus ils s'enfleront d'orgueil, plus ils seront rabaissés ; car le Seigneur résiste aux superbes

ŒUVRES COMPLÈTES

DE

SAINT JÉROME

PRÊTRE ET DOCTEUR DE L'ÉGLISE

TRADUITES EN FRANÇAIS ET ANNOTÉES

PAR L'ABBÉ BAREILLE

lo texte latin soigneusement revu et les meilleures notes des diverses éditions

TOME CINQUIÈME

COMMENTAIRES SUR ISAÏE — XVI LIVRES



PARIS

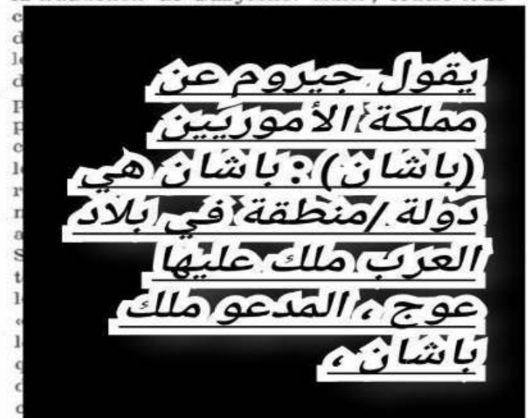
LOUIS VIVÈS, LIBRAIRE-ÉDITEUR

13, RUE DELAMBRE, 13

1878

l'aliment des pourceaux, et non des hommes.

Basan est une contrée de l'Arabie où gouverna Og, appelé roi de Basan, et ce mot veut dire « ignominie, » et non pas « confusion, » qui est la traduction de Babylone. Ainsi, contre tous



ront élevés pour régner, et les autres seront précipités dans le châtiment ; des cèdres du Liban seront brisés à cause de leur orgueil, et d'autres seront élus, ceux qui répandront la bonne odeur et qui diront avec l'Apôtre : « Nous sommes la bonne odeur de Jésus-Christ. » I *Corinth.* II, 15.

« Sur toutes les montagnes les plus hautes, et sur toutes les collines les plus élevées. » *Isa.*

يقول جيروم أيضا عن مملكة الأموريين (باشان) : إن باشان منطقة /مملكة عربية حكمها عوج الذي كان يُلقب بملك باشان

وجاء هذا في التعليق على إشعياء الكتاب الثاني الآية ١٣

وكلام جيروم يفهم منه أن أرض الأموريين القديمة باشان جزء من جزيرة العرب مما يدل أن كثير من الأموريين الكنعانيين كان له أصل عربي ولعلهم سموا بالأموريين لكونهم تحالف شمل في معظمه العرب مع أقلية غير عربية وتسمية أرض الأموريين بأنها جزء من أرض العرب يشير لكون كثير منهم عربي وليس بالضرورة كلهم

[commentaire de jérôme sur isaïe Paris ١٨٧٨ p٣٨]

٨ - ضم تدمر للفينيقيين

عندما أنشأ سبطيم سفير ولاية فينيقيا وقام بإحياء فينيقيا ضم سبطيم مدينة تدمر وهي مدينة توصف بأنها عربية ساراسينية في المصادر القديمة مما معناه أن سبطيم سفير ضم قوم معروف بأنهم من العرب للفينيقيين مما يدل أن التدمريين كانوا من الشعب الفينيقي حسب رؤية سبطيم سفير وكما نعلم فقد وصف التدمريين بأنهم عرب وكون سبطيم سفير ضمهم لفينيقيا فهذا معناه أن أهل تدمر كانوا فينيقيين وصفوا بأنهم عرب وتدمر حتى بعد ضم سبطيم سفير لها بقيت تسمى بالعربية حتى الفتح الإسلامي

[Chronographia john malalas ١٢,٢٩٧-٣٠١]
[AMMIANUS MARCELLINUS ٢٣:٦:١٣/٢٢:١٥:٢]

٩ - مالخوس العربي ومالخوس الفينيقي

مالخوس العربي كان ملك عربي في سوريا في عهد أنطيوخوس السادس وكان هو من ربى ابن أنطيوخوس في حجره في ملكه وهذه تعد واحدة من العلاقات العربية اليونانية القوية قبل الإسلام بحيث تربى ملك يوناني في كنف عربي

[Josephus antiquities ١٣,١٣١]

Josephus: Jewish Antiquities, Book 13

- Sections 131 - 269

← Previous sections (1 - 130)

{5.} [131] It was natural, therefore, that when this disaffection of the soldiers toward Demetrius was perceived by one of Alexander's generals Diodotus, surnamed Tryphon, who was a native of Apamea, he went to Malchus the Arab, who was bringing up Alexander's son Antiochus, and after revealing to him the army's dissatisfaction with Demetrius, persuaded him to give Antiochus over to him, saying that he would make him king and would restore to him his father's throne. [132] G Now

مالخوس الفينيقي هو ملك قرطاج وزعيمهم وقد كان من كبار قادة قرطاج وقد ذكره جوستين في تاريخه

١٦,١٨,٧,٢ Justinus: Epitome of Pompeius Trogus› Philippic Histories]
[

Justinus: Epitome of Pompeius Trogus' *Philippic Histories*

- books 16-20

Translated by Rev. J.S.Watson (1853). See key to translations for an explanation of the format.

← previous books (13-15)

BOOK 16

[18.7] L In consequence of the gods, therefore, being rendered adverse by such atrocities, after they had long fought unsuccessfully in Sicily, and had transferred the war into Sardinia, they were defeated in a great battle with the loss of the greater part of their army; [2] a disaster for which they sentenced their general Malchus, under whose conduct they had both conquered a part of Sicily and achieved great exploits against the Africans, to remain in exile with the portion of his army that survived. [3] The soldiers, indignant at this sentence, sent deputies to Carthage, to beg, in the first place, permission for them to return, and pardon for their ill

ومما ذكره المختصين أن مالخوس اسم مشتق من فعل ملك (ميليك) الفينيقي وبه سمي مالخوس

[THE CAMBRIDGE HISTORY OF AFRICA Volume ٢ edited by J.D. FAGE p١١٩]

It is likely that Elissa founded a line of kings at Carthage, but it is problematical whether this monarchy still survived at the time when history first records anything of the city's affairs, in the sixth century BC. We then hear of a general called apparently (in a corrupt text) 'Malchus', who, after suffering a military defeat, was condemned to exile by the Carthaginian Senate. 'Malchus' then used his army to besiege and capture Carthage, and executed some of the senators. Later, however, he was himself brought to trial and executed. It has been suggested that 'Malchus' is in reality not a personal name, but a transcription of the Phoenician title *melek* ('king'). If this is so (and it is extremely speculative), perhaps the Carthaginian monarchy ended with the death of 'Malchus'. Greek writers, it is true, frequently apply the title of 'king' (*basileus*) to Carthaginian leaders during the fifth and fourth centuries, and some modern scholars believe that this also translated the Phoenician term *melek*, and that some form of kingship persisted at Carthage until some time in the fourth century. But it seems more probable that the Greeks used the term *basileus* imprecisely to refer to the chief civil magistrates of Carthage, who had the Phoenician title of *sufet* ('judge'). By the third century BC, but perhaps not originally, there were two *sufets*, who were elected annually. Real power in the Carthaginian Republic lay with the Senate or Council, recruited probably from ex-magistrates. An Assembly of adult male citizens also existed, but had little effective power. Command of the army was not a regularly filled post, generals being chosen ad hoc, perhaps originally elected by the Assembly. In the early years of the Republic, the generals were often the rivals of the Senate for power.

It is sometimes suggested that Carthage was founded from the first to replace Tyre as the political capital of the western Phoenicians, this being the significance of its name, 'New City'. But there is no evidence that Carthage exercised any form of hegemony over the western Phoenicians before the sixth century BC. The leadership of Carthage

119

THE CAMBRIDGE HISTORY OF AFRICA

Volume 2

from *c.* 500 BC to AD 1050

edited by

J. D. FAGE



CAMBRIDGE UNIVERSITY PRESS

وللعلم اسم مالك في اللغة العربية أيضا أشتق من اسم الملك

[الإشتقاق لابن دريد ص ٢٦]

وهذا فيه دليل على عروبة الفينيقيين إذ اسم مالك يعني الملك في العربية والفينيقية مما يدل على أصول عربية للفينيقيين خصوصا مع تشابه اللفظ والاسم والمعنى

١٠ - يذكر سترابو أن الإيطوريين كانوا أهل البترون (بوتريس) ومنطقة ثيوبروسوبون الواقعة بين طرابلس الشام والبترون وكان الإيطوريين أصحاب قلعة البترون وقد كانوا يقيمون فيها وهذا يدل أن الإيطوريين فينيقيين بالأصل فهم كانوا يقيمون في قلعة فينيقية وهي البترون اليوم وكانوا هم أهلها

إضافة لمنطقة ثيوبروسوبون الفينيقية الواقعة بين طرابلس الشام والبترون فقد شغلها الإيطوريين

ومن المدن والقلاع التي يشغلها الإيطوريين الفينيقيين العرب في فينيقيا أيضا هي منطقة وحصن جيجارتا في شمال لبنان

فمعنى هذا أن الإيطوريين كانوا يشغلون مناطق :

ثيوبروسوبون = عامة المنطقة الواقعة بين طرابلس الشام والبترون

بوتريس = البترون

قيصرية الإيطوريين = وهي عرقة الفينيقية سماها الرومان بقيصرية الإيطوريين

فيذكر مؤرخون آخرون أن مدينة عرقة الفينيقية قرب طرابلس كانت تحت حكم الإيطوريين وهي أرض لهم سكنوا فيها وقد دعيت قيصرية الإيطوريين (Caesarea Ituraeorum)

حصن جيجارتا = منطقة تقع في شمال لبنان

وهذا معناه أن الشمال الفينيقي منطقة كبيرة منه كان يسكنها الإيطوريين مما يدل على أصل الإيطوريين الفينيقي إضافة للأصل العربي للفينيقيين

[Strabo ١٦,٢,١٨]

وقد سمى قاسيوس الإيطوريين الفينيقيين بالعرب وهذا يدل على عروبة الفينيقيين

[Cassius Dio ٥٩,١٢,٢]

وتعد هذه الشهادات دليلا على وجود أصل عربي للكنعانيين وأن كثير منهم عربي منذ القدم

رابعا : شعب مخلط ليس كلهم من كنعان سام

الواقع أن الكنعانيين خليط شعوب معظمهم عرب وليسوا كلهم من كنعان بن سام

١١ - يشهد لذلك ما قاله جيروم

فينيقيا وإفريقيا الرومانية (قرطاج) من أراضي الساراسين اي العرب وهم من ولد إسماعيل عليه السلام

[AD DARDANUM , P١٧٠ ٥٦ CSEL]

CXXIX.
AD DARDANUM DE TERRA REPROMISSIONIS.

170 Sancti Hieronymi

et Salomon, potentissimos reges, exceptis his, quos post uictoriam
in amicitiam receperunt, plus tenuisse scriptura testatur. et hoc
dico, ut taceam quinque Palaestinae ciuitates, Gazam, Ascalonem,
Geth, Accaron, Azotum, Idumaeos quoque ad meridianam plagam
septuaginta quinque milibus ab Hierosolyma separatos, Arabas et 5
Agarenos, quos nunc Sarracenos uocant, in uicinia urbis Hierosolymae.
pudet dicere latitudinem terrae repromissionis, ne ethnicis occasio-
nem blasphemandi dedisse uideamur. ab Ioppe usque ad uiculum
nostrum Bethleem quadraginta sex milia sunt, cui succedit uastissi-
ma solitudo plena ferocium barbarorum, de quibus dicitur: con- 10
tra faciem omnium fratrum tuorum habita-
bis et quorum facit poeta eloquentissimus mentionem: late-
que uagantes Barcaei, a Barca oppido, quod in solitudine
situm est, quos nunc corrupto sermone Afri Baricianos uocant. hi
sunt, qui pro locorum qualitatibus diuersis nominibus appellantur 15
et a Mauritania per Africam et Aegyptum Palaestinamque et Phoe-
nicem, Coelen Syriam et Osrohenen, Mesopotamiam atque Persidem
tendunt ad Indiam. haec, Iudaee, tuarum longitudo et latitudo

" أن ما بين يافا بيت لحم 46 ميلا ، تأتي بعدها صحراء لا متناهية يقطنها قوم أشداء ، قيل عنهم (عن أبيهم إسماعيل) : << ويكون إنسانا قويا ، ويده مرفوعة علي كل إنسان ، ويد كل إنسان مرفوعة عليه ، ويعيش في مواجهة جميع إخوته (سفر التكوين " : 12 : 16) .وقال عنهم الشاعر الروماني فرجيل) : " وهم أولئك الذين يغيرون بغضب ، طولا وعرضا : البرقيين ، نسبة لمدينة برقة الواقعة في الصحراء وهم ذات الشعب ، ولكنهم لتميزهم الجغرافي فيمابينهم تطلق عليهم العديد من الأسماء والصفات ، ويعيشون علي الأرض الممتدة مابين الهند و موريتانيا ، عبر إفريقيا(الشمال الأفريقي) و #مصر و فلسطين و فينيقيا و سورية المجوفة و الرها وبلاد مابين النهرين و فارس " .

رسالة جيروم إلى دردانوس رقم 129 = مصدر الرسالة : CSEL 56 p170

CORPVS
SCRIPTORVM ECCLESIASTICORVM
LATINORVM

EDITVM CONSILIO ET IMPENSIS
ACADEMIAE LITTERARVM CAESAREAE
VINDOBONENSIS

VOL. LVI

S. EVSEBII HIERONYMI

OPERA (SECT. I PARS III).

EPISTVLARVM PARS III:

EPISTVLAE CXXI—CLIV.

RECENSVIT

ISIDORVS HILBERG

VINDOBONAE
F. TEMPSKY



LIPSIAE
G. FREYTAG (G.m.b.H.)

MDCCCCXVIII

١٢ - ويقول يوسيفوس اليهودي وبوليهستور اليوناني أن شعب قرطاج - إفريقيا الرومانية ينحدر من مدين بن إبراهيم عليه السلام

وشعب مدين سموا عربا وإسماعيليين حسب اليوبيلات

[١,١٥ Josephus antiquities]

[١٣-٢٠:١٢ Jubilees]

١٣ - يقول أوغسطين إذا سألتم : فلاحينا عن أصلهم أجابوكم بلغة بونيقية (نحن كنعانيون)

وهؤلاء الفلاحين هم سكان إفريقيا الرومانية

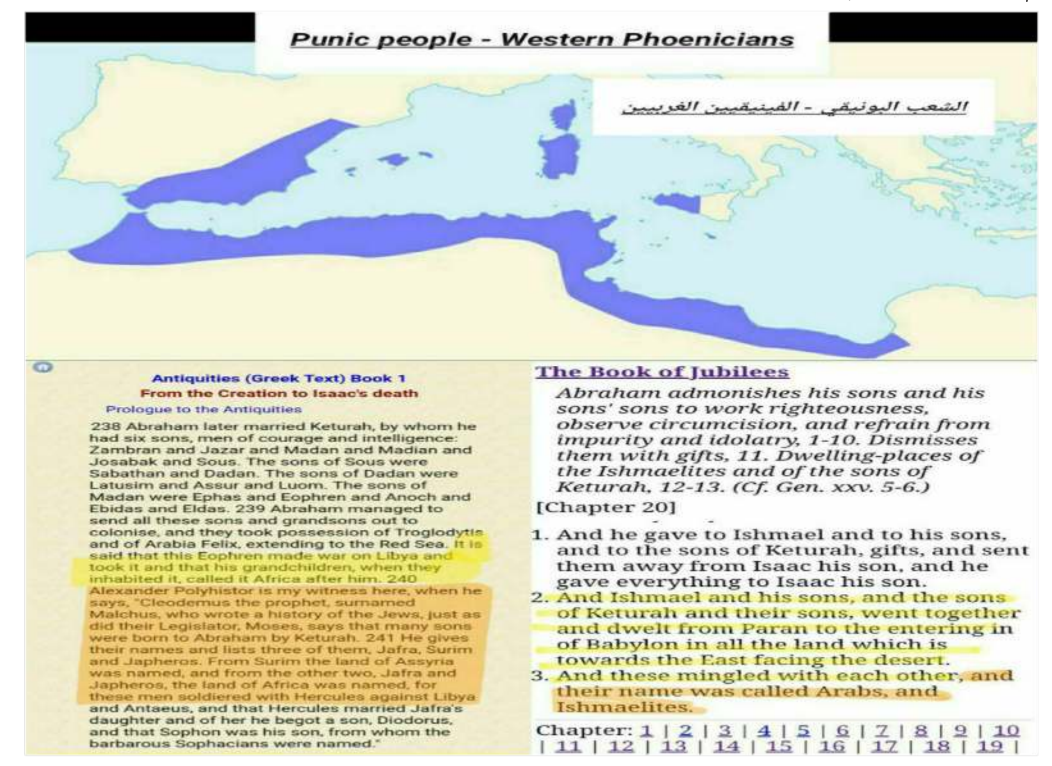
[Augustine, Ep. ad Romanos inchoata expositio ١٣ (Migne, Patrologia Latina, XXXV, p. ٢٠٩٦).]

اليوبيلات يذكر أن مدين وهو والد عفر قد سمي بنيه بالعرب والإسماعيليين

[١٣-٢٠:١٢ Jubilees]

فبهذا يفهم أن أهل إفريقيا الرومانية الذين تكلموا بالبونيقية والذين وصفهم المؤرخين العبرانيين بأنهم ذراري عفر بن مدين العربي كما ذكر جيروم في كتاب [JÉROME Trad bareille ٠٣ p٥٣٩]

هم من العرب ويدل هذا أن الكنعانيين عرق مختلط وليسوا عرق واحد



Antiquities (Greek Text) Book 1
From the Creation to Isaac's death
Prologue to the Antiquities

238 Abraham later married Keturah, by whom he had six sons, men of courage and intelligence: Zambran and Jazar and Madan and Madian and Josabak and Sous. The sons of Sous were Sabathan and Dadan. The sons of Dadan were Latusim and Assur and Luom. The sons of Madan were Ephas and Eophren and Anoch and Ebidas and Eldas. 239 Abraham managed to send all these sons and grandsons out to colonise, and they took possession of Troglodytis and of Arabia Felix, extending to the Red Sea. It is said that this Eophren made war on Libya and took it and that his grandchildren, when they inhabited it, called it Africa after him. 240 Alexander Polyhistor is my witness here, when he says, "Cleodemus the prophet, surnamed Malchus, who wrote a history of the Jews, just as did their Legislator, Moses, says that many sons were born to Abraham by Keturah. 241 He gives their names and lists three of them, Jafra, Surim and Japheros. From Surim the land of Assyria was named, and from the other two, Jafra and Japheros, the land of Africa was named, for these men soldiered with Hercules against Libya and Antaeus, and that Hercules married Jafra's daughter and of her he begot a son, Diodorus, and that Sophon was his son, from whom the barbarous Sophacians were named."

The Book of Jubilees

Abraham admonishes his sons and his sons' sons to work righteousness, observe circumcision, and refrain from impurity and idolatry, 1-10. Dismisses them with gifts, 11. Dwelling-places of the Ishmaelites and of the sons of Keturah, 12-13. (Cf. Gen. xxv. 5-6.)

[Chapter 20]

1. And he gave to Ishmael and to his sons, and to the sons of Keturah, gifts, and sent them away from Isaac his son, and he gave everything to Isaac his son.
2. And Ishmael and his sons, and the sons of Keturah and their sons, went together and dwelt from Paran to the entering in of Babylon in all the land which is towards the East facing the desert.
3. And these mingled with each other, and their name was called Arabs, and Ishmaelites.

Chapter: 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 | 11 | 12 | 13 | 14 | 15 | 16 | 17 | 18 | 19 |

نهاية نستنتج :

١ - أرض كنعان سميت العربية
٢ - أصل الفينيقيين وهم الصيدونيين سكان صيدا سموا بالعرب
٣ - أسرة شمسي غرام الفينيقية وصفت بأنها عربية
٤ - منطقة دمشق عد أهلها أصلهم فينيقيين وقد وصفوا بأنهم عرب
٥ - الرفائيون وصفوا بأنهم عرب
٦ - الأموريين لكثير منهم أصل عربي بناء على كلام جيروم
٧ - الهكسوس الفينيقيين وصفوا بأنهم عرب
٨ - تدمر تم ضمها إلى فينيقيا وعدت عربية فينيقية مما يدل على عروبة الفينيقيين
٩ - الكنعانيين عرق مختلط كان فيهم العرب الإسماعيلية مع العماليق

نهاية نفع الله كل إنسان بهذا البحث وأعانة ويسر أمره

وتعد هذه الشهادات التي تعود لما قبل البعثة دالة على وجود أصل عربي للكنعانيين وأن كثير منهم عربي منذ الأزمنة القديمة وسوف أذكر شهادة وهي الأخيرة عن عروبة معظم الكنعانيين

الفصل الثالث عشر : عروبة الأنباط

الأنباط عرب بالأدلة التاريخية وهذا بحث منقول عن المُؤرِّخ والباحث المُختصّ بحضارة الأنباط: الأستاذ الدُّكتور زياد السَّلامين.

حول عروبة الأنباط

يعتبر موضوع الهويّة النبطيّة أحد أهم الموضوعات الجدليّة بين علماء الآثار والمؤرِّخين والمهتمين بالتاريـخ القديم، فقد عدَّ بعضهم الأنباط آراميين، وذهب السواد الأعظم منهم إلى أن الأنباط عرب، واعتمد أصحاب الرأي القائل أن الأنباط آراميين على أدلةٍ غير مقنعةٍ لإثبات مزاعمهم، ومن أبرز هذه الشواهد استخدام الأنباط للخط واللغة الآراميّة، ولكن اللغة ليست المقوم الوحيد للهويّة، والهوية ليست أُحاديّة البُنية؛ أي لا تتشكَّل من عُنصرٍ واحدٍ، وإنما هي مُحصلّة تفاعل عناصر عدَّة، وتتكَّون الهوية الثقافية من عناصر عدَّة مرتبطة ببعضها هي: العرق، الأرض (الجغرافيا)، اللغة، التاريـخ، الديانة، التراث الثقافيّ وغيرها من المكوِّنات.
اعتمد بعض الباحثين كذلك على أحد النقوش النبطيّة لنفي عروبة الأنباط، ولتأكيد مزاعمهم بأن الأنباط آراميين، وقد عُثر على هذا النقش في منطقة سرمداء في المملكة العربيّة السعوديّة، ويذكر النقش اسم شخص نُعت بالآراميّ (آ ر م ي ا)، رغم أن الكلمة قد تُقرأ أيضاً على نحو (أ د م ي ا)، للتشابه الواضح والكبير بين حرفي الدال والراء في النبطيّة، ولكن هذا الزعم مغلوط، فقد احتوت النقوش النبطيّة على العديد من الأسماء المنسوبة مثل: (آ د و م ي ا= الآدوميّ)، (م و ب ي ا= المؤابيّ)، و (ي ه و د ي ا= اليهوديّ)، وهم أفراد من جماعاتٍ وأقوامٍ كانت تُقيم ضمن حدود بلاد الأنباط التي كان طابع هويتها العام عربيّ، ولتأكيد عروبة الأنباط سأسوق تالياً بعضاً مما ذكرته المصادر الكلاسيكيّة عن هذا الموضوع، حيث تؤكِّد جميع هذه الإشارات عروبتهم:

١ - أول المؤرخين الكلاسيكيين الذين وصفوا الأنباط بـ (العرب) المؤرِّخ الإغريقيّ أجاثارخيديس الكنيديّ الذي عاش في القرن الثاني قبل الميلاد، والذي تطرّق لتجارة اللُبان والبخور العربيّة، وذكر بعض المشتغلين بهذه التجارة ومنهم العرب Ἀράβων المعروفين بالأنباط Ναβαταίων.

٢ - يتحدَّث سفر المكابيين الثاني عن الحارث ملك الأنباط، وذلك في معرض حديث السفر عن النزاع اليهوديّ على تولي منصب الكهنوت الأعلى، ويذكر السفر أن ياسون قد خرج إلى أرض الحارث (طاغيّة العرب ἀρέταν τὸν τῶν ἀράβων τύραννον).

٣ - تطرَّق ديودوروس الصقليّ الذي عاش خلال القرن الأول قبل الميلاد لـ (العرب الذين يحملون اسم الأنباط = Ἄραβων οὓς ὀνομάζουσι Ναβαταίους)، وذكر في موضعٍ آخر (القرى المأهولة بالسكان العرب الذين يعرفون باسم الأنباط= Ἀράβων τῶν προσαγορευμένων Ναβαταίων)، وتحدَّث عن الحارث الثالث ملك الأنباط الذي قال عنه أنه (ملك العرب Βασιλέα Ἀρετας Ναβαταίων Ἀραβίαν).

٤ - تحدث الجغرافيّ سترابو (٦٤-٢١ ق.م) عن مدينة البتراء حيث يقول أنها (مدينة العرب المعروفين باسم الأنباط Πέτραν τὴν τῶν Ναβαταίων καλουμένων Ἀράβων).

٥ - تطرَّق المؤرِّخ الرّومانيّ بليني الكبير المتوفى عام ٧٧م للأنباط، وقال عنهم أنهم (شعبٌ من بلاد العرب على حدود سوريا Nabataeis qui sunt ex Arabia contermini Syriae).

٦ - ذكر فلافيوس يوسيفوس (٣٧-١٠٠م) أن (الأنباط Ναβατηνή) (أمةٌ عربيّةٌ Ἀράβων ἔθνος)، وأشار في موضعٍ آخر إلى (العرب الأنباط Ναβαταίους Ἄραβας)، وذكر ملك الأنباط الحارث الثاني ووصفه بأنه (ملك العرب Ἀρέτας ὁ Ἀράβων βασιλεύς)، ووصف الحارث الثالث بـ (الملك العربيّ Ἀρέτας Ἀράβων βασιλέα)، كما وصف الملك النبطيّ مالك بأنه (ملك العرب Μάλιχον τόν Ἀράβων βασιλέα).

٧ - ذكر المؤرِّخ الرومانيّ بلوتارخ (٤٦-١٢٠م) أن القائد الإغريقيّ ديميتريوس قد أُرسل للسيطرة على (العربِ المشهورينَ بالأنباط Ἀράβων τοὺς καλουμένους Ναβαταίους)، والإشارة هنا للحملة العسكريّة الثانية التي شنَّها السلوقيون على الأنباط في حوالي عام ٣١٢ ق.م، وأشار بلوتارخوس في معرض حديثه عن حملة بومبي العسكريّة على بلاد الأنباط، إلى (ملك العرب المقيمين في منطقة البتراء βασιλέως των περί την Πέτραν Αράβων).

٨ - خَصّص أسطفان البيزنطيّ في كتابه إثنيكا الذي كُتب في القرن السادس الميلاديّ مدخلاً للتعريف بالأنباط، حيث يقول عنهم أنهم (شعبٌ من شعوب العربيّة السعيدة Ναβαταίοι, έθνος των ευδαιμόνων Αράβων)، وهذا الوصف مُطابقٌ تماماً لما أورده (سودا) في كتابه الموسوعيّ الذي يعود للقرن العاشر الميلاديّ، حيث يقول:- (الأنباط شعبٌ عربيٌّ Ναβάται: γένος Ἀράβων).

٩ - ورد ذكر الأنباط في برديّة ميلان التي تعود للقرن الثالث قبل الميلاد، وتحتوي هذه الوثيقة على نصٍ أدبيٍّ فُقد معظمه كتبه الشاعر الإغريقيّ بوسيديبوس البيلاويّ، وترد في هذا النص كلمة «الأنباط Ναβαταῖος» وعبارة غير مكتملة يظهر منها الاسم الذي يعني «عرب»

وبقية العبارة أكْمِلَت بما يعني «ملك الفرس]ان العرب[«على النحو التالي :
Ἀράβω[ν ἱππο]μάχων βασιλεύς،

ويسبق هذا اللقب كلمة تالفة تبدأ بحرف الميم، فربَّما يُمثِّل هذا الحرف بداية اسم (مالك) (μ[άλιχος ὢ]ν) الذي قد يكون ملكاً لا نعرف عنه أيّة معلومات، لا سيما وإن اسم مالك كان أحد الأسماء المفضَّلة عند العائلة الملكيّة النبطيّة.

١٠ - أشار المؤرِّخ أبيانوس الذي عاش في القرن الثاني الميلاديّ إلى قيام بومبي بشنِّ حربٍ على (العرب الأنباط الذين كان ملكهم الحارث، والإشارة هنا للملك النبطيّ الحارث الثالث (٨٤-٦٢ ق.م).

١١ - يتحدث باولوس أوروسيوس(٣٧٥م - ٤١٨م)، وهو مؤرخٌ ورجل دين نصراني. أن بومبي قد قام بغزو المشرق وأخضع الإيطوريين وبعدهم (العرب واستولى على مدينتهم التي يسمونها البتراء).
وبالإضافة إلى جميع هذه الإشارات التي تؤكِّد عروبة الأنباط، نجد أيضاً دلائل وشواهد أخرى تؤكِّد هذا الرأي منها:

١ - الجغرافيّا التي قامت عليها مملكة الأنباط، وهي جزء من بلاد العرب، وقد أطلقت المصادر الكلاسيكيّة على الإقليم الذي تقع فيه البتراء تسمية العربيّة البتراويّة/ الصخريّة Ἀραβία Πετραία .

٢ - محتوى النقوش وأوراق البرديّ النبطيّة، إذ تزخر الكتابات النبطيّة وخصوصاً البرديّات، بالعشرات من الألفاظ العربيّة التي لا نجدها في المعجم الآراميّ.

٣ - أغلب أسماء الأعلام الواردة في نقوشهم وكتاباتهم عربيّة، وكذلك أسماء القبائل ، كما نلاحظ أن الآلهة التي عبدها الأنباط تنتمي إلى مجموعة الآلهة التي عُبدت في الجزيرة العربيّة.).

الفصل الرابع عشر : اللغة العربية في الكتابات القديمة

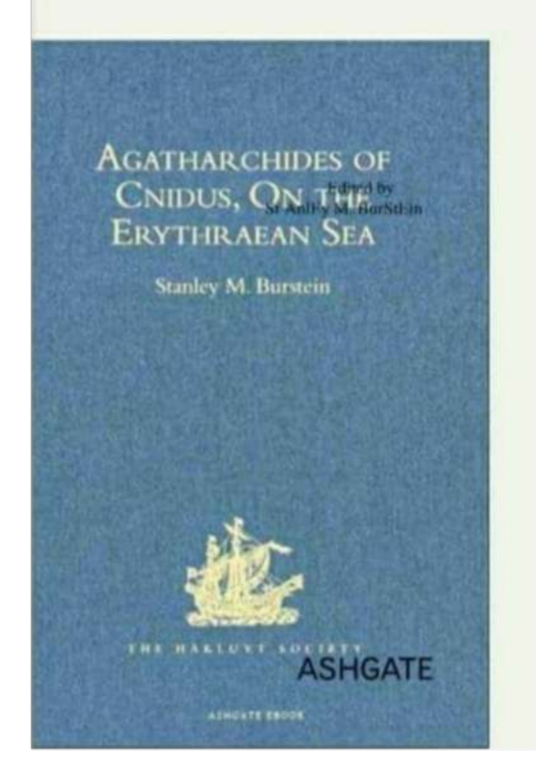
١

الإشارة لمصطلح اللغة العربية في الكتابات القديمة

تمت الإشارة للغة العربية في الكتابات القديمة وقد عرف الشعوب وجودها منذ القدم

١ - في منتصف القرن الثاني قبل الميلاد، وردت إشارة لمصطلح اللغة العربية على لسان المؤرخ اليوناني أجاثارخيدس/ Agatharchides
في سياق حديثه عن السبئيين. وقال أن سفن السبئيين تنقل ضمن بضائعها نبتة يقال لها بلغة العرب كذا و كذا..

[Agatharchides of Cnidus On the Erythraean Sea , Stanley M. Burstein]
[p١٦٧



BOOK 5

for war, work all the land, and voyage from home using large rafts.[1] They transport cargoes of various sorts including especially an aromatic plant which grows in the interior and is called in the language of the Arabs 'larimnum'.[2] It has the strongest fragrance of all the incenses. This kind is said to cure most bodily ailments.

Since this country bears no other kind of fuel, the people are compelled to burn cinnamon and cassia for their every day needs and for the other necessities of life.[3] Fortune has, thus, distributed her gifts unequally, giving to some a dearth of necessities and to others a surfeit. Not a few of the Sabaeans also employ boats made of skins. The tides themselves have instructed them in their use, although they live in luxury.

104a.[p] No nation seems to be more prosperous than the Sabaeans and Gerrhaeans since they are the ones who distribute everything from Asia and Europe that is considered valuable.[4] They have made the

104b. This tribe surpasses in wealth and all the various forms of extravagance not only the nearby Arabs but also the rest of mankind. For in the exchange and sale of their wares, they, of all people who

[1] The reference is to rafts supported by floats made from animal skins whose use in southern Arabia is attested by Pliny, *HN* 6.176 and *Periplus* 27. Cf. Pliny, *HN* 12.87–8, for the use of rafts in the trade between Somalia and southern Arabia.

[2] Identity uncertain. Woelk, p. 247, suggested that it is the same plant referred to by Herodotus, 3.107 and Pliny, *HN* 12.73, under the name ladanon (Sabaean *ldn*) and now thought to be a plant of the genus *Cistus* (cf. Miller, p. 114; Groom, *Frankincense and Myrrh*, pp. 82–3, 244 n. 9). According to Dioscorides, *De Materia Medica* 1.128, it was medically useful because of its astringent properties.

[3] Cf. Pliny, *HN* 12.81. According to Groom, *Frankincense and Myrrh*, p. 163, the use of frankincense trees for fuel in wood-poor Arabia has resulted in extensive destruction of forests of these trees in modern times.

[4] In fact, as Groom, *Frankincense and Myrrh*, p. 10, notes, the south Arabian economy was based on irrigation agriculture. The belief in the great wealth of the area which, according to Strabo 16.4.23, C780, was a contributing factor to the Roman emperor Augustus' decision to attempt to conquer Saba in the early 20s B.C., was based on the high price of incense. This, however, reflected not so much the wealth of the south Arabian kingdoms as the great expenses incurred in bringing these products to the coasts of the Mediterranean (cf. Pliny, *HN* 12.63–5).

those from Aithiopia for which they sail across the straits in boats made of skins. These plants are so abundant that instead of firewood and kindling they use cinnamon, cassia and other such substances. Larimnum, a most fragrant incense, is also found in the land of the Sabaeans.

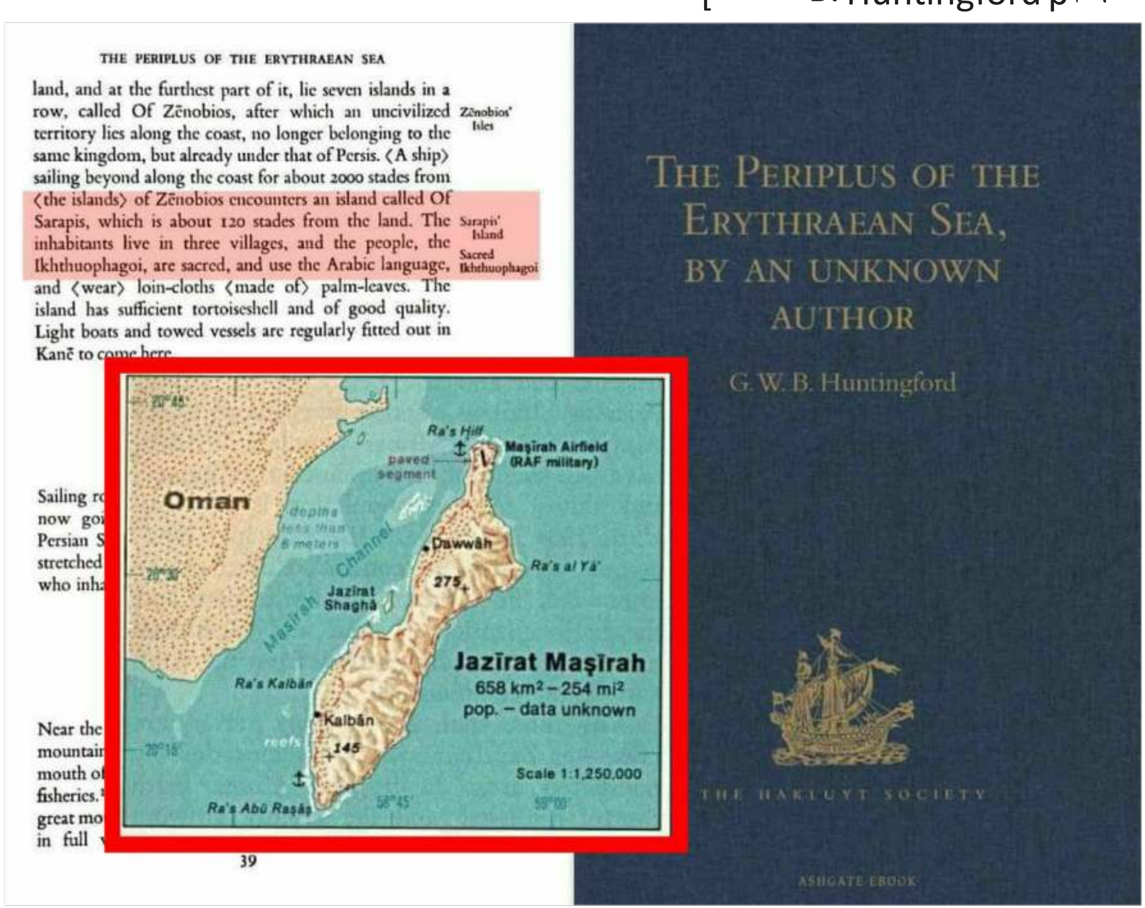
[p] 104c. From this commerce they and the Gerrhaeans have become the wealthiest of all peoples. They possess abundant furnishings of gold and silver objects: couches, tripods, mixing bowls with drinking cups and luxurious homes. For their doors, walls and ceilings are adorned with ivory, gold and silver inlaid with precious stones.

167

٢ - اللغة العربية في القرن الأول الميلادي.

جاء في بعض الكتب التاريخية منها كتاب «الطّواف حول البحر الإريتري القرن الأول الميلادي»، وصف رجال في جزيرة Sarapis
أي جزيرة مصيرة قرب عمان، يرتدون المئزر ويتحدثون اللغة العربية.

THE PERIPLUS OF THE ERYTHRAEAN SEA, BY AN UNKNOWN AUTHOR]
[G. W. B. Huntingford p٣٩



THE PERIPLUS OF THE ERYTHRAEAN SEA

land, and at the furthest part of it, lie seven islands in a row, called Of Zēnobios, after which an uncivilized territory lies along the coast, no longer belonging to the same kingdom, but already under that of Persis. ⟨A ship⟩ sailing beyond along the coast for about 2000 stades from ⟨the islands⟩ of Zēnobios encounters an island called Of Sarapis, which is about 120 stades from the land. The inhabitants live in three villages, and the people, the Ikhthuophagoi, are sacred, and use the Arabic language, and ⟨wear⟩ loin-cloths ⟨made of⟩ palm-leaves. The island has sufficient tortoiseshell and of good quality. Light boats and towed vessels are regularly fitted out in Kanē to come here.

Zēnobios' Isles

Sarapis' Island

Sacred Ikhthuophagoi

39

الإستخدام المُبكر لمصطلح اللغة العربية في المصادر النصرانية

٣ - في القرن الرابع الميلادي، قام الراهب النصراني «أبيفانيوس» -من فلسطين- بذكر كيف مدح الوثنيون في»إلوسا-Elusa“ - جنوب فلسطين- العذراء بإستخدام لهجة عربية أو كما وصفها في النص الأصلي ب
«Arabike Dialektos».

[The Arabs in Antiquity p٥١٠]

The Arabs in Antiquity

Their history from the Assyrians to the Umayyads

Jan Retsö

Epiphanius

Epiphanius in the fourth century wrote a survey called *Panarion*, 'the Breadbasket', of the heresies flourishing in the fourth century. Already in Origen's time the Arabian province had been a home for Christian movements condemned by the emerging orthodoxy. When describing the career of the Manichaean Scythianus it is said:

> He originated from the *Sarakēnía* and was raised in the borderland of Palestine, that is, in Arabia.[33]

It is likely that the Arabia which is the border of Palestine is in fact those parts of the Arabian province which were severed from the old province and established as Palaestina II and III. It is clear that to Epiphanius, Arabia is the province as it was before the changes in Diocletian's time.[34] The land of the Saracens would according to this passage be somewhere outside Arabia, although bordering on it. We thus find the same view of Arabia and Saracens as in Eusebius.

Epiphanius has a most interesting notice about Arabia. He describes a heretic cult of a goddess giving birth to a divinity called *Aiōn*:

> This [divinity] is also born in the same way in the town of Petra (it is the main city in Arabia, which is the Edom written in the Scripture) in the idolatry practised there. They praise the virgin in Arabic speech (*arabikēi dialéktōi*) and call her in Arabic (*arabistí*) Khaamou, which means 'young woman', i.e. virgin, and also the one born by her called Dousares, meaning 'the lord's first-born'. This is also done in the town of Elousa and in the same night as in Petra and in Alexandria.[35]

We may notice the identification between Arabia and Biblical Edom which, as we have seen, is also found in earlier Christian commentaries to the Psalms. The most interesting element in this passage is of course the description of a pagan cult practised

510

٤ - قال جيروم : الذي سكن فلسطين في مقدمته لترجمة سفر أيوب في القرن الرابع، أنه فسر وترجم بعض المقاطع الصعبة في الكتاب باستخدام العبرية (Hebrus) والعربية (Arabicus) و الآرامية (Syrus).

[(Translated by Kevin P. Edgecomb)(٢٠٠٦) Jerome, Prologue to Job]



Jerome, Prologue to Job (2006)

[Translated by Kevin P. Edgecomb]

And this translation follows no translator of the ancients, but will rather convey from the speech itself (which is) Hebrew and Arabic and sometimes Syrian, now words, now meanings, now both together. For even among the Hebrews the whole book is considered oblique and slippery and what the Greek rhetors call figuratively arranged (εσχηματισμενος), and while one thing is said, it does another, as if you would hold tightly an eel or a little murena fish, when you press harder, then the sooner it escapes. I remember I paid not a little money toward understanding of this scroll, for an instructor from Lydda who among the Hebrews was thought to have first rank, with whose teaching I know not whether I accomplished anything; this one thing I know: for me not to have been able to translate anything that I didn't know before.

٥ - في القرن الرابع الميلادي، ذكر كاتب روماني يدعى «أورانيوس» أن كلمة «Moto» تعني «الموت» في اللغة العربية.

[p٣٥٥ ٣ Stephani Byzantii Ethnica vol]

وهذا دليل على ان المصطلحات الدينية العربية كانت معروفة لدى العرب وليست اقتباسات سريانية كما يروج بعضهم

STEPHANI BYZANTII ETHNICA

VOLUMEN III: K–O

RECENSUIT GERMANICE VERTIT ADNOTATIONIBUS INDICIBUSQUE INSTRUXIT

MARGARETHE BILLERBECK

ADIUVANTIBUS

GIUSEPPE LENTINI · ARLETTE NEUMANN-HARTMANN

DE GRUYTER
BEROLINI ET BOSTONIAE
MMXIV

M 355

265. Myon, Stadt der <ozolischen> Lokrer im Binnenland. Die Bürger <heissen> Myonen. Genannt werden sie auch Myoneer, wie Thukydides im dritten Buch (3,101,2) <zu erkennen gibt>.[379]

266. Moba, Teillandschaft Arabiens.[380] Uranios <erwähnt sie> im zweiten Buch der *Arabika* (FGrHist 675 F 9). Die Bewohner <heissen> Mobener, und im Femininum <sagt man> Mobenerin. Anscheinend fehlt jedoch <dem Landesnamen> ein α, lautete er doch Moaba. Und das Ethnikon <lautet entsprechend> Moabiter, das Femininum Moabitidin.

267. Motho, Dorf in Arabien, wo Antiochos (XII.), der Makedone, von Rabilos (I.), dem König der Araber, getötet wurde, wie Uranios im fünften Buch <der *Arabika* (FGrHist 675 F 25) berichtet>. Der Name bedeutet in der Sprache der Araber ‚Ort des Todes'. Die Dorfbewohner <heissen> nach dem einheimischen Typus Mothener.[381]

268. Molys, libysche Stadt.[382] Hekataios <erwähnt sie> in der *Periegese Libyens* (FGrHist 1 F 350). Das Ethnikon <lautet> Molyt nach dem bei libyschen Städten üblichen Bildungstypus, zudem Molyat.

269. Momemphis, Stadt in Ägypten.[383] Herodot <erwähnt sie> im zweiten Buch (2,163,2 und 169,1). Dekliniert wird <der Name> mit Genitiv Μωμέμφεως, wie Aristarch <vermerkt>.[384] Zudem <gibt es> einen Nomos Momemphites.

[379] Es handelt sich um eine irrige Doppelung des Eintrags Μυονία (μ 242; s. dort zur Orthographie), zumal das Toponym wohl nur falschen Rückschluss aus dem Ethnikon darstellt; so Wm. A. Oldfather, RE XVI 1,991.

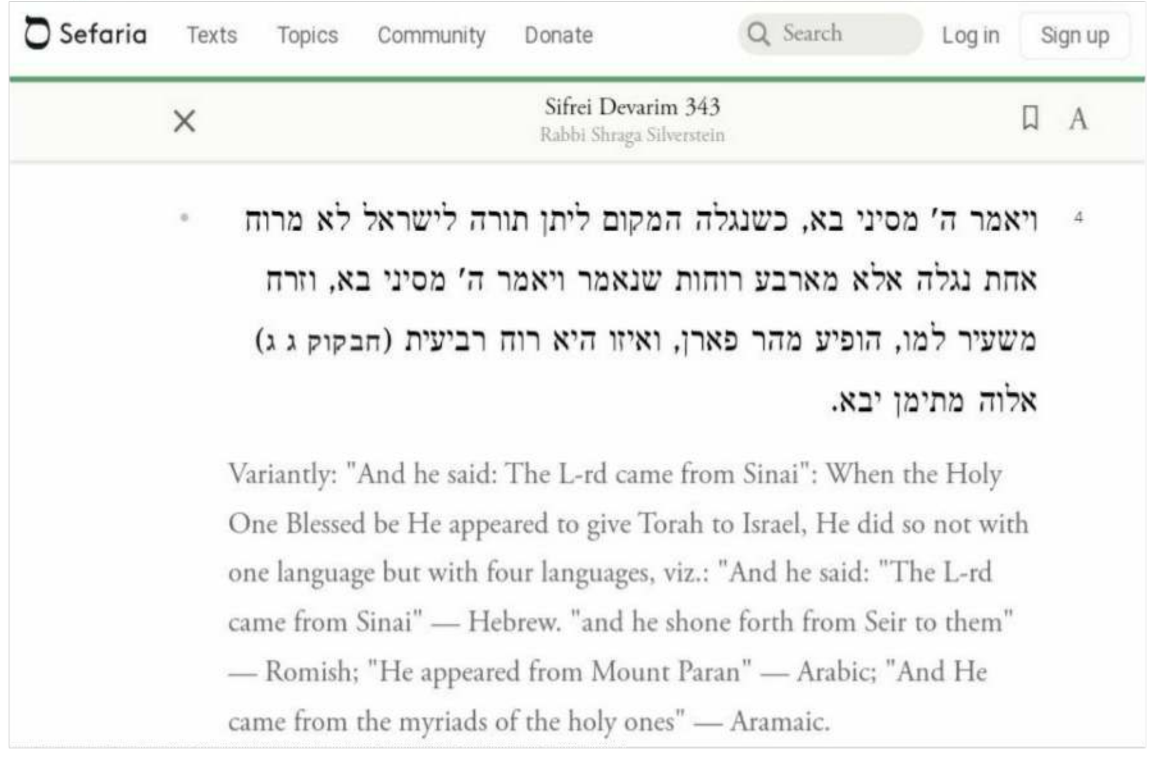
[380] DNP 8,309 f. (Moab). Diese Namensform ist sonst nicht belegt, sondern entpuppt sich offensichtlich als Autoschediasmos aus Χαράκμωβα (St. Byz. α 56 sowie 687,9; ferner Hierocl. 721,5 und Ptol. Geog. 5,17,5 [5,16,4], wo Stückelberger/Graßhoff ebenfalls Metathesis aus Χαρακμωάβ vermuten); dasselbe gilt für das nachfolgend erwähnte entsprechende Ethnikon (Μοβηνός/Μοβηνή). Hingegen kennt auch Stephanos (688,5) das Toponym Μώαβα und dazu das Ethnikon Μωαβίτης.

[381] Ortsname und Ethnikon sind nur hier belegt. Wie Jacoby (ad loc.) mit Verweis auf J. AJ 13,387 ff.; BJ 1,99 ff. sowie auf die Diskussion in RE XVI 2,1460 zeigt, verbirgt sich hinter dem irrigen Personennamen Antigonos der Seleukidenkönig Antiochos XII. Dionysos Epiphanes Philopator Kallinikos (87–84 v. Chr.), der auf einem Feldzug gegen die Nabatäer getötet wurde; zur Diskussion s. ferner Hackl/Jenni/Schneider, Quellen zur Geschichte der Nabatäer 596 f.

مقتطف من أحد الأسفار اليهودية العديدة التي تتحدث عن التوراة (سفر دفريم، القرن الثالث الميلادي) وقد جاء فيه :

عندما ظهر القدوس ليعطي التوراة لبني إسرائيل، لم يفعل ذلك بلغة واحدة بل بأربع لغات: العبرية واللاتينية والعربية والآرامية»

[٣٤٣ Sifrei Devarim]



قلت نستنتج من هذا

- أن اللغة العربية هي إحدى لغات الوحي في الديانة اليهودية.
- وفيه دليل على قدم اللغة العربية
- وفيه دليل أن اليهود ليسوا شعبا واحد بل أعراق متعددة

للعلم الله عز وجل أنزل التوراة بالعبرانية فقط لا غير

وأنا لا أتفق مع الكلام من سفر دفريم ولكن عرضته لأجل أنه يبين أقدمية اللغة العربية ولأبين أن اليهود شعوب شتى لأن ورود هذا معناه أن اليهود ليسوا من بني إسرائيل فقط بل منهم العرب ومنهم الروم ومنهم الأتراك

٢

وهناك أدلة على إنتشار اللغة العربية بين العرب عامة وهي الأسماء فهي دالة على إنتشار التسميات بأسماء العرب

١ - وهذه بعض من الأسماء العربية المذكورة في النقوش اليونانية المحلية من منطقة حوران جنوب سوريا (القرن الأول ق.م - القرن الثالث ميلادي):

أمية - خلف - تيم - حبران - غوث - أسلم - جشم - رمضان - عوده/عودة - تيم الله - سليم - عمرو - سعد - فصايل - عزيز - غيار - حارث - صُليح - مالك - زاباي - نصر - أسعد - عبد - زيد - معن - حبيب - وهب - يخلد - حنينات - نزال - مُليك - قصي - عبد الله - غانم - مُسيكات - معن الله - شادين - حاتم - جرم إيل - مُقيم - صويفات.

٢ - وهذه بعض من الأسماء العربية المذكورة في النقوش التدمرية [جُل هذه الأسماء مذكورة في المنحوتات الجنائزية] :

عدوان - معن - مالك - تيم اللات - رجاء - سلمى - حيران - خيران - وهب اللات - أذينة - زُبيدة - رامي - نصر اللات - سلمان - جُذيمة - أبجر - عُبيدة أو عبدو - نوران - هبة - حجاج - غيث وسلام اللات.

٣ - وهذه بعض من الأسماء العربية المذكورة في نقوش مملكة الرها العربية جنوب تركيا:

أبجر - مُقيم - معن - وائل - عبد نُهى - زيد اللات - عمرو - بكر - عزيز - عبدو - جابر - عقرب - معذور - قيم - عز إيل - عويذ اللات - أكبر - عبد شمس - أسد - حلوية - حنان - أمة نُهى وسلمات.

٤ - وهذه بعض الأسماء العربية الواردة في برديات نيسانا النبطية العربية :

تيم عبادة - عائض - راقي - سعد الله

٥ - وفي نقوش سيناء النبطية وردت أسماء عربية مثل :

عبد الأعلى - عبد العلي

٦ - وهذه بعض الأسماء العربية المذكورة في نقوش الحضر :

يهبشي - زبيد - أبجد - الأزرق - حنين - حبيب - عني - أدي

وتدل هذه النقوش على عروبة كثير من أهل الشام والعراق بطريق أو بآخر

٧ - وهذه بعض من الأسماء العربية بالصيغة الهيلينستية كما وردت في النقوش ومؤلفات المؤرخين في الفترة الكلاسيكية:

١- عزيز: Azizos - أزيزوس.
٢- أذينة: Odaenathus - أوداييناثوس.
٣- سعد: Sados - سادوس.
٤- تيم الله: Thaimallos - ثيم الوس.
٥- تيم اللات: Thaimalltos ثيم الاتوس.
٦- حُنين: Onainos - اونايينوس.
٧- خلف الله: Alafallos - ألاف الوس.
٨- وهب اللات: Vaballathus - ڤاب الاثوس.
٩- حارث: Aretas - أريتاس.
١٠- غانم: Anemos - أنيموس.
١١- عبدالله: Abdalos - أبد الوس.
١٢- عُبادة: Obados - أوبادوس.
١٣- بدر: Badaros - بادروس.
١٤- مُنعم: Monimos - مونيموس.
١٥- أوس: Ausos - أوسوس.
١٦- قيس: Qaisos - كايسوس.
١٧- مُنذر: Moundaros - مونداروس.
١٨- خيران: Hairanos, Herodianos - هايرانوس، هيروديانوس، هيرودوس.
١٩- أنعم: Anamos - أناموس.
٢٠- امرؤ القيس: Amorkesos - أمور كيسوس.

فحتى مع تحريف صيغة الاسم فأصل الاسم باقي وهذا يبين عروبة كثير من الشعوب السامية منذ القدم

الفصل الخامس عشر : شجاعة العرب وصورتهم في العصور القديمة

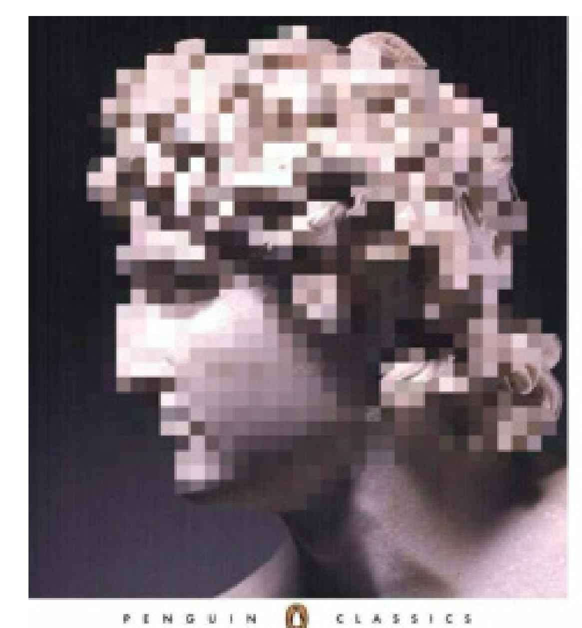
حال العرب مع الحكم الأجنبي في العصور القديمة

١ - ذكر المؤرخ Arrian

في كتابه حملات الإسكندر المقدوني :

أن الإسكندر المقدوني انشغل في آخر أيامه بالتجهيز لغزو العرب الموجودين على الساحل الشرقي لشبه الجزيرة.
وقد برر مساعيه ؛ بأن العرب كانوا هم الشعب الوحيد في المنطقة الذي لم يرسل له الوفود أو يقروا بسلطته.

[The Campaigns of Alexander]



sea. The fact is, Alexander had ideas of settling the seaboard of the Persian Gulf and the off-shore islands; for he fancied it might become as prosperous a country as Phoenicia. The naval preparations were directed against the Arabs of the coast,[80] ostensibly because they were the only people in that part of the country who had sent no delegation to wait upon him, or shown their respect by any other normal act of courtesy; actually, however, the reason for the preparations was, in my opinion, Alexander's insatiable thirst for extending his possessions.[81]

Report has it that Alexander had heard that the Arabs worshipped only two gods, Uranus and Dionysus, the former because he is seen to contain within himself not only the stars but the sun too, the greatest and clearest source of blessing to mankind in all their affairs, and the latter, Dionysus, because of the fame of his journey to India.[82] Alexander accordingly felt it would not be beyond his merits to be regarded by the Arabs as a third god, in view of the fact that his achievements surpassed those of Dionysus; or at least he would deserve this honour if he conquered the Arabs and allowed them, as he had allowed the Indians, to retain their ancient institutions.[83] Moreover, the wealth of their country was an additional incitement – the cassia in the oases, the trees which bore frankincense and myrrh, the shrubs which yielded cinnamon, the meadows where nard grew wild: of all this report had told him. Arabia, too, was a large country, its coast (it was said) no less in extent than the coast of India; many islands lay off it, and there were harbours everywhere fit for his fleet to ride in and to provide sites for new settlements



٢ - وذكر ماكدونالد : أن العرب اشتهروا في العالم القديم بثلاث صفات تركت في نفوس الإغريق أثرًا عميقًا اتفق عليها مؤرخيهم :

-حب الحرية.

-الإستقلال عن الحكم الأجنبي.

-عدم الركوع أمام أي فاتح أو محتل.

وقد كتب هيرودوت بأن شعوب آسيا بأكلمها خضعت لعبودية الفرس إلا العرب فقد تعاملوا معهم النّد للنّد.

[Literacy and identity in Pre-Islamic Arabia p٢٧

M.C.A. Macdonald

Literacy and Identity in Pre-Islamic Arabia



But perhaps the qualities which left the most profound and long-lasting impression on the Greeks, were the Arabians' love of freedom, their independence and their refusal to bow the knee to any conqueror. These qualities were seen as characteristic both of the settled merchant communities and of the nomads. Sometimes, fate helped them maintain their liberties by interposing huge distances between the Arabians and the greed of would-be conquerors, as Agatharchides notes in the case of the Sabaeans.[159] On the other hand, Diodorus stresses that the nomads of Arabia Deserta *chose* their isolation and made considerable sacrifices to maintain it.[160]

Other Arabians, such as the merchant communities on the coasts of the Mediterranean and the Persian Gulf had to resort to other means to protect their independence. Thus, Herodotus states that within the Persian empire, after Cambyses' conquest of Egypt (525 BC), "all Asia" was subject to the Persian crown, "except the Arabians [in the Gaza-Ienysus region[161]]; these did not yield the obedience of slaves to the Persians, but were united to them by friendship."[162] It was suggested earlier that this "special relationship" may have resulted in the Arabians, at least those of the Gaza-Ienysus seaboard (and presumably the hinterland in the Negev), being granted the, apparently unique, status of an autonomous enclave within the Fifth Satrapy.[163] However, as I also pointed out above, it seems unlikely that the Persians granted this autonomy simply out of gratitude, and it is clear that the Arabians paid dearly for the privilege, their annual "gift" to the Persian treasury of 1000 talents of frankincense being worth considerably more than the annual tax of 350 talents of silver paid by the whole of the Fifth Satrapy.

Unlike the Arabian nomads, the Arabian merchants on the Mediterranean coast possessed many of "the things which are valued among other peoples"[164] and were not able to preserve their liberty by melting into the desert beyond the reach of the covetous. The long and dangerous routes by which their goods had to travel from ancient Yemen to the Mediterranean coast also made them peculiarly vulnerable to blackmail by those who possessed the means to disrupt the trade. It seems likely therefore that these Arabian merchants persuaded the Persians that the interests of the empire would best be served by permitting the Arabians to continue running their trade in their own way, in return for a huge annual payment, rather than by trying to administer and tax a sullen and hostile people with endless opportunities

clearly meant to convey considerable forces of cavalry.

159 Agatharchides, 104b (preserved in Diodorus, 3.47.8). He ends his description of the country and its riches with the comment "they have maintained this prosperity undisturbed for a great period of time, however, because they live completely apart from those people who because of their own greed, consider the wealth of other people their own godsend." Another version adds "since slackness is unable to preserve freedom for a long time" (104a, preserved in Photius, Cod.250.102, 459b).

160 Diodorus, 19.97.3–4.

161 Presumably, this also included the Arabians in eastern Egypt, since no mention is made of them in Herodotus' description of the Sixth Satrapy, which consisted of Egypt and the regions around it (3.91).

162 Herodotus, 3.88.

163 *Ibid.*, 3.91, 97.

164 Diodorus, 19.97.4.

٣ - يقول المؤرخ كتسياس أن العرب هم شعب مليء بالرجال الشجعان وهم شعب لم يستطع ملوك فارس ولا مقدونيا السيطرة عليهم رغم كون الفارسيين والمقدونيين أقوى منهم في ذلك العصر

ويذكر كتسياس أن نينوس ملك آشور تحالف مع أريوس ملك العرب وقاتلا معا

وهذا يدل على أن العرب وجودهم قديم للغاية في العصور القديمة

ويذكر أدب كلمنت الزائف أن نينوس هو النمرود غالبا والله أعلم

[p٣٥١ ١ The Loeb classical library vol / ٨-٢,١,٤ Diodorus of Sicily]

BOOK II. 1. 4-8

we shall now endeavour to give a detailed account. For being by nature a warlike man and emulous of valour, he supplied the strongest of the young men with arms, and by training them for a considerable time he accustomed them to every hardship and all the dangers of war. And when now he had collected a notable army, he formed an alliance with Ariaeus, the king of Arabia, a country which in those times seems to have abounded in brave men. Now, in general, this nation is one which loves freedom and under no circumstances submits to a foreign ruler; consequently neither the kings of the Persians at a later time nor those of the Macedonians, though the most powerful of their day, were ever able to enslave this nation. For Arabia is, in general, a difficult country for a foreign army to campaign in, part of it being desert and part of it waterless and supplied at intervals with wells which are hidden and known only to the natives.[1] Ninus, however, the king of the Assyrians, taking along the ruler of the Arabians as an ally, made a campaign with a great army against the Babylonians whose country bordered upon his—in those times the present city of Babylon had not yet been founded, but there were other notable cities in Babylonia—and after easily subduing the inhabitants of that region because of their inexperience in the dangers of war, he laid upon them the yearly payment of fixed tributes, but the king of the conquered, whom he took captive along with his children, he put to death. Then, invading Armenia in great force and laying waste some of its cities, he struck terror

[1] Arabia and its peoples are more fully described in chaps. 48 ff.

DIODORUS OF SICILY

IN TWELVE VOLUMES

I

BOOKS I AND II, 1–34

WITH AN ENGLISH TRANSLATION BY

C. H. OLDFATHER



HARVARD UNIVERSITY PRESS
CAMBRIDGE, MASSACHUSETTS
LONDON, ENGLAND

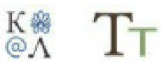
الفصل السادس عشر : ثراء العرب وبلادهم في الكتابات القديمة

١ - يصف بليني شعوب العرب بأنها أثرى الشعوب وأن نصفها يعيش على التجارة والآخر على السلب وأنهم أغنى الشعوب ويبيعون كل منتجاتهم لروما والبارثيين وتتدفق عليهم ثروات من هذين الشعبين ولا يشترون شيئاً أي العرب في مقابل ما يبيعونه

وهذا شهادة على أن العرب كانوا متصلين بحضارات العالم القديم وأنهم أهل ثراء

وهو يبين لنا لما تدمر والحضر وغيرها من مدائن العرب كانت تعد مدائن التجارة العالمية ومسيطرة عليها

[topos text - ٦,٣٢,٧ Pliny the elder]

≡ 

PLINY THE ELDER, NATURAL HISTORY 1-11

Pliny the Elder, The Natural History, Books 1-11, translated by Henry T. Riley (1816-1878) and John Bostock (1773-1846), first published 1855, text from the Perseus Project, licensed under a Creative Commons Attribution-Share-Alike 3.0 U.S. License. This text has 5925 tagged references to 2189 ancient places.
CTS URN: urn:cts:latinLit:phi0978.phi001; Wikidata ID: Q442; Trismegistos: authorwork/286 [Open Latin text in new tab]

§ 6.32.7 Aelius Gallus, a member of the Equestrian order, is the sole person who has hitherto carried the Roman arms into these lands, for Gaius Caesar, the son of Augustus, only had a distant view of **Arabia**. In his expedition, Gallus destroyed the following towns, the names of which are not given by the authors who had written before his time, Negrana, Nestum, Nesca, Masugum, Caminacum, Labecia, and Mariva abovementioned, six miles in circumference, as also Caripeta, the furthest point of his expedition. He brought back with him the following discoveries – that the Nomades live upon milk and the flesh of wild beasts, and that the other nations, like the **Indians**, extract a sort of wine from the palm-tree, and oil from sesame. He says that the most numerous of these tribes are the **Homeritae** and the Minaei, that their lands are fruitful in palms and shrubs, and that their chief wealth is centred in their flocks. We also learn from the same source that the Cerbani and the Agraei excel in arms, but more particularly the **Chatramotitae**; that the territories of the Carrei are the most extensive and most fertile; but that the **Sabaei** are the richest of all in the great abundance of their spice-bearing groves, their mines of gold, their streams for irrigation, and their ample produce of honey and wax. Of their perfumes we shall have to treat more at large in the Book devoted to that subject. The Arabs either wear the mitra, or else go with their hair unshorn, while the beard is shaved, except upon the upper lip: some tribes, however, leave even the beard unshaved. A singular thing too, one half of these almost innumerable tribes live by the pursuits of commerce, the other half by rapine: take them all in all, they are the richest nations in the world, seeing that such vast wealth flows in upon them from both the Roman and the **Parthian** Empires; for they sell the produce of the sea or of their forests, while they purchase nothing whatever in return.

٢ - يصف أميان مارسيليان أن منطقة العربية منطقة غنية للغاية وأنها تضم مدن مثل بصرى جنوب سوريا وجرش في شمال الأردن وفلادلفيا وهي عمان في وسط الأردن

وهذا يدل على عروبة جنوب سوريا والأردن

ومعنى هذا أن العرب لم تكن كل بلادهم فقيرة بل كان كثير من نواحيها غني

قول بليني : ولايشترون شيئا بالمقابل
دليل انهم أهل صناعة مكتفيين بذاتهم عكس ماروج له الشعوبية

[AMMIANUS MARCELLINUS ١٤,٨,١٣]

AMMIANUS MARCELLINUS
ROMAN ANTIQUITIES

[Vol. I]

p3

Book XIV
chapter 8
Constantius and Gallus

13 Adjacent to this region is Arabia, which on one side adjoins the country of the Nabataei, a land producing a rich variety of wares and studded with strong castles and fortresses, which the watchful care of the early inhabitants reared in suitable and readily defended defiles, to check the inroads of neighbouring tribes. This region also has, in addition to some towns, great cities, Bostra, Gerasa and Philadelphia, all strongly defended by mighty walls. It was given the name of a province, assigned a governor, and compelled to obey our laws by the emperor Trajan,[71] who, by frequent victories crushed the arrogance of its inhabitants when he was waging glorious war with Media and the Parthians.

الفصل السابع عشر : الكتابة عند العرب قبل البعثة

بيان أن العرب كانوا أمة كتابة وقراءة

١ - يقول جيسيل أن العرب في مصر كتبوا بالديموطيقية والهيراطيقية

ويذكر أن كاتب سفر عزرا (القرن الخامس قبل الميلاد) أعتمد على مصدر عربي في كتابة سفره

هذا رد على من يقول العرب أمة لا تعرف الكتابة

[p٩٠ ١٩٠٩ THE UNKNOWN HISTORY OF THE JEWS , by E.E.JESSEL]

THE UNKNOWN HISTORY

OF THE JEWS

DISCOVERED FROM THE

ANCIENT RECORDS AND MONUMENTS OF EGYPT

AND BABYLON.

BY

E. E. JESSEL

LONDON:
WATTS & CO.,
17, JOHNSON'S COURT, FLEET STREET, E.C.
1909

formerly called Pithom, Avaris, Zoan, etc., had been changed. The whole question turns upon the source of Ezra's information, and, considering the vast amount of detail he reproduces, it is surprising that he did not give us the name of this king, or other means of identifying him.

Wilkinson's editor, Dr. Birch, observes, in a footnote (vol. i., p. 38), "that the Arabs have a tradition that the exodus happened under King Amioos—a name very like Amosis or Thothmes (Aames or Throthmes), both of which have a similar import." This suggests to us the possibility of Ezra having taken his information from an Arab source, perhaps even from the papyrus of an Arab scribe written in hieratic Egyptian or Coptic, which would also account for the intimate knowledge displayed of Egyptian customs and the nature of the task work imposed upon the captives as illustrated in the pictures found in the tombs. In that case Ezra's history is a translation, and many names of places and persons have been erroneously rendered. If the MS. was Coptic, the interchangeable letters "M" and "B" should be carefully looked for in comparing Bible names with older forms.

The historians of Egypt have noticed the numerous Semitic names in the Delta, the supposed land of Goshen, which they attribute to the Hebrew occupation.

We can only see in this an additional proof that the Hyksos and the Hebrews were both Arab peoples, for the Delta and lower Egypt were admittedly the Hyksos kingdom, and as the ruling race for 500 years they would leave behind them plentiful evidence in the shape of names.

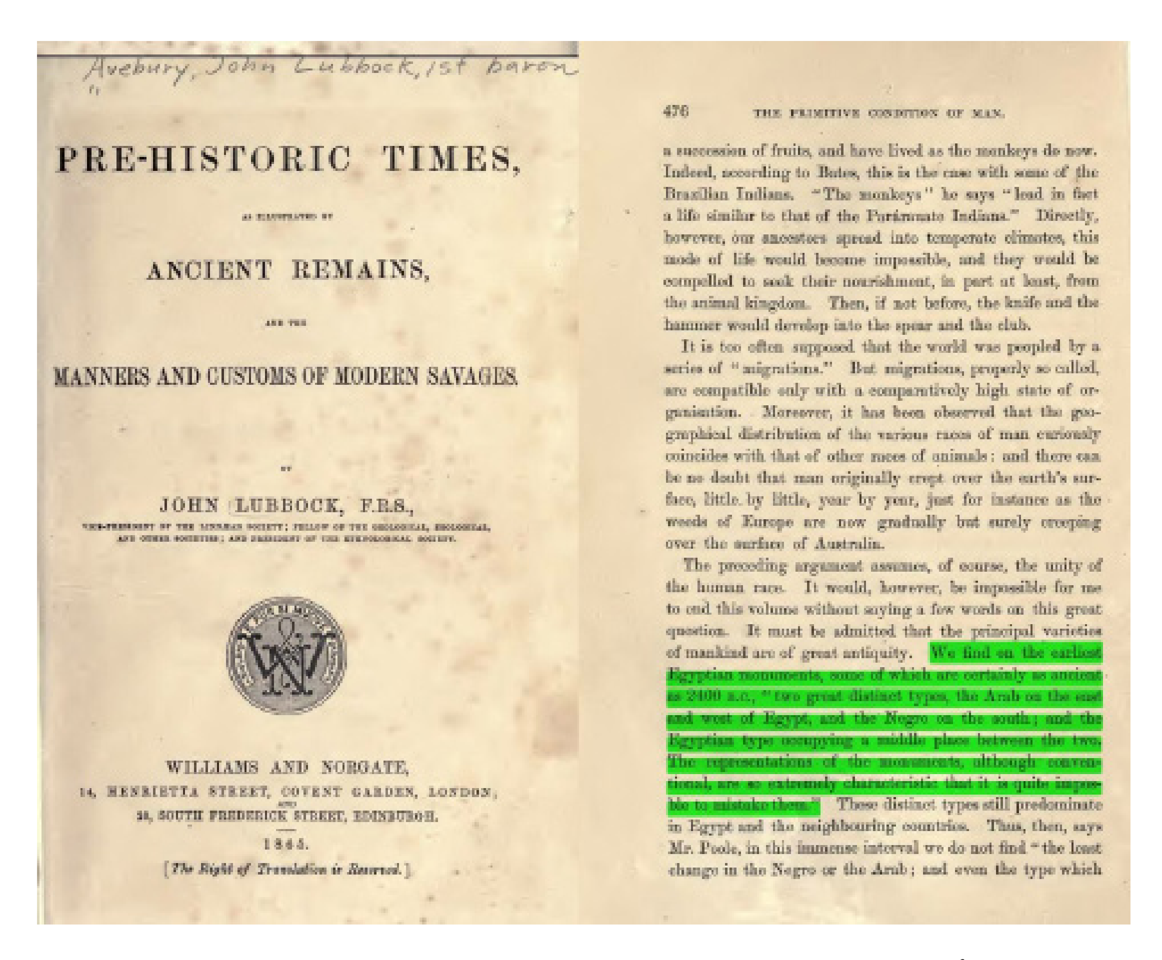
All over Arabia we find those personal names it has been customary to call Jewish or Israelite; Yakub, Ibraim, Suleiman, Ismail, and Yussef were possibly common Arab names long before Hebrew modified them into Yankow, Avrohom, Schlaumo, Yismoel, and Yitzchok. So with the names of

٢ - والآثار والنقوش وبقايا الحضارة المصرية القديمة كثير منها يعود للعرب

فيقول جون لوبوك Jhon Lubbock :

أن أقدم الآثار والنقوش الحضارية المصرية القديمة والتي يرجع بعضها لحوالي ٢٤٠٠ قبل الميلاد، تعود للعرب والمصريين القدامى وللزنوج الذي سكنوا مصر وعاشوا سويا.

[p٤٧٦ ١٨٦٥ PRE-HISTORIC TIMES , JOHN LUBBOCK, London]



Avebury, John Lubbock, 1st baron

PRE-HISTORIC TIMES,

AS ILLUSTRATED BY

ANCIENT REMAINS,

AND THE

MANNERS AND CUSTOMS OF MODERN SAVAGES.

BY

JOHN LUBBOCK, F.R.S.,

WILLIAMS AND NORGATE,
14, HENRIETTA STREET, COVENT GARDEN, LONDON;
AND
20, SOUTH FREDERICK STREET, EDINBURGH.
1865.
[*The Right of Translation is Reserved.*]

476 THE PRIMITIVE CONDITION OF MAN.

a succession of fruits, and have lived as the monkeys do now. Indeed, according to Bates, this is the case with some of the Brazilian Indians. "The monkeys" he says "lead in fact a life similar to that of the Paráramato Indians." Directly, however, our ancestors spread into temperate climates, this mode of life would become impossible, and they would be compelled to seek their nourishment, in part at least, from the animal kingdom. Then, if not before, the knife and the hammer would develop into the spear and the club.

It is too often supposed that the world was peopled by a series of "migrations." But migrations, properly so called, are compatible only with a comparatively high state of organisation. Moreover, it has been observed that the geographical distribution of the various races of man curiously coincides with that of other races of animals; and there can be no doubt that man originally crept over the earth's surface, little by little, year by year, just for instance as the weeds of Europe are now gradually but surely creeping over the surface of Australia.

The preceding argument assumes, of course, the unity of the human race. It would, however, be impossible for me to end this volume without saying a few words on this great question. It must be admitted that the principal varieties of mankind are of great antiquity. We find on the earliest Egyptian monuments, some of which are certainly as ancient as 2400 B.C., "two great distinct types, the Arab on the east and west of Egypt, and the Negro on the south; and the Egyptian type occupying a middle place between the two. The representations of the monuments, although conventional, are so extremely characteristic that it is quite impossible to mistake them." These distinct types still predominate in Egypt and the neighbouring countries. Thus, then, says Mr. Poole, in this immense interval we do not find "the least change in the Negro or the Arab; and even the type which

ومعنى كلامه أن الكثير من نقوش وآثار مصر القديمة تعود للعرب

وهذه صفعة قوية للكمايتة معنى كلام لوبوك أن كثير من الكتابات الهيروغليفية والديموطيقية هي كتابات عربية وفي الكتاب كان يتحدث عن سلالتين من العرب حكمت وعاشت في مصر القديمة

٣ - وعن التحضر والكتابة عند العرب

يقول دافيد فرانك جراف في بحث له بعنوان : Arabia and the Arabians

أن المجتمعات العربية الحضرية كانت متعلمة كما يتبين ذلك من النقوش المكتوبة

وهذا رد على من يقول أن العرب لم يتحضروا قبل الإسلام وأنهم لم يتحضروا في أي زمن من الأزمنة

12

Arabia and the Arabians

DAVID F. GRAF

1. Overview of Arabian History and Culture

The Arabian urban societies were highly complex and literate, as attested by thousands of inscriptions. The various scripts and languages of Arabia are normally categorized into North and South Arabian, but neither category is homogeneous. The Ancient North Arabian inscriptions are organized according to the three major oases in northwest Arabia: Taymanitic after Taymā', Dadanitic after Dedan (or Al-'Ulā), and Dumaitic after Dumah in Jawf.[12] In addition, there is what has been called the "Dispersed Oasis North Arabian" inscriptions, previously inappropriately designated as "Thamudic," which appear from Syria throughout Transjordan and the Ḥijāz. They represent the dissemination of the urban scripts into the adjoining desert population. The so-called Chaldean inscriptions found in Mesopotamia, which are perhaps a product of Arabian settlers in the region, are related to the scripts in North and South Arabia. Another category is Ḥasitic, referring to inscriptions found in the coastal areas of northeast Arabia, which appear similar in script to monumental South Arabian (dedications of buildings and so forth) but are generally dated to the Hellenistic era. In regard to date, Taymanitic is assigned as early as the sixth century BCE but may be earlier. The corpus is now about four hundred texts, but most are brief graffiti. In contrast, many Dedanic inscriptions comprise monumental lengthier texts and are generally dated from the sixth century to the first century BCE. They are also more numerous than Taymanitic texts. Dumaitic is attested by only three texts and may be of a similar earlier date, but the corpus is too small to determine either their character or chronology.

٤ - وقد كان العرب قد أنتشر بينهم الكتابة والقراءة منذ قديم قبل الإسلام بمئات السنين وقد تركوا آلاف النقوش والجداريات التي تحتوي على كتابتهم ولغتهم ومفرداتهم

٥ - في النصف الثاني من الألفية الأولى قبل الميلاد، أنتشرت القراءة والكتابة بين العرب (أهل الجزيرة والشام)

من المحتمل أن أقدم النقوش هي تلك الموجودة في بلاد ما بين النهرين، إلى جانب نقوش أخرى مكتوبة بخط مماثل في أنوف ددان، وتيماء، ودومة.

٦ - وبعد مرور بعض الوقت، أصبحت ددان مركزًا لمملكة لحيان ومحطة تجارية مهمة لتجار المعينيين من جنوب شبه الجزيرة العربية، وقد ترك كلا هذين الشعبين العديد من النقوش الأثرية والرسومات على الجدران.

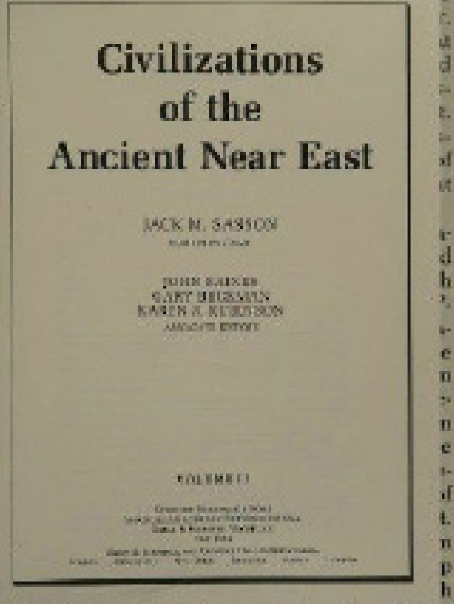
٧ - ومع ذلك، فإن معرفة القراءة والكتابة لم تقتصر على السكان المستقرين .

٩ - وصخور الصحاري السورية والعربية مغطاة بالكتابات الجدارية التي نحتها البدو في نصوص تتعلق بتلك المستخدمة في الواحات.

وهي ما تسمى بالنقوش الثمودية والصفوية، والتي يصعب تحديد تاريخها ولكنها ربما تعود إلى الفترة ما بين القرن الخامس قبل الميلاد والقرن الثالث الميلادي. ترتبط جميع هذه الخطوط بتلك المستخدمة في جنوب الجزيرة العربية

[Civilizations of the Ancient Near East vol ٢ p١٣٦٥]

whole length of the incense road, including the oasis of Taima and the South Arabian kingdom of Saba, and they sent gifts to Tiglath-pileser in an attempt to placate the military power which was threatening their business. It seems likely that Egypt also had a considerable interest in this trade, possibly as the major consumer. For, a few years later, Sargon II received gifts, which he described as tribute, from the pharaoh of Egypt; from Samsi, queen of the Arabs; and from Yitha'amar, king of Saba. The fact that she was placed in such exalted company is an indication of the importance of Samsi and her people to



passed through Israel on its way to Tyre. There would have been no point in placing camel-breeding nomads in this area, and these Arabs were probably traders who maintained strong links with their fellow tribesmen in North Arabia.

The Seventh Century

Sargon's successor, Sennacherib, maintained the extent of the empire and may well have continued the policies of his predecessors in the west. However, the main preoccupation of his reign was a long war with Babylon in which Arab tribes intervened on the Babylonian side. It is clear from the gradual increase of Arab names in the cuneiform sources that Arabs had been settling in Babylonia for some time. There are also a number of walled towns surrounded by unwalled settlements which bear the names of Arabs and which may well have been trading posts. From a later period, a graffito in a script very similar to that used in Taima and Dedan has been found at Ur in a level dating to the late seventh or early sixth century. Other similar texts, alas unstratified, have been found at Ur, Uruk, and Nippur (modern Nuffar). There are also a number on cylinder seals and gems,

Writing Among the Arabs

In the second half of the first millennium BCE, literacy became widespread among the Arabs. The earliest inscriptions are probably those found in Mesopotamia, along with others in a similar script at the oases of Dedan, Taima, and Duma. Some time later, Dedan was the center of the kingdom of Lihyan as well as an important trading station of the Minean merchants from South Arabia, and both these peoples left numerous monumental inscriptions and graffiti. However, literacy was not confined to the settled population. The rocks of the Syrian and Arabian deserts are covered with graffiti carved by the nomads in scripts related to those used in the oases. These are the so-called Thamudic and Safaitic inscriptions, which are very difficult to date but probably belong to the period between the fifth century BCE and the third century CE. All these scripts are related to that used in South Arabia, but it is not yet clear whether they are derived from it or are parallel developments. Probably as a result of Nabonidus's sojourn in Taima, Aramaic was used there for official and religious texts alongside a North Arabian language and script. This may well have been true in the other oases as well, though at present we have only a little evidence for the use of Aramaic in Dedan and Duma before the Nabataeans arrived there in the first century BCE. Thus there was a cosmopolitan mixture of scripts and languages in North Arabia in the first millennium, which reflected the involvement of much of its population in international trade.

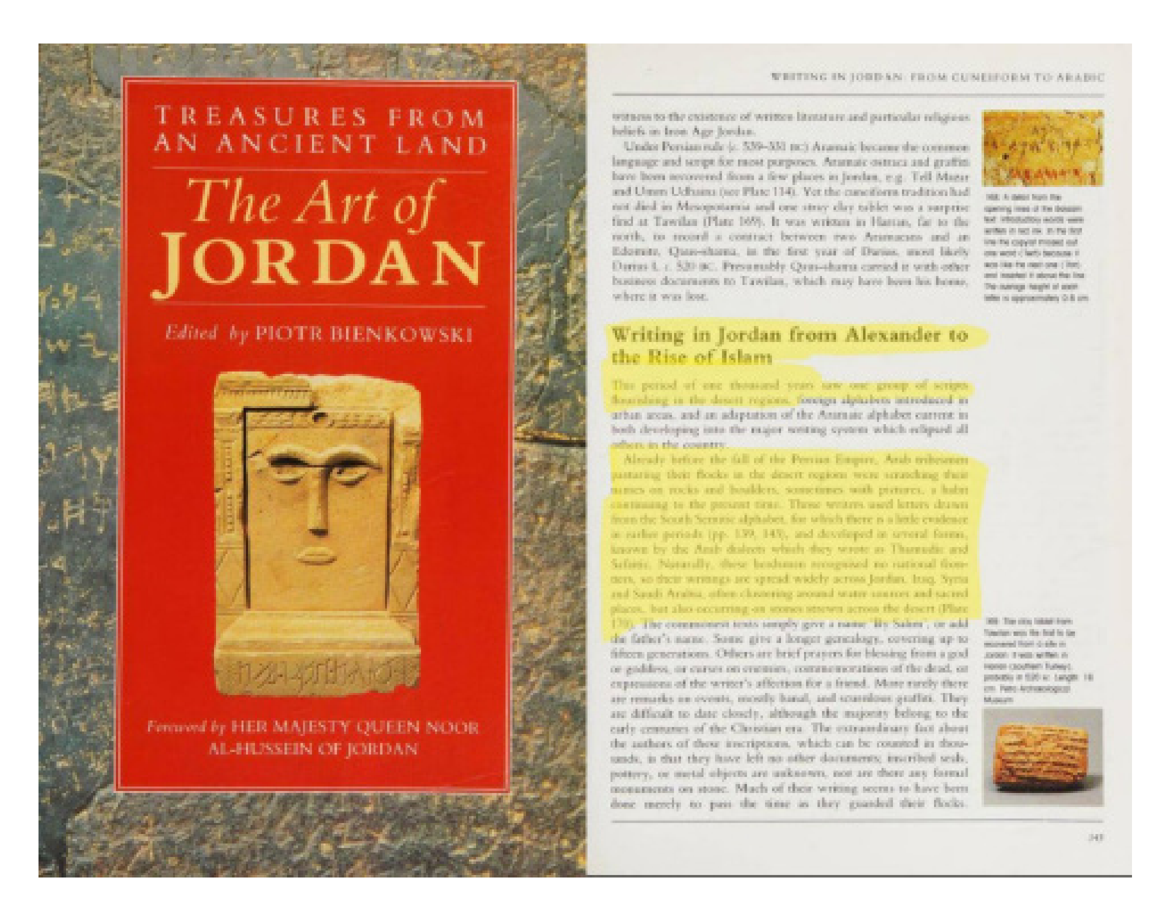
١٠ - وقبل سقوط مملكة الإخمينيين كان رجال القبائل العربية الذين يرعون قطعانهم في المناطق الصحراوية يخدشون أسمائهم على الصخور والصخور، وأحياناً بالصور، وهي عادة مستمرة حتى يومنا هذا.

وقد استخدم هؤلاء الكتاب حروفاً مستمدة من الأبجدية الجنوبية (خط المسند)

١١ - وتطورت على عدة أشكال، عرفت باللهجات العربية التي كتبوها بالثمودية والصفوية.

١٢ - وبطبيعة الحال، لم يعترف هؤلاء الرعاة بأي حدود وطنية، لذلك انتشرت كتاباتهم على نطاق واسع عبر الأردن والعراق وسوريا والمملكة العربية السعودية، وغالبًا ما تتجمع حول مصادر المياه والأماكن المقدسة،

[The Art of JORDAN , Edited by PIOTR BIENKOWSKI p١٤٥]



WRITING IN JORDAN: FROM CUNEIFORM TO ARABIC

witness to the existence of written literature and particular religious beliefs in Iron Age Jordan.

Under Persian rule (c. 539–331 BC) Aramaic became the common language and script for most purposes. Aramaic ostraca and graffiti have been recovered from a few places in Jordan, e.g. Tell Mazar and Umm Udhaina (see Plate 114). Yet the cuneiform tradition had not died in Mesopotamia and one stray clay tablet was a surprise find at Tawilan (Plate 169). It was written in Harran, far to the north, to record a contract between two Aramaeans and an Edomite, Qusa-shama, in the first year of Darius, most likely Darius I, c. 520 BC. Presumably Qusa-shama carried it with other business documents to Tawilan, which may have been his home, where it was lost.

Writing in Jordan from Alexander to the Rise of Islam

This period of one thousand years saw one group of scripts flourishing in the desert regions, foreign alphabets introduced in urban areas, and an adaptation of the Aramaic alphabet current in both developing into the major writing system which eclipsed all others in the country.

Already before the fall of the Persian Empire, Arab tribesmen pasturing their flocks in the desert regions were scratching their names on rocks and boulders, sometimes with pictures, a habit continuing to the present time. These writers used letters drawn from the South Semitic alphabet, for which there is a little evidence in earlier periods (pp. 139, 143), and developed in several forms, known by the Arab dialects which they wrote as Thamudic and Safaitic. Naturally, these bedouin recognized no national frontiers, so their writings are spread widely across Jordan, Iraq, Syria and Saudi Arabia, often clustering around water sources and sacred places, but also occurring on stones strewn across the desert (Plate 170). The commonest texts simply give a name 'By Salem', or add the father's name. Some give a longer genealogy, covering up to fifteen generations. Others are brief prayers for blessing from a god or goddess, or curses on enemies, commemorations of the dead, or expressions of the writer's affection for a friend. More rarely there are remarks on events, mostly banal, and scurrilous graffiti. They are difficult to date closely, although the majority belong to the early centuries of the Christian era. The extraordinary fact about the authors of these inscriptions, which can be counted in thousands, is that they have left no other documents; inscribed seals, pottery, or metal objects are unknown, nor are there any formal monuments on stone. Much of their writing seems to have been done merely to pass the time as they guarded their flocks.

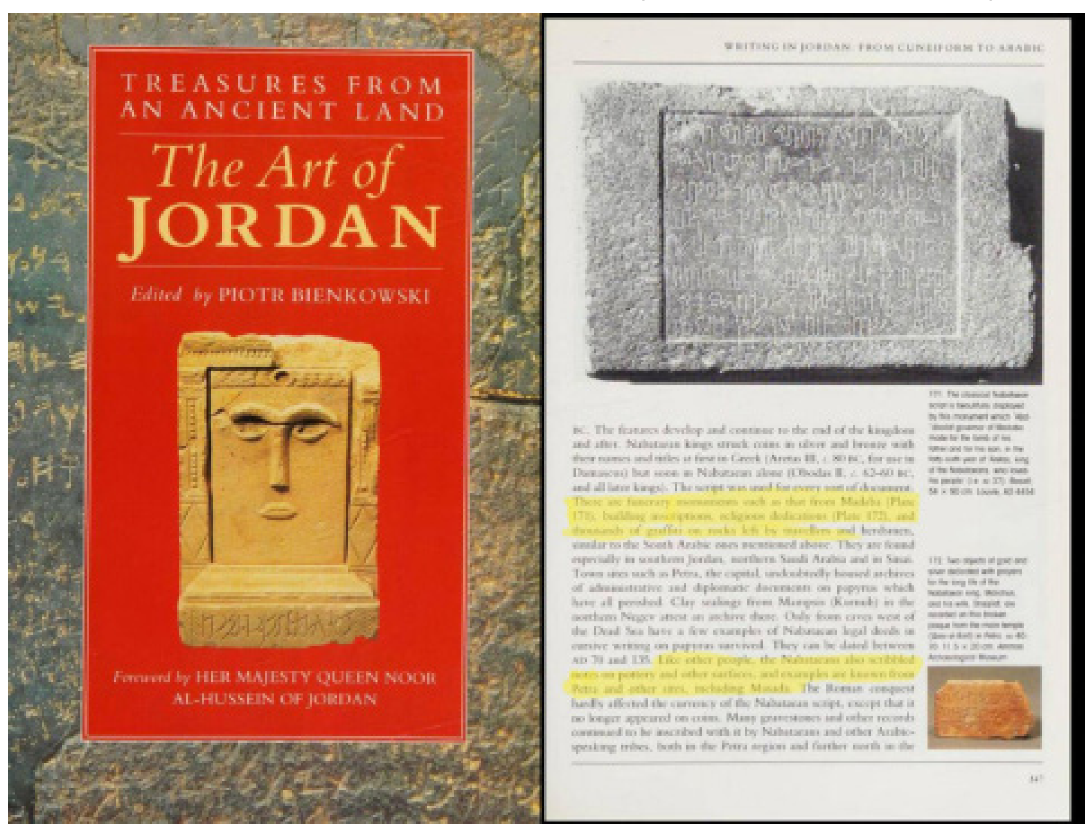
١٣ - وقد وجد الباحثون آثار جنائزية تعود للأنباط مثل تلك الموجودة في مادبا

١٤ - ونقوش بناء وإهداءات دينية

١٥ - وآلاف الكتابات الجدارية على الصخور التي تركها المسافرون والرعاة

١٦ - ومثل غيرهم من الناس، كتب الأنباط أيضًا ملاحظات على الفخار والأسطح الأخرى، والأمثلة معروفة من البتراء ومواقع أخرى

[The Art of JORDAN , Edited by PIOTR BIENKOWSKI p١٤٧]



WRITING IN JORDAN: FROM CUNEIFORM TO ARABIC

BC. The features develop and continue to the end of the kingdom and after. Nabataean kings struck coins in silver and bronze with their names and titles at first in Greek (Aretas III, c. 80 BC, for use in Damascus) but soon in Nabataean alone (Obodas II, c. 62–60 BC, and all later kings). The script was used for every sort of document. There are funerary monuments such as that from Madaba (Plate 171), building inscriptions, religious dedications (Plate 172), and thousands of graffiti on rocks left by travellers and herdsmen, similar to the South Arabic ones mentioned above. They are found especially in southern Jordan, northern Saudi Arabia and in Sinai. Town sites such as Petra, the capital, undoubtedly housed archives of administrative and diplomatic documents on papyrus which have all perished. Clay sealings from Mampsis (Kurnub) in the northern Negev attest an archive there. Only from caves west of the Dead Sea have a few examples of Nabataean legal deeds in cursive writing on papyrus survived. They can be dated between AD 70 and 135. Like other people, the Nabataeans also scribbled notes on pottery and other surfaces, and examples are known from Petra and other sites, including Masada. The Roman conquest hardly affected the currency of the Nabataean script, except that it no longer appeared on coins. Many gravestones and other records continued to be inscribed with it by Nabataeans and other Arabic-speaking tribes, both in the Petra region and further north in the

147

١٧ - كانت القراءة والكتابة معروفة العرب الغساسنة (حلفاء الروم) والعرب المناذرة (حلفاء الفرس) فقد كانوا مشهورين بمعرفة القراءة والكتابة وبمستواهم الثقافي العالي مقارنة بشعوب الرومان والفرس.

[BYZANTIUM AND THE ARABS IN THE SIXTH CENTURY VOLUME ٢ ,
PART ٢ , IRFAN SHAHID p٢٩٥]

THE SELEUCID, (١)٣ THE CAMBRIDGE HISTORY OF IRAN Volume] PARTHIAN AND SASANIAN PERIODS edited by EHSAN YARSHATER [p١٩٨

BYZANTIUM AND THE ARABS IN THE SIXTH CENTURY

VOLUME 2 | PART 2

IRFAN SHAHÎD

other Ghassānid monasteries are not stated explicitly in any of the sources, but a number of activities seem plausible.

The resuscitation of their church by their own king, Arethas, and the controversies that raged in the next thirty years or so between them and the Chalcedonians, as well as within the Monophysite church itself,[19] must have been major concerns of these Arab monks. Surely the new Arab Monophysite church needed a liturgy for conducting its service, reflecting the new situation in which the church found itself. The monasteries would have prepared one for the Arab worshippers.

Portions of the Bible must have been included in the liturgy, and thus, as previous volumes maintained, the Gospel and the Psalms must already have been available in Arabic.[20] But it is not impossible that a new translation of these books of the Bible was undertaken during this renaissance of the Monophysite church.[21] That the Ghassānids had an Arabic version of the Gospel is confirmed by the *Dīwān* of al-Nābigha. In a celebrated ode he refers to their *majallat* (scroll),[22] which medieval commentators rightly understood to be the *injīl*, the Gospel. Whether this was an old Arabic version available to the Ghassānids or a new one created after A.D. 540 by an industrious monk is not clear.[23]

Literary and intellectual activities must have been pursued in the Ghassānid monastery, especially during the supremacy of a highly literate dynasty under the long secular and ecclesiastical leadership of Arethas and Theodore. This was the period when Greek thought was conveyed to the Semitic world through its translation into Syriac, the culturally dominant language among the Semitic peoples. Whatever translations the Arab monks in Ghassānid monasteries might have undertaken, they were done from Syriac, the lingua franca of *Oriens Christianus*, a matter of considerable importance in determining what was translated; but as none of these texts has survived, the translations are now more important for their influence on the development of the Arabic script and for what can be deduced about the route that its development took.

The Arab monks undoubtedly were aware of the intense theological controversies convulsing the church. As noted above, the Ghassānid phylarch was

[19] See *BASIC* I.2, 925–35.
[20] See *BAFOC*, 435–43; *BAFIC*, 422–29.
[21] Translations of the Bible have been frequently undertaken. The translation of the Gospel from Syriac into Arabic in the early Umayyad period was done at the special request of ʿAmr ibn al-ʿĀṣ, who wanted a new version that was free from what Islam did not accept about Christ; for the encounter between ʿAmr and the Syriac Patriarch John I, see F. Nau, "Un colloque du Patriarche Jean avec l'émir des Agaréens," *Journal Asiatique*, ser. 11, 5 (1915), 257–79.
[22] See *Dīwān al-Nābigha al-Dhubyānī*, ed. M. Ibrāhīm (Cairo, 1977), 47, verse 24.
[23] The question of whether an Arabic version of the Bible in its entirety existed in this pre-Islamic period is still *sub judice*. I shall attend to it in a future monograph, treating this verse in al-Nābigha—particularly the tantalizing phrase *dhāt al-ilāh* (literally, "of God," "divine")—in great detail.

THE CAMBRIDGE HISTORY OF IRAN

Volume 3(1)

THE SELEUCID, PARTHIAN AND SASANIAN PERIODS

edited by

EHSAN YARSHATER

Hagop Kevorkian Professor of Iranian Studies
Columbia University, New York



CAMBRIDGE UNIVERSITY PRESS

Mar' al-Qais or Imru' al-Qais al-Bad', who enjoyed a long reign in the last quarter of the 3rd century and the first one of the 4th century, dying in 328 according to the proto-Arabic al-Namāra inscription from southern Syria, which gives him the extravagant title of "king of all the Arabs". He was the contemporary of several of the Sasanians, from Bahrām I to Shāpūr II, and acted as governor for them over the north Arab tribes of Rabī'a and Muḍar, with authority extending as far as the Ḥijāz; in his later years, however, he seems to have transferred his allegiance to the east Romans. The dynasty reached especial heights of splendour under al-Nu'mān I al-A'war ("the One-eyed") (403–33), the contemporary of the emperor Bahrām Gōr (420–38); it was he who reputedly built for his Sasanian suzerain the palace of Khawarnaq (MP "affording good protection, having a fine roof" ?)[1] near Hira, and the palace of Sadir, both of them accounted by the pre-Islamic Arabs as amongst the wonders of the world.[2] Bahrām Gōr had grown up at the court of al-Mundhir I in the healthy atmosphere of Ḥira, and he gained his throne in Ctesiphon with the help of the Lakhmid ruler against the Persian nobles who had killed his brother Shāpūr.[3]

The population of Hira comprised its townspeople, the *'Ibād* "devotees", who were Nestorian Christians using Syriac as their liturgical and cultural language, though Arabic was probably the language of daily intercourse. These 'Ibād were famed for their literacy, and the traditions which speak of Meccan traders visiting Hira and taking back with them the newly evolved Arabic alphabet are probably correct, in that a knowledge of writing amongst the northern Arabs does seem to have spread from the north-east of the peninsula. One of the few Arabic poets of the pre-Islamic era who seem to have been unambiguously Christian, as opposed to several poets who knew about and mentioned the external manifestations of Christianity, was 'Adī b. Zaid al-'Ibādī, who, as his name implies, stemmed from the 'Ibād.[4] The Lakhmid kings themselves remained strongly pagan till a very late

[1] Thus according to Rothstein, pp. 144–5, but there are linguistic difficulties in this etymology.
[2] See for a description of the ruins of Khawarnaq, A. Musil, *The Middle Euphrates: A Topographical Itinerary* (New York, 1927), pp. 105–6, and in general, L. Massignon, in *Encycl. of Islam*², "Khawarnak"; it has been speculated that Sadir may be identical with Ukhaidir, but the latter structure is more probably post-Islamic; see below, p. 612.
[3] Nöldeke, *Tabari*, pp. 86ff; Christensen, pp. 269–71. The Arabic sources are uncertain as to whether al-Nu'mān I was the son of al-Mundhir I or vice versa; see Rothstein, pp. 63ff; Smith in his table of rulers (p. 430) makes him the son of Imru' al-Qais I.
[4] Cf. J. Horovitz, "'Adi ibn Zayd, the Poet of Hira", *Islamic Culture* iv (1930), 51–69, and F. Gabrieli, "'Adi ibn Zaid, il poeta di al-Hira", *Rendiconti dell' Accad. dei Lincei*, ser. 8, iii (1948), 81–96.

١٨ - وقد أكد ابن فارس أن العرب كانت تعرف القراءة والكتابة منذ قديم الزمان

قال ابن فارس :
قلنا: والأمر فِي هَذَا بخلاف مَا ذهب إِلَيْهِ هؤلاء ومذهبنا فِيهِ التوقيف فنقول: إن أسماء هَذِهِ الحروف داخلة فِي الأسماء الَّتِي أعلم الله جلَّ ثناؤه أنه علَّمها آدم عليه السلام، وَقَدْ قال جل وعزَّ: {عَلَّمَهُ الْبَيَانَ} ٤، فهل يكون أوّلُ البيان إلاَّ علم الحروف الَّتِي يقع بِهَا البيان؟ ولِمَ لا يكون الذي علَّم آدم عليه السلام الأسماء كلّها هو الَّذِي علّمه الألِفَ والباء والجيم والدال؟ فأما من حُكي عنه من الأعراب, الَّذِين لَمْ يعرفوا الهمز والجرّ والكاف والدال, فإنَّا لَمْ نزعم أن العرب كلها مدراً ووبراً قَدْ عرفوا الكتابة كلها والحروف أجمعها، وَمَا العربُ فِي قديم الزمان إلاَّ كنحن اليومَ: فما كلٌّ يعرف الكتابة والخطّ والقراءة، وأبو حيّة كَانَ أمس؛ وَقَدْ كَانَ قبله بالزمن الأطول من يعرف الكتابة ويخطّ ويقرأ، وَكَانَ فِي أصحاب رسول الله -صلى الله عليه سلم- كاتبون منهم أمير المؤمنين عليٌّ صلوات الله تعالى عَلَيْهِ وعثمان وزيد وغيرهم.

[الصاحبي لابن فارس ج١ ص ١٦]

فيتبين لنا

- أن العرب قد تركوا آلاف النقوش والجداريات التي تحتوي على كتابتهم وأسماءهم وأبنيتهم ودياناتهم ما قبل الإسلام

- وأن كثير من دولهم مثل الغساسنة والمناذرة والأنباط كانوا عرفوا الكتابة

- وأن رجال القبائل عرف عنهم الإهتمام بالكتابة والنقوش ونشروا كتاباتهم في شتى المناطق

- وقد طور العرب أنظمة كتابة مثل الصفائية والثمودية

- وقد ترك الرعاة والمسافرون آلاف النقوش

- وهذا رد على من يقول أن العرب أمة جهل

الفصل الثامن عشر : العرب والعلوم قبل البعثة

تاريخ العرب العلمي قبل البعثة

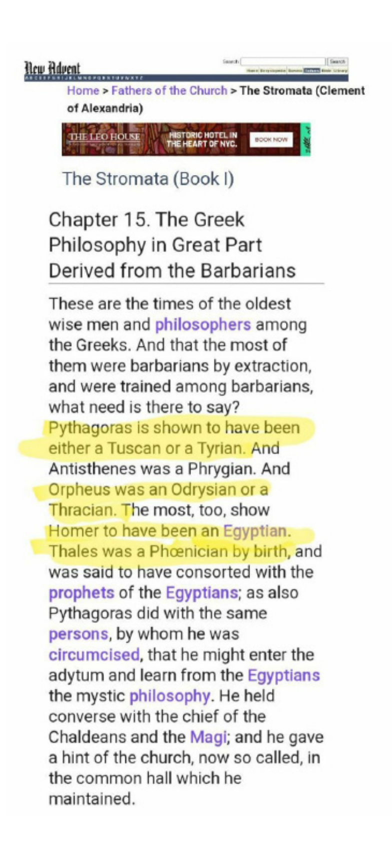
كان العرب قبل البعثة أهل علم وتاريخ وسياسة فقد برز الكثير منهم كأعلام في العهد الروماني أو ما قبل العهد الروماني وسوف أذكر بعض أعلام العرب في مسائل العلوم الدنيوية وللعلم العرب هم أصل الحضارة لا قوم أنتقل لهم الحضارة

١ - فيثاغورس هو عربي فينيقي قيل أنه من صور وقيل من أنه من بلاد إتروسكان وهو مشاهير الرياضيين العرب في اليونان

[١,١٥ Stromata]

٢ - طاليس من مشاهير فلاسفة اليونان ولعله أكبرهم وقد كان هو عربي فينيقي الأصول ساهم في تطوير العلوم

[١,١٥ Stromta]



Home > Fathers of the Church > The Stromata (Clement of Alexandria)

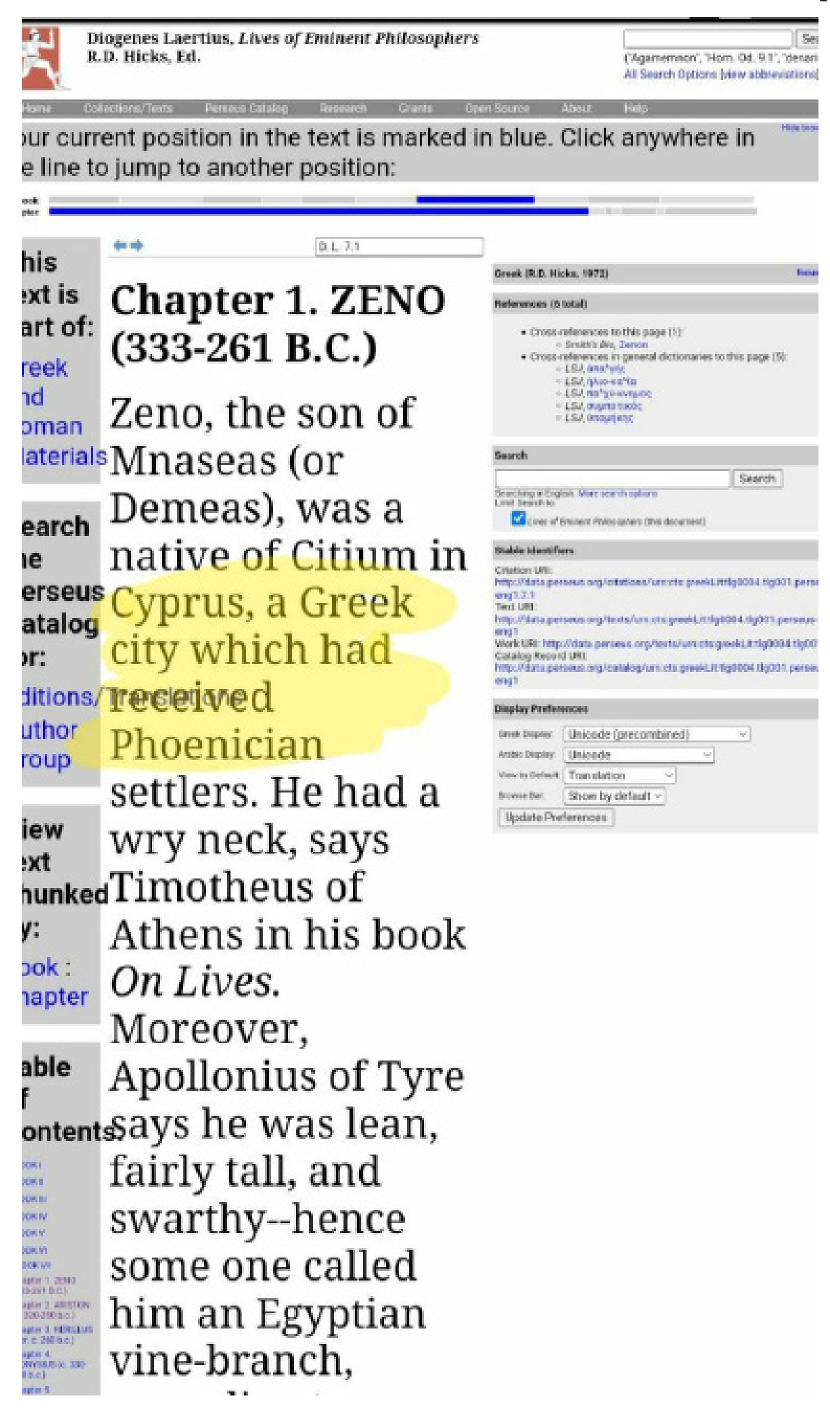
The Stromata (Book I)

Chapter 15. The Greek Philosophy in Great Part Derived from the Barbarians

These are the times of the oldest wise men and philosophers among the Greeks. And that the most of them were barbarians by extraction, and were trained among barbarians, what need is there to say? Pythagoras is shown to have been either a Tuscan or a Tyrian. And Antisthenes was a Phrygian. And Orpheus was an Odrysian or a Thracian. The most, too, show Homer to have been an Egyptian. Thales was a Phœnician by birth, and was said to have consorted with the prophets of the Egyptians; as also Pythagoras did with the same persons, by whom he was circumcised, that he might enter the adytum and learn from the Egyptians the mystic philosophy. He held converse with the chief of the Chaldeans and the Magi; and he gave a hint of the church, now so called, in the common hall which he maintained.

٣ - زينون الرواقي كان فيلسوف عربي فينيقي شهير وقد أشتهر بهذا وهو ابن مستوطنة فينيقية عربية في بلاد اليونان

Diogenes Laertius, Lives of Eminent Philosophers R.D. Hicks, Ed.] [٦,١ Book



٤ - كالينكوس البترائي العربي أحد المؤرخين العرب القدماء لمصر واليونان قبل الإسلام ، فقد كتب كتابا عن تاريخ الإسكندرية وسماه باسم قلبطرا (كليوباترا) وأهداه للأميرة زنوبيا العربية

[AURELIAN AND THE THIRD CENTURY , Alaric Watson p٦٥]

AURELIAN AND THE THIRD CENTURY

Alaric Watson

Routledge
Taylor & Francis Group
LONDON AND NEW YORK

between Zenobia and some form of anti-Roman or anti-Hellenic pan-Semitism. There is no doubt she deliberately cultivated the image of a Romanized Hellenistic monarchy, as demonstrated by the titulature she employed, both for herself and for her son, which was consciously modelled on Hellenistic and Roman traditions.[28] Furthermore, she openly identified herself with Cleopatra, even to the point of allowing herself to be styled thus. Apparently, she also took the trouble to restore several old traditions and monuments in Egypt, some of which at least had strong Ptolemaic connections.[29]

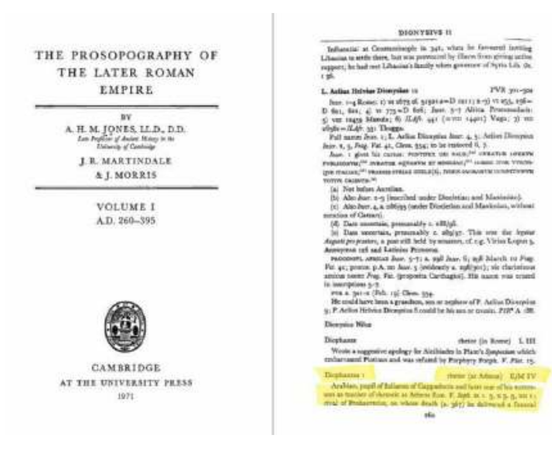
Zenobia deliberately fostered Greek culture and thereby won over many important cultural figures of the day. One of these, Callinicus of Petra, dedicated his ten-volume work on the history of Alexandria to Zenobia as 'Cleopatra'. Callinicus was almost certainly one of the many cultural figures of the eastern half of the empire who accepted Zenobia's patronage and moved to the court of Palmyra. Another such figure was Callinicus' compatriot Genethlius. A figure of far greater stature who was also drawn to the queen's court was the celebrated rhetorician and Neoplatonist philosopher Cassius Longinus. A Greek-speaking Syrian of roughly the same age as Aurelian,

65

٥ - ديو فانتوس العربي كان خطيبا ومدرسا البلاغة في أثينا وقد كان تلميذ جوليان القبادقي (الكبادوكي)

وهو أحد أعلام العرب في العهد الروماني

[THE PROSOPOGRAPHY OF THE LATER ROMAN EMPIRE , BY A. H. M. JONES , CAMBRIDGE AT THE UNIVERSITY PRESS ١٩٧١ / vol ١ p٢٦٠]



THE PROSOPOGRAPHY OF THE LATER ROMAN EMPIRE

BY

A. H. M. JONES, LL.D., D.D.

J. R. MARTINDALE

& J. MORRIS

VOLUME I

A.D. 260–395

CAMBRIDGE

AT THE UNIVERSITY PRESS

1971

٦ - مايور العربي شخصية عربية بارزة شغلت منصب البلاغة في أثينا

DIE FRAGMENTE , ٤-٢ NICAGORAS OF ATHENS T ١٠٧٦ FELIX JACOBY]
DER GRIECHISCHEN HISTORIKER CONTINUED, BY J. RADICKEBRILL
[p٢٣٢ ١٩٩٩ LEIDEN BOSTON KÖLN

FELIX JACOBY

DIE FRAGMENTE

DER

GRIECHISCHEN HISTORIKER

CONTINUED

IV A: BIOGRAPHY

FASCICLE 7

IMPERIAL AND UNDATED AUTHORS

BY

J. RADICKE



BRILL
LEIDEN · BOSTON · KÖLN
1999

232 1076 NICAGORAS OF ATHENS T 2-4

(2) The entry of the Suda appears to be confused. The biographical data belong to Minucianus, son of Nicagoras. The list of works seems to be rather that of the elder Minucianus[16].

(3) The sophist Maior of Arabia remains obscure[17]. He is dated by synchronism with N. and Apsines (*fl.* A.D. 235-238)[18], which might be inferred from Porphyry (T 7)[19]. Traces of his work on στάσεις survive in the scholia to Hermogenes[20]. Since Porphyry makes Maior take part in Longinus' celebration of the Platoneia (T 7), he seems to have been of some importance. He might have held an official chair of rhetoric like N., perhaps the Imperial one, since Maior was not a native Athenian.

(4) The inscription comes from the base of a statue and gives N.s titles and famous ancestors. The ἱεροκῆρυξ of the Eleusinian mysteries took part in the sacred ceremonies and had the status of a priest[21]. "His function in the cult was evidently simply that of herald. He accompanied the hierophant and the daduch at the *prorrhesis* of the Mysteries, and under their authority, made the actual announcement."[22] N. must have been appointed to the office, which was for life, in the thirties. A *terminus post quem* is the year 230/31, because his predecessor Cassianus was still alive at that time[23], a *terminus ante quem* is the year 237/238, because Philostratus' *Lives of Sophists*, in which N. is referred to as a *keryx* (T 5), must have been written before that year[24]. Furthermore, N. is called ἐπὶ τῆς καθέδρας σοφιστής, which means that he held an official chair of rhetoric at Athens. It remains uncertain, whether the Imperial chair or the municipal chair, installed by the Athenians themselves, is meant. Perhaps the latter solution is slightly preferable, since Athenian birth seems to have been required for the tenure of the local chair[25] and N. is one of the few known intellectuals in third century Athens who was a native. It is uncertain when N. was appointed (T 5).

---

[16] Glöckner (1901: 24); in general Schissel (1927: 365-366; 368-369); Heath (1996: 66 n. 3).
[17] Cf. on him Schmid II 2 (1924: 938).
[18] Suda α 4735 *s.v.* Ἀψίνης.
[19] Heath (1996: 67).
[20] Schol. Hermog. *Stat.* IV p. 304; 324 Walz; Syrian. Schol. Hermog. *Stat.* p. 67,1 Rabe.
[21] Clinton (1974: 76-82).
[22] Clinton (1974: 81).
[23] *IG* II² 2241; 3707; Clinton (1974: 80).
[24] Solmsen (1941: 169-170); Rothe (1989: 5-6).
[25] Avotins (1975: 317-19).

٧ - يوسابيوس (يوسف) سفسطائي عربي كان منافس لعدد من الفلاسفة في مدينة أنطاكية

THE PROSOPOGRAPHY OF THE LATER ROMAN EMPIRE , BY A. H. M.]
[p٣٠١ ١ vol / ١٩٧١ JONES , CAMBRIDGE AT THE UNIVERSITY PRESS

THE PROSOPOGRAPHY OF
THE LATER ROMAN
EMPIRE

BY
A. H. M. JONES, LL.D., D.D.
Late Professor of Ancient History in the University of Cambridge

J. R. MARTINDALE
& J. MORRIS

VOLUME I
A.D. 260–395



CAMBRIDGE
AT THE UNIVERSITY PRESS
1971

DIONYSIVS 11

Influential at Constantinople in 341, when he favoured inviting Libanius to settle there, but was prevented by illness from giving active support; he had met Libanius's family when governor of Syria Lib. *Or.* I 36.

L. Aelius Helvius Dionysius 12 — PVR 301–302

Inscr. 1–4 Rome: 1) VI 1673 cf. 31901 a = D 1211; 2–3) VI 255, 256 = D 621, 622; 4) VI 773 = D 626; *Inscr.* 5–7 Africa Proconsularis: 5) VIII 12459 Maxula; 6) *ILAfr.* 441 (= VIII 14401) Vaga; 7) VIII 26562 = *ILAfr.* 531 Thugga.

Full names *Inscr.* 1; L. Aelius Dionysius *Inscr.* 4, 5; Aelius Dionysius *Inscr.* 2, 3, *Frag. Vat.* 41, *Chron.* 354; to be restored 6, 7.

Inscr. 1 gives his cursus: PONTIFEX DEI SOLIS;(a) CVRATOR OPERVM PVBLICORVM;(b) CVRATOR AQVARVM ET MINICIAE;(c) CORRECTOR VTRIVSQVE ITALIAE;(d) PRAESES SYRIAE COELE(S), IVDEX SACRARVM COGNITIONVM TOTIVS ORIENTIS.(e)

(a) Not before Aurelian.
(b) Also *Inscr.* 2–3 (inscribed under Diocletian and Maximian).
(c) Also *Inscr.* 4, a. 286/93 (under Diocletian and Maximian, without mention of Caesars).
(d) Date uncertain, presumably c. 288/96.
(e) Date uncertain, presumably c. 289/97. This was the *legatus Augusti pro praetore*, a post still held by senators, cf. e.g. Virius Lupus 5, Anonymus 126 and Latinius Primosus.

PROCONSVL AFRICAE *Inscr.* 5–7; a. 298 *Inscr.* 6; 298 March 10 *Frag. Vat.* 41; procos. p.A. IIII *Inscr.* 5 (evidently a. 296/301); vir clarissimus amicus noster *Frag. Vat.* (proposita Carthagini). His name was erased in inscriptions 5–7.

PVR a. 301–2 (Feb. 19) *Chron.* 354.

He could have been a grandson, son or nephew of P. Aelius Dionysius 9; P. Aelius Helvius Dionysius 8 could be his son or cousin. *PIR*² A 188.

Dionysius Nilus

Diophanes — rhetor (in Rome) L III

Wrote a suggestive apology for Alcibiades in Plato's *Symposium* which embarrassed Plotinus and was refuted by Porphyry Porph. *V. Plot.* 15.

Diophantus 1 — rhetor (at Athens) E/M IV

Arabian, pupil of Iulianus of Cappadocia and later one of his successors as teacher of rhetoric at Athens Eun. *V. Soph.* IX 1. 3, X 3. 9, XII 1; rival of Prohaeresius, on whose death (a. 367) he delivered a funeral

260

٨ - أبيفانوس العربي من تلاميذ جوليان القبادقي (الكباودكي) ومن خلفائه في أثينا وقد كان محاضرا ومدرسا وخطيبا وبليغا قام بالتدريس في مدن أثينا اليونانية واللاذقية العربية والبتراء العربية

THE PROSOPOGRAPHY OF THE LATER ROMAN EMPIRE , BY A. H. M.] [p٢٦٠ ١ vol / ١٩٧١ JONES , CAMBRIDGE AT THE UNIVERSITY PRESS

A Dictionary of Greek and Roman biography and mythology] [.William Smith, Ed

THE PROSOPOGRAPHY OF
THE LATER ROMAN
EMPIRE

BY
A. H. M. JONES, LL.D., D.D.
Late Professor of Ancient History in the University of Cambridge
J. R. MARTINDALE
& J. MORRIS

VOLUME I
A.D. 260–395



CAMBRIDGE
AT THE UNIVERSITY PRESS
1971

EPICTETVS 3

SEPTIM(IVS) EPICTETVS 3 — i.p. 286
i(uvenis) p(erfectissimus), sacerdos sacrae urbis de xprim(is), erected a statue to Coelia Claudiana VI 2137 = D 4936 (a. 286). He was a pagan.

Epigonus 1 — tribunus fabricae (East) 354
Promised to supply arms for a revolt against Gallus; named, without identification as *tribunus fabricae*, by the *QSP* Montius Magnus at Antioch, so that a namesake (Epigonus 2) was arrested in error; Ammianus points out the mistake Amm. XIV 7. 18*, 9. 4*.

Epigonus 2 — philosopher 354
A philosopher from Cilicia, wrongfully arrested and tried for treason with Eusebius Pittacas in Antioch in 354 Amm. XIV 7. 18; under torture revealed himself only 'amictu tenus philosophus', confessed to plots he knew nothing about *ib*. 9. 4 f. and was executed 6.

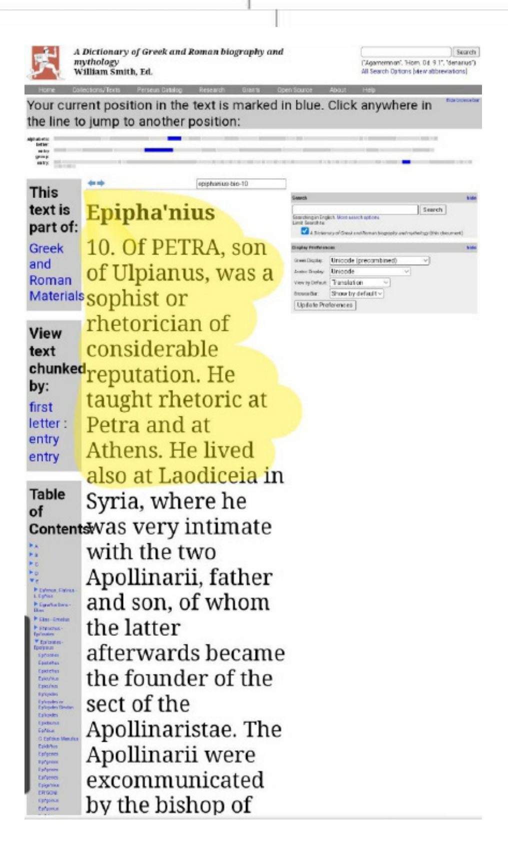
Epigonus 3 — philosopher (?at Sardis) L IV
Native of Lacedaemon, philosopher, successor of Chrysanthius together with Veronicianus, still alive in c. 396 Eun. *V. Soph.* XXIV 1.

ATTIVS EPINICIVS(?) — v.p., praeses Insularum L III/E IV
Iovi optimo maximo Attius Ephicius (sic) v.p. praeses prov. Insularum III 14199[3] Samos; Iunoni reginae Attius Epiicius (sic) v.p. praeses prov. Insularum III 7162 = D 3107 Samos. He was a pagan.

L...IA AVRELIA EPI(PH)AN(I)A — c.f. ?III/IV
C(larissima) f(emina), dedication to a Vestal virgin (name lost) VI 32425. *PIR*[2] A 1651.

Epiphanius 1 — sophist (at Athens) M IV
Native of Petra in Arabia, son of Vlpianus 4 Suidas s.v. Epiphanius; native of Syria Eun. *V. Soph.* IX 1. 3, XI 1.
Taught at Petra and Athens, Suidas; at Athens he was one of the successors of Julian of Cappadocia Eun. *V. Soph.* X 3. 9. He recruited his pupils entirely from the East Eun. *V. Soph.* X 3. 12. Libanius intended to attend his lectures but was prevented Lib. *Or.* I 16. He had previously taught at Laodicea where he was a friend of the two Apollinarii Soc. II 46, Soz. VI 25. 9–10, Suidas s.v. Apollinarius. Author of numerous rhetorical works Suidas s.v. Epiphanius and of a hymn to Bacchus Soz. VI 25. 9–10.

280



A Dictionary of Greek and Roman biography and mythology
William Smith, Ed.

Your current position in the text is marked in blue. Click anywhere in the line to jump to another position:

This text is part of: Greek and Roman Materials

View text chunked by: first letter : entry entry

Table of Contents:

Epipha'nius

10. Of PETRA, son of Ulpianus, was a sophist or rhetorician of considerable reputation. He taught rhetoric at Petra and at Athens. He lived also at Laodiceia in Syria, where he was very intimate with the two Apollinarii, father and son, of whom the latter afterwards became the founder of the sect of the Apollinaristae. The Apollinarii were excommunicated by the bishop of

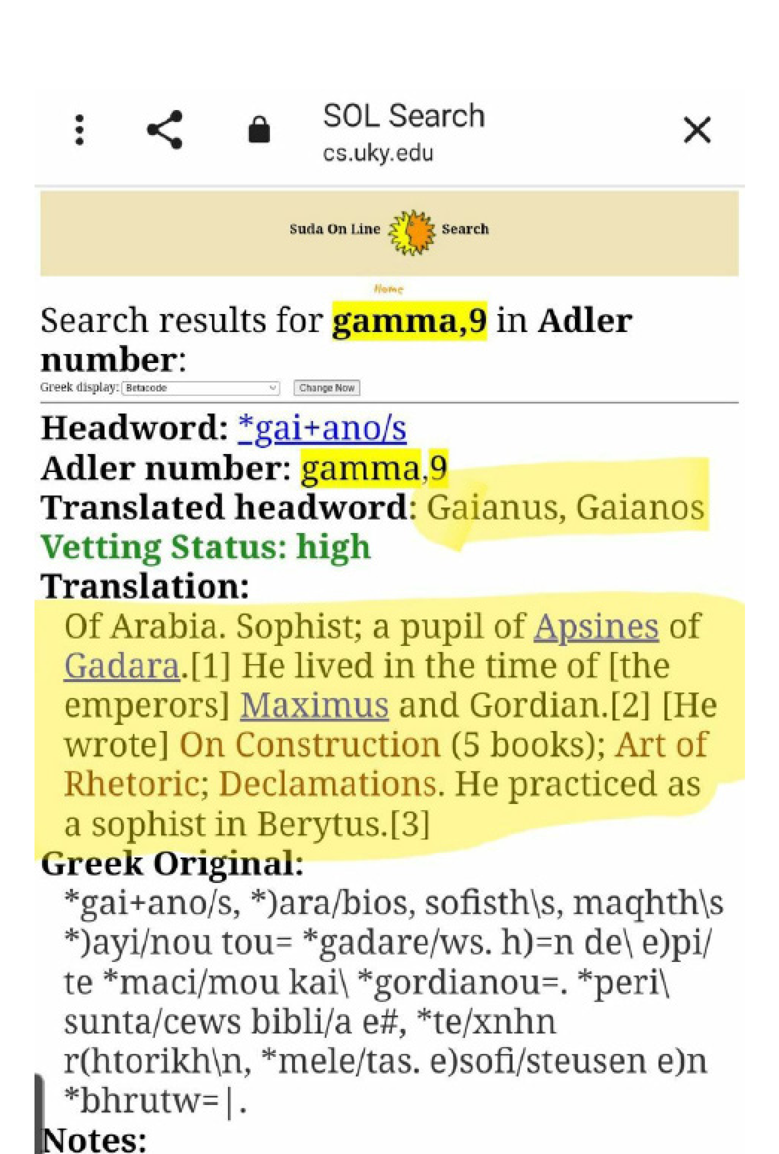
٩ - جايانوس العربي الخطيب Gaianus of Arabia

يقول عنه سودا : من الجزيرة العربية. السفسطائي. تلميذ أبسينيس من جدارا (مدينة يونانية في الأردن)

عاش في زمن الإمبراطورين مكسيموس وجورديان.

كتب في البناء (٥ كتب)؛ فن الخطابة . الخطب . مارس مهنة السفسطائي في بيروت انتهى.

[Suda]


SOL Search
cs.uky.edu

Suda On Line Search

Home

Search results for **gamma,9** in **Adler number**:

Greek display: Betacode | Change Now

Headword: *gai+ano/s
Adler number: gamma,9
Translated headword: Gaianus, Gaianos
Vetting Status: high
Translation:
Of Arabia. Sophist; a pupil of Apsines of Gadara.[1] He lived in the time of [the emperors] Maximus and Gordian.[2] [He wrote] On Construction (5 books); Art of Rhetoric; Declamations. He practiced as a sophist in Berytus.[3]
Greek Original:
*gai+ano/s, *)ara/bios, sofisth\s, maqhth\s *)ayi/nou tou= *gadare/ws. h)=n de\ e)pi/ te *maci/mou kai\ *gordianou=. *peri\ sunta/cews bibli/a e#, *te/xnhn r(htorikh\n, *mele/tas. e)sofi/steusen e)n *bhrutw=|.
Notes:

١٠ - جينيثليوس (Genethlius) سفسطائي عربي وخطيب كان بقدرته حفظ خطاب كامل وقد عمل كمدرس في أثينا وكتب عدة كتب في الخطابات وكان منافسا لكالينكوس العربي

[سودا Suda]



Search results for **gamma,132** in **Adler number:**

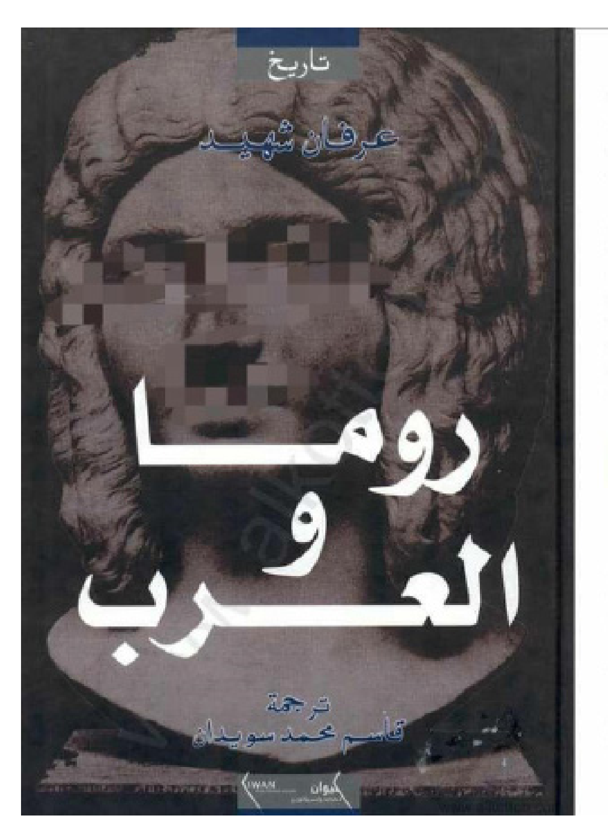
Headword: *gene/qlios
Adler number: gamma,132
Translated headword: Genethlius, Genethlios
Vetting Status: high
Translation:

Son of Genethlius; a Palestinian, from Petra. Sophist; a pupil of Minucianus[1] and Agapetus.[2] As a teacher in Athens he was a rival of the famous Callinicus;[3] he was naturally adept, and could memorise a complete declamation at single hearing. He died young, aged 28. He wrote Talks (i.e. informal Discourses) and Declamations (including the man who makes a proclamation against himself as having no city after the destruction of Thebes);[4] Propempticon to his Companions Daduchus and Asclepiades; Panegyrics,

١١ - عمليق الحمصي العربي أو يامبليخوس الحمصي فيلسوف ومؤسس الأفلاطونية الحديثة فقد تأسست على يده عهد الملكة العربية زنوبيا

[روما والعرب - عرفان شهيد ص ٢٤١]

وفي كتب أخرى أنه ألف في الفلسفة وحياة فيثاغورس



تدمر أضخم مدينة قوافل عربية في الفترة الرومانية. وإلى الغرب من تدمر كانت حمص المدينة المشهورة بعبادة الهة- الشمس التي مثلتها سلالة حكم عائلة سيمبسي غيراموس وبيت الإمبراطورات من السلالة السيفيرانية. وفي أعالي الفرات، استولى الأبجريون أنفسهم عام ١٣٠ ق.م على أديسا التي كان يحكمها السلوقيون الذين استمروا كحكام لها حتى منتصف القرن الثالث الميلادي.

تطورت صيغة مادية ثقافية عالية في هذه المدن العربية. والذي كان مهماً في هذا السياق هو انتشار الحياة الثقافية والأدبية المفعمة بالحيوية. حيث استمتعت السلالات العربية الحاكمة إلى حد ما بحكم ذاتي أو استقلال كملوك مفوضين وذلك قبل أن يضم الرومان ممالكهم إلى الإمبراطورية. فساهموا في الحياة الثقافية في المشرق بجعل مدنهم مراكز مهمة من العوالم الثقافية. ومن ضمنهم يمكن الإشارة إلى السلالات العربية الحاكمة التالية: السيمبسي- غيراموس في حمص، الأبجريون في أديسا، وبيت أذينة في تدمر. فقد رعت جوليا دومنا بابينيان، والبيان، ديوجين لايرتيوس، ديو كاسيوس، فيلو ستراتوس، وغالن؛ ورعى أبجر الثامن بارديسان؛ ورعت زنوبيا لونجينوس.

يعتبر اشتراك العرب في الأفلاطونية الجديدة في هذه الفترة جديراً بالإهتمام. فقد قام أميليوس تحت رعاية واهتمام زنوبيا بتأسيس المدرسة الأفلاطونية الجديدة في أفاميا. إلا أن المشاركة تجاوزت الرعاية: حيث كان إيامبليكوس/ إيامبليخوس المنتمي إلى المدرسة الأفلاطونية الجديدة عربياً بكل تأكيد. كما كان من المحتمل أن يكون اسمه السامي الأصلي مالك- بورفيري.

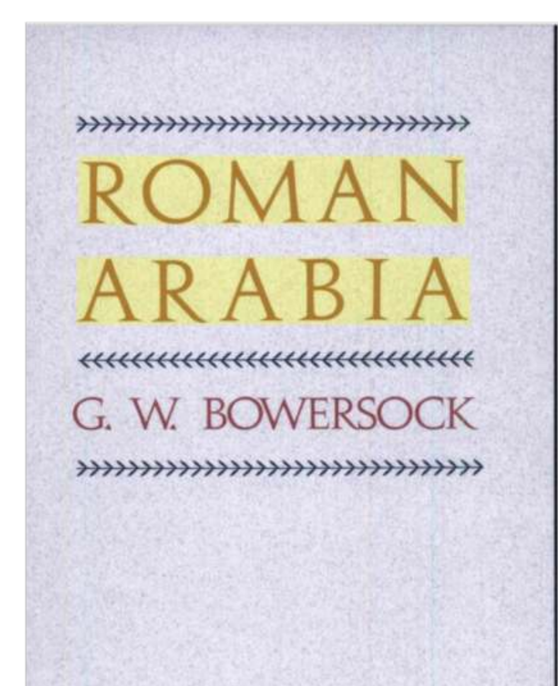
جمع وصهر نشوء الديانة التوحيدية الجديدة في الجزيرة العربية في القرن السابع العرب في بوتقة الإسلام. إلا لم يعرف غالباً كم كان عمق مشاركتهم في المسيحية. وفي حقيقة الأمر في كل التيارات الدينية في المشرق. فقد مر العرب في الفترة الرومانية بالديانات التالية: الوثنية، المانوية الفارسية*، اليهودية، والمسيحية. وقد كانوا على الخصوص يؤمنون بديانات مدن البتراء، وحمص وتدمر وأديسا التي كانت

* المانوية: هي ديانة فلسفية عرفت من القرن الثالث حتى السابع بتعاليم المعلم الفارسي مانيس وتلاميذه، وتتكون تعاليمها من الزرادشتية والغنوصية المسيحية والوثنية، وتقوم على مبدأي الخير (النور، الإله، والروح) والشر (الظلام، الشيطان، والجسد) - المترجم.

٢٤١

١٢ - هيليودروس العربي من فلاسفة العرب قبل الإسلام ترك إنطباعا عميقا في الملك العربي الروماني كراكلا

[p١٣٥ ١٩٩٤ G.Bowersock , Roman Arabia]



All of this means that during the reign of Gallienus, in the 260s, the situation in Syria and Arabia must have been growing increasingly tense. The Palmyrenes had become menacingly powerful as a result of their success in keeping the Persians at bay. The Tanūkh, which had fled from Persian domination in the south, were now contesting the supremacy of the Palmyrenes and were thereby disturbing the fragile equilibrium which the Roman government was relying upon to guarantee peace in the area. At Palmyra Zenobia appears to have seen herself more and more in the role of a Hellenistic queen and a patron of culture. Like Julia Domna and Julia Mamaea, she interested herself in the intellectual life of the age and is reported to have gathered a distinguished group of literary figures around her.

There can be no doubt that, in the Near East, Arab Hellenism flourished in this period as it had earlier in the century. The sophist Heliodorus, whom Philostratus describes as an Arab, had already made a profound impression on Caracalla in earlier times,[50] and his trade seems to have been practiced by others in subsequent generations. In the heartland of old Nabataea Hellenic culture prospered. We can identify a certain Callinicus from Petra, a sophist who was sufficiently distinguished to practice rhetoric in Athens itself.[51] And there he was confronted with a rival, Genethlius, who was also a native of Petra.[52] Complex philosophical discussions appear to have been conducted among the educated persons in Callinicus' city, and one may suspect that all these people at one time or another paid their respects at the court of Zenobia.[53]

At any rate, when the armies of Palmyra had installed Zenobia as the queen of Egypt, Callinicus was on hand to present her with a history of the city of Alexandria with no less enthusiasm than he

[50] Philostratus, *Vit. Soph.*, pp. 625–27 (Olearius).

[51] Suda, *s.v.* Καλλίνικος. See Stein (above, n. 47): at some point Callinicus presented Virius Lupus, the governor of Arabia, with a treatise περὶ κακοζηλίας ῥητορικῆς.

[52] Suda, *s.v.* Γενέθλιος. On Genethlius as the possible author of the first treatise in the corpus of Menander Rhetor, see D. A. Russell and N. G. Wilson (eds.), *Menander Rhetor* (1981), p. 226.

[53] On others in Zenobia's entourage, notably Paul of Samosata, see Millar (above, n. 37). One may speculate about the date of the Nabataean author uncovered by J. Bernays, "Ein nabatäischer Schriftsteller," *RhM* 17 (1862), 304–6, reprinted with revisions in *Ges. Abhandl.* II (1885), pp. 291–93.

١٣ - ماغنوس العربي كان خطيب أنطاكي وتلميذ ليبانيوس الأنطاكي

THE PROSOPOGRAPHY OF THE LATER ROMAN EMPIRE , BY A. H. M.]
[p٥٣٣ ١ vol / ١٩٧١ JONES , CAMBRIDGE AT THE UNIVERSITY PRESS

THE PROSOPOGRAPHY OF THE LATER ROMAN EMPIRE

BY
A. H. M. JONES
J. R. MARTINDALE
& J. MORRIS

VOLUME I
A.D. 260–395



MAGNILLVS v.c., vicarius Africae 391–(?) 393

vir clarissimus Symm. *Ep.* II 20.

GOVERNOR OF LIGURIA (AND AEMILIA): Symm. *Ep.* III 34 (to Ambrosius) nosti optimi viri maturitatem ceterasque artes bonas, quibus etiam tuum amorem, cum Liguriam gubernaret, adtraxit; in office 374/91.

VICARIVS AFRICAE: 391 June 19 *CTh* X 17. 3*; Magnillus vicaria potestate per Africam functus Symm. *Ep.* III 34. While in office he received Symm. *Ep.* V 20–2, all requesting aid for the quaestorian games of Symmachus junior (held 393 Dec.).

After laying down his office he was detained in Africa for an enquiry into his conduct, but was acquitted Symm. *Ep.* III 34, IX 122.

He was a close friend of Symmachus, who asked Celsinus Titianus to help him in 380 Symm. *Ep.* I 70 and wrote to Flavianus senior for him in c. 390 *Ep.* II 20. He received *Ep.* V 17–33. He was probably a pagan *Ep.* V 20 opto igitur tibi promptum deorum favorem.

Brother of Romanus 4 and Magnus 6 *Ep.* I 70, II 20.

MAGNINIANVS comes (East) 374

κόμης. Christian, received Bas. *Ep.* 175 (a. 374); possibly to be identified with Magninianus, father of Icelium, recipient of Bas. *Ep.* 325 (undated).

Magnius Asper Flavianus

Magnius Rufus

Magnus 1 rhetor (at Antioch) 357–362

Probably native of Arabia, maternal uncle of the Arabian Bassus and inheritor of family property in Arabia Lib. *Ep.* 320, 776. Fellow-student with Libanius *Ep.* 776; rhetor in Antioch in 357 *Ep.* 320, in 362 *Ep.* 776 (involved in disputes on both dates over the inheritance of property).

Received *Ep.* 748 (a. 362).

Magnus 2 tribunus (military) 363

Magnus tribunus, earned an *obsidionalis corona* for bravery at the capture of Maiozamalcha during Julian's Persian campaign, when he entered the fort through a mine Amm. XXIV 4. 23–4; the same incident is mentioned Zos. III 22. 4, Lib. *Or.* XVIII 238, Suid. A. 2094 (none give his rank and Libanius omits his name).

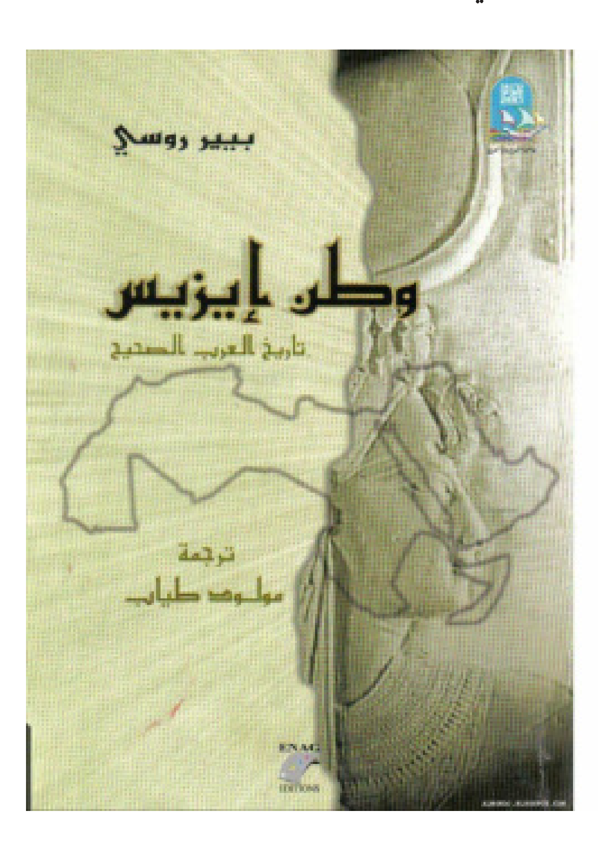
He could be identical with the historian Magnus 3 of Carrhae.

533

فكما نرى كان للعرب مشاركة في الفنون والتاريـخ والعلوم والفلسفة قبل النصرانية والإسلام بمئات السنين فهم ساهموا في صناعة العلوم قبل وبعد عصر اليونان والروم ولم يكونوا بعيدون عن هذا

١٤ - ويقول بيير روسي أن اليونان كل حضارتها أخذتها من العرب لا غير بل يؤكد هو أن العرب أصل الحضارة

[وطن إيزيس - تاريخ العرب الصحيح - بيير روسي ص ٣٩ ، ٦٩]



وقد عزي هذا التوجيه الثقافي خلال مدة طويلة إلى الهيلينية وحدها، دون تقدير للمعجزة المفروضة لذلك ودون الاعتراف بأن بلاد اليونان إنما كانت شرقية لا غير، وملحقة للصرح العربي المشرقي، الأمر الذي يعترف به اليونان أنفسهم كل الاعتراف.

ولكننا، لقد كنا في هذه الحالة يونانيين أكثر من اليونان أنفسهم. وإذا جهلنا أن نسب بريكلاس (Péricles) وأوشيل (Eschyle) يرجع إلى آسيا، فلن نستطيع أن نفهمهما. وكذلك نخطئ بشأن الإسلام والعرب إذ فصلناهما عن مهدهما الأول وروحانيتهما الأساسية.

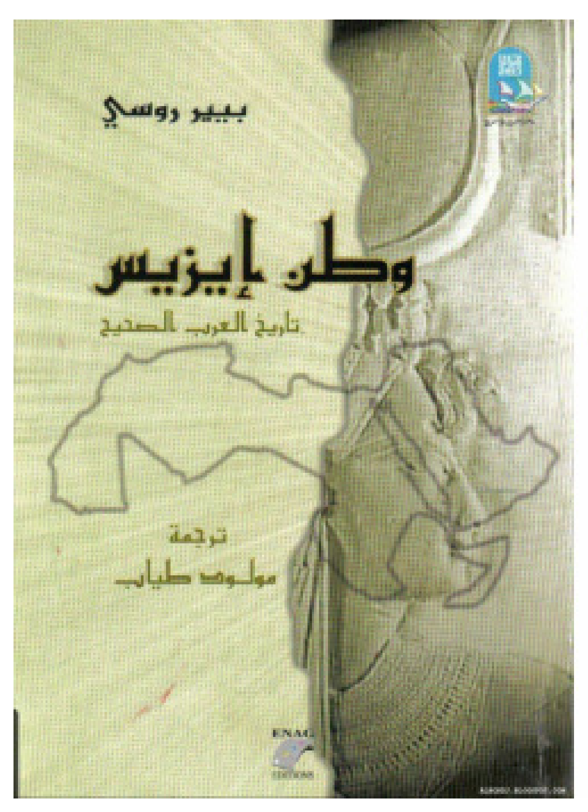
39

المشرق مفهومة الألفاظ والبنيات والروح كل الفهم. وهذا يفرض في المقابل، أن اليونانية قد استوعبت الروح المشرقية. فالشرطان متظافران متكاملان واقعا. وكيف لا يكون الأمر كذلك؟ كيف يمكن لشعب أن يستعير أبجدية شعب آخر، إن لم يكن له صلات به فكرية وثقافية؟

هذا وفي الواقع إن البلاد التي تسمى فينيقيا والتي هي مقاطعة من كنعان التي سميت فلسطين، كانت قبل أثينا بمدة طويلة، مركزا كبيرا يونانيا عربيا إذا كان للفظين معنى، نظرا إلى أنهما مندمجان متحدان إلى حد لا يمكن الفصل بينهما. فاليونانية لغة عربية كما أن العربية لغة يونانية، مع وجود فرق معتبر هو أن اليونانية كانت لغة ثالثة، فالمدد الثقافي والعلمي والديني الكبير، إنما كان من العرب. فلا يجوز على هذا أن نقلب الأدوار، وأن نجعل من اليونان الذين كانوا ورثة فقط، آباء لأسلافهم الروحيين، وتجاه التخريب القريب المهدد لصرحنا الثقافي الذي لا يكفي لحمايته الاستظهار بالصيغ التقليدية، يجب أن نعلم أن الخلاص لا يكون إلا بتأكيد إيماننا بالقيم التي هي فينا، ولكن لابد لهذا الإيمان من الاعتماد على الحقيقة والنزاهة قبل كل شيء».

لهذا نستسمح أهل العلم لنقول لهم إن وثائق الفلسفة محشوة بالنظريات العاجلة المحبوكة أكثر مما هي سليمة. ولابد من استئناف النظر في قضية دراسة اللغة اليونانية وتاريخ اليونان لبحثهما انطلاقا من جذورهما. ولا يجوز حصر حدود خريطة اليونان عند الضفة الشرقية من البليبونيز (Péloponnèse) بل يجب نقلها إلى أبعد من ذلك بكثير، لإدراج فلسطين وفريجيا (Phrygie) ومصر وسوريا، ويجب خاصة ألا نخشى من التحدث عن العرب، وأي مختص في الدراسات الهيلينية لم يتأسف من عدم

60



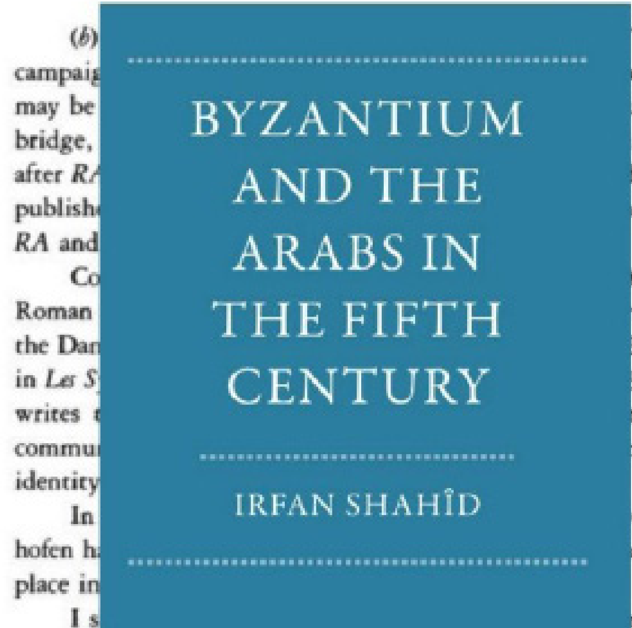
يذكر عرفان شهيد وجود ثلاثة علماء عرب في العهد البيزنطي الروماني وهم

١٥ - مالخوس - مالك مؤرخ عربي

١٦ - دوساريوس فيلسوف

١٧ - قيس أو جيسيوس طبيب عربي

BYZANTIUM AND THE ARABS IN THE FIFTH CENTURY IRFAN SHAHÎD]
[p٥٤٧



(*b*) … suggestion that Diocletian's campaig… central Syria. This suggestion may be … *iocletian and Constantine* (Cambridge, … nce it became available to me after *RA* … book, *Constantine and Eusebius*, publish… are important and relevant to *RA* and

Co… rab unit which fought in the Roman … um, stationed at Intercisa on the Dan… 260. The details may be found in *Les S*… 972). Of this unit Prof. Wells writes … ttracted a considerable Syrian commu… parate linguistic and cultural identity

In … (1986), 403 f, Erich Kettenhofen h… death of Abgar the Great took place in

I s… reviews and communications.

Byzantium and the Arabs in the Fifth Century

1. Something has been said on the high cultural level that the Nabataean Arabs reached in Roman times.[19] And it has been argued in *BAFIC* (Chap. 4, sec. VIII.D) that Malchus, the historian from Philadelphia, was ethnically an Arab from the Provincia Arabia. To Malchus and such figures from Arabia Nabataea may be added two more:[20] Dousareios, who participated in the controversies of the Neo-Platonist philosophers; and Gesios, who surfaces in the reign of Zeno as a philosophical doctor, a student of the Jew Domnos. The name Γέσιος is Semitic and is likely to be Arabic Qays, written without diphthongization and with the letter G substituted for Q, as happens when Qāsim becomes Gāsim in some Arabic dialects.

2. The Edict of Beersheba was discussed above (Chap. 7, sec. II). The view was entertained there that the Edict of Beersheba was issued by Anastasius (see also above, Chap. 6, app. 1). Philip Mayerson has now argued that the Edict of Beersheba was issued by Justinian in 536; see *ZPE* 64 (1986) 141–48.

3. In Appendix 3 of Chapter 10 I examined the Arab identity of two bishops of Jerusalem whose names sound Palmyrene, Mazabanes and Zabdas. My attention has

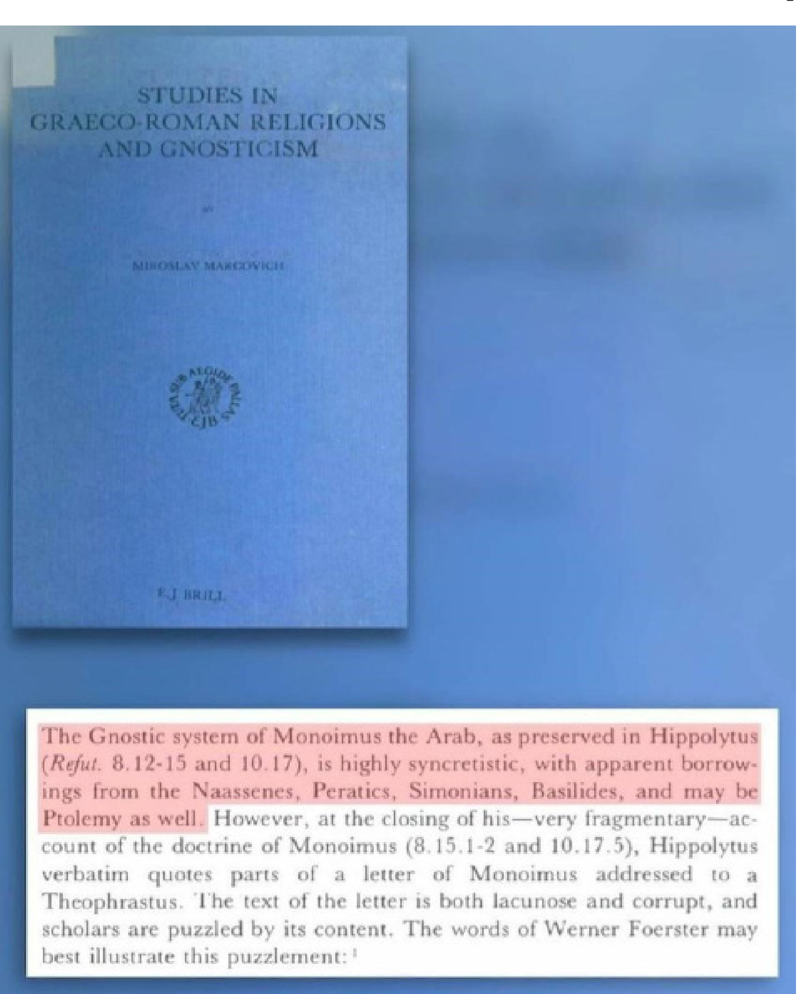
[19] On the three Nabataeans from Petra, sophists of the third century—Heliodorus, Callinicus, and Genethlius—see *RA*, xxii note 9.

[20] On these two Nabataean Arabs, see J. Bernays, "Ein nabatäischer Schriftsteller," *Gesammelte Abhandlungen von Jacob Bernays* (Berlin, 1885), II, 291–93. Dousareios may thus be added to Iamblichus as an Arab Neo-Platonist; see *RA*, xxii. For other attestations of Dousareios as a Nabataean Arab name which confirm Bernays's conclusion, see A. Alt, "Zwölf christliche Grabsteine," 223–24 and 224 note 1.

١٨ - كان مونيموس العربي (منعم) Monoimus the Arab
فيلسوفا ومعلما للفكر الغنوصي.
عاش مونيموس بين سنة ١٥٠ ميلادي و ٢١٠ ميلادي في المقاطعة البترائية العربية. و كان يميل إلى التوفيق بين المذاهب المعرفية ، كما أنه روج أيضا لأفكار مشابهة لمعتقد وحدة الوجود، وهي أفكار نصارنية مهرطقة.
ويذكر بعض الباحثين أن اسم مونيموس هو الصيغه اليونانية لأسم منعم
ومنعم كان اسم منتشرا بين عرب الشام.

[STUDIES IN GRAECO-ROMAN RELIGIONS AND GNOSTICISM , MIROSLAV MARCOVICH]

[Dictionary of Gnosis & Western Esotericism , EDITED BY Wouter J. Hanegraaff]



The Gnostic system of Monoimus the Arab, as preserved in Hippolytus (*Refut.* 8.12-15 and 10.17), is highly syncretistic, with apparent borrowings from the Naassenes, Peratics, Simonians, Basilides, and may be Ptolemy as well. However, at the closing of his—very fragmentary—account of the doctrine of Monoimus (8.15.1-2 and 10.17.5), Hippolytus verbatim quotes parts of a letter of Monoimus addressed to a Theophrastus. The text of the letter is both lacunose and corrupt, and scholars are puzzled by its content. The words of Werner Foerster may best illustrate this puzzlement:[1]



Monoimus, 2nd cent.

Monoimus was a Gnostic teacher [→ Gnosticism] of whose life and career nothing is known. Hippolytus (ca. 230), who has left us a summary of his teachings, including a fragment of one of his letters (*Refutatio*, VIII, 12-15; X, 17, 5) calls him 'the Arab', which means that he came from the Roman province of Arabia.

According to Monoimus, there is a twofold principle of the All, Man and the Son of Man, of whom the former is unborn and immortal and the latter born, albeit independently of time, will or plan. For just as a fire and the light it produces are inseparable, so Man is unthinkable without the Son of Man.

bination of VIII, 15, 1-2 and X, 17, 5; transl. Marcovich, 141). We do not know the context of this fragment, but Monoimus apparently taught that everything participates in the divine being, and that, therefore, you only have to look at yourself if you want to know God, the All and yourself. These ideas are more Hermetic [→ Hermetism] than typically Gnostic. As a close parallel may only be mentioned here *Hermetic Definitions* IX, 4: 'Whoever knows himself knows everything. Everything is within man'. That raises the question of whether Monoimus was a Gnostic at all. That he called his divine principles Man and the Son of Man points undoubtedly to Gnostic influences. He quotes from

وهذه نهاية مقالنا وهي تبين أهمية العلوم عند العرب قبل البعثة

الفصل التاسع عشر : حضارة الهكسوس

الهكسوس هم قوم من العرب أصولهم تنتهي إلى كنعان وعاد وقد غزو مصر وعمروها وأسسوا حضارة هناك

لم يكن الهكسوس في الواقع جهال مدمرين كما صورهم مانيتون بل كانوا أهل ثقافة وحضارة

١ - يقول سليم حسن مؤلف موسوعة مصر القديمة : ، ولم يكن هؤلاء الغزاة الذين اجتاحوا مصر جملة حوالي عام ١٧٣٠ ق.م همجا ولا متوحشين كما تحدثنا التقاليد التاريخية التي وصلت إلينا عن تاريخ كتاب الإغريق - بل كانوا مثقفين ذوي حضارة وعرفان، فنهلت مصر من موردهم، وأستنارت بمدنيتهم التي أنتظمت فنون الحرب ونواحي الصناعة، وأخذت عنهم كثيرا من المخترعات التي لم تعرف قبل في وادي النيل،

[موسوعة مصر القديمة ج٤]

تمهيد

إن عصر الدولة الوسطى — وقد فصَّلْنا القولَ فيه على قدر ما سمحتْ به مصادرنا — عهدُ حضارة وثقافة وفن عظيم؛ فلقد قطعتْ فيه مصر شوطًا بعيدًا، صاعدة في معارف الرقي الإنساني من جميع نواحيه؛ ولكن ما لبث هذا العهد أن انقضى، وخَلَفَه عهد مظلم حالك، لا يكاد المؤرخ المحقق يلمح فيه ما يهديه إلى حال البلاد ونظمها ومقدار ثقافتها، اللهم إلا ومضات لا تكاد تلمع حتى تخبو، ثم تتوالى جحافل الظلام وتتلاحق بعد ذلك، فتحجب كلَّ شيء في جوفها القاتم العابس. كان ملوك هذه الدولة لا يكاد يستقر أحدهم في عرشه حتى تتزلزل قواعده، ويهوي بين عشية وضحاها، وهكذا ظلَّت هذه الحال المفجعة تطغى على البلاد على إثر سقوط الأسرة الثانية عشرة، حتى حوالي ختام الأسرة الثالثة عشرة، عندما ظهر على مسرح السياسة المصرية قومٌ من الأجانب ملكوا أزِمَّة البلاد، وريفها بخاصة، وتحكَّموا في أقدارها قرابة قرن ونصف قرن من الزمان.

وتدل معلوماتنا الحديثة على أن هؤلاء المغتصبين لم يهبطوا على البلاد فجاءة فاستولوا عليها كما يزعم المؤرخون، ولكنهم تسرَّبوا إليها ببطء وعلى مهل، حتى إذا نشروا ثقافتهم ومبادئهم، ووضحتْ أمامهم سبل مصر وشعابها، انقضُّوا عليها بجيش جرَّار، سيطروا به على الدلتا في بادئ الأمر، ثم امتد سلطانهم إلى مصر الوسطى، ولقد ألحق المصريون بهؤلاء الغزاة كلَّ نقيصة متأثرين بعدوانهم، فسمَّوهم «الهمج» و«الهكسوس» (الرعاة) و«الطاعون» إلى غير هذه الأسماء التي يُضفيها القلوب على المغتصب القاهر. ولم يكن هؤلاء الغزاة الذين اجتاحوا مصر جملةً حوالي عام ١٧٣٠ق.م همجًا ولا متوحشين — كما تُحدِّثنا التقاليد التاريخية التي وصلت إلينا عن تاريخ كُتَّاب الإغريق — بل كانوا مثقفين ذوي حضارة وعرفان، فنَهِلَت مصر من موردهم، واستنارت بمدنيَّتهم التي

موسوعة مصر القديمة (الجزء الرابع)

انتظمت فنون الحرب ونواحي الصناعة، وأخذت عنهم كثيرًا من المخترعات التي لم تُعرف قبلُ في وادي النيل، ولقد كان ذلك حافزًا لنا على إفراد فصل من هذا الكتاب لِبَحث أحوال أولئك الأجانب، وما خلَّفوه في البلاد من آثار، وكيف هاجروا إليها أولًا، ثم كيف غزَوْها جملةً، ومن أين أتوا، وإلى أي السلالات البشرية ينتسبون، وغير ذلك من المسائل المعضلة في تاريخ هؤلاء القوم.

موسوعة مصر القديمة (الجزء الرابع)

عهد الهكسوس وتأسيس الإمبراطورية

تأليف
سليم حسن



عصر الهكسوس

مقدمة

لقد كان موضوع «الهكسوس» من أبرز ما تناوله علماء الآثار من الموضوعات في السنين الأخيرة، وبخاصة بعد الكشوف الحديثة الناجمة من الحفائر التي قامت في الشرق الأدنى؛ سنحاول هنا الاستفادة من كل ما كتبه هؤلاء الباحثون لتكوِّن صورةً واضحة بقدر ما تسمح به معلوماتنا عن هؤلاء الغزاة.

ولقد احتدَمَ الجدل في الماضي في الوقت الذي اجتاح فيه الهكسوس البلاد المصرية، أما تاريخ طردهم من أرض الكنانة فيكاد يكون من المتفق عليه الآن أنه كان حوالي عام ١٥٨٠ق.م على يد الفرعون أحمس الأول، مؤسس الأسرة الثامنة عشرة، كما سنشرح ذلك فيما بعدُ، وكذلك نعلم حسب تفسير الأستاذ «زيته» للوحة «أربعمائة السنة» أن الهكسوس كانوا قد أصبحوا أصحاب السلطان في أرض الدلتا حوالي عام ١٧٣٠ق.م، وعلى ذلك نرى أنهم كانوا قد حكموا مصر بين مدٍّ وجزرٍ نحو قرن ونصف قرن من الزمان.

وقد كانت الفكرة الراسخة في الأذهان عند عامة المؤرخين إلى بضع سنين مضت أن هؤلاء الغزاة قد انقضُّوا على الديار المصرية فُجاءةً من بلادهم الأصلية، واستولوا عليها عنوةً، وأن ذلك قد حدث في فترة كانت مصر قد بلغت فيها من الضعف والوهن حدًّا بعيدًا، أي عندما كانت الحروب الداخلية تفتك بها كلَّ الفتك، ولكن سيرى القارئ فيما بعدُ أن هذا الزعم خاطئ من أساسه، بل الواقع أنه توجد أسباب عدّة تدلُّ على أن أولئك الغزاة كانوا قوة ثقافية في وادي النيل منذ عهد الملك «سنوسرت» الثاني (١٩٠٦–١٨٨٧ق.م)، أي في منتصف عهد «الدولة الوسطى»، عندما كانت مصر في أوج عظمتها، أو بعبارة أخرى في إبّان عصرها الذهبي، وسنميز تمييزًا بيِّنًا بين المؤثرات الثقافية والمؤثرات السياسية

موسوعة مصر القديمة (الجزء الرابع)

التي أدّت إلى ذلك. وتدل شواهد الأحوال على أنه لا توجد أسباب تدعو إلى الشك في أن الهكسوس قد حكموا مصر قبل عام ١٧٣٠ق.م، ولكن من الطبيعي أن المؤثرات الثقافية

موسوعة مصر القديمة (الجزء الرابع)

عهد الهكسوس وتأسيس الإمبراطورية

تأليف
سليم حسن

هنداوي

٢ - عن حضارة العرب في مصر (الهكسوس)

يقول دانيل كانديلور : كان للهكسوس تأثير أكثر دبلوماسية، حيث ساهموا في التقدم في الثقافة واللغة والشؤون العسكرية وحتى إدخال الحصان والعربة الشهيرة

The Hyksos By Danielle Candelora University of California, Los Angeles]
[

Donate

The Hyksos

By Danielle Candelora
University of California, Los Angeles

If you study "fake news" from ancient Egypt, you would consider the Hyksos a band of nasty, marauding outsiders who invaded and then brutally ruled the Nile Delta until heroic kings expelled them. In fact, the Hyksos had a more diplomatic impact, contributing to progress in culture, language, military affairs and even the introduction of the iconic horse and chariot. The story of these two competing explanations reveals much about ancient Egypt and this mysterious group.

As a word, Hyksos is simply the Greek version of an Egyptian title, Heka Khasut, meaning "rulers of foreign lands/hill countries." While much is misunderstood, we know the Hyksos comprised a small group of West Asian individuals who ruled Northern Egypt, especially the Delta, during the Second Intermediate Period. These rulers were recorded as Egypt's 15th dynasty in the Turin Royal Canon, the only known king's list that documents their existence.

For decades, the writings of the Ptolemaic Egyptian historian, Manetho, influenced the popular and scholarly interpretations of the Hyksos. Preserved in Josephus's *Contra Apionem I*, Manetho presented the Hyksos as a barbaric horde, "invaders of an obscure race" who conquered Egypt by force, causing destruction and murdering or enslaving Egyptians. This account continued in Egyptian texts from the Second Intermediate Period and New Kingdom. As Egyptology developed, years of debate over the extent of destruction and the ethnicity of the "Hyksos people" transpired. Only in more recent decades have the Hyksos been revealed as a small group of rulers (we know of six) and not a population or ethnic group.

٣ - كانت واحدة من إنجازات العرب الحضارية في مصر إدخال الحصان

فيذكر إم جونز : لم تعرف مصر الأحصنة قبل مجيء العرب الهكسوس

ANCIENT EGYPT FROM THE RECORDS , M. E. MONCKTON JONES]
[p٩٨

ANCIENT EGYPT
FROM THE RECORDS

BY

M. E. MONCKTON JONES
M.A., F.R.Hist. Soc.

WITH TWO MAPS

NEW YORK
E. P. DUTTON AND COMPANY
PUBLISHERS

98 ANCIENT EGYPT FROM THE RECORDS

"Meanwhile I was at the head of our troops, and his majesty beheld my bravery. I brought off a chariot, its horses, and him who was upon it as a living prisoner and took them to his majesty."[1]

Ahmose notes with satisfaction the capture of a chariot and horses, for these were the typical military unit of the Asiatic enemy and had been unknown in Egypt before the Hyksos' penetration.

Henceforth they were to be typical of Egypt, and the desert-bred horse has become so much a feature there that it is hard to imagine a time when Egypt was horseless. This regular use of the horse by the Hyksos is another point hinting at Arabia as their original home. It is clear, from the reliefs illustrating Egyptian history from this time on, that the Egyptians had little difficulty in adopting the chariot. In the Twenty-first Dynasty they supply chariots and horses to Solomon (1 Kings x, 28, 29), and the Jews trade them to the northern Syrians and Hittites at a fixed rate. Save in the Greek work on the Parthenon there are few sculptured figures of horses more instinct with life and pace than those in the reliefs which describe the Egyptian campaigns in Palestine and Syria.

The reign of Thutmose I was a long one of thirty years, but its close is shrouded in a confused period of rivalry. Of his four children by Ahmose, the Theban lady, only one survived, and she a daughter, Hatshepsut.

There was prejudice in Egypt, stronger than any

[1] Br. II, p. 34, 35.

ويقول رولينسون ما يمكن أن نلخصه بمعناه : عندما دخل العرب مصر قبل الميلاد بآلاف السنين أدخلوا معهم سلالة من سلالات الأحصنة العربية التي تربت في مصر

وكان سلالة الأحصنة التي صدرها المصريين لكافة الشعوب سلالة عربية بحتة حافظت على تشابهها مع إخوانها من أفضل سلالات الأحصنة العربية

ويعد هذا من إنجازات العرب الحضارية عندما دخلوا مصر هو أنهم أدخلوا الأحصنة

[p٣٨ ٤ History of Ancient egypt vol]

EDITION DE LUXE

The Works of
George Rawlinson, M.A.

A HISTORY OF
ANCIENT EGYPT

Volume One

VOLUME IV.

Maps, Diagrams and Illustrations

THE NOTTINGHAM SOCIETY

New York Philadelphia Chicago

37 (71 von 422)

... Egypt. It is, therefore, doubtful whether ... Egypt of the Pharaohs or not, though, as its ... later period is highly improbable, it seems best, on the whole, to regard it as belonging to the class of indigenous animals.

The monitor of the Nile (*Lacerta Nilotica*) (Fig. 5) is another animal, which, though not represented upon the sculptures, and not even distinctly alluded to by any ancient writer,[11] must almost necessarily be regarded as an indigenous animal, an inhabitant of the Nile from remote antiquity. It is a species of lizard, about three feet long,[12] which passes its time mainly in the water, and is therefore called *warran-el-bahr*, "the warran of the river," by the Arabs. There is also another and even larger[13] lizard (the *Lacerta scincus*) (Fig. 6), which is a native of Egypt, a land animal, frequenting dry places, and called by the Arabs *warran-el-gebel*, "warran of the mountains," or *warran-el-ard*, "warran of the earth."[14] This also, like the former, was probably included among the ancient denizens of the country, since its artificial introduction would be very unlikely; though, no doubt, it is possible that it may have come in from the more western parts of Africa, where it was certainly found in ancient times.[15]

The domestic animals of ancient Egypt were the horse, the ass, the camel, the Indian or humped ox, the cow, the sheep, the goat, the pig, the cat, and the dog. Horses seem not to have been known in the early times[16] and were probably introduced from

Egyptian Horses (from the monuments).

38 HISTORY OF ANCIENT EGYPT.

Arabia, bringing with them their Semitic name.[17] From the time, however, of their introduction great pains were bestowed upon the breed,[18] which seems to have resembled the best Arab stock, being light, agile and high-spirited. Egyptian horses were, in consequence, highly esteemed, and were largely exported to neighboring countries.[19]

The ass (Fig. 8) was known in Egypt much earlier than the horse,[20] and was probably employed as the chief beast of burden from a remote antiquity. We may assume that it resembled the modern animal, so familiar to travellers, which is of small size, but active, and capable of bearing great fatigue.

The camel is placed among the domestic animals of Egypt,[21] partly on account of its being mentioned in Genesis among the elements of Abraham's wealth while he was in that country,

٤ - ويذكر أندرسون أن الهكسوس العرب أخترعوا الكيمياء

فالكيمياء هو فن وعلم من العلوم أخترعه العرب الهكسوس الذين حكموا وادي النيل

فمعنى هذا أن الكيمياء فن اخترعه العرب وهذا يؤكد مساهمات العرب العلمية القديمة في العلوم ويؤكد أنهم أمة ذات تاريخ طويل في شأن العلوم

[THE STORY OF EXTINCT CIVILIZATIONS OF THE EAST BY ROBERT E. ANDERSON, M.A p٥٥]

THE STORY

OF

EXTINCT CIVILIZATIONS

OF THE EAST

BY

ROBERT E. ANDERSON, M.A., F.A.S.

Author of "Early England," "The Stuart Period," &c.
Contributor to Chambers's Encyclopædia, Encyclopædia Britannica, Dict. Nat. Biography, &c.

WITH MAPS ETC.

LONDON: GEORGE NEWNES, LTD.
SOUTHAMPTON STREET, STRAND
1901

OF THE EAST. 55

ing to that earliest civilization, was the abode of Ptah, the creator-god, represented to the imaginative Egyptian by the sacred *scarab*, consecrated as the symbol of a self-produced and self-reliant Being. The temple erected by Menes (about 4455 B.C.) to Ptah was enlarged and enriched from age to age, till it showed a succession of historical monuments, tablets, and statues, such as the grandest of European cathedrals could not pretend to rival. From the Memphian Ptah some scholars have derived the name afterwards given by Homer and the later Greeks to the whole kingdom and country: Ake-ptah, *Αἴγυπτος*, *Ægyptus*, "Egypt."

Kem or Chemi (the "Black Country") was a native name of Egypt from the colour of its alluvial soil, source of its nourishment, population, and wealth. The word probably still survives in the words "*alchemy*" and "*chemistry*," two important arts derived from the science of the Arabs, who inherited much of the extinct civilization of the Nile Valley. The Hebrew name, *Misraim* (dual form, to include Lower and Upper Egypt) is from the Assyrian *Musr*, "the fortified land," and hence the modern names "Misr" and "Masr."

The insect and animal worship of the Egyptians was satirized by the poet Juvenal and other writers, but Egyptologists now explain it by their reverence for life as the symbol of divine power, their deep sense of a supernatural creative influence. At Memphis was the chief shrine of Ptah-ra, the creator-god; at Thebes that of Amun-ra ("Ammon") the veiled or Unseen, the

وقد يقول قائل ولكنه لا يقصد الهكسوس

قلت : لما دخل العرب الفاتحين مصر، كانت الحضارة الفرعونية منقرضة من أصله، ولم يكن الأقباط في ذلك الزمان يشتغلون بالعلوم بل يحرمونها، وهذا بيناه في مقالات سابقة
فكيف يرث هؤلاء من حضارة منقرضة؟

فالسياق منقطع. أما الهكسوس العرب فقد دخلوا أرض المصريين القدامى وأحتكوا بهم وأخذوا عنهم علومهم. فعبارة منقرضة هو مجرد توصيف لحضارة المصريين القدامى.

وهذا يبين أن الهكسوس هم من أخترعوا الكيمياء في مصر.

فهذا كله يبين إنجازات العرب الحضارية في مصر بإدخال الحصان وإختراع الكيمياء

said to be derived from the Ethiopic. About 4000 B.C., nomads, tribes of the same origin as those Arabian tribes, are found settling in wealthy Chaldea, and by adapting themselves to the Akkad or Turanian population quickly assimilated the surrounding culture, using the Akkad religion, letters, and literature till they became an integral part of the nation. Other migrations led to the settlements of Phœnicia, Palestine, and Syria; while various tribes, such as the Moabites and Edomites, remained partly nomadic on the skirts of the desert. The Hyksos or sheperd-kings who invaded Egypt were, perhaps, Semitic, being sometimes called Arabs; though they are now generally called Hittites.

As the Semitic newcomers became part of the population in the Euphrato-Tigris valley, so their brethren from the Ethiopian settlement appear to have adopted the Egyptian culture and manners till they at last had a real share in the citizenship. In their original homes the tribes of the Semites were poor and without resources, unable to found by themselves any great centre of civilization.

The nomadic life which the Semites led in the deserts must in many ways have resembled that of the Bedouins, as described by the modern travellers. Some of the tribes peaceful and pious, others deceitful and fond of plunder; and most of them ready to trade and barter when opportunity offered. The simple and primitive pictures of desert life given in the first book of the Old Testament may illustrate that of the more reverential Syro-Arabians before settling down in populous communities. Abraham moves his tent to pitch it on better pasture ground, just

الفصل العشرين : التطور الحضاري لمدن العرب قبل البعثة

١
تيماء

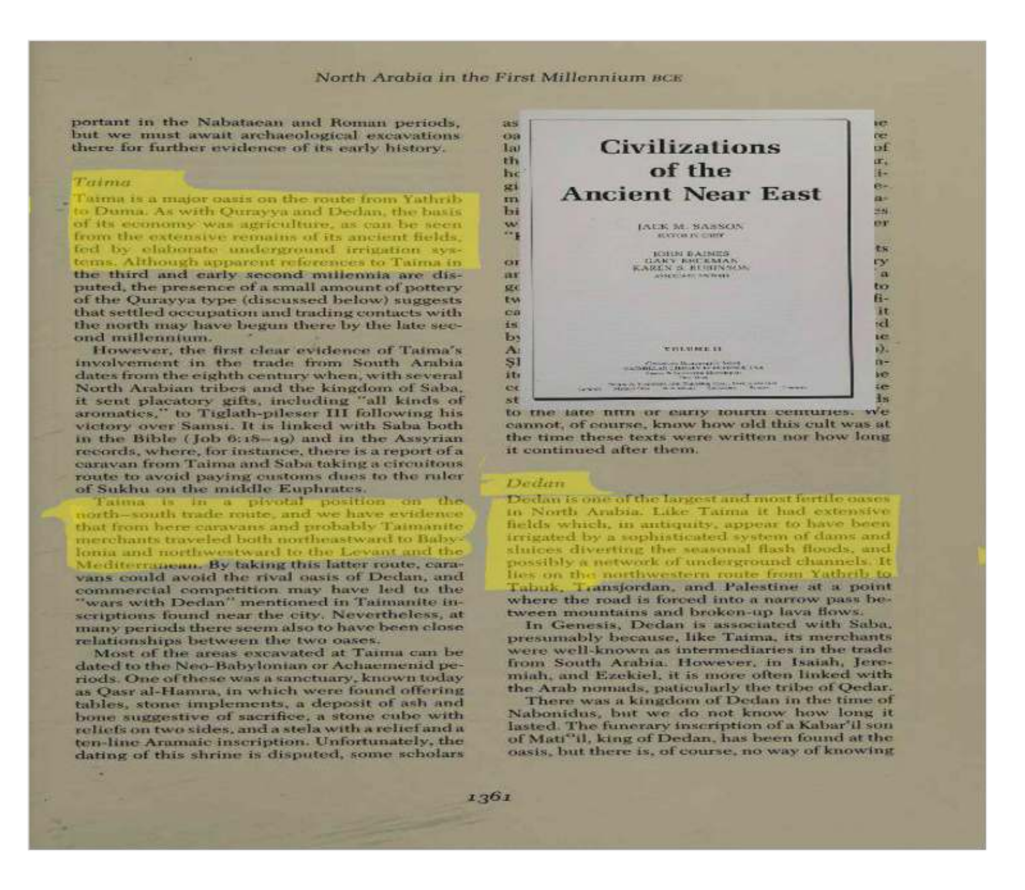
كانت تيماء حضارة عربية في الحجاز وكانت مدينة وواحة شهيرة وكانت منطقة تجارية وجغرافية ومحورية وتتمتع بميزات كثيرة

١ - بلاد تيماء هي واحة رئيسية على الطريق من يثرب إلى دومة وكان أساس اقتصادها هو الزراعة وكانت حقولها تغذيها أنظمة ري متطورة تحت الأرض

٢ - وتمتعت تيماء بموقع محوري على طريق التجارة بين الشمال والجنوب،

٣ - وهناك أدلة على أن القوافل وربما التجار التيمانيين سافروا من هنا نحو الشمال الشرقي إلى بابل ومن الشمال الغربي إلى بلاد الشام والبحر الأبيض المتوسط

p١٣٦١ ٢ Civilizations of the Ancient Near East , JACK M. SASSON vol]
[



North Arabia in the First Millennium BCE

portant in the Nabataean and Roman periods, but we must await archaeological excavations there for further evidence of its early history.

Taima

Taima is a major oasis on the route from Yathrib to Duma. As with Qurayya and Dedan, the basis of its economy was agriculture, as can be seen from the extensive remains of its ancient fields, fed by elaborate underground irrigation systems. Although apparent references to Taima in the third and early second millennia are disputed, the presence of a small amount of pottery of the Qurayya type (discussed below) suggests that settled occupation and trading contacts with the north may have begun there by the late second millennium.

However, the first clear evidence of Taima's involvement in the trade from South Arabia dates from the eighth century when, with several North Arabian tribes and the kingdom of Saba, it sent placatory gifts, including "all kinds of aromatics," to Tiglath-pileser III following his victory over Samsi. It is linked with Saba both in the Bible (Job 6:18–19) and in the Assyrian records, where, for instance, there is a report of a caravan from Taima and Saba taking a circuitous route to avoid paying customs dues to the ruler of Sukhu on the middle Euphrates.

Taima is in a pivotal position on the north–south trade route, and we have evidence that from here caravans and probably Taimanite merchants traveled both northeastward to Babylonia and northwestward to the Levant and the Mediterranean. By taking this latter route, caravans could avoid the rival oasis of Dedan, and commercial competition may have led to the "wars with Dedan" mentioned in Taimanite inscriptions found near the city. Nevertheless, at many periods there seem also to have been close relationships between the two oases.

Most of the areas excavated at Taima can be dated to the Neo-Babylonian or Achaemenid periods. One of these was a sanctuary, known today as Qasr al-Hamra, in which were found offering tables, stone implements, a deposit of ash and bone suggestive of sacrifice, a stone cube with reliefs on two sides, and a stela with a relief and a ten-line Aramaic inscription. Unfortunately, the dating of this shrine is disputed, some scholars

Civilizations
of the
Ancient Near East

JACK M. SASSON

to the late fifth or early fourth centuries. We cannot, of course, know how old this cult was at the time these texts were written nor how long it continued after them.

Dedan

Dedan is one of the largest and most fertile oases in North Arabia. Like Taima it had extensive fields which, in antiquity, appear to have been irrigated by a sophisticated system of dams and sluices diverting the seasonal flash floods, and possibly a network of underground channels. It lies on the northwestern route from Yathrib to Tabuk, Transjordan, and Palestine at a point where the road is forced into a narrow pass between mountains and broken-up lava flows.

In Genesis, Dedan is associated with Saba, presumably because, like Taima, its merchants were well-known as intermediaries in the trade from South Arabia. However, in Isaiah, Jeremiah, and Ezekiel, it is more often linked with the Arab nomads, paticularly the tribe of Qedar.

There was a kingdom of Dedan in the time of Nabonidus, but we do not know how long it lasted. The funerary inscription of a Kabar'il son of Mati''il, king of Dedan, has been found at the oasis, but there is, of course, no way of knowing

1361

٤ - كانت مدينة تيماء لمدة ثمان سنوات مقر إقامته نبونيد ملك بابل فقد كانت تيماء عاصمة مملكة بابل الكبرى

٥ - كانت تيماء تتزود بالمياه بكثرة من خلال العديد من الأنهار الموسمية والينابيع والآبار.

٦ - كانت تيماء تقع على طريق شبكة تجارية بين مصر والجزيرة العربية وسوريا وبلاد ما بين النهرين.

٧ - كانت تيماء بالفعل مكانًا مهمًا في العصر الآشوري الحديث،

٨ - تم دمج تيماء لاحقًا في الإمبراطورية الأخمينية قبل إعطاء الأولوية لديدان (العلا)، الواقعة في أقصى الجنوب.

٩ - وأحتفظ الحجاز بأهميته الأساسية كما يتضح من الآثار الصخرية الشهيرة في مدائن صالح

[Civilizations of the Ancient Near East , JACK M. SASSON vol ٢ p١٣٥٠]



North Arabia in the First Millennium BCE

ing the Arabs grapes and copper, but not, he emphasizes, iron. Similarly, the prophet Ezekiel (early sixth century) speaks of the Arabian oasis of Dedan (modern al-'Ula) as a source of "course woolen material for saddlecloths" and of Arabian nomads dealing in "lambs, rams, and he-goats."

Many of the oasis settlements, such as Duma (modern al-Jawf) and Taima (biblical Tema), were also religious centers for nomads and settled people alike. It seems probable that, as in later times, there were periodic religious festivals which combined pilgrimage to the shrine with commercial fairs.

Only a small minority of the nomads would have been actively involved in the trans-Arabian trade, the majority continuing to breed camels, sheep, and goats. Their movements would have been governed by the search for pasture for their animals, and during the driest season, between July and October, they would usually have to congregate around permanent water supplies. It was in this season that Assurbanipal launched his last and most devastating campaign against the Arabs. By occupying all the water sources he forced them to surrender, since this was the one season when they could not flee with their herds into the desert.

In years of little rain and when central government appeared weak, the nomads would sometimes raid caravans and the villages on the desert's edge or would move into the settled lands in search of pasture. This happened even in the province of Asshur (modern Qalat Sharqat) during the reign of Sargon II, who ordered the governor to make available a kind of "reserve" for ... d imprac- ... rade was ... ey were ... nist poli- ... threat to ... valuating ... from the ... rian and ... biblical ... ereotype ... nd partic- ... tained to ... wanderer ... rous ani-

Civilizations of the Ancient Near East

JACK M. SASSON

mals, an incorrigible brigand and pillager, incurably violent, and refusing to accept any authority. This caricature is not restricted to the Arabs, but is applied to all nomads and mountain peoples and is used to justify attacks on them. By contrast, the picture which emerges from the day-to-day correspondence and private documents shows a generally much more peaceful and cooperative relationship between the nomads and the settled peoples around them and a surprising tolerance on the part of the authorities. (See the chapter on pastoral nomadism in Part 3, Vol. I.)

The Tribes

In the middle of the first millennium, by far the most powerful tribe in Syria and North Arabia was Qedar. This was either a very large tribe, made up of several tribal sections, or, more likely, a confederation of several loosely related tribes each with its own sheikh. The Assyrians, who were not interested in such distinctions, called each of these sheikhs the "king of Qedar," which explains why we find three contemporary "kings of Qedar" in the annals of Assurbanipal.

The Qedarites were nomadic pastoralists, breeding camels, sheep, and goats, but they were also heavily involved in the incense trade. In the Assyrian period, they were spread over a wide area between Duma and Tadmor (Palmyra), and some seem to have been settling in Babylonia from at least the seventh century. Later, they may even have spread as far as Sinai, but from the middle of the fourth century they disappear from the historical record.

The tribe of Thamud was one of the Arab tribes which Sargon II settled in Samaria. A member of the tribe is found in Babylonia in the sixth century, but from then on there is no mention of them until the turn of the era, when Greek and Roman writers refer to a tribal confederation of this name. Later still, it appears as a powerful tribe in the Koran and in Arab legend. It should be noted that the so-called Thamudic inscriptions were so named, as a label of convenience, by western scholars in the nineteenth century and have no demonstrable connection with the tribe of Thamud.

The Nebayot seem to have lived in northwest Arabia somewhere between Taima and Duma,

1359

١٠ - يشير الحجم الهائل لموقع تيماء إلى تركز كبير للقوافل

[THE ANCIENT NEAR EAST , MARIO LIVERANI p٥٢٠]

فيتضح لنا من النصوص أن :

تيماء حضارة متطورة
وتمتلك أنظمة ري متطورة
عاصمة لإحدى أقوى ممالك العالم قديما وهي بابل
كانت القوافل تتركز في تيماء
كانت تيماء مدينة مهمة في العصر الآشوري الحديث
كانت تيماء منطقة تربط وتيسر التجارة بين مصر والجزيرة العربية وسوريا وبلاد ما بين النهرين

٢
ددان

ددان هي حضارة عربية في الحجاز من أعرق حضارات الجزيرة منذ القدم تمتعت بتطور إقتصادي كبير للغاية وبكونها مركز تجاري

١ - فقد كانت ددان هي واحدة من أكبر الواحات وأكثرها خصوبة في شمال الجزيرة العربية.

٢ - وددان مثل تيماء، فقد كان لديها حقول واسعة يبدو، في العصور القديمة،

٣ - وكانت حقول ددان تُروى عن طريق نظام متطور من السدود والقنوات التي تحول مسار الفيضانات الموسمية، وربما شبكة من القنوات تحت الأرض. وتقع على الطريق الشمالي الغربي من يثرب إلى تبوك

[Civilizations of the Ancient Near East , JACK M. SASSON vol ٢ p١٣٦١]

٤ - ويتحدث حزقيال (أوائل القرن السادس قبل الميلاد) عن واحة ددان العربية (العلا الحديثة) كمصدر «لمواد صوفية خشنة لصناعة السروج» وعن العرب الذين يتاجرون

في «الحملان والكباش والماعز».

[Civilizations of the Ancient Near East , JACK M. SASSON vol ٢ p١٣٥٩]

ing the Arabs grapes and copper, but not, he emphasizes, iron. Similarly, the prophet Ezekiel (early sixth century) speaks of the Arabian oasis of Dedan (modern al-'Ula) as a source of "coarse woolen material for saddlecloths" and of Arabian nomads dealing in "lambs, rams, and he-goats."

Many of the oasis settlements, such as Duma (modern al-Jawf) and Taima (biblical Tema), were also religious centers for nomads and settled people alike. It seems probable that, as in later times, there were periodic religious festivals which combined pilgrimage to the shrine with commercial fairs.

Only a small minority of the nomads would have been actively involved in the trans-Arabian trade, the majority continuing to breed camels, sheep, and goats. Their movements would have been governed by the search for pasture for their animals, and during the driest season, between July and October, they would usually have to congregate around permanent water supplies. It was in this season that Assurbanipal launched his last and most devastating campaign against the Arabs. By occupying all the water sources he forced them to surrender, since this was the one season when they could not flee with their herds into the desert.

In years of little rain and when central government appeared weak, the nomads would sometimes raid caravans and the villages on the desert's edge or would move into the settled lands in search of pasture. This happened even in the province of Asshur (modern Qalat Sharqat) during the reign of Sargon II, who ordered the governor to make available a kind of "reserve" for

...d imprac-
...rade was
...ey were
...nist poli-
...threat to

...valuating
...from the
...rian and
...biblical
...tereotype
...nd partic-
...tained to
...wanderer
...rous ani-

mals, an incorrigible brigand and pillager, incurably violent, and refusing to accept any authority. This caricature is not restricted to the Arabs, but is applied to all nomads and mountain peoples and is used to justify attacks on them. By contrast, the picture which emerges from the day-to-day correspondence and private documents shows a generally much more peaceful and cooperative relationship between the nomads and the settled peoples around them and a surprising tolerance on the part of the authorities. (See the chapter on pastoral nomadism in Part 3, Vol. I.)

The Tribes

In the middle of the first millennium, by far the most powerful tribe in Syria and North Arabia was Qedar. This was either a very large tribe, made up of several tribal sections, or, more likely, a confederation of several loosely related tribes each with its own sheikh. The Assyrians, who were not interested in such distinctions, called each of these sheikhs the "king of Qedar," which explains why we find three contemporary "kings of Qedar" in the annals of Assurbanipal.

The Qedarites were nomadic pastoralists, breeding camels, sheep, and goats, but they were also heavily involved in the incense trade. In the Assyrian period, they were spread over a wide area between Duma and Tadmor (Palmyra), and some seem to have been settling in Babylonia from at least the seventh century. Later, they may even have spread as far as Sinai, but from the middle of the fourth century they disappear from the historical record.

The tribe of Thamud was one of the Arab tribes which Sargon II settled in Samaria. A member of the tribe is found in Babylonia in the sixth century, but from then on there is no mention of them until the turn of the era, when Greek and Roman writers refer to a tribal confederation of this name. Later still, it appears as a powerful tribe in the Koran and in Arab legend. It should be noted that the so-called Thamudic inscriptions were so named, as a label of convenience, by western scholars in the nineteenth century and have no demonstrable connection with the tribe of Thamud.

The Nebayot seem to have lived in northwest Arabia somewhere between Taima and Duma,

Civilizations of the Ancient Near East

JACK M. SASSON

٥ - كانت واحة ددان لعدة قرون (القرنان الثامن و الثالث قبل الميلاد) محطة مهمة على طريق السيارة الذي يربط اليمن بالشام في البداية (القرنان الثامن و السادس قبل الميلاد) كانت تلبي بشكل أساسي القوافل القادمة من مملكة سبأ اليمنية ثم إرتبطت بمملكة معين اليمنية أيضاً التي أنشأت مركزاً

[Oxford Handbook p٢٥٠]

250 Oxford Handbook GEOGRAPHIES AND PEOPLES

north-northeast of al-Madīna, the ancient Yathrib), which has been under excavation since 2004 by King Sa'ūd University of al-Riyāḍ, was the capital of a small kingdom called Dedān, and later Liḥyān, which disappeared toward the beginning of the Christian era. The most spectacular remains are those of two temples in which were found statues (probably representing worshippers of the divinity, since one of these statues is identified as a king) and numerous inscriptions (commemorating the fulfillment of rites and the presentation of offerings). In all, we already know about a thousand monumental texts, composed with care, written in the Dedānite alphabet (a northern variety of the alphabet specific to pre-Islamic Arabia) and in a North-Arabian language (a group comprising the ancestors of Arabic; Macdonald 2004). The Dedān Oasis was for several centuries (c. eighth–third centuries B.C.E.) an important stop on the caravan route linking Yemen to the Levant. Initially (c. eighth–sixth centuries B.C.E.), it catered principally to caravans coming from the Yemenite kingdom of Saba', and then it associated with the kingdom of Ma'īn, also Yemenite, which established a trading post there (Jaussen-Savignac 1909; 1914; Farès-Drappeau 2005; Al-Ghabbān et al. 2010a; 2010b).

The site of Madā'in Ṣāliḥ (ancient Ḥigrā'; al-Ḥijr in Arabic) lies 25 kilometers north of al-'Ulā. It has been under investigation since 2001 by a French team directed by Laïla Nehmé and François Villeneuve; in 2007, the team took over the excavations started by the Authority of the Antiquities and Museums of Saudi Arabia (Jaussen-Savignac 1909; 1914; Nehmé 2004; 2005; Nehmé et al. 2006; 2008; Al-Ghabbān et al. 2010a; 2010b). The city, which appears in the third century B.C.E., takes the place of Dedān as a caravan relay station. It becomes Nabatean toward the beginning of the Christian era: that is when the superb graves were sculpted in the sandstone, their facades rivaling those of Petra. The inscriptions are in the Nabatean language and script (a variety of the Aramaic language and script). The city came under Roman dominion in C.E. 106, together with the entire Nabatean kingdom. An official inscription in Latin dated between 175 and 180, under Marcus Aurelius (161–180), was recently found at the site (al-Talhi and al-Daire 2005). Al-Ḥijr, deserted somewhere between the fourth and the sixth centuries, was a phantom city in the seventh century. According to the Qur'ān (XV, 80–84), it was a city that God annihilated because it did not believe in his prophets.

The Taymā' Oasis (under excavation by a German team since 2004), 380 kilometers north-northwest of al-Madīna, is the most important site of the region because of its size and the importance of its remains (Eichmann et al. 2006; Al-Ghabbān et al. 2010a; 2010b). Its occupation goes back the second millennium B.C.E. at least. It was for ten years the residence of Nabonidus, king of Babylon (556–539), who conquered the oases of the northern Ḥijāz (from north to south Taymā', Dédān, Khaybar, and Yathrib) in 552 (Beaulieu 1989). A stele discovered *in situ*, bearing a much-damaged text in the Akkadian language and script, probably dates from that period. Furthermore, the name of Nabonidus has turned up in several graffiti not far from Taymā' (texts of varying care,

٦ - وفي المملكة الإخمينية أعطيت ددان الأهمية القصوى والأولوية وعدت مدينة مهمة

[p١٣٥٠ ٢ Civilizations of the Ancient Near East , JACK M. SASSON vol]

فقد كانت ددان
حضارة
مركز تجاري
مصدر لمواد صوفية
محطة مهمة للقوافل
كانت تمتلك نظام ري متطور
كانت أرض خصبة ولديها حقول واسعة

٣
تدمر

كانت تدمر مدينة وبلاد كبيرة تقع في الصحراء السورية العربية وكانت من أعظم مدن الشام العربية المتحضرة المتطورة وحضارات العرب القديمة

١ - كان التدمريون عرباً، ويبدو أن بعض السكان قد قدموا من اليمن قبل تدمير سد مأرب (الطبري) و (حتي ١٩٦٣)

٢ - تطورت تدمر من واحة في وسط الصحراء السورية العربية لتصبح منافساً وخليفةً للبتراء الأنباطية.

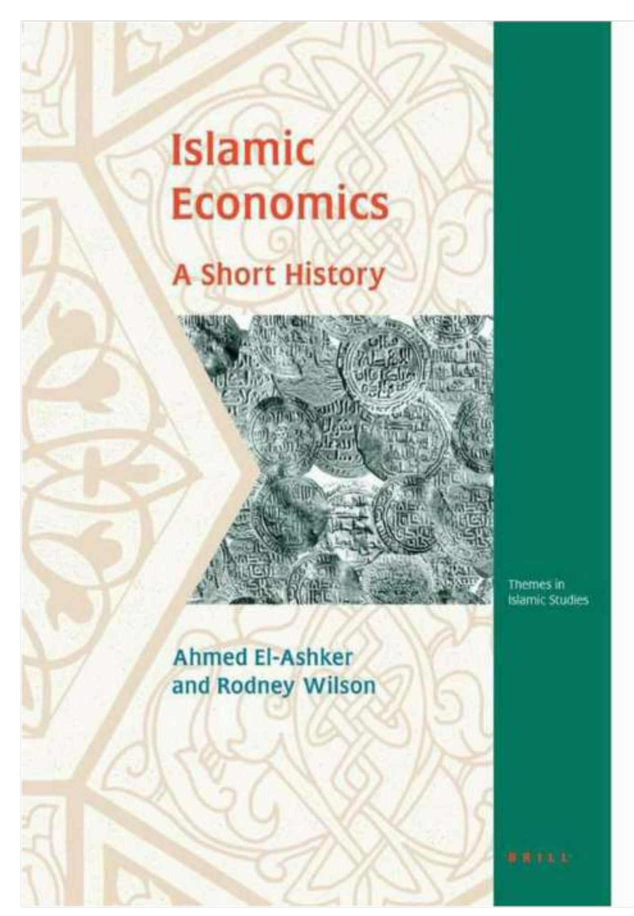
٣ - بحلول عام ٩ ق.م. يبدو أن المدينة اي تدمر اكتسبت أهميتها كمركز تجاري بين الإمبراطوريتين الرومانية والبارثية (ديلا فيدا، ١٩٤٤).

٤ - موقع تدمر على طريق التجارة من الغرب إلى الشرق، قادمًا من الهند عبر الخليج العربي إلى نهر الفرات ثم يعبر الصحراء إلى الساحل السوري، أعطى المدينة أهمية استراتيجية خاصة بعد سقوط الأنباط.

٥ - وصلت تدمر إلى ذروتها بين عامي ١٣٠ و٢٧٠ قبل الميلاد، عندما تمتعت بمستوى

عالٍ من الازدهار، تحت حماية الإمبراطورية الرومانية، مع مجموعة واسعة من التجارة الدولية الممتدة شرقًا حتى الصين. في عام ٢٧٠ بعد الميلاد، نجح التدمريون في توسيع نفوذهم العسكري حتى الإسكندرية في مصر، وفي تحدي الإمبراطورية الرومانية التي دفعت حامية الإمبراطورية إلى أنقرة في آسيا الصغرى (حتي، ١٩٦٣)

[Islamic Economics , A Short History , Ahmed El-Ashker and Rodney Wilson p١٦]



16 CHAPTER ONE

life and built several important cities. Also, being on the northern part of the south-to-north trade route at Petra, they partially controlled the route, breaking the South Arabian monopoly over it and increasing their prosperity on the account of that of South Arabia. The Nabataeans had two languages: spoken Arabic and written Aramaic, borrowed from their Syrian neighbours. In this sense they were bilingual. Their religion was a mixture of Arabian and Aramaic features. Briefly, the Nabataeans arose to a level of civilization that may stand comparison with any other of the states in the Near East in ancient times (Della Vida, 1944).

The Palmyrenes

The Palmyrenes were Arabians, as their personal names and the names of their kings revealed an Arabian origin (Hitti, 1963). Some of the inhabitants seemed to have come from al-Yemen before the destruction of the Dam of Ma'rib (Al-Ṭabarī). Palmyra (Arabic Tadmur and Semitic Tadmor), developed from being an oasis in the middle of the Syrian Desert to becoming a rival and a successor to Petra of the Nabataeans. It is not known exactly when the Arabs came to Palmyra, but by 9 B.C. the city seemed to have gained its importance as a trade centre between the Roman and the Persian empires (Della Vida, 1944). The location of Palmyra on the West-to-East trade route, coming from India through the Persian Gulf to the Euphrates then crossing the desert to the Syrian coast, gave the city a strategic importance particularly after the fall of the Nabataeans. Palmyra reached its zenith between 130 and 270 A.C. when, under the protectorate of the Roman Empire, it enjoyed a high level of prosperity with a wide range of international trade stretching east as far as China. In 270 A.C. the Palmyrenes succeeded in extending their military influence to as far as Alexandria, in Egypt, and to defy the Roman Empire pushing the Empire's garrison as far back as Ankara in Asia Minor (Hitti, 1963). In 272 A.C. the Palmyrene Queen was defeated and the Romans entered Palmyra bringing its destruction.

The ruins and inscriptions of the Palmyrenes reveal a developed civilization. Although the Palmyrenes were of an Arian stock, their civilization was a blend of Greek, Syrian and Parthian elements (Hitti, 1963). They spoke a dialect of Western Aramaic and their religion was influenced by Aramaic and Mesopotamian concepts and traditions.

٦ - وكانت لغة تدمر هي العربية

قال الباحث Trever Bryce
في كتابه Ancient Syria
ان العرب كانوا يمثلون غالبية سكان تدمر

وقال ما نصه:
Arabic was the most heard language in the streets

بمعنى أن اللغة العربية كانت هي اللغة الأكثر سماعًا في الشوارع.

the 2nd cent. B.C. (↗ 31). As the high proportion of Arab names shows, most of the inhabitants of Palmyra were Arabs. This explains the Arabic influence in Palmyrene.

Arsacid is the official language of the Parthian Empire (247 B.C. to 224 A.D.).[27] Script, orthography and style agree sometimes almost

de Palmyre, begun by J. Cantineau, 1930ff.; Bulletin under "Palmyrénien"; J.T. Milik, *Dédicaces faites par des dieux (Palmyre, Hatra, Tyr) et de thiases sémitiques à l'époque romaine*, Paris 1972; J. Cantineau, *Grammaire du Palmyrénien épigraphique*, Cairo 1935; R. Rosenthal, *Die Sprache der palmyrenischen Inschriften*, Leipzig 1936; *DISO*: "Palm."; J.K. Stark, *Personal Names in Palmyrene Inscriptions*, Oxford 1971; H.J.W. Drijvers, "Hatra [803–837], Palmyra [837–863] and Edessa [863–896]. Die Städte der syrisch-mesopotamischen Wüste in politischer, kulturgeschichtlicher und religionsgeschichtlicher Beleuchtung", in: *Aufstieg und Niedergang der römischen Welt II* 8, Berlin 1977, 799–906; id., *The Religion of Palmyra*, Leiden 1976; J. Teixidor, *The Pantheon of Palmyra*, Leiden 1979; id., "Palmyre et son commerce d'Auguste à Caracalla", *Semitica* 34 (1984), 1–127.

[26] Also the etymological writing of the itaf. of עלל in the Tariff is artificial (→ 469).

[27] Brick inscription from Uruk (c. 200 B.C.): O. Krückmann, in: *7. vorläufiger Bericht über die … in Uruk-Warka unternommenen Ausgrabungen*, Berlin 1936, 36.

280 THE RISE AND FALL OF PALMYRA

the highest civic status that could be accorded a city of the empire; in effect, its inhabitants now enjoyed full Roman citizenship rights.[10] The city's administrative structure was *apparently* organized along Greek lines, with the institution of an assembly called by the Greek term *demos*, and a deliberative council by the Greek term *boule*. Greek and Latin nomenclature was widely used alongside Palmyrene terms. But Arabic was the most frequently heard language in the city's streets and thoroughfares. Probably at least half, and perhaps a good deal more, of the city's population was of Arabic origin. We learn this from their own names and from the names of a number of their deities, as well as from what we know of their cults and rituals. No doubt their ancestry could be traced back to nomadic desert wanderers, reflected in their continuing social organization along tribal lines, who finally adopted a settled way of existence and developed skills and wealth as caravaneers. But the language most frequently appearing in the city's written records was Aramaic, the international lingua franca of the Near Eastern world from the Achaemenid era through the periods of the Seleucid and Roman empires.

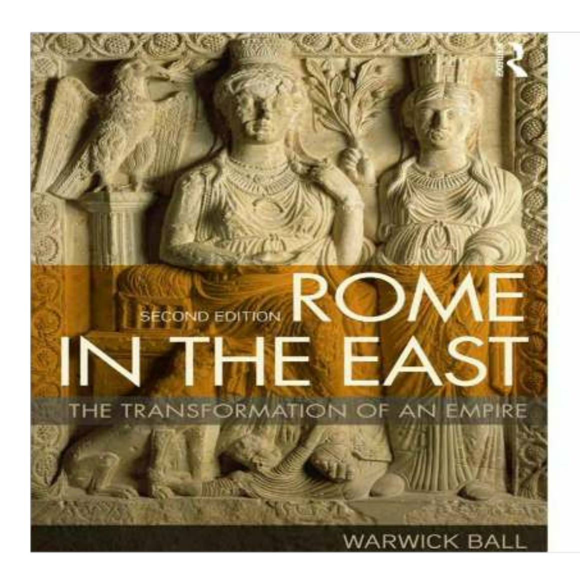
TREVOR BRYCE

ANCIENT SYRIA

A Three Thousand Year History

٧ - كانت تدمر عربية إسمًا ومنشأً. «بسبب الفراغ الذي خلفه ضعف الدولة السلوقية ، ظهرت العديد من الدويلات العربية في المنطقة. [منها] تدمر التي أُسست ككنفدرالية (تحالف قبلي) لأربع قبائل عربية

[Rome in the East p٧٩]



The Princely States 79

Palmyra and Queen Zenobia[182]

Origins of Palmyra

A permanent settlement was established at Palmyra by the end of the third millennium BC. The first written references (under its Semitic name of Tadmor) occur in Assyrian and Mari records of the early second millennium. The biblical reference to Tadmor as a foundation of Solomon's is now understood to refer to elsewhere, and Palmyrene 'Tadmur' is believed to derive from the Arabic *tamar* meaning 'date' [palm], from which its Latin name of 'Palmyra' also derives.

In the vacuum left by the decline of Seleucid power, many small Arab states emerged. Palmyra was founded as a confederation of four Arab tribes: the Komare, Battabol, Maazin, and the 'Amlaqi or 'Amalaqi. This might reflect the four main cults of the Palmyrene pantheon: Baal-Shamin, Aglibol-Malakbel, Arsu and Atargatis. The first Roman conflict with Palmyra was Mark Antony's campaign in 41 BC. But Palmyra remained little more than a desert shaikhdom and a watering hole for nomads and occasional caravans off the normal route, until early in the second century AD two events occurred that were to change its fortunes. The first was the decline of Emesa, which had previously controlled the desert routes. But the main wealth lay in the routes controlled by the Nabataeans. The second, therefore, was the collapse of the Nabataean control of the trade at the end of the first century AD, when Palmyra's geographical position gave it an advantage. The trade routes moved further north, a move dictated as much by the increasing importance of Roman Antioch as by the decline of Petra. Parallel to these events was the rise of the new Parthian Empire of Iran. Between the two, Rome and Iran, lay Palmyra, acting both as middleman and buffer state. The Palmyrenes fully exploited the situation.

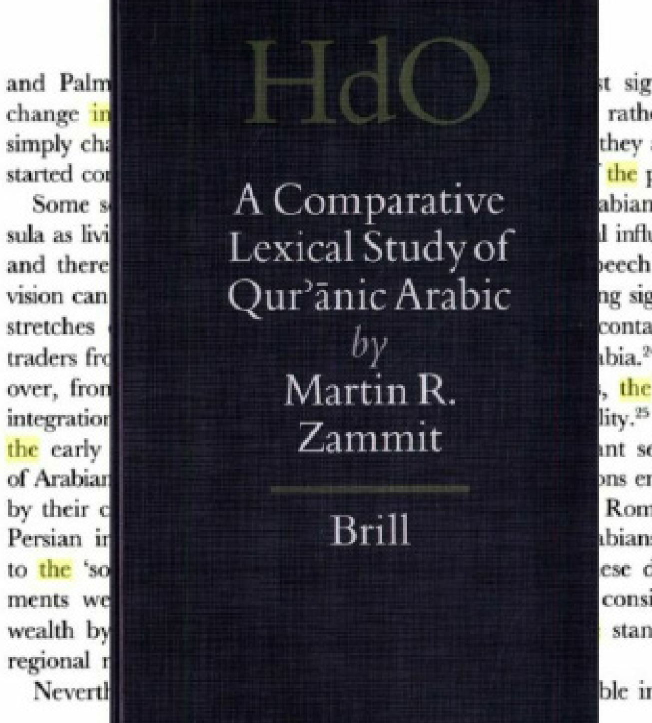
It would be a mistake, however, to overstate Palmyra's geographical advantage in controlling trade routes. A glance at the map (Figure 2.13) shows that the obvious trade route from the east was up the Euphrates to just east of Aleppo, before branching off directly to Antioch (which was after all the main market and entrepôt). Diverting from the Euphrates to cross the desert to Palmyra and thence to Emesa or Damascus, whence the nearest ports were relatively minor ones (e.g. Aradus), was neither natural nor logical. This is the only time in history when such a route was the main one; at nearly all other periods, the Euphrates–Aleppo–Antioch route was used. Crossing the desert via Palmyra makes little sense. The point that needs emphasising is that the Palmyrenes *created* this trade route. Hence, there were Palmyrene agents from Dura Europos and Babylon on the Euphrates through to the Persian Gulf and mouth of the Indus to ensure that the trade went their way. For this reason, rarely among Rome's clients in the East, Palmyra had a standing army of mounted archers (Plate 2.30): if the merchants could not persuade the trade to come their way, a little further encouragement might.

Opinion as to when Palmyra became a part of the Roman Empire varies. It must presumably have been by AD 75 or earlier, when a dated Roman milestone east of Palmyra was erected. It was certainly no later than 114, perhaps as a part of Trajan's annexation of Nabataea. But it was not a Roman province in the same way that the rest of Syria was. The Romans were, instead, satisfied with merely installing a garrison there to counter Parthian influence. This left the Palmyrenes free to concentrate on trade.

Palmyra was not a 'kingdom' in the conventional sense, as the other Roman client states were. Palmyra does not seem to have had a dynasty of kings: the first 'royal' titles of 'Udaynath and members of his family are not native but Roman ones awarded for good service to the empire. The evidence suggests that Palmyra was ruled by a council of elders.

٨ - كانت تدمر دولة ذات إنجازات عسكرية وسياسية

[A Comparative Lexical Study of Qur›anic Arabic by Martin R. Zammit p٣٣]



33

and Palm … t significant
change in … rather than
simply cha … they actually
started co … the profits.[22]
Some s … abian penin-
sula as livi … l influences",
and there … peech.[23] This
vision can … ng significant
stretches … contact with
traders fro … abia.[24] More-
over, from … , the Arabs'
integration … lity.[25] During
the early … nt segments
of Arabian … ons enhanced
by their c … Roman and
Persian in … abians closer
to the 'so … ese develop-
ments we … considerable
wealth by … stance of a
regional r …
Neverth … ble instances

by the first century A.D. After a period of military and political achievements, Palmyra succumbed to Roman hegemony in A.D. 272. Bulliet 1975: 102 claims that Palmyra's location in the north precluded her active involvement in the incense trade, and that it was mainly concerned with desert crossings between the Mediterranean and the Euphrates' region.

[22] Bulliet 1975: 102.

[23] 1969: 38.

[24] Among the principal commercial routes were: 1. Yaṯrib – Ḥā'il – an-Naǧaf; 2. Yaṯrib – Ḫaybar – Fadak – Tema' and thence to Duma – Babylon, or to Tabūk – Ma'ān, or alternatively to Sirḥān – 'Ammān; 3. Yaṯrib – al-'ulā – Tabūk – Ma'ān.

[25] See Briquel-Chatonnet 1992: 42 where reference is made to the Syrian Julia Domna, wife of Septimus Severus the governor of Syria; the lobbying by a number of Arabs in the Roman senate leading to the accession of Philipp the Arab, from Gebel Druze, to the Roman throne in A.D. 244; and the relations of Zenobia, queen of Palmyra, with the philosopher Longinus. The Arabs' assimilation of foreign cosmopolitan ideas and models is also reflected in the sphere of art, as the architectural achievements in Nabataean Petra and in Palmyra clearly testify. For more on the integration of the Middle Eastern populations within the Roman empire see Bulliet 1975: 108. Rabin 1955: 35 speaks about Arabia "... as an area of immigration as well as emigration, a meeting place of ethnic elements coming from various directions. These movements produced linguistic mixtures and a chequered map of linguistic boundaries, islets, and isolated remnants of earlier migrations."

٩ - وكانت تدمر مدينة عربية تجارية سيطرت على تجارة الصحراء وهي أمثلة رائعة على الهندسة المعمارية العربية الهيلينية

[THE ARMOUR OF LIGHT BY: JAMAL E. HALABI p٦٢]

THE ARMOUR OF LIGHT

BY: JAMAL E. HALABI

Authors Choice Press
San Jose New York Lincoln Shanghai

devastated by the collapse of the "Marib" Dam around 580, which destroyed much of the irrigation system, bringing economic decline. Sabean Yemen was occupied by Ethiopians between 525 and 575, and by the "Sasanid Persians" from 575 to 628. Thereafter, the region was integrated into "Islamic civilization".

"Nabataeans": Another important pre-Islamic Arab people were the Nabataeans of Modern Jordan. Having settled in Southern Jordan in the fifth century B.C., the Nabataeans prospered as caravaneers controlling trade between Yemen and the Mediterranean Sea. The capital of the Nabataean kingdom was the magnificent city of Petra (has an important role in the second coming of Christ). Nestled in an oasis in a mountain gorge, Petra boasts some of the most magnificent rock-cut temples and tombs of antiquity, indicative of the vast wealth they derived from their trading enterprises, which their civilization slowly declined.

"Palmyra": Another important Arab trading city was Palmyra. Located halfway between "Mesopotamia" and Syria, Palmyra's strategic location allowed it to prosper in the third century A.D. through its control of camel-borne desert trade. Palmyra's most famous ruler was Queen Zenobia (264-273), who challenged the Roman Empire for control of the East, briefly ruling most of Syria, Egypt, Mesopotamia, and Anatolia. Like Petra, the ruins of Palmyra contain magnificent examples of hellenized Arab architecture.

"Arabia on the Eve of Islam": At the birth of Mohammed, Arabia was a peninsula with severe social, political, and "religious divisions". Indeed, there never had been an Arabian culture or state which encompassed the entire peninsula. In the north, the "Ghssanid" and "Lakmid Arabs" were client states of the Byzantines and Saanids. The desert region of Arabia were controlled by desert nomads, while the oasis' and fertile zones on the western and southern coasts were politically divided into several small kingdoms or city-stated. Religiously, most Arabs were "Pagans", worshipping "traditional tribal gods". (I will shed light on that later in the "Messages of the Holy Quran). However, there were small, but important, Christian, Jewish, Zoroastrian, and nondenominational Monotheistic communities. Religious wars between Jewish and Christian factions had plagued the Sabeans of Yemen for decades. Outside military forces from Persia, the Byzantine Empire, and from Abyssinia, had been interfering in Arabian politics as well.

"Mohammed and Islam": Mohammed was born in 570 A.D. He was a member of a minor trading clan in the city of Mecca (Makka) in the "Hejaz". Orphaned as a young man, Mohammed was raised by his uncle, playing an undistinguished role in the mercantile affairs of Mecca until his marriage, at age twenty-five, to a wealthy widow named "Khadija". Under Mohammed's guidance, Khadija's trading enterprises flourished, until at about age forty, he was able to enter into semi-retirement and devote an increasing part of his time to "religious meditation".

82

١٠ - أصبحت المملكة الساسانية مملكة ضاربة فقرر شابور غزو الولايات الرومانية ولكنه تفاجئ بالملك العربي اذينة في الشام الذي قام بسحق جيوشه فقد استطاعت تدمر بقيادة أذينة بتدمير جيوش شابور وإذلاله

The Outline Of History]
[by H. G. Wells

THE OUTLINE OF HISTORY

Being a Plain History of Life and Mankind

BY

H. G. WELLS

This new Sassanid Empire immediately became aggressive, and under Sapor I, the son and successor of Ardashir, took Antioch. We have already noted how the Emperor Valerian was defeated (260) and taken prisoner. But as Sapor was retiring from a victorious march into Asia Minor he was fallen upon and defeated by Odenathus, the Arab king of a great desert trading centre, Palmyra.

For a brief time under Odenathus, and then under his widow

أصبحت المملكة الساسانية مملكة ضاربة فقرر شابور غزو الولايات الرومانية ولكنه تفاجئ بالملك العربي اذينة في الشام الذي قام بسحق جيوشه فقد استطاعت تدمر بقيادة أذينة بتدمير جيوش سابور وإذلاله



CASSELL AND COMPANY, LTD
London, Toronto, Melbourne, Sydney, Wellington

١١ - وكان أذينة قد نال لقب ملك الشرق في العهد الروماني

[تاريخ سوريا لحتي ١/٤٣٧]

والد اذينة المشهور (باليونانية اوديناتوس Odenathus ؛ قارن مع العربية اذينة تصغير اذن)[١]. ويستدل من اسماء الاعلام بان الاسرة كانت من اصل عربي. ويدعو أحد المؤرخين اليونان اذينة هذا «حاكم العرب Saracens»[٢]. وكان افراد الاسرة يشكلون الجهاز التنفيذي للحكومة التي كانت بيد مجلس الشعب. وكان الاشخاص الذين يستحقون التقدير يكرمون من قبل هذا المجلس.

لم تبدأ تدمر القيام بدور هام في القضايا الدولية حتى زمن حيران. اذ انه في تلك الاثناء كانت قد حلت سلالة جديدة نشيطة في ايران مكان السلالة الفرثية القديمة. وكانت هذه السلالة هي الساسانية التي دامت سلطتها من عام ٢٢٧ م. حتى ظهور الاسلام. وفي عام ٢٦٠ اوقع الجيش الساساني في عهد شابور الاول هزيمة مخجلة بالجيوش الرومانية قرب اديسا حتى ان امبراطورها فالريان سقط اسيراً بايدي اعدائه وكسب الساسانيون من وراء ذلك شهرة كبيرة. وكان فالريان قد انعم قبل سنتين برتبة القنصلية على اذينة[٣]. وامتدت غارات الفرس التالية الى شمالي سورية ونتج عنها نهب انطاكية وغيرها من المدن[٤]. وقد هرع اذينة في هذه المعركة على رأس جيش كبير من السوريين وقبائل البدو لانقاذ فالريان. فهزم الفرس على ضفاف الفرات وتتبعهم حتى اسوار عاصمتهم برسبوليس واسر بعض افراد الحرم الملكي الا انه لم يتمكن من استعادة الامبراطور السجين[٥]. وقد توفي فالريان في الاسر وحشي جلده وعلق في احد المعابد.

كوفىء اذينة في عام ٢٦٢ على ولائه للامبراطور الجديد غالينوس Gallienus فمنح لقب زعيم الشرق Dux Orientis الذي جعل منه ما يشبه نائب الامبراطور على القسم الشرقي من الامبراطورية. وكانت الامبراطورية انـذاك في حالة ضعف

---

١) انظر: Noms ،

٢) انظر: 5, § 6.

٣) انظر: p. 286.

٤) انظر ما سيأتي في

٥) انظر: ch. 15.

تاريخ سورية ولبنان وفلسطين

تأليف

الدكتور فيليب حتي

الجزء الأول

ترجمة

الدكتور جورج حداد

عبد الكريم رافق

أشرف على مراجعته وتحريره

الدكتور جبرائيل جبور

دار الثقافة - بيروت

٤٣٨

واضطراب لانقضاض
اغتيل مع وريثه في ا
المناسبات في حمص.
دبرتها. وكان اذينة يـ
بالموايات والفضائل ا
الرائعة وفي رعاية ال
للحامات العامة.

فيتبين لنا أن تدمر

لغتها العربية

مدينة تجارية هامة رئيسية

دولة ذات إنجازات عسكرية وسياسية

دولة امتلكت فن وعمارة عربية وهذا دليل أن العرب كان لهم عمارة عربية خاصة بهم ولم يسرقوا العمارة من غيرهم كما يزعم الشعوبيين

كانت منطقة مزدهرة ومتطورة

كان ملوكها مثل أذينة ملوك عالميون (ملوك الشرق)

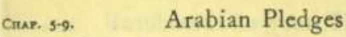
٤

العرب وأنابيب المياه بحسب توصيف هيرودوت

ذكر المؤرخ اليوناني هيرودوت الذي عاش في القرن الخامس قبل الميلاد في تاريخه أن هناك نهر في جزيرة العرب يصب في البحر الأحمر اسمه: (كوريس)، وقال أن ملكاً للعرب»في عصره»أنشأ أنابيب من جلود الماشية تنقل مياه هذا النهر إلى الصحراء داخل جزيرة العرب لتخزينها، وطول هذه الأنابيب مسيرة ١٢ يوم.

وأريد أن أقول شيء هذا الإدعاء قد يبقى محل نظر لنفيه أو تأكيده

[تاريخ هيرودوت ٩:٣]



CHAP. 5-9. Arabian Pledges 213

Syria. And so it comes to pass that all the jars which enter
Egypt year b … nd their way
into Syria, w … them.
7. This wa … it for use by
storing wate … soon as they
became mas … the time of
which we sp … pplied, Cam-
byses took … st, and sent
messengers … through the
region. The … ach pledged
faith to the …
8. The Ar … than almost
any other pe … ns following.
When two n … and on each
side of a thir … on the inside
of the hand … king a piece
from their … nd moistens
therewith se … ng the while
on Bacchus … o makes the
pledge comm … itizen he be)
to all his fri … l to stand to
the engagem … wit, Bacchus
and Urania; … cutting the
hair, they fo … o cut it in a
ring, away … all in their
language Or …
9. When, … faith to the
messengers … as follows:—
he filled a number of camels' skins with water, and loading therewith all the live camels that he possessed, drove them into the desert, and awaited the coming of the army. This is the more likely of the two tales that are told. The other is an improbable story, but, as it is related, I think that I ought not to pass it by. There is a great river in Arabia, called the Corys,

THE HISTORY OF HERODOTUS

VOLUME ONE

LONDON: J. M. DENT & SONS LTD.
NEW YORK: E. P. DUTTON & CO. INC.

[1] The fidelity of the Arabs to their engagements is noticed by all travellers. Mr. Kinglake remarks, "It is not of the Bedouins that travellers are afraid, for the safe-conduct granted by the Chief of the ruling tribe is never, I believe, violated." (Eothen.)

[2] Events were often recorded in the East by stones. Comp. the 12 stones placed in the bed of the Jordan, Joshua iv. 9. The number 7 had an important meaning (as in the Bible frequently), as well as 4. The former was the fortunate number. It was also a sacred number with the Persians.

[3] There can be little doubt that the religion of the Arabians in the time of Herodotus was *astral*—"the worship of the host of heaven."

214 The History of Herodotus BOOK III

which empties itself into the Erythræan sea. The Arabian king, they say, made a pipe of the skins of oxen and other beasts, reaching from this river all the way to the desert, and so brought the water to certain cisterns which he had had dug in the desert to receive it. It is a twelve days' journey from the river to this desert tract. And the water, they say, was brought through three different pipes to three separate places.

10. Psammenitus, son of Amasis, lay encamped at the mouth of the Nile, called the Pelusiac, awaiting Cambyses. For Cambyses, when he went up against Egypt, found Amasis no longer in life: he had died after ruling Egypt forty and four years, during all which time no great misfortune had befallen him. When he died, his body was embalmed, and buried in the tomb which he had himself caused to be made in the temple.[1] After his son Psammenitus had mounted the throne, a strange prodigy occurred in Egypt:—Rain fell at Egyptian Thebes, a thing which never happened before, and which, to the present time, has never happened again, as the Thebans themselves testify. In Upper Egypt it does not usually rain at all; but on this occasion, rain fell at Thebes in small drops.

11. The Persians crossed the desert, and, pitching their camp close to the Egyptians, made ready for battle. Hereupon the mercenaries in the pay of Psammenitus, who were Greeks and Carians, full of anger against Phanes for having brought a foreign army upon Egypt, bethought themselves of a mode whereby they might be revenged on him. Phanes had left sons in Egypt. The mercenaries took these, and leading them to the camp, displayed them before the eyes of their father; after which they brought out a bowl, and, placing it in the space between the two hosts, they led the sons of Phanes, one by one, to the vessel, and slew them over it.[2] When the last was dead, water and wine were poured into the bowl, and all the soldiers tasted of the blood, and so they went to the battle. Stubborn was the fight which followed, and it was not till vast numbers had been slain upon both sides, that the Egyptians turned and fled.

12. On the field where this battle was fought I saw a very wonderful thing which the natives pointed out to me. The bones of the slain lie scattered upon the field in two lots, those of the Persians in one place by themselves, as the bodies lay at the first—those of the Egyptians in another place apart from

[1] The temple of Minerva at Sais. (Vide supra, ii. 169.)
[2] This was a mode of making an oath binding.

الحضر

الحضر مدينة عربية متحضرة وأرض عربية ملكية في العراق كانت مدينة متطورة جدا ذكرها قاسيوس ديو على أنها من بلاد العرب

[Cassius Dio ٦٨,٣١,١]

وقد أكدت النقوش عروبة الحضر وقد ذكرت بعض أسماء المعماريين والنحاتين فيها

وفي ما يلي اقتباس من كلام الباحث وعالم الآثار فؤاد سفر رئيس أول بعثة تنقيبية للحضر، نشر في مجلة سومر، حيث قال: "وأسماء هؤلاء البنائين عربية - آرامية (سامية) وليست ايرانية أو يونانية. فقد كانوا من سكان الحضر الأصليين ... ولعل هذه

الأسماء دليل قوي على ان الطراز المعماري الخاص بالحضر هو من ابتكار أهل المدينة وليس دخيلا". انتهى

[مجلة سومر ١٣٨٢ هجرية/ ١٩٦٢ ميلادية - كتابات الحضر ص ٢٨]

الجمهورية العراقية

مديرية الآثار العامة

سومر

مجلة علمية تبحث في آثار العراق وتاريخه

الجزء الاول والثاني | ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م | المجلد الثامن عشر

ثبت الجزء

الصفحة

المراسلات والانباء

٢٨ كتابات الحضر

في هذه الكتابة اسماء اربعة أشخاص من ثلاثة أجيال لعائلة واحدة من البنائين ، يعود اليهم الفضل الاكبر في تشييد مباني المعبد الكبير . وقد تولى برنيي بناء الايوان الجنوبي والغرف التي على جانبيه ، فترك لنا اسمه مخلدا على حجرة في سقف الغرفة الرقم (٥) . اما والده يهبشي فقد بنى أقساما أخرى من المعبد الكبير أقدم من الايوان الجنوبي الذي ينسب بناؤه الى ابنه برنيي . وتدلنا هذه الكتابة على ان تشييد مباني المعبد الكبير استغرق وقتا طويلا ، بحيث ان ثلاثة أجيال من البنائين تعاقبوا في فترة تقدر بأكثر من خمسين عاما على بناء قسم من هذا المعبد .

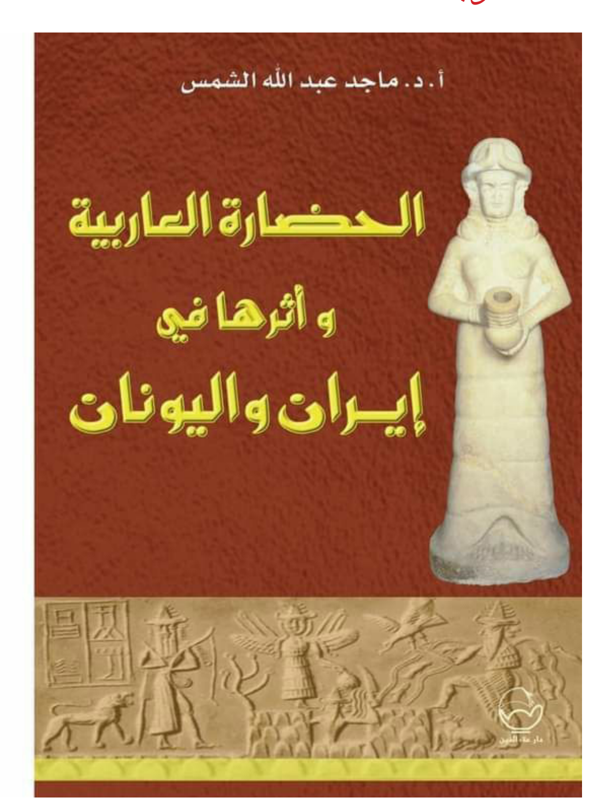
واسماء هؤلاء البنائين عربية - آرامية وليست ايرانية أو يونانية . فقد كانوا من سكان الحضر الاصليين أو ان اصل عائلتهم من مدينة آشور القريبة من الحضر ، مما حدى بيهبشي ان يسمى ابنه « برنيي » تقربا من ثنوى الالهة الآشورية العظيمة . ولعل هذه الاسماء دليل قوي على ان الطراز المعماري الخاص بالحضر هو من ابتكار أهل المدينة وليس دخيلا على الحضارة العراقية القديمة .

[١٠٧]

• Names of architects, masons & sculptors from the Arab kingdom of Hatra based on Hatran inscriptions •

Name	Name in English	Profession	Hatran inscription number
برنني بن يهبشي	brnny son of yhbšy	architect / معماري	[1]
جديهب بن زرقا	gdyhb son of zrq	sculptor / نحات	[4]
أبا بن عجا زرقا	`b` son of `g' zrq	sculptor / نحات	[5]
حبوسا بن عوبدو بن عني	hbws' son of `wbdw son of `nny	architect / معماري	[16]
شبز	šbz	sculptor / نحات	[34]
ادى	`d`	sculptor / نحات	[46]
زبيدو بن برنني بن يهبشي	zbydw son of brnny son of yhbšy	sculptor / نحات	[106]
يهبشي بن برنني بن يهبشي	yhbšy son of brnny son of yhbšy	sculptor / نحات	[106 + 336]
عبنا	`bn`	architect / معماري	[207]
نبو	nbw	mason / بناء	[211]
كفعنني بن ادى	kp `nny son of `dy	architect / معماري	[216 + 217]
شمشيهب	šmšyhb	sculptor / نحات	[221 + 237 + 399]
حبيب	ḥbybw	sculptor / نحات	[221]
ابا	`b`	architect / معماري	[225]
عجا الأزرق ابن ججليا	`g` zrq` son of ggly`	architect / معماري	[232]
شمشيهب بن ججليا	šmšyhb son of ggly`	architect / معماري	[232]
برنشرا	brnšr`	sculptor / نحات	[289 + 399]
يهبشمش	yhbšmš	architect / معماري	[334]
أشتط	`štṭ	mason / بناء	[335]
عجا	`g`	sculptor / نحات	[398]
شمشعقب بن حنينا	šmš`qb son of ḥnyn`	architect / معماري	[403]
نشريهب بن حلسوح	nšryhb son of ḥlswh	mason / بناء	[409]
أبا	`b`	sculptor / نحات	[413]
أبجد	`bgd	architect / معماري	[474]

Sources : - "The Inscriptions of Hatra" series, Sumer Journal.
- Hatra. The City of the Sun God





نصوص حضرية تثبت عروبة فن الحضر:

زودتنا النصوص الحضرية بعدد من أسماء الفنانين العرب في العاصمة الحضر، هذا إلى جانب أسماء أخرى في تدمر. وبما أن الكلام عن مدينة الحضر، فسأعرض لما وصل من نصوص عنها بخصوص ذلك:

لقد ورد في أول نص حضري مكتشف:

برنني بن يهبشي المهندس وأبناؤه النحاتون.

ويخبرنا نص آخر أن والد «برنني» كان مهندساً أيضاً[1]. وإلى جانب أسرة برنني وردت أسماء أخرى لمهندسين عرب: عجا الأزرق بن ججليا البنّاء لمعبد برمرين[2] «حاقي القدمين، الزاهد، وشمشيهب المهندس البناء في معبد مرن»[3].

كما تشير كتابة أخرى إلى نبو البنّاء[4].

وجاء في نص آخر: «ذكرى وتخليد لحبوسا المهندس ابن عويدو بن عتني أمام بعلشمين الملك»[5].

وورد اسم «كفعتني بن أدي المعمار»[6]، واسم مهندس آخر هو أبا[7].

ومن مهندسين الحضر عبنا الذي بنى دار المكوس مع مساعديه[8].

فضلاً عن عدد من أسماء النحاتين وفناني الحرف الأخرى، مما يمكن الاطلاع على نتائجهم عند مراجعة كتابات الحضر.

1- النص: (106)، ص 405، الحضر مدينة الشمس.

2- يرد اسم «برمرين» في الحضر ضمن تثليث: مرن، مرتن، بروين؛ يعني: سيدنا، سيدتنا، وابن سيدينا. وبرأي كاتب البحث أن التثليث إن هو إلا التسميات الحولية (أي لسنة واحدة لكل من: الشمس (شمس) الزهرة (أترعتا أي عشتار البابلية) ونرجول أو نركال السومري وهو كوكب المريخ. يراجع: الشمس، ماجد: «رايات الحضر العربية»، ص 198-203.

3- النص: (232).

4- النص: (211).

5- النص: (116).

6- النص: (216) و (217).

7- النص: (225).

8- النص: (207).

- 46 -

حضارة العرب عند إسحق ساكا النصراني

يقول إسحاق ساكا عن العرب قبل البعثة

١ - أنهم أهل حضارة وإنجازات

٢ - أنهم بناة مدن

٣ - أنهم أتصلوا العالم من شرقه وغربه ببعضه قديما

٤ - العرب ذوي قوة في التفكير والنقد

٥ - أهل عمارة (يعمرون القصور)

٦ - يوسعون التجارة

٧ - أشتهروا بالزراعة

٨ - من دلائل وجود تراث علمي سابق عند العرب هو إيمانهم بالخلود والبعث

ويقول أخيرا النصارى عرب لا يمكنهم ان يفصلوا عن العروبة

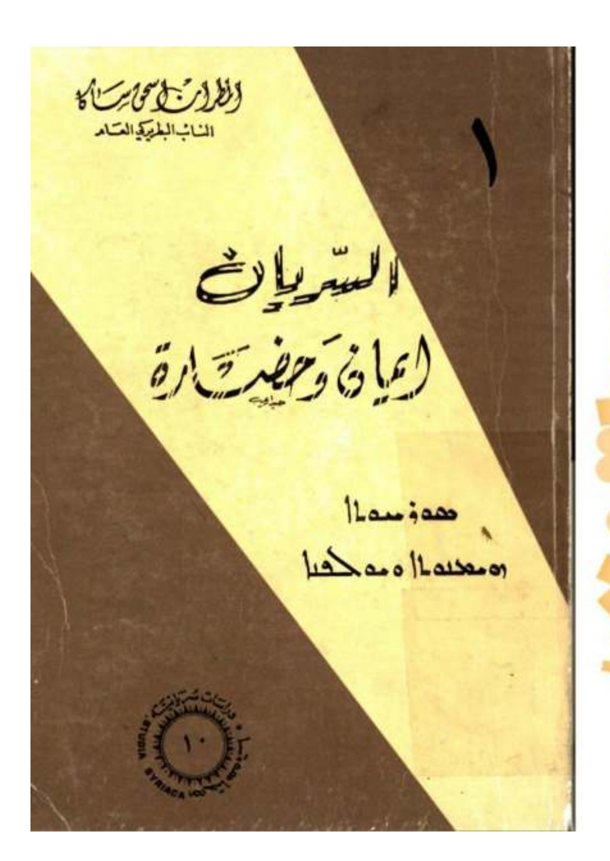
[السريان إيمان وحضارة ج١ ص ١٧١ - ١٧٣]

ونقول لهم جهرا وبكل ثقة وانطلاقا من الحقيقة التاريخية والواقع العربي ، ان العروبة ام الجميع في احضانها الاسلام والمسيحيين كأخوة وترضعهما من ثديها لبان الشرف والكرامة والعزة والحرية والاستقلال .

ثانيا : ان بعض المؤرخين والكتاب ، سواء تعمدوا او لم يدركوا الحقيقة ، صوّروا العربي في جاهليته ساذجا هزيل الرقي ، بعيداً عن كل مظاهر الحضارة ، ضيق التفكير بل جامده ، يحيا حياة الخشونة الجافة في البادية في مأكله ومشربه وملبسه . ان كل ذلك مخالف للحقيقة والمنطق . لان العربي كان يحوز على قوة التفكير والتمييز ما بين الغث والسمين . فقد نشأ في العرب دول منها المعينية ، والسبأية ، والحميرية ، وكانت هذه الدول الثلاث تتصل بشعوب العالم في الشرق والغرب بغية التجارة.

اضف الى ذلك كان العرب في جاهليتهم يعتقدون بالخلود والقيامة وغيرها من المظاهر الفكرية . كما كان العرب ينشئون المدن ، ويعمرون القصور ، وينحتون التماثيل ، وينظمون الجند ، ويوسعون التجارة ، ويتقنون الزراعة ، وقد اشتهرت اليمن بسدها المعروف بـ سد مأرب .

- ١٧٢ -



٧

العرب من أصول الحضارة وأصحاب حضارة قديمة وهم سبب نهضة اليونان

يقول بيير روسي :

١ - اليونان حضارتهم عربية وهم يعترفون بذلك (ص ٣٩)

وأقول الصحيح حضارتهم ترجمة عن الحضارة العربية والمصرية

٢ - جميع فلاسفة اليونان (الأوائل) مشارقة - عرب (ص ١٣١)

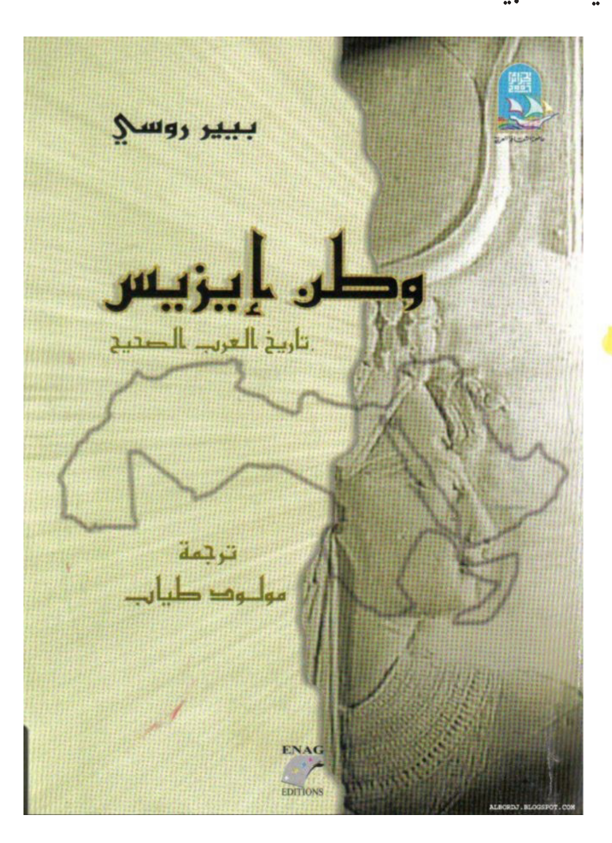
٣ - اليونانية مجرد لغة ناقلة للتراث العلمي العربي (ص ٦٩)

المشرق مفهومة الألفاظ والبنيات والروح كل الفهم. وهذا يفرض في المقابل، أن اليونانية قد استوعبت الروح المشرقية. فالشرطان متظافران متكاملان واقعا. وكيف لا يكون الأمر كذلك؟ كيف يمكن لشعب أن يستعير أبجدية شعب أخر، إن لم يكن له صلات به فكرية وثقافية؟

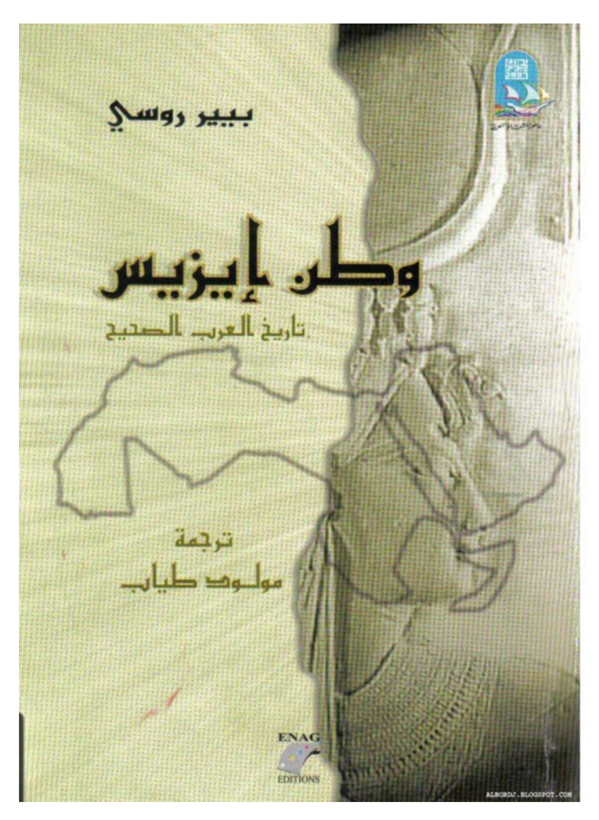
هذا وفي الواقع إن البلاد التي تسمى فينيقيا والتي هي مقاطعة من كنعان التي سمّيت فلسطين، كانت قبل أثينا بمدة طويلة، مركزا كبيرا يونانيا عربيا إذا كان للفظين معنى، نظرا إلى أنهما مندمجان متحدان، إلى حد لا يمكن الفصل بينهما. فاليونانية لغة عربية كما أن العربية لغة يونانية، مع وجود فرق معتبر هو أن اليونانية كانت لغة ناقلة، فالمدد الثقافي والعلمي والديني الكبير، إنما كان من العرب. فلا يجوز على هذا أن نقلب الأدوار، وأن نجعل من اليونان الذين كانوا ورثة فقط، أباء لأسلافهم الروحيين، وتجاه التخريب القريب المهدد لصرحنا الثقافي الذي لا يكفي لحمايتة الإستظهار بالصيغ التقليدية، يجب أن نعلم أن الخلاص لا يكون إلا بتأكيد إيماننا بالقيم التي هي قيمنا، ولكن لابد لهذا الإيمان من الاعتماد على الحقيقة والنزاهة قبل كل شيء.

لهذا نستسمح أهل العلم لنقول لهم إن وثائق الفلسفة محشوة بالنظريات العاجلة المحبوكة أكثر مما هي سليمة. ولابد من استئناف النظر في قضية دراسة اللغة اليونانية وتاريخ اليونان لبحثهما انطلاقا من جذورهما. ولا يجوز حصر حدود خريطة اليونان عند الضفة الشرقية من البليبونيز (Pélépoinèse) بل يجب نقلها إلى أبعد من ذلك بكثير، لإدراج فلسطين وافريجيا، (Phrygie) ومصر وسوريا، ويجب خاصة ألا نخشى من التحدث عن العرب، وأي مختص في الدراسات الهيلينية لم يتأسف من عدم

69



٤ - العرب من أبرع الناس في صناعة النسيج والطرز منذ آلاف السنين وكان اليونان والرومان يلبسون من عندهم (ص ١٧٠)



وفوليبليس (Volubilis)، إنها استمرارية مدهشة. وقد اكتشفت في مدن بومبيي (Pompei) وفي المدن اليونانية من سيراكوز (Cyracuse) وكورنث مصنوعات زجاجية كثيرة وأدوات تزيين من صناعة و"مركات" ورش أسيوية في الغالب.

وكانت المصنوعات الخزفية واللبن الملبس أوالمجمد التي تخرج من الأفران المصرية أوالبابلية محكمة إلى درجة أنها تعتبر من فن الصياغة. إن نوعيات الطين المستعملة والكيمياء الدقيقة في أخلاط الأكسيدات (Oxydes) الصناعية المشتقة من النحاس والحديد، والقصدير والكوبالت (Cobalt) لم يتحكم فيها الصناع اليونان ولم يملكوا أسرار هذا الفن العسير، وقد أمكن لهذا الفن أن يتطور فيما بعد، بعد زمن طويل في روما الأمبريالية كما تطور فن الفسيفساء الذي اكتشفت مصر دقته في العصور القديمة. وأعرب ديودور الصقلي عن إعجابه أمام جدران أكتبان (Ectabane) المكسوة بالخزف الملوّن المقسم إلى رسوم هندسية. لم يزل المشرق العربي يتوارث قرنا بعد قرن حب الأواني الخزفية أوالخزف اللامع الذي يعتبر من مفاخر العباسيين.

إن للعرب في عصرنا موهبة ومقدرة حقيقية في مجال الطرز والنسج والزرابي، ترجع إلى تقاليد متوارثة منذ آلاف السنين، وهم مع الصينيين من الفنانين الذين لا يبارون. وقد اعترف اليونان والرومان بسيادتهم في هذا المجال؛ وكل نصوص الأدب الكلاسيكي تشيد بجمال المنسوجات الفلسطينية وأرجوان صور، وكتان مصر المطروز، أوالنقاب (الستور) الأشوري الذي احتفظت الموصل باحتكار صناعته مدة طويلة. فجميع ما كان أغنياء الرومان واليونان يستعملونه من الأقمشة والأثواب الخفيفة والزرابي والمقصبات كان مجلوبا من المشرق وخاصة من فلسطين. إن الورش الفلسطينية والسورية المتخصصة في الديباج (البروكار)، هي التي اخترعت وحافظت على ما يسمى بالبطرشيل

170

٥ - الهيلينية ترجمة للفكر المشرقي (المصري والفينيقي العربي) (ص ١٣٢)

٨

الطب في جنوب الجزيرة العربية

تاريــخ الطب في جنوب الجزيرة العربية في حضارة اليمن القديم يمتد إلى نهاية الألف الثاني قبل الميلاد وقد عـرف أهل الجزيرة الطب قبل الإسلام وأشـتهر بينهم



الطب في اليمن القديم

د. عارف أحمد إسماعيل المخلافي

ملخص البحث:

يجيب هذا البحث عن السؤال الآتي: هل عرف اليمنيون القدماء «الطب»؟ وقد توصلنا فيه بالفعل إلى أن اليمنيين القدماء مارسوا الطب بصورة واسعة، وهو مادلت علية الأدوات الطبية التي عثر عليها، وكذلك المواد المستخلصة من الجثث المحنطة، والنقوش التي دلت الألفاظ الواردة فيها على طبيعة الأمراض التي عرفت في اليمن القديم، وعلى المعرفة التامة بأعضاء الجسم الداخلية والخارجية،

Abstract:

This paper answers a question as of whether or not did the ancient Yeminis know "Medicine".

The author came to conclude that ancient Yeminis practiced medi-

الجدول رقم ١ : الألفاظ المتعلقة بالمرض و الأمراض في النقوش اليمنية القدمية.

أولاً: الألفاظ المتعلقة بالمرض والأمراض في النقوش اليمنية القديمة (جدول رقم ١):

اللفظ	المعنى	النقش	المصدر
ب د ل ن	تبدُّل، مرض	٩/CIH ٥٣٥	المعجم السبئي ص ٣٦
ض ل ل	مَرِض (بوباء)، مرض، وباء	١٠/٦٧٠ Ja	المعجم السبئي ص ٤١
ف ش أ	مُعْدٍ، سارٍ	١٢/٧٢٠ Ja	المعجم السبئي ص ٤٦
خ و م	مرض وبائي	٦/٣٨/٤ RES ١٣/٦٤٥ Ja	المعجم السبئي ص ٦٤
ح ل ص	مرض، عياء	٣٢/٦٥٠ Ja	المعجم السبئي ص ٦٨
ح ل ظ	مرض، عياء، عاني (مرضاً)	١٠/٥٨٥ Ja مختارات ١٠/٤٢ شرف الدين ١/١٦	مختارات ص ٣٦٦ شرف الدين ص ٣٣٢، ٣٨٣
ص ح / ص ح ح	صحة، سلامة، بدن	٩/٣٩٢ CIH مختارات ٤/٧٣ = نامي ١٥	المعجم السبئي ص ١٤٢ مختارات ص٣٨٢
ص ل ح	صحيح الجسم، صالح	٨/٥٢٠ Ry	المعجم السبئي ص ١٤٢
ت أ ف ق ن	تعرض لعدوى مرض	١١/٤٢ Ra	المعجم السبئي ص ٢
ت أ هـ ر ن	التهبت الأسنان، أو تقرحت	١٣/٧٠٢ Ja	المعجم السبئي ص ٣
أ ظ ي ت	أذى، شدة، بلاء	١٢/٢١٠٩ Ja	المعجم السبئي ص ١١
أ ك	خلص من شدة، نجا من شدة	١٨/٧٢٠ Ja	المعجم السبئي ص ٣
ع ب ط/ ع ب ط ط	بلوى، مصيبة	٤٥/٦٣٥ Ja	المعجم السبئي ص ١١
ع ك س	ضرر، أذى، إصابة	١٥/٤٠٥ CIH	المعجم السبئي ص ١٥
ع ل ل	داء يصيب القدمين	٩/٣٥١ CIH	المعجم السبئي ص ١٥
ع ل ل	مرض، اعتلال يصيب القدمين	٢/١٩/,MAFRAY-as- Sawda	٣١.P .Arbach١٩٩٣
ب أ س/ ب أ س ت	بأس، ضرر، أذى	٣٣/٦٥١ Ja	المعجم السبئي ص ٢٥
ب ع د	صَمَمْ	١٢٠ F	المعجم السبئي ص ٢٥
ذ ر ب	نوع من الأمراض، هيضة ؟ ، كوليرا ؟	١٠/٥١٣ Ja	المعجم السبئي ص ٤٠
ط ب ت	من معانيها (طُبة، طبيبة)	٢/١٠ Ra	المعجم السبئي ص ١٥٢
ت ج ذ م م	جذام، إصابة بجذام	٤/٤٢ Ra	المعجم السبئي ص ٤٩
ج ر ح	جريح	٣/bis ٦٤٣ Ja	المعجم السبئي ص ٥٠
هـ ر ي ت	قاسى برداً، عانى من برد	٦/٧٥١ Ja	المعجم السبئي ص ٥٧
خ د ع	أصيب بِعَرَج	٣/٤٧٧٥ RES	المعجم السبئي ص ٥٨
م ح ر	حُمَّى، (ارتفاع) حرارة	٦/٦٦٦ Ja	المعجم السبئي ص ٧١
ي هـ ح ي و ن	أحيا، أبرأ (من مرض)	٧/٣٣٦ CIH	المعجم السبئي ص ٧٤
ل ي ز	أبرأ، شفى (عضو من إصابة)	٦/٤١٤٢ RES	المعجم السبئي ص٨٣
م ر ض	مَرِضْ	٦/٣٤٣ CIH	المعجم السبئي ص ٨٧
آ م ر ض	مَرَضْ	٦/٧٣١ Ja	المعجم السبئي ص ٨٧
م ر ض ت ي م ر ض	مصاب بمرض مصاب بمرض	MAFRAY – Husn Al .imp ,٤١٦ salih MAFRAY Darb as- ١٠/١ sabi	P.٦١ Arbach ١٩٩٣.
م و ت ت	داء عضال، داء مميت	١٣/٦٤٥ Ja ٣/٥٨٨a CIH	المعجم السبئي ص ٩٦
ت ن ك ر	بلوى، بلاء، معاناة (من مرض)	٧,٨/٤٠٥ CIH نامي ٥/١٥	المعجم السبئي ص ٩٦
ب أ س	أذى، ضرر	٥/١٦٦ Q	Ricks ١٩٨٩, P.٢٢
س ع ل	سعال	٦/٥٠٧ Ry	المعجم السبئي ص ١٢٢

٩٦ — د. عارف أحمد إسماعيل المخلافي الطب في اليمن القديم — ٩٧

الجدول رقم ٢: الألفاظ المتعلقة بجسم الإنسان في النقوش اليمنية القديمة

الجدول رقم ٣: جدول تفصيلي بالمواد المستخدمة في تحنيط المومياوات في اليمن .

ثانياً: الألفاظ المتعلقة بجسم الإنسان في النقوش اليمنية القديمة (جدول رقم ٢):

اللفظ	المعنى	النقش	المصدر
أ ذ ن	أذن	٩/١٢٠ F	المعجم السبئي ص ٢
أ أ ذ ن م	حواس	ارياني ٢/٢٩	نقوش مسندية ص ١٦١
ع ر ق	عضلة العنق، ترقوة، العظم المشرف بين النحر والعاتق	٢/٤٠٣ CIH	المعجم السبئي ص ١٩
ع ي ن ع ي ن	عين عين	٧/٧٠٦ Ja ويخ ٨/٦٢ ٨/١٨٣ Q	المعجم السبئي ص ٣٣ مختارات ص ٣٩١ Arbach ١٩٩٣، P ١١٨
ن ظ ر	من معانيها «عين»	١٨/٣٢٣ CIH	المعجم السبئي ص ١٠٢
ج ر ب	جسد، بدن، جسم	٩/٧٨٩ Ja	المعجم السبئي ص ١٥٠
ح ق و ن هـ ن/ ح ق و ي هـ و	حقو، خصر (ترجمها جام «العجز»)	٨/٧١٦ Ja ١٣/٧٠٠ Ja	المعجم السبئي ص ٦٩ Jap ١٣٠
ل س ن	لسان	١٢/٧٢٠ Ja	المعجم السبئي ص ٨٣
ر ج ل	رجل، قدم	٥/٧٢٢ Ja	المعجم السبئي ص ١١٦
ث ن/ ث ن ي	ثنية: سن في مقدم الفم	١٤، ١٢/٧٠٩ Ja	المعجم السبئي ص ١٥١
ي د	يد	٨/١٨٣ Q	Ricks ١٩٨٩، P٧٠
ل ب	قلب	٩/٤٠٨ CIH ٢٠/٦٢٧ Ja مختارات ٢٠/٤٣	المعجم السبئي ص ٨١ مختارات ص ٣٩٩

(جدول رقم ٣)

جدول تفصيلي بالمواد المستخدمة في تحنيط المومياوات في اليمن

(عن: محمد ٢٠٠٥م: التحنيط، ص ٢٤٦)

المادة	وظيفتها	المكان الذي وجدت فيه	المدفن	تاريخ الدفن
الراء	امتصاص السوائل	داخل تجويف البطن	شبام الغراس	٢٨٠ ق.م
الحناء	مادة حافظة	خارج الجسم	أغلب المدافن	؟
المُر	؟	خارج الجسم	أغلب المدافن	؟
الكتان	التجفيف والتكفين	داخل وخارج الجسد	شبام الغراس	٢٨٠ ق.م
التبن	امتصاص السوائل	يغلف بها الجسد	شعوب، ثلا	القرن ٢/١ ق.م
الراتنج	مادة حافظة	على الجسد وبين اللفائف	مارب، عهد بن عقيل	القرن ٦/٥ ق.م
الحنوط	مادة حافظة	على الجسد	؟	حتى الآن
الميما	مادة حافظة	حول الجسد	مدافن المحويت	٧٦٨ ق.م
الزفت	مادة حافظة	داخل الجسد	صيح	٧٦٨ ق.م
الزنك	مرسب للبروتين	داخل الجسم	شبام الغراس	٢٨١ ق.م
النسيج	للتكفين	يلف به الجسد	مخدرة، شعوب، عود	القرن ٨ ق.م القرن ٦ م
الجلد	للتكفين	يلف به الجسد	أغلب المدافن	◆
مواد أخرى	لحفظ الجسم	داخل وخارج الجسم	أغلب المدافن	حتى الآن

ومن جانب آخر تعرفنا من خلال النقوش على العديد من النباتات التي عرفها وتعامل معها الإنسان اليمني القديم (جدول رقم ٤)، ومن هذه النباتات التي ارتبطت باستخدامات طبية إلى جانب ما سبق مايلي:

١١١ — الطب في اليمن القديم ٩٩ — الطب في اليمن القديم

كما تجدون مرفقا نماذج من اللقى الأثرية المتعلقة بالطب.

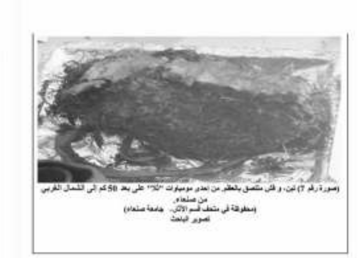
(جدول رقم ٤)

اللفظ	المعنى	النقش	المصدر
أ ث ل	أثل	CIH 605 bis/4	Sima.A., P.180.
ع ل ب	علب، سدر	Abadan 1/35	Sima.A., P.185.,
ب ل س ن	عدس	Ghul B/11	Sima.A., P.196.
ب ص ل	بصل	Ja 720/9	Sima.A., P.202.
ذ ف ر ع	بقل	Ja 720/9	Sima.A., P.204.
ل ب خ	ليخ	CIH 325/7	Sima.A., P.212.
ن خ ل	نخل	CIH 398/12	Sima.A., P.217.
ش ع ر	شعير	CIH 540/36	Sima.A., P.247.
ض ر و	ضِرْو	CIH 681	البريهي ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م ص ٢٣٦
ك م ك م	كمكام	CIH 682	البريهي ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م ص ٢٣٤
م ر ر	مُر	RES 3427/1	البريهي ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م ص ٢٣٤
ل ب ن	لُبان	YM 467	البريهي ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م ص ٢٣٣
آ ر ا ك	آراك	CIH 570/9	CIH 570/9. P.354
ب و ص	قُطن، كتان	RES 3427	الجرو ١٤٢٣ هـ/٢٠٠٣م ص ٣٥

والجدير بالذكر أن جميع هذه النباتات المشار إليها آنفاً لا تزال تستخدم في علاج بعض الأمراض في اليمن إلى يومنا هذا. فقد أثبتت الدراسات العلمية الميدانية (الدبعي، الخليدي: ٢٠٠٥م) على الأعشاب الطبية والعطرية في اليمن أن أصنافاً كثيرة ومتنوعة منها تنمو في مناطق اليمن المختلفة، باستثناء القليل منها الذي ينمو في بعض المناطق. كما أوضحت تلك الدراسات أيضاً طبيعة الخواص الكيميائية لتلك النباتات التي تحدد الاستخدام الطبي لعلاج مرض معين أو عدة أمراض، وأنها لا تزال تستخدم في العلاج الشعبي حتى يومنا هذا.

ونحدد فيما يأتي النباتات المستخدمة في علاج أمراض تماثل تلك الأمراض

ض ل ع ن ض ل ع ث	مرض صدر	MAFRAY-Darb- as-sabi ٧/١	Arbach ٣٠.P ,١٩٩٣
ض ر	إصابة في معركة	٢/٢٤٧ ,٢/١٣٩ ,٢٩ M ١٤٧ ,٨٥ ,٧٠ M	Arbach ٣١.P ,١٩٩٣
ح ش ي م	ربو، نهج في النفس	٦/٥٠٧ Ry	المعجم السبئي ص ٧٢
ق ر ح	قَرْح جرْح	٥/١٠٥٧,١٧ Ashm	المعجم السبئي ص ١٠٧
ن ظ ر	إصابة بالعين	نامي ٨/٢٢	المعجم السبئي ص ١٠٧
ب ل ل م	بلاء، شفاء	شرف الدين ٢/١٧	تاريخ اليمن الثقافي ص ٣٨١، ٣٤٤
م ي ق ظ	سُهد (جاء معناها في المعجم السبئي، «شدة، بلاء، بلوى» ص ١٦٩، وترجمها أحمد شرف الدين «مرض» ص ٣٨٦	إرياني ٧/٢٧	نقوش مسندية ص ٨٠
هـ و ف ى	شفاء	شرف الدين ٢/١٧	تاريخ اليمن الثقافي ص ٢٣٤
ب ر ي	صحة	شرف الدين ١/١٣	تاريخ اليمن الثقافي ص ٢٣٦
ع و س	طاعون، وباء	Ja ١٣/٦٤٥ مختارات ٣/٤، ٨١ CIH/٣	المعجم السبئي ص ٣٢ مختارات ص ٣٩١
خ م ط ن م	وباء	إرياني ٣-ب/١٤	المعنى من المعجم السبئي ص ٦١
س ت ب ر ي ن	أشفى	مختارات ٨/٨ ، CIH ٨/٣٥٢	مختارات ص ٣٥٦



(صورة رقم 7) لبن، و قش متلصق بالعظم من إحدى موميات "ثلا" على بعد 50 كم إلى الشمال الغربي من صنعاء.
(محفوظة في متحف قسم الآثار- جامعة صنعاء)
تصوير الباحث



(صورة رقم 8) جزء من إحدى موميات شبام الغراس، عبارة عن يد محنطة
(محفوظة في متحف قسم الآثار- جامعة صنعاء)
تصوير الباحث

ثالثاً: نماذج من اللقى الأثرية المتعلقة بالطب:



(صورة رقم 1) أدوات طبية معدنية تستخدم في الجراحة العامة والأسنان عثر عليها في الجوف باليمن
(محفوظة في متحف قسم الآثار جامعة صنعاء)
تصوير الباحث



(صورة رقم 2) مومياء كاملة من منطقة شبام الغراس على بعد 18 كم شمال شرق صنعاء، (محفوظة في متحف قسم الآثار- جامعة صنعاء)
تصوير الباحث



(صورة رقم 4) ورقة صبار، وجدت مع إحدى موميات شبام الغراس.
(محفوظة في متحف قسم الآثار- جامعة صنعاء)
تصوير الباحث

وهذا فيه دلالة على إنتشار الطب بين العرب قبل الإسلام بآلاف السنين

[الطب في اليمن القديمة - عارف أحمد إسماعيل المخلافي]

٩

وعن حضارة العرب في عالم البحر المتوسط قبل البعثة

١ - قال واروبك بوول : أن الحضارة العربية لها باع طويل في عالم الشرق الأدنى وعالم البحر المتوسط قبل البعثة (يعني بذلك الفينيقيين والسوريين)

ثم ذكر بعدها أن أول إستيطان للعرب في أوروبا كان عهد الفينيقيون وهذا يؤكد أن الكنعانيون عرب فقد أطلق عليهم اسم شعب البحر وكلام بوول يؤكد عروبتهم

[p٣٩٧ , ٣١ Rome in the East p]

وقال وليام لانجر أن أقوام من العرب نزلت جنوب أوروبا وشمال إفريقيا

[موسوعة تاريخ العالم للانجر ص ٢٦]

٢ - وأما عن العرب الذين حكموا العراق فهم أسبق الناس في سن الشرائع

يقول جرجي زيدان أن العرب أسبق الناس في سن الشرائع والعمل بها وتنشيط العلم وانهم بلغوا في نظام الاجتماع ما لم يبلغ اليه معاصروهم وأدركوا من الرقي الإجتماعي ما لا يزال بعض الامم المتمدنة في هذا العصر بعيدين عنه

وهذا ما فعله حمورابي صاحب القانون الشهير وهو من أشهر ملوك العرب قديما وحمورابي هو ملك عربي حكم بابل عهد نزول العماليق للعراق

[العرب قبل الإسلام لجرجي زيدان ص ٤٤ - ٥١]

٣ - وعن تأثر المصريين القدامى بالعرب

وأما المعمار المصري القديم فهو في الواقع معمار عربي منسوب للعرب الذين هاجروا

لليمن وسكنوها وهو مأخوذ عن العرب وقد ذكر ذلك جرجي زيدان نقلا عن عدة مستشرقين

ويذكر جرجي زيدان أن العرب أمة ذات تمدن قديم وهم أرقى الأمم عقلا ونفسا

[أنساب العرب القدماء ص ١٧]

٤ - وعن حضارة الأنباط العرب

فقد كانوا أمة متحضرة من أبرع الأمم في الفن والبناء والعمارة وهم من أعرق الشعوب التي عرفها التاريخ وهم من أكثر الشعوب موهبة وقد هزموا ممالك عظيمة في عصرهم وتاريخهم

[Isaac H. Godlove , The Earliest Peoples and their Colors p٢١١]

[The Nabataean settlement in Central and Northern Jordan , von Moath Muhammad Hamlan Al-Fuqaha , Bochum ٢٠١٨ p٣٣]

٥ - عن حضارات العرب في الشام - عبيلا أقدم ثقافة عربية

كانت البعثة التي اكتشفت -إبلا/إيبلا/عبيلا- برئاسة الإيطالي باولو ماتييه كتبت : «هي أقدم ثقافة عربية معروفة في التاريخ

وعبيل للعلم اسم قبيلة عربية قديمة وهم بني عبيل بن عوص بن إرم بن سام وهذا يدل على الأصل العربي العريق لعبيلا - إيبلا

فهذه كله دال على التطور الحضاري للعرب

الفصل الحادي والعشرين : العمارة قبل البعثة والأصول العربية للعمارة الإسلامية

العمارة العربية

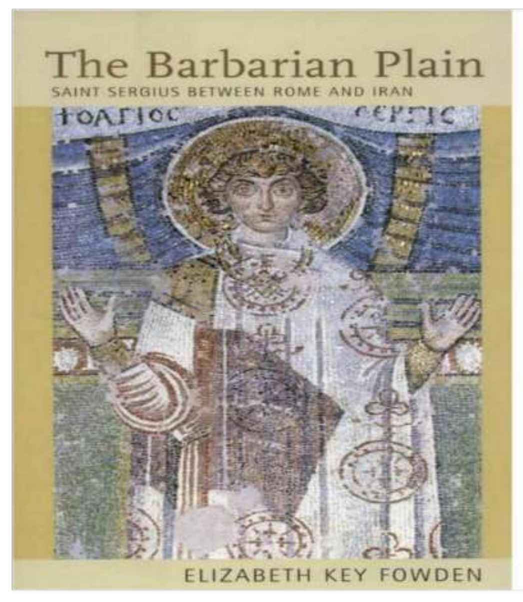
العمارة الإسلامية التي نشأت في عهد الإسلام هي عمارة عربية الأصل وليست يونانية - رومانية كما يزعم الكذبة

يدعي الشعوبيين الكاذبين أن عمارة الإسلام ليست إلا إقتباس من عمارة يونانية وهذا كذب محض وفي هذا المقال سأبين أن العرب قبل الإسلام كان لهم عمارتهم الخاصة والتي أخذها المسلمين بعدها

١ - ورد في كتاب
The Barbarian Plain: Saint Sergius between Rome and Iran
للباحثة Elizabeth Key Fowden

أنه هناك وجود استمرارية بين المعمار الأموي في دمشق وفي الأندلس وأيضًا بين معمار الغساسنة والأمويين ، مثل قصر الحير الغربي. فقد بنى عبد الرحمن الأول في قرطبة قصرًا سمي «الرصافة» على اسم مدينة الرصافة في سوريا وكانت الرصافة من أهم مدن الغساسنة. إنتهى

فهذا الكلام يعني أن العرب الأمويين أخذوا عمارة إخوانهم العرب الغساسنة ولم يأخذوها من مصادر أخرى



THE CULT OF S. SERGIUS AFTER THE ISLAMIC CONQUEST 175

establishment with its titles and rituals. Of particular importance in the context of Umayyad Syria was the Ghassanid integration of Graeco-Roman architectural forms into the framework of Arab culture in Syria. As we have seen, this is strikingly manifest at al-Mundhir's building outside the walls of Rusafa. Many of the surviving and identifiably Ghassanid buildings, such as Qasr al-Hayr al-Gharbi, continued to be used in the Umayyad period, some certainly by the Umayyads themselves.[4] Some of the fortified settlements near the Euphrates also continued to be inhabited under the Umayyads, including Tetrapyrgium and Rusafa.[5] Rusafa was chosen by the Umayyad caliph Hisham as the site of a country residence outside the walls, and came to be known by Arabic writers as Rusafat Hisham.[6] During Hisham's sojourn at Rusafa, literary Arabic flourished, and countless poets passed through his court, reciting their poems beside the reflecting pool and awaiting praise or censure.[7] To judge by the number of poems recounted in the setting of Hisham's court in the *Kitab al-aghani*, the potential reward was deemed worth the risk.[8] After the Umayyad conquest of Spain in 711, the first amir of al-Andalus, 'Abd al-Rahman I, built a palace (*qasr*) and gardens northwest of Cordova and baptized it Rusafa (Arruzafa).[9] 'Abd al-Rahman was the grandson of Hisham and had spent part of his childhood at Syrian Rusafa. The gardens of Arruzafa boasted plants from Syria, and the palace was ranked among 'Abd al-Rahman's most remarkable constructions, along with the Grand Mosque and the palace at Cordova. Like his grandfather's residence, Arruzafa became a center for poets and country pleasures such as hunting.[10]

Hisham's contribution to Syrian Rusafa included the mosque built due north of basilica A, which encompassed one-third of the church's monumental courtyard (fig. 15).[11] The worshipper could enter this courtyard

4. Shahid, *Byzantium and the Arabs in the Sixth Century*, vol. 2 (forthcoming), will discuss the buildings attributed to the Ghassanids by Hamza al-Isfahani. See Gaube, *Ein arabischer Palast*, who argues a Ghassanid origin for Khirbat al-Bayda.

5. Konrad, letter to the author, 14 October 1996. See Konrad's forthcoming *Resafa*, vol. 5: *Der spätrömische Limes in Syrien*.

6. For the Arabic sources on Rusafa, see Honigman in *EI*[1], 6: 1185–86; Haase in *EI*[2], 8: 630–31; and Kellner-Heinkele in Sack, *Resafa*, 4: 133–54.

7. Hisham's palace has not been excavated. It is believed to be located in the ruins that occupy an area of 4 km[2] south of the walls (Sack, *Resafa*, 4: 49–52). Ulbert has excavated what he interprets as an Umayyad pavilion outside the walls of Rusafa to the southeast (Ulbert, *DaM* 7 [1993]: 213–31).

8. See, e.g., al-Isfahani, *Kitab al-aghani* 3.216–17; 4.413–15; 5.191–92.

9. For Spanish Rusafa, see Marin, *EI*[2], 8: 631–33.

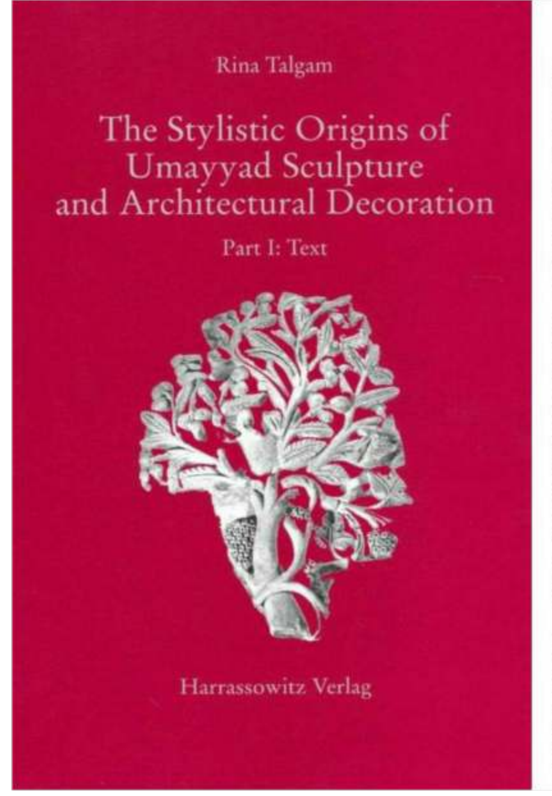
10. The suburb that spread between Cordova and the residential complex also became known as al-Rusafa (Marin, *EI*[2], 8: 632).

11. The mosque is dated by numismatic evidence from the foundations to Hisham's reign (Sack, *Resafa*, 4: 47–49).

٢ - وعن أصول الفن الأموي

تذكر الباحثة رينا تلغام Rina Talgam
ان بعض جوانب الفن في الثقافة العربية والاموية تحديداً هو امتداد للفن النبطي وقد أستشهدت بنماذج للخزف الملون والرسم على الجدران والنحت خاصة الموجودة في القصور الاموية الصحراوية.

[Rina Talgam , The Stylistic Origins of Umayyad Sculpture and Architectural Decoration Part I: Text p١١٧]



Arab Sources 117

southern Palestine, as well as in the southern part of Transjordan. In the Umayyad period they also made their appearance in other areas, including Tiberias, Lajjun and Beth Guvrin. The location of Qastal, al-Muwaqqar, Mshatta and Qasr al-Hallabat is also connected with them. King rejects the idea of the *badiya* proposed by Lammens,[59] and opposes the views of Sauvaget who regarded economic-agricultural considerations as the main factor behind the erection of the Umayyad "desert palaces".[60] Urice offers an explanation similar to King's with regard to the location and role of Qasr Kharana.[61]

The above-cited views lead to the conclusion that since Arab art was fairly limited in scope and lacking in character at the time of the rise of Islam, one cannot assume the presence of a significant Arab component in the foundation of Umayyad art. It seems that Arab influences on material culture should be confined mainly to the realm of religious architecture, as mentioned by Ettinghausen and Grabar.[62] The desert tribes, mainly the buffer kingdoms of the Banu Ghassan and Banu Lakhm, made an indirect contribution to the development of the art of the Umayyad palaces; it was close encounters with Sassanian and Byzantine art that made possible the free and fastidious use of these artistic traditions and the fairly brief process of the formation of early Moslem art.

3. 5. 3 Nabataean Sculpture and the Stylistic Origins of Umayyad Sculpture

It seems that the Nabataeans were no longer remembered in the early Moslem period. They do not appear in the Koran, and Petra is not mentioned by early Arab geographers until the eleventh century.[63] However, various scholars deal with phenomena that are indicative of a connection between the Nabataeans and the culture of the Moslem Arabs. Naveh is of the opinion that the Arabic script developed from the Nabataean one that was, he holds, also used by Arabs who were not Nabataeans. A similar view is held by Patrich who considers the Nabataean script to be the source of the Naskhi script.[64]

Rosen-Ayalon regards painted Nabataean ceramics as one of the main sources of the glazed "blue and white" ceramics of the ninth and tenth centuries.[65] Elsewhere she points to the continuity of the wall painting tradition in the region from the paintings of the Nabataean period, such as those in the house at Siq el-Barid, to the Umayyad fresco of Qusayr 'Amra.[66] An antecedent in Nabataean sites to the vine scroll decoration carved on the surface of the wall is to be found at Khirbet edh-Dharih (100 km north of Petra).[67]

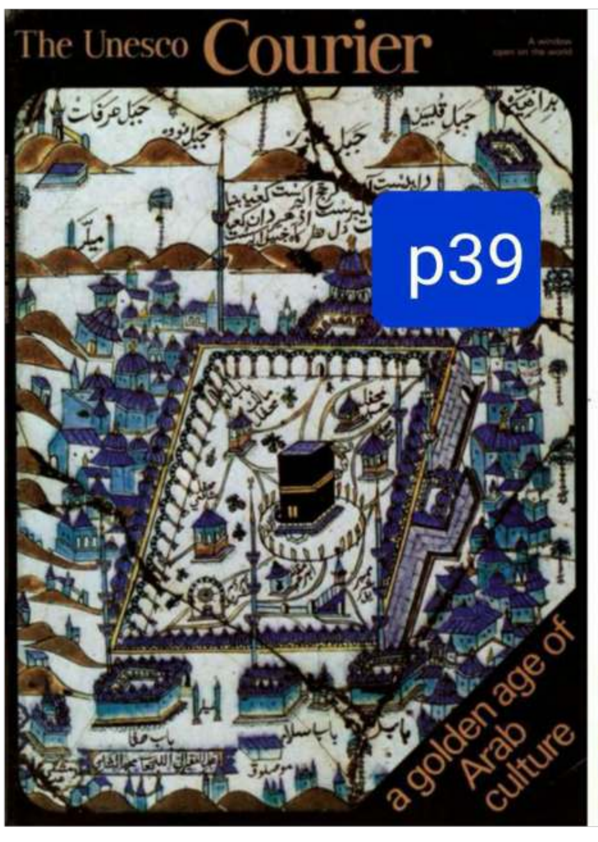
Patrich is of the opinion that the distinctly non-figurative trend noted in Nabataean-Arab art was a precedent for the approach that rejected figurative depictions. Glueck particularly endorses Nabataean influence on the stucco sculpture of Khirbat al-Mafjar and Qasr al-Hayr West.[68] He notes the similarity between the sculpture of Khirbat Tannur and the Umayyad sculpture of Khirbat al-Mafjar. In his view, the Nabataean influence also continued after the end of the Nabataean kingdom and the assimilation of the Nabataean entity. The Umayyads absorbed the distant offspring of the Nabataeans who, under various rules and religions, maintained and even passed on some of the forms of their true tradition. Even at sites where civic life was controlled by the Christian Church, e.g., in the towns of the Negev, the Nabataean legacy in the field of architecture and building did not disappear completely.[69]

٣ - يذكر فيليب حتي أن المعمار الأموي هو معمار عربي أصيل فهو من صميم الثقافة السورية وليس عمارة يونانية أو رومانية

[أهمية المساجد في الإسلام ص ٣١٦]

٤ - ويرد في كتاب The Unesco Courrier: A golden age of Arab Culture. p.
٣٩.

ساهمت اليمن في ظهور سمات مهمة للحضارة الإسلامية مثل الهندسة المدنية وتنظيم الحياة الحضرية



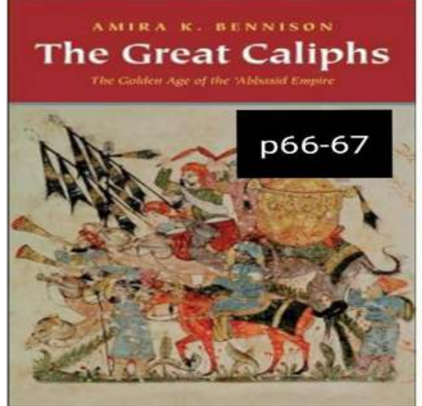
And yet the Arabs and the Arab genius undeniably left a mark on the plastic arts of Islam. There is, after all, a fundamental difference between the art of such ancient and homogeneous cultures as those of Mesopotamia, Egypt and Persia, and the art forms that were rapidly developed by the earliest Islamic societies.

But let us first examine some key facts about the culture and history of the world that confronted the Arabs as they moved up out of the Arabian Peninsula towards the Middle East.

Modern studies tend to focus mainly on the Greco-Latin and Persian cultures which played a fundamental role in shaping the profile of Islamic civilization. But other forces were at work, too, and none more so than the Yemen with its ancient and distinguished Arab culture. According to Arab authors, the Yemen contributed to such important features of Islamic civilization as civil engineering and the organization of urban life.

٥ - وتقول أميرة بينسون : في دمشق، يُظهر قصر معاوية، المعروف باسم قبة الخضراء، أن القصور الأموية المبكرة، مثل القصور الحميرية، واصلت التقليد العربي قبل الإسلام المتمثل في القصور الشاهقة التي تدل على قوة الحاكم.

[Amira K. Bennison. The Great Caliphs: The Golden Age of the Abbasid Empire. p. ٦٦, ٦٧.]



Urban official palaces were simultaneously erected in Damascus, the imperial capital, and in newly founded provincial centers in Mesopotamia, Egypt and North Africa. Known almost exclusively through texts, the government house (Arab. *dār al-imāra*) was usually erected adjacent to the mosque, to allow the governor unhindered access to this center for the Muslim community. In Damascus, the palace of the first Umayyad caliph Muʿawiya (*r.* 661–80) was known as the *qubbat al-khaḍra'*. Although the name has usually been translated as "green dome" and was thought to indicate that the building was crowned with a copper cupola (subsequently oxidized to green), the correct translation as "the Dome of Heaven" shows that early Umayyad urban palaces continued not only the pre-Islamic Arabian tradition of tall palaces signifying the ruler's power but also the

٦ - وتقول نهى خوري : تشير النقوش والتمثيلات الموجودة داخل قبة الصخرة أيضًا إلى الماضي العربي

وتقول أيضا : إن تمثيلات التيجان والجواهر في فسيفساء قبة الصخرة لها أيضًا ارتباطات بالصور العربية

[Nuha N. N. Khoury. «The Dome of the Rock, the Kaʿba, and Ghumdan: Arab Myths and Umayyad Monuments». p. ٦٠-٦٢. Brill]

In countering these attacks the Umayyads needed to emphasize their Arab identity, their place at the head of the old Qurayshi aristocracy, and, consequently, their right to rule. This message had to be relayed in a language familiar to their Arab enemies. A primary constituent of this language was a system of dynastic rule that prompted later, anti-Umayyad historians to accuse the Umayyads of being kings (*mulūk*) as opposed to the Umayyads' own self-designation as *khulafāʾ Allāh* (God-ordained caliphs),[89] a title that imparts a sense of destiny. Another constituent was the Dome of the Rock, a monument that projected images of ancient dynastic shrines such as Maharib Ghumdan and Maharib Suleyman and stood as an emphatic point of transfer from the old Islamic caliphate to a new Umayyad dynastic regime.

The inscriptions and representations within the Dome of the Rock also make references to the Arab past. Its inscriptions bear the oldest dated designation of the new Arab religion as Islam.[90] They begin with the primary statement of the Islamic faith, the Unity of God as expressed in the Surat al-Ikhlas. These statements define Arab monotheism, in Umayyad terms, by what it is; then they follow, in the Christological verses that refer to the Trinity, by what it is not.

The representations of crowns and jewels in the Dome of the Rock's mosaics also have affinities with Arab imagery. Crowns are symbols of dynastic rule in *Kitāb al-tījān* where they not only appear in the title but also form the organizing headings throughout the book where each ruler is listed as "crowned king" (*malikun mutawwaj*). Ibn

Nuha N. N. Khoury. "The Dome of the Rock, the Ka'ba, and Ghumdan: Arab Myths and Umayyad Monuments". p. 60-62. Brill

٧ - ويقول موسل زيريد : أن القصور في ظل الحكم الإسلامي (الأمويين والعباسيين) في دمشق وبغداد، وعامة عمائرهم في العراق و الشام وغيرها، كان مبنيا في الأصل على عناصر عربية جزيرية، تم خلطها مع عناصر متوسطية وهيلينية وساسانية.

وعلى هذا المعمار بنيت الخطوط العريضة لكل الطرز المعمارية اللاحقة على امتداد العالم الإسلامي من المغرب حتى الصين.

The Grove Encyclopedia of Islamic Art and Architecture , Edited by] JONATHAN M. BLOOM AND SHEILA S. BLAIR , Volume III MOSUL TO [ZIRID p٩٨

The Grove Encyclopedia of
Islamic Art and Architecture

Edited by
JONATHAN M. BLOOM AND SHEILA S. BLAIR

Volume III
MOSUL TO ZIRID

OXFORD
UNIVERSITY PRESS
2009

98 Pakistan

Constitution of 1973, takes care of the protection, preservation and presentation of the cultural heritage of Pakistan through the Department of Archaeology and Museums. The National Museum of Pakistan, Karachi, and archaeological museums at Saidu Sharif, Swat, Taxila, Lahore Fort, Harappa, Umerkot, Mohenjo-daro, Banbhore and Hyderabad are under its management and control, while the two other bigger museums at Lahore and Peshawar are controlled and managed by the provincial governments of Punjab and the NWFP respectively. No specimen of antiquity or ancient work of art could be legally exported out of the country. However, some ethnological material could be allowed for export, providing the federal government issued a written permit for the purpose through the Department of Archaeology and Museums.

S. R. Dar: *Repositories of Art Treasures* (Lahore, 1977)
A. N. Khan: *Archaeology in Pakistan: Administration, Legislation and Control* (Karachi, 1988)

Palace. Official residence of a ruler. The word derives from the Palatine Hill in Rome, where the residence of the Emperor Augustus (*r.* 27 BCE–14 CE) stood. This building was later developed as the Palace of the Caesars, covering the entire hill, and the name began to be applied to all other royal and imperial residences, including those of earlier eras. Although the Latin *palatium* eventually became the Arabic word *balāṭ*, in most Arabic-speaking lands the word *qaṣr*, which derives from the Greek *kastron*, is more commonly used to refer to a palace, although it often connotes merely the sense of a "fortified place." The Persian words *saray* and *kūshk*, commonly used to denote palaces in the eastern Islamic lands, have given European languages the words "seraglio" and "kiosk" respectively.

The first palaces built in North Africa, the Middle East and Central Asia under Islamic rule combined elements drawn from the earlier palatine traditions of pre-Islamic Arabia, Sasanian Iran and the Late Antique Mediterranean world. These forms were modified and transformed as Muslim rulers began to establish themselves in their new empire, but few distinctively Islamic palatial features emerged. The prestige of the capitals of the Abbasid caliphs (*r.* 749–1258) at Baghdad and Samarra established palace types that were initially imitated throughout the empire (*see* ABBASID). Later palaces in Morocco, Turkey, Iran and Central Asia retained some features of early Islamic palace design, but the impact of indigenous and particularly European traditions became increasingly apparent.

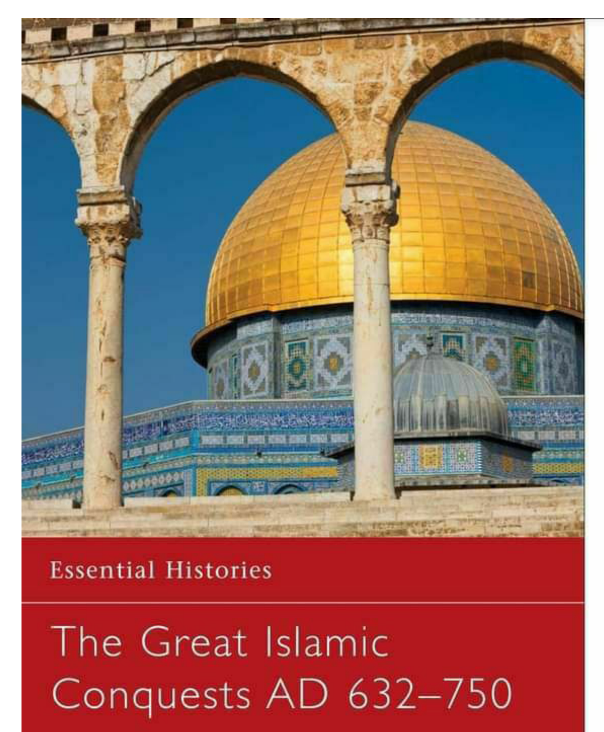
I. 7th–15th centuries. II. 16th–19th centuries.

I. 7th–15th centuries. The survival rate of Islamic secular architecture was generally lower than that of religious architecture, which was usually built of more durable materials and continuously repaired and restored despite the vagaries of political change. Nevertheless, some luxurious palaces erected by princes of the Umayyad dynasty (*r.* 661–750) on the edges of the Syrian desert have been excavated. The simplest, such as Jabal Says and Khirbat al-Minya, were square, two-story structures with a central court, on to which opened apartments of several rooms (*see* ARCHITECTURE, §III, C). Such examples as QASR AL-HAYR WEST, KHIRBAT AL-MAFJAR, MSHATTA and UKHAYDIR (generally considered to be somewhat later) were important agricultural estates. They were larger and more elaborate structures, which combined the basic square enclosure with such features as a mosque, bath, music-room or caravanserai. The carved stucco and stone, floor mosaics, and wall and floor paintings at many of these sites show the extraordinary richness of Umayyad secular architecture and indicate the wide range of formal sources for construction techniques (e.g. brick barrel vaults) and decoration. It has been difficult to correlate particular patrons with individual palaces, but Hamilton convincingly identified Khirbat al-Mafjar as the private pleasure palace built by al-Walid II (*r.* 743–4) as heir apparent. The traditional interpretation of such "desert palaces" as places where the Umayyad élite could fulfill an atavistic longing for the desert has given way as many are discovered to have continued the Late Antique tradition of the *villa rustica*, having been centers of agricultural exploitation and private pleasure away from the prying eyes of the urban establishment.

Urban official palaces were simultaneously erected in Damascus, the imperial capital, and in newly founded provincial centers in Mesopotamia, Egypt and North Africa. Known almost exclusively through texts, the government house (Arab. *dār al-imāra*) was usually erected adjacent to the mosque, to allow the governor unhindered access to this center for the Muslim community. In Damascus, the palace of the first Umayyad caliph Mu'awiya (*r.* 661–80) was known as the *qubbat al-khadra'*. Although the name has usually been translated as "green dome" and was thought to indicate that the building was crowned with a copper cupola (subsequently oxidized to green), the correct translation as "the Dome of Heaven" shows that early Umayyad urban palaces continued not only the pre-Islamic Arabian tradition of tall palaces signifying the ruler's power but also the Mediterranean tradition of a heavenly dome over the ruler's throne. The name frequently reappears in early Islamic times, and the *qubbat al-khadra'* formed the visual and conceptual focus of the new Abbasid capital at Baghdad (founded 762). There, the palace built by al-Mansur (*r.* 754–75) idealized the traditional palace elements of a guarded entrance complex, a courtyard surrounded by living-quarters and a domed audience hall (*see* BAGHDAD). The palace became obsolete almost immediately as the Caliph's successors increasingly distanced themselves from their subjects, first in a series of suburban palaces near Baghdad and then in new capitals, for example RAQQA in Syria and SAMARRA, 125 km north of Baghdad.

٨ - ويذكر دافيد نيكول أن مساجد المسلمين في العراق مثلا بنيت على النموذج الإنشائي لبيت النبي ﷺ الذي هو بيت عربي العمارة

[David Nicole , ٧٥٠-٦٣٢ The Great Islamic Conquests AD]



The world around the war

Architecture and religion

Mosques

One of the key architectural features of the new Arab-Islamic empire was, of course, the mosque. Significantly, a mosque is not normally considered a sacred building in the same way as a Christian church. A mosque is simply a place set aside for prayer, kept scrupulously clean and treated with respect. As such, the first mosque was in fact part of Muhammad's own house in Medina, although it was subsequently rebuilt and extended many times as it eventually housed the Prophet's tomb and needed to accommodate an ever-increasing number of pilgrims.

The prophet's house itself had been a typical early Arabian domestic structure consisting of an enclosed courtyard with covered rooms and storage chambers on two or more sides. This form remained characteristic of other early mosques, including the huge but now ruined example at Kufa in Iraq, which dates from 637.

The entire structure of a mosque was orientated so that one wall, the *qibla*, faced Mecca. Concern to achieve the correct orientation of the *qibla* would lead to medieval Islamic civilisation taking a considerable interest in geography, astronomy and mathematics, but even so, the alignment of a handful of the most ancient mosques or their ruins is slightly incorrect. Other features also began to make an appearance. The first was the *mihrab* on the *qibla* wall, showing worshippers the correct direction of prayer. The second was the *minaret* (tower) from which the *muezzin* (he who makes the call to prayer) cries out. A third feature is the *minbar* which serves the same purpose as a pulpit in a Christian church, enabling a preacher or speaker to project his voice and be seen by the congregation.

Throughout Islamic history, pre-Islamic religious buildings have been modified so that they could serve as mosques, this being one of the factors which influenced the development of different architectural styles.

The Great Mosque in Damascus had originally been a pagan temple but then had a small church erected within its huge courtyard. During the Islamic conquest of Syria, the Muslims' seizure of Damascus is said to have involved one Arab force entering the city after peaceful negotiations while another Arab force broke into the far side, swords in hand. Legendary or otherwise, this story was used to explain the fact that instead of either taking the entire temple-church as their new mosque, or leaving it in the hands of the Christians as was normal when a city surrendered peacefully, the huge temple complex of Damascus was shared between Muslims and Christians for several decades. During these years both communities entered by the south door, and, while the Christians turned left towards their church, the handful of resident Muslims turned right. This is supposedly why a *mihrab* in the eastern section of the *qibla* wall is called the '*Mihrab* of the Companions of the Prophet' – in honour of those who knew Muhammad personally and then went on to serve in the army which conquered Syria.

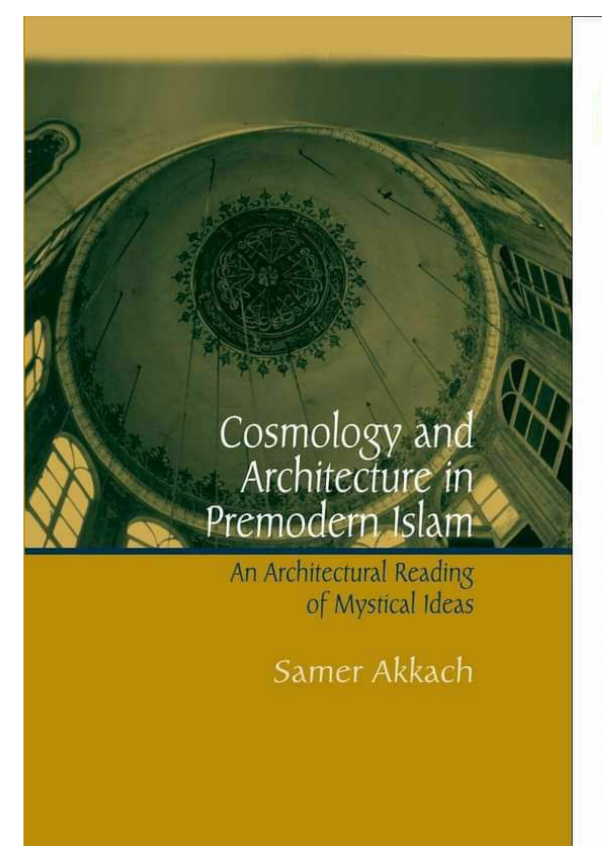
The Dome of the Rock

Further south in Jerusalem the creation of the Dome of the Rock would be the first great artistic achievement in Islamic civilisation. It stands as the visual centre of the ancient man-made platform known as the Temple Mount to Jews and the *Haram al-Sharif* ('Noble Sanctuary') to Muslims. The platform was originally the site of the Jewish Second Temple, which had been

٩ - ويقول سامر عكاش أن تصميم الجامع الأموي كان مبنيا على نموذج المسجد النبوي الشريف وهو عبارة عن نسخة مكبّرة من التصميم الأصلي في المدينة.

ونص كلامه هو : فمن الواضح أن العديد من المساجد اللاحقة، بما في ذلك الجامع الأموي الكبير في دمشق والذي كان أول من أعاد إنتاج النموذج النبوي على نطاق ضخم،

[Cosmology and Architecture in Premodern Islam An Architectural Reading of Mystical Ideas , Samer Akkach p١٩٥]



Architectural Order 195

mark the four directions of space is not clear. Yet, it is clear that many subsequent mosques, including the early great Umayyad mosque of Damascus that was first to reproduce the Prophet's model at a monumental scale, reveal similar planning and spatial characteristics. The question that is rarely discussed in the studies of mosque architecture is how does this model serve the performance of prayer?

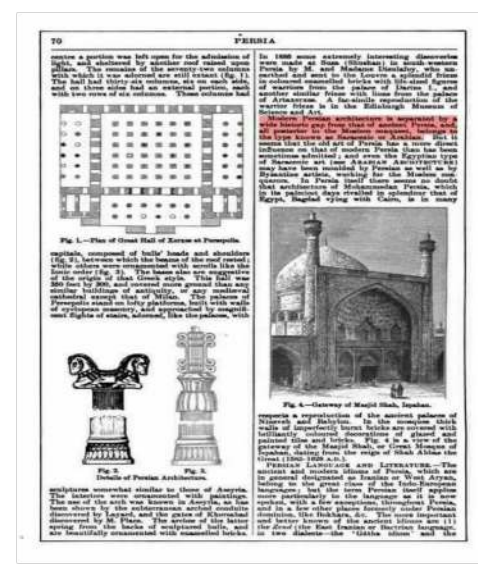
Prayer as Visualization

As prescribed by the Prophet, Islamic prayer is an act of worship performed toward a liturgical center, the Kaʿba, that, unlike the church's alter, lies beyond the boundaries of all mosques, except for the one that contains the Kaʿba. The Prophet further teaches: "adore God as though you do see him, for if you do not see him he does see you." Thus viewed, the Islamic prayer is not primarily a pictorial experience or a visually oriented act, for the object of *seeing* is that which cannot be seen. In the Islamic prayer "seeing" takes on a different meaning, especially when viewed from the Sufi perspective. Islamic prayer requires no tangible object, such as an icon or a statue, to induce a sense of divine presence and serve as a support for worship. Visual engagement is therefore unnecessary. The only visual engagement it requires is that whereby Muslims orient themselves toward the *qibla*. Otherwise, the prayer is simply a bodily performance associated with oral recitations, requiring, especially in the communal prayer, an acute auditory engagement. From the moment the call to prayer is heard, Muslims engage in aural-oral correspondence, repeating certain phrases and acting in certain ways. During prayer, the oral recitations by the *imām* are the principal means of regulating the prayer's rhythmical sequence. This was the reason why in some large mosques the *dikka*, a "respondents' platform," became a necessary piece of liturgical furniture in order to extend the *imām*'s audible presence.

There are several prophetic traditions that define the nature of the Islamic prayer, such as the one cited above and the one that says: "In truth God is present in the *qibla* of every one of you." But the most important one in the context of this study is the holy tradition that concerns the recitation of *al-fātiḥa*, the opening chapter, which constitutes the principal text of the prayer. In this rather long *ḥadīth*, God begins by saying: "I have divided prayer between me and my servant into two halves, one being due to me, the other to my servant; and my servant will receive that for which he asks."[137] The *ḥadīth* goes on depicting the prayer as a dialogical act, a direct conversation between God and Man, wherein each has a role to play and a responsibility to fulfill. In this sense, prayer becomes as it were a "colloquy" between the adorer and the adored, an "intimate dialogue" *(munājāt)* between the creator and his creature.[138] Ibn ʿArabī goes so far to suggest that prayer is indeed a shared act of worship: "He glorifies me

١٠ - وتذكر موسوعة
CHAMBERS›s ENCYCLOPÆDIA A Dictionary of Universal Knowledge
for the People Vol. ٨ p٧٠

أن العمارة الفارسية هي مشتقة من العمارة العربية ذاتها .إنتهى

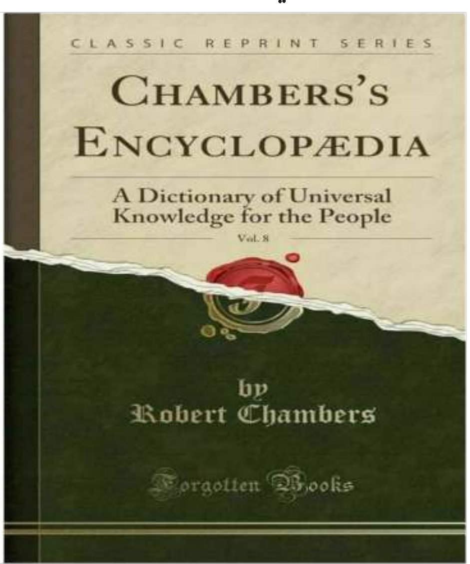

70 PERSIA

Modern Persian architecture is separated by a wide historic gap from that of ancient Persia, and, all posterior to the Moslem conquest, belongs to the type known as Saracenic or Arabian.

Fig. 1.—Plan of Great Hall of Xerxes at Persepolis.

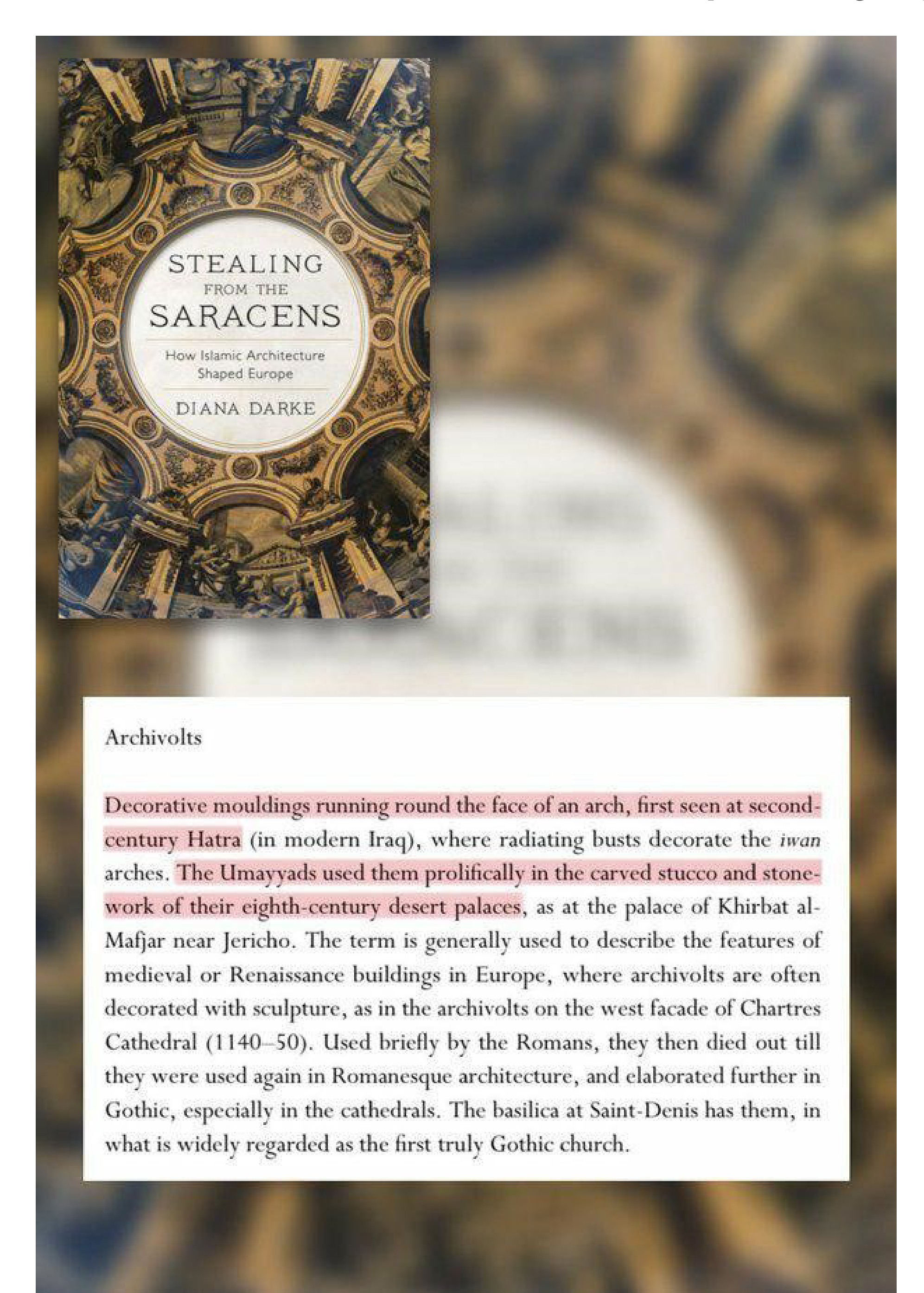
Fig. 4.—Gateway of Masjid Shah, Ispahan.

Fig. 2. Fig. 3.
Details of Persian Architecture.



١١ - تقول ديانا دارك في كتابها السرقة من المسلمين : أقدم استخدام لقوس العقد (Archivolt) نجده في مدينة الحضر العربية. كما استخدمه معماري العصر الأموي بكثرة في الأعمال الحجريّة والجصية المزينة للقصور الأموية.

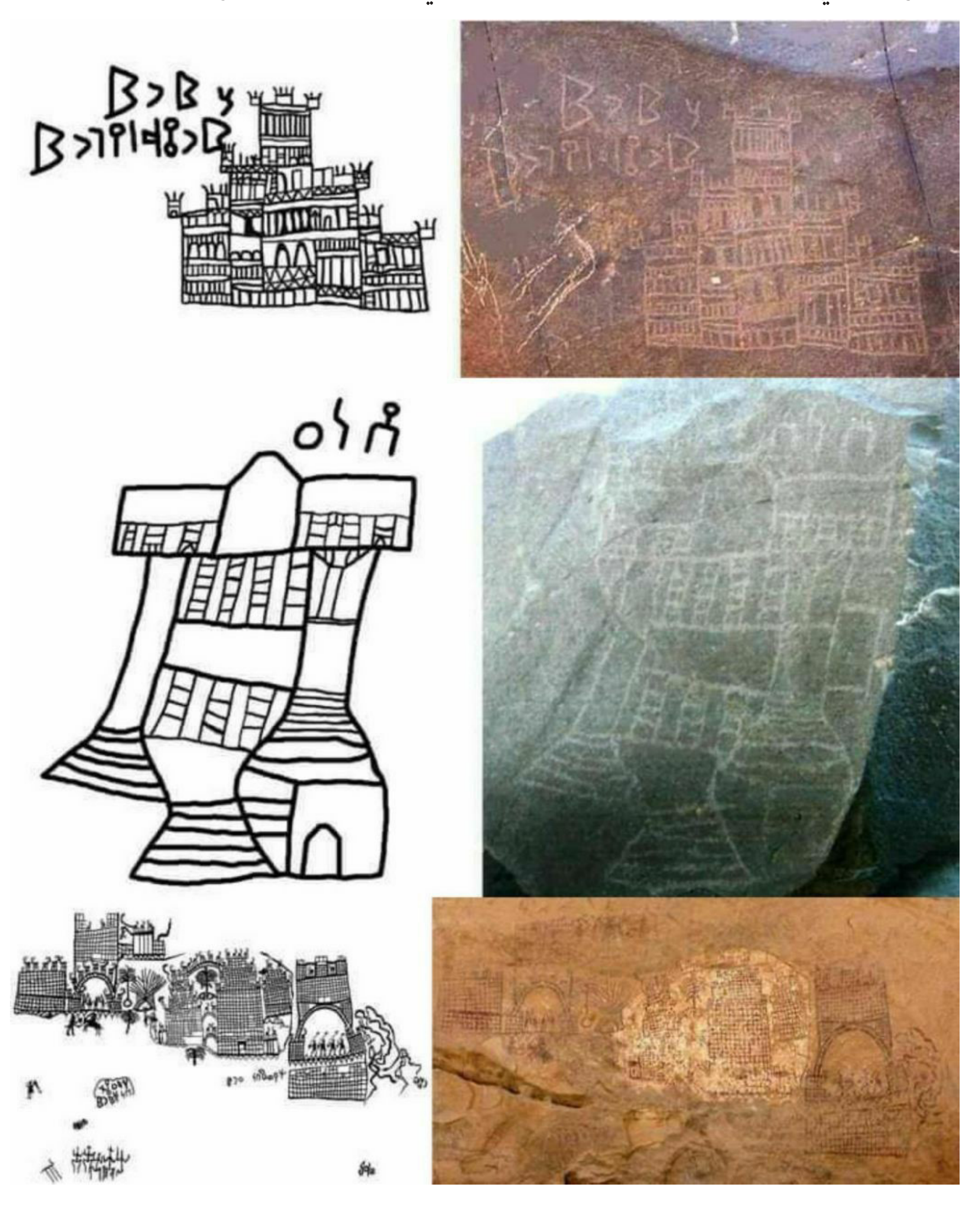
[السرقة من الساراسين]



Archivolts

Decorative mouldings running round the face of an arch, first seen at second-century Hatra (in modern Iraq), where radiating busts decorate the *iwan* arches. The Umayyads used them prolifically in the carved stucco and stone-work of their eighth-century desert palaces, as at the palace of Khirbat al-Mafjar near Jericho. The term is generally used to describe the features of medieval or Renaissance buildings in Europe, where archivolts are often decorated with sculpture, as in the archivolts on the west facade of Chartres Cathedral (1140–50). Used briefly by the Romans, they then died out till they were used again in Romanesque architecture, and elaborated further in Gothic, especially in the cathedrals. The basilica at Saint-Denis has them, in what is widely regarded as the first truly Gothic church.

١٢ - في ما يلي نقوش قديمة يعود بعضها لما قبل الفي عام. ويظهر في بعضها شكل الأقواس التي ميزت العمارة العربية الاسلامية في الأندلس. (الصورة واحد)

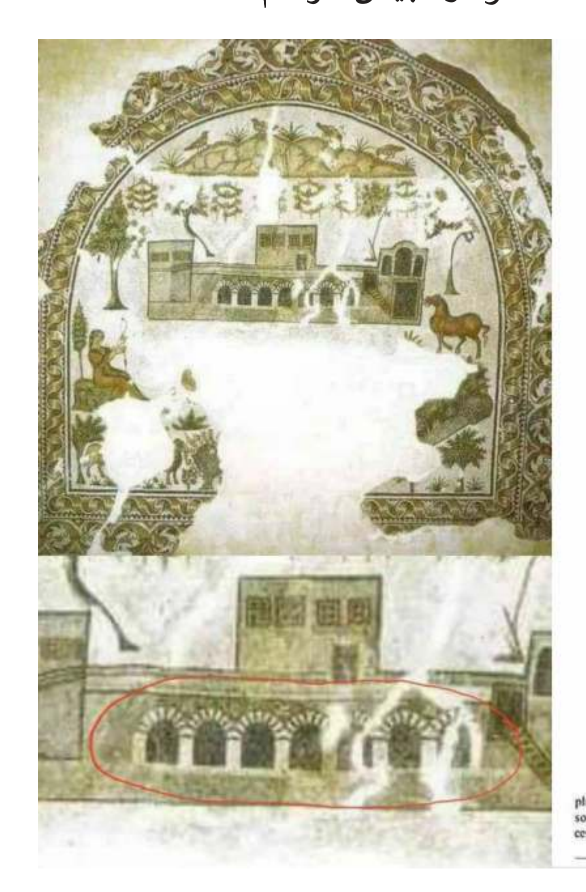


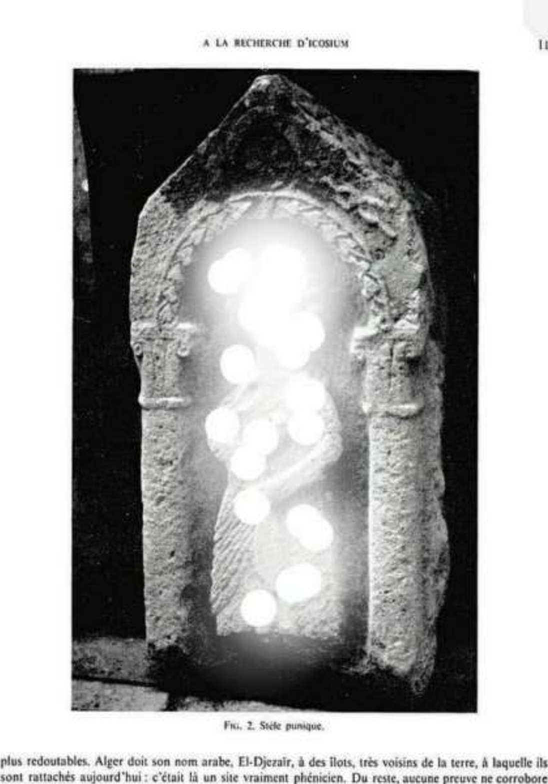
١٣ - والصور الباقية تبين الأصول العربية الفينيقية للمعمار العربي في شمال افريقيا في ما يلي تمثال فينيقي يظهر فيه القوس والأعمدة التي تشكل جزء كبير من المعمار العربي

الاسلامي بشمال افريقيا. التمثال عثر عليه في Icosium

وهو الاسم القديم للجزائر.

كما توجد لوحة فسيفسائية في متحف باردو تجسد المعمار التونسي الاصيل منذ اكثر من ٢٠٠٠ سنة وتظهر فيه الأقواس و اللون الاسود والابيض للرخام





A LA RECHERCHE D'ICOSIUM 11

FIG. 2. Stèle punique.

plus redoutables. Alger doit son nom arabe, El-Djezaïr, à des îlots, très voisins de la terre, à laquelle ils sont rattachés aujourd'hui : c'était là un site vraiment phénicien. Du reste, aucune preuve ne corrobore ces inductions »[1].

فهذا الكلام وهذه الإقتباسات توضح أن العمارة الإسلامية هي عمارة عربية مشتقة من التقاليد المعمارية النبطية والغسانية واليمانية والحميرية والأنماط العربية القديمة الأخرى فلا علاقة للعمارة الإسلامية بعمارات اليونان وغيرهم فهي عربية الأصل

وهذا يثبت أن العرب قبل الإسلام كان لهم عمارة خاصة بهم فلكل قوم نمط مثل عمارة النبي صلى الله عليه وسلم وعمارة مملكة غسان وعمارة مدينة الحضر وعمارة الأنباط وعمارة حمير وعمارة اليمن وغيرهم من العمائر

الفصل الثاني والعشرين : عن الزواج عند العرب قبل البعثة

شبهة أنواع النكاح عند العرب في الجاهلية

١ - لم تكن قريش أو أي من العرب يعترفون بصحة أي نوع من أنواع الزواج سوى ما كان على مهر وصداق وشهود، وكان هو الزواج السائد بينهم فلم يقبلوا غيره.

وغير ذلك كان يعتبر عندهم من الزنا والسفاح -

[المفصل لجواد علي ج٥ ص ٥٣٠ - ٥٣٣]

المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام

تأليف

الدكتور جواد علي

ساعدت جامعة بغداد على نشره

الجزء الخامس

اختر أيهما شئت[1] ، وجمع (أبو أحيحة) سعيد بن العاص بن أمية ، بين صفية وهند بنتي المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم ، وجمع (قسي) ، وهو ثقيف ابن منبه ، آمنة وزينب بنتي عامر بن الظرب في نكاح واحد . وجمع (هنام بن سلمة) العائشي ، أخو بني تيم اللات بن ثعلبة بن عكابة بين اختين[2] .

ويقدم (ابن العم) على غيره في زواج ابنة عمه ، ولا يزال مقدماً على غيره[3] . وقد تجبر البنت على الزواج به في حالة عدم رغبتها من الزواج ، وقد لا يتركها تتزوج من غيره إلا بإرضائه ، وقد يكون هذا الإرضاء بدفع ترضية له .

الصداق :

والزواج المألوف المتعارف عليه عند غالبية الجاهليين ، هو نكاح الناس اليوم . وهو أن يخطب الرجل إلى الرجل وليته أو ابنته فيصدقها ، أي يعين صداقها ويسمي مقداره ثم يعقد عليها . وكانت قريش وكثير من قبائل العرب على هذا المذهب في النكاح[4] . وما يدفع يسمى (الصداق) أو (المهر) .

ويعد الصداق أي المهر فريضة لازمة عند الجاهليين لصحة عقد الزواج ، إذ هو علامة من علاماته ، ودلالة على شرعيته . وكانوا لا يقرون زواجاً ولا يعترفون بشرعيته إلا اذا كان بمهر . فإذا لم يكن هناك مهر ، عدّ بغياً وسفاحاً وزنا ، فالمهر هو أيضاً علامة شرف، وكون المرأة حرة محصنة لها كامل الحقوق[5] .

ولا يشترط دفع المهر اذا كانت المرأة قد وقعت في أسر آسر فتزوجها لأنها أسيرته ، فهي ملكه ، وله حق الدخول بها بغير مهر ، ولو كانت في عصمة رجل آخر ، لأن الأسر يبطل عصمة الزواج .

١ زاد المعاد (٧/٤) .
٢ . المحبر (٣٢٧) .
٣ عمدة القارى، (١٩٩/٤) .
٤ بلوغ الارب (٣/٢ وما بعدها) ، شرح العيني (١٢١/٢٠) .
٥ « اما النكاح فانما يكون بمهر ، واما السفاح فانما يكون بلا مهر » ، نوادر المخطوطات ، أسماء المغتالين (١١٨) .
Ency. III, p. 137.

٥٣٠

المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام

تأليف
الدكتور جواد علي

ساعدت جامعة بغداد على نشره

الجزء الخامس

أنواع الزواج :

والزواج المألوف بين الجاهليين ، هو زواج هذا اليوم . أي الزواج القائم على الخطبة والمهر ، وعلى الايجاب والقبول . وهو ما يسمى بزواج البعولة، وهو زواج منظم ، رتّب الحياة العائلية وعيّن واجبات الوالدين والبنوة . وهو الذي أقره الإسلام . يكون الرجل بموجبه بعلاً للمرأة فهي في حمايته وفي رعايته.وللزوج في هذا الزواج أن يتزوج من النساء ما أحب من غير حصر ، وله أن يكتفي بزوج واحدة . وأمر عدد الأزواج راجع اليه والى هواه بالنساء .

وزواج البعولة هو الزواج الذي كان شائعاً بين الجاهليين في كل أنحاء جزيرة العرب ، خاصة عند ظهور الإسلام ، وبين أهل الحضر وأهل الوبر . ويرجع (روبرتسن سمث) W. R. Smith أسباب شيوع هذا الزواج وظهوره الى الحروب والى وقوع النساء في الأسر،ويكون الأولاد بحسب هذا النوع من الزواج تابعين للأب ، يلتحقون به ، ويأخذون نسبه . وهو على نوعين : نوع يكتفي فيه الرجل بالتزوج بامرأة واحدة وهو ما يسمى بـ Monogamy ، ونوع آخر يتزوج بموجبه الرجل عدداً غير محدود من النساء ، أي أكثر من زوجه واحدة في آن واحد،وهو ما يسمى بـ Polygamy ، أي زواج تعدد الزوجات[1] .

ويحصل الرجل في هذا الزواج على زوجة بالتراضي مع أهلها ، حيث يتم ذلك بخطبة ومهر ، أو بالحرب حيث يحصل المتصرون على أسرى فيختار الرجل له واحدة من بينهن متى ولدت له أولاداً صارت زوجاً له . وصار هو بعلاً لها . ويلاحظ ان النصوص العربية الجنوبية دعت الزوج بعلاً ، أما الزوجة فدعتها (بعلت) (بعلة) ، ومعناها ان المرأة في حيازة الزوج وملكه .

ولذلك عوملت الزوجة بعد وفاة زوجها معاملة (التركة) أي ما يتركه الانسان بعد وفاته ، لأنها كانت في ملك زوجها وفي يمينه . ومن هنا كان للاخ أن يأخذ زوجة أخيه اذا مات ولم يكن له ولد ، لأن الأخ هو الوارث الشرعي لأخيه ، فهو يرث لذلك زوجة أخيه التي هي في بعولته ، ويرث ابن الأخ هذا الحق عن أبيه[2] .

١ Ency., Relig., 8, p. 468.
٢ تفسير الطبري (٢٠٨/٤) .

٥٣٣

٢ - صحيح، كانت عندهم حالات فردية نادرة، ولم تكن ممارسة أصلية عندهم على قلّتها، و كانت مستهجنة وينظرون إلى فاعلها بعين المقت و الإحتقار، ولم يكن أي من ذلك محصورا فيهم بل كان منتشرا عند كل الشعوب المجاورة،

٣ - بل تسريت إليهم من عدة شعوب و حضارات سامية كما ذكر ذلك جواد علي في المفصل، وكانت بعض تلك الحضارات تعيش في مستنقع أخلاقي لم ينحدر إليه أبدًا حتى عرب الجاهلية.

[المفصل لجواد علي ص ٥٣٤ , ص ٦٢٩]

[Encyclopedia of Children and Childhood In History and Society p٧٤٦]

المفصّل في تاريخ العرب قبل الإسلام

تأليف

الدكتور جواد علي

ساعدت جامعة بغداد على نشره

الجزء الخامس

نكاح الضيزن :

وهذه النظرة المتقدمة بالنسبة الى الزوجة ، دفعت الى نكاح أطلق عليه المسلمون (نكاح المقت) ، وعرف بـ (نكاح الضيزن) كذلك . وهو نكاح معروف من أنكحة الجاهليين . (ذلك انهن في الجاهلية كانت إحداهن اذا مات زوجها كان ابنه أو قريبه أولى بها من غيره ومنها بنفسها ، إن شاء نكحها ، وإن شاء عضلها فنعها من غيره ولم يزوجها حتى تموت)[1] . وظل هذا شأنهم الى أن نزل الوحي بتحريم ذلك[2] . وقد تناوب ثلاثة من (بني قيس بن ثعلبة) امرأة أبيهم ، فعيّرهم ذلك (أوس بن حجر التميمي) ، إذ قال :

والفارسية فيهم غير منكرة فكلهم لأبيه ضيزن سلف[3]

وهذا الزواج على أنه كان معروفاً وقد مارسه أناس معروفون كان ممقوتاً من الأكثرية ، ولذلك عرف بـ (زواج المقت) ، وأطلقوا على الرجل الذي يخلف امرأة أبيه إذا طلّقها أو مات عنها وقيل من يزاحم أباه في امرأته (الضيزن) . وقالوا الولد الذي يولد من هذا الزواج مقتي ومقيت[4] .

وطريقة أهل (يثرب) في إعلان دخـول زوجات المتوفى في ملك الإبن أو الأخ أو بقية الأقرباء من ذي الرحم إذا لم يكن للمتوفى أبناء أو اخـوة : هو بإلقاء الوارث ثوبه على المرأة ، فتكون عندئذ في ملكه ، إن شاء تزوّجها ، وإن شاء عضلها ، أي منعها من الزواج من غيره حتى تموت . فيرث ميراثها ، إلا

١ تفسير الطبري (٤/٢٠٧) ، روح المعاني (٤/٢٤٥ وما بعدها) ، سنن ابي داوود (٢/٢٣٠) ، تفسير المنار (٤/٤٥٢ وما بعدها) ، السنن الكبرى (٧/١٦١ وما بعدها) ، الطبرسي (٤/٢٠٧ وما بعدها) ، النهاية في غريب الحديث ، لابن الاثير (١/١٠٤) .

٢ سورة النساء ، الآية ٢٢ ، (ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء الا ما سلف ، انه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا) ، الزبيري ، نسب قريش (٩٩ وما بعدها)

٣ تاج العروس (٩/٢٦٤) ، (ضزن) ، بلوغ الارب (٢/٥٢) ، المحبر (٣٢٥) .

٤ (ولد المقت) ، المبسوط للسرخسي (٤/١٩٨) ، تاج العروس (١/٥٨٥) ، (مقت) ، النهاية (٤/١٠٨) ، تفسير المنار (٤/٤٦٤ وما بعدها) ، اللسان (٢/٩٠) ، (مقت) .

٥٣٤

المفصّل في تاريخ العرب قبل الإسلام

تأليف

الدكتور جواد علي

ساعدت جامعة بغداد على نشره

الجزء الرابع

من ملامح الجنسين ، نتيجة للازدواج الذي صار بين العرب والافريقيين .

ونجد أثر هذا الاختلاط في اللغة كما نجده في الغناء وفي آلات الطرب . اذ يختلف غناء أهل سواحل جزيرة العرب عن غناء القبائل الساكنة في الباطن ، بعيدة بعض البعد عن السواحـل وعن التأثر بمؤثرات الأعاجم الذين يقصدون الموانى الساحلية للاتجار .

الزواج :

والزواج هو من أهم الافراح في حياة الانسان ، وهو ما زال وسيبقى من أهم الافراح في حياته ، لما له من علاقة سعيدة به . ولهذا يحتفل الناس به عادة ، بإقامة المآدب فيه وبدعوة ذوي القرابة والاصدقاء اليها لمشاركة الزوجين أفراحها .

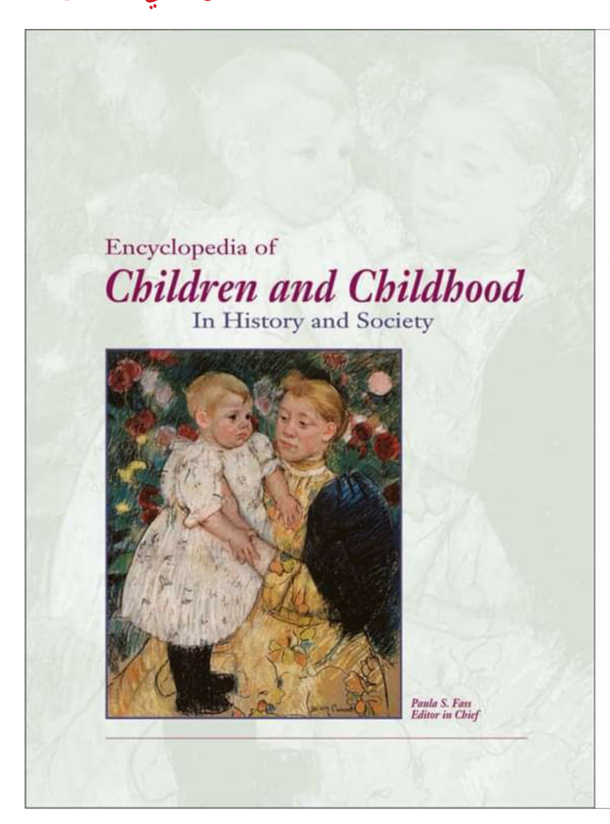
وقد صنف (روبرتسن سمث) زواج العرب ثلاثة أصناف : زواج يكون في حدود القبيلة فلا يتعدّاه ، ولا يسمح لرجال القبيلة الا بالزواج من بنـات القبيلة نفسها ، وهو ما يسمى بـ (Endogamous) ، وزواج يفرض فيه على الرجل أن يتزوج امرأته من قبيلة أخرى ، وهو ما يعرف بـ (Exogamous) أي (زواج خارجي) . وزواج يجمع الطريقتين المذكورتين ، أي الزواج في داخل القبيلة والرواج من خارجها[1] .

ويظهر من دراسة كل ما ورد في كتب أهل الاخبار وفي كتب التفسير والحديث عن الزواج والطلاق عند الجاهليين أن أهل الجاهلية لم يكونوا يسيرون على سنّة واحدة في عرف الزواج والطلاق ، ولكن كانوا يسيرون على أعراف مختلفة اختلفت باختلاف الأماكن وباختلاف الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية واتصالها بالخارج . وقد وردت الينا مسميّـات بعض تلك الأنواع ، مثل (الخدن) و (المتعة) و (البدل) و (الشغار) و (البعولة) وزواج ذوات الرايات وغير ذلك مما ورد وصفه وشرحه ، ولكنه لم ينعت باسم معين .

وأنواع الزواج هذه ، ليست خاصةً بالجاهليين ، وانما هي معروفة عند غيرهم أيضاً ، ولا سيما عند الشعوب السامية ، وهي مراحل مرّ بها جميع البشر ، ولا

١ Kinship and Marriage, p., 60.

٦٢٩



Sexuality

issue of property. Commonly, elite families with inheritable property were much more concerned with controlling the sexual behaviors of their children. Legally recognized marriages and the production of legitimate heirs were proportionally more important to families with property, and such concerns fostered emphasis on the virginity of daughters before marriage. In ancient China, while among the lower classes young people commonly mated around the age of fifteen, the sexual experiences of elite youth were closely monitored, indicating the greater significance of marriage to those with property. In ancient Persia, girls of elite families commonly entered into polygamous marriages at the age of fifteen. Familial control over sexuality and property here was extreme, as incest was not a taboo, and men could marry their own daughters.

In ancient Greece, a girl's virginity was closely linked to family honor, and unmarried girls were counseled to sleep on a bed of withy, or long, flexible twigs, as a way of preventing sexual desire. Marriage marked the passage to adulthood for girls; only through marriage did a girl become an adult woman. Boys, on the other hand, celebrated passage into manhood and citizenship at the age of eighteen or nineteen—a moment marked not by biological sexual maturation but by their relationship to the state. In medieval and early modern western Europe, the regulation and control of youthful sexuality was structured by the demands of economic subsistence and by the increasing power of religious authority. The highest priority, in what were primarily subsistence agricultural societies, was survival. Limiting reproduction (and thus the number of mouths to feed and the number of children among whom to divide resources) was critical, and families and communities regulated sexuality in order to limit fertility. Biology helped; puberty came relatively late, usually between fourteen and sixteen years of age for girls, because of poor nutrition. Combined with short life-spans (life expectancy in early modern England was thirty-five to forty years) and early menopause, women had a much shorter period of potential childbearing than is common today. However, young people did not commonly mate or marry at puberty. The average age at marriage in early modern western Europe was later than in most contemporary societies: approximately twenty-six years old for women and twenty-seven to twenty-nine years old for men.

While children began work at early ages, and were often sent away from home to serve as apprentices in their mid-teens, they did not move directly from childhood to adulthood at puberty or at the beginning of their work lives. Instead, the period of "youth" lasted until the young man and woman were able to marry and set up their own household. Thus, most were in the dependent category of youth for almost half of their lives. It was in part a question of resources—the labor of the young was needed to sustain the family, and it was often only upon the death of the older generation that youth inherited sufficient resources to set up their own households. However, even among affluent, elite families in which there were ample resources, sexual maturity was not the only criterion for marriage. Marriages did occur at earlier ages among the wealthy, but, for example, when the son of the Countess of Warwick was married at nineteen to a young bride, his mother sent him abroad while his wife remained with her; she felt they were too young and inexperienced to live together. And young men who completed their APPRENTICESHIPS with sufficient means to marry sometimes delayed, for marriage and the responsibility for a household was understood not to be simply a matter of means, but of maturity. Certainly, among the poorest, such controls did not always obtain. But in much of medieval and early modern Europe, the family and the community attempted to control the behaviors of these sexually mature but not "adult" young people.

In that respect, they worked in concert with the church. Christian thought, from the High Middle Ages forward, clearly posed adolescence as a time of sexual danger, requiring spiritual control. As Guibert de Nogent wrote in his autobiography from the beginning of the twelfth century, "Thus, while my young body grew little by little, my soul was also aroused by worldly life, titillated in its own right by sexual desires and lust." Adolescence was a time of temptation for "still-naive" souls, and while theologians focused on human beings' propensity for sin, they saw the period of youth as particularly susceptible to the temptations of the flesh. The church, also, placed increasing emphasis on the virginity of girls and young women, praising virginity as a connection to the Virgin Mary, Christ's mother. Thus, religious tenets, the economic needs of communities and the related intensity of community supervision of young people, and cultural definitions of maturity combined to limit the sexual explorations of youth. Specific customs like BUNDLING, where courting couples lay together fully clad, regulated courtship sexuality, usually—although not always—successfully. Nonetheless, for poorer, rural families without dowries and significant property, premarital virginity was less important, premarital sex more common, and marriage often more an informal but long-term pairing (*animus matrimonii*) than the legal marriage that was important to elite families with property. Poorer rural communities accepted premarital sex with the understanding that pregnancy would yield marriage. In sixteenth- and seventeenth-century England, as many as one-fifth of brides were pregnant when they wed, but only about 3 percent of babies were born outside wedlock.

However, as towns and cities grew and more and more young people left rural areas to serve as apprentices or servants in the growing towns, community control weakened. Young women, especially, were increasingly vulnerable to sexual exploitation, often by their masters or other members of the master's household. It was not simply exploitation, however, for young men and young women alike—many of

746 Encyclopedia of Children and Childhood

٤ - فعند النظر جنوبا صوب المجتمع السبئي الذي كان خليطا من عرب وأقوام أخرى مثل أهل الحبشة وغيرهم، نجد أن بعضهم عرفوا علاقة «تعدد الأزواج» حيث تتزوج إمرأة واحدة من عدة رجال وتنجب منهم، و هذا موثق في نقوش طبقا لورقة بحثية من كتابة محمد مرقطن، مع أنه أكد أيضا أنها ممارسات شاذة وقليلة.

Women›s inscriptions recently discovered by the AFSM at the Awam] temple/Mahram Bilqīs in Marib, Yemen , MOHAMMED MARAQTEN [

Proceedings of the Seminar for Arabian Studies 38 (2008): 231–250

Women's inscriptions recently discovered by the AFSM at the Awām temple/Maḥram Bilqīs in Marib, Yemen

Mohammed Maraqten

Summary
The recent excavations of the AFSM at the Awām temple, modern Maḥram Bilqīs, have yielded over 500 inscriptions. Although the majority of the texts recovered from the temple are dedicatory, we also have legal, religious, and literary inscriptions as well as texts dedicated by, or referring to, women. Only about fifteen inscriptions refer to women making dedications to the god Almaqah, lord of Awām. This paper gives a general report on the women's inscriptions and their content as well as the epigraphic evidence for the study of Sabaean women. In addition to their role in the family, their health, several aspects of their status as women, including their economic and cultic role in Sabaean society, are briefly discussed. In addition, two recently discovered inscriptions are published here.

Keywords: women, Saba', Yemen, epigraphy, South Arabian

Excavations at the Awām temple/Maḥram Bilqīs by the AFSM (American Foundation for the Study of Man), under the direction of Mrs Merilyn Phillips-Hodgson, have yielded over 500 inscriptions (Figs 1 & 2). (1) The majority of the texts recovered from the temple are dedicatory. However, legal, religious, and literary texts as well as inscriptions dedicated by women have been found. These new inscriptions not only increase our knowledge of the Sabaic language in general, but also contain important data on the cultural, social, and political history of ancient Yemen (Maraqten 2004; 2006). Of the several hundred Sabaean inscriptions, those by, or concerning, women form only a small group (2005), but they provide good data about the status of women in South Arabian society and insights into its social structure.

The purpose of this paper is to give a general statement about the content of inscriptions that mention dedications by women, as well as an overview of some other inscriptions mentioning women. After a review of some of the women's inscriptions discovered by the AFSM in the 1950s, some information from those recently discovered at the Awām temple will be presented. However, it is not within the scope of this paper to discuss the status of women in South Arabia in general or Saba' in particular. It simply aims to present the contribution of the epigraphic data from Maḥram Bilqīs to the study of the history of Sabaean women, as well as some aspects of the roles of women within Sabaean society. Several aspects will be discussed here such as marriage and the family, women's economic and cultic role, as well as the health care of women. Two recently discovered women's inscriptions will be also presented.

Sources for the study of the status of women in ancient South Arabia: the contribution of the inscriptions of Maḥram Bilqīs

Our knowledge of the status of women in ancient Yemen is still very limited (Beeston 1979: 120–122; 1983; Stiegner 1989; Frantsouzoff 1999). With a few exceptions the history of women in ancient Yemen, like that of their contemporaries elsewhere in the ancient Near East and Mediterranean region (e.g. Marsman 2003: 43ff.; Harris 1994), has been largely neglected by scholars. At present, little information is available about women in the Old Sabaean period (eighth century to second century BC). (2) The Maḥram Bilqīs inscriptions, which are dated to the Middle Sabaean period (first century BC to the fourth century AD), constitute the most important source for women's status in ancient Yemen. The study of these texts provides information on women in the family and their activities as legally and economically active persons.

5. *mqh / lhyw / wy'twfyn / bnwhy / s²r[h]*
6. *m / bkn / wldt / ġlmn / wḥmdt*
7. *'lmqh / bdt / hyw / hwt / ġlmn / wl*
8. *wz' / 'lmqh / ḫmrhy / 'wldm / w'ṯm*
9. *rm / hn'm / wlz' dhmw / ḥẓy / wr[ḍ]*
10. *w / 'mr'hmw / bny / grt / ws²'b[hmw]*
11. *s¹mhrm / b'lmqhb'l'wm*

Translation

1. Ra[fa']nā'aṯṯ of the family of Bahiṭum the Aḏmirite
2. [from Ḏamār], resident of the city of Marḥabum,
3. client of the Bany Gurrat, dedicated to Almaqah Ṯahwān,
4. lord of Awām, a (statue of a) bull made of bronze, which she had promised
5. Almaqah for the life and protection of her son Šāriḥum
6. and because she gave birth to a child; and she praised
7. Almaqah because this male child survived. And may Almaqah
8. continue to grant her children and good fruits
9. and may He (Almaqah) grant them the favour and good will of their lord
10. of their lords, the Banī Gurrat and their people
11. Sumharum. By Almaqah, lord of Awām.

Commentary

The personal name *r[f']n'ṯṯ* "'Aṯṯ has saved me" or "save me 'Aṯṯ" is constructed from three elements: *rf'*, the pronominal suffix of the 1st person singular or plural (Sholan 1999: 27) and the theophoric element *'ṯṯ*, an abbreviation of the divine name *'ṯtr*. The reconstruction of the name *r[f']n'ṯṯ* is quite certain, cf. *rf'nṯhw* "Ṯahw (epithet of Almaqah) has saved me" or "save me Ṯahw" (1999: 143). The word *'ḏmrtn* is a *Nisbah*-form from the name of the city *ḏmr*, modern Ḏamār, south of Ṣan'ā'. Ḏmr is attested several times in Sabaic inscriptions (al-Sheiba 1987: 29). This appears to be the first mention of *mrḥbm* as a city, although it is known as a tribal name (Ir 30 §1, 31 §1, Ja 743/1). Bull statues given as offerings to Almaqah are attested many times (Sima 2000: 146–151, 153) and may have been symbols of fertility.

The status of women in the light of the Maḥram Bilqīs inscriptions

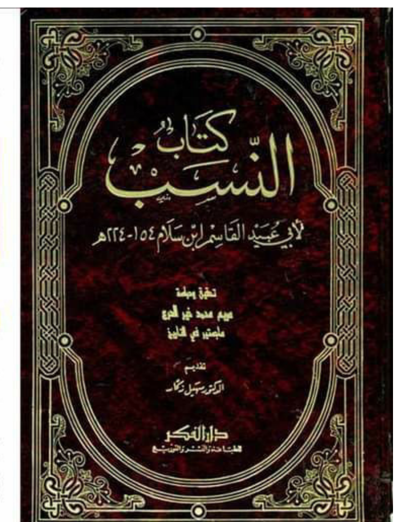
South Arabian civilization consisting of the Sabaean, Qatabanian, Ḥaḍramī, and Minaean traditions was patriarchal in its structure throughout its long history, from the beginning of the first millennium BC until the end of the sixth century AD (Beeston 1979: 120–122). Although women are commonly depicted in Sabaean art, there seems little doubt that their position was generally lower than that of men at all levels of society. The true role played by women has to be evaluated with some caution when using the records of their husbands, fathers, brothers, sons, and lords. However, the case is different with the small numbers of women's documents which survive, particularly those from Maḥram Bilqīs. These texts were, of course, commissioned by the women mentioned in them, and were not written by the women themselves. It seems to be that the scribes of the texts were men and as yet there are no South Arabian texts that can be said with certainty to have been written by women. All these facts make it difficult to reconstruct the status of women. In the following sections, several aspects of women's status in ancient South Arabia will be briefly presented.

Family and marriage

There is no term in Sabaic that corresponds precisely to the modern nuclear family consisting of father, mother, and children. The closest approximation is found in the word *byt* "house; village, estate; temple; clan, family, dynasty" (SD 34). This term, which is frequently translated as "family", had more the meaning of "clan" or "lineage" (Beeston 1972: 257f.). The Sabaean family was patriarchal in character and organization and its foundation was marriage. Several kinds of marriage were known in South Arabia: monogamy was the most common, but instances of polygamy, including both polygyny (*'hr'kthw* "his wives", Ry 520/5–6), *'hr'kthmy* "their wives" (Gar NIS 3/2–3), (15) and polyandry have been recorded, as well as examples of temporary marriage (CIH 581; Beeston 1978). (16) Polyandry is a form of marriage in which one woman is married to more than one man. The existence of this in ancient Yemen has been proved by Sabaic inscriptions (Wādī as-Sirr 1; YMN 19; Müller 1; Ryckmans J 1986; Avanzini 1991; Frantsouzoff 1999) (17) but it should be stressed that it was only rarely practised in ancient Yemen.

٥ - وهذه المطاعن في أنساب العرب روج لها فرس و أعاجم معادون للعرب في عصور متأخرة.

[كتاب النسب لأبي عبيد القاسم بن سلام ص ٩٢ - ٩٣]



وأنكرت الشعوبية كل صفات العرب الخلقية الكريمة دامغة لهم بالجبن والبخل والعجز(١) وعابوا خضور بديهتهم وفصاحة خطبهم وبلاغتهم وما كانوا يستعينون به في أثناء الخطابة من الاتكاء على أطراف القسي والعصي والإشارة بالقضبان والقنا وسخروا من آلاتهم وأساليبهم في الحرب وخططهم في القتال ووصفوهم بالتأخر والانحطاط في العلم والصناعة والإدارة والسياسة(٢).

ولكن أكثر ما يهمنا في بحثنا من مظاهر العداء الشعوبي للعرب هو ظاهرة الطعن في الأنساب العربية إذ زعموا أن العرب كان ينكح بعضهم نساء بعض في غاراتهم بلا عقد نكاح فاختلطت أنسابهم وأصولهم وتداخلت دماؤهم وأشخاصهم(٣)، ولعل سبب هذا الاهتمام الكبير الذي وجهته الشعوبية إلى الأنساب العربية فطعنت بها يعود للمكانة العظيمة التي يحتلها النسب من نفس العربي وأهميته البالغة عنده فقد كان محفوظاً في صدور الرجال والمدونات للمفاخرة والمفاضلة فهو عند العرب من أهم العلوم وأرفعها منزلة، وإلى تلك المكانة العالية والركن الهام توجه الشعوبيون بالدس والتشويه للانتقاص من أصالة العرب وهتك كرامتهم فقد ادعى خصومهم أنهم أصحاب الأعراق الناصعة والأنساب الرفيعة فهم أبناء الملوك والأمراء وادعوا النسب إلى إسحاق بن ابراهيم وفخروا به على العرب أنه لسارة الحرة وأن إسماعيل أبا العرب لهاجر الأمة، فبنوا الأحرار هم العجم وبنو اللخناء هم العرب(٤). وبرز فن الكتابة في المثالب كرد فعل مباشر من الشعوبية ضد عناية العرب الشديدة بأنسابهم وحرصهم البالغ عليها، وظهرت أسماء عديدة اشتهرت في هذا الميدان منهم شعراء وأدباء مشاهير، فهذا الشاعر الفارسي الأصل بشار بن برد الذي كان أيام الأمويين يفخر بولائه لبني عقيل كما في قوله:

إنني من بني عقيل بن كعب ... موضع السيف من طلى الأعناق(٥)

أصبح أيام العباسيين يجاهر بعدائه للعرب وتهكمه عليهم ثالباً مواليه القيسيين

(١) كتاب العرب لابن قتيبة برسائل البلغاء ص ٣٦٥ - ٣٧٠.
(٢) البيان والتبيين الجاحظ ٣/٤ - ١٢.
(٣) العقد الفريد ابن عبد ربه ٣/٤١٢.
(٤) كتاب العرب لابن قتيبة برسائل البلغاء ص ٣٥١.
(٥) كتاب الأغاني الأصفهاني ٣/١٣٩.

٩٢

أمجادهم وسالباً أشراف الربعيين محامدهم إذ يقول:

وأما بنو قيس فإن نبيذهم ... كثيرٌ وأما خيرهم فمغيبُ
وفي جحدرٍ لؤمٌ وفي آل مسمعٍ ... صلاحٌ ولكن بِزهم القومِ كوكبُ
وسيد تيم اللات عند غدائه ... هزبرٌ وأما في اللقاء فثعلبُ
وأنذك من يمشي ضبيعة أنهم ... زعانف لم يخطب اليهم مُحجبُ
ويشكرُ خصيانٌ عليهم غضارةٌ ... وهل يُدرك المَجدَ الخصيُّ المجيبُ(١)

واشتهر من الأدباء أبو عبيدة اللغوي معمر بن المثنى المنتسب بالولاء إلى بني تيم، كان أبوه يهودياً من يهود فارس، وكان أبو عبيدة متضلعاً بأنساب العرب وتاريخهم وأخبارهم وأدبهم صب عنايته على تسجيل مثالب العرب، ووصل به الحقد إلى الطعن في نسب الرسول ﷺ ورمى العرب بما يسيء ذكره ولا يحسن وصفه، فقد ألف كتاب مثالب باهلة وكتاب أدعياء العرب وكتاب لصوص العرب(٢). وعنايته بالمثالب هي التي دفعته لشرح نقائض جرير والفرزدق لما تحمل من وقود جزل يزكي نزعته الشعوبية، فقد كان العرب بسبب أهاجيهم القبلية العنيفة الناجمة عن العصبية القبلية، قد وضعوا تحت أيدي الشعوبية مادة وفيرة استغلها هؤلاء بلدمهم وكان ذلك أخطر على العرب من الحرب الظاهرة لأن نقضه أصعب والوقوف على بطلانه أعسر(٣).

وأكثرما اشتهر به أبو عبيدة الكذب والدس(٤). وكان همه الأكبر إرجاع مآثر العرب وحضارتهم إلى عناصر أعجمية فلم يترك شعراً ولا نثراً ولا شيئاً مما تفخر به العرب إلا ونسبه إلى الأعاجم، وقد برع كل البراعة في الطعن بالأنساب والكتابة في المثالب حتى قيل عنه (يقدح في الأنساب ولا نسب له)(٥). وبنفس الوقت الذي كان فيه أبو عبيدة يذم العرب ويهتك سمعتهم كان يعني بتمجيد حضارة الفرس وأصالتهم فوضع كتاباً سماه فضائل الفرس(٦).

(١) ديوان بشار بن برد ١/٣٤٣.
(٢) الفهرست النديم ص ٥٨ - ٥٩.
(٣) ضحى الإسلام أحمد أمين ١/٧٠.
(٤) عيون الأخبار ابن قتيبة ٢/١٣١.
(٥) الأغاني الأصفهاني ٢٠/٧٨.
(٦) الفهرست ص ٥٩، وفيات الأعيان ابن خلكان ٢/٣٤١.

٩٣

٦ - وأما الإستبضاع فقد أنتقل إلى العرب من الأمم المجاورة

فقد ذكر في مقتطف من المجلة الاردنية للتاريخ والآثار، أن أصل الإستبضاع و غيره من الفواحش التي كانت نادرة و لا تتعدى حالات فردية عند العرب أنتقلت إليهم من الفرس والروم والإغريق والشعوب المجاورة.

[المجلة الأردنية للتاريخ والآثار المجلد ٩ ، العدد الأول سنة ٢٠١٥م / الزواج عند العرب قبل الإسلام «دراسة تاريخية في القواعد والمراسيم والطقوس هايل مضفي البري وصبحي محمود العزام ص ٢٥»]

المجلة الأردنية للتاريخ والآثار
المجلد ٩، العدد ١، ٢٠١٥م

الزواج عند العرب قبل الإسلام "دراسة تاريخية في القواعد والمراسيم والطقوس"

هايل مضقي البري* وصبحي محمود العزام*

ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى بيان قواعد الزواج ومراسيمه عند العرب قبل الإسلام. فالزواج قديم قدم الإنسان، وبالزواج تنشأ الأسر، وتتكون المجتمعات و الدول. وقد كان للزواج عند العرب مزايا منها ما كان إيجابياً ولازال مستمراً، ومنها ما كان سلبياً وقد اندثر مع قدوم الإسلام . وقد ناقشت الدراسة مفهوم الزواج، وقواعده، وأصوله وتقاليده عند العرب، والخطبة والطقوس المتبعة فيها، والزواج ومراسيمه وصوره، من غير إغفال تأثير الحضارات المجاورة للعرب في بروز بعض تلك المراسيم والصور للزواج كالحضارة الفارسية، والرومانية، وخلصت الدراسة إلى أن العرب قبل الإسلام كانت لديهم قواعد وأصول في الزواج ،وان العرب لم يسيروا على عرف واحد، بل كانت السنن مختلفة باختلاف المناطق واختلاف العادات والتقاليد، و اختلاف الظروف الاقتصادية، كما عرف العرب صوراً عدة للزواج، منها: نكاح البعولة، ونكاح المتعة، ونكاح الشغار، ونكاح المقت،ونكاح المخادنة، ونكاح الاستبضاع. وكان نكاح البعولة الأكثر انتشاراً، في حين لم تنتشر الأنواع الأخرى للنكاح الانتشار الواسع بين العرب. ولاشك انه كان للحضارات المجاورة للعرب الأثر في وجود مثل تلك الأنواع من النكاح. كما تناولت الدراسة المرأة ومكانتها عند العرب،والمرأة وحقوقها،وكان من أبرز تلك الحقوق:الحق في اختيار الزوج، والحق في المهر الذي يقبض من قبل وليها. فالزواج حظي بعناية العرب، وبالزواج تكونت الأسر والمجتمعات، كما تم المحافظة على الجنس البشري.

الكلمات الدالة: الزواج،المرأة، مراسيم،عادات، عرب قبل الإسلام.

* قسم التاريخ، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة موته، الكرك، الأردن. تاريخ استلام البحث ٢٠١٤/١٢/٢١م، وتاريخ قبوله للنشر ٢٠١٥/٦/٤م.

المجلة الأردنية للتاريخ والآثار
المجلد ٩، العدد ١، ٢٠١٥م

نهى الإسلام عن هذا النوع من الزواج حتى قيل: " لا شغار في الإسلام " .[١٥٣]

ومارس بعض الأشخاص من العرب قبل الإسلام نوعاً غريبا من النكاح أطلق عليه **نكاح الاستبضاع**، إذ كان يتم برضا الزوج وموافقته، ومفاده أن يقول الرجل لزوجته إذا تطهرت من طمثها،[١٥٤] " اذهبي إلى فلان [١٥٥] فاستبضعي منه "، فتذهب إليه، وزوجها الأصلي لا يمسها حتى يتبين حملها وإنما يفعل ذلك رغبةً في إنجاب الولد الشجاع الذكي الجريء[١٥٦] ويشير بعض المؤرخين إلى أن العرب كانت تفعل ذلك مع أشرافها ورؤسائها[١٥٧] وربما كان هذا النوع من الزواج يمثل حالات فردية ولم ينتشر بشكل كبير بين العرب، وربما انتقل إلى البيئات العربية بفضل احتكاك العرب مع الشعوب المجاورة، كالفرس، والرومان، والهنود، ويبدو أن هذا النوع كان منتشراً في مدينة إسبارطة، إذ كان الأزواج يعيرون زوجاتهم إلى رجال ذوي قوة غير عادية حتى يكثر الأطفال الأقوياء إذ كانت تشريعاتهم تنص على الاعتناء بالأطفال الأصحاء دون الضعفاء منهم، حسبما جاء في تشريعات المشرع الإسبارطي ليكورغوس " Lykourgos " .[١٥٨] ويبدو أن الدافع الاقتصادي كان له أثره في هذا النوع، إذ إن بعض تجار الرقيق كانوا يدفعون الجواري للاستبضاع برجال أقوياء عرفوا بالشدة والنجابة، وذلك من أجل إنجاب أولاد يكونون عبيداً وملكاً لهم يبيعونهم بأسواق النخاسة بأسعار مرتفعة [١٥٩]

وانتشر **زواج المخادنة** قبل الإسلام؛ فهو اتخاذ المرأة خليلاً واحداً، تحبس نفسها عليه للفجور به سراً، دون إعلان ذلك، وكانت العرب تقول: " إنما ظهر من الزنا فهو لؤم، وأما ما خفي فلا بأس به"[١٦٠] وهذا النوع كان يتم بلا خطبة ولا مهر، وإنما يتم في الخفاء، ويكون الرجل خدن للمرأة،

١٥٣.العيني، **عمدة القاري**، ج٢٠، ص١٠٨؛ ابن منظور، **لسان العرب**، ج٧، ص١٤٤ ؛جواد علي، **المفصل**، ج٥، ص٥٣٨ ؛ الصباغ، ليلى، **المرأة**، ص١٧٨ ؛ الترمانيني، **الزواج عند العرب**، ص٣٦، ٣٧.

١٥٤.تطهرت واطهرت، اغتسلت إذا انقطع عنها الدم، فقيل هي طاهر. للمزيد انظر : الزبيدي، **تاج العروس**، ج١٢ ص٤٤٣. Smith,R.,**Op.Cit**,P.133.

١٥٥.ربما يكون هذا الرجل قد تمتع بصفات معينه كالسؤدد والنجابة والكرم وقوة البدنوالشجاعة.

١٥٦. ابن سعد، **الطبقات**، ج١، ص٩٦؛ العيني، **عمدة القاري**، ج٢٠، ص١٢١، ١٢٢؛ جواد علي، **المفصل**، ج٥، ص٥٣٨، ٥٣٩

١٥٧. العيني، **عمدة القاري**، ج٢٠، ص١٢٢، جواد علي ،**المفصل**، ج٥،ص٥٣٩؛أبو زيد،سهام، **رسالة الإسلام**،ص١٨٦

١٥٨. يعد ليكورغوس من أشهر مشرعي مدينة إسبارطة، وقد سن تشريعات سياسية واقتصادية واجتماعية، واختلفت المصادر والدراسات الحديثة حول شخصيته للمزيد انظر ؛ لطفي عبد الوهاب يحيى، **اليونان**، دراسة في التاريخ الحضاري، ط١، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية،١٩٩٤م، ص١٣٨ ؛ محمد كامل عياد، **تاريخ اليونان**، ط١، دن، دمشق، ١٩٦٩م، ص١٧٧ـ ١٧٩ ؛ وعن زواج الاستبضاع انظر ؛الترمانيني، **الزواج عند العرب**، ص١١٨؛ أبو العباس،عادل، **الزواج والعلاقات الجنسية في الإسلام**،ط١، مكتبة القرآن، القاهرة، د.ت، ص١٣، ١٤؛ الصباغ، ليلى، **المرأة**، ص ١٧٩.

١٥٩. جواد علي، **المفصل**، ج٥، ص٥٣٩.

١٦٠. ابن حبيب، **المحبر**، ص٣٤٠ ؛ العيني، **عمدة القاري**،ج٢٠،ص١٢٣ ؛جواد علي، **المفصل**، ج٥، ص ٥٤٦ ؛الأهدل، محمد عبد الرحمن أبوشميلة، **نكاح المتعة**، ص٣٩.

ملاحظة : المجلة الأردنية للتاريـخ والآثار كانت تحت إشراف علماء عرب وأوروبيين وأمريكان من عدة جامعات كبرى حول العالم.

وأما شبهة الخيام الحمراء والبغايا العرب

التي يزعم بعض الطاعنين أن الزنا كان منتشرا بين نساء العرب، وكن يمارسن البغاء في الخيام الحمراء، وقد اشتهر منهن :

- النابغة سلمى بنت حرملة: عرفت بزعمهم بالبغاء العلني ومن ذوات الأعلام وهي أم عمرو بن العاص.
- هند بنت عتبة: اشتهرت بزعمهم بالبغاء السري في الجاهلية وهي زوجة أبي سفيان, وابنها معاوية.
- ميسون بنت بجدل الكلبية: هي أم يزيد بن معاوية، كانت بزعمهم تأتي الفاحشة سرا مع عبد لأبيها ومنه حملت بيزيد.
- آمنة بنت علقمة بن صفوان هي أم مروان بن الحكم كانت تمارس الزنا مع أبي سفيان فولدت مروان.

وهذا كله كذب وإفتراء

٧ - والجواب على هذه الشبهة أن يقال، أنه لا يوجد في تاريـخ العرب شيئ اسمه «الخيام الحمراء»، بل كانت هناك القباب الحمر التي كان يتخذها الملوك و أشراف الناس، و كانت علامة على الجاه و المكانة والنفوذ.

[المفصل لجواد علي ج٦ ص ٦-٧ , ص ٣٧٠]



المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام

تأليف

الدكتور جواد علي

ساعدت جامعة بغداد على نشره

الجزء السادس

مكتفياً غير محتاج ، لا يوجه عينه نحو غيره حسداً وحقداً . شعار هذا المجتمع الله والأصنام والحج والتجارة ، مجتمع لم يكن يخلو بالطبع من أحامس بخلاء ، شذوا عن الطريق ، واغتصبوا أموال الفقراء ، كما هو الحال في كل مجتمع بشري .

وقد اقتصرت (قريش) ، وهم من الحمس ، على استعمال القباب المصنوعة من الأدم لا يضربها غيرها بـ (منى)[1] . لأنهم (كانوا لا يستجيزون مظال الشعر ، وكانوا أهل القباب الحمر من الأدم)[2] . وقد استعمل الرسول في حجه هذا النوع من القباب[3] . ولا بد أن يكون لاقتصار قريش على استعمال هذا النوع من القباب دون غيرها في هذا الموضع ، سبب ما ، الأرجح انه عامل ديني واجتماعي[4] . ويلاحظ انه كان للقباب الحمر ذكر خطير ، وجاه عظيم في نظر الجاهليين؛ فكان أصحابها يفتخرون على غيرهم بأنهم (أهل القباب الحمر)[5] ، وقد كان الملوك والسادة يضربون لأنفسهم القباب الحمر . فهي من امارات الجاه والمكانة والنفوذ .

ويظهر من بعض الأسماء أو الجمل التي وردت فيها كلمة (أحمس) و (حمس) ان هذه الكلمة هي نعت أو اسم من أسماء الآلهة عند الجاهليين في الأصل ، ثم تغير معناها بعد ذلك فصارت على النحو الذي ذكره علماء اللغة نقلاً عن الروايات التي ترجع ذلك المعنى الى الجاهلية المتصلة بالاسلام . ففي الأسماء الواردة الينا : (أحمس الله) ، و (بنو أحمس) ، و (أبو أحمس) ، و (الأحامس)[6] ، ما يفيد ان الأصل بعيد جداً عن المعنى الذي فهمه وذهب اليه أهل الأخبار ، وان للكلمة معنى دينياً خاصاً قديماً ، هو التشدد في الدين والتمسك به ، وبعبادة الصنم ، والمحافظة على سنة الآباء والأجداد مع تصلب وتقشف .

١ (كانت قباب قريش من الأدم ، لا يضربها غيرهم بمنى) ، المشرق ، السنة السابعة والثلاثون ، كانون الثاني – آذار ، ١٩٣٩ (ص ٩٥) .
٢ ابن سعد ، الطبقات (١/٤١) .
٣ ابن سعد ، الطبقات (٢/٨٨) ، اسد الغابة (١/٢٥١) .
٤ المشرق ، السنة السابعة والثلاثون ، كانون الثاني – آذار ، ١٩٣٩ (ص ٩٥) .
٥ أهل القباب الحمر والنعم المؤبل والمدامة
ديوان عبيد الابرص (٢٩) ، (طبعة لايل) .
٦ الاغاني (٣/٤٦) ، الاشتقاق (١٥٣) ، تاج العروس (٤/١٣٢ وما بعدها) ، (حمس) .

٣٧٠

أدم ليس له كفاء ، وهو من بيوت الأعراب ذكر في شعر طرفة بن العبد :

رأيت بني غبراء لا ينكرونني ولا أهل هذاك الطراف الممدد[1]

وقد اشتهر (بنو قيدار) بخيمهم المصنوعة من شعر الماعز . وقد أشير اليها في التوراة . وهم رعاة في الغالب يعيشون على الرعي ، ولهذا اتخذوا بيوتهم من شعر الماعز ، فصارت ذات لون أسود . وقد اشتهروا ببراعتهم في الرمي بالقوس[2]. وأصحاب الخيام المصنوعة من شعر الماعز أو من الصوف،هم من الأعراب أصحاب الماشية ، الذين يعيشون في مواضع تكثر فيها الأمطار وتكون غير بعيدة عن المدن والقرى ومواضع الماء ، ولذلك يعيشون في الغالب على الرعي .

وفي سعة الخيمة دلالة على منزلة صاحبها ومكانته وثرائه . ولذلك يفتخر العزيز منهم بسعة بيته ، أي خيمته . وقد تقطع الخيمة بقاطع ، يقسمها الى قسمين : قسم للحرم،أي النساء والسكن،لا يدخله غريب . وقسم يكون للرجال والضيوف، يجلسون ويأكلون فيه . ويكون نادياً ومضيفاً يخصص القادمين والضيوف صاحب ذلك البيت .

ولسيد القبيلة خيمة كبيرة تكون (مضرب القبيلة) ، ومقر السيد الرئيس ونادي القوم . يسمر فيها (رب القبيلة) ، ويأوي اليها الضيوف[3]. واليها يلتجىء المحتاج ومن به حاجة الى الاقراء أو أية حاجة أخرى . ويفتخر سيد القبيلة بمضربه هذا ، ويتباهى به على أقرانه ، وتفتخر قبيلته به أيضاً ، لأنه يرفع رأسها بين القبائل . وورد المضرب : الفسطاط العظيم ، وهو فسطاط الملك[4] .

وتضرب للسادات الأشراف والأغنياء قبب خاصة تكون من الأدم . فكان لرؤساء القبائل أصحاب العز قباب من أدم ، كما كان من عادة ملوك الحيرة ضرب قباب من الأدم لأصحاب الجاه وسادات القبائل الكبار الذين يفدون عليهم . وتعتبر هذه القباب من امارات العظم والتفخيم والامتياز والجاه عند الملوك . ولذلك

١ اللسان (٢٦٩/٩) ، (طرف) ، تاج العروس (١٧٦/٦) ، (طرف) .
٢ قاموس الكتاب المقدس (٢٣٠/٢) .
٣ تاج العروس (٢٤٧/٣) ، (الكويت) (ضرب) .
٤ تاج العروس (٣٤٨/١) ، (ضرب) .

٦

يعامل من تضرب له القبة معاملة خاصة . وتعرف قبة الأدم بـ (قبة المباة) أيضاً[1].
وذكر بعض علماء اللغة أن القبة هي البناء من الأدم خاصة . وذكر بعض آخر أن القبة من الخباء بيت صغير مستدير ، وهو من بيوت العرب[2] .
وذكر (الطبري) في كلامه عن غزوة الخندق ، أن الرسول أدار المعركة (وهو ضارب عليه قبة تُركيَّة)[3] . ولم يشر الى شكل هذه القبة ولا الى سبب تسميتها بذلك .

وقد اشتهرت (القباب الحُمْر) المصنوعة من أدم ، يأوي اليها أصحاب الجاه واليسار والمشهورون . وقد ذكر أن النابغة الذبياني كان يضرب له بسوق عكاظ قبة حمراء من أدم ، فتأتيه الشعراء فتعرض عليه أشعارها . وكان ممن أنشده (حسان بن ثابت) . وقد انتقده النابغة بأدب ولطف[4] . وقيل ان بيت الأدم ، قبة الملك ، يجتمع فيها كل ضرب ، يأكلون الطعام[5] .

ويذكر أهل الأخبار ان العرب تضرب الأخبية لأنفسها ، والمضارب لملوكها، والمضارب انما ترتبط بالأوتاد[6] . وذكر ان الخباء هو ما كان من وبر أو صوف ولا يكون من شعر ، وهو على عمودين أو ثلاثة ، وما فوق ذلك فهو بيت . وقيل : الخباء من شعر أو صوف ، وهو دون المظلة . وهو من بيوت الأعراب[7] . وذكر ان (المظلة) الكبير من الأخبية ذات رواق ، وربما كانت شقة وشقتين وثلاثاً ، وربما كان لها كفاء وهو مؤخرها . قال بعض علماء اللغة انها تكون من الشعر ، وقال بعض آخر لا تكون إلا من الثياب[8] .

و (المضرب) الفسطاط العظيم ، وهو فسطاط الملك . وقد استعمل للملوك خاصة ، ولأصحاب الجاه والعز والمكانة . ولهذا كانوا إذا مدحوا إنساناً وأرادوا

١ البرقوقي (ص ١٥٦) ، اللسان (٩٥/١٤) ، (بني) .
٢ تاج العروس (٤١٩/١) ، (قبب) .
٣ تاريخ الطبري (٥٦٨/٢) .
٤ البرقوقي (ص ٣٧١ وما بعدها) .
٥ المعاني الكبير (١٢٥٤/٣) .
٦ مجمع الامثال (٣٦٤/١) .
٧ اللسان (٢٢٣/١٤) ، (خبى) ، (٩٥/١٤) ، (بني) ، تاج العروس (٥٩/١ وما بعدها) ، (خبا) .
٨ تاج العروس (٤٢٧/٧) ، (ظلل) .

٧

٨ - وكانت هناك صاحبات الرايات الحمر، و هن البغايا من الإماء والجواري الأعجميات من فرس و قبط و حبش، و لم تكن بينهن نساء أحرار عربيات الا نادرا. وكن يقمن برفع تلك الرايات على رأس الخيمة.

[البغاء عند العرب قبل الإسلام - عائشة سليمان السويدات وسلامة صالح النعيمات ص ٢]



٩ - ومما يبين كذب هذه الدعاوى أنه يُروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه لما قال لهند بنت عتبة: «أبايعك على أن لا تشركي بالله شيئا ولا تسرقي ولا تزني». قالت: «أوَ تزني الحرة ؟»

العواصم والقواصم
في
الذب عن سنة أبي القاسم

تصنيف
الإمام العلامة النظار المجتهد محمد بن إبراهيم الوزير اليماني
المتوفى سنة ٨٤٠ هـ

حققه وضبط نصه، وخرج أحاديثه، وعلق عليه
شعيب الأرنؤوط

الجزء الثاني

مؤسسة الرسالة

وقالت العرب في أمثالها : تَجُوعُ الحُرَّةُ ، ولا تَأْكُلُ بِثَدْيَيْهَا[1] .

وقالت هند لِرسُولِ اللَّه ﷺ : أوتـزني الحُرَّةُ[2] ؟ ومِنْ ثَمَّ قال عليه السَّلامُ : «خَيْرُكُم في الجَاهِلِيَّةِ خَيْرُكُمْ في الإِسْلَامِ »[3] .

الوجه الرابع : أنَّه لم يَرِدْ في الشرع أن العدلَ من اعتقد أن الله لاَ

= ثمان وأربعين وثلاث مئة ، ومطلعها : -

لاَ خَيْـلَ عِنْـدَكَ تُهْـدِيهـا وَلاَ مَـالُ ... فَلْيُسْعِـدِ النُّطْقُ إن لم تُسْعِـدِ الحـالُ

يقول العكبري في معنى البيت : لولا المشقة تمنع من السيادة ، لساد الناس كلهم ، ثم بين العلة فيها ، فقال : الجود يورث الإقلال والفقر ، والشجاعة توجب التلف والقتل ، وذلك أن المجد والسيادة يصعبان ، ولولا الصعوبة ساد الناس بأسرهم .

(١) أي : لا تكون ظئراً وإن آذاها الجوع ، وأول من قال ذلك الحارث بن سليل الأسدي . يضرب في صيانة الرجل الحر نفسه عن خسيس المكاسب .

انظر « فصل المقال » ٢٨٩ - ٢٩٠ ، و « مجمع الأمثال » ١٢٢ - ١٢٣ .

(٢) قطعة من حديث أخرجه ابن جرير الطبري في « جامع البيان » ٢٨ / ٥١ من طريق محمد بن سعد العوفي ، عن أبيه سعد بن محمد ، عن عمه الحسين بن الحسن بن عطية العوفي ، عن أبيه الحسن بن عطية بن سعد ، عن جده عطية بن سعد عن ابن عباس .

وهذا إسناد مسلسل بالضعفاء كما يقول العلامة المحدث أحمد شاكر رحمه الله في تعليقه على تفسير الطبري ١ / ٢٦٣ - ٢٦٤ ، وقد تكلم على رجاله مفصلاً فراجعه .

وذكره السيوطي في « الدر المنثور » ٦ / ٢١٠ ، وزاد نسبته إلى ابن مردويه وأخرجه سعيد ابن منصور وابن سعد فيما ذكره السيوطي في « الدر » ٦ / ٢٠٩ مرسلاً عن الشعبي ، قال : كان رسول الله ﷺ يبايع النساء . . . وفيه حتى جاءت هند امرأة أبي سفيان ، فلما قال : ولا يزنين ، قالت : أوتزني الحرة ؟ لقد كنا نستحي من ذلك في الجاهلية ، فكيف بالإسلام ؟

(٣) أخرجه البخاري (٣٣٥٣) و (٣٣٧٤) و (٣٣٨٣) و (٣٤٩٠) و (٤٦٨٩) ، ومسلم (٢٥٢٦) من حديث أبي هريرة قال : سئل رسول الله ﷺ : أيُّ الناس أكرمُ ؟ قال : أكرمهم عند الله أتقاهم ، قالوا : ليس عن هذا نسألك ، قال : فعن معادن العرب تسألوني ؟ قالوا : نعم ، قال : « فخيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا » وفي رواية : قال : قال رسول الله ﷺ : « تجدون الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا ، وتجدون خير الناس في هذا الشأن أشدهم له كراهية حتى يقع فيه ، وتجدون شر الناس ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه » .

٢٦٨

رواه أبو يعلى وابن سعد وأبو نعيم وغيرهم من عدة طرق، ذكرها ابن الملقن في البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير، وابن حجر في الإصابة، وفي تلخيص الحبير، وفي بعضها قالت هِنْدُ: أو تعلم في نِسَاءِ قَوْمِك من هذه الْهَنَاتِ شيئا». انتهى

١٠ - وذكر العراقي في طرح التثريب عن عمر قوله: «لو كانت قلوب نساء العرب على قلب هند ما زنت منهن امرأة قط». انتهى

[طرح التثريب - العراقي ج٤ ص ٧]

١١ - والآثار التي ترمي هند بنت عتبة بالزنا كلها ضعيف ولا يصح منها شيء، مثل الأحاديث التي فيها: « فتبسم عمر بن الخطاب لما جرى بينه وبينها في الجاهلية»، و

يكفي في عفة نساء العرب قبل البعثة أنهم كانوا يقولون «تجوع الحرة ولا تأكل بثدييها».

الجزء الأول من ٤٠٧٠

مجمع الأمثال

لأبى الفضل احمد بن محمد النيسابورى

المعروف بالميدانى المتوفى سنة ٥١٨

—١٢٩—

تَرَكْتُهُ عَلَى أَنْقَى مِنَ الرَّاحَةِ

أى على حال لاخير فيه كما لا شعر على الراحة . وكلها يضرب فى اصطلام الدهر الناس والمال

تَرَكَ الخِدَاعَ مَنْ أَجْرَى مِنْ مائَةٍ

أى من مائة غلوة وهى اثنا عشر ميلا قال الاصمعى يجرى الجذعان أربعين والثنيان ستين والربع ثمانين والقرح مائة ولايجرى أكثر من ذلك .وهذا من كلام قيس بن زهير قاله لحذيفة بن بدر يوم داحس أى لو كان قصدى الخداع لاجريت من قريب

تَمَامُ الرَّبِيعِ الصَّيْفُ

أى تظهر آثار الربيع فى الصيف كما قيل الاعمال بخواتيمها والصيف المطر يأتى بعد الربيع . يضرب فى استنجاح تمام الحاجة

تَرْكُ الذَّنْبِ أَيْسَرُ مِنْ طَلَبِ التَّوْبَةِ

يضرب لما تركه خير من ارتكابه

تَرَكَنِي خِبْرَةُ النَّاسِ فَرْدًا

الخبرة الاسم من الاختبار ونصب فردا على الحال

تَصْنَعُ فِى عامَيْنِ كُرُزاً مِنْ وَبَرٍ

الكرز الجوالق . يضرب مثلا للبطىء فى أمره وعمله

تَجَنَّبَ رَوْضَةً وأَحالَ يَعْدُو

يضرب لمن اختار الشقاء على الراحة وأحال أى أقبل

تَجُوعُ الحُرَّةُ وَلاَ تَأْكُلُ بِثَدْيَيْهَا

أى لا تكون ظئرا وان آذاها الجوع ويروى ولا تأكل ثدييها وأول من قال ذلك الحرث بن سليل الاسدى وكان حليفا لعلقمة بن خصفة الطائى فزاره فنظر الى ابنته الزباء وكانت من أجمل أهل دهرها فأعجب بها فقال له أتيتك خاطبا وقد ينكح الخاطب ويدرك الطالب ويمنح الراغب فقال له علقمة أنت كفؤ كريم يقبل منك الصفو ويؤخذ منك العفو فأقم ننظر فى أمرك ثم انكفأ الى أمها فقال ان الحرث بن سليل سيد قومه حسبا ومنصبا وبيتا وقد خطب الينا الزباء فلا ينصرفن الا بحاجته

(٥)

١٢ وما يروى عن السيدة عائشة في ذكر أنواع النكاح عند العرب، فهو من باب ذِكر وجود الشيء و ليس من باب انتشاره و استحكامه في عادات العرب.

١٣ - - ما رواه النسابون عن أنساب العرب وقبائلهم هو دال على تلك الأنكحة المستقبحة لم تكن منتشرة إلا في حالات نادرة جدا في حين كان الأصل والشائع هو الزواج الذي أقره الإسلام وشرعه الله عز وجل

الفصل الثالث والعشرين : الممالك والسياسة العربية والإنجازات الدولية والعسكرية

كان العرب قوم لهم ممالك وملوك وولاة سواء كان ذلك في ممالكهم أم في الممالك الأخرى الذين يتبعون لها لم يكن العرب أمة لا تعرف السياسة والتنظيم والنجاح العسكري كما يردد ببغاوات الشعوبية فهذا جعل وتحريف للتاريخ بيد الشعوبيين الأنجاس

فالعرب أمة توحيد ، أمة حضارة ، أمة ملك ، أمة عسكرية ، أمة حربية ، أمة ذات مجد وعز وسوف أعرض بعض أسماء ملوك وفرسان العرب منذ قديم الزمان حتى مجيء الإسلام

١ - كان ملك مصر الهكسوسي الكنعاني عهد يوسف عليه السلام في التواريخ المصرية هو خيان - خايان (الريان بن الوليد)

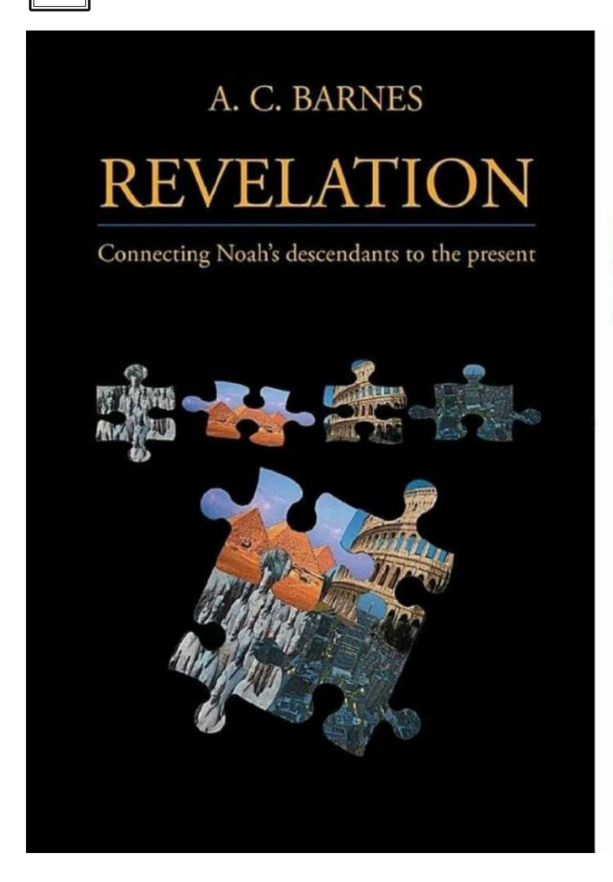
كان خيان ملكا كبيرا وقويا وكان له علاقات قوية وتجارية مع بابل وأراضي الشام وكانت مملكة الهكسوس قد أزدهرت في عصره وكان قد حكم مصر ٥٠ عام وشهر واحد وقمع الأسرتين الثالثة عشر والرابعة عشر وهو الذي تسميه العرب بالريان بن الوليد وتنسبه للعماليق

[Weigall, Arthur E. P. Brome (٢٠١٦). A History of the Pharaohs. Cambridge University Press. p١٨٧ - ١٨٨ - ١٨٩]

٢ - حنبعل برقا الفينيقي أحد مشاهير العرب وقاداتهم ويعد من أبرز العرب في التاريخ فخططه العسكرية كانت تودي روما بالهلاك وكاد يقضي على روما لولا خسارة قرطاج أمام روما

وممن ذكر أصول حنبعل الفينيقية العربية

كتاب
[Revelation: Connecting Noah›s Descendants to the Present , A. C. Barnes]



Remember, the Phoenicians taught their language and knowledge to Western Europeans to establish trade. Plus, the Greeks who shared their new language with the Western Europeans had a dialect similar to the Phoenicians.

This became helpful to Hannibal Barca, the African Phoenician General of the Carthaginian Army. Hannibal was the first person to build and lead a communal multi-cultural and multi-ethnic military force. His troops were made up of Thersitae, Mastiani, Iberian Oretes, Numidian, and an Olcades force from Africa, and a Spanish, Celt and Gauls force from Europe. The dialect between the groups was similar to the Phoenician language.

This allowed Hannibal to understand and communicating to his whole army. Hannibal and his military force defeated the Roman soldiers in almost every battle. The military strategies and tactics used by Hannibal are still implemented in the different military forces today.

Let's look closer into the history of the Phoenicians. The language and writing style of the Babylonians and Egyptians inspired the Phoenicians to learn and develop their own form of writing and develop their own form of language. The Phoenicians introduced their unique writing to the New World, which had both a syllabic and hieroglyphic script.

The skills, knowledge, and experiences the Phoenicians gained from both the Egyptians and Babylonians were vast. The Phoenicians became excellent shipbuilders, sailors, navigators, mathematicians, scientist, construction builders, architects, planners, and designers. In addition, they became excellent manufacturers, merchants, teachers, doctors and they knew how to develop a system of government to oversee and maintain a civilization.

The Phoenicians are known as the Mande (Mandingo) people of West Africa. They spoke an aspect of the Manding (Malinke-Bambara) language spoken in West Africa. They helped to develop civilizations in Europe and traveled across the Atlantic Ocean to initiate the development of civilization in the Americas. History found that a group of people called the Olmec, who were of Phoenician African descent, was the first to develop a civilization in Central America.

٣ - زيثوس العربي Zethus the Arab

زيثوس العربي هو طبيب وسياسي من أصول عربية عاش في روما خلال القرن الثالث ميلادي

كما كان فيلسوف وصديق حميم لأفْلُوطين Plotinus وأحد تلاميذه.

الباحث ريتشارد باوكهام قدم اسم «زَيْدْ» كالإسم الأصلي له قبل أن يتبنى اسم «زيثوس».

[JESUS AND THE EYEWITNESSES, Richard Bauckham p١٣٨]

[Platonopolis , Platonic Political Philosophy in Late Antiquity , DOMINIC J. O›MEARA p٤]

Nag Hammadi and Manichaean Studies 98

The Platonizing Sethian Background of Plotinus's Mysticism

Alexander J. Mazur

Revised Edition by Dylan M. Burns, with Kevin Corrigan, Ivan Miroshnikov, Tuomas Rasimus, and John D. Turner

BRILL

several of Plotinus's closest friends in Rome—Porphyry's claim to such status notwithstanding—are themselves Alexandrian or have close ties with Ammonius. Plotinus was perhaps closest to Zethus the Arab, at whose country estate he would take his retreats. According to Porphyry, Zethus married the daughter of Theodosius, one of Ammonius's companions. Another Alexandrian doctor, Eustochius, is the only one of Plotinus's entourage present during his sickness and death; it is to Eustochius that Plotinus utters his cryptic last words that possibly reflect the primary revelation in *Allogenes*. One might also speculate that the priest who performed the evocation of Plotinus's guardian *daimōn* in the Iseum in Rome had some association with Ammonius's sphere, since he was a friend of a friend of Plotinus who had recently arrived from Egypt.[73]

2.16 *Ammonius and Plotinus's Wet-Nurse*

Finally, let us return to the single piece of evidence that Plotinus reveals about his childhood, which, as we will see, actually reveals rather more about his adulthood, and would appear to support the hypothesis of a radical break with Ammonius. Porphyry says that Plotinus was extremely reluctant to discuss his upbringing, save one single anecdote. Thus *Vita Plotini* 3.1–6: "Nevertheless, many times during the meetings he voluntarily conveyed the following. Until he was eight years old, he kept going back to his wet-nurse, and—even though he was already going to a grammar teacher—he wanted to suckle and bared her breasts. Once he heard that he was a mischievous little brat, he was ashamed and desisted."[74] For all of its prurient allure—and its potential symbolic import for those interested in psychoanalytic theories of mysticism—this anecdote has received surprisingly little attention. It is often dismissed as a mere curiosity, and when it has been addressed, it is usually—wrongly—taken to be yet another example of Plotinus's putative shame about being in a body.[75] That this

73 Porphyry reports that the priest makes Plotinus's acquaintance through some unnamed friend (*dia tinos philou*). If correct, this would in turn suggest some common ritual background linked Plotinus's activity in Rome with his past under Ammonius.

74 Porphyry, *Vit. Plot.* 3.1–6 (text Armstrong, LCL): Ἃ μέντοι ἡμῖν αὐτὸς ἀφ' ἑαυτοῦ ἐν ταῖς ὁμιλίαις πολλάκις διηγεῖτο, ἦν τοιαῦτα. Προσφοιτᾶν μὲν γὰρ τῇ τροφῷ καίπερ εἰς γραμματοδιδασκάλου ἀπιόντα ἄχρις ὀγδόου ἔτους ἀπὸ γενέσεως ὄντα καὶ τοὺς μαζοὺς γυμνοῦντα θηλάζειν προθυμεῖσθαι· ἀκούσαντα δέ ποτε ὅτι ἀτηρόν ἐστι παιδίον, ἀποσχέσθαι αἰδεσθέντα.

75 Note that neither the anecdote itself, nor the very fact of its being told, suggests shame about embodiment itself, but rather the opposite: it indicates the ease with which Plotinus reveals potentially embarrassing details about his own experience of embodiment in order to communicate a further point. Brisson 1992, 3, 26–27 takes it as an allusion to the Stoic notion of innate or common notions of morality and of seven years as the age of reason. This is obviously incorrect; the text is clear that it is not an innate recognition that causes the young Plotinus to desist, but that he only does so when he

JESUS AND THE EYEWITNESSES

The Gospels as Eyewitness Testimony

SECOND EDITION

Richard Bauckham

William B. Eerdmans Publishing Company
Grand Rapids, Michigan

Ammonius Saccas, his own teacher in Alexandria. It was a group of close friends and disciples[61] who were in constant attendance on Plotinus, in his household and at the "conferences" where he expounded his ideas, throughout the time when they were associated with him. Porphyry names fifteen of them, twelve men[62] and three women.[63] The men are Amelius Gentilianus the Etruscan; Paulinus, a doctor from Scythopolis; Eustochius, a doctor from Alexandria; Zoticus, a poet and critic; the Arab Zethus (Zayd), a doctor and politician (Plotinus took summer holidays on Zethus's estate in Campania and died there); Castricius Firmus, a politician; Marcellus, Orontius[64] and Sabinillus, Roman senators; Rogatianus, also a senator, though he dropped his political career to live like a philosopher; Serapion, a rhetorician and financier from Alexandria; and, last to be named, Porphyry himself, the philosopher from Tyre (§7). Of these twelve, only Amelius and Porphyry were "professional" philosophers, devoting their lives to philosophy. The three women disciples are Gemina, who owned the house where Plotinus lived, her daughter, also called Gemina, and Amphiclea, the daughter-in-law of the Neo-Platonic philosopher Iamblichus. All three were "fervently devoted to philosophy" (§ 9). The two lists of disciples are reminiscent of the Gospels, which, as well as listing the Twelve, have a strong tendency to instance three names of women disciples (Matt 26:56; Mark 15:40; 16:1; Luke 8:2-3; 24:10; John 19:25). Whether these parallels with the Gospels are coincidental or deliberate on Porphyry's part we shall consider shortly.

In most cases, Porphyry does not tell us how long these persons were members of Plotinus's school, though he does note that Paulinus, Zoticus, and Zethus died before Plotinus (and so would have been unavailable as eyewitness sources for Porphyry's biography) and that Eustochius had been with Plotinus only toward the end of his life (§7). Porphyry does, however, even before giving the list of disciples that Amelius[65] heads, explain that Amelius spent twenty-four years in Plotinus's company, joining the group of disciples

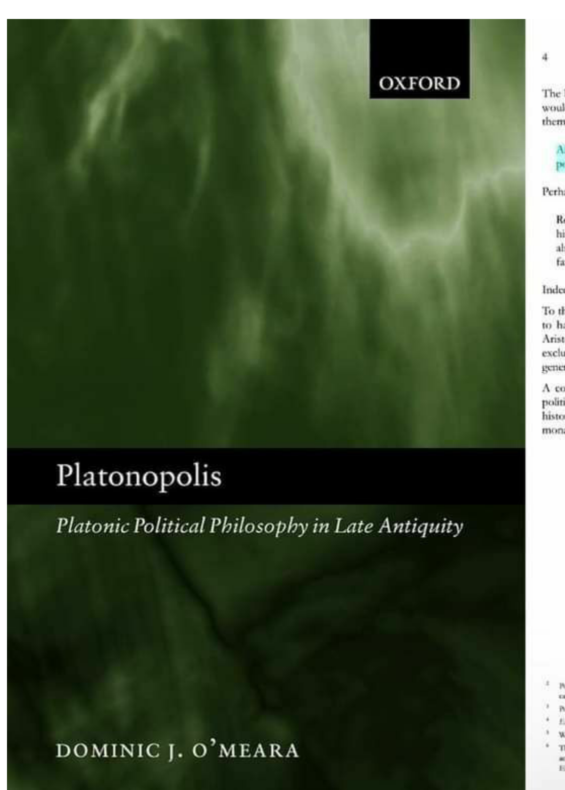
61. On these and all other persons mentioned in the *Life of Plotinus*, see the prosopography by L. Brisson in L. Brisson, M.-O. Goulet-Cazé, R. Goulet, and D. O'Brien, *Porphyre: La Vie de Plotin*, vol. 1 (Paris: Vrin, 1982) 55-114.

62. But if Marcellus and Orontius are understood as the two names of one person, there are only eleven.

63. See the table in L. Brisson, "Notices sur les Noms Propres," in Brisson, Goulet-Cazé, Goulet, and O'Brien, *Porphyre*, 56.

64. Edwards, in his translation (*Neoplatonic Saints*, 15), takes Marcellus and Orontius to be two distinct people; but Brisson, "Notices sur les Noms Propres," in *Porphyre*, 56, 102, treats Orontius (or Orrontius) as the family name of Marcellus.

65. On Amelius, see Brisson, "Notices," 65-69.



4 INTRODUCTION: POLITICAL PHILOSOPHY

The belief that the goal of Neoplatonic philosophy *in principle* excludes interest in political philosophy is confirmed, it would appear, by various facts. In particular we are told that Plotinus encouraged friends and pupils to withhold themselves from political life:

> Another of his [Plotinus'] companions was Zethus, an Arab by race. . . a close friend of Plotinus, a politician with political leanings whom Plotinus would try to curb.[2]

Perhaps a clearer example is that of

> Rogatianus, a senator, who advanced so far in renunciation of this life that he gave up all his property, dismissed all his servants, and resigned his rank. When he was on the point of appearing in public as praetor and the lictors were already there, he refused to appear or have anything to do with the office. . . Plotinus regarded him with great favour and praised him highly, and frequently held him up as an example to all who practised philosophy.[3]

Indeed Plotinus in his works recommends that the sage put aside political ambitions.[4]

To these instances of withdrawal from political affairs can be added the further point that the Neoplatonists seem not to have produced works of political philosophy comparable to the *Republic* and *Laws* of Plato and the *Politics* of Aristotle, a further confirmation, it seems, of the opinion that the otherworldly goal of Neoplatonism is such as to exclude any interest in political philosophy. In short, one could describe not only Plotinus, but also Neoplatonism in general, as 'Plato by half', that is a 'Plato without politics', a 'Plato without Socrates'.[5]

A consequence of the conventional view that I have just summarized is that no systematic study of Neoplatonic political philosophy has been attempted.[6] Nor does Neoplatonism appear in any significant way in the standard histories of political philosophy. If we are to believe these histories, Neoplatonic philosophy is largely silent: the monarchic ideologies of the Hellenistic and Roman periods are followed by the theocratic and

[2] Porphyry, *Vit. Plot.* 7, 17–21 (trans. Armstrong modified). We notice a little later in Porphyry's report that there is no suggestion that Zethus actually gave up his political career (7, 28–9).
[3] Porphyry, *Vit. Plot.* 7, 31–46.
[4] *Enn.* I 4, 14, 20: he will 'put away authority and office'.
[5] W. Theiler coined the phrase 'Plato dimidiatus' (1960: 67); cf. Bröcker (1966), Hathaway (1969a).
[6] There have been some dissident voices and suggestions to the contrary, but no comprehensive theoretical enquiry; cf., for example, Jerphagnon (1981). Schall (1985), while accepting the conventional view, finds Plotinus relevant for political philosophy, basing this claim however on very vague and misleading generalizations about Plotinus. Ehrhardt (1953) is perhaps the most important dissident voice: he collects useful material and makes some important points to which I will refer later in this book.

٤ - سلاماليانوس Salamallianus

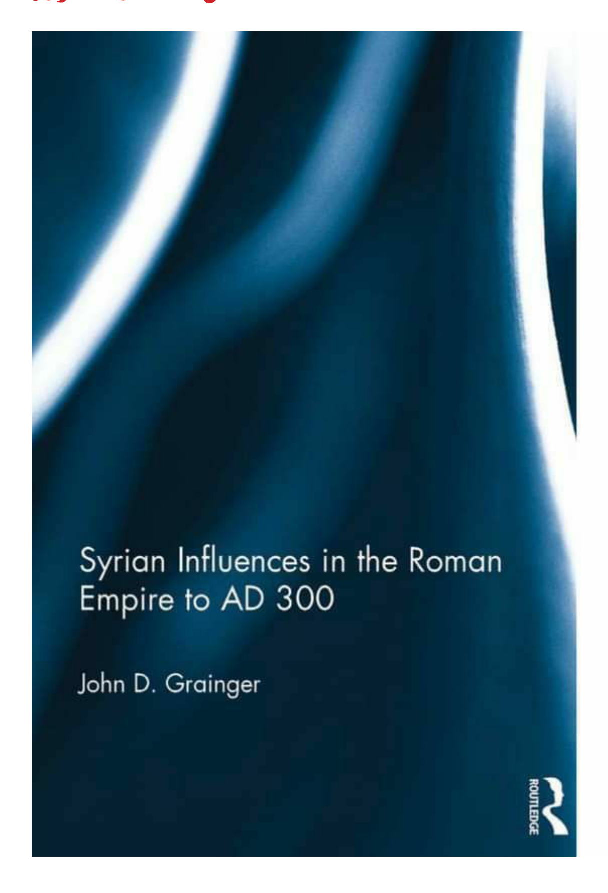
سلاماليانوس العربي هو قائد من المقاطعة البترائية وهو سياسي مخضرم ذو تاريخ إداري حافل في الإمبراطورية الرومانية خلال القرن الثالث م.

شغل مناصب عديدة أهمها :

- قائد فيلق Adiutrix الأول
- حاكم مقاطعة غلاطية في الأناضول
- حاكم مقاطعة نوميديا في شمال إفريقيا.

وتذكر بعض المصادر تذكر أن معنى Salamallianus هو «سلام الله».

[Syrian Influences in the Roman Empire to AD ٣٠٠ , John D. Grainger]



Syrians take over the empire 35

Marini and Velii (see the next section), two men named M. Sentius Proculus, one of whom only reached the praetorship, and the other the quaestorship; they were presumably father and son.[36] Another Antiochene was Ti. Flavius Claudianus, who was a military tribune in XXII *Primigenia* and a praetorian official in Thrace; he was consul in 229/230.[37] Finally there is Claudius Cassius Agrippinus, a grandson of Avidius Cassius, and so he may be presumed to be Syrian, who seems to have been a senator largely due to his father's and grandfather's rank. No offices he held are known – he was not apparently a worker consul.[38]

The Palmyrene interlude in Syria in the 260s, until 272, promoted several men to senatorial status but in such cases it was apparently only honorary. (In the same way, the future Emperor Macrinus had been awarded the *ornamenta consularis* by Caracalla, but never attended the Senate.)[39] One Arab family, however, worked its passage. L. Iulius Apronianus Maecius Pius, called also Salamallianus, came from Arabia – that is, the former Nabataean kingdom which had become the province of Arabia. His name implies that his family received the citizenship at the hands of an unknown governor of Arabia, though certainly not before the annexation of the kingdom in 106. He held several offices – military tribune, service in the XI *Claudia* legion, adlected to the Senate, aedile, a post in Belgica province, commander of I *Adiutrix*, governor of Galatia and of Numidia, and finally he was designated as consul (though whether he actually served is not clear).[40] His sons, with similarly lengthy names, are, of course, counted as senators, though none of their activities is known. Finally, from the same region, there is another honorary consul, a sophist from Gerasa called Valerius Apsines, who was awarded *ornamenta consularis* in the reign of Maximinus Thrax (235–238).[41]

There were thus vanishingly few Syrian senators, even if we include those from Arabia in the count. Most of those whom we can locate were members of, or connected with, the successive royal families and so had personal influence, but the scarcity of Syrians in the administrative posts is really very striking, considering the size, the large population, and the wealth of the Syrian region. The royal relatives of the emperors in fact were more or less confined to the Severan family and its connections. The women of that family brought in their husbands and children and the power of such people increased as Severus aged; then, when his eldest son, Caracalla (half-Syrian through his mother), was murdered (in 217), a family conspiracy connected with the dissatisfaction – and the gullibility – of the soldiers in the Syrian garrison brought Severus' grandnephew Elagabalus to the throne as emperor at the age of fourteen, a usurper against Macrinus. He lasted four years, and was then replaced, after what was probably another family plot, by another grandnephew of Septimius, Severus Alexander.[42] He was no more successful as an emperor than Elagabalus had been, though he did last longer, in part because of the ability of his mother, Iulia Mammaea, who seems to have been the effective ruler.[43] He was also murdered, along with his mother, and in the confusion of more civil and foreign warfare a third Syrian seized power in 244. Philip the Arab used his position as Praetorian Prefect (an equestrian post) to establish himself as emperor after the death of Gordian III in the Persian war, having, like Macrinus with Caracalla, probably contrived

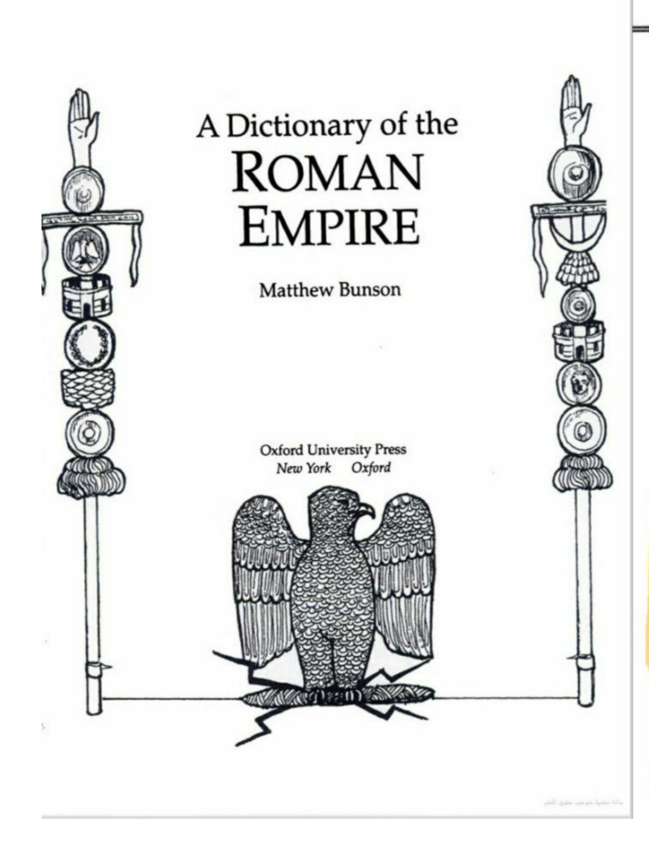
٥ - مودستوس دوميتوس العربي الذي
كان ملك الشرق في العهد الروماني

مودستوس كان عربي الأصل

كان قنصل روماني
وحاكم إمبراطوري
وكان ملك الشرق الروماني

وإحدى أكبر إنجازاته القضاء على الانظمة الضريبية الساحقة عهد الملك فالنس الروماني

[A Dictionary of the Roman empire py Matthew Bunson p٢٨١]


A Dictionary of the
ROMAN
EMPIRE

Matthew Bunson

Oxford University Press
New York Oxford

Moesia 281

MNESTER (d. 48 A.D.) The most famous and popular actor in the reigns of GAIUS CALIGULA (37–41 A.D.) and CLAUDIUS (41–54 A.D.), whose affair with the Empress MESSALLINA cost him his life. Mnester was adored by Caligula, who showered him with kisses and would beat with his own hands anyone who made even the slightest disturbance during one of Mnester's performances. Despite his arrogance, the actor remained in favor with the imperial court when Claudius came to the throne in 41 A.D. He soon became the object of intense desire to Messallina, who had a statue of him cast in bronze. The empress unsuccessfully tried to seduce him and had to resort to having the gullible Claudius instruct Mnester to do whatever she wanted. When Messallina's many indiscretions were finally exposed, Mnester was included on the list of the condemned. It was said that the courtiers had not told Claudius of Messallina's host of lovers out of fear that Mnester would be punished. By 48 there was no way to protect him. Claudius probably would have spared the actor, but his freedmen convinced him that Mnester deserved to die with the others.

MODESTUS, DOMITIUS (fl. 4th century A.D.) Consul in 372 and Praetorian prefect from 369–377. Described as crude, boorish and wholly unfamiliar with the ancient authors, Domitius Modestus nevertheless became an important minister in the government of Emperor Valens (364–378 A.D.). Arabian by descent, Modestus served as COMES (count) of the Orient under Emperor CONSTANTIUS II and may have been appointed Praetorian prefect by Julian. His influence over Valens was considerable. Through his efforts the crushing tax systems were reduced, but Modestus was even more remembered for his less than pleasant accomplishments. Valens used him to conduct treason trials, and he persecuted orthodox Christians and cunningly convinced his emperor to cease involving himself personally in legal cases. Consequently, the justice of the imperial court was available for money.

٦ - أذينة ملك تدمر

قال المؤرخ ليبانيوس Libanius
عن أذينة بن وهب اللات ملك تدمر ما نصه: «هو اذيناثيوس Odaenathus -أذينة- الذي تتزلزل قلوب الفرس بمجرد سماع اسمه، منصور في كل البقاع، حرر المدن والأراضي وأرجعها الى أصحابها، وأرغم الأعداء بالتضرع والبكاء لإنقاذ حياتهم". انتهى

THE ROMAN EASTERN FRONTIER AND THE PERSIAN WARS , AD]
[by Michael H.Dodgeon and p١١٠ , ٣٦٣-٢٢٦

110 *The Roman Eastern Frontier & Persian Wars*

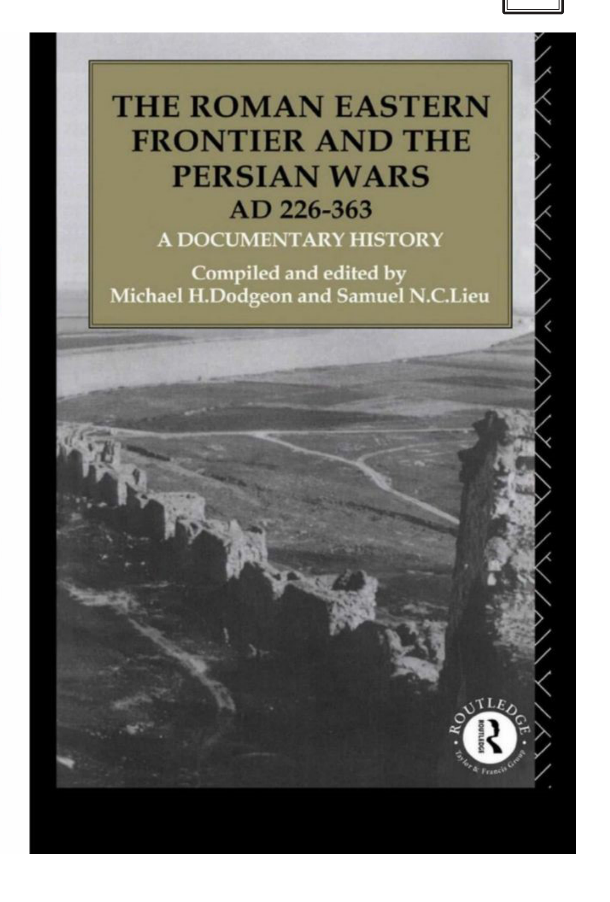
orated). Your similarity to him will be obvious to men who recognize zeal rather than achievement and what you wish to achieve rather than what you could achieve. 2. However, in being outspoken on behalf of Eusebius,[38] you seem to me that you would achieve your end. Use every means and do everything in order that he who is innocent should not have to endure in patience. He is upright and temperate and well brought up, being also the son of Odaenathus and a descendant of that Odaenathus, the mention of whose name alone caused the hearts of the Persians to falter. Everywhere victorious, he liberated the cities and the territories belonging to each of them and made the enemies place their salvation in their prayers rather than in the force of arms. 3. This Odaenathus, the father of Eusebius, is among them who, leading a force against them (i.e. the Persians?) and turning them to flight and pursuing them, was heard often in that battle array: 'Comrade, shoot in this wise!' (Hom., *Il.* VIII.282) from the man who Homer said would have sprung out of Zeus himself. The latter could not have performed all this if his parentage was entirely normal.

(Lieu)

4.11.5. Request by Libanius for a copy of the oration on Odaenathus by Longinus (*c.* 393)

Libanius, *ep.* 1078 (To Eusebius): I am asking for the speech 'Odaenathus', the speech by Longinus. You must give it in fulfilment of your promise.

(Lieu)



وقال فيليب حتي :

كان أذينة قد نال لقب ملك الشرق وكوفئ بهذا

[تاريخ سوريا لحتي ١/٤٣٧]

٧ - عطفار الشامي

ذكر واحد من أشهر المحاربين العرب في الفترة الرومانية

كتب مؤرخ اسمه زكريا Zacharias
عاش في زمن الرومان عن ملك اسمه عطفار المحارب العربي من جنوب فلسطين، فقال: «

عطفار الملك الساراسيني - العربي- الذي كان رجلاً محاربًا مقتدرًا،

وله خبرة كبيرة في استخدام الأسلحة الرومانية،

وقد حاز في أماكن مختلفة على التميز والشهرة في المعركة (زكريا ٩,٢).

[Arabia and the Arabs , Robert G. Hoyland p٢٣٩]

Arabia and the Arabs

From the bronze age to the coming of Islam

Robert G. Hoyland

ROUTLEDGE

Taylor & Francis Group

ARABHOOD AND ARABISATION

cavalry units at locations in Egypt, Phoenicia and Palestine (*Notitia dignitatum* Or. 28.17, 32.27–28, 34.22). And we often read accounts of the likes of 'Atfar the Saracen king', who 'was a warlike and able man, and who had had much experience in the use of Roman arms, and who in various places had won distinction and renown in battle' (Zacharias 9.2). The Iranians employed principally the Nasrid clan of the Lakhm tribe and delegated them to make arrangements with other tribes themselves. The Romans, however, who had a much greater share of Arabia, made use of a number of different clans, which they assigned to specific provinces. Thus, when an Arab vassal of Iran killed one of the Arab leaders loyal to the Romans, the emperor Justinian (527–65) 'wrote to the commanders of Phoenicia, Arabia and Mesopotamia and to the tribal chiefs of the provinces [named as Arethas, Gnouphas and Naaman] to go after him and pursue him and his army' (Malalas 18.16). And when Abikarib, chief of an Arab tribe in the Hijaz, made Justinian a present of some palm groves, 'he was appointed by the emperor chief over the Saracens in Palestine' (Procopius 1.19.7–11).

The continual hostilities between Rome and Iran meant that both needed manpower and also wished to rally effective tribes to their side rather than let them join the enemy. This can be observed in the following account of how Ghassan, another tribe that originally hailed from southern Arabia, entered Syria in the reign of Anastasius (491–518):

> [The tribe of] Salih would tax those of Mudar and other Arab tribes who settled in their territory on behalf of the Byzantines. Ghassan approached in a great multitude heading for Syria and then settled in it. Salih said to them: 'If you agree to pay the tax you can stay, if not we will fight you.' Ghassan refused and so Salih fought and defeated them. . . . The chief of Ghassan at that time was Tha'laba ibn 'Amr. . . . Then Ghassan accepted to pay the tax to them. They would tax them one, one and a half or two dinars per head annually according to their rank. They continued to tax them until Jidh' ibn 'Amr of Ghassan killed the tax-collector of Salih. . . . Then Salih called one another to arms, as did Ghassan, and they engaged at a place called Muhaffaf, and Ghassan destroyed them. The king of the Byzantines feared that they would side with Iran against him, so he sent to Tha'laba saying: 'You are a very courageous and numerous people and you have destroyed this tribe who were the most

239

٨ - مالك بن فدوكس الغساني

هو المعروف بمالك بن فاداوكاس

ذكر المؤرخ الروماني مارسيليانوس غارات مالك بن فاداوكاس العديدة والدامية على الأراضي القابعة تحت السيطرة الرومانية.

ومالك بن فاداوكاس هو حاكم وشيخ قبيلة عربية تُسمى «أسانيته» Assanitae.
كما تحالف مالك مع الساسانيين ضد حملة الأمبراطور جوليان على بلاد الرافدين في منتصف القرن الرابع ميلادي.

وقد اختلف العلماء حول اسم قبيلة Assanitae
فأقترح عرفان شهيد أن assanitae
من اسان أي غسان -الغساسنة- وهو رأي جواد علي أيضا في المفصل.

120 GREEK AND LATIN SOURCES

the nearest to which is Arabic *Fadawkas*[35] (the young fox). His full name would have been "Mālik, the son of Fadawkas" if, as is probable, *Podsacis* is to be construed as a patronymic. This would be a gain genealogically, since the father's name is thus recovered,[36] and the father, too, most probably ruled his Saracens and was in the service of Persia.

3. More important than his name and patronymic is his tribal affiliation; this is rarely mentioned by classical writers when relating the fortunes of Arab historical figures. It is almost certain that the *Saracenorum Assanitarum* to which he belonged were none other than the Ghassānids, who became the *foederati* of Byzantium in the sixth century.

In support of the identification of the Assanitae with the Ghassānids, the following arguments and observations may be advanced: (*a*) It is the most natural identification on phonological grounds,[37] and the tribal group for whom this name stands must be the well-known Ghassānids, the future *foederati* of Byzantium. (*b*) Aigrain had declared against this identification on the ground that the Ghassānids appeared only later, and so this reference would be too early for them; recent epigraphic discoveries, however, have invalidated this view. A Sabaic inscription, recently discovered, clearly proves that the Ghassānids already in the third century had moved from South Arabia and were somewhere in the north.[38] It is, therefore, quite likely that in the fourth century their wanderings took them to northeast Arabia and the Euphrates region, in the Persian sphere of influence. (*c*) The literary sources also know of the Ghassānids in Ḥira itself, and this gives even more precision to their

Aspebetos in the fifth century, the title was probably loosely applied. If he was Persia's client-king over the neighboring Arabs and their regions, the title would have been applied with some appositeness. For an alternative explanation of *Podsacis* as an Iranian title, see *AAW*, vol. 2, p. 326.

[35] On Fadawkas, see Ibn-Durayd, *Al-Ishtiqāq*, ed. 'A. Hārūn (Cairo, 1958), p. 338. In view of the almost certain Ghassānid affiliation of this Arab chief, it is pertinent to remark that a major figure in Ghassānid history also carried the name *Fox*, although it is a different Arabic word, *Tha'laba*, that designates him. On the Ghassānids as the "House of Tha'labah," see the present writer in "Ghassān and Byzantium: A New *terminus a quo*," *Der Islam*, 33 (1958), pp. 232–55.

[36] In much the same way that the patronymic given to the famous Arethas, "son of Jabala," by Procopius is valuable; Procopius, *Wars*, I.xvii.47.

[37] In spite of some difficulties noted in *AAW*, vol. 2, pp. 327–28. The transliteration of Arabic words into Greek does not follow strict rules and they appear quite distorted.

It has been suggested that Ammianus may have written not *Assanitarum* but *Mascenitarum*, the Syriac term for "tent-dweller"; see P. Peeters, "Bulletin des publications hagiographiques," *AB*, 44 (1926), p. 396. This is to be wholeheartedly rejected since it violates the rules of transcriptional probabilities. Besides, Ammianus is informed about the Arabs who were tent-dwellers, the *sinitae*, and indeed he is one of the main sources for the identification of *Saraceni* with *Scenitae*. *Sarstmarum Mascenitarum* would be absurdly tautological. Peeters wrote at a time when the history of the Ghassānids in its peninsular stage was still obscure.

[38] W. Müller, "Ergebnisse neuer epigraphischer Forschungen im Jemen, *ZDMG* (1977), Supplement III, 1, p. 732.

BYZANTIUM AND THE ARABS IN THE FOURTH CENTURY

IRFAN SHAHÎD

BYZANTIUM AND THE ARABS IN THE FOURTH CENTURY , IRFAN] [SHAHÎD p١٢٠

THE PROSOPOGRAPHY OF
THE LATER ROMAN
EMPIRE

BY
A. H. M. JONES, LL.D., D.D.
Late Professor of Ancient History in the University of Cambridge
J. R. MARTINDALE
& J. MORRIS

VOLUME I
A.D. 260–395



CAMBRIDGE
AT THE UNIVERSITY PRESS
1971

M. Aur. Plution 2 — v.e., ducenarius 267

Pap. 1) *Stud. Pal.* v 5; 2) *Stud. Pal.* v 53; 3) *Stud. Pal.* v 59; 4) *Stud. Pal.* v 77+78; 5) *Stud. Pal.* v 106; 6) *Stud. Pal.* v 119; 7) *Stud. Pal.* v 124+125; from Hermopolis.

Full name *Pap.* 4; Aur. Plution 3, 6, 7; Plution 1, 2, 5. ὁ κράτιστος *Pap.* 2, 3, 4, 7; ducenarius 2, 4, 5; styled ἀπὸ Μουσείου 2, 3, 7; a. 267 *Pap.* 2, 3, 6.

He was a native of Hermopolis *Pap.* 7; son of Aur. Epimachus *Pap.* 4. *PIR*² A 1576.

Podosaces — Saracen sheik 363

Malechus Podosacis nomine phylarchus Saracenorum Assanitarum, a notorious brigand, fought with Persia against Rome in 363 Amm. xxiv 2. 4.

Poemenius 1 — ?philosopher E IV

Dedicatee of books by, and presumably disciple of, Iamblichus 1 Stobaeus, *Ecl.* I 1. 35, I 5. 17 f., II 8. 43 f.

T. Aelius Poemenius 2 — v.e., procurator aquarum 296/301

(To his patron T. Fl. Postumius Titianus 9) 'T. Aelius Poemenius v.e., suffragio eius ad proc(uratelam) aquarum promotus' VI 1418 = D 2941. The inscription was set up after Titianus was *proconsul Africae* (a. 295–6) and before his second consulship (a. 301).

Polemius 1 — 392

Present in Antioch shortly before 392, received Lib. *Ep.* 1039 (a. 392). There is nothing to suggest that he was in office, but cf. Seeck, *Briefe*, p. 241.

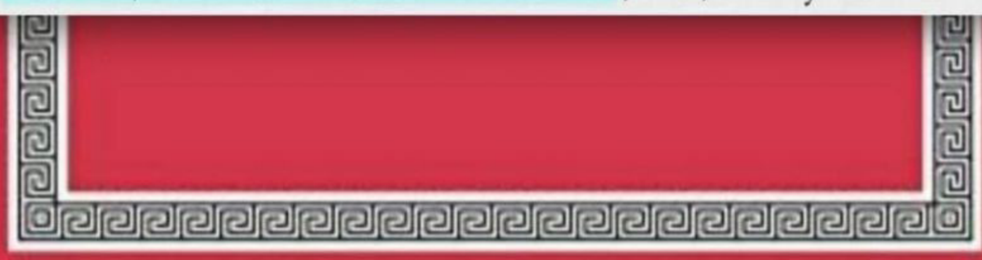
POLEMIVS 2 — v.c. IV/V

VI 32034 = XV 7162 bronze tablet.

IVLIVS VALERIVS ALEXANDER POLEMIVS 3 — v.c. ?E IV

He translated into Latin the Alexander-romance of Ps.-Callisthenes *Turin palimps.* 'Iuli Valeri Alexandri v.c. Polemi Alexandri Macedonis ortus liber primus explicit'; *MSS Ambr.* and *Paris.* 'Iulii Valerii Alexandri Macedonis translata ex Aesopo Graeco liber primus' (cf.

[THE PROSOPOGRAPHY OF THE LATER ROMAN EMPIRE , BY A. H. M. JONES vol ١ p٧٠٩]



end of the night which followed the second day, the Surena,[13] who among the Persians has won the highest rank after the king, and the Malechus,[14] Podosaces by name, phylarch of the Assanitic Saracens, a notorious brigand, who with every kind of cruelty had long raided our territories,[15] laid an ambuscade for Ormizda, who, as they had learned

[AMMIANUS MARCELLINUS HISTORY BOOKS ٢٠-٢٦]

في أيام "يوليان" جوليان" "361-363" "julian م". ويظن البعض أن مراد المؤرخ بـ"أسانيته" "assanitae" الغساسنة، أي أن الكلمة من أصل "غسان"1.
غير أن هذا الظن معناه أن حكم الملكة "ماوية"، كان في أيام الغساسنة، وأنها أزعجت الروم في وقت كان فيه "آل جفنة" على عرب بلاد الشأم. وهذا ما لا تؤيده الموارد التأريخية المتوفرة لدينا الآن. لذلك أرى أن حكم "ماوية" كان قبل تولي "الغساسنة" الحكم رسميًّا من الروم، أو أن الملكة كانت تحكم في الأقسام الجنوبية من بادية الشأم، ومنها أخذت تهاجم حدود الروم المؤلفة لكورة فلسطين، وتتوغل بها حتى بلغت "فينيقة" و"مصر"، ولم يكن حكم الغساسنة متمكنًا إذ ذاك، فاستغلت هذا الضعف، وأخذت تهاجم الحدود.

[المفصل لجواد علي]

فهذه بعض الشخصيات العربية الشهيرة بالعروبة والملك قبل الإسلام وقد كانوا مؤثرين بقوة في التاريخ القديم وقد حكموا الشرق والغرب عامة

على عكس ما يظنه الناس من كون العرب أمة ضعيفة طيلة تاريخها إلا أن هذا الأمر يكذبه التاريخ قديما وحديثا فالعرب من أقوى الأمم وأكثرهم شراسة وقوة وكانوا من أعمدة الجيوش قبل وفي العهود الإخمينية واليونانية والرومانية وسأتناول تاريخ العرب وقوتهم في هذا المقال ومشاركاتهم في الحروب

٩ - فقد كانت قرطاج أول دولة عسكرية فينيقية

يقول رافائيل داماتو : كانت قرطاجة أعظم قوة عسكرية في غرب البحر الأبيض

المتوسط خلال قرون التوسعات اليونانية والرومانية، وإستخدمت أسطولها العظيم لبناء إمبراطورية تجارية وإقليمية في شمال أفريقيا وشبه الجزيرة الإيبيرية وجزر البحر الأبيض المتوسط الوسطى والغربية، ولا تزال دراسة عن التسلح والثقافة العسكرية لهؤلاء الفينيقيين الغربيين المذهلين-شنعاني /كنعنيم، من الكنعانيين كما أطلقوا على أنفسهم- أو بونيقي - باللاتين «بوني»، أي الفينيقيون-، جارية، لكن بعض المحاولة في تحليل ضرورية من أجل فهم تاريخ صرعاتهم مع النفوذ اليوناني في وسط وغرب البحر الأبيض المتوسط وفيما بعد مع الجمهورية الرومانية

وقال أيضا : في القرن ٩ ق.م ، هرب لاجئون فينيقيون من صور فراراً من التهديد الذي شكله الآشوريون لشرقهم، وشيدوا على الساحل مايعرف حالياً بتونس «المدينة الجديدة»- «قرت حدشت» باللغة الفينيقية (الكنعانية)، كارخيدون بالإغريقية، و قرطاجو بالرومانية، وهذا التوسع الفينيقي (الكنعاني) في غرب البحر الأبيض المتوسط أثارته المنافسة الإقتصادية، في مواجهة كل من الآشوريين من الشرق والإغريق من الشمال الغربي، فقرر الصوريون إنشاء مستوطنات بعيدة في الغرب، فأصبحت قرطاجة أكبرها بإتباع التقليد الفينيقي، كانت مدينة تجارية تركزت شؤونها على التجارة البحرية، ولكنها أحياناً تصنع الحرب عندما تعتبر ضرورية لدفاع عن جيب (مركز) جديد أو لفتح أسواق جديدة، تم تسمية الأكروبوليس (الهضبة الصخرية المرتفعة) في قرطاجة، التي بناؤها كلاسيكيا من قبل الملكة الأسطورية ديدو (إليسا)، وتسمى بالإسم السامي بورزة (القلعة)، وتم تحريفه من طرف اليونانيين إلى بيرصا «إخفاء الثور»؟؟؟. ومن هنا نشأت الأسطورة القائلة أنه سمح للمستوطنين بقدر مايمكنهم «تغطيته مع الإخفاء» فقاموا ببراعة بقطع وإخفاء شريط ضيق مستمر أحاطوا به أكبر مساحة ممكنة من الأرض.

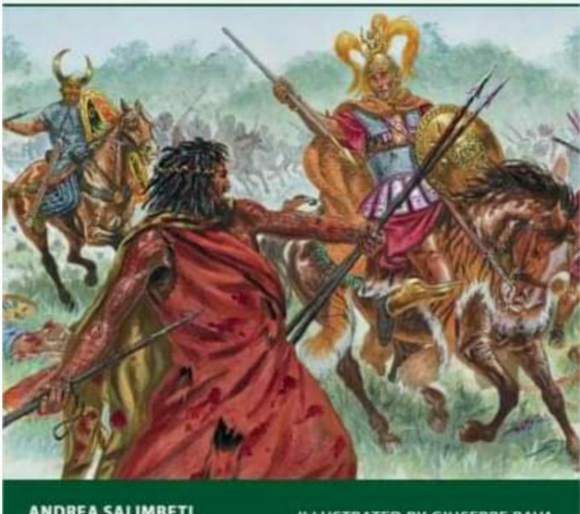
مقتبس من مقدمة كتاب
[٢nd Century BC ANDREA SALIMBETI–٦th The Carthaginians]

INTRODUCTION

Carthage was the greatest military power in the western Mediterranean world during the centuries of the Greek and Roman expansions, and used its mighty fleet to build a commercial and territorial empire in North Africa, the Iberian Peninsula and the central and western Mediterranean islands. The study of the armament and military culture of these formidable Western Phoenicians – *Chanani* (*Kn'nm*, from Canaanites, as they called themselves), or Punics (from the Latin *Poeni*, i.e. Phoenicians) – is still ongoing; but some attempt at an analysis is essential for any understanding of the history of their conflicts with the Greek potentates of the central and western Mediterranean and later with the Roman *Res Publica*. This book tries to represent how Carthaginian warriors might have looked, according to the current state of our knowledge based on a comparative synthesis of the main archaeological finds and the iconographic and literary sources.

* * *

In the 9th century BC, Phoenician refugees from Tyre, escaping from the threat posed by the Assyrians to their east, founded on the coast of what is now Tunisia a 'New City' – *Qrt hdst* in the Phoenician language, *Karchedon* to the Greeks and *Carthago* to the Romans. This Phoenician expansion into the western Mediterranean was essentially provoked by economic competition. Confronted by both the Assyrians from the east and the Greeks from the north-west, the Tyrians decided to found colonies far to the west, of which Carthage became the largest. Following the Phoenician tradition, it was a mercantile city whose affairs centred on maritime trade, but which made war when this was considered necessary to defend a new enclave or to open new markets. The acropolis of Carthage, traditionally built by the mythical queen Dido, was called by the Semitic name of *Bozra* ('citadel'), but this was corrupted by Greeks into *Byrsa*, ('bull's hide'). Hence arose the legend that when the settlers were each allowed as much ground as they could 'cover with a hide', they ingeniously cut a hide into a continuous narrow strip to surround as much land as possible.



١٠ - كان العرب الذين سكنوا بلاد جور بعل قد تحالفوا مع إخوانهم العرب الكنعانيين (الفلسطينيين منهم) لحرب ملك يهوذا في ذلك ومجابهته

أشار سفر أخبار الأيام الثاني في ما يسمى بالكتاب المقدس إلى حرب وقعت في القرن الثامن قبل الميلاد بين عزيا ملك يهوذا King Uzziah of Judah
والعرب الذين سكنوا «جُورِ بَعْلَ» Gurbaal،.
واستنادًا إلى قرب هؤلاء العرب من الفلسطينيين، فمن المحتمل أن يكون جُورِ بَعْلَ في جنوب غرب يهوذا. وجُور بَعْل هو اسم كنعاني معناه «مسكن بعل» وهي عبارة عن مقاطعة كان يقطنها العرب.

[٧٨ - Thd Ancient Arabs , ISRAEL EPH ‹AL p٧٧]

THE ANCIENT ARABS

Nomads on the Borders of the Fertile Crescent
9th-5th Centuries B.C.

ISRAEL EPH'AL

1984
THE MAGNES PRESS, THE HEBREW UNIVERSITY, JERUSALEM

figure which, although possibly exaggerated, reflects the exalted position of Gindibu' even if all the camels did not belong to his own subjects.

b. Most of our information on nomads in the border regions of Palestine in the 9th century B.C. and the first half of the 8th comes from the book of Chronicles. Some passages dealing with Arabs and Me'unites are pre-exilic, but the data are insufficient to date each source accurately.[231] In considering the territory and condition of the various nomad groups, we shall therefore treat the pre-exilic sources for the period under discussion as one entity, without regard for intermediate developments.

In II Chron. 21:16-17 and 26:6-8 the Arabs are mentioned jointly with the inhabitants of Philistia — a proximity referred to only in Chronicles. Within these references there is further information about where these Arabs lived: (a) II Chron. 26:7 lists "the Arabs that dwelt in Gurbaal" among the peoples subdued by Uzziah. Gurbaal is otherwise unknown, and the question of its location has been argued since ancient times.[232] But the proximity of the Philistines and "the Arabs that dwelt

involving mainly infantry and chariots. They were probably used for flank-securing and pursuit. In countries far from the Syro-Arabian desert, camels were not used in battle until some centuries later, which is probably the reason why the horses recoiled from the smell of the camels taking part in Xerxes' campaign in Greece in 480 B.C. as described in Herodotus VII, 87. For the use of camels in warfare in western Asia Minor and Greece, see also Herodotus I, 80; VII, 125, where, however, the camels referred to were used as pack and not cavalry animals, and seem to have been of the Bactrian type.

231 On the value as historical sources of the passages discussed below, as well as other relevant passages in Chronicles not cited here, also mentioning nomads, see pp. 65-71.

232 LXX, II Chron. 26:7: [illegible] Gurbaal is here identified with Petra (the Septuagint likewise identifies Sela - [illegible] Heb. rock — in II Kings 14:7 with Petra) and the Me'unites with the people of the kingdom of Ma'in (in classical sources [illegible]) who from the 5th century B.C. on participated heavily in North Arabian trade (see F.V. Winnett, *BASOR*, 73 [1939], 3-9; some set the start of their activity in North Arabia in the 4th century B.C., see J. Ryckmans, *JEOL* 15 [1957-1958], 242). The identifications in the Septuagint reflecting the economic and socio-geographic reality of the translators' times certainly do not fit the time of Uzziah. On the other hand, Josephus (*Ant.* IX, x, 3) says that after Uzziah's war in Philistia, in which he conquered Gath ([illegible]) and Yabneh ([illegible]) (cf. II Chron. 26:6), he assailed "the Arabs living on the borders of Egypt".

in Gurbaal" and the continuation "and his fame spread even to the border of Egypt" (v. 8), the result of Uzziah's military activities, indicate that Gurbaal should be located in the southwestern part of the kingdom of Judah;[233] (b) the reference to "the Arabs who are near the Ethiopians (כושים)" (II Chron. 21:16) relating to the invasion of Judah by Philistines and Arabs during Jehoram's reign points to the same direction, if we identify these Ethiopians with those in II Chron. 14. The description of Asa's pursuit of Zerah "the Ethiopian" and his host reads: "Asa and the people that were with him pursued them as far as Gerar... And they smote all the cities round about Gerar... They plundered all the cities... They smote the tents of those who had cattle, and carried away sheep in abundance and camels" (II Chron. 14:12-14).[234] Placing the "Ethiopians" (Cushites) in that region seems implicit also in the remark in I Chron. 4:39-40 about the ethnic origin of the inhabitants of the "entrance of Gedor" (מבוא גדור)[235] in the days of Hezekiah: "for the former inhabitants there belonged to Ham", forebear of Cush (cf. Gen. 10:6; I Chron. 1:8). These data suggest therefore that in the 9th and 8th centuries B.C. Arab tribes inhabited the Nahal Gerar (Wadi esh-Shari'ah) region and southwards, even "to the entrance of Egypt". This conclusion accords with the information in inscriptions of Tiglath-Pileser and Sargon about the border area between Palestine and Egypt.

233 Accordingly, we must reject Alt's suggestion (*Kleine Schriften*, III, 404-405, 415) of identifying Gurbaal with Jagur, near Arad, mentioned in Josh. 15:21 in the list of towns in the extreme south of the territory of Judah.

234 The problem of identifying these Cushites still exists. Some believe they were nomadic or semi-nomadic descendants of the Cushu tribes (biblical Cushan), mentioned in Middle Kingdom Egyptian documents, who lived on the southeastern border of Palestine and were absorbed by the Midianites; see J. Liver, "Cush III", *Enc. Miqr.*, IV, 69; Mazar, "Cushan", ibid., 70-71. This suggestion presents some difficulty, in view of the references to Cushites in connection with the western border of the kingdom of Judah in the 9th and 8th centuries B.C. Or can we assume that they were descendants of the troops garrisoned in Philistia by the Egyptian kings of the 10th century B.C., Siamûn or Shishak (on these garrisons, see A. Malamat, *JNES* 22 [1963], 12); cf. also "Zerah the Cushite", *Enc. Miqr.*, II, 943.

235 Apparently "to the entrance of Gerar" ([illegible]) according to the Septuagint: [illegible] Γεραρα. On the region as a buffer between the settled land and the grazing areas of the nomads, see Y. Aharoni, *IEJ* 6 (1956), 26-32.

١١ - خلال غزو قورش الإخميني للبابليين سنة ٥٣٩/٥٤٠ ق.م.
قام الملك أراغدوس ملك بلاد العرب شمال بلاد الرافدين، باعانة البابليين بـ١٠٠ عربة قتالية وعشرة آلاف خيال وعدد كبير من المشاة وقد كانوا قوة قتالية صامدة .

وقد تم وصف المقاتلين العرب وفق المؤرخ زينوفون Xenophone
الذي عاش حوالي سنة ٤٣٠ ق.م. بكونهم الأكثر ضراوة في المعارك لأنهم يحاربون في موطنهم.
وقال:

«Arabians, for being in their own country»
«they had not gone far, and they stood their ground»

وقال أيضا:

The Arabians & ‹Assyrians› put up the strongest fight because they»
«were on their own land

[Cyropaedia - Xenophon]

[Les Arabes Syrie - M.C.A Macdonald - topoi p٣١٥]

Cyropaedia

The Education of Cyrus

Xenophon



"Listen, then," said Cyaxares. (5) "Croesus the Lydian is coming, we hear, with 10,000 horse and more than 40,000 archers and targeteers. Artamas the governor of Greater Phrygia is bringing, they say, 8000 horse, and lancers and targeteers also, 40,000 strong. Then there is Aribaius the king of Cappadocia with 6000 horse and 30,000 archers and targeteers. And Aragdus the Arabian with 10,000 horse, a hundred chariots, and innumerable slingers. As for the Hellenes who dwell in Asia, it is not clear as yet whether they will send a following or not. But the Phrygians from the Hellespont, we are told, are mustering in the Caystrian plain under Gabaidus, 6000 horse and 40,000 targeteers. Word has been sent to the Carians, Cilicians, and Paphlagonians, but it is said they will not rise; the Lord of Assyria and Babylon will himself, I believe, bring not less than 20,000 horse, and I make no doubt as many as 200 chariots, and thousands upon thousands of men on foot; such at least has been his custom whenever he invaded us before."

(6) Cyrus answered: "Then you reckon the numbers of the enemy to be, in all, something like 60,000 horse and 200,000 archers and targeteers. And what do you take your own to be?"

"Well," he answered, "we ourselves can furnish over 10,000 horse and perhaps, considering the state of the country, as many as 60,000 archers and targeteers. And from our neighbours, the Armenians," he added, "we look to get 4000 horse and 20,000 foot."

"I see," said Cyrus, "you reckon our cavalry at less than a third of the enemy's, and our infantry at less than half."

(7) "Ah," said Cyaxares, "and perhaps you feel that the force you are bringing from Persia is very small?"

"We will consider that later on," answered Cyrus, "and see then if we require more men or not. Tell me first the methods of fighting that the different troops adopt."

"They are much the same for all," answered Cyaxares, "that is to say, their men and ours alike are armed with bows and javelins."

"Well," replied Cyrus, "if such arms are used, skirmishing at long range must be the order of the day." "True," said the other. (8) "And in that case,"

daylight, for when darkness has fallen we will not admit a soul within the lines."

(27) With these words he sent them off to their appointed stations, bidding them repeat his instructions on the way to their own lieutenants, who were posted in front to receive the orders, and make each of them pass down the word to his own file of ten. Thereupon the advance began, the Hyrcanians leading off, Cyrus holding the centre himself, marching with his Persians, and the cavalry in the usual way, drawn up on either flank.

(28) As the day broke the enemy saw them for the first time: some simply stared at what was happening, others began to realise the truth, calling and shouting to each other, unfastening their horses, getting their goods together, tearing what they needed off the beasts of burden, and others arming themselves, harnessing their steeds, leaping to horse, others helping the women into their carriages, or seizing their valuables, some caught in the act of burying them, others, and by far the greatest number, in sheer headlong flight. Many and divers were their shifts, as one may well conceive, save only that not one man stood at bay: they perished without a blow. (29) Now Croesus, king of Lydia, seeing that it was summer-time, had sent his women on during the night, so that they might travel more pleasantly in the cool, and he himself had followed with his cavalry to escort them. (30) The Lord of Hellespontine Phrygia, it is said, had done the same. And these two, when they heard what was happening from the fugitives who overtook them, fled for their lives with the rest. (31) But it was otherwise with the kings of Cappadocia and Arabia; they had not gone far, and they stood their ground, but they had not even time to put on their corslets, and were cut down by the Hyrcanians. Indeed, the mass of those who fell were Assyrians and Arabians, for, being in their own country, they had taken no precautions on the march. (32) The victorious Medes and the Hyrcanians had their hands full with the chase, and meanwhile Cyrus made the cavalry who were left with him ride all round the camp and cut down any man who left it with weapons in his hands. Then he sent a herald to those who remained, bidding the horsemen and targeteers and archers come out on foot, with their weapons tied in bundles, and deliver them up to him, leaving their horses in their stalls: he who disobeyed should lose his head, and a cordon of Persian troops stood round with their swords drawn. (33)

ΤΟΠΟΙ

Suppl. 4
2003

LES ARABES EN SYRIE ... 315

mentions the « Arabian Skenitai this side of the Euphrates »[41], and the « Arab chieftains » of Parapotamia, as well as other Skenitai[42] bordering the country of the Apameians down to Arethusa (Homs), which was also ruled by Arabs[43]. If there were nomadic Arabs in this part of central Syria and along part of the right bank of the Euphrates in the Assyrian and Roman periods, it seems probable that, in contrast to the Antilebanon and Gilead, *nomadic* Arabs inhabited this area in the Hellenistic period as well.

A quite different group of Arabs is found in northern Syria or north-central Mesopotamia by the second half of the first millennium BC. Xenophon lists, from west to east, the kings of Lydia, Greater Phrygia, Cappadocia and Arabia who supported Nabonidus, the last king of Babylon, against Cyrus the Great in 540 or 539 BC. The king of Arabia provided 10,000 horsemen and 100 chariots and a large number of men armed with slings, the sort of army one would expect from a wealthy settled state, rather than nomadic pastoralists. Indeed, of all the allies, only the king of Assyria and Babylonia himself brought more horsemen and chariots[44]. Thus, like all the other Arabians mentioned by the Greeks up to

41. Strabo XVI.2.1.

42. The term « Skenite » is usually translated « tent-dweller » according to its literal meaning in Greek. However, Strabo's accounts of the *Skēnitai* are rather confusing and it seems probable that in some places the word is an *ethnicon* referring to the population of a particular place, while in others it is the common noun meaning « tent-dweller ». Thus, it is clear that the « Arabian Skēnitai, a tribe of brigands and shepherds, who readily move from one place to another when pasture or booty fails them » in the barren parts of Mesopotamia not far from the Kurdish mountains, must be nomads (XVI.1.26). On the other hand, further south and west on the left bank of the Euphrates lay « Skēnai, a noteworthy city situated on a canal towards the borders of Babylonia » and the inhabitants of this and its surrounding territory were also apparently called « Skēnitai », but « are now called Malaii » (XVI.1.27). It is surely these Skēnitai who are « peaceful and moderate to travellers » (*ibid.*). Strabo does not say whether these were also Arabs. A third group of Skēnitai, whom Strabo qualifies as « Arabians » (XVI.1.28 and cf. XVI.2.1) lived on the right bank of the Euphrates. Here « Skēnitai » almost certainly means « tent-dwellers » since Strabo specifies that they were nomads and so quite distinct from the sedentaries across the river in the territory of the city of Skēnai (*ibid.*).

43. Strabo XVI.2.11.

44. Xenophon *Cyropaedia* II.1.5. « The Assyrian himself, who holds Babylonia and all Assyria besides ... brought at least 20,000 horsemen and ... not less than 200 chariots and ... a great number of foot soldiers ». The kings of Arabia and Assyria were the only members of the alliance to contribute chariots. Again, à propos of Cyrus equipping his army with chariots, Xenophon mentions that the peoples of Media, Syria and Arabia ... « employ the chariot in the same way as the Cyrenians today » (6.1.27). The chariot is, of course, not a weapon used by nomads and is only practicable in country where the land surface is relatively hard and free of large stones, unlike most of North Arabia. It is therefore highly improbable that, in this

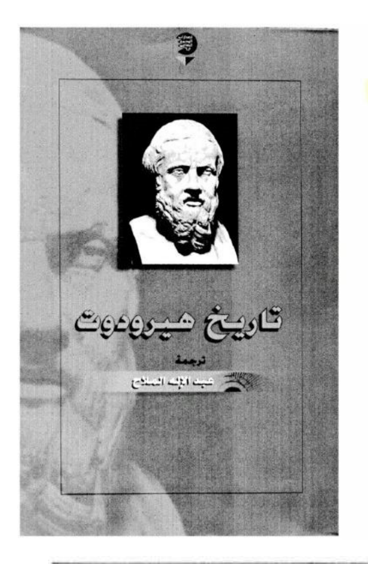
١٢ - كان العرب قوة سياسية مؤثرة فلم يقدر الملك قمبيز الإخميني غزو مصر إلا عندما طلب الأذن من العرب بعبور الصحراء بأمان ويذكر هيرودوت أنه ليس هناك أمة تحترم العهود مثل العرب

وقد كان قمبيز لا يقدر غزو مصر لولا أن طلب الأمان من العرب لأن غزو مصر مرتبط

بسماح العرب لا غير

وأن كل الشعوب دانت لقمبيز ما عدا العرب فقد كانوا لهم الند بالند

[تاريخ هيرودوت ص ٢١٩ - ٢٢٠ - ٢٦١]



قمبيز قلقاً، يومذاك يدبر الخطط لحملته على مصر ويسعى لمعرفة أفضل المسالك لعبور الصحراء. فلما حضر إليه فانيس وجد فيه بغيته فلم يكتف هذا بإفشاء أسرار أمازيس، بل بين لقمبيز أيسر السبل ليعبر جيشه الصحراء بأن يرسل لملك العرب ويطلب منه الأمان في عبورها.

لا يمكن دخول مصر إلا عن طريق عبور الصحراء، ويسكن البلاد الممتدة من أرض الفينيقيين حتى حدود مدينة كاديتس (غزة) السوريون الذين يسمون «الفلسطينيون»: ومن هذه المدينة - التي تضارع مدينة سارديس في حجمها - فإن جميع الموانئ حتى جينيسيوس تتبع ملك العرب. والمنطقة التي تمتد من هناك حتى بحيرة سربونيس (سبخة البردويل) والتي بالقرب منها ينحدر جبل كاسيوس ليصل إلى البحر، فإنها تعود لسورية أيضاً. أما مصر فتبدأ من منطقة بحيرة سربونيس (حيث تذهب الرواية إلى أن تيفون (الإله سيث) يختفي هناك). لكن المنطقة التي تقع ما بين جينيسيوس من جهة، وجبل كاسيوس والبحيرة من جهة أخرى - وهي واسعة ويستغرق اجتيازها مسيرة ثلاثة أيام على الأقل - فصحراء قاحلة ليس فيها قطرة ماء.

سأذكر الآن أمراً لا يعرفه سوى بعض الرحالة إلى مصر. تستورد مصر وعلى مدار السنة النبيذ من بلاد الإغريق والفينيقيين كافة، معبأ في جرار من الفخار، ومع ذلك فإن المرء لا يصادف آنية نبيذ فارغة في أي مكان من هذه البلاد. وهنا يتساءل المرء: ما هو مصيرها؟ وتفسير ذلك أن لدى كل مسؤول محلي في جميع المناطق أوامر بتسلُّم الجرار وتجميعها من بلدته ثم إرسالها إلى ممفيس، حيث يقوم أهلها بملء هذه الجرار بالمياه وإرسالها إلى هذه المنطقة الصحراوية في سورية. وهكذا فإن كل جرة جديدة من النبيذ تستوردها مصر، يتم تفريغها من محتوياتها، لتجد طريقها إلى سورية. والفرس هم من ابتكر هذه الوسيلة لتخزين المياه في الصحراء، وكان ذلك بعيد غزوهم لمصر مما جعل الطريق الصحراوي مطروقاً. ولكن في ذلك الزمان الذي أتكلم عنه، قبل

219

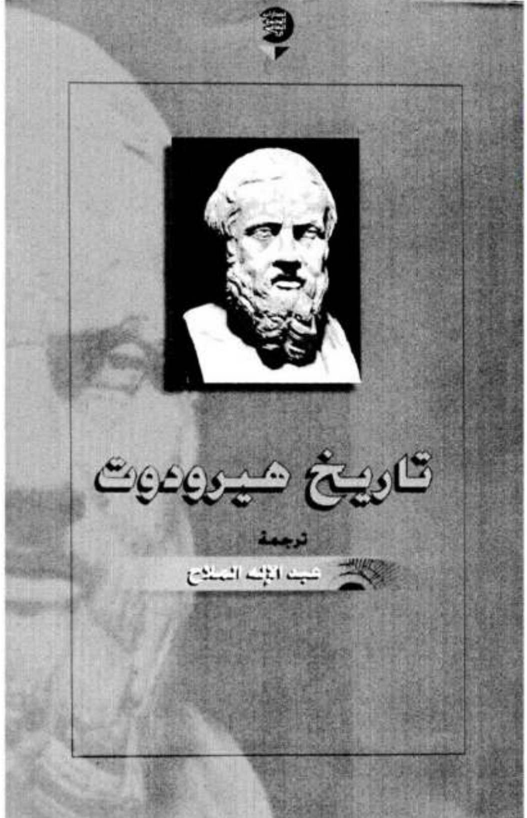
غزو مصر، لم يكن هناك ماء على الإطلاق، ولقد عمل قمبيز بنصيحة صديقه فانيس وأرسل إلى ملك العرب يلتمس منه الماء والمساعدة فمنحه ما أراد وتبادل الفريقان العهود بينهما.

ما من أمة تحترم العهود وتقدسها مثل العرب. فإذا أراد رجلان أن يوثقا العهود بينهما فإنهما يقفان على جانبي رجل ثالث يحمل حجراً حاداً يستخدمه لجرح راحتي يديهما بالقرب من أسفل الإبهام، ثم يأخذ بعض خيوط الصوف من ثيابهما ويغمسها بدمهما ويلطخ بها سبعة أحجار تقع بينهما، وهو يردد اسم كل من ديونيسوس وأورانيا. ثم يقوم الشخص الذي أخذ العهد على نفسه بتوصية أصدقائه بمن عاهده سواء كان غريباً أم قريباً، وبذلك يعتبر أصدقاؤه أنفسهم ملتزمين بهذا العهد. والعرب يعبدون إلهين فقط هما ديونيسوس وأورانيا، ويقولون أن أسلوبهم في حلاقة شعرهم بشكل دائري، وحلاقة الشعر في منطقة الصدغين هو محاكاة لديونيسوس وهو في لغتهم أوروتال، أما وأورانيا فهي اللات.

عندما تبادل ملك العرب ورسول قمبيز عهود الصداقة، ابتكر طريقه لمساعدة جيش قمبيز بأن ملأ قرباً كبيرة من جلود الجمال بالماء وحملها فوق جميع جماله لإيصالها إلى الصحراء، بانتظار قوات الفرس. وهذه الرواية، وفق أي معيار، هي الأقرب إلى العقل بين جميع الروايات. وهناك رواية أخرى يجب ذكرها وهي شائعة، وإن كان يصعب تصديقها، وتقول إنه كان لدى ملك العرب جلود بقر مدبوغة وأنواع أخرى مخاط بعضها ببعض على شكل أنبوب طويل جداً يوصل المياه من كوريس[٣] - نهر كبير في شبه الجزيرة العربية يصب في البحر الأحمر - إلى الصحراء، حيث أنشئ هناك عدد من الخزانات تملأ بالماء بوساطة هذا الأنبوب، وأنه تم جلب المياه إلى ثلاث مناطق مختلفة، والرحلة ما بين النهر والصحراء تبلغ بمجموعها مسيرة اثني عشر يوماً.

اتخذ جيش بسميتاك بن أمازيس مواقعه عند مصب نهر النيل المعروف

220



أخذ يثب ويصهل لدى تنشقه رائحة الفرس[١٤].

وهكذا أصبح داريوس بن هايستاسبيس ملكاً على فارس. وبفضل فتوحات قورش وقمبيز، ودانت له كل شعوب آسيا بالولاء باستثناء العرب الذين لم يدخلوا في طاعة الفرس ولم يدينوا لهم بالولاء بوصفهم تابعين أو أرقاء بل أصبحوا لهم أصدقاء عندما سمحوا لقمبيز بالمرور إلى مصر لأن الفرس لم يكن في مقدورهم غزو مصر ضد إرادة العرب.

تزوج داريوس بابنتي قورش أتوسا وأرتيستون، وكانت الأولى زوج أخيها قمبيز ثم المجوسي، أما الثانية فكانت عذراء. ثم بنى ببارميس بنة سميرديس بن قورش، وبالإضافة إليهن تزوج ابنة أوتانيس، الرجل الذي كشف مكيدة المجوسيين.

بعد ما أقرت بسلطانه جميع الأراضي الواقعة تحت سيطرته، كانت باكورة أعماله نصب تذكاري من الحجر نقشت عليه صورة رجل يمتطي جواداً، وتحته العبارة التالية: فاز داريوس بن هايستاسبيس بعرش فارس بفضل حصانه وسائسه أويباريس. وكان اسم الحصان مذكوراً كذلك. ثم قسم الإمبراطورية إلى عشرين حكومة إقليمية تدعى مرزبانات. وتم تعيين عدد من الحكام لهذه الأقاليم وحددت ضريبة على كل إقليم، ولأغراض إدارية تم ضم عدد من الأقوام المتجاورة ضمن مجموعة واحدة، أما الجماعات التي تعيش على الأطراف فكانت تلحق بهذه الأمة أو تلك، حسب ما هو أنسب.

وقبل أن أقدم ثبتاً بمقدار الضريبة السنوية التي كان يتوجب على كل إقليم أن يدفعها، سأذكر أنه تم إعطاء الأوامر لكل من يدفع بالفضة باستخدام التالنت (وزنة) البابلي (وحدة قياس للوزن) بينما استخدم التالنت (وزنة) اليوبوني مقياساً للذهب. والتالنت (وزنة) البابلي يعادل ١ تالنت (وزنة) يوبوني. وفي أثناء حكم قورش وقمبيز لم يكن ثمة ضرائب محددة بل كانت العوائد تأتي من الهدايا فحسب. ولما جاء داريوس وقام بإجراءات معينة وفرض

261

فهذه النصوص تبين مشاركة العرب في الحروب وكونهم قوى دولية وعسكرية وسياسية وعالمية

تبين أن العرب شاركوا في الدفاع عن الممالك التي وقعوا تحت حكمها أو حكمهم وتكشف لنا عن كون العرب قد إزدادوا قوة لدرجة أنهم لم يخضعوا للإخمينيين الذين كانوا يسمون بالآشوريين لقوتهم وعزتهم ومجدهم

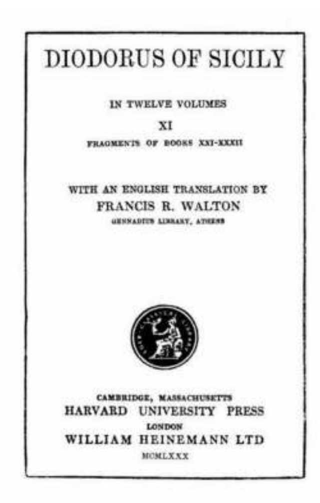
وقد أستطاع العرب التأثير سياسيا على الأمم وكيف شاركوا في الحروب المختلفة طيلة أعمارهم وكيف كانوا قد غيروا مجرى التاريـخ أو على وشك من ذلك

١٣ - يخبر المؤرخ كورتيوس عن حادثة أثناء الحصار كاد المقاتلون العرب فيها أن يغيروا مجرى التاريـخ. فخلال المعارك حاول مقاتل عربي بكل مكر اغتيال الإسكندر. وعلى رغم من أن الإسكندر نجى منه إلا أنه أصيب بسهم سبب له إصابه بليغة حتى ظن القائد العربي باتيس والي المدينة أن الإسكندر قتل.

[Quintus Curtius Rufus]

١٤ - خلال الصراع القائم بين ديميتريوس الثاني والملك ألكسندر بالاس على عرش الإمبراطورية السلوقية وبعد تقهقر قوات الأخير احتمى ألكسندر بالاس بزعيم عربي في شمال بلاد الشام يدعى ديوكليس Diocles. حيث ترك عنده طفله الرضيع أنطيوخوس (السادس) ليتربى على يديّ الزعيم العربي

[١١,٣٢ Diodorus of Sicily]



DIODORUS OF SICILY

IN TWELVE VOLUMES

XI

FRAGMENTS OF BOOKS XXI-XXXII

WITH AN ENGLISH TRANSLATION BY
FRANCIS R. WALTON
GENNADIUS LIBRARY, ATHENS

CAMBRIDGE, MASSACHUSETTS
HARVARD UNIVERSITY PRESS
LONDON
WILLIAM HEINEMANN LTD
MCMLXXX

BOOK XXXII. 27. 3—10. 1

accorded praise by history for his generous behaviour. For in the magnitude of his deeds he surpassed all earlier Romans.

9c. Ptolemy Philometor entered Syria intending to support Alexander on the grounds of kinship.[1] But on discovering the man's downright poverty of spirit, he transferred his daughter Cleopatra to Demetrius, alleging that there was a conspiracy afoot,[2] and after arranging an alliance pledged her to him in marriage. Hierax and Diodotus, despairing of Alexander and standing in fear of Demetrius because of their misdeeds against his father, aroused the people of Antioch to rebellion, and receiving Ptolemy within the city, bound a diadem about his head and offered him the kingship. He, however, had no appetite for the throne, but did desire to add Coelê Syria to his own realm, and privately arranged with Demetrius a joint plan, whereby Ptolemy was to rule Coelê Syria and Demetrius his ancestral domains. (c. 146 B.C.)

9d and 10. 1. Alexander, worsted in battle,[3] fled with five hundred of his men to Abae in Arabia, to take refuge with Diocles, the local sheikh, in whose (145 B.C.)

[1] Alexander Balas (on whom see Book 31. 32a) had overthrown Demetrius I with the aid of Ptolemy Philometor (150 B.C.) and had then married Ptolemy's daughter. Alexander was now threatened by Demetrius, the young son of Demetrius I, who gained the throne, as Demetrius (II) Nicator Theos Philadelphus, in 145 B.C.

[2] Cp. 1 Macc. 11. 10; Josephus, *Ant. Jud.* 13. 103 ff. 1 Macc. 10. 67 dates the invasion of Demetrius in the year 165 of the Seleucid era (148/7 B.C.). The exact date of Ptolemy's entry on the scene is uncertain.

[3] The combined forces of Demetrius and Ptolemy engaged him by the river Oenoparas (early summer 145 B.C.). Abae is unknown but must have been in northern Syria.

[a] [illegible] S.

BOOK XXXII. 10. 1-3

care he had earlier placed his infant son Antiochus.[1] Thereupon Heliades and Casius, two officers who were with Alexander, entered into secret negotiations for their own safety and voluntarily offered to assassinate Alexander. When Demetrius consented to their terms, they became, not merely traitors to their king, but his murderers. Thus was Alexander put to death by his friends.

10. 2. It would be a mistake to omit the strange occurrence that took place before the death of Alexander, even though it is a thing so marvellous that it will not, perhaps, be credited. A short while before the time of our present narrative, as King Alexander was consulting an oracle in Cilicia (where[2] there is said to be a sanctuary of Apollo Sarpedonius), the god, we are told, replied to him that he should beware of the place that bore the "two-formed one." At the time the oracle seemed enigmatic, but later, after the king's death, its sense was learnt through the following causes.

There was dwelling at Abae in Arabia a certain man named Diophantus, a Macedonian by descent. He married an Arabian woman of that region and begot a son, named for himself, and a daughter called Herais. Now the son he saw dead before his prime, but when the daughter was of an age to be married he gave her a dowry and bestowed her upon a man named Samiades. He, after living in wedlock with his wife for the space of a year, went off on a

[1] Soon afterwards put forward as king by Diodotus (Tryphon), with the title Antiochus (VI) Theos Epiphanes Dionysus.

[2] At Seleuceia.

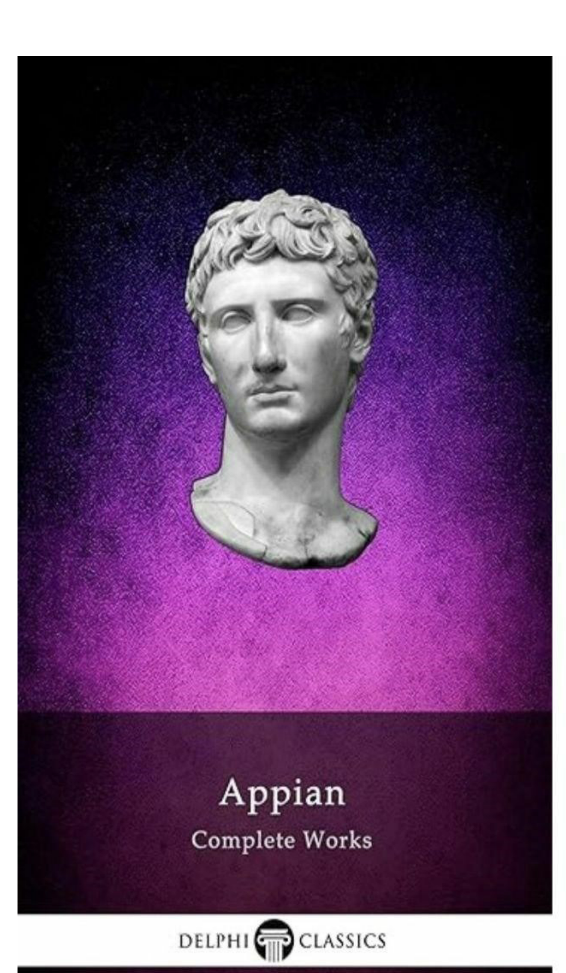
[a] Photius omits Ἀλέξανδρος μὲν . . . ἀνῃρέθη.

[b] So Rhodoman: Σαμία A, Σαμιάδης cett.

١٥ - شارك العرب في معركة مغنسيا ضد الرومان وكانت تلك أول معركة يلتقي فيها العربي باللاتيني

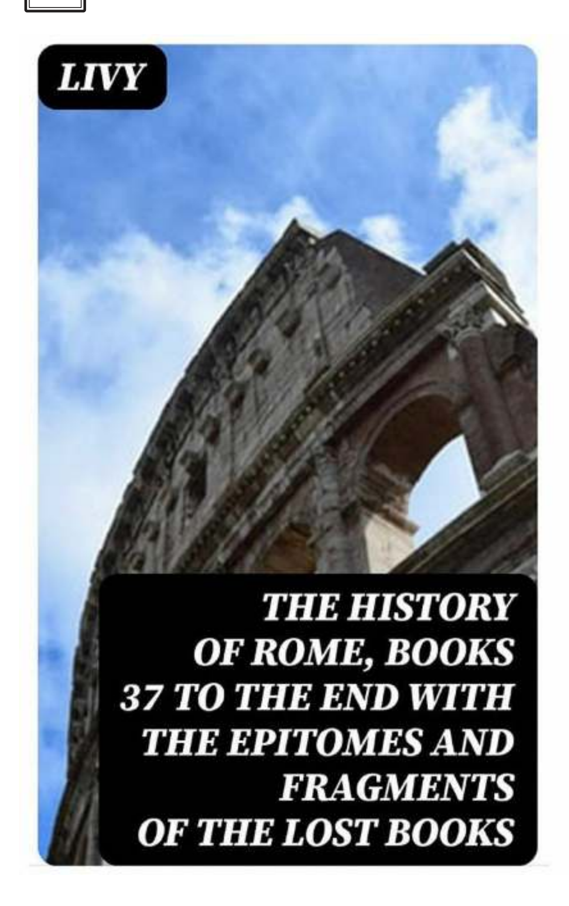
فقد تحدث المؤرخان ليفيوس وأبيان عن مشاركة قوة عربية في جيش الملك السلوقي أنطيوخوس الثالث خلال معركة مغنيسيا ضد الرومان عام ١٨٩ ق.م. تكونت القوة العربية من هجانة رماة سهام مزودين بسيوف طويلة تستخدم عند الالتحام. وقد مثلت هذه المشاركة أول مواجهة تضمنت العرب والرومان كطرفين في معركة

[Appian Complete Works]
[Livy , THE HISTORY OF ROME]



Τραλλιανῶν καὶ Κιλίκων ἐς τὸν Κρητῶν τρόπον ἐσκευασμένων. ἱπποτοξόται τε ἐπὶ τοῖσδε ἕτεροι, Δᾶαι καὶ Μυσοὶ καὶ Ἐλυμαῖοι καὶ Ἄραβες, οἳ καμήλους ὀξυτάτας ἐπικαθήμενοι τοξεύουσί τε εὐμαρῶς ἀφ᾽ ὑψηλοῦ, καὶ μαχαίραις, ὅτε πλησιάζοιεν, ἐπιμήκεσι καὶ στεναῖς χρῶνται. δρεπανηφόρα τε ἅρματα ἐν τῷ μεταιχμίῳ, προπολεμεῖν τοῦ μετώπου, ἐτετάχατο: καὶ εἴρητο αὐτοῖς μετὰ τὴν πρώτην πεῖραν ὑποχωρεῖν.

[32] The total force of Antiochus was 70,000 and the strongest of these was the Macedonian phalanx of 16,000 men, still arrayed after the fashion of Alexander and Philip. These were placed in the centre, divided into ten sections of 1600 men each, with fifty men in the front line of each section and thirty-two deep. On the flanks of each section were twenty-two elephants. The appearance of the phalanx was like that of a wall, of which the elephants were the towers. Such was the arrangement of the infantry of Antiochus. His horse were stationed on either wing, consisting of the mail-clad Galatians and the Macedonian corps called the Agema, so named because they were picked horsemen. An equal number of these were stationed on either side of the phalanx. Besides these the right wing had certain light-armed troops, and other horsemen with silver shields, and 200 mounted archers. On the left were the Galatian bands of the Tectosagi, the Trocmi, the Tolistoboii, and certain Cappadocians furnished by King Ariarthes, and a mingling of other tribes. There was another body of horse, mail-clad but light-armed, called the Companion cavalry. In this way Antiochus drew up his forces. He seems to have placed most reliance on his cavalry, whom he stationed in large numbers on his front. The serried phalanx, in which he should have placed most confidence, on account of its high state of discipline, was crowded together unskilfully in a narrow space. Besides the forces enumerated there was a great multitude of slingers, archers, javelin throwers, and peltasts from Phrygia, Lycia, Pamphylia, Pisidia, Crete, Tralles, and Cilicia, armed after the Cretan fashion. There were also other mounted archers from the Dahæ, Mysia, Elymaïs, and Arabia, riding on swift camels, who shot arrows with dexterity from their high position, and used very long thin knives when they came to close combat. Antiochus also placed scythe-bearing chariots in the space between the armies to begin the battle, with orders to retire after the first onset.

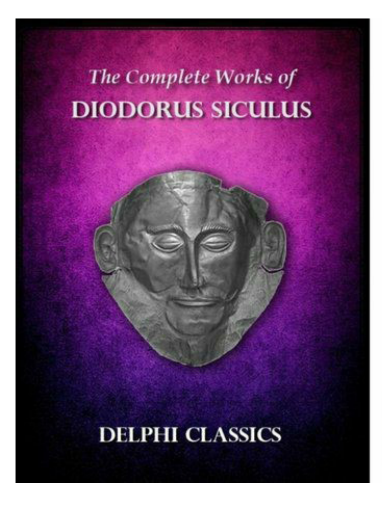


called Agema. They were Medes, all picked men, with a mixture of horsemen from many other nations in that part of the world. Adjoining these, a body of sixteen elephants was placed in reserve. On the same side, a little farther on towards the wing, was the royal cohort; these were called Argyraspides4], from the kind of armour which they wore. Next to these stood one thousand two hundred Dahan bowmen on horseback; then, three thousand light infantry, part Cretans and part Trallians, the number of each being equal; adjoining these, were two thousand five hundred Mysian archers. Four thousand Cyrtæan slingers and Elymæan archers mixed together covered the flank of the wing. Next to the left flank of the phalanx, stood one thousand five hundred Gallogræcian horse, and two thousand Cappadocians, (which were sent by king Ariarathes,) wearing the same kind of armour; then, auxiliaries of all kinds mixed together, two thousand seven hundred; then, three thousand mailed horsemen; then, one thousand other horsemen, being a royal cohort, equipped with lighter coverings for themselves and their horses, but, in other respects, not unlike the rest; they were mostly Syrians, with a mixture of Phrygians and Lydians. In the front of this body of cavalry were the chariots armed with scythes, and a kind of camels called dromedaries. These were ridden by Arabian archers, who carried thin swords four cubits long, that they might be able to reach the enemy from so great a height. Then followed another multitude, like that in the right wing,—first, Tarentines; then, two thousand five hundred Gallogræcian horsemen; then, one thousand new Cretans, and one thousand five hundred Carians and Cilicians, armed in the same manner; then, an equal number of Trallians, with three thousand targeteers (these were Pisidians, Pamphylians, and Lycians); then came brigades of Cyrtæans and Elymæans, equal to the auxiliaries placed on the right wing, and sixteen elephants, separated by a small interval. The king himself was in the right wing; the command of the left he gave to his son Seleucus, and Antipater, the son of his brother; the centre was intrusted to three, Minio, Zeuxis, and Philip, the master of the elephants.

41 A morning mist, which as the day advanced rose up in clouds, spread a general darkness; and the moisture issuing from it, and coming from the southward, wetted every thing. This circumstance, which was scarcely any inconvenience to the Romans, was very disadvantageous to the king's troops. For the indistinctness of the light did not take away from the Romans the view of all parts of their line, since it was of moderate length; and the moisture tended but little to blunt their swords and javelins, as they were almost all heavy-armed troops. The king's soldiers, as the line was so extensive, could not even see their wings from the centre, much less could those at the extremities see one another; and then, the moisture relaxed the strings of their bows, their slings, and the thongs of their javelins. Besides, the armed chariots, by means of which Antiochus had trusted utterly to disorder the enemy's line, turned the terror of their operations on their owners. The manner in which they were armed was this: from the yoke, on both sides of the pole, they had lances5 ten cubits long, projecting like horns, to transfix any thing that came in their way. At each extremity of the yoke, two scythe-blades projected, one on a line with the yoke, the other on its lower side, pointing to the ground; the former to cut through any thing that might come within its reach on the side, the other to catch such as fell, or endeavoured to go under it. At each extremity of the axle of the wheels, two scythe-blades were fastened in the same manner. The king, as we mentioned before, had placed the chariots so armed in the front, because if they were placed in the rear, or between the ranks, they must be driven through their own soldiers. Which when Eumenes saw, not being ignorant of the method of opposing them, and knowing that aid of that sort might be rendered as dangerous to one side as the other, if an opponent should cast terror into

١٦ - وفي إطار تجهيز الملك السلوقي أنتيجونوس الأعور لحملته العسكرية على البطالمة عام ٣٠٦ ق.م. اتخذ من غزة مركزًا له حيث زوده العرب بعدد هائل من الجمال لحمل مؤنة الجيش بأكملها ما يعادل ٥٧٠٠ طن من القمح

[Diodorus of Sicily]



prayers and wailing arose mingled together, as some of them were mercilessly slaughtered and others were stunned by the misfortunes of their neighbours and because of their own imminent fate were no better in spirit than those who were being put to death before them. 4 And what was most cruel of all, when many had been slain and their bodies had been cast out along the shore, neither kinsman nor friend dared pay the last rites to any, fearing lest he should seem to inform on himself as one who enjoyed intimacy with those who were dead. 5 And because of the multitude of those who had been slain beside its waves, the sea, stained with blood over a great expanse, proclaimed afar the unequalled savagery of this outrage.

73 1 When this year had passed, Coroebus became archon in Athens, and in Rome Quintus Marcius and Publius Cornelius succeeded to the consulship. While these held office King Antigonus, the younger of whose sons, Phoenix, had died, buried this son with royal honours; and, after summoning Demetrius from Cyprus, he collected his forces in Antigonia. He had decided to make a campaign against Egypt. 2 So he himself took command of the land army and advanced through Coelê Syria with more than eighty thousand foot soldiers, about eight thousand horsemen, and eighty-three elephants. Giving the fleet to Demetrius, he ordered him to follow along the coast in contact with the army as it advanced. In all there had been made ready a hundred and fifty warships and a hundred transports in which a large stock of ordnance was being conveyed. 3 When the pilots thought it necessary to heed the setting of the Pleiades, which was expected to take place after eight days, Antigonus censured them as men afraid of danger; but he himself, since he was encamped at Gaza and was eager to forestall the preparations of Ptolemy, ordered his soldiers to provide themselves with ten days' rations, and loaded on the camels, which had been gathered together by the Arabs, one hundred and thirty thousand measures of grain and a good stock of

١٧ - في عام ٢١٧ قبل الميلاد

قاد الملك السلوقي أنطيوخوس الثالث معركة رفح Raphia ضد البطالمة عام ٢١٧ ق.م. وهي أحد أكبر معارك العالم القديم. وقد تضمن جيشه قوة ضخمة من حلفائه العرب من تدمر قوامها ١٠ آلاف مقاتل تحت قيادة زعيم تدمري يدعى «زبد بعل» Zabdibelus
ومعناه هدية بعل ؛ وهو الصنم بعل شمين كبير محفل الأصنام في تدمر.

Polybius The Histories , A new translation by Robin Waterfield p٣٤٩]
[

PERSONAL NAMES IN PALMYRENE INSCRIPTIONS BY JÜRGEN KURT]
[p٨٥ ١٩٧١ STARK

PERSONAL NAMES
IN
PALMYRENE
INSCRIPTIONS

BY

JÜRGEN KURT STARK

OXFORD
AT THE CLARENDON PRESS
1971

LEXICON

HRQL'. *Greek name*
Hêraklês; see Pape, 467. See Appendix IV, 1.11; 1.21; 1.25.A.

HRQLYD'. *Greek name*
Hêrakleidês; see Pape, 464. See Appendix IV, 1.11; 1.13; 1.21; 1.25.A.

WHB', WHBY. *Hypocoristicon*
Shortened form of WHBLT. For discussion and parallels see under WHBLT.

WHBY. See under WHB'

WHBLT. *Genitive compound.* 'Gift of Allat'
Arabic wahb. On the various possibilities of expressing 'give' in Palmyrene personal names see under BLYHB. For parallels and discussion see Ryckmans, i. 224; van den Branden, *Inscriptions*, 205, whbnhy; Cantineau, *Le Nabatéen*, ii. 89; Caquot, *RTP*, 172; Dura, *Final Report V, Part I*, 62, Vabalathus. The Greek transcription Ouaballathou is attested from a bilingual text (*C* 3921).

WLY. *One-word name.* 'Close friend (of god)'
Arabic wally. For parallels see Ryckmans, i. 79; Littmann, *Safaitic Inscriptions*, 311b.

WSḤW. *One-word name.* 'Dirty, filthy'
Arabic wasiḫ. For a parallel see Ryckmans, i. 79. The Greek transcription Ouaseou is attested from a bilingual text (*Inv. X*, 115). The name is augmented by the ending Waw.

W'D. *One-word name.* 'He who promises'
Arabic act. part. I wā'id. For parallels see Ryckmans, i. 80; Winnett, *Safaitic Inscriptions*, 206. Greek transcription: Oaedos, Wuthnow, 85. The other possible reading is W'R (see below).

W'R. *One-word name.* 'Rough, uneven terrain'
Arabic wa'r. For parallels see Ryckmans, i. 80; Littmann, *Safaitic Inscriptions*, 312a; Lankester Harding, *Thamudic Inscriptions*, no. 515. Greek transcription: Ouaros, Wuthnow, 92. The other possible reading is W'D (see above).

WRDN. *Persian name*
Wardān; see Justi, *Namenbuch*, 351. The word passed as a loan-word into Arabic. The meaning of the word in Persian and Arabic is 'rose'. For a very good discussion with further references to occurrences of the Persian word in other languages see Jeffery, *Foreign Vocabulary*, 287. See also Noth, *IPN*, 231. But his etymology for Hebrew YRD is wrong; see Kopf, *VT*, 8 (1958), 179.

WRWD. *Persian name*
Hurauda, Ouorōdēs; see Justi, *Namenbuch*, 133.

WRTN. *Unexplained*
Ingholt, *PNO*, 177, no. 5, suggested a connection with Safaitic WRŠ, which is rather unlikely. Could the name be a variant of WRDN?

ZB. Abbreviation of a name like ZBD' or ZBDY.

ZB'. *Hypocoristicon.* 'N.N. has given'
*zbd-bwl > zbd' > zb'.
For attestations see Dura, *Final Report V, Part I*, 62, Zebaios. For discussion and parallels see under ZBDBWL.

ZBD. *Hypocoristicon.* 'Gift of N.N.'
For discussion and parallels see Littmann, *Safaitic Inscriptions*, 312b; Ryckmans, i. 83. For the corresponding names in other languages see Cantineau, *Le Nabatéen*, ii. 89; 'Hatra', no. 23[2]; Noth, *IPN*, 170; Harris, *Grammar*, 108. Greek transcription: Zabdos, Wuthnow, 48.

ZBD'. *Hypocoristicon.* 'Gift of N.N.'
For discussion and parallels see ZBDBWL. Variants: ZBDH, ZBDY.

ZBDBW. *Hypocoristicon.* 'Gift of Bôl'
*zbd-bwl.
For discussion and parallels see ZBDBWL.

ZBDBWL. *Genitive compound.* 'Gift of Bôl'
Structural type: noun (construct) plus divine name; for type: divine name plus verb see BWLZBD. On the variant spelling BWL/BL see Caquot, *RTP*, 154, n. 4. For parallels see Dura, *Final Report V, Part I*, 62, Zabdibolus. See also the literature under ZBD. See also: ZBDBL, ZBDL', ZBDLH, ZBDNBW, ZBD'T', ZBD'TH.

ZBDBWL'. *Genitive compound.* 'Gift of Bôl'
The Aleph is added by analogy to YRḤBWL' and 'GLBWL'. For discussion see ZBDBWL.

ZBDBL. *Genitive compound.* 'Gift of Bēl'
Polybius, *Histories*, v. 79, mentions an Arabic prince Zabdibēlos who accompanied Antiochus III at the battle of Raphia. For discussion see ZBDBWL.

ZBDH. See under ZBD'

ZBDY. *Hypocoristicon.* 'Gift of N.N.'
For parallels see Littmann, *Safaitic Inscriptions*, 312b; Cantineau, *Le Nabatéen*, ii. 91; Cowley, *Papyri*, 65[7]; Kraeling, *BMAP*, 1[11]; Matt. 4[21]. Greek transcription: Zabdaios, Wuthnow, 47. Dussaud, *Les Arabes en Syrie*, 99, takes the name without explicit basis to be an abbreviation of *ZBD'L. For discussion see ZBDBWL.

ZBDL'. *Hypocoristicon.* 'Gift of god'
*zbd-'lh.
Caquot, *RTP*, 172, restores *ZBD-'LT, but this seems less likely. Cf. the Greek name

85

١٨ - كان للعرب الأنباط إنتصارات مجيدة على الاغريق

قام الأنباط بهزيمة الإغريق في ٣ معارك منفصلة و أبادوا قواتهم عن بكرة أبيها فلم ينج منهم سوى بضع عشرات هربوا على خيولهم عبر الصحراء

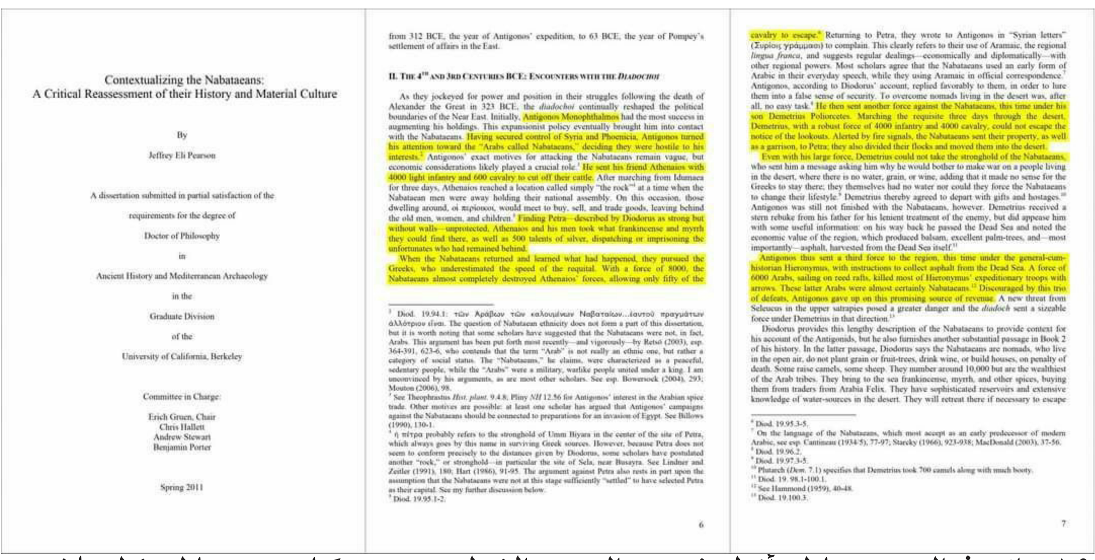
- فقد هزموا قوات أثيناريوس ودمروا كامل قواته

- ثم أرسل أنتيغوس قوة ثالثة بقيادة بولرستيس للإستيلاء على معقل الأنباط ولكنهم فشلوا أيضا

- ثم أرسل أنتيغوس قوة ثالثة ليهزم الأنباط بالكامل ولكن هزم اليونان وقتها على يد هيرونيموس

وكان قادة هذه الجيوش هم جنرالات الإسكندر المقدوني الذين أخضعوا كل ممالك العالم القديم من إيطاليا حتى الصين وأقاموا امبراطورية هيلينية تمتد على ٣ قارات.

المرجع:
[py Jeffry Eli Pearson , ٧-Contextualizing the Nabataeans p٦]



Contextualizing the Nabataeans:
A Critical Reassessment of their History and Material Culture

By

Jeffrey Eli Pearson

A dissertation submitted in partial satisfaction of the

requirements for the degree of

Doctor of Philosophy

in

Ancient History and Mediterranean Archaeology

in the

Graduate Division

of the

University of California, Berkeley

Committee in Charge:

Erich Gruen, Chair
Chris Hallett
Andrew Stewart
Benjamin Porter

Spring 2011

from 312 BCE, the year of Antigonos' expedition, to 63 BCE, the year of Pompey's settlement of affairs in the East.

II. THE 4TH AND 3RD CENTURIES BCE: ENCOUNTERS WITH THE *DIADOCHOI*

As they jockeyed for power and position in their struggles following the death of Alexander the Great in 323 BCE, the *diadochoi* continually reshaped the political boundaries of the Near East. Initially, Antigonos Monophthalmos had the most success in augmenting his holdings. This expansionist policy eventually brought him into contact with the Nabataeans. Having secured control of Syria and Phoenicia, Antigonos turned his attention toward the "Arabs called Nabataeans," deciding they were hostile to his interests.[2] Antigonos' exact motives for attacking the Nabataeans remain vague, but economic considerations likely played a crucial role.[3] He sent his friend Athenaios with 4000 light infantry and 600 cavalry to cut off their cattle. After marching from Idumaea for three days, Athenaios reached a location called simply "the rock"[4] at a time when the Nabataean men were away holding their national assembly. On this occasion, those dwelling around, οἱ περίοικοι, would meet to buy, sell, and trade goods, leaving behind the old men, women, and children.[5] Finding Petra—described by Diodorus as strong but without walls—unprotected, Athenaios and his men took what frankincense and myrrh they could find there, as well as 500 talents of silver, dispatching or imprisoning the unfortunates who had remained behind.

When the Nabataeans returned and learned what had happened, they pursued the Greeks, who underestimated the speed of the requital. With a force of 8000, the Nabataeans almost completely destroyed Athenaios' forces, allowing only fifty of the

[2] Diod. 19.94.1: τῶν Ἀράβων τῶν καλουμένων Ναβαταίων...ἑαυτοῦ πραγμάτων ἀλλότριον εἶναι. The question of Nabataean ethnicity does not form a part of this dissertation, but it is worth noting that some scholars have suggested that the Nabataeans were not, in fact, Arabs. This argument has been put forth most recently—and vigorously—by Retsö (2003), esp. 364-391, 623-6, who contends that the term "Arab" is not really an ethnic one, but rather a category of social status. The "Nabataeans," he claims, were characterized as a peaceful, sedentary people, while the "Arabs" were a military, warlike people united under a king. I am unconvinced by his arguments, as are most other scholars. See esp. Bowersock (2004), 293; Mouton (2006), 98.

[3] See Theophrastus *Hist. plant.* 9.4.8; Pliny *NH* 12.56 for Antigonos' interest in the Arabian spice trade. Other motives are possible: at least one scholar has argued that Antigonos' campaigns against the Nabataeans should be connected to preparations for an invasion of Egypt. See Billows (1990), 130-1.

[4] ἡ πέτρα probably refers to the stronghold of Umm Biyara in the center of the site of Petra, which always goes by this name in surviving Greek sources. However, because Petra does not seem to conform precisely to the distances given by Diodorus, some scholars have postulated another "rock," or stronghold—in particular the site of Sela, near Busayra. See Lindner and Zeitler (1991), 180; Hart (1986), 91-95. The argument against Petra also rests in part upon the assumption that the Nabataeans were not at this stage sufficiently "settled" to have selected Petra as their capital. See my further discussion below.

[5] Diod. 19.95.1-2.

6

cavalry to escape.[6] Returning to Petra, they wrote to Antigonos in "Syrian letters" (Συρίοις γράμμασι) to complain. This clearly refers to their use of Aramaic, the regional *lingua franca*, and suggests regular dealings—economically and diplomatically—with other regional powers. Most scholars agree that the Nabataeans used an early form of Arabic in their everyday speech, while they using Aramaic in official correspondence.[7] Antigonos, according to Diodorus' account, replied favorably to them, in order to lure them into a false sense of security. To overcome nomads living in the desert was, after all, no easy task.[8] He then sent another force against the Nabataeans, this time under his son Demetrius Poliorcetes. Marching the requisite three days through the desert, Demetrius, with a robust force of 4000 infantry and 4000 cavalry, could not escape the notice of the lookouts. Alerted by fire signals, the Nabataeans sent their property, as well as a garrison, to Petra; they also divided their flocks and moved them into the desert.

Even with his large force, Demetrius could not take the stronghold of the Nabataeans, who sent him a message asking him why he would bother to make war on a people living in the desert, where there is no water, grain, or wine, adding that it made no sense for the Greeks to stay there; they themselves had no water nor could they force the Nabataeans to change their lifestyle.[9] Demetrius thereby agreed to depart with gifts and hostages.[10] Antigonos was still not finished with the Nabataeans, however. Demetrius received a stern rebuke from his father for his lenient treatment of the enemy, but did appease him with some useful information: on his way back he passed the Dead Sea and noted the economic value of the region, which produced balsam, excellent palm-trees, and—most importantly—asphalt, harvested from the Dead Sea itself.[11]

Antigonos thus sent a third force to the region, this time under the general-cum-historian Hieronymus, with instructions to collect asphalt from the Dead Sea. A force of 6000 Arabs, sailing on reed rafts, killed most of Hieronymus' expeditionary troops with arrows. These latter Arabs were almost certainly Nabataeans.[12] Discouraged by this trio of defeats, Antigonos gave up on this promising source of revenue. A new threat from Seleucus in the upper satrapies posed a greater danger and the *diadoch* sent a sizeable force under Demetrius in that direction.[13]

Diodorus provides this lengthy description of the Nabataeans to provide context for his account of the Antigonids, but he also furnishes another substantial passage in Book 2 of his history. In the latter passage, Diodorus says the Nabataeans are nomads, who live in the open air, do not plant grain or fruit-trees, drink wine, or build houses, on penalty of death. Some raise camels, some sheep. They number around 10,000 but are the wealthiest of the Arab tribes. They bring to the sea frankincense, myrrh, and other spices, buying them from traders from Arabia Felix. They have sophisticated reservoirs and extensive knowledge of water-sources in the desert. They will retreat there if necessary to escape

[6] Diod. 19.95.3-5.

[7] On the language of the Nabataeans, which most accept as an early predecessor of modern Arabic, see esp. Cantineau (1934-5), 77-97; Starcky (1966), 923-938; MacDonald (2003), 37-56.

[8] Diod. 19.96.2.

[9] Diod. 19.97.3-5.

[10] Plutarch (*Dem.* 7.1) specifies that Demetrius took 700 camels along with much booty.

[11] Diod. 19. 98.1-100.1.

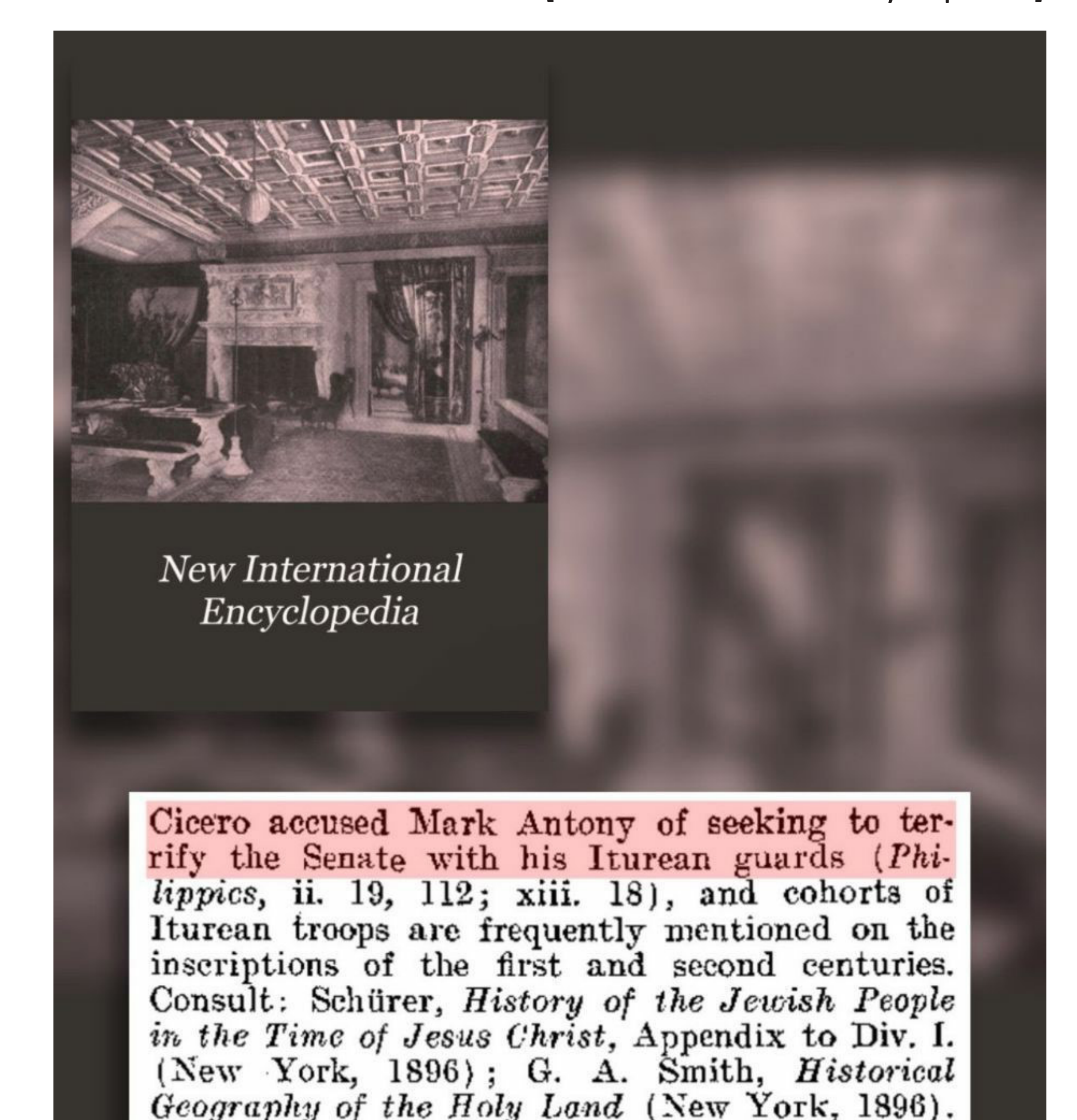
[12] See Hammond (1959), 40-48.

[13] Diod. 19.100.3.

7

١٩ - اتخذ الشهير مارك أنطوني من العرب الإيطوريين حرسًا شخصيا له ؛ لصلابتهم وسمعتهم الحربية. وقد أُتهم من قبل غريمه سيسرو بأنه وجه حرسه الإيطوريين لتهديد وإرهاب أعضاء مجلس شيوخ روما.

[CICERO p٢١٤ THE ORATIONS VOLUME]
[New International Encyclopedia]



Cicero accused Mark Antony of seeking to terrify the Senate with his Iturean guards (*Philippics*, ii. 19, 112; xiii. 18), and cohorts of Iturean troops are frequently mentioned on the inscriptions of the first and second centuries. Consult: Schürer, *History of the Jewish People in the Time of Jesus Christ*, Appendix to Div. I. (New York, 1896); G. A. Smith, *Historical Geography of the Holy Land* (New York, 1896).

٢٠ - كان الملك الروماني جوليان قد قتل على يد فارس عربي فقرب انتهاء حملة جوليان ٣٦٣م على بلاد الرافدين، تعرض الجيش الروماني لهجمات متكررة من قبل الساسانيين وحلفائهم من العرب. وقد كان في اليوم ال٢٦ من حزيران هجمة أخرى شنها فرسان عرب، ليستقر رمح أحدهم في جسد جوليان مؤديا لمقتله.

[DAVID S. POTTER p٥١٨ ٣٩٥-١٨٠ THE ROMAN EMPIRE AT BAY AD]

THE STRUGGLE FOR CONTROL

than Persian deception may have been involved. The powerful stream of the Tigris would make it difficult to keep the fleet in contact with his army, and speed was of the essence if he was going to be able to escape before the main force of the Persian army could trap him. It is with the benefit of hindsight that Ammianus and others looked upon the destruction of the fleet as the moment at which the campaign took a turn for the worse.[199] The later surrender of the army for lack of supplies could be linked to the decision to abandon the river. In truth, the campaign was doomed before Julian left Roman territory. The failure to bring an adequate siege train meant that Julian would have to retreat once he found that Ctesiphon was too strongly defended to be taken by assault.

Sapor, who arrived with his main force as Julian began his withdrawal, was not evidently eager for a set battle. Sapor's lack of interest in direct confrontation with an army that was cut off within his territory removed any hope that Julian might still have entertained of inflicting so catastrophic a defeat upon the Persians that he could replace Sapor with Hormisdas. Realizing that he could win by slowing the pace of the Roman withdrawal, Sapor contented himself with attacks that were designed to retard the Roman column, the most serious being one launched on the rear guard of the Roman force near the ancient city of Akkad on June 20.[200] He may even have offered Julian terms of surrender.[201] The Persians continued to harry the Romans until, on the morning of June 26, Julian was mortally wounded while rallying his forces to drive off a raid. He had failed to put on his breastplate during the initial attack, and his bodyguard dispersed as he led the pursuit of the fleeing Persians, leaving him undefended. It was then that a spear pierced his back. Ammianus, who was with the army at the time, would write, many years later, that the weapon was cast by an unknown hand. Gregory of Nazianzus, a Christian bishop, wrote in 364 that there were four possible killers: a Persian, an Arab, a barbarian camp-follower, or a disgruntled Christian soldier.[202] Libanius, also writing in 364, stated that the killer was a Christian, and later Christian tradition claimed that the hand of a saint cast the spear.[203] Fourteen years later Libanius said that it was a Saracen, and this may have been confirmed by no less an authority than Oribasius, who, having examined the wound, said that it was from a spear used by a group of Saracen auxiliaries in Persian service. This evidence – which is preserved by Philostorgius – should be unimpeachable.[204]

The fact that Julian was not killed by one of his own men makes the story that he was murdered all the more significant. It reflects the uncertainty in the camp and the collapse of the army's morale when Julian died that evening. He died without naming an heir. There was really no way that he could.

The search for an emperor, whose task would be either to lead the army out of an impossible situation or to negotiate the army's surrender, was not an easy one. Ammianus says that, at first, the high command was split between those who favored a palatine official and those who favored a soldier

518

THE ROMAN EMPIRE AT BAY

AD 180–395

DAVID S. POTTER



SECOND EDITION

ROUTLEDGE

ROUTLEDGE HISTORY OF THE ANCIENT WORLD

فهذه النصوص تبين لنا قوة العرب وتأثيرها على الأحداث السياسية والحربية والملكية

فقد سحقوا قادة الإسكندر الفاتحين في ثلاث معارك

وقد احتمى بهم بعض ملوك مملكة الإسكندر

وقد زودوهم بالمؤن في معارك أخرى وشاركوا معهم في الحروب كقوة ضاربة

وقد كانت أقوام من العرب عرفت بالشراسة والقوة مثل الإيطوريين الذين أرهبوا زعماء

الرومان أنفسهم

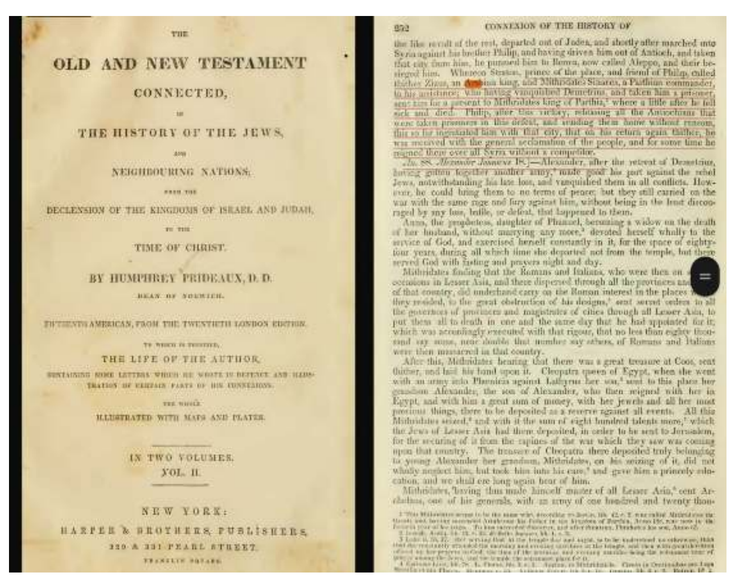
وقد قتل العرب ملوك الرومان مثل جوليان وكادوا يقتلون الإسكندر المقدوني

وهذه منارة من منارات تاريخ العرب الحضاري والعسكري والفكري والملكي والسياسي

كان العرب قوة ضاربة منذ الزمن البعيد فقد احتمى بهم اليونان وأستعان بهم الرومان وقد هابهم القوط وعامة الشعوب وقد سيطروا على مساحات عظيمة من الأراضي وحققوه إنجازات عسكرية وساهموا في صعود ملوك وسقوط ملوك وهذه بعض حوادث التاريخ العربي المجيد سياسيا وعسكريا وملكيا

٢١ - بحدود عام ٨٨/٨٧ ق.م، تمكن ديمتريوس من الاستيلاء على أنطاكية، وأنطلق منها لمهاجمة شقيقه فيليب الأول الذي كان في بيروية (Bipola / حلب الخاضعة لحكم ستراتون، حليف هذا الأخير فحاصر ديمتريوس المدينة، ما دفع ستراتون إلى الاستنجاد بشيخ إحدى القبائل العربية المجاورة، ويُدعى عزيز، واستنجد أيضًا بميثريداتس، حاكم ما بين النهرين البارثي، فلبي الاثنان النداء، وتمكنا بدورهما من محاصرة ديمتريوس نفسه، الذي اضطر إلى الاستسلام بعد أن قطعوا عنه مصادر المياه، وأخذ ديمتريوس أسيرًا إلى البلاط البارثي، حيث مات هناك

THE OLD AND NEW TESTAMENT CONNECTED, IN THE HISTORY] OF THE JEWS, AND NEIGHBOURING NATIONS , BY HUMPHREY [PRIDEAUX, D. D p٢٥٢



THE
OLD AND NEW TESTAMENT
CONNECTED,
IN
THE HISTORY OF THE JEWS,
AND
NEIGHBOURING NATIONS,
FROM THE
DECLENSION OF THE KINGDOMS OF ISRAEL AND JUDAH,
TO THE
TIME OF CHRIST.
BY HUMPHREY PRIDEAUX, D. D.
DEAN OF NORWICH.
FIFTEENTH AMERICAN, FROM THE TWENTIETH LONDON EDITION.
TO WHICH IS PREFIXED,
THE LIFE OF THE AUTHOR,
[illegible]
THE WHOLE
ILLUSTRATED WITH MAPS AND PLATES.
IN TWO VOLUMES.
VOL. II.
NEW YORK:
HARPER & BROTHERS, PUBLISHERS,
329 & 331 PEARL STREET.
FRANKLIN SQUARE.

252 CONNEXION OF THE HISTORY OF

the like [illegible] of the rest, departed out of Judea, and shortly after marched into Syria against his brother Philip, and having driven him out of Antioch, and taken that city from him, he pursued him to Berœa, now called Aleppo, and there besieged him. Whereon Strato, prince of the place, and friend of Philip, called thither Zizus, an Arabian king, and Mithridates Sinaces, a Parthian commander, to his assistance; who having vanquished Demetrius, and taken him a prisoner, sent him for a present to Mithridates king of Parthia,[1] where a little after he fell sick and died. Philip, after this victory, releasing all the Antiochians that were taken prisoners in this defeat, and sending them home without ransom, this so far ingratiated him with that city, that on his return again thither, he was received with the general acclamation of the people, and for some time he reigned there over all Syria without a competitor.

[An. 88. Alexander Jannæus 18.]—Alexander, after the retreat of Demetrius, having gotten together another army,[2] made good his part against the rebel Jews, notwithstanding his late loss, and vanquished them in all conflicts. However, he could bring them to no terms of peace; but they still carried on the war with the same rage and fury against him, without being in the least discouraged by any loss, battle, or defeat, that happened to them.

Anna, the prophetess, daughter of Phanuel, becoming a widow on the death of her husband, without marrying any more,[3] devoted herself wholly to the service of God, and exercised herself constantly in it, for the space of eighty-four years, during all which time she departed not from the temple, but there served God with fasting and prayers night and day.

Mithridates finding that the Romans and Italians, who were then on [illegible] occasions in Lesser Asia, and there dispersed through all the provinces and [illegible] of that country, did underhand carry on the Roman interest in the places [illegible] they resided, to the great obstruction of his designs,[4] sent secret orders to all the governors of provinces and magistrates of cities through all Lesser Asia, to put them all to death in one and the same day that he had appointed for it, which was accordingly executed with that rigour, that no less than eighty thousand say some, near double that number say others, of Romans and Italians were then massacred in that country.

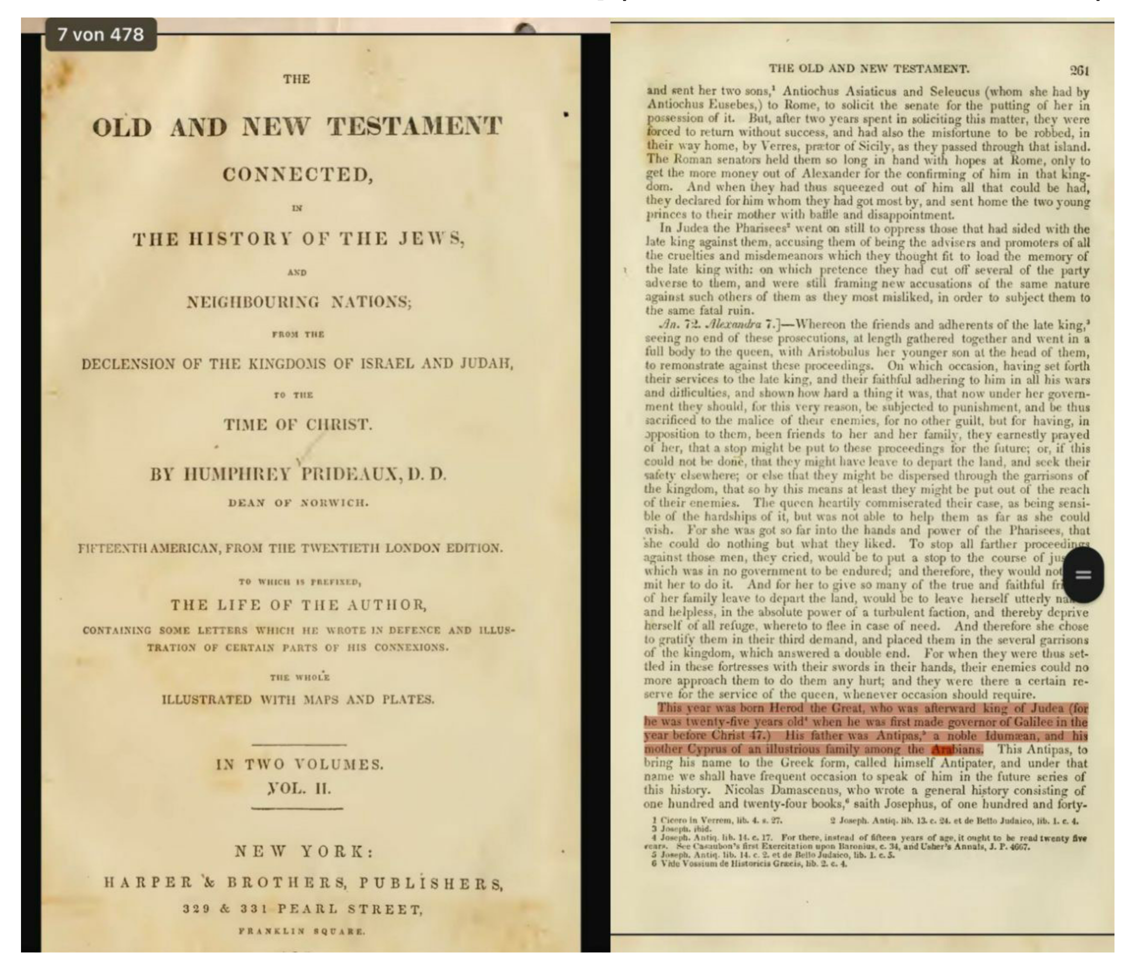
After this, Mithridates hearing that there was a great treasure at Coos, sent thither, and laid his hand upon it. Cleopatra queen of Egypt, when she went with an army into Phœnicia against Lathyrus her son,[5] sent to this place her grandson Alexander, the son of Alexander, who then reigned with her in Egypt, and with him a great sum of money, with her jewels and all her most precious things, there to be deposited as a reserve against all events. All this Mithridates seized,[6] and with it the sum of eight hundred talents more,[7] which the Jews of Lesser Asia had there deposited, in order to be sent to Jerusalem, for the securing of it from the rapines of the war which they saw was coming upon that country. The treasure of Cleopatra there deposited truly belonging to young Alexander her grandson, Mithridates, on his seizing of it, did not wholly neglect him, but took him into his care,[8] and gave him a princely education, and we shall ere long again hear of him.

Mithridates, having thus made himself master of all Lesser Asia,[9] sent Archelaus, one of his generals, with an army of one hundred and twenty thou-

[illegible]

٢٢ - هيرودس ملك عربي يهودي كان له غزوات على جزيرة العرب وإنتصارات على إخوانه العرب

THE OLD AND NEW TESTAMENT CONNECTED, IN THE HISTORY] OF THE JEWS, AND NEIGHBOURING NATIONS , BY HUMPHREY PRIDEAUX, D. D p ٢٦١ , p٤١٠]



THE

OLD AND NEW TESTAMENT

CONNECTED,

IN

THE HISTORY OF THE JEWS,

AND

NEIGHBOURING NATIONS;

FROM THE

DECLENSION OF THE KINGDOMS OF ISRAEL AND JUDAH,

TO THE

TIME OF CHRIST.

BY HUMPHREY PRIDEAUX, D. D.

DEAN OF NORWICH.

FIFTEENTH AMERICAN, FROM THE TWENTIETH LONDON EDITION.

TO WHICH IS PREFIXED,

THE LIFE OF THE AUTHOR,

CONTAINING SOME LETTERS WHICH HE WROTE IN DEFENCE AND ILLUSTRATION OF CERTAIN PARTS OF HIS CONNEXIONS.

THE WHOLE

ILLUSTRATED WITH MAPS AND PLATES.

IN TWO VOLUMES.

VOL. II.

NEW YORK:

HARPER & BROTHERS, PUBLISHERS,

329 & 331 PEARL STREET,

FRANKLIN SQUARE.

THE OLD AND NEW TESTAMENT. 261

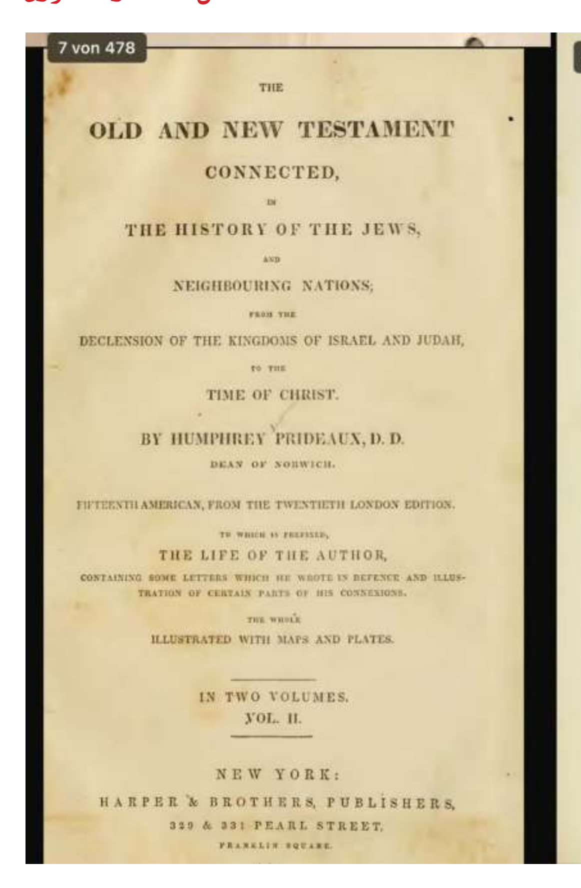
and sent her two sons,[1] Antiochus Asiaticus and Seleucus (whom she had by Antiochus Eusebes,) to Rome, to solicit the senate for the putting of her in possession of it. But, after two years spent in soliciting this matter, they were forced to return without success, and had also the misfortune to be robbed, in their way home, by Verres, prætor of Sicily, as they passed through that island. The Roman senators held them so long in hand with hopes at Rome, only to get the more money out of Alexander for the confirming of him in that kingdom. And when they had thus squeezed out of him all that could be had, they declared for him whom they had got most by, and sent home the two young princes to their mother with baffle and disappointment.

In Judea the Pharisees[2] went on still to oppress those that had sided with the late king against them, accusing them of being the advisers and promoters of all the cruelties and misdemeanors which they thought fit to load the memory of the late king with: on which pretence they had cut off several of the party adverse to them, and were still framing new accusations of the same nature against such others of them as they most misliked, in order to subject them to the same fatal ruin.

An. 72. Alexandra 7.]—Whereon the friends and adherents of the late king,[3] seeing no end of these prosecutions, at length gathered together and went in a full body to the queen, with Aristobulus her younger son at the head of them, to remonstrate against these proceedings. On which occasion, having set forth their services to the late king, and their faithful adhering to him in all his wars and difficulties, and shown how hard a thing it was, that now under her government they should, for this very reason, be subjected to punishment, and be thus sacrificed to the malice of their enemies, for no other guilt, but for having, in opposition to them, been friends to her and her family, they earnestly prayed of her, that a stop might be put to these proceedings for the future; or, if this could not be done, that they might have leave to depart the land, and seek their safety elsewhere; or else that they might be dispersed through the garrisons of the kingdom, that so by this means at least they might be put out of the reach of their enemies. The queen heartily commiserated their case, as being sensible of the hardships of it, but was not able to help them as far as she could wish. For she was got so far into the hands and power of the Pharisees, that she could do nothing but what they liked. To stop all farther proceedings against those men, they cried, would be to put a stop to the course of jus which was in no government to be endured; and therefore, they would not mit her to do it. And for her to give so many of the true and faithful fr of her family leave to depart the land, would be to leave herself utterly na and helpless, in the absolute power of a turbulent faction, and thereby deprive herself of all refuge, whereto to flee in case of need. And therefore she chose to gratify them in their third demand, and placed them in the several garrisons of the kingdom, which answered a double end. For when they were thus settled in these fortresses with their swords in their hands, their enemies could no more approach them to do them any hurt; and they were there a certain reserve for the service of the queen, whenever occasion should require.

This year was born Herod the Great, who was afterward king of Judea (for he was twenty-five years old[4] when he was first made governor of Galilee in the year before Christ 47.) His father was Antipas,[5] a noble Idumæan, and his mother Cyprus of an illustrious family among the Arabians. This Antipas, to bring his name to the Greek form, called himself Antipater, and under that name we shall have frequent occasion to speak of him in the future series of this history. Nicolas Damascenus, who wrote a general history consisting of one hundred and twenty-four books,[6] saith Josephus, of one hundred and forty-

1 Cicero in Verrem, lib. 4. s. 27. 2 Joseph. Antiq. lib. 13. c. 24. et de Bello Judaico, lib. 1. c. 4.
3 Joseph. ibid.
4 Joseph. Antiq. lib. 14. c. 17. For there, instead of fifteen years of age, it ought to be read twenty five years. See Casaubon's first Exercitation upon Baronius, c. 34, and Usher's Annals, J. P. 4667.
5 Joseph. Antiq. lib. 14. c. 2. et de Bello Judaico, lib. 1. c. 5.
6 Vide Vossium de Historicis Græcis, lib. 2. c. 4.



THE

OLD AND NEW TESTAMENT

CONNECTED,

IN

THE HISTORY OF THE JEWS,

AND

NEIGHBOURING NATIONS;

FROM THE

DECLENSION OF THE KINGDOMS OF ISRAEL AND JUDAH,

TO THE

TIME OF CHRIST.

BY HUMPHREY PRIDEAUX, D. D.

DEAN OF NORWICH.

FIFTEENTH AMERICAN, FROM THE TWENTIETH LONDON EDITION.

TO WHICH IS PREFIXED,

THE LIFE OF THE AUTHOR,

CONTAINING SOME LETTERS WHICH HE WROTE IN DEFENCE AND ILLUSTRATION OF CERTAIN PARTS OF HIS CONNEXIONS.

THE WHOLE

ILLUSTRATED WITH MAPS AND PLATES.

IN TWO VOLUMES.

VOL. II.

NEW YORK:

HARPER & BROTHERS, PUBLISHERS,

329 & 331 PEARL STREET,

FRANKLIN SQUARE.

410 CONNEXION OF THE HISTORY OF

Cæsar's institution, the form of this year hath ever since regularly proceeded, and is, under the name of the old style, still in use among us even to this day, as hath been already[1] above mentioned. At the same time that Augustus made this reformation,[2] a decree passed the senate and people of Rome, that the month hitherto called Sextilis should thenceforth from his name be called Augustus, and so it hath been ever since in the Roman calendar, and all others that are formed from it.

The re-edifying of the temple of Jerusalem by Herod being finished at the end of nine years and a half from his first beginning of the building,[3] he celebrated with great pomp and expense the dedication of it; and the day appointed for it falling in with the day of the year when he first received the crown, this augmented the solemnity. And it was very proper and requisite that this house should be thus repaired and fitted up in its best dress, when he that was Lord thereof was coming to it: for within less than four years after this Christ was born.

This year died Horace the poet,[4] and Mæcenas his great patron,[5] who, next Agrippa, was the greatest favourite of Augustus, and was always a true and faithful counsellor to him.

An. 7. Herod 31.]—Herod being still vexed by the Trachonite thieves, who had taken shelter in Arabia,[6] applied to Saturninus and Volumnius, the Roman governors of Syria, with complaint against Syllæus for his protecting of them; and at the same time commenced a suit against him before the said governors for a debt of sixty talents, which Syllæus had borrowed of him for the service of king Obodas. To make answer to all this, Syllæus was forced to appear at Berytus before the said governors; and there, on Herod's having made good his allegations against him, to stave off farther proceedings at that time, he bound himself by oath within thirty days to pay the said debt, and deliver up all fugitives to Herod that were within the dominions of Obodas. But when the day came,[7] he performed neither of these engagements, but went away to Rome. Whereon Herod applied again to Saturninus and Volumnius, and having obtained their license to right himself by arms, marched into Arabia with an army, and destroyed Repta, the nest of those thieves, and slew as many of them as there fell into his hands. While he was doing this, one Nacebus, an Arabian captain, coming to the assistance of those thieves, Herod gave him battle, and in the conflict slew him, with twenty-five of his men, and put the rest to flight. And after having thus revenged himself on those thieves and their abettors, he marched back again without doing any hurt to the country; and on his return placed three thousand Idumæans in Trachonitis, to keep the thieves of that country from any more exercising their usual depredations. Syllæus at Rome, having received an account of all this,[8] immediately went to Augustus with a lamentable account, exceedingly magnifying the matter, as setting forth, beyond all truth, that Herod had invaded Arabia with a great army, ravaged and ruined the country, pillaged Repta of a vast treasure there laid up, and slain two thousand five hundred Arabians of the first rank, and with them Nacebus their general, his friend and kinsman; at which Augustus being exceedingly offended, wrote Herod a very sharp letter, and for some time, on this account, Herod was absolutely out of his favour, till at length he became informed of the exact truth of the matter.

In the interim died Obodas, king of the Nabathæan Arabs,[8] being poisoned by Syllæus. He had laid the plot for his death before he left Arabia, and his whole business at Rome was to make an interest with Augustus for the succession, when the avoidance should happen. But the Nabathæans, without making any application to Augustus for a new king, or waiting his pleasure at all about it, immediately placed on the throne of the deceased one Æneas, who afterward, by a name very common among the Arabian kings, was called Hareth.

1 Part 2, book 7, under the year 46.
2 Sueton. ibid. Macrob. Saturnal. lib. 1. c. 12. Dion Cassius, lib. 54. p. 552.
3 Joseph. Antiq. lib. 15. c. 11. 4 Sueton. in Vita Horatii. 5 Dion Cassius, lib. 55. p. 552.
6 Joseph. Antiq. lib. 16. c. 13. 7 Ibid. lib. 16. c. 14. 8 Ibid. lib. 16. c. 13.

٢٣ - ومن تاريخ العرب السياسي

كان ألكسندر بالاس السلوقي عهد بأولاده إلى الملك العربي التدمري زبد بعل

THE OLD AND NEW TESTAMENT CONNECTED, IN THE HISTORY] OF THE JEWS, AND NEIGHBOURING NATIONS , BY HUMPHREY [PRIDEAUX, D. D p١٨٠

would take no notice of any of them, but Jonathan was received very kindly by him, and marched on with him to Ptolemais. On Ptolemy's coming thither,[1] discovery was made of snares that were laid for his life; for Ammonius,[2] who managed all affairs under Alexander, fearing, that Ptolemy came with so great a power, rather to serve his own interest, by seizing Syria to himself, than to succour Alexander, or else having received intelligence that this was really his intent, formed a design of having him cut off on his coming to Ptolemais, which Ptolemy having gotten full discovery of, marched forward to demand the traitor to be delivered to him; and Jonathan attended on him as far as the River Eleutherus in Syria. From thence Ptolemy marched to Seleucia on the Orontes,[3] where finding that Alexander would not deliver up Ammonius to him, he concluded him to be a party to the treason; and therefore taking his daughter from him, he gave her to Demetrius, and made a league with him, for the restoring of him to his father's kingdom. Hereon the Antiochians,[4] who bore great hatred to Ammonius, thinking this a fit time for the executing of their resentments upon him, rose in a tumult against him, and having slain him as he endeavoured to escape in woman's clothes, declared against Alexander, and opened their gates to Ptolemy, and would have made him their king;[5] but he declaring himself contented with his own dominions,[6] instead of accepting this offer, recommended to them the restoration of Demetrius, the true heir (which is a certain proof he had no design upon Syria for himself, though this be said in the first book of the Maccabees:)[7] upon which recommendation, Demetrius being received into the city, was placed on the throne of his ancestors, and all the inhabitants of Antioch declared for him. Whereon Alexander, who was then in Cilicia, coming thence with all his forces,[8] wasted the country round Antioch with fire and sword. This brought the two armies to a battle,[9] in which Alexander being vanquished, fled with only five hundred horse to Zabdiel, an Arabian prince, with whom he had before intrusted his children. But he being there slain by those he most confided in, his head was carried to Ptolemy, who was much pleased with the sight of it; but his joy did not last long; for, having received a dangerous wound in the battle,[10] he died of it within a few days after. And thus Alexander king of Syria, and Ptolemy Philometor king of Egypt, both ended their lives together; the former having reigned five, and the other thirty-five years. Demetrius succeeded in Syria, by virtue of this victory, from hence called himself Nicator, *i. e.* the Conqueror. But the succession in Egypt was not so easily determined.

This same year was rendered famous, not only by the death of these two kings, but also by the destruction of two celebrated cities, Carthage and Corinth. The former was destroyed by Scipio Africanus, junior,[11] after a war of three years, which was called the third Punic war. And the other was taken and burnt by L. Mummius,[12] the Roman consul for this year. In the burning of this city, all their brass being melted down, and running together with other metals, this mixture made the *æs Corinthiacum*,[13] *i. e.* the famous Corinthian brass of the ancients.

At this same year ended the famous history of Polybius, which he wrote in forty books,[14] beginning it from the beginning of the second Punic war, and ending it at the end of the third. But of this great and celebrated work, now only five books remain entire: of the rest we have only fragments and abstracts He was by birth of Megalopolis in Arcadia, and the son of Lycortas, the famous supporter of the Achæn commonwealth in his time. This commonwealth, much

1 1 Maccab. 10. Joseph. Antiq. lib. 13. c. 8. 2 Joseph. ibid. Livii, lib. 50.
3 1 Maccab. xi. 8—12. Joseph. Antiq. lib. 13. c. 8. Livii Epit. lib. 52. 4 Ibid. 13. Ibid. 5 Ibid.
6 Joseph. Antiq. lib. 13. c. 8. 7 1 Maccab. xi. 1. 8 Ibid. 15. Joseph. Antiq. lib. 13. c. 8.
9 Ibid. 15—17. Joseph. ibid. Diodor. Sic. in Excerptis Photii, cod. 244.
10 Ibid. 18. Joseph. ibid. Polyb. in Excerptis Valesii, p. 191. Epit. Livii, lib. 52. Strabo, lib. 16. p. 751.
11 Livii Epit. lib. 51. L. Florus, lib. 2. c. 16. Appian. in Libycis. Valleius Patercul. lib. 1.
12 Ibid. lib. 52. Ibid. Pausanias in Achaicis. Justin. lib. 34. c. 2.
13 Plinius, lib. 34. c. 2. L. Florus, ibid.
14 Videas Vossium de Hist. Græcis, lib. 1. c. 19. et Casauboni Epistolam Dedicatoriam edit. suæ Polyb. præmissam.

THE

OLD AND NEW TESTAMENT

CONNECTED,

IN

THE HISTORY OF THE JEWS,

AND

NEIGHBOURING NATIONS;

FROM THE

DECLENSION OF THE KINGDOMS OF ISRAEL AND JUDAH,

TO THE

TIME OF CHRIST.

BY HUMPHREY PRIDEAUX, D. D.

DEAN OF NORWICH.

FIFTEENTH AMERICAN, FROM THE TWENTIETH LONDON EDITION.

TO WHICH IS PREFIXED,

THE LIFE OF THE AUTHOR,

CONTAINING SOME LETTERS WHICH HE WROTE IN DEFENCE AND ILLUSTRATION OF CERTAIN PARTS OF HIS CONNEXIONS.

THE WHOLE

ILLUSTRATED WITH MAPS AND PLATES.

IN TWO VOLUMES.

VOL. II.

NEW YORK:

HARPER & BROTHERS, PUBLISHERS,

329 & 331 PEARL STREET,

FRANKLIN SQUARE.

٢٤ - ألكسندر الملك اليهودي قام برحلة إستكشافية في الجولان ثم خاض حربا فيها ضد الأمير عبادة الثاني وقد هلك معظم جيشه أمام الأمير عبادة الثاني ولم لينجو هو نفسه من الإبادة

THE OLD AND NEW TESTAMENT CONNECTED, IN THE HISTORY] OF THE JEWS, AND NEIGHBOURING NATIONS , BY HUMPHREY [PRIDEAUX, D. D p٢٤٩

THE

OLD AND NEW TESTAMENT

CONNECTED,

IN

THE HISTORY OF THE JEWS,

AND

NEIGHBOURING NATIONS;

FROM THE

DECLENSION OF THE KINGDOMS OF ISRAEL AND JUDAH,

TO THE

TIME OF CHRIST.

BY HUMPHREY PRIDEAUX, D. D.

DEAN OF NORWICH.

FIFTEENTH AMERICAN, FROM THE TWENTIETH LONDON EDITION.

TO WHICH IS PREFIXED,

THE LIFE OF THE AUTHOR,

CONTAINING SOME LETTERS WHICH HE WROTE IN DEFENCE AND ILLUSTRATION OF CERTAIN PARTS OF HIS CONNEXIONS.

THE WHOLE

ILLUSTRATED WITH MAPS AND PLATES.

IN TWO VOLUMES.

VOL. II.

NEW YORK:

HARPER & BROTHERS, PUBLISHERS,

329 & 331 PEARL STREET,

FRANKLIN SQUARE.

Cyzicenus, h… …out of that
place by the … …me to Ara
dus, and was …
An. 93. *Al*… …ather's sol-
diers about hi… …interest, he
made up a co… …ucus; and,
having gotten… …estia, a city
in Cilicia, th… …bitants with
great exaction… …a general
mutiny again… …e to it, and
there burnt to… …Philip,[2] the
two twin sons… …ed with all
the forces th… …taken the
place, razed i… …o the ghost
of their slain… …fallen upon
by Eusebes n… …Antiochus,[3]
endeavouring… …his escape,
was drowned… …his forces
together, and… …ng enabled
thereby still t… …m and Eu-
sebes for the … …armies on
foot, miserabl… …it.
In the inte… …had in the
last year's ex… …that side,
and invaded … …, prince of
Philadelphia. … …strong for-
tress of Ama… …xander had
taken eight y… …been above
related. But … …y reason of
his many late… …l his com-
ing, but, carrying off his treasure, withdrew his garrison, and deserted the place; whereon Alexander took it without opposition, and razed it to the ground.

An. 92. *Alexander Jannæus* 14.]—Eusebes, the more to strengthen himself in the kingdom, had married Selene,[5] the relict of Grypus. She, being an active woman, had taken possession of some part of the Syrian empire, on her husband's death, and had gotten forces about her to maintain her in it. Eusebes, to join this interest of her's to his own, married her; which offending Lathyrus (whose wife she had first been, till his mother took her from him, and gave her in marriage to Grypus,) he sent to Cnidus,[6] where Demetrius Eucærus, the fourth son of Grypus, had been placed for his education, and, having fetched him from thence, made him king of Damascus. Eusebes and Philip being engaged against each other, neither of them could be at liberty to hinder this; for although Eusebes received great accession to his strength by marrying Selene, yet Philip made good his part against him, and, at length having drawn him to a decisive battle,[7] gave him a total overthrow, which forced him to flee into Parthia for his safety; whereon Philip and Demetrius became possessed of the whole Syrian empire between them.

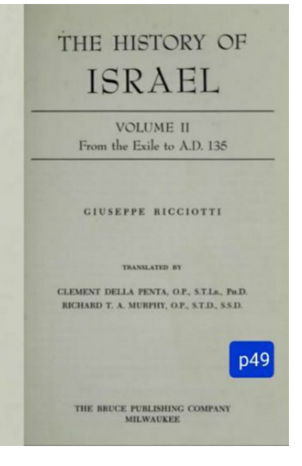
In the interim, Alexander,[8] king of Judea, making an expedition into Gaulonitis, a country lying on the east side of the lake of Gennesareth, and there engaging in a war against Obedas, an Arabian king, was drawn by him into an ambush: wherein he lost most of his army, and hardly himself escaped. On his return to Jerusalem in this case, the Jews, who were before too much embittered against him, being now farther exasperated by this loss, rose in a rebel

1 Joseph. Appian. et Porphyrius, in Græcis Euseb. Scaligeri. 2 Porphyr. in Græcis Euseb. Scaligeri 3 Porphyr. in Joseph. ibid. 4 Joseph. Antiq. lib. 13. c. 21. et de Bello Judaico, lib. 1. c. 3. 5 Appian. in Syriacis. 6 Joseph. Antiq. lib. 13. c. 21. 7 Porphyr. Euseb. ibid. in Chron 8 Joseph. Antiq. lib. 13. c. 21. et de Bello Judaico, lib. 1. c. 3.

٢٥ - قام الملك حارثة النبطي بالسيطرة على الصحراء العربية السورية (سوريا الجوفاء)

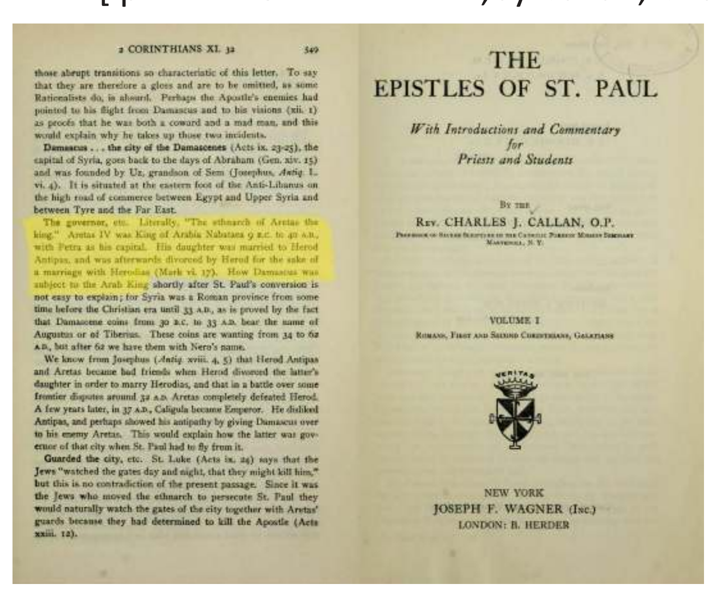
The history of Israel]
[by Ricciotti, Giuseppe p٤٩

Aretas, an Arab chieftain, took advantage of all this confusion by killing Antiochus XII and taking possession of Coelesyria. Then Tigranes, king of Armenia, saw his chance, and in the year 83 solidly ensconced himself in Syria (§ 308). The Armenian domination continued up to 69 B.C. in which year Licinius Lucullus, who directed the war against Mithridates, king of Pontus, defeated at Tigranocerta the latter's ally, Tigranes, and thus became master of Syria. He then gave it to the last of the Seleucids, Antiochus XIII Asiaticus, son of Antiochus X, who was acceptable to the Romans because at the time of Tigranes' invasion he was in refuge at Rome. Even he had an ephemeral reign. New disturbances arose, and when the question was referred to Pompey, who in the meantime had succeeded Lucullus, Pompey declared that Syria belonged to Rome, which was the conqueror of Tigranes. In conformity with this decision Syria was reduced to a Roman province (65 B.C.) and the kingdom of the Seleucids was ended forever.


THE HISTORY OF
ISRAEL
VOLUME II
From the Exile to A.D. 135
GIUSEPPE RICCIOTTI
TRANSLATED BY
CLEMENT DELLA PENTA, O.P., S.T.Lr., Ph.D.
RICHARD T. A. MURPHY, O.P., S.T.D., S.S.D.
p49
THE BRUCE PUBLISHING COMPANY
MILWAUKEE

٢٦ - كانت دمشق قد خضعت ووقعت تحت حكم الملك العربي النبطي حارثة الرابع وتعد هذه من أكبر إنجازات حارثة ملك الأنباط

The epistles of St. Paul : with introductions and commentary for]
priests and students
[p٥٤٩ ١ vol ١٩٦٢-١٨٧٧ ,by Callan, Charles Jerome


2 CORINTHIANS XI. 32 549

those abrupt transitions so characteristic of this letter. To say that they are therefore a gloss and are to be omitted, as some Rationalists do, is absurd. Perhaps the Apostle's enemies had pointed to his flight from Damascus and to his visions (xii. 1) as proofs that he was both a coward and a mad man, and this would explain why he takes up those two incidents.

Damascus . . . the city of the Damascenes (Acts ix. 23-25), the capital of Syria, goes back to the days of Abraham (Gen. xiv. 15) and was founded by Uz, grandson of Sem (Josephus, *Antiq.* I. vi. 4). It is situated at the eastern foot of the Anti-Libanus on the high road of commerce between Egypt and Upper Syria and between Tyre and the Far East.

The governor, etc. Literally, "The ethnarch of Aretas the king." Aretas IV was King of Arabia Nabataea 9 B.C. to 40 A.D., with Petra as his capital. His daughter was married to Herod Antipas, and was afterwards divorced by Herod for the sake of a marriage with Herodias (Mark vi. 17). How Damascus was subject to the Arab King shortly after St. Paul's conversion is not easy to explain; for Syria was a Roman province from some time before the Christian era until 33 A.D., as is proved by the fact that Damascene coins from 30 B.C. to 33 A.D. bear the name of Augustus or of Tiberius. These coins are wanting from 34 to 62 A.D., but after 62 we have them with Nero's name.

We know from Josephus (*Antiq.* xviii. 4, 5) that Herod Antipas and Aretas became bad friends when Herod divorced the latter's daughter in order to marry Herodias, and that in a battle over some frontier disputes around 32 A.D. Aretas completely defeated Herod. A few years later, in 37 A.D., Caligula became Emperor. He disliked Antipas, and perhaps showed his antipathy by giving Damascus over to his enemy Aretas. This would explain how the latter was governor of that city when St. Paul had to fly from it.

Guarded the city, etc. St. Luke (Acts ix. 24) says that the Jews "watched the gates day and night, that they might kill him," but this is no contradiction of the present passage. Since it was the Jews who moved the ethnarch to persecute St. Paul they would naturally watch the gates of the city together with Aretas' guards because they had determined to kill the Apostle (Acts xxiii. 12).

THE
EPISTLES OF ST. PAUL
With Introductions and Commentary for Priests and Students
BY THE
REV. CHARLES J. CALLAN, O.P.
VOLUME I
ROMANS, FIRST AND SECOND CORINTHIANS, GALATIANS
NEW YORK
JOSEPH F. WAGNER (INC.)
LONDON: B. HERDER

٢٧ - وكان حلف التنوخ قد قهر القوط

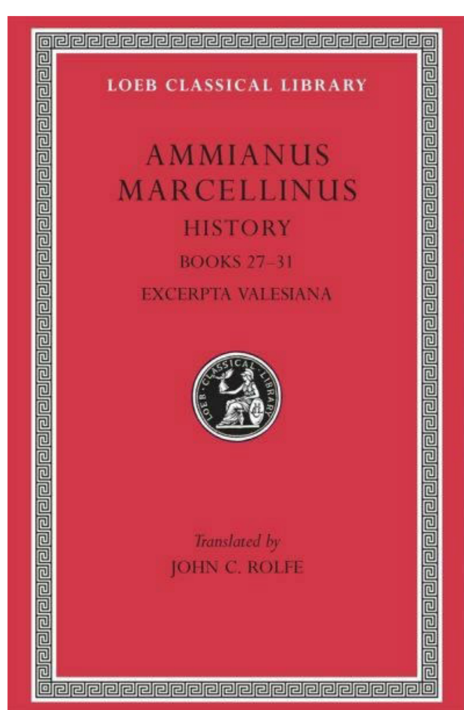
فقد عقد صلح عام ٣٧٨م بين حلف التنوخ والرومان الشرقيين ،

أنضم عدد من التنوخيين الى الإمبراطور فالنس لصد هجوم القوط في تراقيا. تكللت المواجهات الأولى بتفوق محاربي التنوخ المخضرمين عن طريق هجمات خاطفة فتكت بالقوط الذين فروا وآثروا تسليم أنفسهم لأعدائهم الهون عبر نهر الدنوب على أن يقعوا في أيدي التنوخيين.

سمحت إنتصارات التنوخ الأولية للإمبراطور فالنس بالعبور بجيشه ومواجه القوط في معركة مفتوحة قرب أدريانوبل. شهدت المعركة مشاركة محدودة للتنوخ وانتهت بهزيمة الرومان على يد القوط.

فسار القوط إلى أسوار القسطنطينية إلا أنهم تفاجئوا بتصدي عنيف من قبل التنوخ المتمركزين أمامها يحدث المؤرخ أميانوس عن شراسة وشجاعة التنوخ التي ألقت الرعب في قلوب القوط؛

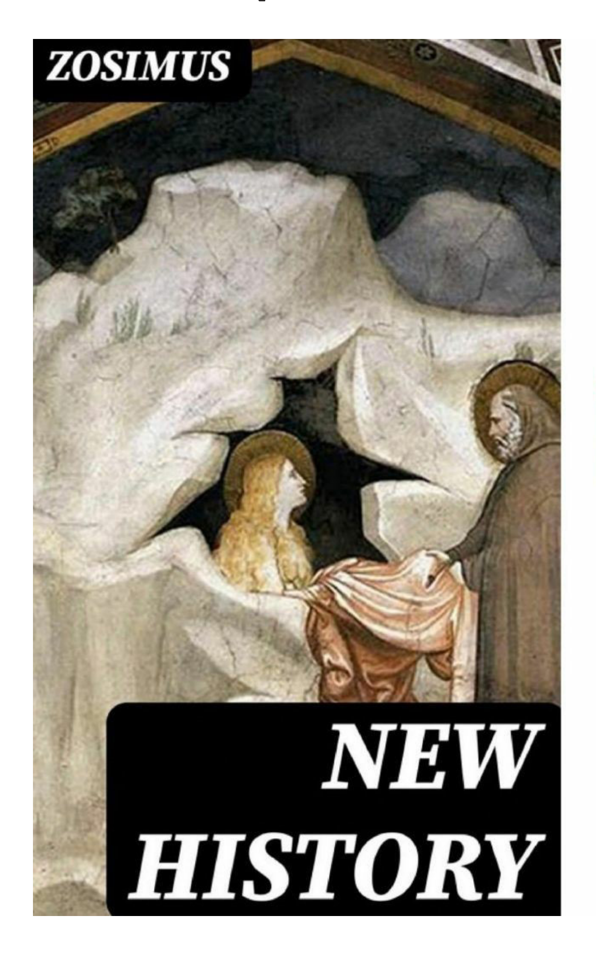
إذ يذكر هجوم محارب تنوخي عاري الصدر وحيدا على صفوفهم فيقتل أحدهم ويشرب من دمائه مما أدى إلى فزع وفرار القوط



3 But the Goths, joined with the Huns and the Halani, exceedingly warlike and brave peoples, hardened to the difficulties of severe toils, whom the craft of Fritigern had won over to them by the attractions of wonderful prizes, set up their camp near Perinthus; but mindful of their previous disasters they did not indeed venture to approach or attempt the city itself, but reduced to utter ruin the fertile fields which extend far and wide about it, killing or capturing those who dwelt there. 4 From there they hastened in rapid march to Constantinople, greedy for its vast heaps of treasure, marching in square formations for fear of ambuscades, and intending to make many mighty efforts to destroy the famous city. But while they were madly rushing on and almost knocking at the barriers of the gates, the celestial power checked them by the following event. 5 A troop of Saracens (of whose origin and customs I have spoken at length in various places),[166] who are more adapted to stealthy raiding expeditions than to pitched battles,[167] and had recently been summoned to the city, desiring to attack the horde of barbarians of which they had suddenly caught sight, rushed forth boldly from the city to attack them. The contest was long and obstinate, and both sides separated on equal terms. 6 But the oriental troop had the advantage from a strange event, never witnessed before. For one of their number, a man with long hair and naked except for a loin-cloth, uttering hoarse and dismal cries, with drawn dagger rushed into the thick of the Gothic army, and after killing a man applied his lips to his throat and sucked the blood that poured out. The barbarians, terrified by this strange and monstrous sight, after that did not show their usual self-confidence when they attempted any action, but advanced with hesitating steps. 7 Then, as they went on, their courage was further broken when they beheld the oblong circuit of the walls, the blocks of houses covering a vast space, the beauties of the city beyond their reach, the vast population inhabiting it, and the strait near by that separates the Pontus from the Aegean; so the Goths destroyed the manufactories of warlike materials which they were preparing, and after suffering greater losses than they had inflicted they then departed and spread everywhere over the northern provinces, which they traversed at will as far as the foot of the Julian, or, as they were formerly called, the Venetic Alps.

8 At that time[168] the salutary and swift efficiency of Julius, commander-in-chief of the troops beyond the Taurus, was conspicuous. For on learning of the ill-fated events in Thrace, by secret letters to their leaders, who were all Romans (a rare case in these times) he gave orders that the Goths who had been admitted before and were scattered through the various cities and camps,

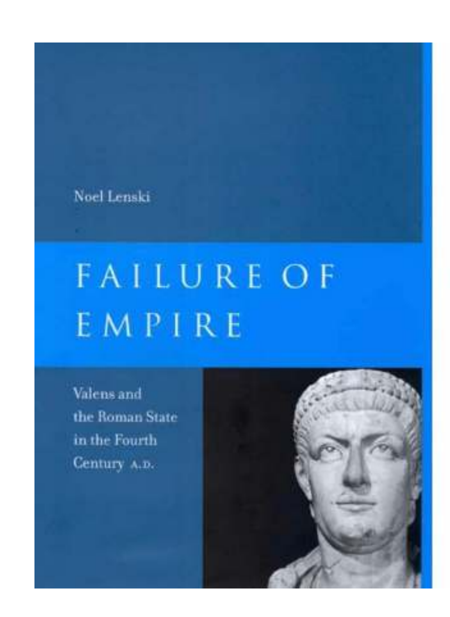
[٣١-٢٧ AMMIANUS MARCELLINUS , HISTORY BOOKS]



and ministers, it would expire. If we take all circumstances into consideration, this interpretation will indeed appear just.

The emperor Valens, perceiving that the Scythians were pillaging Thrace, resolved to send the troops who had accompanied him from the east, and who were expert horsemen, to make the first charge on the Scythian horse. These having therefore received orders from the emperor, left Constantinople in small detachments, and killing the straggling Scythians with their spears, brought many of their heads into the city every day. As the fleetness of their horses, and the force of their spears, caused the Scythians to suppose it difficult to overcome these Saracens, they attempted to circumvent them by stratagem. They planted in several places ambuscades of three Scythians to one Saracen; but their design was rendered abortive, as the Saracens by means of the swiftness of their horses could easily escape whenever they perceived any considerable number approaching. The Saracens with their spears committed such ravage among the Scythians, that at length despairing of success, they preferred passing the Ister and surrendering themselves to the Huns, than being destroyed by the Saracens. When they had retired from all the places near Constantinople, the emperor had room to draw out his army. He was now hesitating how to manage the war, so great a multitude of Barbarians being at hand, and was tormented by the ill conduct of his own officers. He was notwithstanding afraid of discharging them under such turbulent circumstances, and was likewise doubtful whom to appoint in their place, since no one appeared who was capable of such employments. At this juncture, Sebastianus arrived at Constantinople from the west, although the emperors there, by reason of their youth, were unacquainted with affairs, and attended to little beside the calumnies of the eunuchs who waited on them. Upon hearing of his arrival, Valens, knowing his ability both in civil and military affairs, appointed him to the command of his army, and entrusted him with the whole management of the war. Sebastianus, observing the indolence and effeminacy both of the tribunes and soldiers, and that all they had been taught was only how to fly, and to have desires more suitable to women than to men, requested no more than two thousand men of his own choice. He well knew the difficulty of commanding a multitude of ill-disciplined dissolute men, and that a small number might more easily be

[ZOSIMUS , NEW HISTORY]



206 VALENS AND THE EASTERN FRONTIER

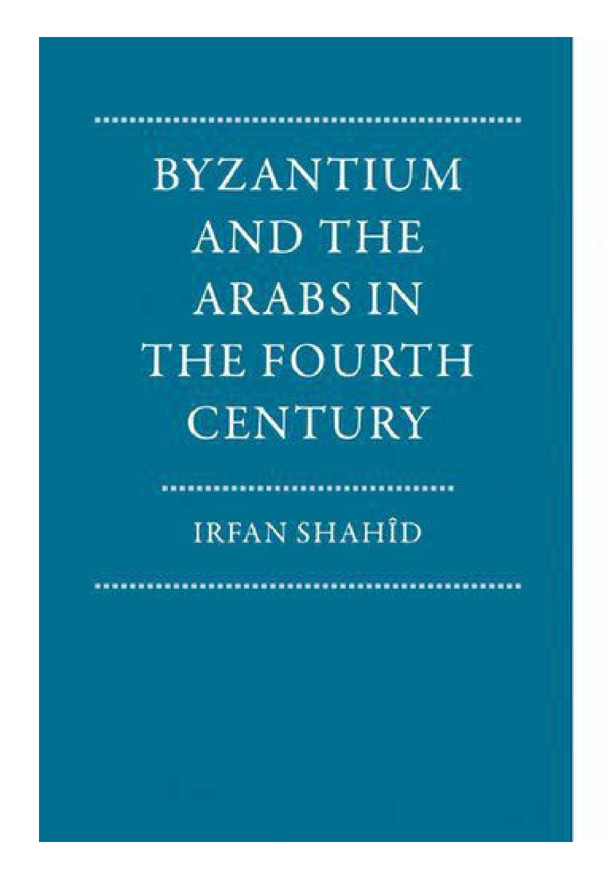
Sozomen, who offers the most detail on the events, reports that the limitanean troops stationed in the region could not handle it by themselves. The *comes* (?) of Palestine and Arabia thus had to call in the *magister equitum et peditum per Orientem* for assistance.[291] Given that Julius is attested in this latter office in 371 and again in late 378, it is likely that he is the officer to whom Sozomen refers.[292] According to Sozomen, the *magister equitum et peditum* attempted to meet the Saracens in open battle but was nearly overwhelmed. Indeed, he escaped the fray only with the aid of the commander of Palestine and Arabia, whom he had earlier ridiculed for his inability to suppress this female adversary. The defeat was so noteworthy that, according to Sozomen, the locals continued to talk of it and the Saracens to memorialize it in song into the mid fifth century.[293] Mavia's revolt was thus a major military event. It must have involved a broad Arab confederation and certainly occupied a large number of imperial units.

Indeed, if we are to believe our Christian sources, it was ultimately the Romans who felt compelled to call for peace when their efforts to defeat the Saracens by force had failed. Mavia granted this only on the condition that the Saracens receive as bishop a local holy man named Moses, who was to be consecrated by Roman authorities.[294] When Moses himself refused appointment at the hands of the Arian patriarch Lucius of Alexandria, he was taken into the desert to receive his office from bishops whom Valens had exiled. To further cement the treaty, the general Victor, himself a barbarian, took in marriage the daughter of Mavia.[295] The success of this arrangement is evident from the events that followed. In the aftermath of the peace, the Saracens willingly sent auxiliary troops with Valens to Thrace to fight against the Goths in 378.

Saracen participation in Valens's forces in 378 is confirmed not just by our ecclesiastical sources, but also by Eunapius, Zosimus, and even Ammianus, who, as noted, mentions nothing of the revolt itself.[296] Themistius too mentions Arab participation in the imperial army in Thrace as late as 382.[297] This would seem to indicate that peace prevailed among the Saracens in

291. The latter officer is clearly spelled out at Soz. 6.38.2, although the first [illegible] is nowhere else attested. For speculation about his title and identity, see Shahid 1984a, 150, and Woods 1995, 328–34.
292. Demandt 1970, 703; Shahid 1984a, 151, based on [illegible] and AM 31.16.8; cf. Zos. 4.26.1–9.
293. Soz. 6.38.4.
294. Ruf. *HE* 11.6; Soc. 4.34.4; Soz. 6.38.5; Theod. *HE* 4.23.1.
295. Soc. 4.34.12 alone reports this. Details at Shahid 1984a, 158–69. The temptation to see this daughter in the Mavia of *AE* 1947, 193, should be resisted. Shahid 1984a, 222–27, actually identifies the dedicant as Mavia the rebel queen herself, also unlikely given the date (a. 425).
296. Soc. 5.1.4–5; Soz. 7.1.1; AM 31.16.5–6; Eunap. *Hist.* fr. 42 (Blockley); Zos. 4.22.1–3; cf. Shahid 1984a, 175–83. Woods 1996 offers an idiosyncratic reading of the incident, on which see p. 355 n. 94.
297. Them. *Or.* 34.20 (a. 384/85). This reference has not previously been noted.

Lenski , FAILURE OF EMPIRE , Valens and the Roman State in the [Fourth Century A.D p٢٠٦



180 GREEK AND LATIN SOURCES

he is reluctant to dwell on Roman reverses and defeats, and this also suggests that the detailed account that describes the Arabs belongs on stylistic grounds to the first stage.

(2) Zosimus's account contains topographical and chronological indications which leave no doubt that he knowingly assigned it to the first phase of the Gothic War. The beginning of chapter 21 speaks of Valens as arriving in Constantinople from Antioch and then proceeding to Thrace to meet the Goths. The beginning of chapter 22, which describes the Arab exploit, speaks explicitly of his sending the Saracens ahead to encounter the Goths in Thrace, which these were ravaging. At the end of the chapter, he speaks of the Goths as leaving the vicinity of Constantinople and recrossing the Danube for fear of the Saracens, which circumstance enabled Valens to move his troops forward. All these details clearly point to the phase of preliminary operations before Valens moved in person to meet the Goths at Adrianople.

(3) Zosimus explicitly states that these Saracens were brought along by Valens himself when he marched from Antioch to Constantinople. An operation such as the one Zosimus describes on the morrow of their arrival is quite consonant with the fact of their having been brought along at the *beginning* of the Gothic War, while their assignment is also consonant with their expertise in this type of warfare. Otherwise, one has to assume the adoption by Valens of the most improbable of courses, namely, that instead of hurling the Arab against the Gothic horse, he locked up the Arab *foederati*, horsemen adapted to mobile warfare, within the walls of Constantinople, where they remained inactive, to be exhibited only after the campaign was over, in the aftermath of the battle of Adrianople, and fight in an engagement such as the one Ammianus describes in the final stage of the war.

(4) Finally, a close examination of the accounts of the two engagements reveals that in spite of superficial similarities involving Gothic and Arab horsemen fighting not far from Constantinople, they are quite distinct from each other. The accounts of the two engagements have been analyzed—Zosimus's sober one and Ammianus's, the horror story—and the analysis shows that the two cannot be compared but can only be contrasted, and this suggests that the two accounts describe two different engagements. Zosimus describes the first operation in which the Saracens engaged on their arrival in Thrace, and that operation rolled the Goths back across the Danube, while Ammianus describes their last operation against the Goths, after the battle of

The Arab victory over the Goths was thus tactically important.

Fully accountable by the fact that the Arab *foederati*, having marched from a distant region, fought their first battle with the Goths on their way out to Thrace and the second on their way back home.

BYZANTIUM AND THE ARABS IN THE FOURTH CENTUR , IRFAN] [SHAHID p١٠٩

وهذا كله يدل على قوة العرب وأنهم قادرون على التأثير وقد أدركت الأمم هذا فأستعانت بهم

وقد كان للعرب مشاركة مهمة قديما في كثير مم الحروب وعامة الممالك الأعجمية والعربية خصوصا تستعين بالعرب في حروبها

٢٨ - فقد كانت أقوى قبائل العرب هي قيدار في العهد الآشوري

[p١٣٥٩ ٢ Civilizations of the Ancient Near East vol]

٢٩ - لعب العرب دورا مهما في المملكة الإخمينية وهذا كحالهم في الأنظمة السابقة (الممالك من آشور وبابل) وقد تمتعوا بالحكم الذاتي وكان شرق مصر عامته عربي ومن مساكن العرب حسب هيرودوت

[p١٣٦٧ ٢ Civilizations of the Ancient Near East vol]

Civilizations of the Ancient Near East

JACK M. SASSON
EDITOR IN CHIEF

JOHN BAINES
GARY BECKMAN
KAREN S. RUBINSON

VOLUME II

him also, deposed him, and made his son Nuhuru king in his place.

Sixth Century

We have no evidence that the Arabs were involved in the events following the death of Assurbanipal, when the Neo-Babylonian kings Nabopolassar and Nebuchadnezzar (Nebuchadrezzar) struggled to defeat the remnants of the Assyrians and establish control over the empire they had inherited. Indeed, there is only one reference to the Arabs in the Babylonian Chronicle for these years. In 601, Nebuchadnezzar mounted an invasion of Egypt which ended in near disaster. For the whole of the following year, he was unable to campaign and had to concentrate on rebuilding his shattered forces. So in the year after, while his army was still too weak for any major action, he sent units into Syria where "they scoured the desert taking much plunder from the Arabs, their possessions, animals, and gods." The attack appears to have been entirely unprovoked; Nebuchadnezzar probably saw these raids as an easy way of boosting the army's morale and of obtaining large amounts of booty. At the same time, by severely weakening the nomads of the Syrian Desert through the capture and destruction of their herds and the removal of their divine images, he was trying to ensure that his lines of communication would not be in danger during his campaign against Judah in the following year.

For reasons which are not at all clear, Nabonidus, the last king of Babylon, left the empire under the regency of his son Belshazzar and spent ten years living in the oasis of Taima. Upon his arrival, Nabonidus is said to have killed the king of Taima and slaughtered the herds of its inhabitants and the surrounding area. He then used the population as forced labor to build a palace for himself and fortifications for the town.

During his stay he visited, or more probably conquered, several other oases to the south of Taima: Dedan, Fadak, Khaybar, Yadiʿ, and Yathrib. The most important of these was Yathrib, which was, like Taima, a point at which the route from the south split into several branches. Khaybar, Yadiʿ, and Fadak were on the road north to Taima, while Dedan was the most important o
branch. Thus the c
Nabonidus complet
tion of the incense
been achieved by a
have been the sole
year sojourn in Tai
beneficial results fo
glehold on this im
plains why, at leas
own account, the ki
the Arabs, all of w
sued for peace. Th
tainly not the inhal
oases who had alre
nomads of the Syrian Desert who had been raiding the settled areas of Babylonia. Nabonidus's ability to cut off or divert their profits from the incense trade must quickly have made them realize that their true interests lay in cooperation with him.

A few years after Nabonidus left Taima, the Neo-Babylonian Empire was overthrown by Cyrus the Persian, and we have no more information about the activities of the Arabs until the Greek historian Herodotus in the mid fifth century.

Later First Millennium

Under the Achaemenid Empire, the Arabs in southern Palestine and Sinai played an important role and, as under previous regimes, were allowed a degree of independence denied to their neighbors. According to Herodotus, the whole of eastern Egypt, between the Nile and the Red Sea, was inhabited by Arabs. Indeed, a sanctuary has been discovered at Tell al-Maskhuta in the eastern Delta where silver bowls inscribed in Aramaic were offered to the North Arabian goddess Han-ʾIlat (Allat) by men with a mixture of Egyptian and Arab names and even a king of Qedar. In the same sanctuary, a huge hoard of Greek coins was found, suggesting a lively trade with the opposite side of the Mediterranean.

It can also be deduced from Herodotus that the Arabs on the Mediterranean coast between Gaza and, possibly, al-Arish, were granted a large measure of autonomy by the Persian authorities. The "king of the Arabs" in this area was

٣٠ - كان للعرب في الجزيرة والشام (الغرب) وجود عسكري وتجاري قوي في العهد الآشوري وهزم الآشوريين بعض الملوك المحليين للعرب

[THE ANCIENT NEAR EAST , MARIO LIVERANI p٥١٩]

٣١ - كان عرب الجزيرة أفضل العرب عقليا وبنيويا ومظهريا مقارنة بباقي الشعوب العربية (السامية) في الشام والعراق وغيرها وقد رفضوا الخضوع للإسكندر

THE STORY OF EXTINCT CIVILIZATIONS OF THE EAST , BY ROBERT E.] [١١٩ - ANDERSON p١١٨

THE STORY
OF
EXTINCT CIVILIZATIONS
OF THE EAST

BY

ROBERT E. ANDERSON, M.A., F.A.S.
Author of "Early England," "The Stuart Period," &c.
Contributor to Chambers's Encyclopædia, Encyclopædia Britannica, Dict. Nat. Biography, &c.

WITH MAPS ETC.

LONDON: GEORGE NEWNES, LTD.
SOUTHAMPTON STREET, STRAND
1901

118 *EXTINCT CIVILIZATIONS*

the chief seat of population in early times, and is more fertile than the other parts, being watered regularly by the tropical monsoons. Counting the north and middle of Arabia as part of the Sahara, we may call Yemen (in its landscape, flora and fauna) a continuation of the Soudan. Date-palms abound in the central plateau and every oasis; they form the staff of Arab food, so that Mahommed said, "Honour the date-palm, for it is your mother."

The Arab belongs to the Semitic or Syro-Arabic division of the "White Men," and his kinship to the Hebrews, the Phœnicians, and other races of Canaanitish origin, as well as to the ancient Assyrians, has already been glanced at. All these, however, were inferior to the Arab in physique and appearance, in mental and moral qualities. Tall and handsome, spare, but well-formed and muscular, with brown complexion, black eyes and hair, white teeth, and skin always scrupulously clean; sharp-witted, clear and decisive in judgment, imaginative and fond of poetry. "Independence looks out of his glowing eyes; courage, temperance, hospitality, and good faith are his leading virtues." The Arab has never submitted to foreigners; from his early infancy, sleeping only on the hard ground, exposed to a sun of African intensity, and often doing without rest or food for days, health and physical endurance have for ages been part of his nature.

So independent and "self-contained" was this ancient race, that when the conqueror Alexander reached Asia, and all the States and peoples were of necessity submitting to him, or sending em-

OF THE EAST. 119

bassies to avoid a war, the Arab took no notice, but stood apart with dignity, in spite of the great general's threats of exacting a punishment later on. This independence of Arabia explains why its early history is so uneventful during all the centuries before the time of Alexander the Great.

The Assyrian inscriptions give little information as to the early Arabians, and those mentioned

٣٢ - خلال غزوات الآشوريين والإخمينيين للبلدان كان العرب قد أعتنوا بإمدادات المياه لهم

[All the Wisdom of the East ٢٥٥ Studies in Near Eastern Archaeology and History in Honor of Eliezer D. Oren p٤١١]

Orbis Biblicus et Orientalis 255

All the Wisdom of the East

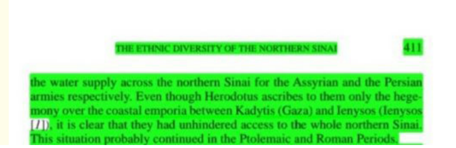
Studies in Near Eastern Archaeology and History in Honor of Eliezer D. Oren

edited by
Mayer Gruber, Shmuel Aḥituv,
Gunnar Lehmann and Zipora Talshir

Arabs[4]

With regard to the Arab presence in the northern Sinai again only scattered pieces of information are available. In 671 and 525 BCE Arabs took care of

[4] For further information on the Arabs in the region in general, cf. Israel Eph'al, *The ancient Arabs. Nomads on the borders of the fertile crescent 9th-5th centuries B.C.*, Jerusalem/Leiden, 1982; Aryeh Kasher, *Jews, Idumaeans, and ancient Arabs. Relations of the Jews*

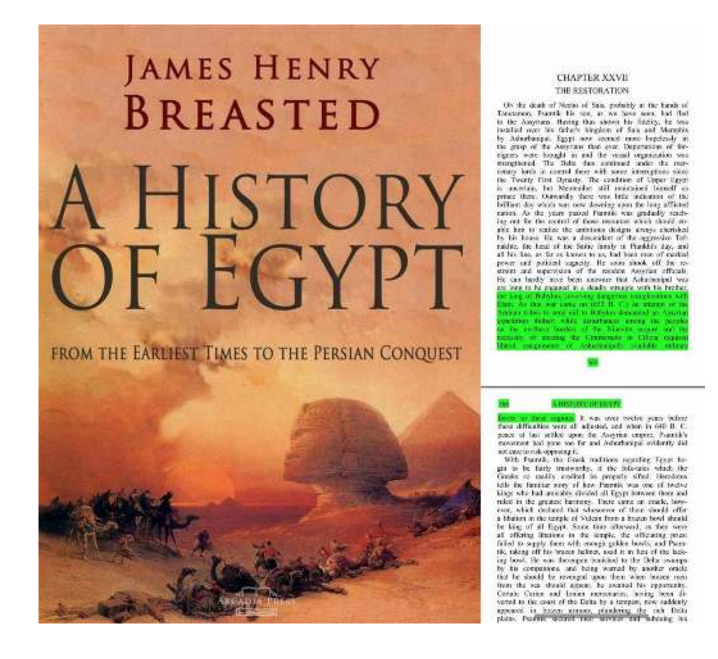


THE ETHNIC DIVERSITY OF THE NORTHERN SINAI 411

the water supply across the northern Sinai for the Assyrian and the Persian armies respectively. Even though Herodotus ascribes to them only the hegemony over the coastal emporia between Kadytis (Gaza) and Ienysos (Ienysos [7]), it is clear that they had unhindered access to the whole northern Sinai. This situation probably continued in the Ptolemaic and Roman Periods.

٣٣ - تم إرسال القبائل العربية لإخماد فتنة ملك بابل في حربه ضد آشور بانيبال

[JAMES HENRY BREASTED , A HISTORY OF EGYPT p٥٦٥]



٣٤ - تغلب العرب على الفرس في بعض الفترات

ذكر الباحث Derek kennet
أن العرب في بعض الفترات كانت غاراتهم تصل إلى قلب بلاد فارس.
و كانوا أصحاب نفوذ سياسي داخل فارس إلى درجة أنهم كانوا أحيانا يتدخلون في الشؤون الداخلية و يقومون بتنصيب الملوك على العرش الفارسي برغم معارضة كبار الفرس.

The decline of eastern Arabia in the Sasanian period , Derek Kennet] Department of Archaeology, Durham University, South Road, [٣LE, UK p٨٨ Durham DH١

Arab. arch. epig. 2007: 18: 86–122 (2007)

Arabian archaeology and epigraphy

The decline of eastern Arabia in the Sasanian period

Derek Kennet
Department of Archaeology, Durham University, South Road, Durham DH1 3LE, UK

This paper lists and reviews the archaeological evidence for the Sasanian period in eastern Arabia (third–seventh centuries AD). Much of the published evidence is shown to be either erroneous or highly doubtful, leaving very little evidence that is reliable. It is argued that the paucity of evidence in comparison to the Hellenistic/Parthian period indicates that this was a time of marked and continuing decline in the number and size of settlements, the number of tombs and the amount of coinage in circulation, all of which probably result from a population that was both declining in size and participating less in the types of production and consumption that leave discoverable traces in the archaeological record. This is in contrast to the historical evidence, which, although patchy, is stronger for the Sasanian period than it is for the Hellenistic/Parthian period. The argument for decline challenges some generally accepted historical views of eastern Arabia at this time, which see the region as undergoing a notable period of growth. In conclusion, some brief consideration is given to the possible causes of the decline.

Keywords: Sasanians, eastern Arabia, Oman, Parthians, archaeology

e-mail: derek.kennet@durham.ac.uk

How long Sasanian/Lakhmid control endured after Shapur II's campaign it is impossible to say, but by the early fifth century it seems that things had already begun to change. Bosworth believes this period to have been the greatest splendour of the Lakhmid dynasty (11). Indeed, it is likely that the balance of power between the Lakhmids and the Sasanians had altered significantly by this time because, for reasons that are not at all clear, Bahram Gur, the son of Yazdadjird I, was brought up as an Arab at the Lakhmid court and it was actually the Lakhmid ruler al-Mundhir I who was responsible for installing him on the Sasanian throne in 420 AD, in the face of considerable opposition from the Persian court (12).

By 450 AD it seems that the Lakhmids themselves had begun to loose influence to the Kinda tribal confederation, and this culminated in the three-year Kinda interregnum at Hira at the beginning of the sixth century (either 503–506 or 525–528 AD) (13).

It was during the fourth and fifth centuries that the Nestorian church is thought to have first become an important institution in the area, and this itself would have brought a degree of Persian influence. The Episcopal unit that encompassed Bahrayn (the Bet Qatraye) came under the jurisdiction of the metropolitan at Rev Ardashir (modern Rishar near Bushire) in Fars (14). Potts has suggested that the absence of Arabian bishops at Nestorian synods from 423/4–544 AD may be due to the disruption caused by the Kinda; and the general dearth of historical sources from this period might also be linked (15).

It was not until the reign of Khusraw I (531–579 AD) that Sasanian and Lakhmid control was once more established in eastern Arabia. From this time there are also the first clear indications of a Persian official in Bahrayn since the days of Ardashir (16). In 575 AD Khusraw I launched a campaign to expel the Abyssinians from Yemen and, according to an Omani oral tradition reported by Miles, a fort was built at Rustaq by the Persian governor who was left behind by a detachment from this campaign (17). It is impossible to verify Miles's source — which is the only indication that 'Uman was affected by this campaign — but nonetheless it does seem that 'Uman was brought under Sasanian control by Khusraw I, either at this time or perhaps when he re-established control over Bahrayn earlier in his reign (18).

After this there are mentions of the construction of forts and garrisons in both Bahrayn and 'Uman (19). Later Omani historical sources suggest that a treaty was established at this time between the Sasanians and the local Arab kings, the Julanda, that set out areas under Arab control and areas under the control of a Persian governor, military and civil administrators, and landowners (20). These conditions are thought to have continued until the Islamisation of the region in the 630s and the eventual Arab conquest of Persia.

In Bahrayn there were difficulties between the Sasanians and the Lakhmids in the sixth century, as is demonstrated by the conflict between Khusraw II (591–628 AD) and the last Lakhmid ruler, al-Numan III at the end of the sixth century (21). Sasanian power appears to have weakened at this time resulting in Arab attacks on Iraq, the most notable example of which is the battle of Dhu al-Qar *c.* 604 AD (22). Both Bahrayn and 'Uman are still thought to have been formal Sasanian provinces in the early seventh century (23). However, Potts makes the valid point that, to judge by the number of different groups to whom the prophet Muhammad is reported to have sent letters containing an invitation to adopt Islam, there was no one with widespread authority in the region by the 630s (24).

Taking a broad perspective on the 400 years of history outlined above, the pattern is of three distinct Sasanian attempts to establish control through military campaigns into eastern Arabia — one in the early third century, one in the early fourth century, and one in the later sixth century — each of which is likely to have been followed by the imposition of direct Sasanian control in one form or another. During the periods between the campaigns the indications are that eastern Arabia slowly drifted away from Sasanian control, eventually to become a base for Arab raiding or campaigning into the Persian heartland itself (in the early fourth century under Shapur II, in the early fifth century on Bahram Gur's disputed succession, and finally in the mid-seventh century at the time of the Islamic conquest).

The reason for Sasanian interest in this region is not clear. It has been suggested that control of

٣٥ - ذكر مؤرخون آخرون أن «الفرس والروم كانوا يتسابقون لكسب ود القبائل المسيطرة على جزيرة العرب و يتنافسون لعمل تحالفات معها، و لما أرادوا التخلص منهم لاحقا لم يستطيعوا لأنهم أصبحوا قوة إقليمية وتنظمية وذوي ثراء على الصعيدين السياسي والعسكري»

[p٩٣ ١ THE NEW CAMBRIDGE HISTORY OF ISLAM VOLUME]

THE NEW CAMBRIDGE
HISTORY OF
ISLAM

VOLUME 1
The Formation of the Islamic World
Sixth to Eleventh Centuries

Edited by
CHASE F. ROBINSON



The late Roman/early Byzantine Near East

they were regarded as among the leading laymen of the non Chalcedonian Church, is not incompatible with a Bedouin identity and culture.[57]

By the 580s both Romans and Persians appear to have come to the conclusion that subsidising groups such as the Ghassanids or the Lakhmids on the scale that had made them the dominant forces among the tribes of the Syrian desert was no longer worthwhile. The story of Roman relations with the Ghassanids is told by the Syriac historian John of Ephesus in terms of Chalcedonian ingratitude to their loyal and orthodox allies, but John's is a very particular perspective. His is confessional history, and there can be little doubt that had al Mundhir not been an anti Chalcedonian John would have had little interest in or sympathy for his cause.[58] The Romans had built up the Jafnids as leaders of the Ghassanids in order to counter the threat from the Persian subsidised Lakhmids. Once that threat was over there was apparently no need for Bedouin allies so powerful, or so independent minded.

But the genie could not be put back in the bottle. The inhabitants of the empire's desert periphery were richer, more organised and much more militarily effective than they had been three hundred years earlier.

The Roman Near East and the rise of Islam

Four centuries of Roman Persian conflict had culminated in a twenty five year war that had left both empires exhausted. The state of Persia may be gauged by the fact that Heraclius' victories in 628 so rapidly triggered a

57 L. I. Conrad, 'The Arabs', in Cameron *et al.* (eds.), *Late Antiquity*, pp. 692 4; R. G. Hoyland, *Arabia and the Arabs from the Bronze Age to the coming of Islam* (London and New York, 2001), pp. 238 42; M. Whitby, 'Greek historical writing after Procopius: Variety and vitality', in A. Cameron and L. I. Conrad (eds.), *The Byzantine and early Islamic Near East*, vol. I: *Problems in the literary source material* (Princeton, 1992), pp. 74 80; M. Whittow, 'Rome and the Jafnids: Writing the history of a 6th c. tribal dynasty', in J. H. Humphrey (ed.), *The Roman and Byzantine Near East*, vol. II: *Some recent archaeological research*, JRA Supplementary series 31 (Portsmouth, RI, 1999); D. Genequand, 'Some thoughts on Qasr al Hayr al Gharbi, its dam, its monastery and the Ghassanids', *Levant*, 38 (2006); cf. I. Shahid, *Byzantium and the Arabs in the sixth century* (Washington, DC, 1995), vol. I; and his response to Whittow, 'Rome and the Jafnids', I. Shahid, 'Byzantium and the Arabs in the sixth century: *A propos of a recent review*', *Byzantinische Forschungen*, 26 (2000).

58 John of Ephesus, *Ecclesiastical history*, III.40 42, 54, 56, IV.36, 39, 40, 42, VI.3, 4, 16, 18, ed. E. W. Brooks, *Iohannis Ephesini Historiae Ecclesiasticae pars tertia*, CSCO, Scr. Syr. III.3 (Louvain, 1935 6), text: pp. 175 7, 181 2, 216 21, 224 5, 280 7, 312 14; Latin translation: pp. 129 32, 135 6, 162 6, 168 9, 212 17, 237 8; English translation: R. Payne Smith, *The third part of the ecclesiastical history of John, Bishop of Ephesus* (Oxford, 1860), pp. 236 42, 294 300, 304 6, 370 9, 413 15; J. van Ginkel, 'John of Ephesus: A monophysite historian in sixth century Byzantium', Ph.D. thesis, Groningen (1995), pp. 99 101, 166 8, 185 94, 216 17.

91

٣٦ - ونذكر قول المؤرخ الفرنسي شارل سينوبس : العرب شعب حرب

[HISTORY OF ANCIENT CIVILIZATION , CHARLES SEIGNOBOS]

HISTORY OF

ANCIENT CIVILIZATION

BY

CHARLES SEIGNOBOS

DOCTOR OF LETTERS OF THE UNIVERSITY OF PARIS

LONDON
T. FISHER UNWIN
ADELPHI TERRACE
MCMVII

These two names (Aryan and Semite), then, signify today rather two groups of peoples than two distinct races. But even if we use the terms in this sense, one may say that all the greater peoples of the world have been Semites or Aryans. The Semitic family included the Phœnicians, the people of commerce; the Jews, the people of religion; the Arabs, the people of war. The Aryans, some finding their homes in India, others in Europe, have produced the nations which

٣٧ - أضيف أخيرا والعرب كان لهم سياسة ونظم قبل البعثة ولم يحتاجوا لسياسات غيرهم

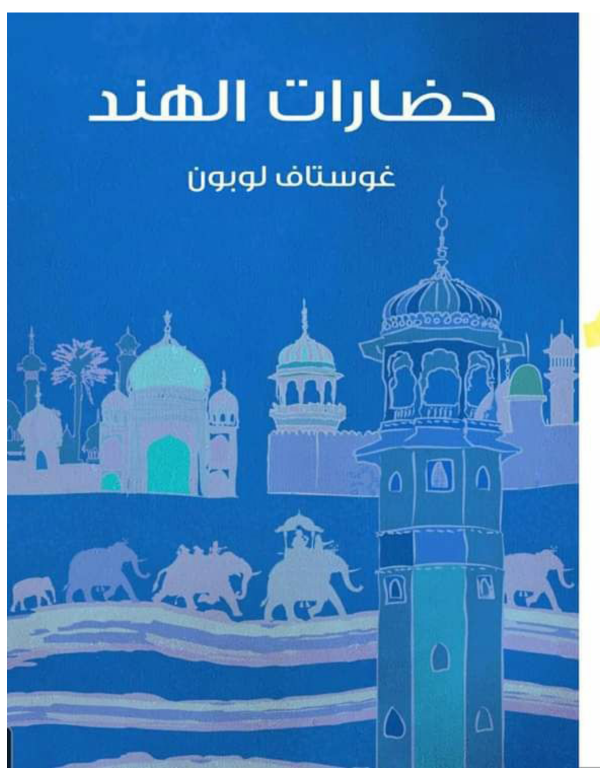
يذكر لوبون

أن المسلمين العرب كانوا يستعملون السياسة والنظم العربية القديمة في توطيد حكمهم وتسيير أمور دولتهم

فعندما دخل المسلمين العرب الهند أدخلوا معهم السياسة والنظم العربية وعملوا بها ولم يعملوا بالسياسة الفارسية والرومانية كما يزعم الشعوبيين

فأقول فالمسلمين لم يسرقوا من فارس وروما سياسة فقد كان للعرب قبل الإسلام سياسة وكذا الإسلام نفسه كان فيه سياسة للدولة

[تاريخ حضارات الهند - غوستاف لوبون ص ٣٣٣]



حضارة العصر الهندي الإسلامي

(٢) الحضارة الإسلامية في الهند

أجملنا في فصلنا عن تاريخ الهند أهمَّ حوادث الممالك الإسلامية في الهند، ولنذكرْ أن دولة المغول، التي تتكلم عنها الكتب على العموم، لم تَدُمْ سوى مائتي سنة من السنوات السبعمائة التي كان السلطان فيها للمسلمين، ففي بعض ذَيْنِكَ القرنين ظل كثير من الممالك الإسلامية قائمًا في الدَّكَن، ولم تُجمَع الهند بأسرها تحت راية ملك مغولي واحد إلا قُبَيْلَ سقوط الدولة المغولية.

ويتضمن وصفنا لتاريخ الحضارة الإسلامية في الهند بحثًا لتاريخ حضارة العرب التي خصَّصنا سِفْرًا كبيرًا لدراستها، فمسلمو الهند لم يُدْخِلوا إلى الهند، بالحقيقة، سوى حضارة العرب بعد أن تحوَّلت بعض التحول في بلاد فارس بفعل الأزمنة والأمكنة والاختلاط بالشعوب المغلوبة، وذلك على درجات مختلفة ومع دوامها على التحول.

وأدخل المسلمون معهم إلى الهند نظم الدول العربية القديمة السياسية أيضًا، وكانت هذه النظم السياسية تحمل في تضاعيفها المحاسن التي أدَّت إلى ازدهار الدول العربية فيما مضى والمساوئ التي أوجبت انحطاطها.

حقًّا، لقد بدت جميع الدول الإسلامية، في الهند وغيرها، مطلقة على الدوام جامعة لجميع السلطات الدينية والعسكرية والمدنية في أيدي ولاة لا رقيب لهم، فكانوا يسعون في إعلان استقلالهم وتأسيس ممالك لهم من فورهم، وحقًّا أن الممالك العظمى المطلقة التي تكون جميع السلطات فيها قبضة رجل واحد تلائم الشعوب المتبربرة لما يؤدي ذلك إلى الفتح، فهذه الممالك لا تدوم إلا إذا ساسها رجال عظام، والرجال العظام إذ نَدَر ظهورهم وقع ما تعلم من انهيار الدول الآسيوية الكبرى في وقت قصير، وذلك ما وقع لدولة المغول التي ازدهرت أيما ازدهارٍ عندما كان على رأسها رجالٌ كبار فسقطت عندما عَطِلت من مثلهم.

والمسلمون، حين أدخلوا إلى الهند حضارة العرب، أدخلوا معها رغبة كبيرة في العلوم والآداب والفنون، وما شادوه في عواصمهم: أحمد آباد وغور ودهلي وبيجابور، إلخ. من المباني ينطق بعظيم حمايتهم للفنون، وما انتهى إلينا من تراجم ملوك المسلمين يثبت لنا أن هؤلاء الملوك كانوا يشجعون الآداب والعلوم أيضًا، وأنهم كانوا يتعهدونها بأنفسهم، ليس ذلك في كبرى الممالك وحدها، بل في صغراها أيضًا، ومن ذلك أن ملك مملكة غولكندا الصغرى فيروز شاه كان يزاول علم النبات والهندسة والشعر ولا يحيط نفسه بغير العلماء والشعراء والمؤرخين مع أشاغيله في الحروب ضد دولة بيجانغر.

٣٣٣

الفصل الرابع والعشرين : التجارة العربية قبل البعثة

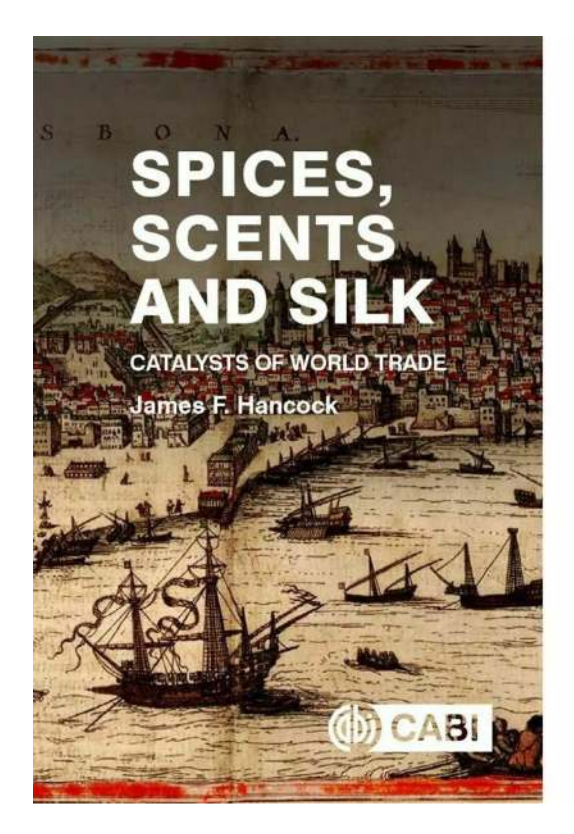
يعود الفضل للعرب في ربط الشرق بالغرب وعموم العالم عبر التجارة

وقد كان العرب قديما مسيطرين على التجارة العالمية وكانت مدنهم محطات تجارية رئيسية هامة جدا وهي كانت تعد مطمع كل ملك وكل دولة لأن في أخذهم تلك الديار سيطرة على عموم التجارة وإحتكار السلعة والمال والثراء

بل كان للعرب فضل وهو نقل العلوم إلى الهند

١ - كانت تدمر مركز التجارة الدولية في الشرق خلال العهد الروماني وكان التدمريون ينشئوون المستوطنات التجارية في عامة البلدان بحيث لا يستعملون وسيطا في تجارتهم بل يعتمدون على نقل بضاعتهم من خلال إنشاء تلك المستعمرات

SPICES, SCENTS AND SILK CATALYSTS OF WORLD TRADE , James F.]
[Hancock p٩٦



96 Chapter 8

Palmyra became the eastern hub of international trading operations. Inscriptional and archeological evidence from the first decades of the 2nd century CE informs us of the enormous range of goods that passed through the city – slaves, salt, dried foods, purple cloth, perfumes, prostitutes (from an inscription on a seal of 137 CE), silk, jade, muslin, spices, ebony, incense, ivory, precious stones, and glass. Palmyra's centrality in the Near Eastern trading network, and the oft-quoted insatiable demand in the Roman world for the goods that passed through the city as they were conveyed east to west contributed substantially to the enormous wealth of the city and its merchant class.

(Bryce, 2015, p. 279)

The Palmyraeans were very 'hands on' in their relationships with their trading partners. They avoided using middlemen in their trade relationships and instead established colonies at critical junctures along their extensive trade routes (Bryce, 2015; Celentano, 2016). There were enclaves of Palmyraean traders scattered across the far-flung corners of the ancient world from Babylon in Mesopotamia to Coptos in Egypt and Merv on the Parthian border. Palmyraeans even sailed with their merchandise on the Red Sea.

Palmyra rose to prominence in a large part through 'the competition and compromise' between Rome and the Persian Empires (Liu, 2010, p. 28). Before the arrival of these two powers, Palmyra (then named Tadmore) had been under the control of the Hellenistic Seleucid Empire, which left a strong Greek imprint on the city. It was named Palmyra ('city of palm trees') by the Romans. The Palmyraean traders kept politically neutral and were able to tap into the caravan trade routes linking the eastern Mediterranean cities with the harbours of the Persian Gulf and western coast of India. They must have been masters at finding agreement as they had to deal with a diverse array of political authorities representing Rome, Parthia, Kusha and the nomadic tribes of the desert.

When the Romans began their push into the Middle East, Palmyra was only a minor sheikhdom. It was originally left largely independent and didn't receive the attention of Rome until 41 BCE when it had become wealthy enough for the Roman general (and Cleopatra's lover) Mark Antony to send a force to sack it (Hekster and Kaizer, 2004). The Palmyraeans are said to have abandoned the city before the Romans arrived, who left it unmolested when they found it empty.

Palmyra was made an official part of the Roman province of Syria by Emperor Tiberius in about 14 CE and Emperor Hadrian declared it a free city in 129 CE. During the reign of Septimius Severus (193–211 CE) the city was elevated to the status of a Roman *colonia*, the highest civic status that could be accorded a city of the empire; in effect, its inhabitants now enjoyed full Roman citizenship status (Bryce, 2015, p. 280). It held its privileged status in the Roman imperial period until 273 CE, when it was destroyed by Emperor Aurelian after its upstart leader Zenobia took possession of all of Syria and Egypt, during Rome's 'Crisis of the Third Century'. This story is told below.

٢ - ويقول جرجي زيدان : فقد كان المعينيون والسبئيون والحميريون واسطة عقد التجارة بين الشرق والغرب، لتوسط بلاد اليمن بين الممالك المتمدنة في ذلك الحين فكانت تجارات الهند تُحمل في البحر الهندي إلى بلاد اليمن وحضرموت، فيحملها أهل اليمن إلى الحبشة ومصر وفينيقية وبلاد الأدوميين والعمالقة وبلاد مدين وبلاد المغرب، وكذلك كان الإسماعيليون ينقلون التجارة من اليمن وموانى بحر العرب إلى بلاد الشام

[تاريخ التمدن الإسلامي - جرجي زيدان - المقدمة]

٣ - كانت مدينة جرها مساهمة في التجارة العالمية

كان الجرهاويين يحملون عامة بضاعتهم إلى بابل ثم يعبرون بالبضائع نهر الفرات ثم يحملونه برا إلى كل الأنحاء

[ROME›S EASTERN TRADE , International commerce and imperial policy, ٣١ BC-AD ٣٠٥ , Gary K.Young p٨٣]

ROME'S EASTERN TRADE

International commerce and imperial policy, 31 BC–AD 305

Gary K.Young

London and New York

The Arabian incense trade 83

involved in carrying the incense to the Mediterranean. There is indeed archaeological and epigraphic evidence for the existence of Nabataean contacts with southern Arabia at this time, which may well indicate that the Nabataeans engaged in commerce with the region.[12]

The other source of overland traffic came from the city of Gerrha on the Persian Gulf, mentioned by both Strabo and Pliny.[13] Strabo furthermore states that the Gerrhaean merchants dealt in Arabian aromatics which they obtained from South Arabia, travelling there in forty days as against the seventy days taken by those who came from Aila (modern 'Aqaba).[14] Given its geographical location, much of the trade of Gerrha would probably have been with the Parthian realm, as Strabo relates.[15] However, it would also seem that some of the incense was carried to Petra, because Strabo states that the Gerrhaeans and Minaeans carried their incense into the country of Palestine through Petra.[16] These then constitute the two major roads by which the incense was brought to Petra: along the more direct route from South Arabia to Aila and thence to Petra, and via Gerrha and then across the north of Arabia to Petra.

This latter traffic may have travelled by a route between Mesopotamia and Petra via Dumata (Jawf in Saudi Arabia) mentioned in a confused account by Pliny,[17] although the usefulness of this route is questioned by Potts, who prefers a route further south directly from Gerrha via Teima.[18] It may, of course, have been the case that both routes were in use: the Gerrhaeans may have sent their merchandise directly overland by the route through Teima, or alternatively by raft up the Euphrates through Babylon and thence overland through Dumata, and from there either to Teima or directly to Petra (see Map 3.1). Certainly Strabo was aware that both overland and riverine transport were used:

> πεζέμποροι δ' εἰσὶν οἱ Γερραῖοι τὸ πλέον τῶν 'Αραβίων φορτίων καὶ ἀρωμάτων. 'Αριστόβουλος δὲ τοὐναντίον φησὶ τοὺς Γερραίους τὰ πολλὰ σχεδίαις εἰς τὴν Βαβυλωνίαν ἐμπορεύεσθαι, ἐκεῖθεν δὲ τῷ Εὐφράτῃ τὰ φορτία ἀναπλεῖν εἰς Θάψακον, εἶτα πεζῇ κομίζεσθαι πάντῃ.
>
> The Gerrhaeans for the greater part trade by land in Arabian goods and aromatics. Aristobulus, however, says that the Gerrhaeans carry most of their goods by rafts to Babylon, and from there they sail the goods up the Euphrates to Thapsacus, and then they carry it overland to all parts.[19]

The land-based route, following the most direct path from Gerrha to Petra, would certainly make more sense if it followed the route proposed by Potts. However, Potts ignores the riverine route described by Strabo and Pliny in his rejection of the possibility of Gerrhaean caravans passing through Dumata. While Strabo speaks of this riverine traffic going all the way up the river to Thapsacus, Pliny's mention of a route from Mesopotamia through Dumata makes it likely that some of this Euphrates traffic was sent through this route.

٤ - كانت مدينة الحضر مركزا تجاريا ودينيا مهما للغاية

[King of the Seven Climes , Edited by Touraj Daryaee p١٣٩]

139 *KING OF THE SEVEN CLIMES*

of Jerusalem, where she built palaces and a royal tomb (Marciak, 2015).

The city of Hatra in northern Mesopotamia flourished during the second century AD and was an important religious and commercial centre. Its impressive archaeological remains include several monumental religious buildings and an imposing wall curtain. It resisted the assaults of the Roman legions three times, under Trajan and Septimus Severus, and was finally conquered by the Sasanian army of Shapur I in AD 241. Hatra was a relevant religious and commercial centre, its lords, *mary'*, ruled over most of the settlements and routes of North Mesopotamia (Altaweel and Hauser, 2004). The numerous inscriptions describe a wealthy society where religion and royal authority play a fundamental role. The local royal administration was probably as complex as the Arsacid one: many court officers are mentioned including a *rbyt' dy 'rb*, that is to say a "Steward of Arab," probably a royal officer in charge of maintaining a good relationship with the nomads living in the city territory (H 223, 224 and 364). Surprisingly, the inscriptions make no reference to the Arsacid royal authority even though we know from Roman sources that the later kings of Hatra were loyal servants of the Great King until his fall. This fact constitutes the most striking example of the territorial au ti, 2013b).

In northern n the Euphrates border,
with its capital, E dship a few years before
the Arsacid conq s Edessa. They pledged
allegiance to the srhoene's geographical
position, immedi t crossing-point on the
Euphrates on the d the Abgarid state one
of the primary ta e middle of two empires
normally at odds hich the role played by
Abgar II in Crass King Abgar II played a
key role in delayi yal servant to the Great
King, he pretend dence. He exploited the
influence gained the trap of Carrhae. In
a plain land poo t the right moment he
revealed his true s. Dio, XXXVII, 5. 5; XL,
20-23; Plut., *Cras* ont of Trajan's legions.
After L. Verus's c ent kings (Luther, 1999).

At Sumatar h the Tektek mountains,
a series of inscrip urt and administration
as well as to a co abia." He was probably
a royal officer in iers, endowed with an
authority similar der the Hatreene kings
(Healey, 2009, 22

The small ki rn shore of the Persian
Gulf in the secon ucid rule. Its capital and
most important city was Spasinou Charax, named after Hyspaosines, a Seleucid governor, self-proclaimed king, and founder of the local dynasty. Its harbor cities and capital played an important role in the long-distance trade connecting Mesopotamia with India (Schuol

ANCIENT IRAN SERIES

King of the Seven Climes

A History of the Ancient Iranian World 3000 BCE - 651 CE)

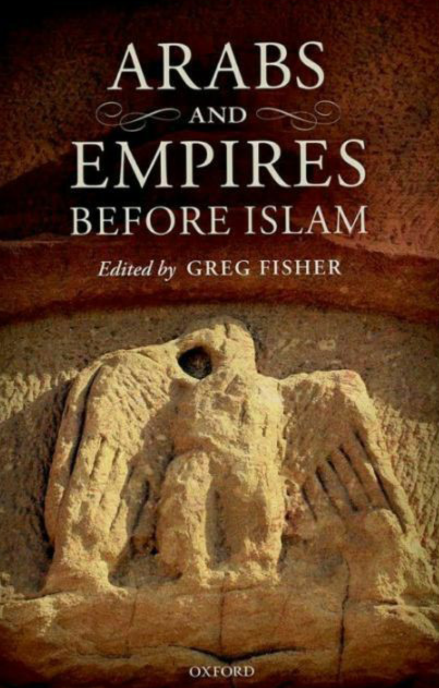
Edited by Touraj Daryaee

BRILL

٥ - ويقول جريج فيشر لقد ساهم الأنباط في تجارة البهارات

[ARABS AND EMPIRES BEFORE ISLAM , Edited by GREG FISHER p٦٥]

attempt from Egypt that reached the coasts of South Arabia. Theophrastus of
Eresus (d. 287 anded to secure
supplies of fres ggests that they
had reached the ī'.[188] It does not
seem as if Anax hout a complete
circumnavigatio 00 km of coast
between Qanī' the expeditions
produced impo ad imagined an
unbroken coast exander's exped-
itions gathered pulations of both
sides of the Red res of myrrh and
incense.[189]



After Alexan ntrol of his vast
empire, further as a generation
of bloody confli lemies in Egypt,
the Antigonids h of Syria, Iraq,
and Iran, as well n the immediate
aftermath of Al ainst Antigonus
the One-Eyed, campaigned in
Syria in prepara f this effort was
recorded by Dio nd the author of
an ambitious k 19, Diodorus
recorded the ca s who are called
Nabataeans'. A rus, labelled the
Nabataeans as Arabs, and this identification has helped to stimulate a lively modern debate on whether or not the Nabataeans possessed an 'Arab identity', represented (for example) in their customs, language, and habits.[192]

Diodorus noted that the Nabataeans took part in the trade of spices from *Arabia Eudaimōn* (*Felix*), and possessed a technical proficiency with the capture and storage of water.[193] His remarks suggest that he considered the Nabataeans to be a nomadic people, saying that they were unfamiliar with growing crops, wine-making, house-building, and other 'settled' pursuits.[194]

the same section of the *Indica* that nobody had managed to round this cape, and only Alexander could have done so (by virtue of his drive and will).

[188] Theophr. *Hist. Pl.* 9.4.4. [189] See Macdonald 2001 [2009a, V]: 11–14; Salles 1988.

[190] See Green 1990; Shipley 1990.

[191] On Diodorus see Ambaglio et al. 2008; Canfora 1990; Hau et al. forthcoming; Rubincam 1987; Sacks 1990; Sacks 1994.

[192] E.g. Joseph. *AJ* 13.1.2; Strabo 16.4.18. For the modern debate, see e.g. Healey 1989; Shahîd 1984a: 9; for a sober assessment, Macdonald 1999; see too Fisher 2011a, ch. 4.

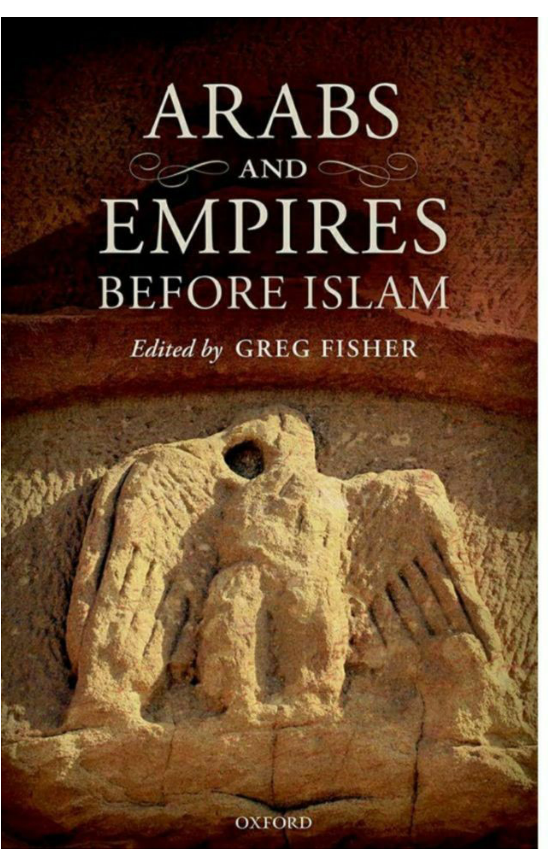
[193] Diod. Sic. 19.94.5, 8.

[194] Diod. Sic. 19.94.2–10; Hoyland 2001: 70–1; Macdonald 1991 discusses the arguments for the 'nomadism' of the Nabataeans.

٦ - لمئات السنين، اعتاد سكان الجزيرة العربية على نقل البخور والمر عبر شبكة من طرق القوافل وتعبر هذه الشبكة شبه الجزيرة من أماكن الإنتاج في حضرموت إلى البتراء وساحل البحر الأبيض المتوسط.

العديد من التوابل والعطور المستخدمة في هذه التجارة نشأت في شبه الجزيرة العربية السعيدة اي اليمن

[ARABS AND EMPIRES BEFORE ISLAM , Edited by GREG FISHER p٧٠]



70 *Michael C. A. Macdonald et al.*

brigandage provided to exert political leverage against the powerful states and kingdoms with whom they interacted.

The Trade in Luxury Goods

For hundreds of years the populations of Arabia used to transport incense and myrrh through a network of caravan routes (see Fig. 1.2). This network crossed the Peninsula from the places of production in the Ḥaḍramawt, to Petra and the Mediterranean coast.[220] Many of the spices and aromatics involved in this trade originated in *Arabia Felix*, which, together with *Arabia Deserta*, formed the two most significant geographical divisions of the Peninsula and the region around it, in the view of Graeco-Roman observers. (To these, Claudius Ptolemy, whose *Geography* was completed in c.AD 150, added *Arabia Petraea*—'rocky' Arabia—broadly reflecting the territorial reach of the Nabataean kingdom.)[221]

Goods were increasingly transported by sea, but the overland routes remained important. Strabo noted that in his day the greater part of the goods that had previously been transhipped through the port of Leuke Kome, on the Arab coast, were now redirected to Myos Hormos in Egypt.[222] From there they reached Coptos and the Nile, and finally Alexandria. This does not mean that the overland route was abandoned, nor that the privileged economic position of Petra was seriously affected by the increased use of shipping. Rather, Strabo intended to stress the greatly increased development of commerce through Egypt; nowhere does he say that the overland route was abandoned. Another source, the *Periplus maris Erythraei*, written around AD 50, also attests to the vitality of the port of Leuke Kome, where Nabataean officials taxed goods arriving from South Arabia.[223]

Another perspective is provided by Pliny the Elder, whose *Natural History*, dedicated to the Emperor Titus, examined an enormous diversity of material connected to the natural world. Pliny, like Strabo, was also interested in Arabia's production of exotic goods, aromatics, and spices.[224] For his part, Pliny claimed the continued existence of an overland route, specifying that frankincense was conveyed to Sabota in the Ḥaḍramawt, and from there to Thomna (Tamnaʿ), capital of the Gabbanitae—that is, the kingdom of Qatabān, in South Arabia.[225] Through a route divided into 65 stages, the caravans ultimately reached the Mediterranean city of Gaza. Pliny's account appears to reflect a functioning system roughly contemporary to his own time. He specifies that Gaza is located on the Roman coast, and that Roman customs

220 De Maigret 1997; Macdonald 1997. 221 Hoyland 2001: 64; MacAdam 1989.
222 Strabo 16.2.4. 223 Young 2001: 95–6, 99–100.
224 On Pliny see Healy 1999; Isager 1991; Hornblower and Spawforth 1998: 545–6.
225 Pliny, *HN* 12.32; Hoyland 2001: 41–2.

٧ - يقول بندكت كوهلر : كانت مكة مدينة ذات تقاليد عريقة كمركز للعبادة الدينية والتجارة

EARLY ISLAM AND THE BIRTH OF CAPITALISM by BENEDIKT KOEHLER]
[p٤

4 *Chapter 1*

sociologist of religion, pointed out Islam's conspicuous emphasis on material gratification, encouraging the acquisition of "wealth, power, and honour."[4] Pursuing prosperity, and knowing how to do so, accompanied the drive for supremacy and glory.

An Arab entrepreneur was the model for one of world literature's most famous protagonists. The *Arabian Nights* introduce Sindbad the Sailor who described what drove him to forgo the comfort of his familiar surroundings and again and again seek the thrill of taking risks:

> It was while my life was at its most pleasant that I felt a pernicious urge to travel to foreign parts, to associate with different races and to trade and make a profit. Having thought this over, I bought more valuable goods, suitable for a voyage, than I had ever taken before, packing them into bales. When I had gone down from Baghdad to Basra I loaded them on a ship, taking with me a number of the leading Basran merchants. We put out.[5]

Sindbad embodies the quintessential Arabian entrepreneur, an intrepid adventurer who leaves the comforts of his home to set sail to foreign climes. He soon rues his decision when disaster strikes and he loses his money and very nearly his life, but then, fortune reverses and he returns, healthy, wealthy—but none the wiser. Sindbad finds domestic tranquillity so boring he soon needs to set out again and then the plot repeats. Arab merchants honed the quintessential skill of entrepreneurs, weighing risks. The *jahiliyya* poet Shansara celebrated the entrepreneurial temper, because "riches are only in reach of someone who has no fear of danger or exile."[6] Rewards came at extraordinary risk and could be lost in a flash. The Arab word for these risks, *azar*, has come down to us as *hazard*. Real-world Sindbads ran risks to earn extraordinary returns. Arabia's mercantile class was multi-ethnic: Sindbad's name points to his origin in Sind (today in Pakistan).

Islam originated in Mecca, a city with a long tradition as a center of religious devotion and of trade. In most societies, markets have been shaped by government, but in Mecca, government was shaped by markets. Entrepreneurs had shaped the city that raised Muhammad, and Muhammad's distinguished ancestral dynasty of entrepreneurs is repeatedly mentioned in the Koran. Muhammad was a prophet who brought to his vocation some thirty years of business experience. To most religious leaders, such as Abraham, Jesus, or Buddha, economics mattered little. Muhammad, by contrast, along with shaping every other aspect of the Muslim way of life, cast rules for trade and tax, in the process preserving or reforming many pre-Islamic commercial practices. Through adapting these rules to an economic sphere that was enlarged by conquests, early Islamic societies became the most innovative economies of their age.

The orientalist Aloys Sprenger tracked back to the dynamic of the Arabian economy before Islam was born. Accordingly, Arab trade created a link

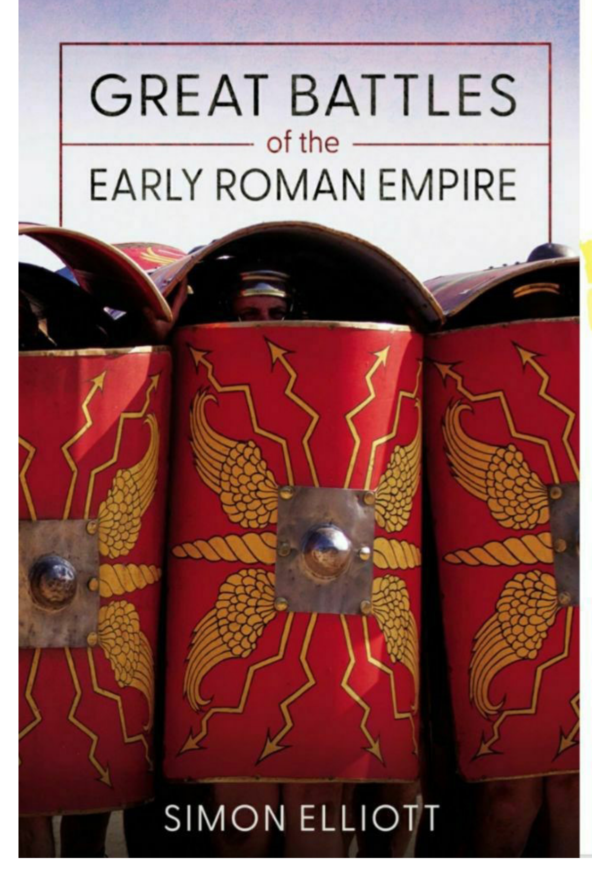


EARLY ISLAM AND THE BIRTH OF CAPITALISM

BENEDIKT KOEHLER

٨ - كانت مدينة خاراكس (ميسان) الطريق التجاري الوحيد الخارج عن سيطرة روما لإستيراد الحرير والتوابل من الهند وكان تراجان يسعى للإستيلاء عليها لأن سيطرة الرومان على ميسان تعني إحتكار الرومان لتجارة التوابل والحرير

[GREAT BATTLES of the EARLY ROMAN EMPIRE , SIMON ELLIOTT p٧٧]



The Siege of Masada 77

The Second Jewish Revolt

This brutal conflict broke out in the context of Trajan's invasion of Parthia in AD 114. Here, the ever-restless emperor decided to tackle Rome's 'eastern question' head-on as he sought more martial glory after the enormous success of his two Dacian campaigns. Some have argued that his motivations here were actually economic following his annexation of the key desert trading centre of Petra and creation of the province of Arabia Petraea, after which he built an extensive road network in the east called the *Via Traiana Nova* which stretched from Busra al-Sham (Roman *Bostra*) in Syria to Aqaba (Roman *Aela*) on the Red Sea coast, the later southern terminus of the *Strata Diocletiana*. This meant that the only trading route to import spices and silk from India outside of Roman control was the Parthian port city of Charax Spasinu on the Persian Gulf. Capturing this would give the Roman's a monopoly in this lucrative trade, providing the ambitious (though not notably avaricious) Trajan with a motive for invasion.

As so often when the Romans campaigned in the east, Armenia to the south of the Caucasus Mountains was the first focus of their attention. Trajan had already shown an interest in the region when reports arrived that Sarmatian Alani were arriving on the kingdom's northern borders in large numbers (Kean and Frey, 76, 2005). The Romans feared this would turn into a flood of migrants who would destabilise their eastern provinces, and resolved to use Armenia as a barrier. Trajan began planning the annexation of the kingdom, but the Parthian king Osroes I moved first, placing his nephew Exederes, the son of a favourite brother, on the Armenian throne. Trajan promptly declared war, keen to avoid the humiliation of being outmanoeuvred politically by the Parthians. This gave Osroes pause for thought, he offering to remove Exederes and replace him with another nephew called Parthamasiris. Though Trajan rejected his offer, the Parthian king followed through his suggested plan anyway, hoping it would still placate the Romans. It did not, and it is unclear why he expected Trajan to respond positively to yet another royal Parthian nephew being placed on the Armenian throne. By now all of the Roman plans for a major campaign were in place and Trajan invaded Armenia in late AD 114. He quickly defeated the Armenian forces sent to confront him, together with their Parthian allies, and then killed Parthamasiris before following through on his own plan to annexe Armenia as a Roman province.

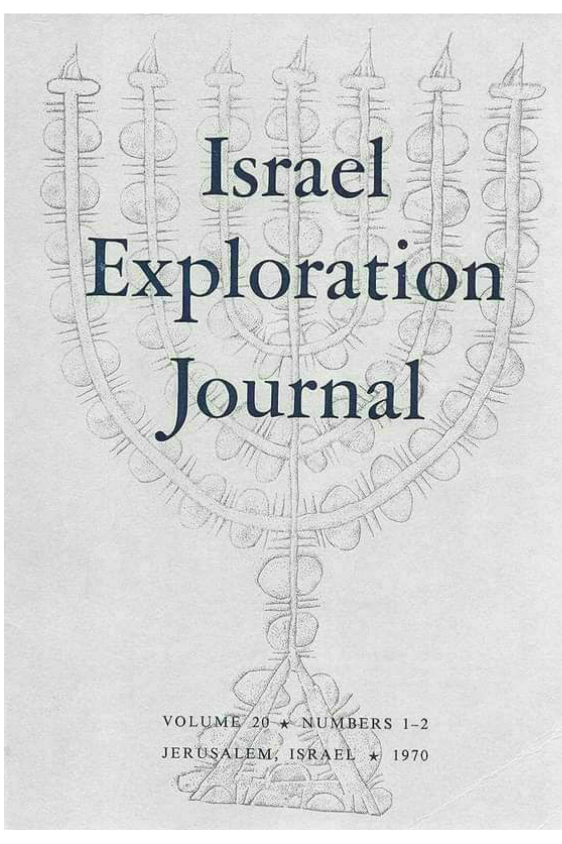
Next, in AD 115 Trajan then invaded northern Mesopotamia which he quickly overran, annexing this as another new province which he called Assyria. This secured Trajan's northern flank and rear, allowing him to campaign far down the Tigris and Euphrates valleys. Here he used these vast rivers to transport much of his force, including a large siege train. The latter allowed him to

٩ - كانت غزة مدينة عربية وهي مفترق طرق للحملات العسكرية الكبرى والطرق التجارية المهمة

وكانت حكام العرب في غزة مساهمون في التجارة الدولية

] Israel Exploration Journal ,
VOLUME ٢٠ NUMBERS ١-٢ JERUSALEM, ISRAEL ١٩٧٠]

] BILL YENNE chapter , ALEXANDER THE GREAT ٦]



Gaza and Ascalon in the Persian and Hellenistic Periods in Relation to their Coins

U. RAPPAPORT
University of Haifa

GAZA and Ascalon played an important role in the commercial and political history of Palestine in antiquity. Like many other neighbouring cities, each followed its own course under the various overlords who ruled this country. Ascalon was the southernmost city of Syria under the Persian empire.[1] Gaza, at the same time, was excluded from the region of Phoenicia because it was influenced by, or even dependent on, the autonomous Arabian-Kedarite kings who, in turn, recognized the sovereignty of the king of Persia.[2] These Arabian rulers held a vital position in the international trade in that period and the city of Gaza, with its port, served as an outlet for their merchandise.[3] The importance of Gaza for the Persian government can be seen by the fact that a strong garrison was placed in the city. It courageously resisted the Macedonian army of Alexander the Great.[4] Herodotus, who had passed by Gaza, noted that it resembled Sardis in magnitude.

The commercially dominant position of Gaza in Palestine is well attested by the

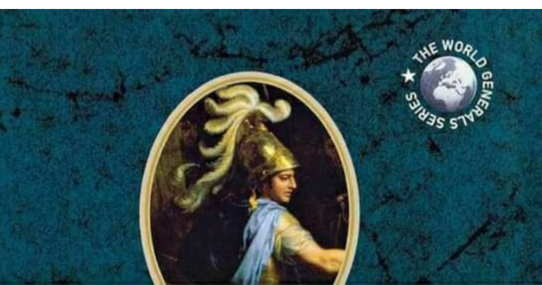
---

1 Pseudo-Skylax: Ἀσκάλων πόλις Τυρίων καὶ βασίλεια; Ἐνταῦθα ὅρος ἐστὶ τῆς κοίλης Συρίας. See K. Galling: Die syrisch-palästinische Küste nach der Beschreibung bei Pseudo Skylax, in *Studien zur Geschichte Israels im persischen Zeitalter*, Tübingen, 1966, pp. 185–204. Cf. also A. Shalit: *Scripta Hierosolymitana* 1 (1954), pp. 64–77. The description of the Palestinian coast in the Book of Judith (3: 1) is significant; cf. J. Grintz: *The Book of Judith*, Jerusalem, 1954, pp. 40–41, 94 (Hebrew). On Ascalon in general see E. Schürer: *Geschichte des jüdischen Volkes* ... II⁴, Leipzig, 1907, pp. 119–124; F.-M. Abel: *Géographie de la Palestine* II, Paris, 1938, pp. 252–253; and M. Avi-Yonah, in *Essays and Studies in the Lore of the Holy Land*, Tel Aviv, 1964, pp. 253–256 (Hebrew).

2 Cf. Herodotus III, 5; also J. Grintz, *loc. cit.* (above, n. 1). On the Arabs see I. Rabinowitz: Aramaic Inscriptions of the Fifth Century B.C.E. from a North-Arab Shrine in Egypt, *JNES* 15 (1956), pp. 1–9; M. Avi-Yonah: *The Holy Land*, Grand Rapids, 1966, p. 31; and also (though out-of-date in many respects) G. Hölscher: *Palästina in der persischen und hellenistischen Zeit*, Berlin, 1903, chap. III, especially pp. 18–19. For a general survey, see also Benzinger in *PWRE* VII, 1, pp. 880–886; Abel, *op. cit.* (above, n. 1), pp. 327–328; Schürer, *op. cit.* (above, n. 1), pp. 110–117.

3 A. Kammerer: *Pétra et la Nabatène*, Paris, 1929, pp. 57–59. For a general description of Arabia and its trade, see Strabo XVI, 3–4. Cf. also G. Van Beek: *BA* 33 (1960), pp. 70–95.

4 Arrian: *Anabasis* II, 25, 4; Curtius: *Historiae Alexandri Magni* IV, 6, 7 ff. Arrian makes it clear, and it is also implied by Curtius, that there was a garrison of Arabian mercenaries in Gaza; cf. Hölscher, *op. cit.* (above, n. 2), p. 19.



ALEXANDER THE GREAT

LESSONS FROM HISTORY'S UNDEFEATED GENERAL

BILL YENNE

FOREWORD BY GENERAL WESLEY K. CLARK

CHAPTER 6

From Gaza to Alexandria

AFTER THE CAMPAIGN AT TYRE, WHICH CONSUMED THE FIRST HALF OF 332 BC, Alexander's army moved south toward Egypt, their way blocked by another "impregnable" fortress at Gaza. Still the scene of serious armed conflict in the twenty-first century, Gaza has been the crossroads of both major military campaigns and important trading routes for nearly 4,000 years. It was the site of both Egyptian and Canaanite settlements in the Bronze Age, and passed from the Egyptians to the Philistines 800 years before Alexander's time. According to the Old Testament, Samson pulled down the pillars of the temple here.

By the fourth century BC, Gaza was a well-established Persian city superimposed upon an Arab land and populated largely by Arabs. It was the last major city on the Mediterranean coastal road before one crossed the Sinai Desert into Egypt. Ruled by a Persian satrap named Batis (or Betis), Gaza was heavily fortified and defended by an army of Arab mercenaries.

Like Tyre, Gaza was surrounded by high walls. Unlike Tyre, it was not surrounded by water, but the fortified part of Gaza was situated high on a hilltop.

As at Tyre, Alexander initially considered the conquest of Gaza to be an engineering problem. However, according to Arrian, his officers

١٠ - تم تسجيل وجود مستوطنات عربية سورية تجارية ذات ثراء في بروتسولي وأوستيا في إيطاليا

تم تسجيل مجتمعات تجارية عربية سورية أخرى في إسبانيا في مدينة ملقة

• تم تسجيل وجود مجتمعات عربية تجارية في بلاد الغال (فرنسا) في مدن ليون وغرونوبل وآرل

في ألمانيا تم تسجيل وجود مجتمع عربي تجاري في مدينة ترير الشهيرة وهي لليوم تعد أشهر مدن ألمانيا وهي مليئة بالعرب في يومنا هذا وكذا في أماكن أخرى.

في القرنين الخامس والسادس كان لا يزال يوجد في مرسيليا وبوردو عدد كبير من السكان السوريين (وهم عرب) في القرن الخامس،وكان ومعظمهم من التجار.

[Rome in the East p٣٩٨]

SECOND EDITION
ROME IN THE EAST
THE TRANSFORMATION OF AN EMPIRE
WARWICK BALL

THE TRANSFORMATION OF AN EMPIRE

mentions the Syrian philosopher, Euphrates, at Rome in the early first century AD. Wealthy Near Eastern merchant colonies lived in Puteoli and Ostia in the second century AD. Indeed, with the cults of Tyrian Melqart, Egyptian Isis, Anatolian Cybele, Syrian Atargatis, Iranian Mithras, Nabataean Dushara, the various Syrian Baals of Jupiter Heliopolitanus, Jupiter Damascenus (Hadad) and Jupiter Dolichenus, and numerous other eastern cults known to flourish in Puteoli, it must have resembled an oriental city in the first few centuries AD. Apamaean, Palmyrene and Nabataean communities in Italy are also known, and there is a Palmyrene dedicatory inscription to Malakbel and a Nabataean dedicatory inscription to the Sun god in Rome. Safaitic inscriptions have also been found in Pompeii. Other Syrian merchant communities have been recorded in Spain and Gaul at Pannonia, Malaga, Lyons, Grenoble, Arles, Trier and elsewhere. In Lyons, for example, a bilingual inscription by Thaym bin Sa'd from Qanawat has been left by one of these Syrian merchant families. Such Syrian merchant communities became more influential after the adoption of Christianity, particularly in encouraging eastern forms of monasticism and the adoption of the crucifix as the Christian symbol. Salvian (who died in about 484) wrote of Syrian merchants in Marseilles, and there was known to have still been a Syrian merchant community in Narbonne as late as 589. After the fourth century Ravenna was noted for its Syrian influence, both in its mosaics and its religion, with a number of Syrian bishops recorded there. There was a Persian Patriarch, a former Zoroastrian, Mar Aba, who preached in Alexandria, Constantinople, and elsewhere in the Christian West. There was a Syrian bishop of Paris in the fifth century, and Aramaic was still being spoken in Orleans and Narbonne in the fifth and sixth centuries. Marseilles and Bordeaux still had a substantial Syrian population in the fifth century, mainly mercantile. In the first hundred years after the Muslim invasion, no less than six Popes were Syrian. One of these, Pope Sergius I (687–701), was particularly instrumental in introducing elements of Syrian liturgy and Christian belief into the Church of Rome. Theodore, the Archbishop of Canterbury from 669 to 690, was from Tarsus.[3]

After Emperor Severus Alexander's Persian war in 230–3, many 'Moorish', Arab and Iranian troops, mainly archers, were brought back and stationed in Germany. Syrian elements have been recorded in Roman army camps in Europe, particularly along the Danube frontier, where the Syrian cults of Aziz, Hadad and al-Uzza are known. On the British frontier, shrines to the Syrian Jupiter Dolichenus have been found at Caerleon, and shrines to Phoenician Astarte and Melqart have been found at Corbridge and Jupiter Heliopolitanus at Magnae, both near Hadrian's Wall. Near the end of the wall, at South Shields, a Palmyrene funerary memorial has been found associated with a Syrian community in Northumberland (Plate 147). The ancient name of the South Shields fort was Arbeia, a corruption of 'Arabs' (Plate 148), and the control of the river traffic at the mouth of the Tyne at that time was in the hands of an Arab community known as the 'Tigris boatmen'.[4]

The above survey, although brief, is enough to underline the interchange. The long and complex relationship between Rome and the Arabs, reviewed in Chapter 3, is also an integral part, as is the rise of Arab emperors of Rome, reviewed later in this chapter. Against this background, the Arab conquest of Spain in the early eighth century AD and the subsequent expansion into Sicily, Italy, southern France and even Switzerland[5] is not so much the first act in Islam's expansion as the last in a tradition of Near Eastern expansion into Europe. A tradition already thousands of years old by the time Tariq Ibn Ziyad crossed the Straits of Gibraltar (which preserves his name) with his seven hundred

398

كان العرب من الفينيقيين والكلدانيين والبابليين والمعينيين والنبطيين مسيطرين على التجارة العالمية خلال الألفية الأولى قبل الميلاد

المحامي والكاتب البريطاني «ريتشارد برايس» Richard Price
برفقة المحامي الألماني المشهور «أندرياس هابربك» Andreas Haberbeck
قالا في كتابهم القوانين البحرية لدول مجلس التعاون الخليجي، المجلد الأول
The Maritime Laws of the Arabian Gulf Cooperations Council States, Volume ١ p٧

بسبب أهمية الجزيرة العربية كمدخل بين الشرق والغرب في ظهور العديد من الإمبراطوريات التجارية المزدهرة في الألفية الأولى قبل الميلاد : كان الفينيقيين والكلدانيين والمعينيين والسبئيين والنبطيين قوى تجارية عربية كبيرة قبل مجيء الإسلام، عندما كان الملاحون اليونانيين بدأوا في أول الأمر الإبحار حول سواحل شبه الجزيرة العربية وإفريقيا الشرقية في أعقاب الفتوحات العظيمة للإسكندر في نهاية القرن الرابع قبل الميلاد ، سيطر العرب بالكامل على التجارة في المحيط الهندي، في ذلك الوقت، كان المدخل البحري الرئيسي

في الخليج كانت بلدة الجرهاء الكلدانية، التي كانت تقع بالقرب من الدمام الحالية (أرض الحجاز)، وكتب المؤرخ الإسكندري -الإغريقي- أغارثارخيدس حوالي ١١٠ ق.م ; « أنه لا توجد أمة تبدوا أكثر ثراءً من السبائيين و الجرهاويين ، الذين هم وكلاء لكل ما يقع تحت إسم النقل transport من آسيا وأوروبا». انتهى

The Maritime Laws of the Arabian Gulf Cooperation Council States

VOL I

RICHARD PRICE

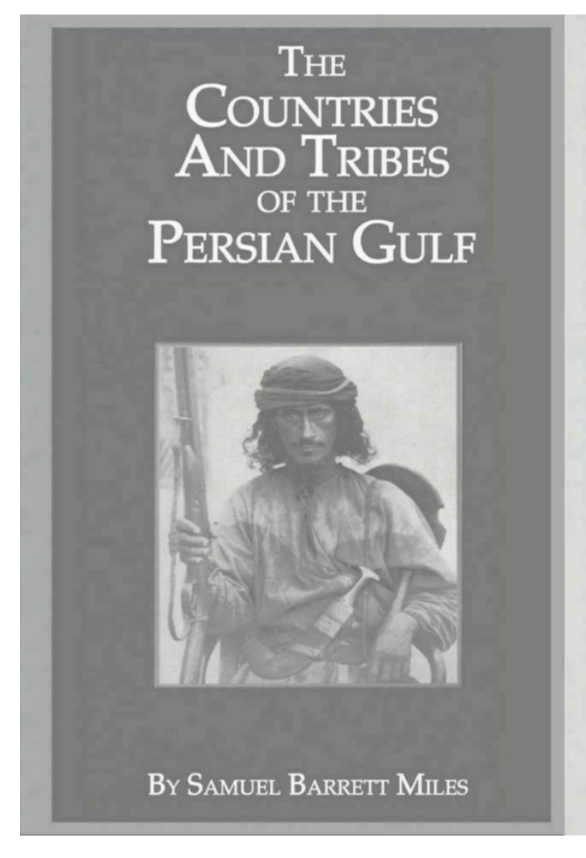
of navigating the Red Sea, with its strong northerly winds and coral reefs, meant that it was far more practicable to ship these goods first to the ports of southern Arabia and from there to transport them overland by camel caravan to Egypt, the Levant and Mesopotamia. In addition, until Christianity began to dominate the Mediterranean world, frankincense and myrrh from southern Arabia were of great importance in the religious rites of the Egyptians, Babylonians, Greeks and Romans and constituted a major export from the Peninsula itself.

The importance of Arabia as an entrepot between East and West occasioned the rise of several prosperous trading empires in the 1st Millenium B.C.: the Phoenicians, Chaldaeans, Minaeans, Sabaeans and Nabataeans were great Arabian commercial powers before the coming of Islam. When Greek navigators first began to sail the coasts of the Arabian Peninsula and East Africa in the wake of Alexander the Great's conquests at the end of the 4th century B.C., Arabians completely dominated trade in the Indian Ocean. At that time, the major maritime entrepot in the Gulf was the Chaldaean town of Gerrha, which was located close to present-day Dammam, and the Alexandrian author Agatharchides (about 110 B.C.) wrote: "For no nation seems to be wealthier than the Sabaeans and Gerrhaeans, who are the agents for everything that falls under the name of transport from Asia and Europe".

We know from Greek and Roman records that Arab voyages to the Indian subcontinent and East Africa were fairly common in the 1st Millenium B.C. and that Arabs had trading settlements on the western coast of India and the east coast of Africa. Indeed, the Sabaeans and the Minaeans had at least one trading settlement

١٢ - ويقول صموئيل باريت مايلز أن العرب سبب إنتقال العلوم للهند وهم سبب ما عند الهند من علوم دنيوية

[THE COUNTRIES AND TRIBES OF THE PERSIAN GULF BY SAMUEL BARRETT MILES p١٣]



History of Early Colonization. 13

Ezekiel, who died about 570 B.C., gives a valuable account of the trade of Tyre, but it is inaccurate as regards Arabia, as his knowledge of that country was very vague. He mentions no place between Dedan and Kane, except Raamah, the site of which is unknown. He alludes to gold as an article of trade, but it must have been brought from Africa or India, as little was found in Southern Arabia, though Ibn Haik al-Hamdany in the "Iklil" gives a list of sixty mines in the Yemen, including ten gold and eleven silver.

Next to the Tyrian and Carthaginian navies in the Mediterranean, the Omanis, at this time, probably possessed the most numerous and powerful fleet in the world, trading between India and the Persian Gulf. At this time, also, or perhaps still earlier, the Arab trade was doubtless the means of introducing into India the civilization of Nineveh, Babylon, and Susa. It was from those kingdoms that the Hindoos learnt their astronomy, philosophy, astrology, and mathematics, and indeed all that they ever possessed in the way of civilized and intellectual advancement, for it is beyond doubt that the civilization of India was not indigenous, and that the Hindoos originated nothing, but received everything from Mesopotamia and Persia. One of the relics of this ancient trade is the word "man" or "maund," which is of Accadian or Babylonian origin, and was made use of in Persia, Arabia, and India by the Arab traders. It is in common use to this day, and has remained a unit of weight and measure for some 5,000 years.

About this period of seven centuries before our era, the Muscat Arabs, according to Professor de la Couperie, taking advantage of the experience they gained, determined to essay their strength in a still more distant and difficult navigation to China. In thus extending their sphere of operations they increased commercial relations and spread much useful knowledge while enriching themselves by trade. But this early intercourse with China is not sufficiently well founded to be accepted without confirmation.

It was not until the time of Nebuchadnezzar that the Persian Gulf trade began steadily to decline and its rival channel by the

١٣ - كان الفينيقيين العرب سادة التجارة في البحر المتوسط

[تاريخ العلم - سارتون ج١ ص ٢٤٠]

تاريخ العلم

العلم القديم فى العصر الذهبى لليونان

الجزء الأول

الأصول الشرقية واليونانية

تأليف: جورج سارتون

ترجمة لفيف من العلماء

إشراف

إبراهيم بيومى مدكور — محمد كامل حسين

قسطنطين زريق — محمد مصطفى زيادة

تقديم: مصطفى لبيب عبد الغنى



2010

١٢٩٢ — ١٢٢٥ . ... بيروت ، وبدأ
يكتب مجموعة النة ... ى شمالى بيروت
مباشرة [٢٣] . وا ... ين ١١٩٨ —
١١٦٧ ق. م.) ... لكى يحرروا
أنفسهم من السياد ... ورى (حوالى
سنة ٨٧٦ ق. م. ...
وإذ يقع موط ... بحر المتوسط ،
فلا عجب أنهم ا ... ا . انظر إلى
الخريطة ! تجدهم ... ى حياة البحر
المتوسط ، فإذا كا ... قبرص ، أما

مصر التى لم تزل المركز البارز للحضارة والسوق الكبيرة للتجارة فهى على مقربة من يسارهم . لكن المجال ظل ضيقاً أمام الملاحين الفينيقيين ما دامت السيطرة البحرية المينوية باقية ، وعوملوا معاملة القراصنة كلما تجاسروا على التوغل فى البحر . فلما فقد الكريتيون السيطرة على البحر ، حوالى القرن الثانى عشر قبل الميلاد ، كان الملاحون الفينيقيون على أهبة لأن يخلفوهم ، وهم قد فعلوا ذلك . وفى أهبتهم لذلك ومقدرتهم عليه دليل كاف على استعداد طويل . وإذ جاء تحررهم من ربقة الحكم المصرى ، مع انهيار السيادة الكريتية ، فإنهم استطاعوا أن يستغلوا الموقف استغلالاً كاملاً ، فلم يلبثوا أن أصبحوا سادة التجارة فى البحر المتوسط من غير أن ينافسهم فى ذلك أحد سوى الملاحين اليونانيين ، وهذا هو السبب فى أن الفينيقيين اضطروا إلى إنشاء مستعمرات أو مصانع (أعنى محطات تجارية) خاصة بهم ، وأكبر مركز للتجارة الفينيقية هو ميناء صور Tyre الذى لا يزال يتراءى مجده فى سفر حزقيال (الإصحاح ٢٧ فقرة ١٣ — ٢٥) . وبنى أهل صور مصانع [٢٤] فى قبرص ورودس وتاسوس وقيثارا وكورفو وصقلية وجورو (قرب مالطة) وليبيا وبانتيليرا وتونس وسردينيا وفى جزر أخرى ، ونافسوا اليونانيين

فيتبين لنا أن العرب سبب إتصال الشرق بالغرب وكانت التجارة العالمية بيدهم وكانت مدنهم من تدمر ، ميسان ، مكة ، جرها ، غزة ، البتراء

وممالكهم من معين ، حمير ، سبأ ، قرطاج ، كنعان ، بابل ، سبأ ، الانباط ، تدمر ، حضرموت

مدن وممالك تجارية عالمية ومحطات رئيسية في التجارة ومسيطرة على التجارة ويتم نقل البضاعة من خلال تلك المدن والمستوطنات التي بناها أهلها لتسهيل نقل البضائع

وهم سبب إنتقال العلوم للهند وكان العرب قد صنعوا العطور والتوابل المختلفة في بلادهم في شبه الجزيرة ثم نقلوها إلى ساحل البحر المتوسط

١٤ - ظهرت في الألفية الثالثة قبل الميلاد عدة حضارات عربية وهذه الحضارات هم ماجان ودلمون

فما بين أواخر الألف الرابعة الى الالف الثانية قبل الميلاد، ظهرت حضارتين على سواحل شرق شبه الجزيرة :

- الأولى : هي دلمون التي اتخذت جزيرة البحرين عاصمتها وامتدت من الكويت حاليا والسواحل الشرقية للسعودية وصولا الى قطر.

وقد برزت دلمون وبالأخص عاصمتها جزيرة البحرين كنقطة تجارية رئيسية ، كان ذلك لموقعها الإستراتيجي الواصل بين سومر ووادي السند بالإضافة لسهولة المرسى للسفن وغزارة مياها الجوفية. اذ وصلت الى مرحلة بالغة في الإزدهار.
وهذا الازدهار جعل من دلمون أيقونة لدى السومريين ،

حيث كانت هي الجنة في نظرهم حيث اعتقدوا أنها موطن الآلهة في القدم ومكان الخلق الأول ولاحقا مهبط سفينة زيوسودرا في حكاية الطوفان السومرية، بحسب معتقدهم.

هذا ويعتقد البعض أن سبب تعلقهم بها يرجع إلى أنها أصلهم الذي هاجروا منه إلى بلاد الرافدين.

-الثانية : هي حضارة ماجان التي تشمل اليوم كل من عُمان والإمارات. وقد كانت غاباتها ومناجمها مصدر أساسي للخشب والنحاس المصدر إلى سومر ، وقد ذكرها السومريون في مراسلاتهم وأساطيرهم أيضا.

بالطبع الثراء والإزدهار الذي حظت به كلا الحضارتين جعلهما محط أطماع خارجية ليتعرضوا لاحقا للغزو الأكادي.

بل خضعت ماجان لاحقا لنفوذ ممالك جنوب الرافدين أمثال الكيشيون.
ومما يثير الاهتمام هو ذكر الكيشيون في أثناء فترة حكمهم لدلمون غارات الأخلامو - أقوام عربية سامية شبه رحل سكنوا مناطق غرب الفرات - على مناطق دلمون ونهب محاصيلها من التمر وتهديداتهم المستمرة.

فيتبين لنا أن هذه الحضارات ساهمت في أن تصل الشرق ببعضه

[١٦-Arabia and the Arabs by Robert Hoyland p١٣]



١٥ - كان العرب أهل تجارة في التاريـخ بل كان الملوك يعينون العرب كولاة للسيطرة على الطرق التجارية الرئيسية

ففي إحدى منحوتات تغلث فلاصر الآشوري تذكر أنه عين حاكم عربي ليسيطر على الطريق التجاري لمصر

وقد ذكرت نقوش تغلث فلاصر الثالث السبقانيين من القبائل التي تعيش في منطقةददان وهذا كان من الأدلة على أن ممارسة العرب لتجارة العطورات

وقد كان العرب قد دفعوا الجزية لملك آشور ليحافظوا على تجارتهم

وقد سكنوا في شمال غرب إيران

[A COMPANION TO THE ARCHAEOLOGY OF THE ANCIENT NEAR EAST Volume ٢ p٨٢١]

A COMPANION TO THE ARCHAEOLOGY OF THE ANCIENT NEAR EAST

Volume II

Edited by

D.T. Potts

WILEY-BLACKWELL

A John Wiley & Sons, Ltd., Publication

North Arabian Kingdoms 821

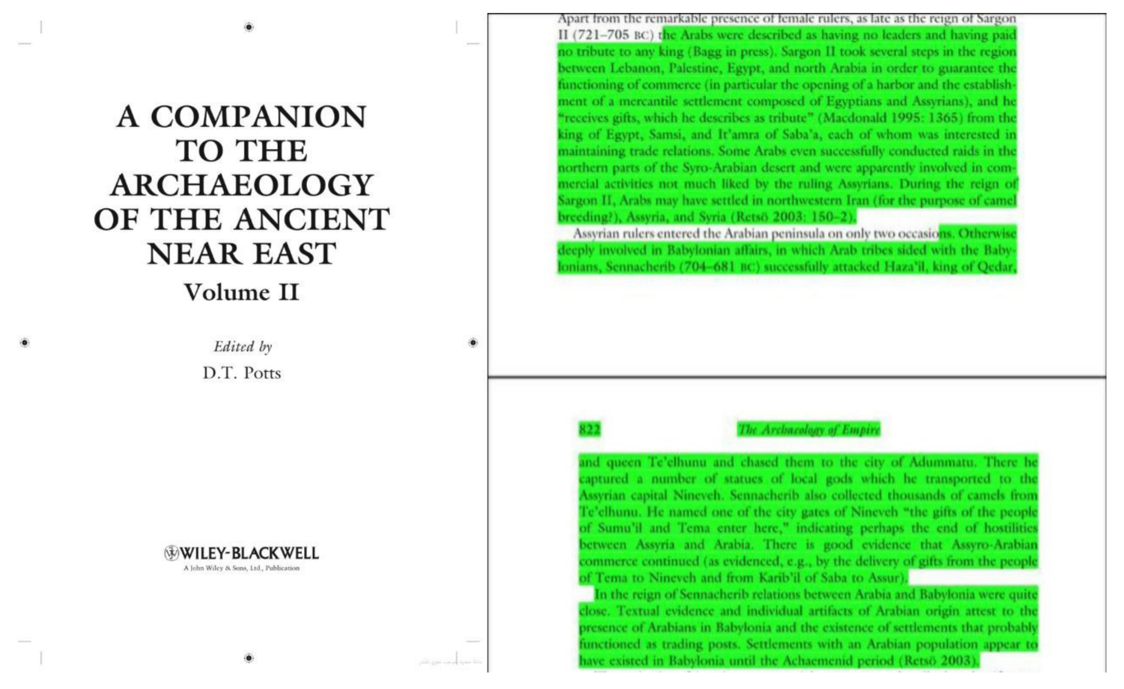
More detailed information on political organization in Northern Arabia appeared a century later, during the reign of Tiglath-pileser III (744–727 BC). Before that time, a text from Sur Jar'a (Iraq), written by Ninurta-kudurri-usur, governor of the land Suhu and Mari, sheds light on the perils faced by caravans traveling between Assyria and Arabia (Cavigneaux and Khalil Ismail 1990; Macdonald 1997: 339–40). In 738 BC, Tiglath-pileser III collected tribute from queen Zabibe – the first time that Arabs paid tribute to an Assyrian king – and also from Damascus and Palestinian cities. Subsequently, he defeated queen Samsi from the Arab land at Mount Shaqurri (location uncertain) and collected, among other things, 30,000 camels from her. Samsi is presently the best known of a number of 8th–7th century BC female rulers or princesses in northern Arabia (all of them called "queens" by the Assyrians, using the Akkadian term *šarratu*; in the case of male rulers, the term "king," *šarru*, was used). She is probably also depicted on one of Tiglath-pileser III's sculptures at Nimrud. After her defeat and the conquest of Gaza, Tiglath-pileser III installed an Arab official who controlled the trade route toward Egypt (Macdonald 1995: 1365). In the context of the conflict between Assyria and the Arabs, a number of tribes, including Massa, Tema, and Saba'a, are said to have paid tribute to the Assyrian king, probably because they may have been worried about safeguarding their own commercial interests (Retsö 2003: 135–6). The mention of "Sabaeans" by Tiglath-pileser III in connection with tribes in the area of Dedan has been interpreted as evidence of the aromatics trade in the 8th century BC, even though aromatics are not mentioned in the textual sources of this period.

In the last two centuries of Assyrian rule a number of Arabian queens were mentioned in Assyrian royal documents, such as Zabibe (Tiglath-pileser III); Samsi (Tiglath-pileser III and Sargon II); Yathi'e and Te'elhunu (Sennacherib); Apkallatu, Baslu, Yapa', and Tabu'a (Esarhaddon); and Atiya (Assurbanipal). Apart from the remarkable presence of female rulers, as late as the reign of Sargon II (721–705 BC) the Arabs were described as having no leaders and having paid no tribute to any king (Bagg in press). Sargon II took several steps in the region between Lebanon, Palestine, Egypt, and north Arabia in order to guarantee the functioning of commerce (in particular the opening of a harbor and the establishment of a mercantile settlement composed of Egyptians and Assyrians), and he "receives gifts, which he describes as tribute" (Macdonald 1995: 1365) from the king of Egypt, Samsi, and It'amra of Saba'a, each of whom was interested in maintaining trade relations. Some Arabs even successfully conducted raids in the northern parts of the Syro-Arabian desert and were apparently involved in commercial activities not much liked by the ruling Assyrians. During the reign of Sargon II, Arabs may have settled in northwestern Iran (for the purpose of camel breeding?), Assyria, and Syria (Retsö 2003: 150–2).

Assyrian rulers entered the Arabian peninsula on only two occasions. Otherwise deeply involved in Babylonian affairs, in which Arab tribes sided with the Babylonians, Sennacherib (704–681 BC) successfully attacked Haza'il, king of Qedar,

١٦ - تشهد الأدلة على أن عرب الجزيرة كان لهم مستوطنات تجارية في أراضي بابل

A COMPANION TO THE]
ARCHAEOLOGY OF THE ANCIENT NEAR EAST
[p٨٢٢ ٢ Volume


A COMPANION TO THE ARCHAEOLOGY OF THE ANCIENT NEAR EAST
Volume II
Edited by
D.T. Potts
WILEY-BLACKWELL
A John Wiley & Sons, Ltd., Publication

Apart from the remarkable presence of female rulers, as late as the reign of Sargon II (721–705 BC) the Arabs were described as having no leaders and having paid no tribute to any king (Bagg in press). Sargon II took several steps in the region between Lebanon, Palestine, Egypt, and north Arabia in order to guarantee the functioning of commerce (in particular the opening of a harbor and the establishment of a mercantile settlement composed of Egyptians and Assyrians), and he "receives gifts, which he describes as tribute" (Macdonald 1995: 1365) from the king of Egypt, Samsi, and It'amra of Saba'a, each of whom was interested in maintaining trade relations. Some Arabs even successfully conducted raids in the northern parts of the Syro-Arabian desert and were apparently involved in commercial activities not much liked by the ruling Assyrians. During the reign of Sargon II, Arabs may have settled in northwestern Iran (for the purpose of camel breeding?), Assyria, and Syria (Retsö 2003: 150–2).

Assyrian rulers entered the Arabian peninsula on only two occasions. Otherwise deeply involved in Babylonian affairs, in which Arab tribes sided with the Babylonians, Sennacherib (704–681 BC) successfully attacked Haza'il, king of Qedar,

822 *The Archaeology of Empire*

and queen Te'elhunu and chased them to the city of Adummatu. There he captured a number of statues of local gods which he transported to the Assyrian capital Nineveh. Sennacherib also collected thousands of camels from Te'elhunu. He named one of the city gates of Nineveh "the gifts of the people of Sumu'il and Tema enter here," indicating perhaps the end of hostilities between Assyria and Arabia. There is good evidence that Assyro-Arabian commerce continued (as evidenced, e.g., by the delivery of gifts from the people of Tema to Nineveh and from Karib'il of Saba to Assur).

In the reign of Sennacherib relations between Arabia and Babylonia were quite close. Textual evidence and individual artifacts of Arabian origin attest to the presence of Arabians in Babylonia and the existence of settlements that probably functioned as trading posts. Settlements with an Arabian population appear to have existed in Babylonia until the Achaemenid period (Retsö 2003).

١٧ - وقد أعتمد ملوك آشور على العرب في توفير الموارد ونقل البخور

قال بوتس :

وعلى طول الجانب الجنوبي الغربي من المملكة الآشورية، أعتمد الملك (الآشوري) بشكل كامل على تعاون القبائل العربية المحلية لتوفير الموارد، مثل الجمال والمياه، عند السفر إلى مصر. «وهكذا أكتسب عرب هذه المنطقة أهمية مزدوجة بالنسبة لحكام بلاد ما بين النهرين، المرور السلس لتجارة البخور إلى منافذها في البحر الأبيض المتوسط والمصرية، لكنهم كانوا يحملون مفتاح غزو لمصر

A COMPANION TO THE]
ARCHAEOLOGY OF THE ANCIENT NEAR EAST
[p٨٢٣ ٢ Volume

A COMPANION TO THE ARCHAEOLOGY OF THE ANCIENT NEAR EAST

Volume II

Edited by
D.T. Potts

WILEY-BLACKWELL
A John Wiley & Sons, Ltd., Publication

The main site of Assyrian concern, Adummatu, was described as the "fortress of the Arabs" by Sennacherib's successor, Esarhaddon (680–669 BC), who, on his way to eastern Arabia and the land of *Bazu*, conquered six fortified cities (Leichty 2011). During this campaign, six kings and two queens were defeated and killed. Since one of the Arab queens' names was reportedly (according to Esarhaddon) *Apkallātu* (Leichty 2011: 341 with references), they may have fulfilled priestly functions (cf. Akkadian *apkallu*, "priest"). Upon receiving a request from Haza'il, Esarhaddon returned to the Arabs the divine statues of Atarsamayin, Daya, Nuhaya, Rulda'u, Abir'ilu, and Atarquruma that had been seized by Sennacherib during his conquest of Adummatu. Esarhaddon installed the Arab princess Tabu'a, educated at Nineveh, as queen, and after the death of Haza'il, he made his son Yautha' king. A local attempt to replace the latter was thwarted by Assyrian intervention. Eventually, when Yautha' rebelled, the divine images were deported for a second time to Nineveh. The king fled from Adummatu, and not until the reign of Assurbanipal were the divine images, at least that of Atarsamayin, returned to Adummatu.

Along the southwestern flank of the Assyrian empire, the king fully depended on the cooperation of the local Arab tribes for the supply of resources, such as camels and water, when traveling to Egypt. "The Arabs of this region thus acquired a dual importance to the rulers of Mesopotamia, the smooth passage of the incense trade to its Mediterranean and Egyptian outlets, but they held the key to any invasion to Egypt" (Macdonald 1995: 1366; cf. Retsö 2003: 159).

Like Esarhaddon before him, Assurbanipal initially faced problems with the local ruler Yautha', King of Qidru (Qedar), resulting in the latter's defeat and his removal to Nineveh. Yautha' was replaced by a puppet king, Abiyate. The textual evidence (Retsö 2003) further reports on the dynamics of conflicts between Assyrians and Arabs at this time (including the participation of Arabs in the revolt of Assurbanipal's brother, Shamash-shum-ukin, in Babylonia in 651 BC), culminating in the second war against the Arab tribes between 641 and 638

North Arabian Kingdoms 823

BC and the defeat of the Qedarites and a number of their leaders (according to

١٨ - كانت قبائل مسا ونبايوت من القبائل العربية النشطة سياسيا وإقتصاديا

A COMPANION TO THE]
ARCHAEOLOGY OF THE ANCIENT NEAR EAST
[p٨١٩ ٢ Volume

A COMPANION TO THE ARCHAEOLOGY OF THE ANCIENT NEAR EAST

Volume II

Edited by
D.T. Potts

WILEY-BLACKWELL
A John Wiley & Sons, Ltd., Publication

As a form of sociopolitical organization, kingdoms in this region are normally thought to have been territorially less extensive than those in contemporary northern Mesopotamia, Babylonia, or Egypt, areas with largely sedentary societies that were both more densely populated and located in climatically more favorable parts of the Near East. Interactions between sedentary and mobile groups, many of them organized as tribes, may not have been dominated by sedentarist norms of behavior. This is relevant to the perception of the role of a king or queen as *primus inter pares* in the hierarchical organization of groups or societies headed by tribal leaders or *sheikhs* (Macdonald 1995: 1364). From an Assyrian perspective, Qedar was the most influential tribe, at least in the reign of the 7th century BC Assyrian king Assurbanipal (668–627 BC), and one also involved in the aromatics trade. Before this time, the Aramaean tribes of southern Syria were essential for establishing contacts between the inhabitants of northern Arabia and the populations of Syro-Mesopotamia (Retsö 2003). Other politically and economically active north Arabian tribes were the Nebayot and Massa (probably located

North Arabian Kingdoms 819

between the southwestern and northern parts of Arabia), and for over two centuries the Assyrian records illuminate the changing alliances of tribes, in search of good relationships with their powerful Mesopotamian neighbors.

Apart from this general outline, several important aspects remain to be discussed in detail, once additional evidence is available. These relate particularly to the establishment, development, survival, and decline of the north Arabian kingdoms and, to a lesser extent, the dynamics of power – i.e., the implementation of rule, also in terms of territory and political space. The 8th and 7th century BC Assyrian sources mainly provide insights into one foreign power's (Assyria's) dealings with the regional political players and thus offer a one-sided perspective, which is nevertheless of importance for an understanding of the situation. Sources from the later 1st millennium BC are more heterogeneous and reflect increasingly [illegible] historical traditions.

In the 1st millennium BC, three north Arabian oases can be identified on the basis of both epigraphic and archaeological evidence as outstandingly powerful political centers: Duma (mod. Dumat al-Jandal), Dedan (mod. al-Khuraybah), and Tema (mod. Tayma). Numerous other oases are known as well, but at present it appears as if their importance was restricted to a local or sub-regional level, except for Yathrib (mod. Medina), a major oasis located at a southern bifurcation of the so-called "frankincense road."

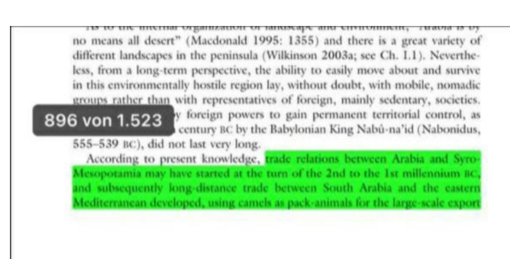
As to the indigenous image of rulers, there is some information on royal representation during the last centuries of the 1st millennium BC, but little is known about the earlier periods. Apart from city walls, public building activities by royal decree, resulting in secular architecture, seems virtually absent, interestingly also from the texts. Recent excavations have not provided any evidence for residences or seats of rulers, kings or queens. Unless these remains have been overlooked by excavators, it seems that different types of royal residences, probably including those of a temporary nature, such as tents, must be taken in consideration. On the other hand, buildings with a religious character are recorded epigraphically and archaeologically, in some cases with parts of their inventory still in place.

١٩ - كان هناك علاقات تجارية بين بلاد الرافدين وجزيرة العرب منذ الألفية الثانية

وبعد ذلك تطورت التجارة لمسافات طويلة بين جنوب الجزيرة العربية وشرق البحر الأبيض المتوسط، باستخدام الجمال كحيوانات للحمل

لتصدير على نطاق واسع من السلع الفاخرة عالية الجودة ، وخاصة العطريات (البخور والمر) من جنوب شبه الجزيرة العربية وشمال شرق أفريقيا. بالإضافة إلى ذلك، تم تداول سلع التصدير الأخرى، مثل المعادن الثمينة والأحجار الكريمة، خاصة خلال المرحلة الأولى من التجارة. ونتيجة لذلك، وصلت كثافة التبادل الثقافي والإقتصادي بين شبه الجزيرة العربية وجيرانها إلى درجة لم يسبق لها مثيل من الشدة، وهي متأصلة في النمو الاقتصادي العام في أوائل العصر الحديدي.

A COMPANION TO THE]
ARCHAEOLOGY OF THE ANCIENT NEAR EAST
[٨١٨ - pp٨١٧ ٢ Volume


no means all desert" (Macdonald 1995: 1355) and there is a great variety of different landscapes in the peninsula (Wilkinson 2003a; see Ch. 1.1). Nevertheless, from a long-term perspective, the ability to easily move about and survive in this environmentally hostile region lay, without doubt, with mobile, nomadic groups rather than with representatives of foreign, mainly sedentary, societies. ...y foreign powers to gain permanent territorial control, as ... century BC by the Babylonian King Nabû-na'id (Nabonidus, 555–539 BC), did not last very long.

According to present knowledge, trade relations between Arabia and Syro-Mesopotamia may have started at the turn of the 2nd to the 1st millennium BC, and subsequently long-distance trade between South Arabia and the eastern Mediterranean developed, using camels as pack-animals for the large-scale export

818 *The Archaeology of Empire*

of high-quality luxury goods, particularly aromatics (incense and myrrh) from South Arabia and northeast Africa. In addition, other export items, such as precious metals and stones, were traded, especially during the initial phase of trade. Consequently, the intensity of cultural and economic exchange between the Arabian peninsula and its neighbors reached a previously unparalleled degree of intensity, embedded in the general economic growth of the early Iron Age.

On the other hand, it must not be overlooked that there is also growing evidence of international contacts with this region during earlier periods. To what extent was northern Arabia touched by the achievements of the sedentary civilizations of the 3rd millennium BC such as Egypt, Syro-Mesopotamia, the South Arabian highlands, the Oman peninsula, or the Gulf (Edens et al. 2000)? There are in fact, a number of archaeological indications of a common cultural background, at least in the western part of the peninsula (Schiettecatte 2010), which suggest that the northwest Arabian oases may have played a leading role in the development of the South Semitic alphabet (Robin 2008).

It seems clear that the political and economic organization of northern Arabia was divided between a number of powerful oases, situated at a considerable distance from each other. These were characterized by their sedentary lifestyle and regionally active, mobile groups, mainly involved in camel-breeding and the provisioning of meat to the oases as well as safeguarding the trade, while, at the same time, benefiting from it. There is now a consensus about these two economic units cooperating with each other. Outside the large oases, water was available at many watering holes in the desert area, many of them not yet recognized or systematically investigated, but all important in providing this life-giving resource for nomadic groups and their animals. Large-scale, systematic investigation of water resources would probably lead to changes in scholarly perceptions of land use, as was the case in the 1980s and 1990s in the north Syrian and Iraqi Jazirah (Bernbeck 1993; Wilkinson and Tucker 1995).

A COMPANION TO THE ARCHAEOLOGY OF THE ANCIENT NEAR EAST

Volume II

Edited by
D.T. Potts

WILEY-BLACKWELL
A John Wiley & Sons, Ltd., Publication

٢٠ - كان هناك علاقة سياسة بين ملك مصر والعرب في شمال الجزيرة وكان لجزيرة العرب إتصال بالمشرق وهذا يستنتج من الخزف الملون وكانت للعرب إتصالات ثقافية

A COMPANION TO THE]
ARCHAEOLOGY OF THE ANCIENT NEAR EAST
[p٨٢٠ ٢ Volume



A COMPANION TO THE ARCHAEOLOGY OF THE ANCIENT NEAR EAST

Volume II

Edited by
D.T. Potts

WILEY-BLACKWELL

820 The Archaeology of Empire

contrary, there is growing evidence of substantial 2nd millennium BC occupation in some of them, such as Qurayyah, Tayma, and al-Khuraybah, although no large-scale excavations of relevant occupational remains have been carried out yet. At least at Tayma, certain parts of the c.10 kilometer long city wall were constructed of mudbrick during the 2nd millennium BC (i.e., before the Early Iron Age, 12th–9th century BC), implying the social and political need for such a construction, not to speak of the organizational skill and manpower necessary. P.J. Parr (1988) suggested a foreign, Egyptian impetus for the foundation of some of these oasis settlements, but this has not been accepted unanimously. Whether the presence of Late Early Bronze/Early Middle Bronze Age bronze weapons, including a fenestrated axe and a ribbed dagger (information kindly provided by M. al-Hajjari, 2003), in Middle Iron Age graves indicates the presence of such objects at Tayma already in the early 2nd millennium BC, as in Syria and the Levant ("warrior graves"), cannot yet be said with certainty.

New light has recently been shed on the relationship between north Arabia and Egypt. A number of Egyptian and Egyptianizing objects (Sperveslage in press a) have been recovered together with prestige goods of Syro-Levantine type from an apparently isolated structure at Tayma, and a recently discovered cartouche of Pharaoh Ramesses III in the vicinity of Tayma may indicate a stronger political connection between Egypt and northwest Arabia than previously assumed. Slightly earlier, the presence of Qurayyah painted ware (Parr, Harding and Dayton 1970) already strongly indicated links between northwestern Arabia and the Levant during the Late Bronze Age, thus underlining the northwestern orientation of cultural contacts. Although evidence is scarce, it appears plausible that some time after the reign of the Assyrian king Tiglath-pileser I (1114–1076 BC), commercial contacts with Mesopotamia began, as indicated by Assyrian cuneiform sources (Bagg in press). These contacts endured throughout the remainder of the 1st millennium BC. Thus, by the end of the 2nd millennium BC, the Arabian peninsula started to make its appearance on the mental, political, and economic maps of the neighboring Near Eastern powers.

4 The Neo-Assyrian Empire and North Arabia: 8th–7th Centuries BC

Assyrian interest in aromatics in Arabia (*mār aribi*) features in the cuneiform sources from the 9th century BC onwards. Camels, the only suitable means for crossing desert areas (probably apart from donkeys), were mentioned amongst the booty collected by the Assyrian king Tukulti-Ninurta II (890–884 BC) from tribes along the Euphrates; Arabs (in the person of a certain Gindibu) were mentioned for the first time by Shalmaneser III (858–824 BC) as members of a coalition of Syrian cities against the Assyrian army in 853 BC (Eph'al 1982; Retsö 2003; Bagg in press).

٢١ - كانت قوافل الجمال العربية تتألف من المنتجات التالية :

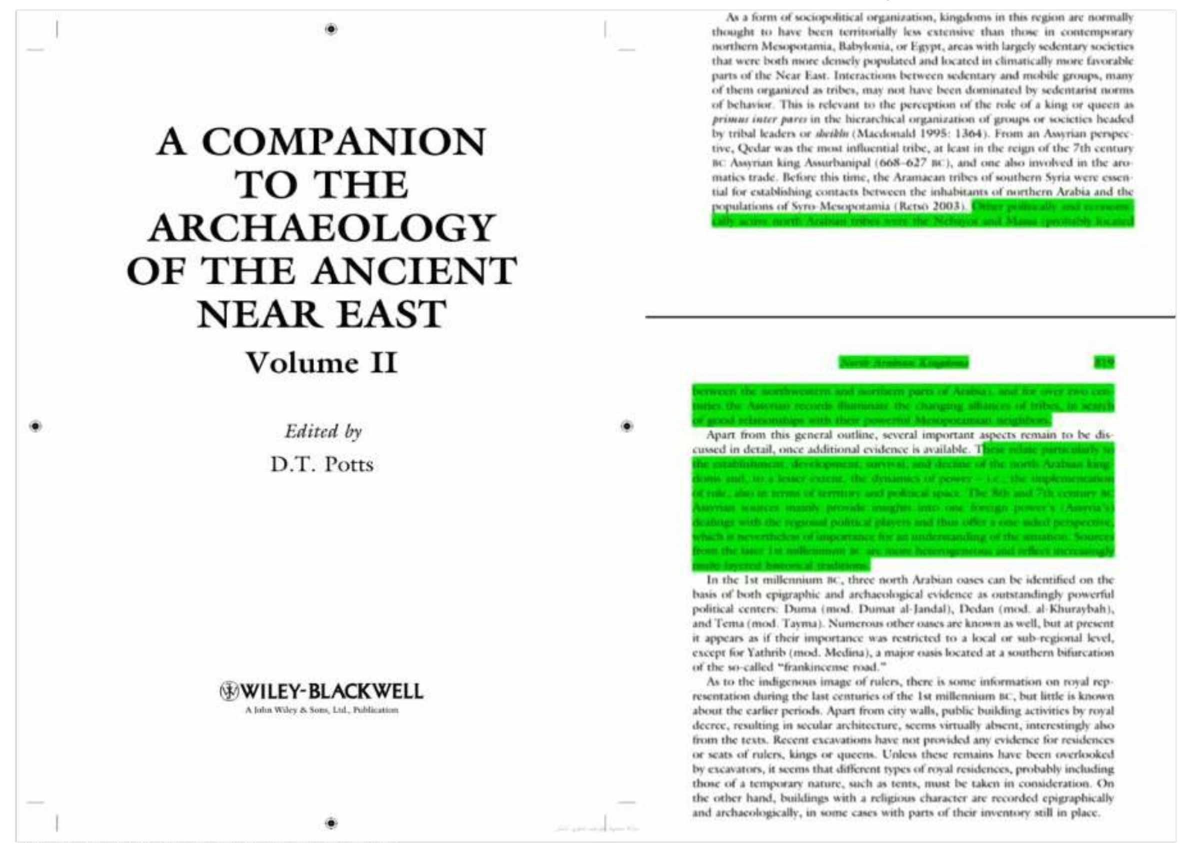
الجمال والصوف المصبوغ باللون الأرجواني والمنسوجات الأخرى والأحجار والمعادن وما إلى ذلك.

وكان ملوك آشور يستوردون المنتجات من عرب الجزيرة

A COMPANION TO THE]
ARCHAEOLOGY OF THE ANCIENT NEAR EAST
[٨٢٣ ٢ Volume

١٨ - كانت قبائل مسا ونبايوت من القبائل العربية النشطة سياسيا وإقتصاديا

A COMPANION TO THE]
ARCHAEOLOGY OF THE ANCIENT NEAR EAST
[p٨١٩ ٢ Volume



A COMPANION TO THE ARCHAEOLOGY OF THE ANCIENT NEAR EAST

Volume II

Edited by
D.T. Potts

WILEY-BLACKWELL
A John Wiley & Sons, Ltd., Publication

As a form of sociopolitical organization, kingdoms in this region are normally thought to have been territorially less extensive than those in contemporary northern Mesopotamia, Babylonia, or Egypt, areas with largely sedentary societies that were both more densely populated and located in climatically more favorable parts of the Near East. Interactions between sedentary and mobile groups, many of them organized as tribes, may not have been dominated by sedentarist norms of behavior. This is relevant to the perception of the role of a king or queen as *primus inter pares* in the hierarchical organization of groups or societies headed by tribal leaders or *sheikhs* (Macdonald 1995: 1364). From an Assyrian perspective, Qedar was the most influential tribe, at least in the reign of the 7th century BC Assyrian king Assurbanipal (668–627 BC), and one also involved in the aromatics trade. Before this time, the Aramaean tribes of southern Syria were essential for establishing contacts between the inhabitants of northern Arabia and the populations of Syro-Mesopotamia (Retsö 2003). [illegible]

[illegible] 819

[illegible]

Apart from this general outline, several important aspects remain to be discussed in detail, once additional evidence is available. T[illegible]

In the 1st millennium BC, three north Arabian oases can be identified on the basis of both epigraphic and archaeological evidence as outstandingly powerful political centers: Duma (mod. Dumat al-Jandal), Dedan (mod. al-Khuraybah), and Tema (mod. Tayma). Numerous other oases are known as well, but at present it appears as if their importance was restricted to a local or sub-regional level, except for Yathrib (mod. Medina), a major oasis located at a southern bifurcation of the so-called "frankincense road."

As to the indigenous image of rulers, there is some information on royal representation during the last centuries of the 1st millennium BC, but little is known about the earlier periods. Apart from city walls, public building activities by royal decree, resulting in secular architecture, seems virtually absent, interestingly also from the texts. Recent excavations have not provided any evidence for residences or seats of rulers, kings or queens. Unless these remains have been overlooked by excavators, it seems that different types of royal residences, probably including those of a temporary nature, such as tents, must be taken in consideration. On the other hand, buildings with a religious character are recorded epigraphically and archaeologically, in some cases with parts of their inventory still in place.

١٩ - كان هناك علاقات تجارية بين بلاد الرافدين وجزيرة العرب منذ الألفية الثانية

وبعد ذلك تطورت التجارة لمسافات طويلة بين جنوب الجزيرة العربية وشرق البحر الأبيض المتوسط، باستخدام الجمال كحيوانات للحمل

لتصدير على نطاق واسع من السلع الفاخرة عالية الجودة ، وخاصة العطريات (البخور والمر) من جنوب شبه الجزيرة العربية وشمال شرق أفريقيا. بالإضافة إلى ذلك، تم تداول سلع التصدير الأخرى، مثل المعادن الثمينة والأحجار الكريمة، خاصة خلال المرحلة الأولى من التجارة. ونتيجة لذلك، وصلت كثافة التبادل الثقافي والإقتصادي بين شبه الجزيرة العربية وجيرانها إلى درجة لم يسبق لها مثيل من الشدة، وهي متأصلة في النمو الاقتصادي العام في أوائل العصر الحديدي.

[A COMPANION TO THE
ARCHAEOLOGY OF THE ANCIENT NEAR EAST
Volume ٢ pp٨١٧ - ٨١٨]

no means all desert" (Macdonald 1995: 1355) and there is a great variety of different landscapes in the peninsula (Wilkinson 2003a; see Ch. 1.1). Nevertheless, from a long-term perspective, the ability to easily move about and survive in this environmentally hostile region lay, without doubt, with mobile, nomadic groups rather than with representatives of foreign, mainly sedentary, societies. [illegible] foreign powers to gain permanent territorial control, as [illegible] century BC by the Babylonian King Nabû-na'id (Nabonidus, 555–539 BC), did not last very long.

According to present knowledge, trade relations between Arabia and Syro-Mesopotamia may have started at the turn of the 2nd to the 1st millennium BC, and subsequently long-distance trade between South Arabia and the eastern Mediterranean developed, using camels as pack animals for the large-scale export

of high-quality luxury goods, particularly aromatics (incense and myrrh) from South Arabia and northeast Africa. In addition, other export items, such as precious metals and stones, were traded, especially during the initial phase of trade. Consequently, the intensity of cultural and economic exchange between the Arabian peninsula and its neighbors reached a previously unparalleled degree of intensity, embedded in the general economic growth of the early Iron Age.

On the other hand, it must not be overlooked that there is also growing evidence of international contacts with this region during earlier periods. To what extent was northern Arabia touched by the achievements of the sedentary civilizations of the 3rd millennium BC such as Egypt, Syro-Mesopotamia, the South Arabian highlands, the Oman peninsula, or the Gulf (Edens et al. 2000)? There are in fact, a number of archaeological indications of a common cultural background, at least in the western part of the peninsula (Schiettecatte 2010), which suggest that the northwest Arabian oases may have played a leading role in the development of the South Semitic alphabet (Robin 2008).

It seems clear that the political and economic organization of northern Arabia was divided between a number of powerful oases, situated at a considerable distance from each other. These were characterized by their sedentary lifestyle and regionally active, mobile groups, mainly involved in camel-breeding and the provisioning of meat to the oases as well as safeguarding the trade, while, at the same time, benefiting from it. There is now a consensus about these two economic units cooperating with each other. Outside the large oases, water was available at many watering holes in the desert area, many of them not yet recognized or systematically investigated, but all important in providing this life-giving resource for nomadic groups and their animals. Large-scale, systematic investigation of water resources would probably lead to changes in scholarly perceptions of land use, as was the case in the 1980s and 1990s in the north Syrian and Iraqi Jazirah (Bernbeck 1993; Wilkinson and Tucker 1995).

A COMPANION TO THE ARCHAEOLOGY OF THE ANCIENT NEAR EAST

Volume II

Edited by
D.T. Potts

WILEY-BLACKWELL
A John Wiley & Sons, Ltd., Publication

٢٠ - كان هناك علاقة سياسة بين ملك مصر والعرب في شمال الجزيرة وكان لجزيرة العرب إتصال بالمشرق وهذا يستنتج من الخزف الملون وكانت للعرب إتصالات ثقافية

[A COMPANION TO THE
ARCHAEOLOGY OF THE ANCIENT NEAR EAST
Volume ٢ p٨٢٠]

A COMPANION TO THE ARCHAEOLOGY OF THE ANCIENT NEAR EAST

Volume II

Edited by

D.T. Potts

WILEY-BLACKWELL
A John Wiley & Sons, Ltd., Publication

contrary, there is growing evidence of substantial 2nd millennium BC occupation in some of them, such as Qurayyah, Tayma, and al-Khuraybah, although no large-scale excavations of relevant occupational remains have been carried out yet. At least at Tayma, certain parts of the c.10 kilometer long city wall were constructed of mudbrick during the 2nd millennium BC (i.e., before the Early Iron Age, 12th–9th century BC), implying the social and political need for such a construction, not to speak of the organizational skill and manpower necessary. P.J. Parr (1988) suggested a foreign, Egyptian impetus for the foundation of some of these oasis settlements, but this has not been accepted unanimously. Whether the presence of Late Early Bronze/Early Middle Bronze Age bronze weapons, including a fenestrated axe and a ribbed dagger (information kindly provided by M. al-Hajjari, 2003), in Middle Iron Age graves indicates the presence of such objects at Tayma already in the early 2nd millennium BC, as in Syria and the Levant ("warrior graves"), cannot yet be said with certainty.

New light has recently been shed on the relationship between north Arabia and Egypt. A number of Egyptian and Egyptianizing objects (Sperveslage in press a) have been recovered together with prestige goods of Syro-Levantine type from an apparently isolated structure at Tayma, and a recently discovered cartouche of Pharaoh Ramesses III in the vicinity of Tayma may indicate a stronger political connection between Egypt and northwest Arabia than previously assumed. Slightly earlier, the presence of Qurayyah painted ware (Parr, Harding and Dayton 1970) already strongly indicated links between northwestern Arabia and the Levant during the Late Bronze Age, thus underlining the northwestern orientation of cultural contacts. Although evidence is scarce, it appears plausible that some time after the reign of the Assyrian king Tiglath-pileser I (1114–1076 BC), commercial contacts with Mesopotamia began, as indicated by Assyrian cuneiform sources (Bagg in press). These contacts endured throughout the remainder of the 1st millennium BC. Thus, by the end of the 2nd millennium BC, the Arabian peninsula started to make its appearance on the mental, political, and economic maps of the neighboring Near Eastern powers.

4 The Neo-Assyrian Empire and North Arabia: 8th–7th Centuries BC

Assyrian interest in aromatics in Arabia (*māt aribi*) features in the cuneiform sources from the 9th century BC onwards. Camels, the only suitable means for crossing desert areas (probably apart from donkeys), were mentioned amongst the booty collected by the Assyrian king Tukulti-Ninurta II (890–884 BC) from tribes along the Euphrates; Arabs (in the person of a certain Gindibu) were mentioned for the first time by Shalmaneser III (858–824 BC) as members of a coalition of Syrian cities against the Assyrian army in 853 BC (Eph'al 1982; Retsö 2003; Bagg in press).

٢١ - كانت قوافل الجمال العربية تتألف من المنتجات التالية :

الجمال والصوف المصبوغ باللون الأرجواني والمنسوجات الأخرى والأحجار والمعادن وما إلى ذلك.

وكان ملوك آشور يستوردون المنتجات من عرب الجزيرة

[A COMPANION TO THE ARCHAEOLOGY OF THE ANCIENT NEAR EAST Volume ٢ ٨٢٣]

A COMPANION TO THE ARCHAEOLOGY OF THE ANCIENT NEAR EAST

Volume II

Edited by
D.T. Potts

WILEY-BLACKWELL
A John Wiley & Sons, Ltd., Publication

BC and the defeat of the Qedarites and a number of their leaders (according to Retsö 2003 the Qedarites and Arabs may not necessarily be identical). In this conflict, the Assyrians were backed by the Nebayaot who clearly benefited from this alliance.

Apart from the hostile relationship between Assyria and Arabia, there is evidence of a mutual interest in maintaining commercial relations (Eph'al 1982; Macdonald 1997), especially after the conquest of Damascus by Tiglath-pileser III in 733 BC. However, since no Assyrian trading itineraries survive, only a few placenames can be identified, such as Tayma (Tema), Duma (Adummatu), and Kaf (Kapannu). Although little is known about traded goods, the Sur Jar'a text gives us an idea of what an 8th century BC camel caravan consisted of: namely, camels, purple-dyed wool and other textiles, stones, metal, etc.

As mentioned above, trade between Arabia and Assyria may have begun as early as the late 2nd millennium BC. Assyrian kings list the import of goods originating from the Arabian peninsula in the area of Hindanu (Bagg in press; Liverani 1992: 113–14; Maigret 1999) which may have had an important role in their distribution (Edens and Bawden 1989). However, in the reign of Tiglath-pileser I, Hindanu was part of Suhu and apparently did not yet provide any foreign trade goods (Bagg in press).

5 Babylon and the Achaemenids: North Arabia in the 6th–4th Centuries BC

In 601 BC, Nebuchadnezzar II (604–562 BC) conducted raids against nomads in the Syrian steppe, probably as a preamble to his attacks on Judah, Ammon, Moab, Edom, Sidon, Tyre, and the Arabs in the subsequent year. These campaigns were probably sparked by his strategic and economic interests in the region and yielded considerable booty. At this time, Edom may have become "the bastion of Babylonia in Arabia" (Retsö 2003: 182). It was probably the geographical proximity of Arabia to Babylonia that led the last Babylonian king, Nabonidus, to adopt a strategy different from that of the Assyrians in dealing with northern and especially northwestern Arabia. Nabonidus was the first Mesopotamian ruler to gain territorial control of large areas in the Hijaz in order to establish de facto control of the trading network of the Arabian peninsula. He came and went between the most important oases of the region, including Tema (Tayma), Dadanu (Dedan), Padakku (al-Huwayit?), Hibra (Khaybar), and Iadihu (al-Hayit?) and reached Iatribu (Medina), essential for controlling both the northwestern and northeastern branches of the frankincense road. The decision to establish his residence at Tayma clearly reflects its importance. Sickness, mentioned by the king himself (Beaulieu 1995), and the fall of Edom may have influenced his decision to remain in Arabia (Retsö 2003). Nabonidus' powerful intervention, at least according to his own writings, prompted a number of his

يظهر لنا من النقوش أن العرب منذ قديم الزمان قوة إقتصادية للغاية

وكانوا يمتلكون منتجات هامة وفاخرة

وكان لهم مستوطنات تجارية

وقد سكنوا غرب إيران وقد عرفوا بتجارة البخور والعطورات والمر وكان لهم إتصالات ثقافية مع غيرهم

كان هناك علاقات تجارية بين بلاد الرافدين وجزيرة العرب منذ الألفية الثانية

كانت قبائل مسا ونبايوت (نابت بن إسماعيل) من القبائل العربية النشطة سياسيا وإقتصاديا

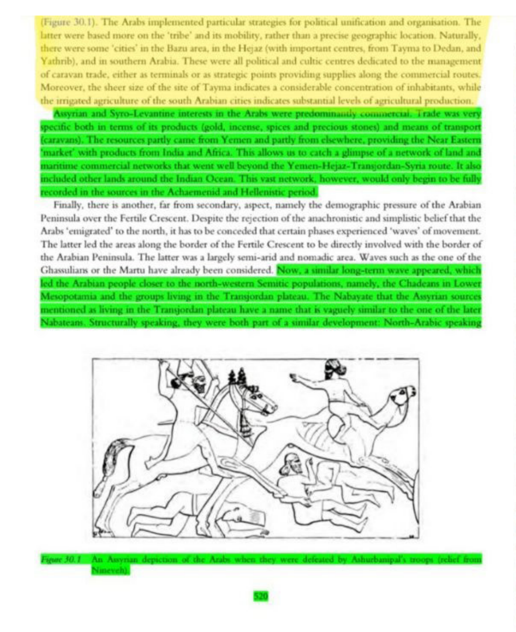
٢٢ - كان العرب أهل تجارة ينظمون التجارة وطرقها ويبيعون شتى المنتجات لعالم البحر المتوسط

فقد كانت مدن الحجاز مراكز سياسية وثقافية مخصصة لإدارة تجارة القوافل، إما كمحطات نهائية أو كنقاط استراتيجية توفر الإمدادات على طول الطرق التجارية.

ويشير الحجم الهائل لموقع تيماء إلى تركز كبير للقوافل فيها

كانت التجارة محددة للغاية سواء من حيث منتجاتها (الذهب والبخور والتوابل والأحجار الكريمة) ووسائل النقل (القوافل). جاءت الموارد جزئيًا من اليمن وجزئيًا من أماكن أخرى، مما زود سوق الشرق الأدنى بمنتجات من الهند وأفريقيا. وهذا يسمح لنا بإلقاء نظرة على شبكة من الشبكات التجارية البرية والبحرية التي تجاوزت طرق اليمن والحجاز وشرق الأردن وسوريا. وشملت الأراضي الأخرى المحيطة بالمحيط الهندي

[٥٢١ - THE ANCIENT NEAR EAST MARIO LIVERANI p٥٢٠]



(Figure 30.1). The Arabs implemented particular strategies for political unification and organisation. The latter were based more on the 'tribe' and its mobility, rather than a precise geographic location. Naturally, there were some 'cities' in the Bazu area, in the Hejaz (with important centres, from Tayma to Dedan, and Yathrib), and in southern Arabia. These were all political and cultic centres dedicated to the management of caravan trade, either as terminals or as strategic points providing supplies along the commercial routes. Moreover, the sheer size of the site of Tayma indicates a considerable concentration of inhabitants, while the irrigated agriculture of the south Arabian cities indicates substantial levels of agricultural production.

Assyrian and Syro-Levantine interests in the Arabs were predominantly commercial. Trade was very specific both in terms of its products (gold, incense, spices and precious stones) and means of transport (caravans). The resources partly came from Yemen and partly from elsewhere, providing the Near Eastern 'market' with products from India and Africa. This allows us to catch a glimpse of a network of land and maritime commercial networks that went well beyond the Yemen-Hejaz-Transjordan-Syria route. It also included other lands around the Indian Ocean. This vast network, however, would only begin to be fully recorded in the sources in the Achaemenid and Hellenistic period.

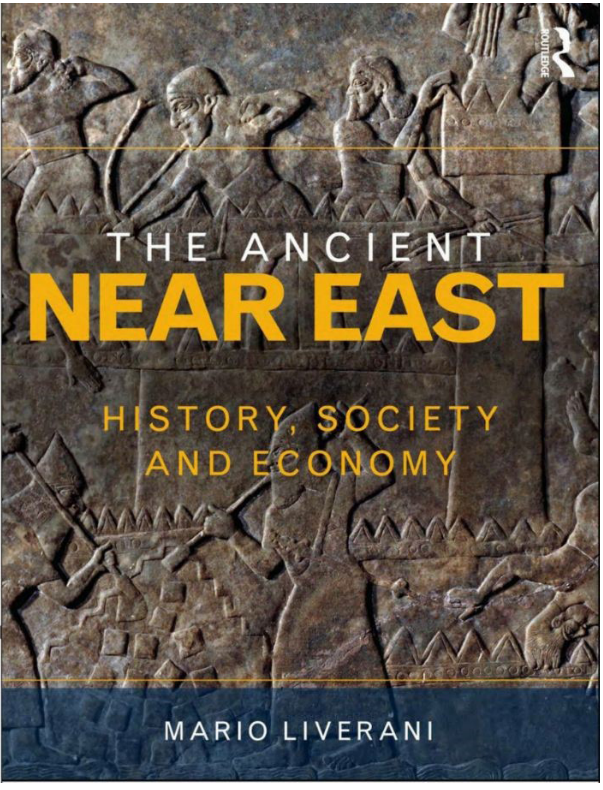
Finally, there is another, far from secondary, aspect, namely the demographic pressure of the Arabian Peninsula over the Fertile Crescent. Despite the rejection of the anachronistic and simplistic belief that the Arabs 'emigrated' to the north, it has to be conceded that certain phases experienced 'waves' of movement. The latter led the areas along the border of the Fertile Crescent to be directly involved with the border of the Arabian Peninsula. The latter was a largely semi-arid and nomadic area. Waves such as the one of the Ghassulians or the Martu have already been considered. Now, a similar long-term wave appeared, which led the Arabian people closer to the north-western Semitic populations, namely, the Chadeans in Lower Mesopotamia and the groups living in the Transjordan plateau. The Nabayate that the Assyrian sources mentioned as living in the Transjordan plateau have a name that is vaguely similar to the one of the later Nabateans. Structurally speaking, they were both part of a similar development: North-Arabic speaking

Figure 30.1 An Assyrian depiction of the Arabs when they were defeated by Ashurbanipal's troops (relief from Nineveh).

520

The periphery of the Neo-Assyrian empire

people, following the commercial caravans and the routes of transhumant farmers, began to concentrate close to the fertile lands of Syria and the Levant, gradually taking them over. The Nabayate and Qedarites (in the Wadi Sirhan) mentioned in the Assyrian texts or the Midianites of the Old Testament were therefore at the forefront of a pressure that would significantly increase in the following centuries.



٢٣ - وكانت تجارة البخور العربية قد استمرت دون إنقطاع وقد حاول العرب بشتى الأشكال الحفاظ على العلاقة الجيدة مع آشور عبر إرسال الهدايا من تيماء إلى نينوى عاصمة مملكة آشور وإرسال ملك سبأ هدايا من الأحجار الكريمة والعطور

[Civilizations of the Ancient Near East , JACK M. SASSON vol ٢ p١٣٦٦]

History and Culture

though unfortunately none of these has a secure provenance.

Although they were defeated at an early stage, the Arab tribes continued to support the Babylonians and, sometime between 691 and 689, Sennacherib mounted a campaign against a group of nomads under the leadership of Hazael, king of Qedar, and Teʾelhunu, the queen/priestess of the Arabs. He defeated them and pursued them across the desert as far as Duma. There they were again defeated and Teʾelhunu was sent to Assyria, along with much booty and the Arabs' divine images. It seems that Hazael was allowed to remain as sheikh of his tribe, though he paid a heavy annual tribute to Sennacherib. Without the images of his deities and the presence of a priestess/queen, Hazael was probably unable to rally his tribesmen in sufficient numbers to constitute a danger to the Assyrians.

Despite the military adventures of the Qedar confederation, the incense trade probably continued uninterrupted, and those involved did their best to maintain good relations with Assyria. There are records of gifts from the people of Taima being sent to Nineveh (Tell Kuyunjik, Nebi Yunus) and, after the destruction of Babylon, Karibʾil, the king of Saba, sent a gift of precious stones and aromatics which were placed in the foundations of a new temple at Asshur.

Eventually, Hazael came from Duma to beg Sennacherib's successor, Esarhaddon, to return his divine images. In return for a slight increase ... and ... up ... zael ... con- ... ʿ in ... ittle ... " in ... ved ... de- ... ner. ... few ... and ... and ... ad- ... ipal ... the ... to ... ces-

Civilizations of the Ancient Near East

JACK M. SASSON
EDITOR IN CHIEF

JOHN BAINES
GARY BECKMAN
KAREN S. RUBINSON
ASSOCIATE EDITORS

VOLUME II

Charles Scribner's Sons
Macmillan Library Reference USA
Simon & Schuster Macmillan
New York
Simon & Schuster and Prentice Hall International
London Mexico City New Delhi Singapore Sydney Toronto

sors, that the cooperation of the Arab nomads of the area was essential if his army was to be supplied with water on its march across the Sinai desert. For only they could provide, and manage, the huge numbers of camels needed for this purpose. The Arabs of this region thus acquired a dual importance to the rulers of Mesopotamia. Not only were they indispensable in ensuring the smooth passage of the incense trade to its Mediterranean and Egyptian outlets, but they held the key to any invasion of Egypt.

Although when Assurbanipal came to the throne he made a treaty with Yauthaʿ and gave back the divine images, during the civil war between Assurbanipal and his brother Shamash-shum-ukin, king of Babylon, Yauthaʿ and another Qedarite sheikh called Ammuladi attacked the Assyrian vassal states in Transjordan. They were defeated by Moabite and Assyrian forces, and Ammuladi and the wife of Yauthaʿ were captured. Yauthaʿ himself was cast out by his starving tribesmen and fled to Natnu, king of Nebayot, a tribe which probably lived in the Taima area. However, Natnu, who had no desire to provoke Assurbanipal's wrath, persuaded Yauthaʿ to go to Nineveh, where he was punished. Natnu swore allegiance to Assurbanipal and agreed to pay an annual tribute.

At the same time, another group of Qedarites under two sheikhs, Abyathaʿ and Ayamu, the sons of Teʾri, took a force of tribesmen to the aid of Babylon. They were defeated en route and the remnants of the force took refuge in Babylon. In the course of the two-year siege, the Arabs tried to break out but were again defeated. Abyathaʿ fled to Nineveh begging for mercy, which Assurbanipal granted, making him the paramount chief of Qedar in place of Yauthaʿ, son of Hazael.

The second war with the Arabs took place almost a decade later, between 641 and 638. While Assurbanipal was campaigning elsewhere, the "confederation of Atarsamain," a group of Qedarite tribes under a number of chiefs, this time backed by the Nebayot, attacked the settled lands under Assyrian control in Syria. Now the Assyrians launched a major punitive campaign against the nomads, defeating them decisively and capturing all the leaders with the exception of the king of Nebayot. Nevertheless, later in his reign Assurbanipal sent an expedition against

1366

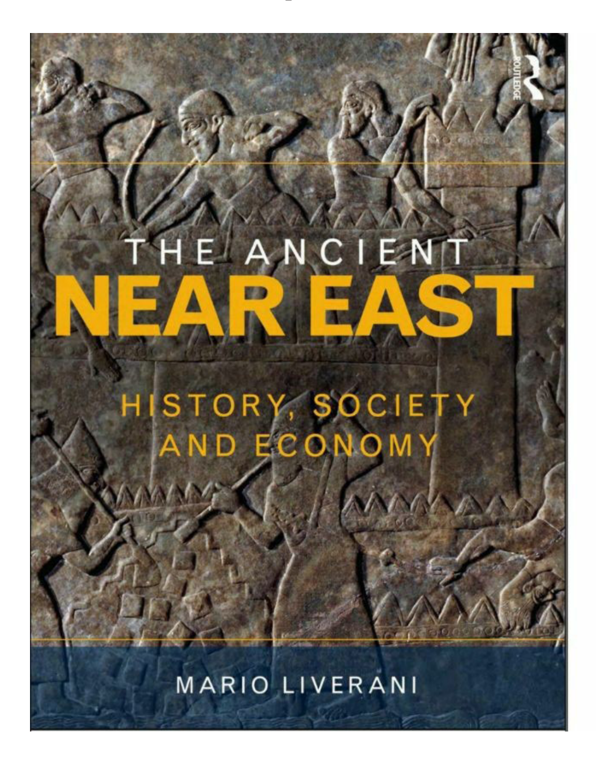
٢٤ - وعن ثراء الجزيرة العربية

كانت الجزيرة العربية المصدر الرئيسي للذهب والبخور

[THE ANCIENT NEAR EAST , MARIO LIVERANI p٤٠٥]

٢٥ - كان العرب قد دعموا شركائهم على طول الطريق التجاري الذي يربط اليمن بهضبة شرق الأردن ووسط سوريا

[THE ANCIENT NEAR EAST , MARIO LIVERANI p٤٨٧]



The rise of the Neo-Assyrian empire

garrisons, and Assyrian cults. Regarding the population, the old system of deportations was revived, applied on a larger scale, and over long distances. These deportations had the double intent of breaking down the political and cultural role of the local elite, and of repopulating and keeping up the production standards of the conquered territories.

The new provinces continued to be located among local kingdoms (such as Sam'al, Carchemish, and Kummuh in the north, or Judah in the far south). The latter either survived thanks to their submissive attitude towards the Assyrians, or were reduced but not yet entirely eliminated (such as Hama and Samaria). The process was long and experienced several difficulties. However, it allowed Tiglath-pileser to reach southern Palestine (Judah and Gaza), in a progression that turned into a reality a project that initially seemed rather utopic. Beyond the Palestinian states, new powerful entities were on the rise: the Egyptians, who instigated and supported the southernmost and coastal Levantine states; and the Arabs, who supported their partners along the commercial route connecting Yemen with the Transjordan plateau and Central Syria.

The Neo-Hittite states in the north remained partly autonomous. However, they were still forced to submit and pay tributes to the Assyrians due to their defeat in the battle of Kishtan. Further east, Urartu had lost many of its territories, but for Tiglath-pileser III was not yet adequately deterred. The Assyrian army therefore entered the Armenian plateau and sieged Tushpa (Van), the Urartian capital. The ferocity of the destruction of Urartu, however, did not lead to concrete results, except for the separation of Urartu from the buffer zone extending from Musasir to Gilzanu. To the south-east of Lake Urmia, Tiglath-pileser faced the new Iranian populations that were substituting the pre-Indo-European ones. The Mannaeans and the Medes had now reached the Zagros foothills. The Assyrians did not realise the extent of the territory these populations controlled. Crossing the land of the 'distant Medes' from tribe to tribe, Tiglath-pileser reached Mount Bikni, the 'mountain of lapis lazuli', probably Mount Demavend. Just like the Arabs in the south, so the Medes in the north opened (or re-opened) immense opportunities, moving the border of the world even further.

Despite the positive results of the first campaign, Babylonia continued to be a problem and required more decisive interventions. It is clear that a Babylonian monarchy, exponent of the Akkadian and urban element of Babylonia, did not exist anymore, since it had died out through dynastic wars. Nonetheless, Babylonia experienced the rise of the Chaldeans. Various tribal leaders began to emerge one after the other as opponents of the Assyrians. These leaders had far less powerful armies, but were still rather elusive in their marshy southern lands, making them difficult to defeat once and for all.

Tiglath-pileser managed to defeat the first and strongest of his opponents, Ukin-zer of Bit Ammukani. Then, he defeated Bit Sha'alli and Bit Shilani, and obtained the surrender of Bit Dakkuri and of the new emerging leader of Bit Yakini, Marduk-apla-iddina (the Merodach-baladan of the Bible), who remained independent *de facto*. Having temporarily cast aside the Chaldean problem, Tiglath-pileser took on the title of king of Babylon, with the name of Pulu. This was little more than a formality that emphasised the disappearance of a Babylonian kingship. However, it was not enough to consolidate the Assyrian presence in Babylonia. Tiglath-pileser naturally had to return to Assyria. The gap he left behind was filled by Marduk-apla-iddina. Consequently, at the moment in which the traditional elements of Babylonia were dissolved, the Babylonian problem became even more difficult to solve.

The internal reorganisation of the Assyrian state developed alongside the creation of a new set of external provinces. In the first phase of his reign, Tiglath-pileser began a drastic reorganisation of those governors who had been able to gain a dangerous degree of independence. The new king personally led his army and managed to re-conquer control over his empire. The old Upper Mesopotamian provinces were redefined following a similar model to the one implemented in the new provinces. The latter were entrusted to the main functionaries of the centre, in an automatic system that did not allow abuses of power at the expense of the central authority. Finally, in Kalhu, the capital, Tiglath-pileser revived the celebrative repertoire of inscriptions and wall reliefs placed on official buildings. These interventions clearly conveyed a message of strength and wealth as an expression of his imperial ideology. This apparatus had not been in use in a monumental way ever since the death of Shalmaneser III, a century earlier.

487

٢٦ - وكان العرب قد ارتبطوا بممالك بلاد الشام مثل مامي وفلسطين وكان لهم وجود تجاري وعسكري

[THE ANCIENT NEAR EAST , MARIO LIVERANI p٥١٩]

1 The southern border: the first Arabs

We have already considered the history and characteristics of the populations that were living at the time of the Neo-Assyrian empire, and were then conquered and destroyed by the latter (the Arameans, Neo-Hittites, Phoenicians, Israelites, Babylonians and Chaldeans). However, since every empire generates a periphery, the end of the Neo-Assyrian empire saw the survival of several ethnic groups and political formations. Some of them were old neighbours of Assyria that had managed to resist annexation by the empire. Others were new entities emerging with unique characteristics or, better, whose 'civilised' centre was becoming more consolidated in this phase.

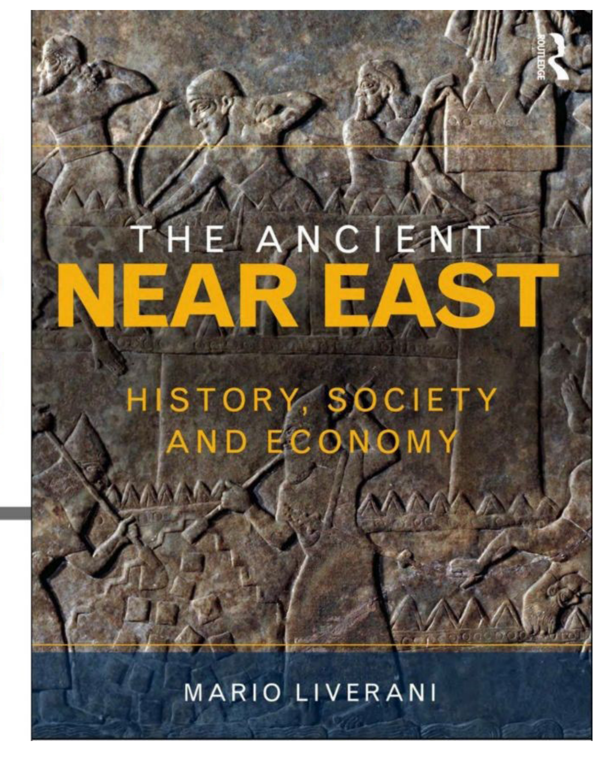
This is what we see in the case of the Arabs, who came into contact with the Assyrian empire along its southern border. The latter extended from the Euphrates river mouth to Palestine, separating the 'Fertile Crescent' from the Arabian Peninsula. The central section of this border, located to the south-west of the Euphrates, was the least accessible, due to the presence of the desert. For this reason, this area was largely barren and rarely crossed throughout the Bronze Age. However, thanks to the new technological developments of the Iron Age (from the dromedary to wells in oases), this inaccessibility was partly overcome, especially for nomadic groups. Nonetheless, commercial routes and settlements remained rooted elsewhere. Therefore, the edges of this southern border remained the easiest to cross in both directions. The eastern side was relatively narrow and less important. There, the Arabian Desert ended on the coast of the Persian Gulf. Consequently, Lower Mesopotamian centres reached Dilmun (Bahrain) and Oman following the coast or by sea, and from there reached the Indian Ocean. However, during the Iron Age, both the Lower Mesopotamian cities and the populations settled in Oman (and in the Gulf in general) were in crisis.

The wealth of contacts characterising this network in the third millennium BC was now completely lost and forgotten, so much so that the names of Magan and Meluhha were re-used in Neo-Assyrian texts to designate Egypt and Nubia. Only with the Achaemenid empire (fifth century BC) would commercial interactions (especially maritime ones) in the Gulf be revived. In the Neo-Assyrian period, the most resounding attempt in this area was Esarhaddon's expedition. After a long journey through the desert, his troops reached the land of Bazu, where they defeated some local kings (and queens), destroyed settlements, and brought back booty and prisoners. Bazu was located on the coast opposite Dilmun and extended as far as Qatar. Therefore, the Assyrian expedition managed to campaign far into the peninsula. This indicates that the Assyrian interest in the area and its local political formations were far more important than what the lack of evidence on the matter would lead us to believe.

518

The periphery of the Neo-Assyrian empire

Be that as it may, the most consistent interaction between Arabs and Assyrians was without a doubt the one frequently mentioned earlier. The caravans (or series of caravans) travelled from Yemen to the north along the western border (Hejaz) of the Arabian Peninsula, and reached the Transjordan plateau and mainland Syria. From an Assyrian perspective, the Arabs were associated with the mainland Syro-Palestinian states, with which they engaged in commercial interactions. In the battle of Qarqar, Shalmaneser III already had to face a thousand camel riders belonging to the Arab Gindibu. From Tiglath-pileser III to Sargon II and Sennacherib, the military and commercial presence of the Arabs in the west is repeatedly documented. Their clashes with the Assyrians thus became frequent. With Ashurbanipal, the entire southern border, from Chaldea to Palestine, seems in movement, with the western side of the border remaining the main point of contacts and clashes. The great Assyrian attack and raid east of Damascus severely damaged the Arabic tribes, leading to a fall of the price of camels and slaves in the Assyrian markets.



٢٧ - يصور هيرودوت العرب في الشام على أنهم ذوي أموال وثراء كبير على المتاجر الساحلية

وكان للأنباط العرب مستوطنة كبيرة باسم قصر غيث في سيناء وهي مركز ديني وتجاري ولوجستي حتى القرن الثالث الميلادي

[Studies in Near Eastern Archaeology ٢٥٥ All the Wisdom of the East and History in Honor of Eliezer D. Oren p٤١٠ - ٤١١]

٢٨ - يتحدث حزقيال (أوائل القرن السادس قبل الميلاد) عن واحة ددان العربية (العلا الحديثة) كمصدر «لمواد صوفية خشنة لصناعة السروج» وعن العرب الذين يتاجرون في «الحملان والكباش والماعز».

[Civilizations of the Ancient Near East , JACK M. SASSON vol ٢ p١٣٥٩]

٢٩ - وكان المصريون يستوردون العطور من جنوب الجزيرة

وكان أهل اليمن يصنعون أفضل العطور في العالم القديم

وكانت منتجات المر واللبان التي تصل من جنوب الجزيرة إلى العراق والشام ومصر من أفضل المنتجات وقد تفوقت على منتجات البلدان المحلية تلك بل كان لهذه المنتجات طلبات هائلة في عامة عالم البحر المتوسط

وكان عرب اليمن يعتمدون على الإبل في نقل السلع الفاخرة إلى عالم البحر المتوسط

p١٣٥٧ ٢ Civilizations of the Ancient Near East , JACK M. SASSON vol]
[

فهذه النصوص تبين إزدهار المدن العربية وسيطرة العرب الجزريين على التجارة العالمية ككل وتصديرهم أفخم وأهم المنتجات للعالم

٣٠ - كانت المنتجات التي صدرها العرب في الجزيرة إلى العالم قبل الإسلام في تجارتهم وكذا المنتجات التي صدروها منتجات عديدة ذات أهمية كبيرة

صدر العرب من أهل الجزيرة منتجات عديدة هائلة وفخمة خلال تجارتهم الشهيرة مع العالم وهذه المنتجات كانت :

الذهب والبخور والتوابل والأحجار الكريمة

[THE ANCIENT NEAR EAST , MARIO LIVERANI p٥٢٠]

٣١ - كانت واحة ددان العربية مصدر : لمواد صوفية خشنة لصناعة السروج»

وكان العرب الذين يتاجرون في «الحملان والكباش والماعز».

p١٣٥٩ ٢ Civilizations of the Ancient Near East , JACK M. SASSON vol]
[

٣٢ - أستورد المصريين القدامى العطور من اليمن

٣٢ - وصنع أهل اليمن أفضل العطور في العالم

٣٤ وكانت منتجات المر واللبان التي تصل من جنوب الجزيرة إلى العراق والشام ومصر من أفضل المنتجات وقد تفوقت على منتجات البلدان المحلية تلك بل كان لهذه المنتجات طلبات هائلة في عامة عالم البحر المتوسط

] Civilizations of the Ancient Near East , JACK M. SASSON vol ٢ p١٣٥٧ [

٣٥ - صدرت شبه جزيرة عمان النحاس للعراق منذ الألفية الرابعة قبل الميلاد

وزودت في الألف الثالثة بلاد السند أيضا

ثم انخفضت ثرواتها في الألفية الثانية قبل الميلاد

] Civilizations of the Ancient Near East , JACK M. SASSON vol ٢ p١٣٥٢ [

فالمنتجات التي صدرها عرب الجزيرة وتاجروا بها كانت :

- الذهب
- العطور
- البخور
- التوابل
- الأحجار الكريمة
- المر
- اللبان
- النحاس
- مواد صوفية خشنة لصناعة السروج»
- وكان العرب الذين يتاجرون في «الحملان والكباش والماعز».

Arabian mainland in the early third millennium or before; then the primary activity shifted to Bahrain and later probably to Failaka. The next important occupation of the Dilmun area was as late as the mid first millennium. The Oman Peninsula provided Mesopotamia with copper ore and objects as early as the late fourth millennium, and almost one thousand years later, the Indus Valley too. Its wealth fell along with the decline of the latter around 1800 but no external events have explained until now its revival around 1000. The different historical rhythms of Oman, Mesopotamia, and the Indus Valley—notwithstanding their geographical proximity and trade relations—bespeak the relative independence of the Gulf civilizations.

Civilizations of the Ancient Near East

JACK M. SASSON
EDITOR IN CHIEF

JOHN BAINES
GARY BECKMAN
KAREN S. RUBINSON
ASSOCIATE EDITORS

VOLUME II

Other papers, especially those dealing with literary sources, are found in various periodicals of epigraphy and history.

There is no general geographical study in English of the whole Arabian Peninsula, but good introductions to the various countries can be found in: SAAD S. AL-SAYARI and JOSEF G. ZÖTL, eds., *Quaternary Period in Saudi Arabia*, 2 vols. (1978, 1984); J. E. SATCHELL, "Ecology and Environment in the United Arab Emirates," *Journal of Arid Environments* 1 (1977): 201–226; and J. C. WILKINSON, *Water and Tribal Settlement in South-East Arabia: A Study of the Aflaj of Oman* (1977).

Failaka

The final reports of the Danish excavations are found in *Failaka/Dilmun: The Second Millennium Settlements*; POUL KJAERUM (1983) addresses the seals and FLEMING HØJLUND (1987) looks at Dilmun pottery. Three volumes on the French excavations (1983–1988) have already appeared in both French and English as *Failaka: Fouilles Françaises* (1984–1990).

Saudi Arabia

Since 1977 Saudi Arabia has been devoted to a comprehensive survey of the kingdom and to special studies and excavation reports. See *Atlal: The Journal of Saudi Arabian Archaeology*. For the pre- and protohistoric periods up to the Iron Age, see MUHAMMED ABDUL NAYEEM, *Prehistory and Protohistory of the Arabian Peninsula*, vol. 1 (1990). For the rock art, the survey and the only synthetic study is by EMMANUAL ANATI, *Rock-Art in Central Arabia*, 4 vols. (1968–1974).

Eastern Province

This area has been better surveyed than any other part of Saudi Arabia. The most recent review of data and reflections is in JURIS ZARINS, "Eastern Saudi Arabia and External Relations: Selected Ceramic, Steatite, and Textual Evidence, 3500–1900 B.C.," in *South Asian Archaeology 1985*, edited by KAREN FRIFELT and PER SØRENSEN (1989). For the same periods see, CONSTANCE MARIA PIESINGER, "Legacy of Dilmun: The Roots of Ancient Maritime Trade in Eastern Coastal Arabia in the 4th/3rd millennium B.C.," (Ph.D. diss., University of Wisconsin–Madison, 1983). Interesting contributions by H. A. MCCLURE on environment and by CHRISTOPHER EDENS on prehistory are in DANIEL T. POTTS, ed., *Araby the Blest: Studies in Arabian Archaeology* (1988).

Western Saudi Arabia

A good description of Tayma and its history are found in GARTH BAWDEN, CHRISTOPHER EDENS, and ROBERT MILLER, "Preliminary Archaeological Investigations at Taymā," *Atlal* 4 (1980): 69–106, pl. 60–69. The 1984–1986 excavations are described in *Atlal* 9, 10, 11. For a

٣٦ - يصف أرتميدورس الأفسسي شبه الجزيرة العربية بأنها غنية بالماشية، والأسود، والفهود، والذئاب، والحمير البرية، والجمال؛ كان السكان رعاة متجولين يكسبون رزقهم من جمالهم. عليهم ركبوا، منهم قاتلوا، وعلى لبنهم ولحمهم عاشوا. وأسماء القبائل العربية التي لا يرغب في ذكرها، لعدم أهميتها وقسوة صوتها.

٣٧ - يخبرنا ديودوروس أيضًا أن سكان جزء الجزيرة العربية باتجاه سوريا كانوا يعيشون على الزراعة والتجارة،

٣٨ - لم تكن الحاجة إلى البخور أقل في بابل منها في مصر. ورأينا أن تحضير المراهم كان فرعاً رئيسياً من فروع الصناعة البابلية،

٣٩ - كان التيمانيون، والقيداريون، والنبايوت والمديانيون يشكلون وسيلة التجارة بين جنوب شبه الجزيرة العربية ومصر،

٤٠ - كان الرغمائيون والددانيون هم حلقة الوصل بين جنوب شبه الجزيرة العربية وبابل.

٤١ - وفي الألفية الثانية قبل الميلاد حسب التقدير، نجد قافلة من الإسماعيليين، مع الجمال، تحمل الطيب والبلسم واللدانوم، والمديانيون متجهون لأغراض التجارة إلى مصر.

[THE HISTORY OF ANTIQUITY. FROM THE GERMAN OF PROFESSOR MAX DUNCKER, VOL.١. book ٢ LONDON, chapter iv ١٨٧٧]

THE HISTORY OF ANTIQUITY.

THE
HISTORY OF ANTIQUITY.
FROM THE GERMAN
OF
PROFESSOR MAX DUNCKER,

BY
EVELYN ABBOTT, M.A.,
FELLOW AND TUTOR OF
BALLIOL COLLEGE, OXFORD.

VOL. I.



LONDON:
RICHARD BENTLEY & SON,
NEW BURLINGTON STREET,
Publishers in Ordinary to Her
Majesty the Queen.
1877.

[429] Artemidorus of Ephesus calls Arabia rich in cattle, lions, panthers, wolves, wild asses, and camels; the inhabitants were wandering herdmen, who gained a subsistence from their camels; on them they rode, from them they fought, and on their milk and flesh they lived. The names of the Arabian tribes he is unwilling to mention, because of their insignificance and harsh sound. [430] Diodorus also tells us that the inhabitants of the part of Arabia towards Syria lived by agriculture and trade, but with the Nabatæans the land began to be arid and barren; and they led the life of robbers, plundering their neighbours far and wide; no one had succeeded in conquering them.[431] The interior of Arabia, and the western side, were occupied by plains of sand of enormous extent. On these it was only possible to travel as on the sea, by taking the Great Bear as a guide. In the whole of the interior there were no cities, but only dwellers in tents, and the most part of the Arabian tribes led a nomadic life, for Arabia was very

THE HISTORY OF ANTIQUITY.

THE

HISTORY OF ANTIQUITY.

FROM THE GERMAN

OF

PROFESSOR MAX DUNCKER,

BY

EVELYN ABBOTT, M.A.,
FELLOW AND TUTOR OF BALLIOL COLLEGE, OXFORD.

VOL. I.



LONDON:
RICHARD BENTLEY & SON,
NEW BURLINGTON STREET,
Publishers in Ordinary to Her Majesty the Queen.
1877.

communication between the Nile and the coast of South Arabia and East Africa, by the Red Sea. Under Ramses III. (1269-1244 B.C.) a great fleet is said to have sailed for a second time to To-Neter, and to have returned to Coptus with the tribute of these lands and a rich freight.[448] The need of incense was not less in Babylon than in Egypt. We saw that the preparation of ointments was a main branch of Babylonian industry, and Herodotus tells us that at the feast of Belus, at Babylon, a thousand talents of incense, which according to the light Babylonian weight is more than 60,000 pounds, was burnt on the altar of the great temple. As the Temanites, Kedarites, Nebajoth, and Midianites formed the medium of trade between South Arabia and Egypt, so were the Rhegmæans and Dedanites the communicating link between South Arabia and Babylonia. Among the Sabæans the Babylonian talent was current.[449]

This carrying trade between South Arabia, Egypt, Syria, and Mesopotamia must have increased when the cities of the Phenicians

on the Arabs. This contact increased their wants, and therefore increased their trading intercourse. The Arabs could offer not merely the products of their herds, they could exchange the costly spices and perfumes from the southern coast of their land with each other, and so convey them to the Egyptians and Babylonians. The Hebrew Scriptures make Keturah, *i. e.* "Incense," the wife of Abraham, and from this connection spring the Midianites and the Dedanites; to Esau, the son of Isaac, the progenitor of the Edomites, they give a wife of the name of Basmath, *i. e.* "Perfume,"[446] and in the twentieth century B.C., according to their reckoning, we find a caravan of Ishmaelites, with camels, carrying spices, balsam, and ladanum, and Midianites going for purposes of trade to Egypt.

THE HISTORY OF ANTIQUITY.

THE
HISTORY OF ANTIQUITY.
FROM THE GERMAN
OF
PROFESSOR MAX DUNCKER,

BY
EVELYN ABBOTT, M.A.,
FELLOW AND TUTOR OF
BALLIOL COLLEGE, OXFORD.

VOL. I.



LONDON:
RICHARD BENTLEY & SON,
NEW BURLINGTON STREET,
Publishers in Ordinary to Her
Majesty the Queen.
1877.

٤٢ - أستوردت بلاد فارس (أرض شيراز) كمية كبيرة من البخور من جنوب الجزيرة ثم مع مجيء الإسلام أنهى باذان الحكم الساساني وبدأ حكم الإسلام في إيران

[Originalveröffentlichung: Modi, Jivanji Jamshedji (١٩٢٤): Anthropological papers, Part III: Papers Read Before the Anthropological Society of Bombay, Bombay: British India Press, Seite ٨-٥١. p١٣]

Originalveröffentlichung: Modi, Jivanji Jamshedji (1924): Anthropological papers, Part III: Papers Read Before the Anthropological Society of Bombay, Bombay: British India Press, Seite 8-51.

Reverence to fire held a prominent place in the Zoroastrian ritual of ancient Persia. So, naturally, Persia must have imported a good deal of incense from Arabia, both *viâ* Mesopotamia, over which it ruled, to greater or less extent, during a long period of its history, and by the sea route.

The routes for Mesopotamian influence.

Thus, among the various countries that came into contact with South Arabia on account of its incense trade, Mesopotamia was one. It had great influence upon South Arabia. Some scholars point to Mesopotamian references to Yemen, and say, that inter-relations existed between the South Arabians and the people of Mesopotamian cultures from the times of the earliest Semitic dynasty. Dr. Seligman points to three routes for this Mesopotamian influence—(1) indirect, through Syria and Palestine and (2) direct through the desert track of Nafud or Dahna, which, in those early times, not being so much desiccated as now, was to a certain extent passable. As pointed out by Mr. Ellesworth Hunttingdon in his "Pulse of Asia," there are many large tracts of Asia which were not desiccated in early times as now. (3) Dr. Seligman suggests an alternative third route for influence. Instead of the influence proceeding from the north to the south, in this case it was directly on the south and then from the south to the north along the incense route. He gives two outstanding examples of the Mesopotamian influence on Southern Arabia of the latter kind.

The first example is that of the conquest of Yemen in South Arabia by Noshirwân Adal (Noshirwân the Just, Chosroes I of the Roman writers) who, after the conquest, appointed a Zoroastrian governor over Yemen. The last of this Zoroastrian governor's successors was Badhan, who, on the death of Noshirwân's grandson, Khusru Parviz (Chosroes II in 628 A. D.), adopted Islamism, thus ending the Zoroastrian sovereignty over the country. The second example was that of the easy march of the Arabs from Southern Arabia to Mesopotamia, to fight with the Zoroastrian Persians, when the great Sassanian Empire under the last monarch Yazdazard was overthrown.

٤٣ - كان بين العرب وبابل تعاون وإمداد عسكري من العرب في حرب بابل ضد آشور وكان هناك علاقات تجارية ومستوطنات في بابل وفي غرب منطقة كلدان كان يكثر وجود العرب

[p١٧ ٢ THE CAMBRIDGE ANCIENT HISTORY , III PART]

BACKGROUND 17

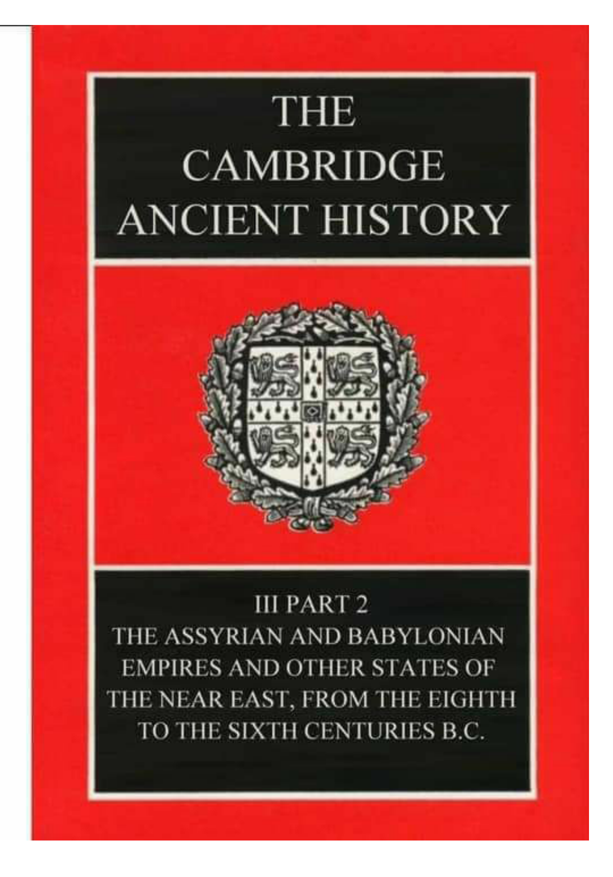
ceramics, there were new aesthetic and stylistic developments, perhaps influenced by Assyrian advances,[108] but this has yet to be satisfactorily studied. One would not expect that after 625 the architectural and artistic achievements of the dynasty of Nabopolassar and Nebuchadrezzar came to fruition without relation to their native predecessors.

When viewed from a broader regional perspective, Babylonia was involved in a close network of relationships with nearby lands. Ties with Assyria were traditional, but now unavoidably heightened because of Assyria's direct political involvement in the south. Relations with the Elamites and Arabs developed more spontaneously as a result of geographical proximity, commercial ties, mingling of populations, and shared political interests (usually anti-Assyrian). Fleeting Babylonian contact with the state of Judah in Palestine may have been motivated by common antipathy to Assyrian encroachments.

Babylonian–Arab relations in the late eighth and seventh centuries are sparsely attested; but there is a general pattern of commercial and social interaction, light Arab settlement on the outskirts of Babylonia, and occasional Arab military assistance to Babylonia in its anti-Assyrian struggles.[109] In the time of Sennacherib, the queen of the Arabs sent her brother with troops to assist Merodach-baladan in the rebellion of 703.[110] Half a century later, Arab chieftains and their men endured considerable hardship in Babylon with Shamash-shuma-ukin when the city was under Assyrian siege.[111] There is also scattered and occasionally ambiguous evidence for penetration of Arabs or Arab influence into Babylonia: Arab toponyms in western Chaldaea in the late eighth century,[112] small population movements of Arab tribesmen between Eridu and Qedar territory on the desert,[113] the visit of a merchant from Tema to the king of Babylon,[114] an Arab raid on Sippar,[115] new small settlements just off the desert to the south of Ur,[116] and a growing number of Arab or Phoenician trade objects – as well as inscriptions in a script akin to early epigraphic South Arabic – found in first-millennium levels in excavations in southern Mesopotamia (principally at Nippur, Uruk, and Ur).[117]

Babylonia's most valued ally was Elam, its eastern neighbour, which also possessed a literate urban civilization. Babylonia and Elam had close trade relations, shared religious interests,[118] and often pursued a

108 A 551, 27 n. 124; cf. *ibid.*, pp. 120–1.
109 General treatment of the early Arabs: A 19. Onomastic evidence in Mesopotamia: A 784.
110 A 270, 31. 111 A 344, 68.
112 A 583; discussion: A 551, 28 n. 128. 113 A 829, no. 167.
114 A 72, no. 1404. 115 A 72, no. 88.
116 A 785, 535; cf. A 551, 28 n. 132.
117 A 322; A 534, 238 n. 1; A 583, 109–10; A 631, 43–4; cf. A 784. The exact date of the objects and inscriptions has yet to be determined. 118 Discussion: A 551, 28 n. 134.



نستنتج من هذا

أن التجارة بين العرب قديمة تبدأ مع الجيل الثاني من ولد هاجر عليها السلام

وكان للعرب علاقات مع بابل ومصر منذ قديم الزمان

وكانت الزراعة والتجارة من أكبر الأبواب التي يدخل الرزق بها للعرب

الفصل الخامس والعشرين : إنتشار الزراعة بين العرب قبل البعثة

كانت للعرب مدن متحضرة ومراكز ثقافية وسياسية وكانت الزراعة ناتج محلي قوي موجود عند العرب وكانت الجزيرة العربية منطقة ثرية للغاية

١ - كان هناك بعض «المدن» في منطقة بازو، في الحجاز مع مراكز مهمة، من تيماء إلى ددان ويثرب وفي جنوب شبه الجزيرة العربية.

كانت هذه كلها مراكز سياسية وثقافية مخصصة لإدارة تجارة القوافل، إما كمحطات نهائية أو كنقاط استراتيجية توفر الإمدادات على طول الطرق التجارية.

٢ - وتشير الزراعة المروية في المدن العربية الجنوبية إلى مستويات كبيرة من الإنتاج الزراعي.

[All the Wisdom of the East ٢٥٥ Studies in Near Eastern Archaeology and History in Honor of Eliezer D. Oren p٥٢٠]

٣ - كانت الزراعة أساس إقتصاد جنوب الجزيرة العربية

٤ - وكان جنوب الجزيرة يتمتع بإزدهار كبير

[Civilizations of the Ancient Near East , JACK M. SASSON vol ٢ p١٣٥٧]

٥ - وعن ثراء الجزيرة العربية

أستولى ملوك بابل على شمال جزيرة العرب لأجل السيطرة على مناجم الذهب الموجودة في جزيرة العرب وللسيطرة على طرق التجارة المربحة التي أحتكرها عرب جنوب الجزيرة

[Civilizations of the Ancient Near East , JACK M. SASSON vol ٢ p٩٧٥]

from Neo-Assyrian annals to classical authors, agree on the fabulous wealth northern Arabia derived from exploiting gold mines and controlling lucrative trade routes that linked the Fertile Crescent to south Arabia and the Indian Ocean. Economically, therefore, it seems natural that Neo-Babylonian rulers in control of the Mediterranean regions would want to bring north Arabia into their empire. This observation, however, does not explain the king's self-imposed exile in Taima: Nabonidus could easily have appointed a military governor to keep the region under Babylonian control. We must therefore explore whether political and religious motivation played a crucial role in his decision.

Nabonidus has given an explanation on a stela he set up at Haran to commemorate the rebuilding of the Ekhulkhul temple. He attributes his exile to a political crisis that erupted in Babylonia in the early years of his reign. This crisis, whose roots may have been tangled, is presented by the king in religious terms exclusively; but a survey of his monumental inscriptions, most of which can now be securely dated, indicates that the theological issue was indeed a major reason for the conflict.

Once these inscriptions are divided among three groups—those written before the king's departure for Taima, during his stay there, and after his return to Babylon—they exhibit a sharp distinction in how they portray Marduk and Sin. Inscriptions of the first group show restraint in praising Marduk while they lavish laudatory epithets on Sin. The inscriptions of the second group, which were written during Belshazzar's regency while Nabonidus lived in Taima, give almost no attention to Sin but laud Marduk to a degree equaling what is found in the building inscriptions of previous Neo-Babylonian rulers. The inscriptions commissioned after Nabonidus returned to Babylon ignore Marduk almost completely, while Sin and his divine circle are exalted with unparalleled intensity.

We may interpret these observations by surmising that early in his reign Nabonidus sought to promote the cult of Sin and his premature effort, however cautious, met with such opposition that to ease growing tension at the capital, the king found it prudent to move westward. Whether his departure was voluntary or forced cannot be ascertained, but it would make sense that the powerful party that had elevated him to the throne pressed him to relocate. Leaving his son, a man prominent in the coup d'état of 556, in charge of the administration may have been the compromise all parties could accept: Belshazzar was likely to accept traditional Babylonian theolog ... the second ...

Why ... hat Naboni ... an- quishe ... an, modern ... uilt the city ... im- posed ... gh- tered t ... the means ... di- tions a ... an- held a ... of Assurb ... s a century ... irst Millen ...

It m ... his oasis b ... eli- giously ... re- domina ... har was ap ... ong some of the north Arabian tribes. Yet none of the king's inscriptions makes any allusion to his religious activities while in Taima. Nabonidus described his sojourn in Arabia on the Haran stela commemorating his dedication of the Ekhulkhul temple. There, he emphasizes the general economic prosperity brought by the conquest of northern Arabia and provides a list of the oases under Babylonian occupation: Taima, Dadanu, Padakku (classical Arabic Fadak, perhaps modern al-Huwayyit), Hibra (Arabic Khaibar), Yadikhu (perhaps classical Arabic Yadi'; modern el-Hayit) and Yatribu (Yathrib; later the Muslim holy city Medina), which marks the southernmost point of penetration of Nabonidus's armies. The king's account also highlights his role as a conqueror and ruler, but makes no mention of any religious motive warranting his presence in Arabia.

The silence of the Verse Account and the Haran stela on this issue is significant, because these two sources are otherwise almost entirely devoted to deriding, in the first case, and propagating, in the second case, Nabonidus's religious beliefs. Thus, while the Taima episode may

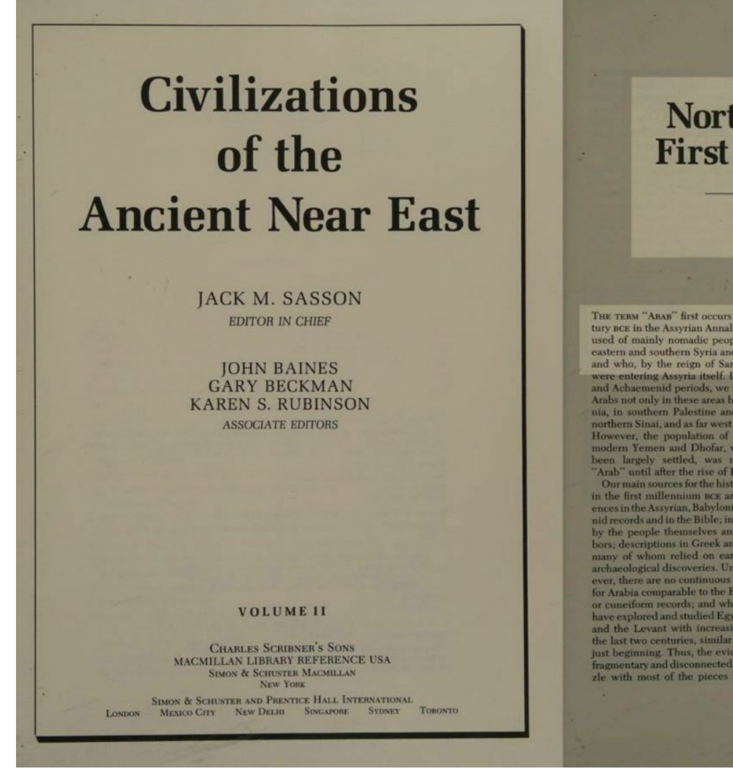
Civilizations of the Ancient Near East

JACK M. SASSON

٦ - كان كل من جنوب الجزيرة العربية وشمال الجزيرة العربية ممتلئان بالمزارع والمزارعين قبل الإسلام بآلاف السنين وكان هناك أنظمة ري متحضرة في الجهتين

ويذكر ماكدونالد أن الصحراء السورية العربية كانت تمتلئ بالقبائل العربية بشدة وكانت تجارة العطور مختصة بالعرب

[Civilizations of the Ancient Near East , JACK M. SASSON vol ٢ p١٣٥٥]



Civilizations of the Ancient Near East

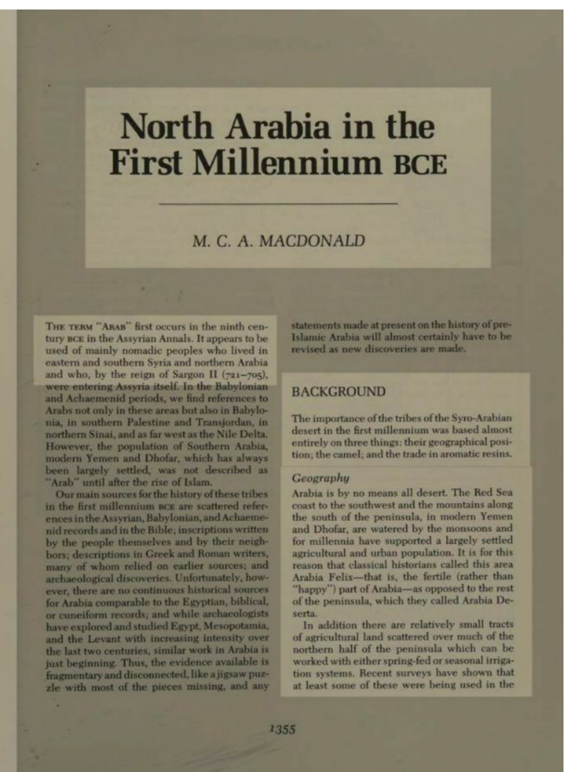
JACK M. SASSON
EDITOR IN CHIEF

JOHN BAINES
GARY BECKMAN
KAREN S. RUBINSON
ASSOCIATE EDITORS

VOLUME II

CHARLES SCRIBNER'S SONS
MACMILLAN LIBRARY REFERENCE USA
SIMON & SCHUSTER MACMILLAN
NEW YORK

SIMON & SCHUSTER AND PRENTICE HALL INTERNATIONAL
LONDON MEXICO CITY NEW DELHI SINGAPORE SYDNEY TORONTO



North Arabia in the First Millennium BCE

M. C. A. MACDONALD

THE TERM "ARAB" first occurs in the ninth century BCE in the Assyrian Annals. It appears to be used of mainly nomadic peoples who lived in eastern and southern Syria and northern Arabia and who, by the reign of Sargon II (721–705), were entering Assyria itself. In the Babylonian and Achaemenid periods, we find references to Arabs not only in these areas but also in Babylonia, in southern Palestine and Transjordan, in northern Sinai, and as far west as the Nile Delta. However, the population of Southern Arabia, modern Yemen and Dhofar, which has always been largely settled, was not described as "Arab" until after the rise of Islam.

Our main sources for the history of these tribes in the first millennium BCE are scattered references in the Assyrian, Babylonian, and Achaemenid records and in the Bible; inscriptions written by the people themselves and by their neighbors; descriptions in Greek and Roman writers, many of whom relied on earlier sources; and archaeological discoveries. Unfortunately, however, there are no continuous historical sources for Arabia comparable to the Egyptian, biblical, or cuneiform records; and while archaeologists have explored and studied Egypt, Mesopotamia, and the Levant with increasing intensity over the last two centuries, similar work in Arabia is just beginning. Thus, the evidence available is fragmentary and disconnected, like a jigsaw puzzle with most of the pieces missing, and any statements made at present on the history of pre-Islamic Arabia will almost certainly have to be revised as new discoveries are made.

BACKGROUND

The importance of the tribes of the Syro-Arabian desert in the first millennium was based almost entirely on three things: their geographical position; the camel; and the trade in aromatic resins.

Geography

Arabia is by no means all desert. The Red Sea coast to the southwest and the mountains along the south of the peninsula, in modern Yemen and Dhofar, are watered by the monsoons and for millennia have supported a largely settled agricultural and urban population. It is for this reason that classical historians called this area Arabia Felix—that is, the fertile (rather than "happy") part of Arabia—as opposed to the rest of the peninsula, which they called Arabia Deserta.

In addition there are relatively small tracts of agricultural land scattered over much of the northern half of the peninsula which can be worked with either spring-fed or seasonal irrigation systems. Recent surveys have shown that at least some of these were being used in the

1355

٧- كانت الجزيرة العربية المصدر الرئيسي للذهب والبخور

[THE ANCIENT NEAR EAST , MARIO LIVERANI p٤٠٥]

٨ - تؤكد الأدلة الأثرية أن دائرة التبادل بين مصر و القرن الإفريقي و جنوب الجزيرة العربية كانت موجودة في الألف الثالث - الثاني قبل الميلاد .

[Encyclopedia of the Archaeology of Ancient Egypt , Edited by Kathryn A. Bard p٧٧٥]

Entries A-Z 775

contact took place. In Graeco-Roman times only mythological references to Punt are reported.

Information about Punt in Egyptian sources is vague. It is depicted as a tropical region with dom palms and baboons, accessible from both the coast and the interior. Punt was divided into different districts, suggesting that its territory was fairly large. Breeders of short-horned cattle lived in round houses elevated above the ground on piles. In the hinterland were herders of long-horned cattle. Some form of control and exploitation of frankincense trees was practiced. Puntites had some knowledge of metallurgy and were able to sail along the Red Sea as far as the Egyptian coast. A "king" and a "queen" of equal status ruled there. In the Deir el-Bahri reliefs the "king" is depicted as personally supervising the trade with the Egyptians.

From Egypt Punt was reached by both land and sea. The products of this region were usually obtained through intermediaries along caravan routes, but (donkey) caravans were probably sent to Punt from Egypt in the 6th Dynasty. In the Middle and New Kingdoms, trade with Punt was mostly conducted along the Red Sea route by Egyptian expeditions going southward and Puntite merchants sailing northward. In the Middle Kingdom Egyptian ships left for Punt from a port at Gasus, to the north of Quseir.

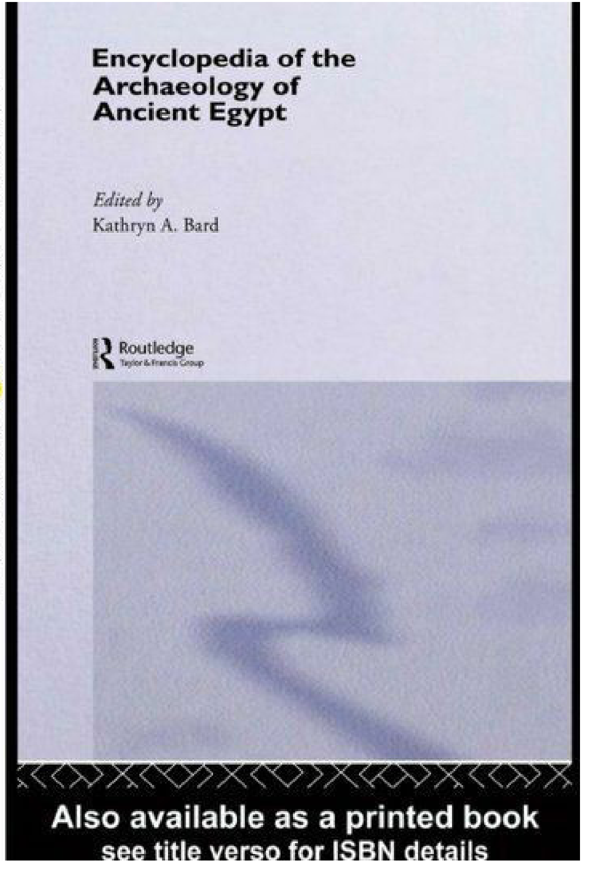
The exact location of Punt is still uncertain. A number of scholars now agree that Punt was located in eastern Sudan and Eritrea, from Port Sudan to the Gulf of Zula, with a hinterland in the Ethio-Sudanese lowlands possibly as far as the middle Atbara valley. Archaeological evidence confirms that an interchange circuit between Egypt, the Horn of Africa and southern Arabia existed in the third-second millennia BC. In a level dating to the mid-second millennium BC at the site of Mahal Teglinos, near Kassala (eastern Sudan), a fragment of an alabaster vessel and about 100 early New Kingdom potsherds were excavated. At Agordat in the middle Barka valley (Eritrea), an Egyptian-style, ceramic ear-plug and some stone celts which imitate bronze prototypes of the 17th–18th Dynasties have been excavated in sites dating to the mid-second millennium BC. On the Eritrean coast at Adulis, two fragments of glass vessels typical of the New Kingdom have been found in a level dating to the late second millennium BC. In southern Somalia some cylindrical beads of blue faience, of a type made in the 18th Dynasty, have been discovered in an ancient cemetery of uncertain age. A cylindrical bead of Egyptian faience has also been found in a second millennium BC site at Nakuru, Kenya. Although scarce, the archaeological evidence at least points to indirect contacts between Egypt and the Horn of Africa, especially the northern Ethio-Sudanese lowlands, in the second millennium BC.

See also

Deir el-Bahri, Hatshepsut temple; trade, foreign

Further reading

Herzog, P. 1968. *Punt*. Glückstadt.



٩ - ويقول إسحاق ساكا : العرب كانوا يتقنون الزراعة

[السريان إيمان وحضارة ج١ ص ١٧٢]

١٠ - ويقول وليم ماكدونالد أن الأرض الغنية بالثروات الممتدة من جلعاد حتى عمون وصفها بوليبيوس بأنها أرض العرب مما يدل على ثراء العرب وأراضيهم

[M.C.A. Macdonald , Literacy and Identity in Pre-Islamic Arabia p١١]

agrestes, "peasants, rustics," rather than pastoralists. It is not clear whether they were supporting the Phoenicians against Alexander, or were simply objecting to the felling of the cedars, and no doubt acquiring some useful weapons in the process.

Eratosthenes (*c*. 285–194 BC), writing in the following century,[60] described both the Lebanon and the Anti-Lebanon, the mountainous regions on either side of the Massyas Plain (the modern Beqāʿ Valley), as being "held by Ituraeans and Arabians, all of whom are malefactors (κακοῦργοι), but the people in the plains are farmers".[61] He also describes the foothills of the Anti-Lebanon overlooking the region of Damascus, as "the Arabian mountains".[62] While this confirms the presence of Arabians in this area, it unfortunately tells us little else.

By contrast, an anonymous contemporary of Eratosthenes,[63] described the rich agricultural land of western and northern Ammon and southern Galaaditis (Gilead), probably up to the borders of Pella, as the "χώρα [territory or countryside] of the Arabians", and called Amman (later to be Philadelphia of the Decapolis) "Rabbatamana of Arabia". Here we seem to have a well-established agricultural and urban population, which played off the Ptolemies and the Seleucids in their struggles over southern Syria.

On his return from India to Susa and Babylon, Alexander set about discovering as much as possible about the landmass to the south-west, between Mesopotamia and Egypt. The Achaemenid Persians, whose empire had stretched from India to Egypt and beyond, must have been familiar with the position and size of both the Persian Gulf and what the Greeks called the Ἀπάβιος κόλπος ("the Arabian Gulf", i.e. the Red Sea), and they may even have circumnavigated the Peninsula. The Greeks, on the other hand, seem still to have been working with Herodotus' model (figure 1) of an unbroken coastline between western India and what we call the Red Sea. When Alexander took over the Persian empire he must quickly have

[60] Eratosthenes' geographical work is lost but large sections of it were quoted by Strabo, and have thus been preserved.

[61] Strabo, *Geography*, 16.2.18. Strabo added that in his day (first century BC/AD), these Arabians and Ituraeans had preyed on the merchants from Arabia Felix until the Romans established security in the area (16.2.20).

[62] *Ibid.*, 16.2.16.

[63] Preserved in Polybius, *Historia*, 5.71. 1–4. The events described took place in 218 BC during Antiochus III's attempt to wrest southern Syria (including modern Jordan, Palestine and Israel) from Ptolemy IV Philopator. It is difficult to pinpoint the exact position of this Arabia but according to Polybius (5.70.12, and see figure 2 here), Antiochus had been marching from Sidon, past the Sea of Galilee and Mount Tabor and had reached Pella in the eastern Jordan Valley. It was somewhere between here and Abila that he received the promises of support and provisions from "the inhabitants of *neighbouring* Arabia" (οἱ τὴν παρακειμένην Ἀραβίαν κατοικοῦντες, 5.71.1). On the other hand, Rabbatamana was considered to be in "Arabia" and the Ptolemaic troops massed there were devastating the territory or countryside (χώρα) of the Arabians who had offered help to the Seleucid side (5.71.4). Thus, it would seem that this "Arabia" consisted of ancient Ammon but stretched far enough north to be considered "neighbouring" to Pella. This suggests that it included at least the southern half of Galaaditis (Gilead), south of the River Jabok (Ἰάβακχος, modern Wādī al-Zerqā), but probably also Gerasa (modern Jerash) whose territory apparently adjoined that of Pella, at least in the Roman period (Seigne 1997). For a different view see Gatier 1988: 160–161; 1995: 111–112.

M.C.A. Macdonald

Literacy and Identity in Pre-Islamic Arabia

ASHGATE
VARIORUM

فكان هناك مزارع ومستوى إنتاج عالي من الزراعة وكان جنوب الجزيرة متحضر وكانت جزيرة العرب ثرية وذات موارد غنية

الفصل السادس والعشرين : علاقة المسيح عيسى عليه السلام بالعرب حسب التراث النصراني

١ - يقول يوستينوس من القرن الثاني الميلادي أن المجوس الذين ألتقوا بالمسيح عليه السلام وجاؤوا من المشرق هم من العرب

[٧٧ Dialogue of Justin]

Dialogue with Trypho

Dialogue of Justin, Philosopher and Martyr, with Trypho, a Jew

Chapter LXXVIII.—He proves that this prophecy harmonizes with Christ alone,...

Chapter LXXVIII.—He proves that this prophecy harmonizes with Christ alone, from what is afterwards written.

"Now this king Herod, at the time when the Magi came to him from Arabia, and said they knew from a star which appeared in the heavens that a King had been born in your country, and that they had come to worship Him, learned from the elders of your people that it was thus written regarding Bethlehem in the prophet: 'And thou, Bethlehem, in the land of Judah, art by no means least among the princes of Judah; for out of thee shall go forth the leader who shall feed my people.'[479] Accordingly the Magi from Arabia came to Bethlehem and worshipped the Child, and presented Him with gifts, gold and frankincense, and myrrh; but returned not to Herod, being warned in a revelation after worshipping the Child in Bethlehem. And Joseph, the spouse of Mary, who wished at first to put away his betrothed Mary, supposing her to be pregnant by intercourse with a man, i.e., from fornication, was commanded in a vision not to put away his wife; and the angel who appeared to him told him that what is in her womb is of the Holy Ghost. Then he was afraid, and did not put her away; but on the occasion of the first census which was taken in Judæa, under Cyrenius, he went up from Nazareth, where he lived, to Bethlehem, to which he belonged, to be enrolled; for his family was of the tribe of Judah, which then inhabited that region. Then along with Mary he is ordered to proceed into Egypt, and remain there with the Child until another revelation warn them to return into Judæa. But when the Child was born in Bethlehem, since Joseph could not find a lodging in that village, he took up his quarters in a certain cave near the village; and while they were there Mary brought forth the Christ and placed Him in a manger, and here the Magi who came from Arabia found Him. I have repeated to you," I continued, "what Isaiah foretold about the sign which foreshadowed the cave; but for the sake of those who have come with us to-day, I shall again remind you of the passage." Then I repeated the passage from Isaiah which I have already written, adding that, by means of those words, those who presided over the mysteries of Mithras were stirred up by the devil to say that in a place, called among them a cave, they were initiated by him.[480] "So Herod, when the Magi from Arabia did not return to him, as he had asked them to do, but had departed by another way to their own country, according to the commands laid on them; and when Joseph, with Mary and the Child, had now gone into Egypt, as it was revealed to them to do; as he did not know the Child whom the Magi had gone to worship, ordered simply the whole of the children then in Bethlehem to be massacred. And Jeremiah prophesied that this would happen, speaking by the Holy Ghost thus: 'A voice was heard in Ramah, lamentation and much wailing, Rachel weeping for her children; and she would not be

479 Mic. v. 2.

480 Text has, by "them;" but Maranus says the artifice lay in the priest's compelling the initiated to say that Mithras himself was the initiator in the cave.

634

٢ - وجاء في رسالة كلمنضس الأولى إلى كورنثوس تسميته لبلاد الشرق ببلاد العرب

[The FIRST EPISTLE of CLEMENT to the CORINTHIANS chapter ١٢,١]

٣ - حواري المسيح ال ١٢ أكثرهم عرب

يذكر فيليب حتي أن أكثر تلاميذ المسيح عليه السلام هم عرب وليسوا يهود بالأصل ويصف أن الذين أتبعوا المسيح من التلاميذ عرب ولم يكونوا يهودا

[تاريخ سوريا ولبنان وفلسطين ج١ ص ٢٦٩ - ٢٧٠]
[تحقيقات في تاريخ عكار والقبيات - جوزف عبد الله ص ١٩٤]

194

على إقامة العرب في سورية ولبنان[٧٠]. ويؤكد الأب لامنس قدم وجود العرب الأيطوريين في لبنان، ويعود بهذا الوجود إلى ما قبل الفتح الروماني لسورية[٧١]. كما أن المؤرخ فيليب حتي يسجل وجود الأيطوريين في سورية ويعطيهم دوراً هاماً في نشر الرسالة المسيحية، إذ منهم كان الكثير من تلاميذ المسيح[٧٢]. كما أن المؤرخ المطران يوسف الدبس تعرض لموضوع الأيطوريين العرب وتناول إمارتهم في لبنان[٧٣].

لم يكن وجود الأيطوريين في لبنان عارضاً او سطحياً، بل كانوا يسيطرون على معظم أراضيه ويقيمون سلطات محلية في مواقع متعددة منه تتوارثها سلالات حاكمة. وكانوا يشكلون جزءاً من حالة شاملة لسلطات عربية منتشرة في سورية ولبنان. ومن بين هذه السلطات برز الأيطوريون بوصفهم من المحاربين الأشداء الذين قاوموا السيطرة الرومانية بشدة[٧٤].

يوضح د. أسد رستم نشوء هذه الامارات العربية في أكثر من مكان في مؤلفاته، ومفاد ذلك أنه في أواخر الحكم اليوناني "عمَّ الاضطراب واشتد الارتباك في مملكة السلوقيين فتسربت من حدود البادية عشائر جديدة شدت أزر

الشهير يسود على معظم مناطق جبل لبنان". وهو يحدد مرجعه "تاريخ اليهود القديم"، ١٤: ١٣ و١٤، ص٤٣٣. وقد ذكر حكم سحيم الأيطوري هذا المؤرخ الروماني تاسيت في حولياته، ١٢: ٢٣.

70 - دوسو، رينيه، العرب في سوريا...، مرجع سابق: "ولكن المثل الذي ربما يعد خير الأمثلة على إقامة العرب في سوريا، يقدمه لنا الأيتوريون، لأن الوثائق التاريخية تتيح لنا أن نتبعهم خلال حركتهم في دخول البلاد السورية. فالعهد القديم يسلك "يطور" بين أبناء اسماعيل، أي بين القبائل ذات الجنس العربي. ومع ذلك فإذا كان سفر التكوين يحدد إقامة "يطور" في بادية الشام، وفي جزيرة العرب، فإن "سفر الأيام"، وهو أحدث تأليفاً، يسكنه في شرقي الأردن. وفي العهد الروماني نجد الأيتوريين يقيمون في لبنان الداخلي، وكانوا يُعرفون تارة بأنهم عرب، وطوراً بأنهم سوريون. والواقع أن بعض أسماء الجنود الأيتوريين، التي احتفظت بها النقوش اللاتينية، بعضها أسماء ارامية، والبعض الاخر أسماء عربية". ص ١١.

71 - لامنس: تسريح الأبصار...، مرجع سابق: "إن الرومان لمّا فتحوا الشام وجدوا لبنان في حوزة قوم من الغزاة كانوا عشعشوا في جباله الساحلية الممتدة من طرابلس إلى جبيل. وهم الأيطوريون. وليس هؤلاء القوم من لبنان وإنما أصلهم من اللجا ومن جبال حوران وكانوا ذوي بأس وطمع فتحاملوا على الجبل الشرقي واتخذوا خيراته كطعمة ثم تشوفوا إلى لبنان فاستولوا عليه قبل زمن الدولة الرومانية بقليل.والأيطوريون إحدى القبائل العربية والارامية". ص ٢١١. ويقول لامنس في حاشية (١) في نفس الصفحة: "كل الأعلام الأيطورية الأصل الواردة في الكتابات القديمة إما عربية وإما أرامية".

72 - حتي، فيليب: تاريخ سوريا ولبنان وفلسطين، مرجع سابق، ج ١: "كانت منطقة الجليل (في أخر أيام السلوقيين)... تسكنها لمدة طويلة شعوب غير يهودية وأصبح يسكنه الأن الأيتوريون وهم من أصل عربي ولغتهم أرامية. وقد خير سكان الجليل بين الطرد والختان. ولذلك كان كثيرون من السكان الذين عمل بينهم المسيح واتخذ منهم أكثر تلاميذه من أصل غير يهودي ويتكلمون اللغة العربية برطانة". ص ٢٦٩-٢٧٠.

73 - الدبس، المطران يوسف: تاريخ سورية...، مرجع سابق، ج ٣، الصفحات ٢٣٥ حتى ٢٣٨ وكذلك ٤٥٣ و ٤٥٩.

74 - المدني والزعبي: الاسلام والمسيحية في لبنان، مرجع سابق: "كان الأيطوريون قوة لبنانية جديدة، ركزت فيه الحرية والأمجاد، واتحدت مع سكانه للدفاع عنه تجاه الاجتياح الروماني" ص ٣٥. ويضيف المؤلفان في حاشية في نفس الصفحة: "دام الحرب بين اللبنانيين والرومان ٤٤ عاماً من عام ٦٤ لعام ٢٠ ق.م.

د. جوزف عبدالله

تحقيقات
في
تاريخ عكار والقبيات

مكتبة السائح

طرابلس – لبنان

الطبعة الأولى: أيلول ٢٠٠٠

النص بصيغة pdf: موافق للمطبوع

قلت : بطرس أعظم تلاميذ المسيح عليه السلام وأبرزهم هو من الجليل والجليل أرض عربية كان يسكنها قوم من العرب اسمهم الإيطوريون غزاهم أرسطوبوليس اليهودي عامي ١٠٤ - ١٠٣ قبل الميلاد وضم بلادهم إلى مملكته وقد أجبرهم على التهود والدخول في اليهودية وكان أهلها أي الجليل من العرب

[The Invention of the Jewish People, p. ١٥٩]

غالب تلاميذ المسيح اصلهم من الجليل وهم ١٠

١ - بطرس
٢ - أندراوس
٣ - يعقوب زبدي
٤ - فيلبس
٥ - توما
٦ - يعقوب بن حلفي
٧ - سمعان القانوي وقيل أنه كنعاني
٨ - يهوذا لباوس (وهو غير يهوذا الإسخريوطي)
٩ - متى ويقال له لاوي
١٠ - يوحنا بن زبدي

فيتضح من هذا أن للعرب إحتكاك قوي للمسيح من ظهوره فالمسيح عليه السلام ولد بين العرب وكان أغلب تلاميذه من العرب

الفصل السابع والعشرين : ملوك وملكات روما العرب

لقد حكم روما عدة ملوك عرب وكلهم من الشام وواحد منهم من أرض شمال إفريقيا / المغرب

وهؤلاء الملوك هم :

أباطرة الروم الذين هم من أصل عربي

١ - سبطيم سفير الفينيقي الكنعاني المعروف بسيبتموس سفيروس وهو مؤسس الأسرة السفرية وملك روما حكم منذ عام ١٩٣ حتى ٢١١ ميلادية وهو من مواليد مدينة لبدة الكبرى في ليبيا.

٢ - كراكلا - قرة الله بن سبطيم سفير وتسميه العرب قرقلة لقد حكم منذ عام ٢١١ حتى ٢١٧ ميلادية وهو من مواليد مدينة ليون في فرنسا.

٣ - جيتا بن سبطيم سفير من الأسرة السفرية حكم مع أخيه قرقلة مشاركا سنة ٢١١ ثم قتله أخيه قرقلة وحكم قرقلة لوحده وهو من مواليد مدينة روما.

٤ - إيل جبل بن كراكلا من الأسرة السفرية هو الملك الطفل وكاهن معبد الشمس الحمصي وابن جوليا سهيمة حكم من عام ٢١٨ حتى عام ٢٢٢ ميلادية وهو من مواليد روما.

٥ - ألكسندر سيفروس من الأسرة السفرية هو ابن جوليا أفيتا ماميا ونبيل سوري كان آخر ملك سفيري عربي روماني وقد حكم منذ ٢٢٢ ميلادية حتى عام ٢٣٥ ميلادية وهو من مواليد مدينة عرقة في فينيقيا / لبنان.

٦ - فيليب العربي هو من أعظم ملوك روما وأكبرهم وهو ابن مواطن روماني ذو أصل عربي ولد فيليب في مدينة شهبا السورية قرب بصرى في ولاية العربية الرومانية وقد أعتلى سدة الحكم في روما من ٢٤٤ حتى ٢٤٩ ميلادية.

وقد كان هناك بعض الملكات العربيات السوريات اللواتي حكموا روما وهم

٧ - جوليا دومنا وهي أشهر الجوليات وهي من مواليد مدينة حمص الفينيقية العربية وكانت من أسرة شمسي غرام وهي أسرة نبيلة فينيقية عربية تشرف على معبد الشمس الفينيقي العربي في حمص وهي زوجة سبطيم سفير وأم قرقلة وجيتا.

٨ - جوليا ميسا هي من مواليد مدينة حمص الفينيقية العربية وأخت جوليا دومنا ومن أسرة شمسي غرام الفينيقية العربية وهي جدة الملوك إيل جبل وألكسندر سيفيروس.

٩ - جوليا سهيمة هي ابنة جوليا ميسا وزوجة يوليوس أفيتوس أليكسيانوس وهي أم الملك إيل جبل وهي من مواليد حمص سنة ١٨٠ ميلادية

١٠ - جوليا أفيتا ماميا هي ابنة جوليا ميسا وزوجة فاريوس مرسيلوس من مواليد حمص سنة ١٩٢ ميلادية وهي أم الملك ألكسندر سيفيروس

فهذه القائمة هي قائمة تبين من هم ملوك روما العرب وعروبتهم

وقد ذكرها عرفان شهيد في موسوعته الشهيرة في المقدمة

[BYZANTIUM AND THE ARABS , IRFAN SHAHÎD]

الفصل الثامن والعشرين : مدى التوسع العربي عام ٦٣ قبل الميلاد

كان مدى الإنتشار العربي في ٦٣ قبل الميلاد هو سبب قوي لحضور العرب بعدها كعنصر في عموم القيادات الرومانية علميا وثقافيا ونفسيا وفكريا وعسكريا وملكيا

ويقول عرفان شهيد بأنه خلال القرن الأول قبل الميلاد كان هناك ٩ سلالات ومجموعات عربية حاضرة بقوة في سوريا ومصر خلال الحكم اليوناني - الروماني

١ - أمتلكت الأسرة الأوسروينية أديسا (الرها) بعد أن أحتلتها وحكمتها منذ القرن الثاني قبل الميلاد وأستمرت في حكمها حتى منتصف القرن الثالث الميلادي.

وكانت من أهم المجموعات العربية التي نجحت في تأسيس الحضور العربي عبر الفرات في منطقة أعالي بين النهرين (أوسروين - الرها)

٢ - كان يوجد مجموعة عربية أخرى إلى الجنوب من سلسلة جبال طوروس وفي منطقة أنطاكية تحت حكم الحاكم المدعو عزيز العربي الفينيقي الذي لعب دوراً مهماً في شؤون آخر
عائلتين من سلالة السلوقيين هما : أنطيوخوس الثالث عشر ومدعي الملك السلوقي : فيليب .

٣ - إلى الشرق من هذه المجموعة العربية، حكم في خلقيس (قنسرين) أمراء عرب مختلفين ك : الخايدامنس في بلاد ربيعة Rhambaei، وغامباروس (جبار) ، وثيميلا (تيم الله)

٤ - إلى الشرق أيضا من ذلك أصبح عرب تدمر عنصراً مسيطراً في تاريخ العلاقات العربية - الرومانية في القرن الثالث الميلادي.

٥ - حكمت في حمص والرستن في وادي العاصي مجموعة أخرى من العرب تحت سلطة شمسي غرام الذي تحالف مع قريبه عزيز إلى الشمال بالتدخل في شؤون الأسرتين السلوقيتين الحاكمتين الأخيرتين .

بالإضافة إلى المجموعات الخمسة التي ذكرت أعلاه، كان أربعة منهم يمتلكون قسماً كبيراً مما يسمى سوريا السلوقية أو الترابولس السوري وكان يوجد أيضاً المجموعات

العربية التالية التي امتلكت الكثير مما سمي سوريا البطليمية

٦ - الأيطوريون : وهم من العرب القدماء المعروفين في المصادر الكلاسيكية منذ زمن الإسكندر المقدوني ، إذ سكنوا وحكموا لبنان والبلاد المجاورة إلى الشرق ومنها توسعوا لإحتلال باتانيا (بطنا واللجاة وحوران)

٧ - إلى الجنوب، بسط الأنباط في البتراء نفوذهم على أراض شاسعة ضمت الأردن وشبه جزيرة سيناء، وأحتلوا دمشق نفسها في القرن الأول قبل الميلاد. وكانوا من أكثر المجموعات العربية أهمية في المنطقة، وربما الأقدم .

٨ - سكن الأدوميون جنوب فلسطين إلى الغرب من البحر الميت، حيث دفعهم الأنباط بإتجاه الغرب في القرن الرابع قبل الميلاد. ومع سقوط الحشمونيون في النصف الثاني من القرن الأول قبل الميلاد حكم الأدوميون تحت سلطة هيرودس الكبير وتأييد القوة السياسية المسيطرة لروما على فلسطين وجنوب سوريا لأكثر من قرن من الزمان .

٩ - أخيراً كان العرب يسكنون في مصر، وذلك قبل الأزمنة النصرانية ، بين النيل والبحر الأحمر في المنطقة البطليمية التي سميت ولاية العربية على طرفي النيل في أرسينوي (الفيوم)، وفي طيبة (الأقصر)

ومع ذلك تم حجب هذا الوجود العربي عن طريق الخطأ وعن عمد

[روما والعرب - عرفان شهيد ص ٥٠ - ٥٣]

ويمكننا أن نفهم سبب ظهور العرب بقوة طيلة فترة القرن الأول قبل الميلاد حتى الرابع الميلادي في العهد الروماني وسبب كونهم ملوك وسادات وأباطرة فكل هذا عائد لتفكك السلوقيين ثم ظهور العنصر العربي بقوة ضاربة

الخاتمة

وقد تكلمت بإسهاب وإختصار وحاولت نفع القارئ بعون الله قدر الإمكان

وهذه نهاية الكتاب عن العرب قبل البعثة

تكلمت فيه عن إنتشار العرب وعروبة الشعوب السامية وعن الزواج والتجارة والكتابة والسياسة والتحضر والعلوم عند العرب قبل البعثة قدر الإمكان مع ذكر موارد كثيرة ولله الحمد

رددت على بعض الشبهات ووضحت عددا من الأمور إلخ وهذا كله بعون الله عز وجل

قد يكون البحث كتب على عجالة ولكن كان هذا تلخيص وتبيين لأمور كثيرة قد تشكل على المرء

وبإذن الله قد أصدر بحوث أخرى غير هذا وأسأل الله أن يكون هذا البحث نافع

وأن الكلام عروبة الشعوب وإنتشار العرب وحياتهم هو لأمر مهم لتوضيح صورة العرب الحقيقية وطرد التصور الشعوبي عنهم

فأن التصور الشعوبي قائم على عداء العرب وإظهارهم بمظهر خسيس وليس أنهم أمة توحيد وقوة وحضارة ومحاربة هذا التصور هام وقد يكون هذا البحث أولى محاولات محاربة هذا التصور بإذن الله

الفهرس